

ذكري ميلاد الامام امير المؤمنين على عليه السلام
١٣ / رجب / ١٤٠٢ لمرور الف سنه على تاليف
نهج البلاغة

نهج البلاغة

تاريخ كتابته

٤٩٤

دروس القاها امام الأمة للجامعة الأنسانية ثم رتبها
السيد الرضى العالم الرىانى و تدارسها و بينها
اعلام التقى و الفضل على حسب علومهم و مراتب فضلهم
فى طول التاريخ .

تقديم: حسن السعيد



32101 029534441

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ،
هَذَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ
وَعَيْبَتِي عَلِيٌّ «وَعَاءُ عَلِيٍّ» وَبَابِي
الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ .

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ

NAHJUL BALAGHA
OF
HAZRAT ALI

(RECAP)

2264

1067

366

1982

مشخصات الكتاب :

- الكتاب : نهج البلاغه
- الجامع : سيد الرضى قدس سره
- الناشر : مدرسه چهل ستون و مكتبتها العامه
- الطبع : مطبعه گلشن - طهران
- تاريخ الطبع : ميلاد اميرالمؤمنين عليه السلام بعد الالف من تاليه

الأهداء

الى ولى الأمر صاحب العصر و الزمان فى ميلاد جده خليفه
رسول الله (ص) امير المؤمنين على عليه السلام ٠٠٠ بمناسبة مرور
الف سنة من جمعه نهج البلاغة و تاليفه بيد نقيب نقباء الهاشميين
السيد الرضى متمنيا من الله تعالى شأنه حفظ كيان شيعته وبقاء
مكتبه و دولته و نشر معارفه فى الجامعة الانسانية تحت رعاية ولى
الله الاعظم و قمع اعدائه و استجابة لدعاء نبينا الاعظم و اللهم
انصر من نصره و اخذل من خذله و اجعلنا ممن ينتصر به لديك .

بسم الله الرحمن الرحيم

نهج البلاغة وجامعه

وما ادراك ما نهج البلاغة ٠٠٠ كتاب تضمن دروس الانسانية الكاملة المستمدة من كتاب الله ورسوله (ص) والتي القاها امام الأمة وقائد الغر المحجلين خليفة رسول الله سيد الاوصياء امير المؤمنين على عليه السلام فى مناسبات عدة للاجيال الانسانية لاداء الوظيفة الالهية بالنسبة الى الافراد و المجتمعات على امتداد الحياة ٠٠٠

و هذه النصوص القيعة كانت فى ايدى الناس بصورة متفرقة من عصر ملتقيها غالبا و الائمة عليهم السلام يستشهدون بها و يتمسكون بذكرها فى اثناء كلماتهم و الامامية يحتفظون بها احتفاظ الانسان بحياته (١) .

وقد جمعها حفيده الاعظم الشريف الرضى ٣٠٩-٤٠٦ هـ ورتبها على ثلاثة اقسام و سماها ب (نهج البلاغة) .

ومن جملة من تعرض لحفظ الخطب و نقلها و شرحها ابو جعفر البرقى المتوفى سنة ٢٧٤ حيث ذكر خطبة الشقشقية فى المحاسن و ابراهيم الثقفى المتوفى سنة ٢٨٣ ذكر الخطبه فى الغارات و عبد الله بن محمود المعتزلى المتوفى سنة ٣١٩ فى

(١) راجع مسانيد نهج البلاغة و كتب الحديث و السيرة .

كتابه ، و ابو على محمد بن عبد الوهاب المعتزلى المتوفى سنة ٣٠٣
ذكر هذه الخطبة .

و افرد محمد بن بن عبد الرحمان الرازى نقل هذه الخطبة
الشقشقية ، وقد روى الشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ هـ —
الخطبة فى كتابه معانى الاخبار ، وعلل الشرائع ، كما ذكر استاذ
السيد الرضى فى كتاب الارشاد ، و قال ابن ابى الحديد فى شرحه
على النهج نقلا عن ابن الخشاب : والله لقد وقفت على هذه
الخطبة فى كتب صنفت قبل ان يخلق الرضى بماتى سنة ولقد وجدت
مسطورة بخطوط و اعرفها و اعرف خطوط من هو من العلماء و اهل
الادب قبل ان يخلق النقيب ابو احمد والد الرضى .

ترجمة الرضى :

كانت ولادة الشريف ببغداد ، وتوفى بكرة يوم الاحد السادس
من المحرم سنة ٤٠٦ ببغداد و دفن فى داره .
و كان هو نقيب النقباء ببغداد ، تولى نقابة الطالبين مرارا و
كانت اليه امانة الحاج و المظالم و حج الناس مرات ، و له من
التصانيف كتاب المتشابه فى القرآن ، و كتاب مجازة الاثار النبوية
و كتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن ، و كتاب الخصائص
و كتاب سيرة والده الطاهر ، و كتاب منتخب شعرين الحجاج سماه
الحسن من شعر الحسين ، و كتاب اخبار قضاة بغداد ، و كتاب
رسائله ثلاث مجلدات ، و كتاب ديوان شعره "عمدة الطالب" و كان

حافظا للقرآن فوهب له معلمه الذى علمه دارا ليسكنها فقال له
الرضى انى لا اقبل برا بى كيف اقبل برّك فقال له ان حقى عليك
اعظم من حق ابيك عليك فقبلها منه ، وقال الشيخ ابو الحسن
العمرى شاهدت مجلدات من تفسير القرآن منسوب اليه مليح يكون
بالقياس فى كبر تفسير ابي جعفر الطوسى (قدّه) او اكبر (ترجمه
السيد الخطبه) ورثاه اخوه مفخر الشيعة ابو الثمانين السيد
المرتضى علم الهدى (٣٥٥ - ٤٣٦) صاحب تاليفات قيمة وله
ديوان طبع مرات .

وقال فى آخر ارجوزته :

لله عمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال بالادناس
و بالمناسبة ، و مما يجدر الاشاره اليه وجود نسخة من ديوان
المرتضى التى كتبت فى القرن الحادى عشر الهجرى فى مكتبة
الاستاذ النصيرى ولها امتياز خاص حيث ان المحدث الكامل
الجامع لاحاديث الشيعة شيخنا الحر العاملى فى حاشية الكتاب :
الشاعر السيد الشريف بن الحسن محمد بن حسين بن موسى بن
محمد بن . . . الامام موسى الكاظم عليه السلام ٦ محرم ٤٣٦ هجرى
مالكه الفقير محمد بن الحسن الحر (الخاتم) المتوفى سنه ١١٠٤ .

نهج البلاغة و الاهتمام به

تهتم حفظه الادب ، و الحديث ، فى الحوزة العلمية بحفظه و يتبركون على قرار احتفاظهم بالقرآن الشريف ، و ما من اديب ، و شاعر مفوه ، الا و يحفظ من نهج البلاغة شيئا ان لم يكن قد حفظه كله (١) .

(١) فقد ذكر الشيخ الامينى فى الغدير (١٨٦ / ٤) وعدّ من حفظته فى قرب عهد المؤلف القاضى جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد القاسابى فانه كان يكتب نهج البلاغة من حفظه و كذا حفظه ابو عبد الله الفارقى المتوفى سنة ٥٦٤ هجرية و قد تصدى لشرحه فى كل عصر جماعة من المحققين و العلماء منذ عصر المؤلف الى زماننا هذا ، و قد استقصى الشيخ العطاردى شروح النهج باللغات المختلفة فبلغت اكثر من مائتين بين مفصل و مختصر و مما يجدر بالذكر ان (مكتبة جهل ستون) تقوم الآن بطبع شرح للنهج المنسوب الى العلامة الحلى (٧٢٦) و بقيه مجلدات شرح نهج البلاغة للاديب الكامل الجامع السيد محمد تقى النقوى المعاصر .

ولا انسى كثره مراجعاتى واستيناسى لنهج البلاغة فى كافة
مراحل حياتى حتى فى الحوزة المقدسة فى قم ايان دراستى حيث
كنت احتفظ قطعاً من رسائله و خطبه وكلماته كما حضرت مدة غير
قليلة مجلس درس الاستاذ الكامل الاديب الطهرانى (طاب ثراه)
و حين توجهت الى النجف الاشرف ابتهلت الى الله تعالى للتفضل
على ببركة صاحب المرقد الشريف ، فهم مطالبه ونشرها فى الجوامع
البشرية فلما عدت الى طهران شيدت مكتبة و مدرسة فى (المسجد
الجامع) والقيته على جمع من الطلبة مدة سنين و كتبت لهم حول
مطالبه مقالات باللغة الفارسية ، و حيث قد كثر الطلب من قراء
البلاد النائية باللغات الاجنبية فقد طبعت ترجمته باللغة
الانكليزية ، و حيث ان من يصل اليه الكتاب كان يسر و يعجب به ،
و تلافقته الاوساط بالتقدير فقد طبعناه مرارا و طبعناه ايضا
باللغة الالمانية ، و الفرنسية . و لله الحمد .

نسهج البلاغة و المحققون

من نظر فى المعارف الاسلاميه و طالع فى تاريخ الاسلام وكتب حول الاسلام من اية ناحيه من نواحيه الالهيه و الاجتماعيه و العلميه فى سطوح مختلفه طبعاً يرى ان النهج اصل اصيل ، وكتاب قويم لا بد من درسه و مطالعته فى شئونه الانسانية ، و الحق كما قيل دون كلام الخالق و فوق كلام المخلوق اذ ان واضعه تربى فى حجر الرسول كما اشار اليه بقوله : كنت مع النبى كالصنو من الصنو ، و الذراع من العضد ، و كان يتبعه اتباع الفصيل اثرامه فصار بمنزلة نفسه كما دلت الآيه : و انفسنا و انفسكم (١) على ذلك فكل من كان فى سبيل التحقيق حول المباحث الاسلاميه يجب عليه الرجوع اليه لانه باب علم النبى كما قال رسول الله (ص) : انا مدينة العلم و على بابها ، لذلك نجد كل مؤلف و باحث يضع شرحه للكتاب او تعريفه لشخصية الامام (ع) حسب معرفته و مقدرتيه العلميه .

لذلك فالراوندى مثلاً قال فى شرحه : كنت قد فيما شرحته الخطبة الاولى من نهج البلاغة بالاطناب و كشفت بان جميع ما فيه من العلوم التى او مآء اليها بالاسباب و كلام غير اهل الفطنق و النظر دون كلام الله و كلام رسوله و فوق كلام البشر .

(١) السورة آل عمران الآيه ٦١

وقال ابن ابي الحديد : واما الفصاحة فهو عليه السلام امام
 الفصحاء و سيد البلغاء و فى كلامه قيل دون كلام الخالق و فوق
 كلام المخلوقين و قد تعلم الناس الخطابة و الكتابة . و قال عبد
 الحميد بن يحيى : حفظت سبعين خطبة ففاضت ثم فاضت ، و قال
 ابن نباته حفظت من الخطابة لا يزيدہ الانفاق الا سعة وكثرة .
 قال فى اعلام نهج البلاغة :

لله درك يا نهج البلاغة فى نهج نجا من مهاوى الغى سالكه
 اودعت زهر نجوم ضل منكرها وحاد عن حد دغياً مسالكه
 لانت درو يا لله ناظمه لانت نضرو يا لله سالكه

و قال صبحى صالح ص ٩ : لا بد لدارس نهج البلاغة ان يلم
 بهذه الوقائع التاريخية ٠٠٠ ليعرف السرفى غروب شمس الخلافة
 الراشدة بين المسلمين الاولين الذين استروحوا شذا النبوة ٠٠٠
 و قد بدأت شمس تعيد الغروب ٠٠٠ ليرأى رآى العين كيف
 تحولت هذه الخلافة الراشدة الى ملك عضومن و كيف اشتعلت من
 اجلها الحروب الطاحنة واشخنت الامة فى سبيلها بالجراح
 الدامية ، و اصاب مقتلها بمصرع امام الهدى على كرم الله وجهه
 ثم ارتكبت باسمها فيما بعد اسوا الحرام فى عهد بعض السفهاء
 و الخلفاء و الجائرين الذين امسوا نقمة على اتباع الدين و ان
 خير مثال يصور لنا نفس على الشاكية ، خطبته الشقشقية التى فاضت
 على لسانه هادرة ، فكانت - كما قيل - " شقشقة هدرت ثم قرت "

و امتلأت بالفاظه التاوه و التوجع والانيين .
و قال كاشف الغطاء : فيه من الكلام فى التوحيد والعدل ومكارم الشيم
ومحاسن الاخلاق والترغيب والترهيب والوعظ والتحذير وحقوق الراعى و
الرعية واصول المدنية الحققة وما ينقع الغلة ويزيل العلة لم تعرف المباحث
الكلامية الا منه فهو قدوة فطاحلها وامام افضلها .

و قال عبده فى مقدمته : فهذا كتاب " نهج البلاغة " من كلام
امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه . . . الحكيم الذى
تصدر الحكمة عن بيانه ، و الخطيب الذى يملأ القلب سحر لسانه ،
العالم الذى تهيا له من خلاط الرسول و كتابة الوحي و الكفاح عن
الدين بسيفه و لسانه منذ حادثته ما لم يتهيا لاحد سواه . و قال
فى شرحه على كلام امير المؤمنين (صفحة ١٩٧) عليه السلام : "ولقد
واسيته بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الابطال " و الفصيح فى
الفعال آسيته و لكن نطق الامام حجة و قال فى ذيل كلمة مواساه
ص ٧٢ ج ٣ . المواساة : من اساه اذا اناله من ماله عن كفاف لا عن
فضل او مطلقا و قالوا : ليست مصدرا لواساه فانه غير فصيح و تقدم
للامام استعماله و هو حجة .

نعم لو تقصينا ما كتبوا حول نهج البلاغة وصاحبه وجامعه لطال
الكلام و انما تعرضنا لذلك حتى يلم القارئ به بعض الالمام و على
الدارس مراجعة كتب القوم .

نهج البلاغة ونسخته هذه

حسب برنامجى اليومى كنت فى غرفتى فى المدرسة فدخل علىّ
الوجيه الحاج باقر الترقى و جرى البحث بينى وبينه حول الكتب
المخطوطة و لزوم حفظها و مع الاسف الشديد كثيرا ما نجد عدم
رعاية ذلك حتى عند كبار القوم ، و لذلك كان تراثنا القيم فى معرض
التلف و النقل الى البلدان الاجنبية ، و فى اثناء البحث ذكر ان
نسخة قديمة من نهج البلاغة و لعلمها اقرب نسخة الى عصر الرضى
— قدس سره — موجودة عند الدكتور نصيرى فاحببت رويتها فذهبت
معد الى داره مع قرار سابق يوم الجمعة فاعجبت من حسن اخلاقه
و ثقته بى فلما رايت النسخة قديمة جدا و نفيسة بحيث لا مثيل لها
طلبت منه ان يسمح لى لطبع النسخة بالانفست صونا من الاضاعة
فاجاب لى مع كمال المحبه و قال انا اشكر هذه الموهبة التى وهبها
لى ربى و اسلم لى الكتاب فورا و هذه مع كثره الطلبات منه فضل من
الله و لا اقدر على شكره فعلى كل حال خوفا من اضاعه الفرصة
اخذت صورة منها و طبعتها بصورة الانفست من دون اى تصرف صونا
لحفظ النسخة و قدمتها و نفاستها و ارسلت نسخا لجماعة من الاعلام
و ارباب الاطلاع و لكنهم لكثرة اشتغالهم و ظروف خاصة منعتهم
تحقيقا حول النسخة و ما كتبوا شيئا حول الكتاب .

مزايا النسخة

هذه النسخة تعبر اقدم نسخة خطية موجودة بين النسخ المورخة التي تضمنها دور الكتب وقد شهد بذلك جمع من ذوى الخبرة بالتحقيق العاملين فى جعل النسخ الخطية و ان كتابنا والخطوط المكتوبة فى هوامشها ان دلت على شئ فانما تدل على نفاسة النسخة وقد متها من جميع الجهات و حفظا منالنفساتها طبعنا النسخة على شكلها الموجود (المكتوب) و اذا كانت هناك نسخة اقدم منها فهى غير مورخة .

وقد جاء فى آخر النسخة النصيرية - النسخة التى بيين يدك - قال السيد : وذلك فى رجب من سنة اربعمائة الحمى لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله و سلم تسليمًا . فرغ من كتابته فضل بن المطهر الحسينى فى الرابع من رجب سنة اربع و تسعين و اربعمائة . فعليهذا تكون الكتابة بعد التاليف باربع و تسعين سنة و قد مات السيد الرضى الجامع له بعد ست سنوات من تاليفه .

كانت النسخة للعالم الجليل صاحب الفضائل و الكمالات فى الفلسفة و الاخلاق الشيخ محمد على المدعو بالمصطفى الملقب بصدر الافاضل المتخلص بدانش نصيرى امينى شيرازى (قده) و بعد

و بعد وفاته انتقلت الى ابنه الاديب الفاضل الجامع الميرزا مجسد الدين طاب ثراه ثم انتقل الى ابنه الطيب الحاذق الدكتور صدر الدين النصيرى ادام الله توفيقاته وقد وقفنا لطبعها بموافقته و اعطائه و لله دره .

و قد كتب ترجمه مالك النسخه المخطوطه و ابنه الكاتب النصير الفاضل السيد فخر الدين نصيرى فى عدة مواضع و طبع ايضا فى المجلد الثالث من مجموع مقالات المهرجان التحقيقية من مطبوعات (جامعه شيراز) و ذكر فيها اسماء ستة نسخ من نسخ نهج البلاغة الخطبة القديمة الموجودة فى مواضع معينة .

و ذكر خانبابا مشار فى كتابه (مؤلفين كتب چاپى) : صدر الافاضل ميرزا لطفعلی بن امين الشعراء محمد كاظم تبريزى دانش شيرازى (۱۲۶۸ - ۱۳۵۰ ق) و له اربع رسائل و آثار :

۱ - خلافت و ولايت در اسلام .

۲ - رساله ادبیه ، ايضاح الادب .

۳ - قصيده الضافيه در ولايت شعر .

۴ - الكلم و الحكم .

كلها مطبوعة بواسطة ابنه العزيز .

و قد تصدى الاستاذ صدر الافاضل بكتابه مقدمة للكتاب وحيث

كان استاداً فى الخطوط المختلفة - نستعليق - توقيع - تعليق -

رقاع - شكسته - تحرير تجلت مهارته فى هذه المقدمة المفيدة

فالمقدمة من ص ۱ - ۵ بقلمه و فی الخاتمه من صفحه ۱۹ - ۲۳ ایضا
 من ذهنه الوقاد و اما الصحیفة السادسة و ۲۹۷ و ۲۹۸ فقد
 استنسخت فی القرون الاخیره و کتب ایضا مشخصات بقلمه بالفارسیه
 و نحن نطبعها عینا .

فائده

از اصطلاحات خطیه این کتاب مبارک اینست که در تحت حرف را ^۱
 فقط رسم نموده اند در وضعی که احتمال التباس بعد آن
 دیگر آنکه در زیر حرف ^۲ این روز تفاوت معانی برای
 و برای استیاضه ای همه این لغت را ^۳ ۷ ۶ ۵ ۴
 دیگر آنکه هر جا کلمتی نقطه شده این از موضع الف می لغت
 دیگر آنکه حرف الف را که با هر کلمه بر موصول است، بعضی جدا گانه
 که آورده است چنانکه در بعضی خطوط حرف با را از رسم بهار مدور
 در تحت فن نهاده اند شد هر هر هر در این کتاب هم الف را
 بالف زاید، این صورت تحت ز و تحت آ الدلیل که این الف را در
 بالف اصغر مقصر نگاشته است برین شکل ^۴ الدنیا
 دیگر آنکه حرف ^۵ این را که نقطه در تحت رسم کرده است ^۶ مثل این جمله
 علی علیه معرقل علی سبیل حتی الحی سبیلها العبری ^۷

تكميل النسخة

وحيث ان النسخة كانت ناقصة من اولها و كان عند الاستاذ الفخر الدين النصيري نسخة ممتازة اخرى و لعلها كان اصلها اقدم من هذه النسخة و لكن تاريخ الكتابة غير موجود و الاستاذ لمهارته فى هذا الفن يعتقد بانها كتبت قبل ٩٠٠ سنة من نسخة الاصل اى فى اواسط القرن الخامس الهجرى و فى هوامشه تعليقات مفيدة لتوضيح الاصل ، و فى آخر ثلث الاول من الكتاب كتب الكاتب شرحا فى سنة ٨١٢ هجرى و ذكر اسمه على حسب الاعداد و هذه النسخة نفيسة جدا و لها عناوين ممتازة جذابة و احيانا حروفها شبيهة بحروف الخط الكوفى و قد رجحنا ان نطبع ما كان ناقصا فى هذه النسخة من تلك النسخة ليكون الكتاب كاملا و ان النسخة تحفظ بهذه الصورة .

و ايضا طبعنا صحيفة من نسخة قيمة اهداها الاستاذ الفخر الدين الى مكتبة الامام الرضا (ع) و هى الرقم ١٧٣٦ و قد اخذنا صورة من تلك النسخة باجمعها لمكتبة (جهل ستون بسمجد جامع طهران) و هذه النسخة كتبت فى عصر المؤلف و قوبلت مع اصل الكتاب فى تسع صحائف فى اول الكتاب و خمسة صحائف فى آخر الكتاب . و قد اضفنا الى ذلك صحائف من نسخة قديمة عزيزة ، الموجودة فى مكتبة (مدرسه نواب) فى خراسان .

نهج البلاغة فى نسخه المطبوعة والمخطوطة

ان المطبوع من نهج البلاغة على كثرته على نهج واحد واصل
فارد ، لا اختلاف فيها بالاصول الا من جهة التقديم والتأخيراو
الوحدة والتعدد وكذا بالنسبة الى النسخ الخطية الموجودة وان
لم اتمكن من استنصائها كلا الا ان هذا احسن دليل على ان
الاصل واحد فى طول الزمان مع كثره المشارب والمذاهب فالاصل
باق على حاله لكثرة اهتمام المسلمين فى حفظ تراثهم وكيانهم .
نعم قد دس بعض من ذوى التعصبات لقله ورعه ولجملة وكثرة
تعصبه فى بعض الجمل ، ولكن اهل العلم والفضل هم يعرفون
ان هذا لا يوجب الاشكال اليهم والاخذ بقولهم .
ومنها جملة (ومن جهله فقد اشار اليه) والنسخه غيـر
موجوده فيها هذه الجملة ومنها جملة (والامامة امان للامة) فقد
حرفت بان الامانة امان للامة ، ومنها جملة (فيا عجباً ان الخلافة
بالصحابه ولا تكون بالصحابه والقراية) فقد حذف (ولا تكون
بالصحابه والقراية) .
فيجب على العلماء وارباب الحديث ان يحتفظوا بكتبهم وان
لا يحرفوا تراثهم الاسلامى وهذه جناية على العلم والدين و

التاريخ وعلى المطلعين نشر ما حرف او غير او حذف من المسانيد
بصورة واضحة .

و مكتبتنا مستعدة لنشر الكتب الاصلية ، و اعلان ما حذف
و حرف كما انها جاهزة لطبع كتب القدماء حفظا لماخذ الدين
و صونا لبقاء شريعته سيد المرسلين و نحن مستعدون لنشر المعارف
الالهيه فى تقبل كل خطة و برنامج فيه .

مضافا الى ان هذا النهج الذى يبني الانسانية الكاملة فى
شئونها المختلفة عند الاقوام المتشعبة فى الابعاد المتكثرة يثبت
انه هو الصراط المستقيم الذى يطلب كل مسلم الوصول اليه و المشى
على هديه و النهج يثبت نفسه .

مدرسه جهل ستون و مكتبتها العامة

طهران - مسجد جامع

ميلاد صديقة الطاهرة فى مهرجان الالفى من تاليف نهج البلاغه

حسن سعيد

فهرست نسخ مخطوطه

- | | |
|-------|-------------------------------|
| ۲۱-۱۸ | ۱- نسخه مکتبه رضویه (مشهد) |
| ۲۶-۲۲ | ۲- نسخه مکتبه مدرسه نواب مشهد |
| ۲۹-۲۷ | ۳- نسخه مکتبه نصیریه طهران |
| ۶۴-۳۰ | ۴- نسخه مکتبه |
| ۳۱۴-۱ | ۵- نسخه اصلیه نصیریه |

عَوْضًا وَبِالذُّبِ مِنَ الْعَرْضِ خَلْفًا إِذَا دَعَوْتُمْ إِلَى الْجِهَادِ عَدُوَّكُمْ
ذُرْتُمْ عَيْنِكُمْ كَأَنَّهُمْ مِنَ الْمَوْتِ فِي عَمْرِهِ وَمِنَ الذُّهُولِ فِي سَلْبِهِ
يُرْتَجِعُ عَلَيْكُمْ حِوَارِيٌّ فَمَتَّعَهُمْ بِكَانَ قُلُوبِكُمْ مَا لَوْ سَدَّ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْقِلُونَ مَا أَنْتُمْ لِي ثِقَةٌ سَحَابِيسَ اللَّيَالِي وَمَا أَنْتُمْ بِرُكْنٍ بِمَالِ
بِكُمْ وَلَا زَوْافٍ عَرِيفَةٍ لَكُمْ مَا أَنْتُمْ إِلَّا كَالْبَدْحِ ضَلَّ رَعَايَاهَا
فَلَمَّا جَعَتْ مِنْ حَائِبٍ أَنْتَشَرْتُمْ مِنْ آخِرِ لَيْسَ لَعْنَةُ اللَّهِ
سُعْرًا أَرْجَبُ أَنْتُمْ تَكَادُونَ وَلَا تَحِيدُونَ وَتَشْتَصُّ اطْرَافَهُمْ
فَلَا تُعِظُونَ لَأَيُّكُمْ عِنْدَكُمْ وَأَنْتُمْ فِي عَقْلِهِ سَاهُونَ عَلَيْهِ
وَاللَّهُ الْمُتَخَذِلُونَ وَإِيمُ اللَّهِ إِلَى لَظُنِّكُمْ الْوَجْهَ الْوَعَا
وَأَسْحَرِ الْمَوْتَ قَدِ انْتَهَيْتُمْ عَنْ ابْنِ طَالِبٍ أَنْفَرَجَ الرَّسِ
وَاللَّهُ أَنْ أَمْرًا يُمْكِنُ عَدْوُهُ مِنْ نَفْسِهِ يَعْرِقُ لِحْمَهُ وَيَهْتِمُ
عَظْمَهُ وَيَغْرِي جِلْدَهُ لِعَظِيمِ عَجْرَةٍ ضَعِيفٍ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ
جَوَاحِرُ صَدْرِهِ أَنْتَ فَلَنْ ذَاكَ أَنْ تَشْتَبِثَ فَمَا أَنَا قَوْلَ اللَّهِ
دُونَ أَنْ أُعْطِيَ ذَاكَ صَرَبٌ بِالْمَشْرِفِيهِ يَطِيرُ مِنْ فَرَشِ
الْهَامِ وَتَطِيحُ السَّوَاعِدُ وَالْأَقْدَامُ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ

ديك

ذَلِكَ مَا بَيْنَهُمْ أَهْلُ النَّاسِ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ حَقًّا وَلَكُمْ عَلَىٰ حَقِّ مَا حَقَّكُمْ
فَالنَّصِيحَةُ لَكُمْ وَتَوْفِيرُكُمْ عَلَيْكُمْ ~~لَكُمْ~~ فَجَاهِدُوا وَتَمَّ
كَمَا تَعْلَمُونَ فَمَا حَقَّقِي عَلَيْكُمْ فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ وَالنَّصِيحَةُ فِي
الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ وَالْإِجَانَةُ حِينَ ادْعَوْكُمْ وَالطَّاعَةُ حِينَ
أَمَرُكُمْ **وَمِنْ حُطْبٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

عند من رمل قال اهل البصرة
قال عبد الله بن العباس رحمه الله دخلت على امير المؤمنين
بذي قار وهو يتخطف فعليه فقال لي ما تيمم هذه العلة فقلت
لا تيممها فقال والله لى احب الي من امرتكم الا ان اقيم
حقا وادفع باطلا ثم خرج فخطب الناس فقال ازل الله سبحانه
بعث محمدا صا الله عليه وليس احد من العرب يقر له باولا
يدعي نبوه فستاوا الناس حتى بواهم محلتهم وبلغهم مناجاتهم فاستقامت
قنائهم واطمات صفاتهم اما والله ان كنت لفي ساقتهما حتى
تولت خذلهما ما عجزت ولا حبت وانشبى هذا
لمثلها ولا تغبن الباطل حتى تخرج الحق من جنبه ما الى
ولقرش واليه لقد قائلتهم كافرنا ولا قائلتهم مغتوبين

سنة السد بالوعداء والعين بالوكا فإذا اطلق الوعداء بتضبط الوعداء
وهذا القول في الأشهر الأظهر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وقرناه قوم الأمير المؤمنين عليه السلام وذكر ذلك للبرذني كتاب
المفتض في باب اللفظ بالحروف وقد تكلمنا على هذه الاستعارة
في كتابنا للوسوم بحار الأثار النبوية وقال عليه السلام في كلام
له ووليتهم وإل فاقاموا واستقام حتى ضرب الدين بحجراته وقال
باري على الناس زمان مخصوص بعص المؤمن فيه على ما في يده ولم
يؤمن بذلك قال الله سبحانه ولا تسوا الفضل بينكم يشهد فيه الأشرار
ويستدل الأختيار ويباع المضطرون وقد نهي رسول الله صلى
الله عليه عن بيع المضطرين وقال عليه السلام يملك في رجلان
بجيت مظرو وباهت مفتر وهذا قول عليه السلام يملك
في جيت غاليه من بعض قال وسئل عليه السلام عن التوحيد
والعذر فقال التوحيد الآتوهمة والعذر الإتهمة وقال
إنه لا خير في الظلم عن الحكمة كما أنه لا خير في القول الجمل
وقال عليه السلام في دعاء استسقى به اللهم أسقنا ذلك
الاستجاب دون ضيقنا وهذا من الكلام العجيب الفصاحة
وذلك أنه عليه السلام شبه الاستجاب ذوات البرعود وأرق

والبراج والصواعق بالابد الصعاب التي تقمص برحائب من
 بركائها ومثبه السحاب الخالية من تلك الرواح بع بالابد الذي
 تحتل طيقته وتفتقد مسحة • وقيل له عليه السلام نوعان
 شيتك يا امير المؤمنين فقال الخصاب زينه وتجن قوم في نفسه
 برينول الله صلى الله عليه واله • وقال القناعه مال الهندي • وقد
 روى بعضهم هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه • وقال لربار
 ابيده وقد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس واعمالها
 في كلام طويل كان بينهما ما نفاه فيه عن تقدم الخراج اسعمل
 العذر واخذرا العسف والخياف فان العسف يعوز بالجد والجف
 وقال اشبه الذنوب ما استخف به صاحبه • ما اخذ الله على
 اهل البيت ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا • ستر
 الاخوان في تكلف له • اذا اجتشم المؤمن احاه فقد فارقه •

كتاب تلح البلاغة

صروف الفرائح من كتبه صاحبه محمد بن محمد بن عبد القيس

نقضه السانزول في مفرسه له معناه من غير له

ما جاز الله ومضيا على نبيه محمد بن الطاهر بن الحصار

المعنى ان الله تعالى
هو الذي خلقنا و
هو الذي يرزقنا
هو الذي يهدينا
هو الذي يضلنا
هو الذي يهلكنا
هو الذي يحيينا
هو الذي يميتنا
هو الذي يبعثنا
هو الذي يعذبنا
هو الذي يرحمنا
هو الذي يكرمنا
هو الذي يذلنا
هو الذي يرفعنا
هو الذي يخفضنا
هو الذي يذلنا
هو الذي يرفعنا

دعامة وتكرت معالمه ودرست سبله وعفت شره في من راسه بلحقا و
دوطينته باظلامها فهم قهرا يهتدون جازون جاهلون مقنونون في حنة
زارو سر جهرا نونهم يهتدون ويكلمهم ذموع نارص عالمها ملحة وحا
هلنا مكرم **بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه**
م موضع يسير ورجا آمن وعينه عليه عليه وموئل حمله وكفوفه
وجبال دينه بهم أقام اجينا ظنهم وانصب از تعباد خواصه ميسر
رزعوا الجوز وسقوا العروق وحصدوا الثور لا يفاين بل محمد
صلى الله عليه وآله وسلم اجروا لا يتوكلون على احد منهم عليه ابن
م ايسير الدين وعبد المؤمن اللهم بقى العالى وهم الحق الثابت ولهم
خصايص حق الولاية منهم الوصية والوراثة الان اذ رجع الحق الى اهله
وقبل الى مشكله ومن عطية للعروة بالشفقة عليه
أما والله لقد تقمصها قلائد وانه ليظلم ان محلي منها مجد القطر
الرجا تجر عني السبل ولا تروى اليك الطير فسيرك يوم تظنونا
وظويت عنها كسحا وطيفت اربابى من ان اصول سيد جدا او اصبر
على طينة عينا بفرم فيها الكبير ويشين عينا الصغرى ويكدر
فما مؤمن حتى يلقى ربه فمات ان الصبر على ما انا اعني فضير
و العس قدى في الخلق حتى اركى براني بها حتى مضى الاوك
له بهله فاذى منالى فلا يقدى **تم مشيئة**
شنان ما ثوبى على شوهرها وتوفى حنان الى خابر

الطاهر اللطيف

و هو الأرا عرف مواقع الخطايا من أجل بيان الغضب لله وقوى
 على مثل أشد الباطل إذا هبت أموافق فيه فإن شدة توقيده
 اعظم مما تخاف منه آله الرئاسة بعد الصديقين أجزا المني
 شواب الحسن إحصيد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك الحاجة
 نسل الزمان الطمع ريق مؤبده من التفریط الندامة ومرة الحرم
 السلامة لا خير في الضيق عن الحكم كما أنه لا خير في القول كما حمل
 ما اختلفت دعوانا الا كانت اجدهما ضلالة ما شككت تحت
 الحق مذاريت ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضللت للظالم
 النارى عبدك بقيد عذرة الرجل وشيك من ايدى صفة الحق
 هلك من لم يجد الصبر اهلكه الجرع واجبا أنكون الخلافة
 بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة وروى له شعري هذا المعنى
 وان كنت بالشورى فلكت امورهم فكيف هذا والمشيرون غيب
 وان كنت بالقرى عجت خصيمهم فغيرك اولى بالنبي واقرب
 انما المرفق الربيع عرض تتصل فيه المنايا وتمت تباركه للمصابين
 وتوكل جرحه شوق وفي كل اكلة عجمي ولا ينال العبد بغيره
 لا يفرق اخرى ولا يستقبل يوما من عمره الا بفرق اخر من اجله
 فمن اتهم ان المنون وانفسنا نصيب الجنوف فمن اتهم ان برحوا

البقا وهذا اللب والسنهار لم يرفعوا شيئا من شدة ما اشتدوا الا استرعوا اللذة في
هدم ما بنوا وتفرقوا جميعا • يا ابن آدم ما كتبت فوقك قلوبا فان
فيه حازن لغيرك • ان للقلوب شهوة واقبالا واذا بارا فانها
من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا اكره عصى • وكل من عليه اللب
يقول متى اشفى عيظي اذا غصبت • حين اعجز عن الانتقام فيقال
للموصية ام حين اقدر عليه فتقال لم لو غفرت • وكل من عليه اللب
وقدمت بقدر على منزلة هذا ما يحل به الناجلون وروى انه قال
هذا ما كنتم تتناهيون فيه بالامس • وقال لم يذهب منكم الا ما وعظلكم
ان القلوب مثل كمان مثل الانداز فابتغوا لها طرائف الحكمة • وقال
لما سمع قول الخواج لاجلهم الا لله • كلمة حق ينادي بها باطل • وقال
2 صفة العوظام الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا لم يرفعوا
وقيل قال من الذين اذا اجتمعوا صبروا واذا تفرقوا تفكروا وهم مثل
قد علمت امصرة اجتمعتهم فما منفتحة افتراقهم فقال ترجع اصحاب
المهن الى مهنتهم يستفيع الناس بهم كرجوع البنا الى بنايه وانشاء
الى المسجد والخيار الى مختاره • وكل علمائهم وقوا في حجاب
ومعد عوفا فقال لا مخرجنا بوجوه لا ترى الا عند كل سواد
ان مع كل استن ملكين يحفظانه فاذا جا القدر حليا بينه وبينه •

عليها خيارها ولتسقط آخرها بكاس اولها ولا لقيم ذبا كرمه
عنديك اذ هذ من عظيمة عجز قالوا وقام اليه رجل من أهل السرا
عند بلوغة الى هذا الموضع من عظيمة فناوله كتابا فقبل شرطه
فلما فرغ من قراءته قال ابن عباس رحمه الله يا امير المؤمنين لو اوردت
مقالتي من حيث اصبحت فقال بيتهات يا ابن عباس تلك شقشقة
هذرت ثم قرئت قال ابن عباس ان ايسفت علي كلام قطا كما سفي
علي ذلك الكلام الا يكون امير المؤمنين بلغ منذ حيث لئازة قال
السيد ه ه **فصل في عيبه السلام** ه
في هذه الخطية كراخ الصغية ان اشتق لها حرم وان ايسلس
لها لقم يريده ان اشد وعلمها في جذب الزمام والى تارعه
رايتها حرم انفا وان ارحى لها شتاع مع صهي شها لجميت
به فله نيلها يقال اشتق الناقة اذا حذب رايتها بالزمام
فرقعها وشتقتها ايضا ذكر ذلك ابن المنكيت في اصلاح المنطق
واما قال اشتق لها وله نقل اشتقتها لانه جعلها في مقابلة قوله
ايسلس لها فانه عليه السلام قال ان يقع لها رايتها بالزمام يعني
امسك جلبيها من تحت عنقه **فصل في عيبه السلام** ه
بالمعنى يرمى الظلم وتسمية الخيلنا وبنها الحريم من السيراب
وقوسوع لم يقد الواعبه كيف يراعى التناقض من صفة الصفة
زيغا حنان لم يفارقه الخفقان ذلك انظر في مناقب العذير

وقد عليه السلام لم يندرج باحسان اليه ومغزور بالستر عاير ومفتون بسوء القول فيهم
وما ابتلى الله سبحانه أحد قبيل الاملاء اذ وقد مضى منه اعطاء يوم قار فمير حينئذ
الان

جرت اليها كالماء في الجحيان حتى تطود فاعنه كما اطرذ غريبه الا يربك وقار عليه
اذا الملقم فتاجر والله بالصداقه فان الوفاة لوقال للعد عند رعد الله والفتوة
ماهل العذر وقوله الله ^{تدبر فيه شئنا من اختيار كلامه عليه}
السلام المحتاج الي التفسير في حديثه فاكمل ^{لك ضربا يغيب}
الذين يدينه فيجمعون اليه كما يجتمع قريشا ^{يف يغيب الدين السيد}
العظيم المالك لامور الناس يومئذ والقرنح قطع العيم الذكيا ما فيها
وفي حديثه هذا الخطيب الشيباني ^{بزي} الماهر بالخطبة الماضي فيها
وكل ما ذكر في كلامه او ستر فهو ^{مخشع} والشخص في غير هذا المنوع
الجمل المتسك وفي حديثه ان ^{المختومة} كجما يزيد بالقبح
المؤايدك لانها ^{تجمر} اصحابها في الممالك والمتايف في الاكبر
ومن ذلك ^{تجمر} الكعرات وهي ^{الضيمه} السنة فتعمر في اموالهم
فذلك ^{تجمر} فيها فيه وقد بل فيه وحده اخرى وهوانها ^{تجمر} بلا
الريف اي تجوهم الي دخول الجضر عند تحول البدو وفي حديثه
اذا بلغ الشاخص الحقايق فالعصبة اولي ^{وتروي} نصر الحقايق
والنص منهي الامنيا وتبلغ اقصاها كالنصر في البئر لانه اقصى ما
تقدر عليه الدابة وتقول قصت الرجل عن الامير اذا اشتقت
سأله فنه لسخرج مما عنده فيه فنصر الحقايق يزيد الاذراك
لاية منهي الصغر والوقت الذي يخرج منه الصغر الي حد الكبر
وهو من افع الحكايات من هذا الامر واخذ بها وتقول فاذا بلغ النساء
تلك فالعصبة لذي المرأة من ائمتها اذا كانوا اجرة ما مثل الاخوة والاعمام
ويروى بحكايا ان ارا اذوا ذلك والحقايق محاقبة الهم للعصبة

ما هو الدلو والجمام جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته وإعانة
تعمدوا وحاشا لمرحلة سماعا امانوا اليه دعوته وصدقوا كلمته ووقفوا
موافقا لهماه ونسبوا من لا يكون المطرف بعينه مخزون الاخراج في
منحهم عن ذي خازرون صفة في وجهه من اجله تسجانه للاسلام
علنا والعاين جزاء فرض حجة واجب حقه وكتب عليكم وفان لله
فان سجانه والله على الناس في ع التيب من استطاع اليه سبيلا ومكر
والله اعنى عن العالمين

ومن عظمت له عليا السلام

اجتهده استتماما لبعينه واستلاما لفرته واستبصارا برقصته
واستبعينه فاقه لا يكفائه الله لا يصل من هداة ولا ينيل من عاراه ولا
يعبر من كفاه كفاة فانه اخرج ما قبله وافضل ما خزنه واشهد ان لا
اله الا الله شهادة متممنا احلاصنا معتقدا مضاضنا متمسكا بها
انما اتقاه ونذجرها لاهوا ويل ما يلقانا فاننا عزيمة الايمان وفاجة
الاحبار وفرضاة الروح ومن جزء الشيطان واشهد ان محمد عبده
ورسوله ارسله بالذنب للشهيرة والعلم امانا تورق الكفاة للطيور والنور اليسا
نع والصابا الدبع والاملا اصارع اراجحة للشبهات واجمع حججا بالنتشار
محدثا الايمان ومحرمات اللذات والتبذير في مناجلة فم اجعل الدبر وترى
تأنيك النقيب والخلق الخبز ونسنت لآمر وضا والمخرج وعين المصدرة والى
ملا واعنى ساهل عصي الرخمة ومضرة الشيطان وحلل الايمان فانما برز

اجندوا بفنار النعم فما كل شان يبرد ودي الكرم اغطفتم الرعم
 وقد علمنا من طرفك حبرا فصدق طمته فلا فضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه
 فان الله اعترفت الله سبحانه بفسية العزائم وحل العبود مزار الدنيا
 خلاوة الآخرة وخلاوة الدنيا مزار الآخرة فمعرض الله الايمان
 تطهر من الشرك والصلاة تنزهها عن الكبر والزكاة تسببها
 للرزق والصيام ابتلاء لاختلاص الخلق والجهاد تقوية للدين والجهاد
 عز الابدلام والامر بالمعروف ومنفعة للعوام والتي عن المنكر
 رد عما للفسق واصلة الازحام متممة للعدد والقصاص حقا
 للدماء واقامة الحدود اعظما للحاظم وترك شرب الخمر تحسنا
 للعسل ومجامة السرقة تحابا للعبة وترك الزنا تحسنا للسب
 وترك القواطع كثيرا لليسل والشهادات استظهارا للجهاد
 وتذكر الكذب تشريفا للصدق والاسلام امانا من الخاوف
 والامانة نظام للائمة والطاعة تعظيما للامامة وكان عليه السلام
 يقول اظفوه الظالم اذا اذمتم بحسبه يانه منكم من حول الله وقونه
 فانه اذا جلف بها كاذبا عوجل ولذا حلفت بالله الذي لا اله الا هو لم
 يعاجل لانه عدو وحده سبحانه وانك يا راحم من وصي نفسك واعمل
 في ما يلك ما تؤمن ان يعمل به من بعدك ^{فوقه} الحجة ثم تتر الحنون
 لان صاحبها يتدم فان لم يتدم فمونه مستحلم صحة الحسد من قلبه الجنيك
 وقال عليه السلام اجعل من اهلك ان يرؤخا في كسب الحرام ثم الجوا في حاجة
 من هو نايب فوالذي ذبعت سمعة الاصوات ما من كليل اودع كلبا
 يبرورا الا وخلق الله له من قلبك السرور لطفقا فاذا اثرت به نايبة

في قوله
 الاخرة الايمان
 مستندة لافق
 في قوله
 في الطفة
 في الغضب

كتاب الامم

اكثر رحمة الذي جعل الجنة لغيره معناه من قوله وسبيل
الجنة وسبيلها لذي باح احسانه والصلوة على رسوله وآدم الائمة

المنتهى من طينة الدم وسلالة المراد العبد ومغزى الخوار
المنتهى من طينة الدم وسلالة المراد العبد ومغزى الخوار

على اهل بيته صابح الاطام وعصم الامم
صلى الله عليهم جميعا صلواته

مخافة لعلمهم وكفا لطيب فرعم واصلامهم
مخافة لعلمهم وكفا لطيب فرعم واصلامهم

كتاب في فضائلهم عليه السلام
كتاب في فضائلهم عليه السلام

في احكام الايام ومما طالت الذل
في احكام الايام ومما طالت الذل

من ذلك اوتانا وفصلته فضولا جنة
من ذلك اوتانا وفصلته فضولا جنة

الاصناف ما شتمت عليه الفصل المقدم
الاصناف ما شتمت عليه الفصل المقدم

بالدواعي الفاضلة
بالدواعي الفاضلة

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates like 1917 and 1918, and various religious and scholarly references.

هذا هو الكتاب الذي...

انذار على...

علم...

منه...

وسألتني عن ذلك...
أمر المؤمنين عليه السلام جميع فلو لم...
ومواعظ وأدب علما أن ذلك...
الفصاحة من جواهر العربية...
يوجد محتجبا في كلامه ولا يجمع...
مشروع الفصاحة ومورد...
كلونها وعنه أخذت قوانينها...
استعان كل فاعظ ببلغ ومع ذلك...
كلامه عليه السلام الكلام الذم عليه...
النبوي فاجتهدوا في الابتداء...
ومدحه الإجماع واعتدلت به...
في هذه الفضيلة مصانفة...
التردد يبلو غايته من جميع...
القليل النادر والشك الشارح...
والجمع الذي لا يحذف وأردت...
بقول العرفان أو ليك أبي فحي...
ورأيت كلمة علمه الملبدور على...
ثلاثة أوجه وأولها...

يوافق...
والدائرة...

منها...
والفصاحة...
والعظمة...

والعظمة...

وغيره...
والعظمة...

العظمة...
والعظمة...

أدركت...
والعظمة...

والعظمة...
والعظمة...

الكتاب الذي سبيل وتوكل لنا الحكيم الموعظ فاجتهد بتوفيق الله على الابتداء
باعتبار محاسن المكتبة ثم محاسن الحكم والآداب من غير الكل صنفه من ذلك
بابا ومفضلا فيه أودا كما تكون رأيه مستهددا كما تمناه فيشيد عن عجله ويقع
المعاجلة ولا اجتناب في كلامه إلى الخارج في استنساخه أو جوابه في الأوهام
لغرض الرغاية عن الأخطار التي ذكرتها وقررت الفاعلة في علمنا بسببه
الذي انبج الأبواب به واشهدك بطلانها لغرضه وربما جاز بها المشاورة من ذلك
فصولا عند منسفة ومحاسن كلام غير منسفة رأيت أورد التثنية والتثنية
ولا انصافا إلى والشوق في من عجايبه عليه السلام التي التردد بها وارجو
المشاهدة فيها أن كلمة الوارد في التردد والموعظة والتذليل الذو لفظ
إذا تاملت المناظر وفكر فيه المنفكر وخلع فقلبه أنه كلام مثله من
خطية تدهه وتذاعف وأخطأ باليساق طلبة لم يعترضه المشكك أنه
وكلام غير الخصال في عبد الزكاة ولا شغله بعين العباد قد يقع في
أو انقطع في شيخ جبل لا يبلغ الأحيته ولا يرى الأنبياء
ولذلك كان يبين أنه كلام من يبعث في الحرب مصليا سيقفه فينظر الرقاب
والإبطال ويعوده ينظف لظلمة أو ظهر فجاءه ومع ذلك أراد
لذلك هذا وبدل الأبدال وهو فضيلة الجحيمه وخصايصه
الطبيعة التي جمع بين الأضداد والف بين الأشتات وكثيرا ما ذكر

والأدب
ماعتى ليشد

شعر

فئة

صحة
الكتاب الذي سبيل وتوكل لنا الحكيم الموعظ فاجتهد بتوفيق الله على الابتداء
باعتبار محاسن المكتبة ثم محاسن الحكم والآداب من غير الكل صنفه من ذلك
بابا ومفضلا فيه أودا كما تكون رأيه مستهددا كما تمناه فيشيد عن عجله ويقع
المعاجلة ولا اجتناب في كلامه إلى الخارج في استنساخه أو جوابه في الأوهام
لغرض الرغاية عن الأخطار التي ذكرتها وقررت الفاعلة في علمنا بسببه
الذي انبج الأبواب به واشهدك بطلانها لغرضه وربما جاز بها المشاورة من ذلك
فصولا عند منسفة ومحاسن كلام غير منسفة رأيت أورد التثنية والتثنية
ولا انصافا إلى والشوق في من عجايبه عليه السلام التي التردد بها وارجو
المشاهدة فيها أن كلمة الوارد في التردد والموعظة والتذليل الذو لفظ
إذا تاملت المناظر وفكر فيه المنفكر وخلع فقلبه أنه كلام مثله من
خطية تدهه وتذاعف وأخطأ باليساق طلبة لم يعترضه المشكك أنه
وكلام غير الخصال في عبد الزكاة ولا شغله بعين العباد قد يقع في
أو انقطع في شيخ جبل لا يبلغ الأحيته ولا يرى الأنبياء
ولذلك كان يبين أنه كلام من يبعث في الحرب مصليا سيقفه فينظر الرقاب
والإبطال ويعوده ينظف لظلمة أو ظهر فجاءه ومع ذلك أراد
لذلك هذا وبدل الأبدال وهو فضيلة الجحيمه وخصايصه
الطبيعة التي جمع بين الأضداد والف بين الأشتات وكثيرا ما ذكر

منه
الكتاب الذي سبيل وتوكل لنا الحكيم الموعظ فاجتهد بتوفيق الله على الابتداء
باعتبار محاسن المكتبة ثم محاسن الحكم والآداب من غير الكل صنفه من ذلك
بابا ومفضلا فيه أودا كما تكون رأيه مستهددا كما تمناه فيشيد عن عجله ويقع
المعاجلة ولا اجتناب في كلامه إلى الخارج في استنساخه أو جوابه في الأوهام
لغرض الرغاية عن الأخطار التي ذكرتها وقررت الفاعلة في علمنا بسببه
الذي انبج الأبواب به واشهدك بطلانها لغرضه وربما جاز بها المشاورة من ذلك
فصولا عند منسفة ومحاسن كلام غير منسفة رأيت أورد التثنية والتثنية
ولا انصافا إلى والشوق في من عجايبه عليه السلام التي التردد بها وارجو
المشاهدة فيها أن كلمة الوارد في التردد والموعظة والتذليل الذو لفظ
إذا تاملت المناظر وفكر فيه المنفكر وخلع فقلبه أنه كلام مثله من
خطية تدهه وتذاعف وأخطأ باليساق طلبة لم يعترضه المشكك أنه
وكلام غير الخصال في عبد الزكاة ولا شغله بعين العباد قد يقع في
أو انقطع في شيخ جبل لا يبلغ الأحيته ولا يرى الأنبياء
ولذلك كان يبين أنه كلام من يبعث في الحرب مصليا سيقفه فينظر الرقاب
والإبطال ويعوده ينظف لظلمة أو ظهر فجاءه ومع ذلك أراد
لذلك هذا وبدل الأبدال وهو فضيلة الجحيمه وخصايصه
الطبيعة التي جمع بين الأضداد والف بين الأشتات وكثيرا ما ذكر

وتم الدين بالمشقة من الأضداد
وتم الدين بالمشقة من الأضداد
وتم الدين بالمشقة من الأضداد
وتم الدين بالمشقة من الأضداد
وتم الدين بالمشقة من الأضداد



استعمل في هذا
عاجون في هذا
لعمري في هذا

الاحوال بها واستخرج عجبهم منها وهي من ضع للعبارة بها والفلة فيها
 وربما كان في استأ هذا الاختيار اللفظ المبردا والمعنى المدد في العذر في
 ذلك ان روايات كلامه عليه السلام تختلف اختلافا شديدا فيما اتفق الكلام
 المتنازعة رواية فيقول على وجهه ثم وجد بعد ذلك رواية اخرى مؤرخة
 غيره ضعه الا في رواية اخرى مختارة اول لفظ احسن عبارة فتقتضى الحذف
 ان تجد استظهار الاختيار وغيره على عقابيل الكلام وربما بعد التمسك ايضا
 بما اخير او لا فاعيد بعضه سهوا وبسببنا لا قصدنا اعتمادا ولا ادعى
 مع ذلك اني احيط باوطار كلامه عليه السلام حتى لا يشذ عنى من شاذ ولا
 يتعد الا قبل لا يعد ان يكون الفاصر عنى فوق الواقع الى الحاصل في ربي وان
 الخارج من يدي وما على الابد الجهد وبلاغ الموسع وعلى اعانه
 بهج التيسير وانشاد الدليل ان شاء الله ودايد من بعد لعمري هذا الجهد
 بهج البلاغة اذ كان يفتح للنظار فيها بوابها وتقر عليه طرا بها وفي حكمة
 العالم المتعلم بعينه البليغ والذاهب وتلفي في انشائه في عجب الكلام في
 التوحيد والعدل وتنزيه الله سبحانه عن شبه الخلق طاهر بل كل عطف
 وشفا كل علمه وجل كل شبيهة والله سبحانه استله التوحيد
 والعصمة وانتخب البشير والمعونة واسمك من خط الخلال
 قبل خط اللسان ومن اوله الكلم قبل لثة القدر وهو حسي ولعمري اليك

الفضل في هذا
الفضل في هذا
الفضل في هذا

الفضل في هذا
الفضل في هذا
الفضل في هذا

الفضل في هذا
الفضل في هذا
الفضل في هذا

باب المختار من خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأدبه ونهايته وكلامه الجارى بحرى

في المقام المحصورة والمواقف المكددة والخطيب الوارث

ومن خطبه عليه السلام في الدنيا

الحمد لله الذي لا يبلغ ما يحقه القائلون ولا يحصى نعمه ولا يحصى
العادلون ولا يؤدى حقها المحتجبون

الذي لا يناله دعوى الفطن التارك لغيره ولا يفتنه حال كثر
مؤخرا ولا وقت معدود ولا أجل ممدود

الذي لا ينفذ نذره ونشر الرياح برحمته وتهدى بصوره ونصايه

كأنه ان ارضه اول الدين معرفته وكما معرفته التصديق بقرينه
وكما التصديق بقرينه وكما توجيه الاخلاص وكما

الاخلاص في التصديقات عنه لشهادة كل صفة ائمتنا غير الموصوفين
وصفاتنا في غيرهم

من نعمه سبحانه ومن شانه فقد عزاه ومن حباه فقد جعله ومن اثنائه
حده فقد عكاه ومن قال فيه فقد صغته ومن قال عليه السلام

اخلى منه كالماء في البحر حديث موجد لا عن غيره مع كل شيء لا بمقدار
بما لا يحد

فان الله تعالى اخذته وعزادته واصادته وادبته
بما لا يحد

Handwritten marginal notes in the top left corner, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the left side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the right side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the left side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the right side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the left side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the right side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the left side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

Handwritten marginal notes on the right side, including the word 'بسم الله' and other religious phrases.

وقد قيل في قوله لا يفسد الاية فاعلم لا بمعنى الحركات والاية بمعنى
اذ لا منظرة اليه من طقم من غير اذ لا سكن مستأنس به ولا

يستلوجش لفظه انشا الخالق انشا وابتهاد ابتداء بلا روية احاطا
ولا تجرية استفاد لا الامانة نفسا ضرب فيها اجالا الاشيا

لا وفاتها ولا يبين مختلفا عموما عن اوصافها والذات متباها
عالماتها قبل ابتداءها بحيث يدومها وانما هي عارفا بغيرها

واختباها من انشا سبحانه من الاجواء ومن الاجزاء
وسكاك الهواء واجاز فيها ما من لا يطمان ببارده من انشا

حاصلها على من الريح الخاصة والريح العامة المقاصفة فادها
وسلطها على شدة وقهرها الى حدة الهواء من تحتها

من فوقها من انشا سبحانه من اجزاءها
محبها وادام فيها واعصف

تصفها بالماء الاثخار واثارة موج البحار
تصفها بالفضة تزي اوله على اخره وساجبه

على ما به حتى غلبه وذي بالذبيد كانه في دعوه هو
ينفق جو منفوق فستري منه سبع سموات جعلت سفلا من حيا

السموات حيا من فوقها كقوة غير عمارة
السموات حيا من فوقها كقوة غير عمارة

السموات حيا من فوقها كقوة غير عمارة
السموات حيا من فوقها كقوة غير عمارة

Handwritten marginal notes on the left side, including phrases like 'وكانت...' and 'السموات حيا...'. The text is dense and appears to be a commentary or a collection of related verses.

Handwritten marginal notes on the right side, including phrases like 'السموات حيا...' and 'السموات حيا...'. The text is dense and appears to be a commentary or a collection of related verses.

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like 'السموات حيا...' and 'السموات حيا...'. The text is dense and appears to be a commentary or a collection of related verses.

ولا يزالون فيها حتى يبعثهم الله في الآخرة ما يشاء
 ولولا انهم كانوا يفترون على الله كذبا لكانوا
 من الخاسرين
 ولولا انهم كانوا يفترون على الله كذبا لكانوا
 من الخاسرين
 ولولا انهم كانوا يفترون على الله كذبا لكانوا
 من الخاسرين

ولا يزالون فيها حتى يبعثهم الله في الآخرة ما يشاء
 ولولا انهم كانوا يفترون على الله كذبا لكانوا
 من الخاسرين

وَسَقَطَ سَاءٌ وَذَرِيمٌ مَا يُرْفَعُ
 فَمَا هُوَ إِلَّا طَوَارِقٌ مِنْ مَلَائِكَةٍ مِنْهُمْ
 وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

أَوْثَانًا عَلَى وَجْهِهِ وَالسَّمَاءُ إِلَى سِدْرٍ وَفُجْرًا وَرَبٌّ
 لِيُخَالِطَ لِسَانَهُ وَالسَّمَاءُ تَقُولُ فَرَابِجًا حَسْبَهُ
 أَلَّا يَرْضَى النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُ أَوْثَانًا عَلَى وَجْهِهِ

أَلَّا يَرْضَى النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُ أَوْثَانًا عَلَى وَجْهِهِ
 أَلَّا يَرْضَى النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُ أَوْثَانًا عَلَى وَجْهِهِ

وَأَسْمَاءُ أَوْلَادِهِمْ كَمَا يُحِبُّونَ وَلَا يَحْزَنُونَ عَلَى صَفَاتِ الْمَصْدُوقِ
 إِلَّا حَقًّا وَنَهَى الْأَلْبَابُ يَسْتَبِيرُونَ إِلَهُ بِالطَّيْبِ ٩

وَأَسْمَاءُ أَوْلَادِهِمْ كَمَا يُحِبُّونَ وَلَا يَحْزَنُونَ عَلَى صَفَاتِ الْمَصْدُوقِ
 إِلَّا حَقًّا وَنَهَى الْأَلْبَابُ يَسْتَبِيرُونَ إِلَهُ بِالطَّيْبِ ٩

مِنْهَا وَصِفَةٌ خَلْقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثُمَّ جَمَعَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ سَحَابًا وَعَالَمًا وَمَا يَخْتَصِمُ
 فِي رُؤُوسِهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي مَلَكُوتِهِ لَا تَطْعَمُ إِلَّا بِاللَّحْمِ حَتَّى تَلْبَسَ جَبَلًا مَسَابِقًا

مِنْهَا وَصِفَةٌ خَلْقًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثُمَّ جَمَعَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ سَحَابًا وَعَالَمًا وَمَا يَخْتَصِمُ
 فِي رُؤُوسِهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي مَلَكُوتِهِ لَا تَطْعَمُ إِلَّا بِاللَّحْمِ حَتَّى تَلْبَسَ جَبَلًا مَسَابِقًا

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

وَمَا قَوْلُكَ إِلَّا يَوْمٌ مَسْبُورٌ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 وَلَا يَهْوُو الْعُقُولُ وَلَا فَتْرَةَ الْأَلْبَابِ وَلَا تَمَلُكَةَ النَّسِيَانِ

منه

ذلك اجزاء واصول واعضاء وافصول واعضاء التي بعضها

صنعتها

منها

اصولها

ذات اجزاء واصول واعضاء وافصول واعضاء التي بعضها
اصولها هي اصلها واصولها هي اصولها واعضاءها هي اجزاءها
من وجه تمثيلت اسنانها الا ان اجزاءها هي اصولها واصولها هي اجزائها
واجزاءها هي اجزائها واصولها هي اصولها واعضاءها هي اجزاءها
والاصول هي اصولها واصولها هي اصولها واعضاءها هي اجزاءها
من الحرة واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه

الاصول والجزء والاصل
الذي للصلوات وهو

اصولها هي اصلها واصولها هي اصولها واعضاءها هي اجزاءها
من وجه تمثيلت اسنانها الا ان اجزاءها هي اصولها واصولها هي اجزائها
واجزاءها هي اجزائها واصولها هي اصولها واعضاءها هي اجزاءها
والاصول هي اصولها واصولها هي اصولها واعضاءها هي اجزاءها
من الحرة واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه

الاصول والجزء والاصل

اعينهم من الحرة واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه
واستوهنا خلق الصلوات فاصطفاه الله بالظهور استحقاقا للتمجيد
واستتماما للعبادة والبخار والعبادة فقال تعالى

اليوم الوقت المعلوم ثم اسجد كما انزلنا من ذرا او عذرا
عبثته وانس فيها محبته وجدرة ايليس وعدلوه فاعنوه عاروه فاعنوه
عليه بدرا له في اوج ورفعة الابواب قباع اليقين مستلها العزامة لو هتبه
واستبداه له بالجدد وجلا وبالا عتار اذنه ثم بسط الله له
له في توبته ولقاه كلمة رحمة واعدة المراد الى اجتهه فاهتطه الى

الاصول والجزء والاصل

الاصول والجزء والاصل

الاصول والجزء والاصل

الاصول والجزء والاصل

دار البليّة وتكامل الذريرة واحط في حمانه من الله ابيها الخذ على
 الوحى ميثاقهم وعلى تسليم الرسالة امانهم لتاسدوا الترتيل خلقه محمد الله بهم
 جها لولحته والخذ والالا للامعه وانجنا لئلا الشياطين عن معرفته و
 انقطعت عن عبادته فبث بهم رسوله وواتوا اليهم انبياء ليعتادوهم
 ميثان وطيرة ويدركوهم ميثان نعمته وحكمتي عليهم بالتبليغ ويشيروا
 لهم ذابا الغفول ويروهم ايات المقدرة منسفة فوقهم فرجع وحلا
 تحتهم موضع ومعايش في بهم واجال تفهيمهم واوصاب شهرتهم واحباب
 فاجع عابهم لم يحل الله سبحانه خلقه من نوره وكنيات من
 او حجة لازمة او حجة في انهم لا يسلوا لشيء من نوره عدلهم
 ولا كثرة المذنبين لهم من سابق حتى له من كماله من نوره عدلهم
 فسلت القرون ومضت الامم والاشياء الا وخلف الكما الى
 ان كذبت الله سبحانه محمد صلى الله عليه واله لانه اذن له وتام نوره
 ما حوز اعلا النبيز به اسموه وسمانه كبريما بلاه واهل الاطر
 من يذول على منسفة او اسما مشيرة وطرايق مشتقة منسفة لله
 الخلقه او قل من انهم لم يمشيروا الى غيره فقد ادم به من الضلالة وانقدم
 الله على من جلاله ثم اختار سبحانه محمد صلى الله عليه واله لقاءه
 ورضي له ما عينه لما كدته عن اذ الدنيا ورغب به عن مفارقة الهوى

حيا الله من نور الازهار والارواح والسموات والارضين
 من نور الله من نور الازهار والارواح والسموات والارضين

الوصية
 المرسلة
 معاص

كبريما
 المشيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

خطبة ابي عبد الله

الحمد لله استنانا ما لم نعبده واستنسلنا ما لم نعترقه واستعصاما
من معصيته ولا نستعينه فان قدوة الى كفايته انه لا يبطل من هذه
ولا يبطل من علاه ولا يفسد من كفاه فانه انجح مما وزن وافضل
ما خزن واشتم ذلك الاله الا الله سبحانه وتعالى اخلاصا
مقتنلا مصاصه الشوك ولما كانا ايقانا وزد جوارحنا وبلينا
يا ايها الناس افاقتها عزيزا الايمان وفاقحة الاحسان ورفضاة الرحمن
ومدح حرة الشيطان واشتم ذلك محمدا رسول الله بالبين
الانفوس والعلم السافر والكتاب المدظن والنور الساطع والضياء
البارع والافعال الساجع اذا حده للشبهات والاحتجابا لبيانات
تجدد بالانوار كجوارح الملائك والناس في الدنيا وما قبل
التي في سوار اليقين واختلاف التعريف نشئت الامور
ساق السجود وعي المصداق والهدى كخاطر والعي نيايا عمم الرحمن
وقصر الشيطان وحذرك الايمان فاهارت دعائيه وتندت معانده
ودرست سبله وعقبت شركه اطاعوا الشيطان فسلكوا
مسالكه ووردوا منها صله بكلم سارت اعلاقه وقام طولاه في من استمر

هذا خطبة ابي عبد الله عليه السلام
في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني
سنة ثمان وعشرين ومائة
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
هذا الخطبة في يوم الجمعة
من شهر ربيع الثاني سنة ثمان
وعشرين ومائة
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

هذا الخطبة في يوم الجمعة
من شهر ربيع الثاني سنة ثمان
وعشرين ومائة
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اقتداء بغيره في كل ما كان له من العلم والفضل

المراد بغيره من النعمان الاموال
المنقبة والفضل الفاضل وهو
المراد من الامور والاعمال
التي هي من الله سبحانه وتعالى

مختصر

بأظلامها وقامت على سناياها قنم لبيها نايها ول جابر بن جاملون
مفتونون في خير داور وشو جيران فومهم حودا ول حلمة لامع باروز
عالمنا طلم و جاحظا مدمر **م**ها واعني النبي عليه السلام
تم موطن ستره و لجا اوه و عيسى عليه و موبيل حله و كوف كثر
و جبال ديه لهما قائم الحظ طوم و اذ حله و اذ حله و اذ حله و اذ حله

بها
بها
بها
بها
بها
بها
بها
بها

المراد بغيره من النعمان الاموال
المنقبة والفضل الفاضل وهو
المراد من الامور والاعمال
التي هي من الله سبحانه وتعالى

نوعا العجوز سقوة النور وحصد النور لا ينمو بالحق
من هذه الأمة احد ولا يستويهم في حرج نعمته عليه اي انهم اساس انقضاء الحان لهم استنفا المورث
الذين عمدا البين في العارم و يلقون انهم في اول حله
حق الولاية وفيهم نسبة و الوراثه الا لا ترجع الحوا في اعليه

ومن خطبه اعلى السبل المعروفة بالسنن
ا ما والله لقرنتمصها فلان والله ليعلم ان من هذا
او طيب من الذي يتخذ رغي السبل ولا يرفي في الطير فيسار
دونها فرب طويبت عنها كسما و طوفقت اي اي ان اصول
بها بيد او اصيب على طيحه عبد الحمره فيها الكبر و يشيب
فيها الصغين و يلدح فيها من حتى يلقي ربه فرايب ان الصين
على صان اي نصرت و العيين قددي و في الخلق شي اي كثر في ثنا

و جلاله و سوره صلاه
حاصلها هي و حوله و هي الفضائل
ساده ان الخيا و الفضائل
المسماة التي مدارها على الحكمة
والعقل و المشاعر و العواذل
موت و الاطراف و صرح العبيد و كثر في ثنا

المراد بغيره من النعمان الاموال
المنقبة والفضل الفاضل وهو
المراد من الامور والاعمال
التي هي من الله سبحانه وتعالى

الدخ السب لسنه
المراد بغيره من النعمان الاموال
المنقبة والفضل الفاضل وهو
المراد من الامور والاعمال
التي هي من الله سبحانه وتعالى

حتى بقي الاقل بسبيله فاذا الى فلان بعد ثم تفضلوا الاعنى

شنان طوبى على كوراه و يوم هتان ابي جابر

فيا عجبا بنا موي يبق لها في حوتها اذ عرفنا لآخر بعد وفاته لشدة

لان شغلنا ارض عينا فصرها في حوزة حينا يغلظ كل ما ونشربها

ويكثرو العتاد والاعتداد منها فضا حيا كذا الك الصعنة ان اشرف

الطاهره والاسلس لما تفهم نفسي الناس لاجل الله كخط وشما من التفتك

ذاتوا واعتراض فصبهم على طول المدق وشدة أحمته حتى اذ امضى بسبيله

جملها في جماعة زعم اني احلهم فبالله والمسور في اعترض الريب

في نيو الا و اريد منهم حتى حرت افرده الى هذه النظاير ولكني اسففت

الانفقوا وطربت اذ طادوا فضعي رجائهم لضعنة وما لم الا في لصددهم

مع عجز هنر الى ان قام ثباتك القوم نافي حاضنة بن بسيله و

مختلفه وقام معه بنو ابيه كجملهم الى الله خصم الابلية الذي سبيع

الاول اشناك عليه قتله واجهر عمله وكنت به رطنته فما را اعنى

الا الناس الى تعرف الضبع بيننا ان على من كرا حيا حتى لقد واطى

المسنان وشق وطفاك جتهين حولى كدريضه الغنر فلما نهضت

بالا فركنت طايقة ودرت اذوى فسوق اخرون كانوا ولم يسعوا

الله سبحانه يقولون انك الذي الاخوة لجعلها للذي لا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates like 1100, 1110, 1120, and various religious and historical commentary.

ومن خطبة له عليه السلام

يا اصد بلادي في الظلمات وتيسر لي في الظلمات
وغير سيع لم يقفه الراجعة كيف يراعي النساء من صمته الصيحة

في حياك في بفاقة الحيفان في ذلك انظر كعوا في الغدر
ولا تلبوا كخسرون لا يفتنون ليرى انظروا في عبادات البنات

صدق لينة اقرت لكم على من الحوى في جواد المصاة حيث يلقون
عياك راى امرى تخلف عني ما تكفى في العقاب مدار بينه لم يوجز

خيفته على نفسه استغفر من ذنوبه الضلال الترم يرافقتا
على سبل الحق والعدل

ومن خطبة له عليه السلام

لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وحاطبه القبايل لذيبي اياه
بالخلافة ايها الناس شققوا امواج الفتن فتنن النجاة وعمر حواء

ع طريق المتنافرة وضعوا بينكم المفاخرة افراج من خصم ينجح
الحاكم في المناخرة

علم لعلم انه من ان في الكفا
علم لعلم انه من ان في الكفا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and names.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including religious commentary.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and names.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and names.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including religious commentary.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and names.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including religious commentary.

او استسلم فاولح ما اجن ولقمة يعطنها كلها وتحت اللمة
 لغير وقت اينعص كما اذ ارج بعد ارضه نارا قد يقولوا اخر
 على الملك وان اسكت يقولوا اخر وهو الموت هي بيان بعد التباين

والله لا يزال طالب انس بالموت من الطبل شديد امه بل اندج
 على كلون علم لو موت به لا اضطين بنم اضطراب الاوشية في الطوى
ومن كلام ابي عبد الله

تتبع الظلمة والذبيحة لا يرصد لها الفئان والله لا اوزك الذبوع
 تنام على طول اللذم حتى يصل اليها طابها وتغشاها واصداها ولكي
 اضرب بالمقبل الى الحق المذبذبة والاسابيع المطيع العاري المبرك
 حقد ياتي على نومي فوالله طوانك ما تروى عن حقي سنة ترا على هذا فضل الله
 بيته صلى الله عليه واله حتى يوم الناس هذا

ومن خطبة له عليه السلام

اتخذوا الشيطان لا من هو ملاك واتخذوا من اشرار كفاف
 وفرح في ضد وجه ودب وادج في جوارحه فظن باعينهم ونطق
 بالسيئتهم فركب بهم الذلل ووزن لهم الخطل فعلم من قد شره الشيطان

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه
 حاشا لقلب من لا يملك نفسه

هذا الحديث في صحيح البخاري
باب ما جاء في حديثه
من كلامه عليه السلام

ومن كلامه عليه السلام

يسئ إلي من الذين في حال اقتضت ذلك يرغمهم أن يبيع بيديهم ولا يبيع
بشئها أو يبيعوا بالبيعة وأدعى للوليحمة فليات علينا ما لم يعرف

ومن كلامه عليه السلام

وأما فليدخل فيما خرج منه ^{البيعة التي خرج منها} **ومن كلامه عليه السلام**
وقد أرى علماء وأرباباً ومع هذا من الأمان من الفئيل فلست أرى عددي توفع وإن السيل
حتى ينظر **ومن خطبة له عليه السلام**

الأول إن الشيطان قد جمع حزبه واستجاب حيله ورجله وإن معي بصيرة
ما لبست على نفسي ولا لبست على وأجر الله لا يرضون لهم خوفاً أنا ما تحبه

ومن كلامه عليه السلام

لا يسهو محمد بن الحنفية رضي الله عنهما لما أعطاه المذابة يوم الجمال تقول
الجبال ولا تزل على ما عهدت في الله حجباً كالحجب الأرض فدمك أزم يهرك

ومن كلامه عليه السلام

أقصى الموت فحسرت نصرت ^{أقصى الموت فحسرت نصرت} **ومن كلامه عليه السلام** لنا اطرو الله سبحانه
يا أصحاب الجمل وقال له بعض أصحابه وددت أن أرى فلانا كان نشاطكنا

ليجزي ما نصرك الله سبحانه به على أعدائك فقال له عليه السلام حدثنا
عن علي بن النعمان حدثنا أن لنا

هذا الحديث في صحيح البخاري
باب ما جاء في حديثه
من كلامه عليه السلام

يسئ إلي من الذين في حال اقتضت ذلك يرغمهم أن يبيع بيديهم ولا يبيع
بشئها أو يبيعوا بالبيعة وأدعى للوليحمة فليات علينا ما لم يعرف

وأما فليدخل فيما خرج منه ^{البيعة التي خرج منها} **ومن كلامه عليه السلام**
وقد أرى علماء وأرباباً ومع هذا من الأمان من الفئيل فلست أرى عددي توفع وإن السيل
حتى ينظر **ومن خطبة له عليه السلام**

الأول إن الشيطان قد جمع حزبه واستجاب حيله ورجله وإن معي بصيرة
ما لبست على نفسي ولا لبست على وأجر الله لا يرضون لهم خوفاً أنا ما تحبه

ومن كلامه عليه السلام

لا يسهو محمد بن الحنفية رضي الله عنهما لما أعطاه المذابة يوم الجمال تقول
الجبال ولا تزل على ما عهدت في الله حجباً كالحجب الأرض فدمك أزم يهرك

ومن كلامه عليه السلام

أقصى الموت فحسرت نصرت ^{أقصى الموت فحسرت نصرت} **ومن كلامه عليه السلام** لنا اطرو الله سبحانه
يا أصحاب الجمل وقال له بعض أصحابه وددت أن أرى فلانا كان نشاطكنا

ليجزي ما نصرك الله سبحانه به على أعدائك فقال له عليه السلام حدثنا
عن علي بن النعمان حدثنا أن لنا

هذا الحديث في صحيح البخاري
باب ما جاء في حديثه
من كلامه عليه السلام

يسئ إلي من الذين في حال اقتضت ذلك يرغمهم أن يبيع بيديهم ولا يبيع
بشئها أو يبيعوا بالبيعة وأدعى للوليحمة فليات علينا ما لم يعرف

وأما فليدخل فيما خرج منه ^{البيعة التي خرج منها} **ومن كلامه عليه السلام**
وقد أرى علماء وأرباباً ومع هذا من الأمان من الفئيل فلست أرى عددي توفع وإن السيل
حتى ينظر **ومن خطبة له عليه السلام**

الأول إن الشيطان قد جمع حزبه واستجاب حيله ورجله وإن معي بصيرة
ما لبست على نفسي ولا لبست على وأجر الله لا يرضون لهم خوفاً أنا ما تحبه

فانما المصنف اذا اشار الى هذا...
 في قوله لا اصحاب الدجال وادراجهم الفسائس...
 قوله لا اصحاب الدجال وادراجهم الفسائس عرف بهم الزمان وبقوى بهم الايمان

اصوات اجسادهم من انفسهم فاعلم انفسهم في قوله لا اصحاب الدجال وادراجهم الفسائس عرف بهم الزمان وبقوى بهم الايمان

وَكَلِمَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَصْرِ وَالْمُهَلَّاتِ

كُنْتُمْ خِيَالُ الْمَرْأَةِ وَابْتِاعَ الْبُحَيْمَةَ رَجُلًا فَاجْتَمَعَتْ وَعَقَّتْ مِنْ تَمِيمٍ
 أَخْلَأَتْكُمْ لِقَائِي وَعَمَّ دُكُومُ شِقَائِي وَإِيَّكُمْ لِقَائِي وَأَمَّا دُكُومُ رَعَائِقِ
 الْمُتَمِيمِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَكُنْ بِدَيْبِهِمُ وَالشَّائِخُ عَنْكُمْ مُنَادَاكَ بِرُحْمَةٍ مِنْ
 رَبِّهِ كَأَنِّي لَمُسَيْدِكُمْ بِجُودِهِ سَقِينَةٌ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ تَلَكُّبًا لِرَعَائِقِ
 مِنْ قَوْمِنَا وَمِنْ لَحْيِهَا أَوْ عَرَفْتِ فِي قَوْمِنَا وَنَاوَالَةَ الْحَمْدِ
 وَأَيْبُمُ اللَّهُ لَتَعْرِفْنَ مَنْ نَزَلَ فِيكُمْ حَتَّى كَانَ الرُّبُوعُ إِلَى مَسِيرِهَا جُودُهُ سَقِينَةٌ

دعا ذكره الامة غيايا للجملة
 المعنى من الريح كذا وتسمى به
 زينة من شدة اللون كذا وتسمى به
 زينة من شدة اللون كذا وتسمى به
 زينة من شدة اللون كذا وتسمى به

أو قَامَةً حَلِيمَةً **وَمِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ** جُودُهُ سَقِينَةٌ لِحْمَةِ الْبُرِّ
وَمِنْ كَلِمَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّمَ أَرَسًا مِنْ الْمَاءِ أُبَيْدِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 نَحَفَتْ كَحُفُولِكُمْ وَسَفَعَتْ حُلُوكَكُمْ وَأَمَّا دُكُومُ رَعَائِقِ الْمُتَمِيمِ

وَمِنْ كَلِمَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَارِثَةٍ عَلَى
 وَاللَّهُ لَوْ وَجِدْتَهُ قَدْ تَزَوَّجَ بِهِ الشَّيْءَ وَطَلَّكَ بِهِ الْإِطْلَاقُ لَدِدْتَهُ وَأَمَّا دُكُومُ رَعَائِقِ الْمُتَمِيمِ

فِي الْعَدْلِ سَعَةٌ وَمِنْ مَضَامِقِ الْعَدْلِ فَا جُودٌ عَلَيْهِ أَطْيَبُ وَمِنْ
خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَدِيعَ بِالْمَدِينَةِ دُنِي بِي مَا أَقُولُ

الذم للعبة العبد والامان واذا
 هو ذم العبد انما هو العبد
 ان لم يبق له اي شيء من امواله
 ان لم يبق له اي شيء من امواله
 ان لم يبق له اي شيء من امواله

الذم للعبة العبد والامان واذا هو ذم العبد انما هو العبد ان لم يبق له اي شيء من امواله

Handwritten marginal notes on the right side, including phrases like 'فانما المصنف' and 'في قوله لا اصحاب الدجال'.

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وأشار النبوة أو منبأ من عند النبوة والنبيا مصيرا العاقبة تلك من
أدعى خطاب من أتى من أي صفة للمخفى هل كعبه حمله الناس
وكفى بالمرء جبلا لا يعرف قدره ^{الظهور} الجمل على التنوع مع أصل

ولا يظا عليه طبع قوم فاستشتر وايربكم وأحضر إذا تكلمت بغيرك والنو
من ورائكم ولا تجد حليد الأربة ولا يلبس الألبم إلا أنضه

وَمُرَّامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ع صفة من تصدق للحكم وليس لذلك باطل إن انبصر الخلاقين ^{عرض}

إلى الله أرحمان رجل وكلمة الله إلى نفسه فهو جابر وعنه تصدق التبريل الطريق المنعم
مشعوف بكلامه بدعة ودعاء ضلالة فمن فتنه لمن فتنه صالح

عن صدق من كان قبله متصل لمن أمدي به في حيوته وبعده وما

حال خطا يا غيرهم من طيبية ^{الضلال}

الامة غارنا اغباش الفتنه عكافي ^{الضلال}

الناس عالمنا وليس كرك فاستسكن من حج ^{الضلال}

ارثوى من طار اجن ^{الضلال}

لتخلص طال التمس على غيره قال فالت به احدك المبهيات هي انك
حشوا ربا من رابع ثم قطع به فهو ليس الشبهات ^{الضلال}

كلام كثير الاطليم

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

وإشارة النبوة أو منبأ من عند النبوة

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the title 'كتاب في بيان...' and various religious and philosophical discussions.

لا يدري اصاب ام اخطا ان اصاب خاف لم يكن قد اخطا وان اخطا
رجا ان يكون قد اصاب جاهل خطا جملان عاشر ركاب عشوات
لم يقض على العبد يقض من قاطع ردي الذنوب اذ والريح المشتم
لا على الله يا صديق الله عليه لا يشك العبد في شي مما ذكره
ولا يدري ان من ذاب بلغ منه ما ذهب العبد وان اظلم عليه اذ التمس
به لما يعلم من جهات فيه يقض من جود ضايقه الداء فيخرج من غم
الموارث الى الله عز وجل يعشون جمالا ويؤمنون ضللا

وذكر اول عليه السلام في اختلاف العلماء

تولد على احد من القضاة في حكم الامام في حكم
فيه ايرالان ثم تولد القضاة حينئذ من اهل علم في حكم فيها خلاف قوله
ثم خرج القضاة بذلك في الذي استعملوا منهم في قول اذا اتم
جميعا واظهرهم والحدود ثم واحد وكما لهم واحد افا ومن الله سبحانه
بالا اختلاف فاطمته في ظاهرهم عنه فقصوه ام انزل الله لاينا اقصا
فاستعان بهم في الائمة ام كانوا شركا له فلهن ان يقولوا وعليل
في حقهم ان اول الله سبحانه في بياننا ما نقصر الدسور صلى الله عليه وسلم عز

مظهر الكفر الكفر في صورته في حق من
عن عيون على ذلك الغير يعلم ان شارب
ولكن الروع اللطيف طابعت في المثل
احمد كيف اتفقت العتس بلط و
الوحانية وكذا بلنا فنداج
تخ في تفرقة بتقدرا هو عز
كان مثال ترميز في انشاء
مثال تدبير البند في انشاء القوم
التي هي صلب والبذر الورع التي
فيها اولابند بر انشاء القوم
التي هي صنفاها التي وعظها
كلت الورع مثلا فان لم يكن كمالا
في الورع ولا كمالا في الجسد
فهو كتاب اقصي الفتران
اللات واسبابه في الحق لوهو
لا نفس اللب بالقوة وليس في
يحييها من القوم التي القوم
ان من الغيب الى الظواهر التي
هو واهية جوده المستور
لقول يقض فلا سبيل التي
الوصول الى الكمال الورع
الوصول الى الكمال الورع

والمشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤمنون هم المؤمنون

النبي صلى الله عليه وسلم

صحة الحديث

الطيف بقا المير

موتيه واهيب

كما قال عليه السلام

وقال الحسن بن صالح

بنا ان يبلغ واستوي

بنا من يرضى الله

بنا من يرضى الله

بنا من يرضى الله

بنا من يرضى الله

بنا من يرضى الله

وفي رواية اخرى ذلك ان كتاب يصدق بعضه بعضا وان لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند الله لوجدوا

فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهره اي بقره باطنه عميق لا يفتي بجايته ولا يتفق غايته ولا تتكشف الظلمات ليلته

ومن كلام له عليه السلام

قاله للائمتين بن قيس وهو على منبر الكوفة خطب فنفخ في بعض كالمند

اعتضه الا شعفت قلبه بل ابرئ من عند عليك لا لك ففوض اليه بصيرة

شرف

قال وما يدرك ما على صفاتي عليك لعنة ماله واعنه
اللائتين جايد بن جايد من اقره والكفر من والاسلام
اخري طامد الك من واحر من ماله ولا يترك ان امرادك على قومه

السيف وساق اليهم الخيف حري ان يقننه الاقرب ولا يمانه
الابدء بربك الله انه اسرته الكفرة دية الاسلام مرة

واما قوله لا على قومه السيف فاوله به عليه السلام مع طائفة من الوليد
اليامة عن قومه ومكروهم حتى اوقع بهم ظلمة ان قومه بعد

من خطبة له عليه السلام

ذلك يسمونه عرف النار وما سموا للعاجر عن علمهم
وقالوا ان الله على العالمين شهيد

صلى الله عليه وسلم
وقالوا ان الله على العالمين شهيد

قال ابن الصارم
فصلت على الاربعة
او تبت على الاربعة
واحتلت في الغنائم
والرسول الى اخلف كافر وضيق
واحتلت في الغنائم
والرسول الى اخلف كافر وضيق
والرسول الى اخلف كافر وضيق

المنشأة من قبلها
فصلت على الاربعة

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the name 'عبد الله بن عباس' and other religious or historical references.

فانكم لو عاينتم هذا ما عرفتم من كثرة منكم كبر عتوه ووجهه وسمعتم
واكثرتهم والذين يحبونكم فاعاينوا وقرئوا ما يشرح الحجاب

ولقد بصرتهم ان يصرتم واسمعتم ان يسمعتم وهديتهم ان اضدبتهم فخر
اقول لكم لقد جاء هذا النبي العجيب ووجوههم ما فيه من اجرام ما يبلغ عن الله

بعده رسل النساء الا اللئيم ومن خطبة له عليه السلام
بان العاية اما حوران واماكم الساعة ^{تسعون} فاحفظوا انفسكم فوالله

انا ما اريد بظروا بكم اخركم ^{منظور} واقول ان هذا الكلام لو وزن بعد كلام
الله سبحانه وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل كلام لكانت يدانها

ويزن عليه سابقا ^{على ما في التفسير} فاما قوله كمنفوا تحقوا لما شيع كلام اقل منه انفع
مسيروعا ولا لا لشخصولا واما بعد علوا من كلمة وانفع نطقها
ويحكمة وقد بهنانه هذه الخصاير على عظم قدره وشرف جوده

ومن خطبة له عليه السلام

الا وان للشيطان قد من جنه واستجلب خيله ليعود الجور الى
اوطانه ويرجع الباطل الى بضاياه والله ما اذكروا علامته

ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا وانهم ليطلبون حقا تركوه و
دماهم بسفكوه فليئن كسفي شريكهم فيه فان لهم لصيبهم منه

Handwritten marginal note on the left side, partially obscured by the main text.

Handwritten marginal note on the left side, partially obscured by the main text.

Handwritten marginal notes on the right side, including the name 'عبد الله بن عباس' and other references.

Handwritten marginal notes on the right side, including the name 'عبد الله بن عباس' and other references.

Large handwritten marginal notes at the bottom left, including the name 'عبد الله بن عباس' and other religious or historical references.

Large handwritten marginal notes on the bottom right, including the name 'عبد الله بن عباس' and other references.

وكانوا يحسدونهم
مما كانوا يعملون
من اجل الله
والله اعلم
بما كانوا يعملون
والله اعلم
بما كانوا يعملون

كانوا يولوه ^{الذي} فما التبعة الا عند الله والاعظم حججهم على
الفسهم ^{بهم} يرفعون ^{التي} اقامت ^{وتطمب} ويحرون ^{بعدة} قد استنت
يا حجة ^{التي} ادعى ^{من دعاه} الى ^{ما اوجب} والى ^{لما اوجب} حجة الله عليهم
وعلية ^{فيهم} فان ^{ابوا} اعطينهم ^{حد السيف} وكفى ^{ببينا} من
الباطل ^{واصر الحق} ومن ^{العجب} بعثهم ^{الى ان يور} للطعان
وان ^{اصيب} للجلاد ^{صبلتهم} القبول ^{لقد} كسر ^{الاجساد} بالحد
ولا اذهب ^{بالقرب} والى ^{على} يقين ^{من} ^{نبت} وغير ^{نبت} من ^{دي}

ومن خطبة له عليه السلام

اما بعد فان الامر ينزل من السما الى الارض كقطر المطر
الى كل نفس ^{ما قسم} لها من ^{زيادة} فادارة ^{لها} نقصان ^{فادارة} اي ^{احد} ذكر
لاخره ^{عموه} في ^{اهل} وقال ^{لو} نفس ^{فلا} تكون ^{ان} قسمة ^{فان} الجرا ^{المسجل}
ما لم ^{يتم} ^{دانة} ^{تظهر} ^{فتمشع} ^{لها} ^{اذ} ^{ذات} ^{ويعسر} ^{فما} ^{لها} ^{لنا}
كان ^{كالفالج} ^{البيسر} ^{الذي} ^{يتظن} ^{ان} ^{فما} ^{قد} ^{تراه} ^{تو}
له ^{المغرم} ^{ويترع} ^{عنه} ^{بعض} ^{المعزم} ^{ولذلك} ^{سرا} ^{المسجل} ^{البرك}
من ^{الجباة} ^{يتظن} ^{احد} ^{الحسينيين} ^{ان} ^{فادى} ^{على} ^{الله} ^{فما} ^{عند} ^{الله}
خير ^{تلة} ^{واما} ^{ارزق} ^{الله} ^{فاداهو} ^{لا} ^{واهل} ^{وما} ^{لهم} ^{لا} ^{يه} ^{وحسبه}

والله اعلم
بما كانوا يعملون
والله اعلم
بما كانوا يعملون

والله اعلم
بما كانوا يعملون
والله اعلم
بما كانوا يعملون

الفصل
من الحجج على من
صلى في اليوم
الواحد

الفصل
من الحجج على من
صلى في اليوم
الواحد

والله اعلم
بما كانوا يعملون
والله اعلم
بما كانوا يعملون

ان اماره البين حروف الد نيا والعمل الصالح حروف الاخرة
 وقد بخرها الله لا قوا فاحذرُوا من الله طاحداً لكم من نفسه و
 احتشوه خشية ليست تتعلموا واعلموا ان غير با ولا سمعة
 فانه من عمل لعن الله بجله الله الى من عمل له نيا الله من ان الشدا
 وبعايشة السعداء ومرافقة الانبياء ايها الناس انه لا يستغنى
 الذحل وان كان ذاهباً عن عشرين يوماً فاعلمهم عنه بانهم يهيم
 والدينهم وهم اعظم الناس خطية من رايه والمهم لشعبه
 واعظفهم عليه عند بارزلة ان كنت به ولسان الصدق جعله الله
 للحر في الناس خيره من المال يورثه غيره **منها**
 الا لا يعدلن احدكم عن القرابة يركبها الخصاصة ان يسلم
 بالذي لا يزيدك ان يسبكه ولا يقبضه ان اهلكه ومن يقبض يدك
 عن عشرين يوماً فانهما يقبض منه من عشرين يوماً واحدة وتقبض منه عنه
 ايد كثيرة ومن نزل حاشيته يستد من قومه المولاة
 قال السيد رحمه الله وما احسن هذا المعنى قال المسك
 خيره عن عشرين يوماً انما يك نفع يد واحدة فاذا احتاج الى
 نصرتهم واضطر الى فنانديهم قدوا عن نصرتهم وتناقلوا
 عن صوتهم فجمع ثرا وقد الا يد الكثيرة وتناقص الاقدام الجمة
 لا عن نيا

انما اماره البين حروف الد نيا والعمل الصالح حروف الاخرة
 وقد بخرها الله لا قوا فاحذرُوا من الله طاحداً لكم من نفسه و
 احتشوه خشية ليست تتعلموا واعلموا ان غير با ولا سمعة
 فانه من عمل لعن الله بجله الله الى من عمل له نيا الله من ان الشدا
 وبعايشة السعداء ومرافقة الانبياء ايها الناس انه لا يستغنى
 الذحل وان كان ذاهباً عن عشرين يوماً فاعلمهم عنه بانهم يهيم
 والدينهم وهم اعظم الناس خطية من رايه والمهم لشعبه
 واعظفهم عليه عند بارزلة ان كنت به ولسان الصدق جعله الله
 للحر في الناس خيره من المال يورثه غيره

حروف البين حروف الد نيا والعمل الصالح حروف الاخرة
 وقد بخرها الله لا قوا فاحذرُوا من الله طاحداً لكم من نفسه و
 احتشوه خشية ليست تتعلموا واعلموا ان غير با ولا سمعة
 فانه من عمل لعن الله بجله الله الى من عمل له نيا الله من ان الشدا
 وبعايشة السعداء ومرافقة الانبياء ايها الناس انه لا يستغنى
 الذحل وان كان ذاهباً عن عشرين يوماً فاعلمهم عنه بانهم يهيم
 والدينهم وهم اعظم الناس خطية من رايه والمهم لشعبه
 واعظفهم عليه عند بارزلة ان كنت به ولسان الصدق جعله الله
 للحر في الناس خيره من المال يورثه غيره

حروف البين حروف الد نيا والعمل الصالح حروف الاخرة
 وقد بخرها الله لا قوا فاحذرُوا من الله طاحداً لكم من نفسه و
 احتشوه خشية ليست تتعلموا واعلموا ان غير با ولا سمعة
 فانه من عمل لعن الله بجله الله الى من عمل له نيا الله من ان الشدا
 وبعايشة السعداء ومرافقة الانبياء ايها الناس انه لا يستغنى
 الذحل وان كان ذاهباً عن عشرين يوماً فاعلمهم عنه بانهم يهيم
 والدينهم وهم اعظم الناس خطية من رايه والمهم لشعبه
 واعظفهم عليه عند بارزلة ان كنت به ولسان الصدق جعله الله
 للحر في الناس خيره من المال يورثه غيره

حروف البين حروف الد نيا والعمل الصالح حروف الاخرة
 وقد بخرها الله لا قوا فاحذرُوا من الله طاحداً لكم من نفسه و
 احتشوه خشية ليست تتعلموا واعلموا ان غير با ولا سمعة
 فانه من عمل لعن الله بجله الله الى من عمل له نيا الله من ان الشدا
 وبعايشة السعداء ومرافقة الانبياء ايها الناس انه لا يستغنى
 الذحل وان كان ذاهباً عن عشرين يوماً فاعلمهم عنه بانهم يهيم
 والدينهم وهم اعظم الناس خطية من رايه والمهم لشعبه
 واعظفهم عليه عند بارزلة ان كنت به ولسان الصدق جعله الله
 للحر في الناس خيره من المال يورثه غيره

حروف البين حروف الد نيا والعمل الصالح حروف الاخرة
 وقد بخرها الله لا قوا فاحذرُوا من الله طاحداً لكم من نفسه و
 احتشوه خشية ليست تتعلموا واعلموا ان غير با ولا سمعة
 فانه من عمل لعن الله بجله الله الى من عمل له نيا الله من ان الشدا
 وبعايشة السعداء ومرافقة الانبياء ايها الناس انه لا يستغنى
 الذحل وان كان ذاهباً عن عشرين يوماً فاعلمهم عنه بانهم يهيم
 والدينهم وهم اعظم الناس خطية من رايه والمهم لشعبه
 واعظفهم عليه عند بارزلة ان كنت به ولسان الصدق جعله الله
 للحر في الناس خيره من المال يورثه غيره

لا دعوات الملائكة
بجانب الصفح

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الكرامة الله الاله اعلم
ومحسنة الله وعقله

وَأَعْرَضَ مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالٍ مِنْ خَالَفَ الْحَقَّ وَخَالَفَ الْعَمَلِ
إِيهَانٍ وَلَا إِهَانٍ فَأَتَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَفَرُوا إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
وَأَعْتَمُوا الَّذِي يَجِبُ لَكُمْ ثُمَّ مَوَّأَ بَعْضُهُمْ نَكَرَ عَلَيَّ مَنَابِرَ لِقَائِي حَتَّى لَمْ يَنْظُرُوا
أَجَلًا أَنْ يَخْتَرُوهُ عَاجِلًا وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ

بخطها عبد الله بن عباس
والشيخ الجليل

تواثر في عليه الاجناد باستيلا
وقدم عليه عمالة على اليمن وما عبيد الله بن العباس وسعيد بن

وجعله كالعصاة لم وهو الظلم
لشبهه برطاة
بالتصديق في قوله

تثابث اصحابه عن الجهاد ومخالفتهم في الرأي **وقال** عليه السلام

على النكاح والارواح والحب
السنة النبوية على من غلبت

فَأَمَّا الْإِسْكُوتُ فَقَضَيْتُمْ وَأَبْسَطْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَنْتُمْ هُنَا
أَعَاصِيكُمْ فَيَعْبُدُ اللَّهَ وَتَمْتَلِكُ أَعْرَابِيكُمْ الْحَزَنُ بَاعِرَاتِي

ثم قال لهم أَيْتُكُمْ لَيْسَ
قَدْ أَطْلَعَ الْيَمَنُ عَلَى اللَّهِ لَا ظَنُّ هَوْلًا الْقَوْمُ سِوَاكُمْ مِنْكُمْ

كانت قبايل وفروعهم
والواضحة بعد غنمهم

باجتماعهم على باطلهم وتفرقتكم عن حقكم وتبعصبتكم

أَمَّا كُمْ فِي الْحَقِّ وَطَاعَتِهِمْ أَمَّا كُمْ فِي الْبَاطِلِ وَإِيَادَتِهِمْ الْإِلَهَانَةُ

إِلَى صَاحِبِهِمْ وَخِيَابَتِكُمْ وَصِلَا حِمَمٍ فِي بِلَادِهِمْ بِرُقَاةِكُمْ

لكم عيشة من سبي بني النضير
منه الضم والاطلاع للمؤمنين

فَأَمَّا كُمْ فِي الْحَقِّ وَطَاعَتِهِمْ أَمَّا كُمْ فِي الْبَاطِلِ وَإِيَادَتِهِمْ الْإِلَهَانَةُ

والاعتماد على غيره
والتصديق في قوله

قال ابن حجر العسقلاني في الخطبة
كانت على علي بن ابي طالب
منه الضم والاطلاع للمؤمنين
منه الضم والاطلاع للمؤمنين

علاوة الفصح وحكي كبر العيون

الفعلة الفصح وحكي كبر العيون

الفعلة الفصح وحكي كبر العيون

الفعلة الفصح وحكي كبر العيون

فلو ائتمن احدكم على قلب خشيت ان يذهب بعلاقته اللهم
ان قد طلعتهم وطلوتهم وسمعتهم ويسموني فابد لي بهم خير منهم
وابد لهم شراتي اللهم من قلبهم كما يباين الملح الماء
اذا والله لو ادت ان ليكم الف فارس من فراس بن عيسى
صالح لو ادت ان اذلتهم فو ربي ان اذلتهم للحبيب ثم نزل عليه والنبى

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

قال السيد رحمه الله الاربعة جمع ربي ونبو النبي والحبيب وهو المؤمن
من الصنف وان اخرا ان شاء سماه الصنف لانه اذا جف ولا واسر
خفف في الاله لا يقيه وانما يبين السحر فبما السبر لا مثاله بالماء ولا يلوغ الا في
الاب السنا وانما اراد السنا وصفهم بالسحر اذا عوا واياحاة اذا استعملوا

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

ومن خطبة له عليه السلام

اللله بعث محمدا صلي الله عليه وسلم يديا للعالمين وامينا على
النبي والارباب والعرب على شريعتهم وشركاءهم بين
جماعة خشيتمهم قسرتهم الكبد وناكلوا الجسد في نسفون
دياركم وفتطعون ارحامكم الاضمام بكم مضوبة والانا بكم
معصوبة منها تطرف واذا البيس ليد من الاما لي فضنت
عالم الموت واعصيت على القرى وشرب على النبي وصبرت على

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

هذا البيت من قصيدته
التي في كتابه

الكتاب شرح الفصول من فضي وحق في

الكتاب شرح الفصول من فضي وحق في

اخترن الكلمه وعلم من طعم العلم ومنها ولم يبايع حتى
شروط ان يؤتية على البيعة ثم اذ لا ظفرت يد الملباع وغيره
امانة المبتاع ثم ذوالا حيايتها واعدا لها عهدا وقد ثبت لظاهرا وعلما

ومن خطبة عليه السلام

اتابعوا فان الجهاد باب من ابواب الجنة ثم انه لو اولى
لنا صفة اوليائكم ومولايكم القوي ودع الله لخصيته و
جنته الوثيقة فمن تركه آلمسه الله ثوب النار وتعلم ان

ودين يا صغيرا والتموا وصر على قلبه بالاشارة والامر الجوهري
منه يتصيح الجهاد وسم الجهاد ومع المصنف والابواب
قد دعوتكم الى مثال هذا القوم ليجعل ما اوسر اعلانا

وقلت لكم اعزوهم قبل ان يعزوكم فاعلموا عزيتي ثم قطع عمر
داوهم الاذ لو ائتوا الصلوة والجهاد لهم حتى شئت بعد الغارات

وولدت عليكم الاوطان هذا هو عام قد ورد في الامتياز
وقد قتل حسان بن حيال البكري واد اليجلهم عن مساطمها واهلها

بلغني ان الرجل منه كان يدخل على المرأة المسبية في الاجزى العاهلة
فيسنح جملها وقلها ولا يدور عاها ما تصنع منه الا بالاول

فمنعوا عنكم من كل ما كان في الجهاد من الغارات والقتال
والجملها وقلها ولا يدور عاها ما تصنع منه الا بالاول

شبهه للقاء على الفصح لهما
الاصناف اخرجت من المصنف
الاصناف اخرجت من المصنف
الاصناف اخرجت من المصنف

بلا سحاب
المصنف
المصنف
المصنف

المصنف
المصنف
المصنف
المصنف

المصنف
المصنف
المصنف
المصنف

منها كما
درا كان

المصنف
المصنف

المصنف
المصنف

بمجان فمضيا لانتظاره في بيته
غدا للخدمة العتقوا في بيته

بمجان فمضيا لانتظاره في بيته

بمجان

فما عجبوا يا عيسى او ما عجبوا
على النبوة

الرسول

الظفر الصغير
والشدة حمرة

والاسترحام ثم الصفا واقرين قاتبال رجا منهم كلمة ولا اربو له دم
ولو ان امراسدات من بعد هذا اسفا ما كان به ما لو كان كان

عندك به جاد برأ عينه عجا عينا والله سميت القلب وتجلب الحمز
اجتماع مولانا على باطلهم وتفردكم عن حريمكم فبقيا لكم وترجاءكم

صيرتم غرضا بري ايجاد عليكم ولا تغيرون ولا تعزبون ولا تعزبون ولا تعزبون
الله وترضون فاذا امرتكم بالسير اليهم في ايام الحر فقلتم هذه حجارة القبط

اجعلنا يستخ عنا الحر واذا امرتكم بالسير اليهم في الشتاء قلتم هذه صياغة
البر ايجعلنا يستخ عنا البر وكل هذا في الايام من الحر والقرب فالتيم والله السيف

افرايبا ابناء الاجال ولا اجال اجالوا الا اطفالا وعقول رباب الحجال
لو زيدت ابي لهم اكرم ولم اعرفكم معرفة والله جرت نرا واعقبتم

سدا فوالله كرم الله لدمه فلي تحا شخيم صدره عينا و
جر عثموني تعبت التهام ادمه فاما وافدتم على راي بالعصيان والجدلا

حتى قالت قد بينت راي طالب رجل سباع ولكن لا علم له بالحرب لله
ابوهم وهل احد منهم اشدها قايما واقدم فيها مفا ما بي لقد هضنت

فيها و به بلغت العشرين كما انا قد لا روي على الشين ولكن لا راي
لن لا يطاع ومن خطبة له عليه السلام

من خطبة له عليه السلام

عقول النساء يسون
عبيد الكرم الشهرة وكفوف
والضعف والتعديت
الحجة بالبرك واحص العزم
والعقوبت يوين بالتياب
والاسرة والاستور
الخير بالبرك والفرجة
من الضمير

الرسول
الظفر الصغير
والشدة حمرة
الرسول

بمجان فمضيا لانتظاره في بيته
غدا للخدمة العتقوا في بيته
بمجان فمضيا لانتظاره في بيته
غدا للخدمة العتقوا في بيته

الذي يضيء الخبيث والتمام بالنار
ان الصديق يكون له نصيب وحيته
صلاحه والى الله راجع الامر

حسبنا الله ظمنا فانصبر
ان انظر الى قوله
ان انظر الى قوله
ان انظر الى قوله

حتى انصبر فضال الانه ليعلم في كل
وقت نفس تعلقه حتى يسقط ثقله الذي ثققت
وذلك اربعين يوما وهذا الذي يسمى بالصياحه
وهو مخرج النار فبغيره لا يدخل الصغار الى
الجنة

ان الله انزل
على النبي والائمة
مظان النار والصفحات وحقق
الى موصوفات الكفالات اليوم
التي هي في النعمة والنعمة
لم

مجدد
مشهور
المختلطة من خيرة
وكلامها في يوم
القدح انظر بين
٥

اما بعد فان الدنيا قد لا يوت واذا نزل بوكراج والاحرة
قد قبلت واشرفت باطلاج الاوان اليوم المظمار وغدا السباق
والسبقة الجنة والغاية النار اولنا ينزل حطيمته قبل مئتين
الاعاقل لثقبه قبل يوم يوسه الا وانكم في ايام اقل من يوم ايم
اجل فمن عمل في ايام امه قبل حضور اجله نفعه عمله ولم يفرعه
اجله ومن قص في ايام امه قبل حضور اجله حشر عمله وصنعه اجله
الافاعملوا في الرجعية كما تعلمون الرجعية الاواني لم اركل الجنة
نام طاب لهما ولا كالمبار نام هاربها الاواني من لا ينفعه الحق
يضره الباطل ومن لا يستمر به الهدى يحسبه الضلال الا وانكم
تدأ جرتم بالظن والتمس على الذل والافتخار ما اخاف عليكم
انتلح الحق وظول الاكل تزودوا من الدنيا والمدنيا في يوم
به انفسكم غدا **واقول** انتم لم يكن كلام بل في الاغصان
الى الدرة في الدنيا ويضطر الى عمدا لان كان هذا الكلام وكفى
به فاطما لعلايق الاملا وقلاحا زانكا الاقناط والارادهم وما عجب
قوله وان اليوم المظمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار
فان فيه مع جماعة اللطيف وعظم قدر المعنى وصدق التمثيل وواقع التشبيه
سرا عجبيا ومعنى لطيفا وهو قوله والسبقة الجنة والغاية النار

كافاً والسيفه الجنة

مخاف بين للفطن لا اختلافا معنيين ولم قيل والسيفه النار
لان الاستباق اما يكون لادب محبوب وعظم مطلوب وهذه صفة
الجنة وليس هذا المعنى هو ذكر ان النار تعود بالله منها فليس
والسيفه النار بل قالوا العاية النار لان العاية قد يرمى اليها من لا يسوق
الا لئلا يها ومن ستره ذلك فصالح ان يعبر بها عن الا من معاني غايه
في هذا الموضع كالمصبر والمال قال الله تعالى قل فضعوا ايمانكم
بصبركم الى النار ولا تجزيه هذا الموضع لتيقن فان سبقتم الى النار
لما طرد لكم ما طنه عجيب وعرفه بعيد وكذلك الكفر كلامه عليه السلام

ومن خطبة له عليه السلام

ايها الناس المجمعه انبأ اني اشد المحدثه ابوامهم كلامهم بوجه الصبر
الصلاب واول صبركم بطرح فيكم الاعداء تقولون في المجالس اني كنت
فلذا اجابوا فقالوا في حياذ ما عرت دعوة من دعاكم
ولا استراج قلت من في ساكن اعاد باضا بل دافع ذي الدين
المطول لا يبع الصبر الذي لا يدرك الحق الا بالجد اذا بعد
دايركم فاستعول مع اي الامم بعدى ثقتا بول المخرو وزواله في عزم
وقر فانكم فاربا لشبه الاحيب ودرى بكم فقدرى بافوق باصل الصبر

في النار وكرها
وتاد صاهار
في الاصل
في حياضها
في الاصل
في حياضها
في الاصل
في حياضها
في الاصل

في حياضها
في الاصل
في حياضها
في الاصل

في حياضها
في الاصل
في حياضها
في الاصل

فقدت

في حياضها
في الاصل
في حياضها
في الاصل

في حياضها
في الاصل
في حياضها
في الاصل

والله لا اصدق قولكم ولا اطع في نصركم ولا اوعدا لعدوكم

وما بالكم ما طمعتكم القوم رجال امثالكم اقولوا بغير علم
وعفلة من غير ربح وطمع في غير حق

ومن لامه عليه السلام في قتل

لوامرئ به لکننت فائلا او بھیت عنه لکننت باصرا غیران

من نصره لا ینتھیع ان یقول خذ له من اناخین منه ومن خذ له

لا ینتھیع ان یقول نصره من یوحین منی وانا حاججکم امسه

استأثر فاسا الا ثمة وجزة وواسا الخزع ولله حکم موافق في

المستأثر والجائز ومن كذبه عليه السلام

قاله عبداللہ بن العباس لما انفق ان الزبير یسیر الی طاعة قبل

حرب الجول لا تلین طمحة فائد ان كذبه كالتور عاضا وانه

برکت الصعب ویقول هو الذلول ویزید الذییر فانه الذییر علی

قتله یقول لکان خالد بن قتیبي بالجواز وان سرت بالعراق فاعزاهما

ومن خضت له عليه السلام

لما انفق عبداللہ بن العباس رحمة الله علیه الی الزبير قبل وقوع

الحرب یوم الجمل الیستیفیة الی طاعته فقال له علیه

[Marginal notes in various directions, including: "والله لا اصدق قولكم...", "وما بالكم ما طمعتكم...", "من نصره لا ینتھیع...", "استأثر فاسا الا ثمة...", "قاله عبداللہ بن العباس...", "حرب الجول لا تلین...", "برکت الصعب ویقول...", "قتله یقول لکان...", "لما انفق عبداللہ...", "الحرب یوم الجمل..."]

(قطعه قصیده)

نهج لبلاغه میخوان تا بینی در آن چه مایه کوه خستوست

کیس لباب علم سزین است فی راز این خلک و خلدوست

فوق کمال قدر مخلوق است

دوون کلامت در یحون است

طالعته فی خبر و انی

اصحی البقا علی ما

فوجدت کل الی

و فیما حیة اصلاح

منج البلاغه

مهدی دولت علی الخانی
وفوف کلام الخلوین

تاریخ کتابت آن

۱۲۹۴

عسلی الای

این کتابست منج البلاغه که در اثر جوهر ان لفظ مع که عبارت منج است
نزد استاد و در ادبی است سخن بدلا صحت و اعتبار و توجیه
علاوه بر دلالت سلب و اذن مآد که طریقت بر همین معنی تاریخ
و استنسخ این خصوص است که در زیر اسم و در این کتاب
سال الفتن تاریخ نگردد وفات شریف احمد سید رضی را بطور

نهج البلاغه

مما قبل في الكتاب

نهج البلاغه تهذيب الكين الى مواطن الحق من قول و عمل

فاسكده تهذيب الى دار السلام و تحظ فيها بما ترجمه من اهل

وَمِنْ خُطْبِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي بَصِيحٌ فِيكُمْ مِنْكُمْ وَمِنْكُمْ كُنْتُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ مَسِيحًا وَنَجِيًّا
 الظالمين فيصنعون الأتقى بما علموا ولا يستكفوا جهنما ولا يتخوفوا عذابي إنما
 فالناس على أربعة أصناف منهم من لا يمتنع المسارعة إلى الأمانة فيه وكلاله
 حلاله ونضوضه ومنهم المصلين بعينه والمعلنين به والمجلبين بحمله
 ورجله فلا شره لنفسه وادبها به لحطامه يتشبهه أو مقنن بقدره أو منير
 بفرعه وليس المجران يرى الدنيا لنفسك ثمنًا وبمالك عند الله عوضًا
 ومنهم من يطلب الدنيا بعمل الأخر ولا يطلب الأخر بعمل الدنيا فذا آمن
 من شخصه فأمر من خطوه وشتم من ثوبه وزحف من نفسه
 للأمانة واتخذ سير الله ذريعة إلى المعصية ومنهم من افتد عن
 طلب الملك ضؤله نفسه وأنقطاع سببه فقصر به الحال
 على طاله فحلى باسم الفئاعة وتزين بلباس أهل الرطاحة وليس
 من ذلك في مراح ولا معدى وبغى رجال غضب أبارهم

ذِكْرُ الْمَرْجِعِ وَارْأَى دَمْعَهُمْ

دَمْعُهُمْ خَرَفَ الْعَيْنَ

دموعهم خوفاً المحشر فيهم من شرب نادٍ وخريف مفعوع وسياكيت مكعوم
 وداع مخلص وتكلا من حجاج فداحلهم النفية وشملهم الذلة فيهم وحجاج
 افواههم ضابرة وفلوعهم فرجة قد وعطوا حتى ملوا وقهروا حتى لوا وملوا
 حتى قلو اظنكن الذين اصغر واعينكم مرجئنا له القراط وفراصه الحكم
 واتعطوا عن كل قلمكم قبل ان شعط بكرم بعدكم وارضوه اذ عمه فالعاقلة
 رخصت من كان اشعث ما منكم قال السيد وهذه الخطبة رقم اربعين
 من اعلامه الى المعوية وهي من كلام امير المؤمنين الذي لا شك فيه وابن الذهب
 من البرغام والجوز من الاحاج وقد دل على ذلك الدليل الحريث ونقده الترافد
 البصير عن فرج الجاحظ فانه ذكر هذه الخطبة في كتاب البيان والنبش وذكر
 من نسبها الى المعوية قال هي كلام علي استبه وعنده في تصنيف الناس
 وفي اخبار عمه عليه من القيسر والادلال ومن النفية والخوف اليق ومنى
 وجدنا معوية في حال الاحوال بسلك في كلامه بسلك البهاد وهاهنا العباد
 وخطبه له عند رويته لقنالك اهل المنصرة
 قال عبدالله بن الجاهل دخلت على امير المؤمنين ندى قار وهو مخصف
 نعله فقال لي ما فيه هذه النعل فان لا قيمه لها قال والله لي يحب الامر
 امركم الا ان اقيم حقا واودع اسأله ثم خرج فخطب الناس فقال
 ان الله سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وعلى آله ولسير احد من العر

الخطبة رقم اربعين
 من اعلامه الى المعوية
 وهي من كلام امير المؤمنين
 الذي لا شك فيه وابن الذهب
 من البرغام والجوز من الاحاج
 وقد دل على ذلك الدليل الحريث
 ونقده الترافد البصير
 عن فرج الجاحظ فانه ذكر هذه
 الخطبة في كتاب البيان والنبش
 وذكر من نسبها الى المعوية
 قال هي كلام علي استبه
 وعنده في تصنيف الناس
 وفي اخبار عمه عليه من القيسر
 والادلال ومن النفية والخوف
 اليق ومنى وجدنا معوية
 في حال الاحوال بسلك في كلامه
 بسلك البهاد وهاهنا العباد
 وخطبه له عند رويته لقنالك
 اهل المنصرة

الخطبة رقم اربعين

بقرانكنا ولا يدعي ثبوت قيسا والناير حتى توامهم فحلتهم وبلغهم محبا فقيم
فاسنقات قتلهم واطمانت صفاتهم اما والله ان كنت في سارقها حتى ولت
مخايرها ما عرت ولا حنت وان سيرى هذا مثلها فلا تقس الباطل حتى
تخرج الحق من حبه مالي ولقرش والله لقد قاتلهم كل اوز ولا قاتلهم
مفتونين وان تصدحهم بلا مسير كما ان اصاحبهم اليوم

ومحطه له والايستغفار الله الشام

اق لكم لقد سيمت عتاك بكم ارضيتهم بالحياه الذي من اخره عوضا وبالذات
العز خلفا اذا دعوا بكم الجهاد عدوكم دارت اعيينكم كلكم من الموت في غمهم
من الدهول في سكره برب عليكم جوارى في غمهم وكن قلوبكم ما اوسيه والتمس
وانتم لا تعقلون ما انتم لا تفقه بحسب الدنيا انتم بركتم مال بكم ولا روافد
عز تفقر اليكم ما انتم لا كاديل صل عارها فكلما جمعتم من جانب انشرت من
اخر سين لعمر الله سعد نار الحرب انتم تكدون ولا تكيدون وتنفص اطرافكم
ولا تمنحون لانام عنكم وانتم في عقله سباهون علب والله المتخاذلون وانتم

الله الى اطن بكم اراو حوسين واستجر الموت قد انفر حتم عن ان يطالب انعراج
الرئيس والله ان امرامحس عدوه من نفسه يعرقله ويهشم عظمه ويفرق جلده
لعظمه تجزئه ضعيف ما ضمت عليه جواح صدرك انت فكذا ان شيت طما انا
والله فدرون ان اعطى ذاك ضرب بالمشرفيه يطير منه فرأش العامر ويطيح السواد

الوعا
جس الوفا شند
جس المسبب القتي في الرضا
الذي من جسد النفس في النار
الذي من جسد عداوة من
الذي من جسد ضيق
الذي من جسد...

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "استغفار", "الوعا", and "جس الوفا شند".

عراقه في البيت الاول و ما فيها
عراقه في البيت الثاني و ما فيها

الفتحة الكلام التردد فيمن حضى ورتا
قاله في الدابة اذا ارتطمت في الرمل قال الشاعر
يجمع في الجبل اذا علا وبعثوه الطير المستقيم

بِحُرِّ وَلَا أَرَدْتُ بِكَ حُرِّيٍّ وَمِرْكَابِي لَمْ يَجْرِي مَجْرِي الْخَطْبَةِ

فَقَمْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ تَشَلُّوا وَنَطَلْتُ حِينَ تَضَعُوا وَمَضَيْتُ نُبُورَ اللَّهِ حِينَ وَقَعُوا
وَكُنْتُ أَوْفَى صَوْنًا وَأَعْلَاهُمْ قَوْمًا فَطَرْتُ لِعِزِّهَا وَأَسْبَدْتُ بِرِهَا بِهَا
كَالْجَبَلِ لَا يَجْرِي كُهُ الْفَوَاصِدِ وَلَا تَزِيلُهُ الْعَوَاصِفُ لَمْ يَنْجِدْ فِي مَهْمٍ وَلَا لِقَائِلِ
فَمَعَزُ الدَّلِيلِ عِنْدِي عَزِيٌّ حَتَّى آخَذَ الْحَقُّ لَهْ وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخَذَ الْحَقُّ
مِنْهُ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءً وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرًا أَنْزَلَ فِي كِتَابٍ عَلَى سُبُوهِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَأَنَا أَوْكُ مِنْ صَدَقَةٍ فَلَا أَوْزَاؤُكَ مِنْ كَرَمٍ عَلَيْهِ فَظَنَنْتُ
فِي أَمْرِي إِذَا طَرَعَنِي فَسَبَقْتُ بِيَعْنِي وَإِذَا الْمِثَاقُ فَعَنِي لِعَيْرِي

وَمِخْطَبِي لَمْ عَلَيَّ السَّلَامُ

وَأَمَّا بِسَمِيَّتِ الشَّيْمَةُ سَمِيَّتَهُ لِأَنَّهَا شَبِيهُ الْحَقِّ قَامَتْ أَوْ لِيَا لِلَّهِ فَضِيًّا وَهُمْ فِيهَا
الْبَقِيَّةُ وَدَلِيلُهُمْ سَمِيَّتِ الْقُدْرِي وَأَمَّا إِعْدَاءُ اللَّهِ فَدَعَاؤُهُمْ الضَّلَالَةُ
وَدَلِيلُهُمَّا الْعَمِي فَمَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خَرَفَةٍ وَلَا يَعْطَى الْبَقَاءُ مِنْ رَحْبَةٍ

وَمِخْطَبِي لَمْ عَلَيَّ السَّلَامُ

مَنْبِتٌ مَرَّ لَا يَطْبَعُ إِذَا أَمْرَتْ وَلَا يَجِبُ إِذَا دَعَوَتْ لِأَنَّكُمْ مَا تَنْظُرُونَ بِنَصْرِكُمْ
رَيْبِكُمْ مَا دَبَّ عَلَى عَاظِمِكُمْ وَلَا حَمِيَّةٌ فِيكُمْ مِثْلِكُمْ فَوَيْلٌ لَكُمْ مِنْ صَحْحَانِي وَأَنَا دَيْكُمُ مَتَّعُونَ
فَلَا تَسْمَعُونَ لِي قَوْلًا وَلَا تَطْبَعُونَ لِي مِرْجَانِي تَكْشِفُ الْأُمُورَ عَنْ عَوَاقِفِ الْمَسِيئَةِ
فَمَا يَذُرُّكُمْ نَارًا وَلَا يَبْلُغُ بَكُمْ مَرَامًا دَعَاؤُكُمْ إِلَى نَصْلِ خَوَانِكُمْ فَجَرَّ جَرَّ جَرَّ الْجَمَلِ

البيت
م

البيت
م

الذين هم في الآخرة

لا يسر وتناظرت شاقلا البصولا لا ببر ثم خرج الى منكم حينئذ منذ ان كان ضعيف
 كما يسيرا فوز الى الموت وهم ينظرون قال السيد منذ ان كان اي مضطرب
 من قولهم نذابت الرخ اي اضطرب فهو يظن ومنه شبه الذي لا اضطراب مشيته
 وركلام له في الخواج لما يسمع قولهم لا حكم الا لله
 كلمة جوية اذ لها باطل نعم انه لا حكم الا لله ولكن هو لا يقولون لا امره وان
 لا بد للنايس من امر يرت او فاجر يعمل امره الامور وليست منع فيها الكافر ويبلغ
 الله فيها الاجل ويحجج به الفوق بقا ناله العبد ونام به السبل ويوجد به
 للضعيف من القوي حتى يسمع بر وليست ارج من فاجره وفروا به اخرى لما
 يسمع تحكيهم قال حكم الله انظر فيكم وقال اما الامره التره فيعمل
 فيها التقى واما الامره الفاجره فيمنع فيها الشقى الى ان تقطع مذهبه وتذكره منيته

انما انصرت من باب
 اراد ان ياتي وجبت وما
 اجلبت اليك طمعت في ذلك
 ومنهم من قال ان العبد
 بعدد

ومر خطيب له عليه السلام

ان الوفا نوام الصدق ولا اعد حبة او قومه وما يغادر من علم كيف المرح
 ولقد اصبحنا في زمان الخذلان كثرا اهل الغدر ككيسا ونسيهم اهل الجمل فيه الى
 حسن الخيلة ما لهم فرائهم الله قد يري الحوك القلب ووجه الطيلة ودونه مانع
 من امر الله ونبيه فدعما راى عين بعد الفدرة عليها وينهض فوضتها من لا حرج له

انما
 انما انصرت من باب
 اراد ان ياتي وجبت وما
 اجلبت اليك طمعت في ذلك
 ومنهم من قال ان العبد
 بعدد

له في الدين ومر خطيب له عليه السلام

انما النابير ان اخوف واخاف عليكم اثنتان اشراع الهوى وطول الامه فاما اشياء

على التقوى
 الى الجحيم وقيل
 على التقوى

انما انصرت من باب
 اراد ان ياتي وجبت وما
 اجلبت اليك طمعت في ذلك
 ومنهم من قال ان العبد
 بعدد

معونة وجزية وكنين بالانوار
 كانا اباء عينين بالانوار
 ساعين على الارض وقالوا
 لم يعتقدوا من غير الله وذلك
 سند ويقدره من الله
 قوله في كلامه بعد هذا
 ارا قائله او الخ
 جاني به محمدا عليه
 السلام

الهموى فصد عن الحق واما طول الامل فيسبى الاجزه الاوار الدنيا قد ولت جدا
 حلين بنو منفر الاصابه كصابه لانا اصطبها صاها الاوان الاجزه قد اقبلت
 ولكن منها بنور فكونوا من ابناء الاجزه ولا تكونوا من ابناء الدنيا فلن كل ولد
 سيلحق بامه يوم القيمة وان البيوع عملا لا حساب وعذر الحسب ولا عمل

ومحطته له عند السلام

وقد اشار عليه اصحابه بالاستعداد للحرب بعد رساله جبر بن عبد الله الى
 معوية ان يستعدا في الحرب اهل الشام وجبر بن عبد الله اعلق للشام وصف
 لاهله عن خبر ان ارادوه ولكن قد وقت الحبر وقتنا لا يعرف نعداه لا تخذ وعلا
 او غاصبا والرأي مع الاناة فارودوا ولا لكره لكم الاستعداد ولقد ضمن انك
 هذا الامر وعينه وقلت طهره ويطبه فلم ار الى الاقتال او الكفر انه قد كان
 على الامه والى اجرات اجدانا واوجدا لتكسر مقالا فقالوا نعم تقموا فحجروا

ومر الامم عليه السلام

لمهرب مصفلة بن هبيرة السبياني المصوبه وكان قد استلج بيتي بني طاحية
 من عامل العبر المومنين واعتقمهم فلما طاب له بالمال خرابيه وهرب الى الشام
 فتح الله مصفلة فجعل في السيادة وجبر فرار العبيد فلما انطوى امره حتى
 ايسكنه ولا صدق واصفة حتى يكتبه ولو اقام لا خذنا ميسوره وانظرنا مالاه وصوره
 ومحطته له عليه السلام

مكتوب
 في
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠

من يورده اليه يقطع ذررها وخبثها

الامة
 التثنية
 ادروا
 الى انقوا
 صر
 انظر هذا
 للمردود
 عند
 الامور
 عند
 الاجمال

نشيرنا الى عثمان
 رضيا عنه
 حيا
 عند ربه
 معاذ بن
 اذ انك
 حيا
 عند ربه
 معاذ بن
 اذ انك

من دوزخه فظنه ان
 ميسره

الحمد لله غير مقنوط من رحمنه ولا مخلوق من نعمته ولا مأخوذ من مغفرته
 ولا مستغف من عبادته الذي لا ينح منه رحمة ولا نقده بجمه والذيادة
 مني لها القنا ولا عليها منها الجلا في حلوه خضرة وقد عجلت للطال والبليست
 يغلب الناظر فارتدوا عنها باحسن ما يحضر تكبر الزاد ولا تسالوا فيها فوق الكفا
 و من كلامه عليه السلام ^{ولا تظلموا منها الاكثر من البلاغ} ^{على الميسر الى السام}
 اللهم اني اعوذ بك من غمنا اليسير وكابيه المتقلب وسوا المنظر في النفس والا
 واطال اللهم انت الصالح في اليسير وانت الخليفة في الاقل ولا يجمعهما عنك
 لان المختلف لا يكون مستجابا والميتصحب لا يكون مستخلفا قال
 السيد وابتدا منذ الكلام مروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فقهه
 عليه السلام بابلج كلام وتممه باحسن تمام من قوله لا يجمعهما عنك الى اخر الفصل
 و من كلامه عليه السلام **في ذكر الكوفة**
 كاتي بك باكوفه تملن من مزالدم العكاظي تغركين بالنوازل وتزكبين بالزلازل
 واني لاعلم انه ما اراد بك حبان سوا الا ابتلاه الله سبحانه ولما به بقا زل
 و خطبه له عند ^{فادرس} اطمين الى السلام
 الحمد لله كلما وقف ليل وغشيو الحمد لله كلما لاج فيم وخفوق الحمد لله
 غير مفقود الانعام ولا مكاف الا فضال اما بعد فقد نجت مقدمتي وامرهم
 بلزوم هذا الملباط حتى يات بهما مري وقد رات ان اقطع هذه النطقة ان شئ منه

ولا تنفق

بجلاء ربه الخيرة المحمودة
على الوطن

هل

الوعظ المشقة و
الآفة الخوف والمنقلب
مصدر انطية الى الحق
سوء المنظر في
الموتى

الى الامور
المنزعة

عكاظي
العباس
مكة كاتول
عنتها
عوز اسلام
افمن ذكرو
الشيون
باج

ان العلم المذاهب
بمدى الباطل والاراد القاسم
التي تقبل الناس بما وصله
ارتجاج المعتبر والتدريج
الاحكام التي لم تعرف
ومستند وقوع هذه
الاشياء المتذرع
كقرب الباطل

١٢
بعضهم معكم ان عدوكم واحكامهم من امداد القوة
لكم قالك السيد يعني بالمطاط البيوت الذي امرهم بلزومه وهو
شاطي الفرات ويقال ذلك ايضا لتسامي البحر واصله ما استوى من الارض ويعنى
بالقطعة ما الفرات وهو من غريب العبارات وعندها وخطبه لى عليه السلام
الحمد لله الذي بخر حقيبات الامور ودلت عليه اعلام الظهور وامسح على عين
الاعمى من كثرة تذكره ولا فلك من ابلته بصيرته يسوق العلق فلا شئ اعلى منه قرب
في الدنو فلا شئ اقرب منه فلا يستعلاوه باعد عن شئ من خلفه ولا قربه ساواهم
في الكاربه لم يطبع العيوق على خريد صفته ولم يجمعها عن واجب معرفته
فهو الذي تشهد له اعلام الوجود على اقرار قلب ذي الجود تعالى الله عما
يقول المشركون واعلم احدون له غلوا كثيرا

ومخطبه لى عليه السلام
المبارك ووقع الفتن لهوا تتبع واحكام تندع خالف فيما كثر ان الله وتولى عليها
رجال رجالا على غير دين الله فلوان الباطل خلص من راج الحق لم يخف على المرادين ولو
ان الحق خلص من لسير الباطل لقطع عنه السبل المحاردين ولكن يوجد من هذا ضحت
فيهم حان فمما لك يستوي الشيطان على اوليائه ويتجو الذين يسفت لهم من الحسنى

ومر كلامه عليه السلام

لماعلب اصحاب معويه اصحابه على شريعة الفرات بصفتين ومعونهما
قد استطعموكم الفئال فأقروا على مكره وناخير محلكة او رزوا السيوف من

ان العلم المذاهب
بمدى الباطل والاراد القاسم
التي تقبل الناس بما وصله
ارتجاج المعتبر والتدريج
الاحكام التي لم تعرف
ومستند وقوع هذه
الاشياء المتذرع
كقرب الباطل

ان العلم المذاهب
بمدى الباطل والاراد القاسم
التي تقبل الناس بما وصله
ارتجاج المعتبر والتدريج
الاحكام التي لم تعرف
ومستند وقوع هذه
الاشياء المتذرع
كقرب الباطل

العلم المذاهب
بمدى الباطل والاراد القاسم
التي تقبل الناس بما وصله
ارتجاج المعتبر والتدريج
الاحكام التي لم تعرف
ومستند وقوع هذه
الاشياء المتذرع
كقرب الباطل

الذماترؤف وامر لما فالون في حيانكم مقهورين والحياه في موتكم فاهر من الا واين
معيونه فادلمه من العوازه وعميس عليهم الحرجي جعلوا الحورهم لغرض اطينه

وخطبه له عليه السلام

الاورال الدنيا قد صرمت واذت بالفضا وشكر معروفها وادرت حدافهم تحفز
بالفنا سبكا لها واخذوا الموت جبينها وقد امر منها ما كان حلوا وكررها منها ما

كان صغوا فلم يتومعها الا سبلة كيمله الا لاوه وجرعة كمرعة المقله لوق
تمزرها الصديان لم يتفع فاربعوا عبد الله الرحيل عن هذه الدار اطقوا ويري علي

اهلها الزوال ولا يغلبتم فيها الامل ولا يطولن عليكم الامد فوالله لو قد
جنبوا قوله العجال ودعوا تمهد بل الحمام وجار تجوا وفتكوا الدهبان وخرجتم

الى الله من الاموال والا ولااد التماس القرية اليه في ارتفاع درجه عنده او غراب
بيسته احصتها كتبه وحفظها رسله كان قليلا فيها ارجوكم من ثوابه واخاف

عليكم من عقابه فوالله لو ايمانيت فلو بكم اميلا تاوسيات عيونكم من عبه اليه
ورهبه منه كما تم عمره في الدنيا ما الدنيا باقيه ما جزت اعمالكم ولو لم يتفوا

ومنها في ذكر النجى وصفة الاصححة

ومر تمام الاصححة ايسن شراف اذ بها وسلامه عينها فاذا اسلمت الاذن والعين
بسلت الاصححة ولوحا بعصبا القرن حذر جلها الى ابيسك

انما الدنيا دار فممنها ما كان حلوا وكررها منها ما كان صغوا فلم يتومعها الا سبلة كيمله الا لاوه وجرعة كمرعة المقله لوق
 تمزرها الصديان لم يتفع فاربعوا عبد الله الرحيل عن هذه الدار اطقوا ويري علي
 اهلها الزوال ولا يغلبتم فيها الامل ولا يطولن عليكم الامد فوالله لو قد جنبوا قوله العجال ودعوا تمهد بل الحمام
 وجار تجوا وفتكوا الدهبان وخرجتم الى الله من الاموال والا ولااد التماس القرية اليه في ارتفاع درجه عنده او غراب
 بيسته احصتها كتبه وحفظها رسله كان قليلا فيها ارجوكم من ثوابه واخاف عليكم من عقابه فوالله لو ايمانيت
 فلو بكم اميلا تاوسيات عيونكم من عبه اليه ورهبه منه كما تم عمره في الدنيا ما الدنيا باقيه ما جزت اعمالكم ولو لم يتفوا
 شيئا من جهكم افحوه عليكم العظام وهذا اياكم للايمان ومنها في ذكر النجى وصفة الاصححة
 ومر تمام الاصححة ايسن شراف اذ بها وسلامه عينها فاذا اسلمت الاذن والعين بسلت الاصححة ولوحا بعصبا القرن حذر
 جلها الى ابيسك

انما الدنيا دار فممنها ما كان حلوا وكررها منها ما كان صغوا فلم يتومعها الا سبلة كيمله الا لاوه وجرعة كمرعة المقله لوق
 تمزرها الصديان لم يتفع فاربعوا عبد الله الرحيل عن هذه الدار اطقوا ويري علي
 اهلها الزوال ولا يغلبتم فيها الامل ولا يطولن عليكم الامد فوالله لو قد جنبوا قوله العجال ودعوا تمهد بل الحمام
 وجار تجوا وفتكوا الدهبان وخرجتم الى الله من الاموال والا ولااد التماس القرية اليه في ارتفاع درجه عنده او غراب
 بيسته احصتها كتبه وحفظها رسله كان قليلا فيها ارجوكم من ثوابه واخاف عليكم من عقابه فوالله لو ايمانيت
 فلو بكم اميلا تاوسيات عيونكم من عبه اليه ورهبه منه كما تم عمره في الدنيا ما الدنيا باقيه ما جزت اعمالكم ولو لم يتفوا
 شيئا من جهكم افحوه عليكم العظام وهذا اياكم للايمان ومنها في ذكر النجى وصفة الاصححة
 ومر تمام الاصححة ايسن شراف اذ بها وسلامه عينها فاذا اسلمت الاذن والعين بسلت الاصححة ولوحا بعصبا القرن حذر
 جلها الى ابيسك

انما الدنيا دار فممنها ما كان حلوا وكررها منها ما كان صغوا فلم يتومعها الا سبلة كيمله الا لاوه وجرعة كمرعة المقله لوق
 تمزرها الصديان لم يتفع فاربعوا عبد الله الرحيل عن هذه الدار اطقوا ويري علي
 اهلها الزوال ولا يغلبتم فيها الامل ولا يطولن عليكم الامد فوالله لو قد جنبوا قوله العجال ودعوا تمهد بل الحمام
 وجار تجوا وفتكوا الدهبان وخرجتم الى الله من الاموال والا ولااد التماس القرية اليه في ارتفاع درجه عنده او غراب
 بيسته احصتها كتبه وحفظها رسله كان قليلا فيها ارجوكم من ثوابه واخاف عليكم من عقابه فوالله لو ايمانيت
 فلو بكم اميلا تاوسيات عيونكم من عبه اليه ورهبه منه كما تم عمره في الدنيا ما الدنيا باقيه ما جزت اعمالكم ولو لم يتفوا
 شيئا من جهكم افحوه عليكم العظام وهذا اياكم للايمان ومنها في ذكر النجى وصفة الاصححة
 ومر تمام الاصححة ايسن شراف اذ بها وسلامه عينها فاذا اسلمت الاذن والعين بسلت الاصححة ولوحا بعصبا القرن حذر
 جلها الى ابيسك

وَكَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ

أَمَّا أَنْتُمْ سَيَطْفُرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي خَلْجٌ يَرْجُبُ الْبُلْغُومَ مِنْ دُجَى الْبَطْرِ بِأَكْلِ مَا يَجِدُ
وَيَطْلُبُ مَا لَا يَجِدُ فَأَقْنُوهُ وَلَوْ تَقْنُوهُ إِلَّا وَنَهَّ سِيْرَهُمْ كَمَا يَسْتَوِي وَالْبِرَّةُ مِنْ قَامَا
السَّبَبِ فَيَبْزُونَ فَإِنَّهُ لِي زَكَاةٌ وَلِكُمْ جَزَاءٌ وَمَا الْبِرَّةُ إِلَّا تَنْبَرُّوا
مَنْ قَاتِلٌ قَاتِلٌ عَلَى الْفِطْرَةِ وَسَيَقْتُلُ إِلَى الْأَمَانِ وَالْهِجْرَةَ

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ كَلِمَةٌ أَحْمَرُ أَحْمَرُ

أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ مَنْ يُرَى أَيْدِي الْإِمْرَانِي بَالِدَةً وَجَاهِدِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْهَدُ عَلَى نَفْسِي الْكُفْرَ لَقَدْ صَلَّمْتُ أَذْلاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَنْدِسِينَ وَأَوْبُوا
شَرَابٌ وَلَوْ جِوَعُوا عَلَى بَنِي الْأَعْقَابِ مَا أَنْتُمْ يَسْتَلْقُونَ بَعْدِي لَا تَشَاوَلُوا سِقَافاً
فَاطْعَا وَأَثَرُهُ يَجِدُهَا الظَّالِمُونَ فِيكُمْ سَيَنْتَه قَوْلُهُ وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ
يُرْوَى بِالرَّامِضِ قَوْلُهُمْ أَيْمَنَ الَّذِي يَأْتِي الْخَلَّالَ أَيْ يَجْعَلُهُ ٥ وَيُرْوَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي
يَأْتِي الْحَدِيثَ أَيْ يَحْكِيهِ وَيُرْوَاهُ وَهُوَ صَاحِبُ الْوُجُوهِ عِنْدِي كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ
مُحِبٌّ وَيُرْوَى أَيْمَنَ بِالرُّمُوحَةِ وَهُوَ الْوَالِيَّةُ وَالْمَالِكُ أَحْبَبُ يُقَالُ لَهُ أَيْمَنُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا عَرِمَ عَلَى حَرْبِ الْخَوَارِجِ وَقِيلَ لَهُ أَيْمَنُ وَقِيلَ لَهُمْ وَاجْتَبِ الْأَنْبِيَاءَ
مَصَابِعُهُمْ دُونَ النَّظْفَةِ وَاللَّهِ لَا يَبْقِيَتْ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ وَلَا يَهْلِكُ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ
بَعْدِي وَالنَّظْفَةُ مَا أَلْتَهَرُ وَمَنْ فَضَّحَ كِتَابَهُ غَرَّاهُ وَإِنْ كَانَ كَثِيرٌ أَجْمَلٌ وَقَالَ
لَمَّا قَاتَلَهُمْ فَقِيلَ لَهُ هَلْ هَلَكَ الْقَوْمُ بِحَمِيمٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنْ تَمَّ نَظْفٌ فِي أَضْلَابِ الرِّجَالِ

فَأَنَّ الْأَمْرَ حَلَّ مِنْ خَيْرٍ وَلَا تَقْصُرُوا عَنِ الْخَيْرِ
مَنْ تَمَّ نَظْفٌ فِي أَضْلَابِ الرِّجَالِ
مَنْ تَمَّ نَظْفٌ فِي أَضْلَابِ الرِّجَالِ
مَنْ تَمَّ نَظْفٌ فِي أَضْلَابِ الرِّجَالِ

على علمه من ان
على ما سجد خطه
من بعد من طلاء معاوية
الان من بعد من عبد الله بن مسعود
خطه ما سجد من عبد الله بن مسعود
والاحسان والتيا باسمه وان
بني عن العشاء والكتف والذبح
بعظم العلة تكرر
عند الامانة والذبح
تعالى فذراخ الملقط بكلمة
الذبح عند الامانة
ركاه ان كان من الحيات اذ في
الشرف ما ان الله جعل
الاسباب التي حاول اعلاها
بها النفس منه شيئا
راعتنا رصعته في
مشارق الاراض تقاربها
اخصه من التفتيح
الذبح وما قوله بعد
اخصه ما لا يزال
رباني فعد انه كذب
اخراج ما لا ارشد
انكسر ما الكفر واليه
حتى تباكل فاحتمل هذا
لا تلموا في سبب الله
صلى الله عليه واله وسلم
وصيني فبا انكسر
الذبح ما لا يزال
الذبح ما لا يزال
الذبح ما لا يزال
الذبح ما لا يزال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الذي لا يحصى ما لا يحصى
من العجايب والظواهر

عبد العبيد اذ اضعف
داخلا سناحه من العبد
داخلة سناحه من العبد
داخلة سناحه من العبد
المفسر قطره من

من كلامه في يوم اصحابه
كما اذ انكم ما اذ ارى الكفار الحمد والثناء
فكنت من اخراكم اطل عليكم منسرا من مسير اهل الشام اعلو كل رجل منكم
بابه والخير والخيار الضية في جزها واضبع في وجارها اللذنين والله من
نصفوه ومن منكم لا من باهوق ناصل انكم والله لكثير في الهجاء قليل
تحت الرايات والى العالم ما يصلحكم وتقبوا اودكم ولكن والله لا ارى
اصلاحكم باسعاد نفسي اصبر الله خردوكم والتعيب خردوكم لا
تغرفون الخوق كمن فكم الباطل ولا تبطلون كباطلكم الباطل الخوق

الرفق ليس هو الرفق ومع
موضح القدر وتظاير
فهد مشاير بين
استجدت راجع
السنحة بياض الدار
خطن ظلمت
حجر شعور كل دار

من كلامه في يوم اصحابه
كما اذ انكم ما اذ ارى الكفار الحمد والثناء
فكنت من اخراكم اطل عليكم منسرا من مسير اهل الشام اعلو كل رجل منكم
بابه والخير والخيار الضية في جزها واضبع في وجارها اللذنين والله من
نصفوه ومن منكم لا من باهوق ناصل انكم والله لكثير في الهجاء قليل
تحت الرايات والى العالم ما يصلحكم وتقبوا اودكم ولكن والله لا ارى
اصلاحكم باسعاد نفسي اصبر الله خردوكم والتعيب خردوكم لا
تغرفون الخوق كمن فكم الباطل ولا تبطلون كباطلكم الباطل الخوق

وقال عليه السلام في سنة الله من ضرب فيه
ملكتي عيني وانما حليس فيسبح كرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ماذا القيت من مسك مرادود والدد ففلا اذع عنهم فقلت ابكرني الله ثم
خبرني اني منهم وايد لهم في شراهم متى

الرفق ليس هو الرفق ومع
موضح القدر وتظاير
فهد مشاير بين
استجدت راجع
السنحة بياض الدار
خطن ظلمت
حجر شعور كل دار

من كلامه في يوم اصحابه
كما اذ انكم ما اذ ارى الكفار الحمد والثناء
فكنت من اخراكم اطل عليكم منسرا من مسير اهل الشام اعلو كل رجل منكم
بابه والخير والخيار الضية في جزها واضبع في وجارها اللذنين والله من
نصفوه ومن منكم لا من باهوق ناصل انكم والله لكثير في الهجاء قليل
تحت الرايات والى العالم ما يصلحكم وتقبوا اودكم ولكن والله لا ارى
اصلاحكم باسعاد نفسي اصبر الله خردوكم والتعيب خردوكم لا
تغرفون الخوق كمن فكم الباطل ولا تبطلون كباطلكم الباطل الخوق

ومر كلامه له في يوم اصحابه
انما بعد اهل الخوق فاعا انتم كالمراه الحامل حملت فلما اتمت اهلها ومات
فيمها واطال فلهما او وورثها بعد ما والته ما انتمكم اخيرا ولكن
حيت اليكم سبقا وقد بلغني انكم تقولون بجزب فانا لكم الله فحلي من اكره
اعلى الله فان اول من امه على نبيه فان اول من صدقه جلا والله
ولكنها لوجه عيتم عنها ولم تكونوا من اهلها ويل امه كيان بعين لو كان
له وعا ولتعا من بنكه بعد حين

املصت لالت ولدا
تاعها بعلها
الا زواج بقول
لماشا زفتم استمال
امارات الظن نكصت
وتحتم الى المرو
الخاصة الى الحكم عند
رفع المصاحف اشهر حملها
ولدها ما اتمت اشهر حملها
بعها واطال

الرفق ليس هو الرفق ومع
موضح القدر وتظاير
فهد مشاير بين
استجدت راجع
السنحة بياض الدار
خطن ظلمت
حجر شعور كل دار

من كلامه في يوم اصحابه
كما اذ انكم ما اذ ارى الكفار الحمد والثناء
فكنت من اخراكم اطل عليكم منسرا من مسير اهل الشام اعلو كل رجل منكم
بابه والخير والخيار الضية في جزها واضبع في وجارها اللذنين والله من
نصفوه ومن منكم لا من باهوق ناصل انكم والله لكثير في الهجاء قليل
تحت الرايات والى العالم ما يصلحكم وتقبوا اودكم ولكن والله لا ارى
اصلاحكم باسعاد نفسي اصبر الله خردوكم والتعيب خردوكم لا
تغرفون الخوق كمن فكم الباطل ولا تبطلون كباطلكم الباطل الخوق

صَابِيَةٌ وَمَوَاعِظُ سَنَابِيَةٍ لَوْ صَادَفَتْ قُلُوبًا زَاكِيَةً وَأَسْمَاءًا وَاعِيَةً وَإِرَادَةً عَازِمَةً
وَالْبَابُ إِجَازَةٌ فَانْقَوْلُوا اللَّهَ تَقِيَّةً مَنْ سَمِعَ مَشْجَعًا وَأَفْرَفَ فَأَعْرَفَ وَوَجَلَ فَجَمَلَ
وَجَازَى فَبَادَى وَانْقَرَفَ فَاحْسَنَ وَعَبَّرَ فَاعْتَبَرَ وَحَدَّرَ فَانْدَجَرَ وَاحْبَابَ فَاثَابَ وَطَاحَ
فَنَابَ وَافْتَدَى فَاحْتَدَى وَارَى فَارَى فَأَسْرَعَ مَالِيًا وَخَامَرَ نَابًا فَادْرَجِيئًا وَالطَّابَ
يَسْرِيرُهُ وَعَمَّرَ مَعَادًا وَاسْتَظْهَرَ رَادًا لِيَوْمِ رَجِيلِهِ وَوَجَدَ سَبِيلَهُ وَحَالَ خِرَابِيَةَ
فَمَوْظِنَ فَرَأَيْتَهُ وَقَدَّمَ أَمَامَهُ لِدَارِ مَقَامِهِ فَانْقَوْلُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَمْدَهُ مَا حَلَقَكُمْ
لَهُ وَاجْتَرَوْا مِنْهُ كُنْهَ مَا حَلَدَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَاسْتَجِزُوا مِنْهُ مَا أَعَدَّ لَكُمْ بِالنَّجْلِ لَصْدَقِ
مِيعَادِهِ وَالْحَدْرُ مِنْ هَوْلِ مَعَادِهِ مَهْمٌ جَعَلَ لَكُمْ اسْمًا عَدْلًا لِلنَّجْحِ مَا
عَنَاهَا وَأَبْصَارَ الْجَلْوِ غَرَّ عَشَاهَا وَاسْتَأْجَرَ مَجْدَ لَأَعْصَابِهَا مَلَكِيَّةً لِأَجْنَاسِهَا
وَيَتْرِكُ صُورَهَا وَمُدَّ عَمْرَهَا بِإِبْدَانِ قَائِمِهَا بِأَرْفَاقِهَا وَقُلُوبَ بِلَيْدِهَا لَنْ أَعْمَا
وَيَجْلِدُ النَّفْسَ نَجْمَهُ وَمَوْجِبَاتُ مَسْتَبِيهِ وَجَوَازِ عَاقِبَتِهِ وَقَدَّرَ لَكُمْ أَعْمَارَ لَيْسَتْهَا
عِنْدَكُمْ وَخَلَفَ لَكُمْ عَيْرَ لَيْسَتْهَا تَارِ الْمَاصِيْنَ قِيَامِكُمْ مِنْ مَسْمُوعِ حَلَا قَهْمٍ وَمَسْتَقْبَحِ
خِنَافِهِمْ لِيَهْتَفَهُمْ لِمَنْ بَادَى دُونَ الْأَمْكَالِ وَشَدَّ بَعْمَ عَنْهَا خَيْرَ الْأَجَالِ لَمْ يَهْتَدُوا
فِي سَبِيلِهِ الْأَبْدَانَ وَتَجَبَّرُوا فِي أَنْفِ الْأَوَانِ فَعَلَّ يَنْظُرُ أَهْلَ بَصْرَانَةَ الشَّبَابِ الْأَ
جَوَابَةَ الْقَمَرِ وَأَهْلَ عَصَابَةَ الصَّحْبَةِ الْأَنْوَالِ السَّقْمِ وَأَهْلَ مَدَّةَ الْبَقَا الْأَوْبَةِ
الْقَنَامِ قَرَبَ الزُّبَانَ وَالزُّوْفَ الْأَنْفَعَالَ وَعَلَنَ الْقُلُوبَ وَالْمُخَضَّرَ وَالْمُغْضَبَ
الْحَرَضَ وَتَلَقَّبَ الْأَسْفَغَانَةَ بِنُصْرَةِ الْحَقْدَةِ وَالْأَقْرَبَةَ وَالْأَعْرَةَ وَالْفَرِيئَةَ فَعَلَّ

دَفَعَتْ لِأَقْرَبِ أَوْلِيَّائِهَا وَوَجَّهَتْ لِلنَّوَابِغِ وَقَدْ عَوَّرَ فِي مَجْلَمَةِ الْأَمْوَاتِ رَهْمِيًّا وَفِي
 ضَيْقِ الْمَضْجَعِ وَحَيْدًا فَذَهَبَتْ الْعَوَامُ جِلْدَتُهُ وَأَثَلَتْ التَّوَالِكُ جِرْبَتُهُ وَعَقَّتْ
 الْعَوَاصِفُ أَثَارَهُ وَمَجَّأَ الْجُرْتَانُ مَعَ الْمَهْ وَصَارَتْ الْأَجْسَادُ شَجَبَةً لَعْدَ نَضْمِهَا
 وَالْعِظَامُ نَجْرَةً لَعْدَ قَوْلِهَا وَالْأَرْوَاحُ مَرْتَعَةً يَنْقُلُ أَعْبَادُهَا مَوْقِنَةً بَعِيْبِ أَيْبَالِهَا
 لَا يَسْتَزَادُ مِنْ صَلَاحِ عَمَلِهَا وَلَا يَسْتَعْبَثُ مِنْ سَيِّئِ رَبِّهَا أَوْ لَيْسَتْ مَبْنِيَّةً الْقَوْمِ وَالْأَبَا
 وَأَخْوَانَهُمْ وَالْأَقْرَبِ بِأَحْسَنُ وَزَامِنَتُهُمْ وَتَرَكَ بُونَ قَدِ تَعَمُّ وَتَطْوُونَ جَادَتُهُمْ وَالْقَلُوبُ
 فَاسِيَةٌ عَنِ حَقِّهَا الْأَهْمِيَّةُ عَنِ شَرِّهَا سِيَالِكُهُ فِي غَيْرِ مَضْمَرِهَا كَأَنَّ الْعَيْتِي سَوَالِمَا
 وَكَأَنَّ الرَّسْدُ فِي إِحْرَازِ دِينِهَا وَعِلْمُهَا أَنَّ مَجَازَ كَمَّ عَلَى الْحِرَاطِ مِنَ الرَّوْحِ حَضْبِهِ وَرَأَى
 هَارِوِيلَ لِلَّهِ وَنَارَاتِ أَمْوَالِهِ فَأَنْقَوْلَ اللَّهُ نَفِيَّةً دَرَى لَيْتَ شَغَالِ التَّفَكُّرِ قَلْبُهُ
 وَالنَّصَبِ الْخَوْفِ بَدَنُهُ وَأَسْبَهَرَ النَّجْمُ عَرَازِ نَوْمِهِ وَأَضْمَأَ الرَّجُلُ هَوَاجِزِ نَوْمِهِ
 وَطَلَفَ الرَّهْدُ مَشْهُوَاتِهِ وَأَوْحَفَ الدُّكْرُ بِلِسَانِهِ وَقَدَّمَ الْخَوْفَ لِأَمَانَتِهِ وَتَسَكَّبَ الْخَلَجُ
 عَنِ وَصِيحِ السَّبِيلِ وَسَيْلِكَ لِقَصْدِ أَمْسَالِكَ إِلَى الْبَيْعِ الْمَطْلُوبِ وَلَمْ تَقْنَلُهُ فَاثَلَاتُ
 الْعُرُورِ وَتَعَمَّ عَلَيْهِ مَشْنِبُهُاتُ الْأَمْوَرِ طَارِفًا لِقَرْحَةِ الْبَشْرِى وَرَاجِحَةَ النَّعْمِ فِي
 أَنْعَمِ نَوْمِهِ وَأَقْرَبِ نَوْمِهِ فَذَعِبَ مَعْرُ الْعَاجِلَةَ حَمِيدًا وَقَدَّمَ رَادَ الْأَجَلَةَ سَعِيدًا وَأَبَادَ
 مَرُوحِيًّا وَأَكْشَرَ مَجْمَلًا وَعَرَبَ فِي طَلَبِ وَذَهَبَ عَنِ هَرَبِ وَرَاقِبَ فِي نَوْمِهِ عَدَّةً وَنَظَرَ
 قَدِيمًا أَمَامَهُ فَكَفَى بِالْحَنَّةِ ثَوَابًا وَنَوَالًا وَكَفَى بِالْكَفْرِ عِقَابًا وَوَبَالَ وَكَفَى بِاللَّهِ مَسْقَمًا
 وَكَفَى بِالْكِتَابِ حَكِيمًا وَخَصِيمًا أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي لَعْدَتُهَا أَنْزَلَ وَرَاجِحَ كَمَا نَهَجَ

فَذَهَبَ الْأَرْوَاحُ مَعَهُ الْعَاقِبُ
 كَذَلِكَ حَمِيدًا وَاللَّيْلِ وَالصَّوَابُ
 عِيَانِي قَدْ تَعَمَّ بِاللَّيْلِ عِيَانِي
 سَمِعَ الْعَاقِبَ فِي الطَّرْفِ وَاللَّيْلِ
 لَمَّا لِلصَّوَابِ

عَمَّ عَلَيْهِ الْأَمْوَرِ وَالنَّعْمِ

وَجَدْرٌ عَرُودٌ نَفْدٌ وَالصُّدْرُ رَحِيْبٌ وَأَثْفُتٌ فِي الْأَذَانِ حَيْكَةٌ فَاضِلٌ وَارْدِيٌّ وَعَوْدٌ قَمِيٌّ
 وَرَبْرَبِيَّاتٌ الْجُرَاهِرُ وَهَوْنٌ مَوْثِقَاتٌ الْعِظَامِ حَتَّى لَا يَسْتَدْرَجُ فِي بَيْنِهِ وَلَا يَسْتَعْلَقُ
 وَهَيْئَتُهُ أَنْكَرُ مَا تَرَى وَيَسْتَعْظَمُ مَا هُوَ وَجَدْرٌ مَا أَمِنَ مِنْهَا وَصَفَهُ خَلْقُ الْإِنْسَانِ
 أَمْ عَذَا الَّذِي أَسْأَلُ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْجَامِ وَشَيْخُفٌ لَا يَسْتَرِدُّ نَطْفَةَ رِيحِ قَارٍ وَعَلْفَةٌ حَقَائِقُ
 وَجَنِينٌ وَرِاضِعٌ وَوَلِيدٌ وَوَأَفْعَالٌ مَحِيحَةٌ فَلَبٌّ حَافِظٌ وَوَلِيدٌ لَا يَفْطُرُ وَأَوْصَلٌ لَا يَحْطَأُ
 لِيَقْتَمُ مَعْتَبِرٌ وَوَلَقِيصٌ مِنْ جِرْحٍ أَحْتِجُ إِذَا فَمَّ اعْتِدَالُهُ وَأَسْتَوِيٌّ مِثَالُهُ فَتَرَى مُسْتَكْبِرًا
 وَجَبْطٌ سَادِرٌ مَلْحَأَلٌ فِي عَرَبٍ هُوَ أَكْثَرُ مَا سَجَعًا لِلدَّبَّاهِ فِي لَدَاتِ طَرِيهِ وَوَدَّوَاتِ
 أَرِيهِ ثُمَّ لَا يَحْتَسِبُ زُرِّيَّةً وَلَا يَسْتَعْتَقُ نَفْسَهُ فَمَاتَ فِي فِتْنَتِهِ عَرَبِيٌّ وَعَاشَرَ فِي هَفْوَتِهِ
 لَيْسَ إِلَّا لِقْدَمٌ عَوْضًا وَلَمْ يَنْقُضْ مَقْرَضًا لَهْمَةً فَجَعَلَتْ أَلْمِيَّةُ فِي عَرَبٍ حَاجِلَةٌ وَسَيِّ
 مَرَّاحِهِ فَظَلَّ سَادِرٌ وَأَيَاتٌ سَاهَمٌ إِلَى عِمْرَاتِ الْأَكْمَرِ وَطَوَارِقٌ وَأَلْوَجَّاحٌ بِنِجَاحِ شَيْخِ
 وَوَالِدٌ يَشْفِي وَوَرِاعِيَةٌ بَأُولِيحٍ عَرَجًا وَلَا دَمِيَّةٌ لِلصُّدْرِ فَلَقَا وَالْمَرْءُ فِي سَكْرَةٍ فَلَمَّ يَهِيهِ
 وَعَمْرَةٌ كَارِيَةٌ وَأَنَّهُ مَوْجِحَةٌ وَجَدِيَّةٌ مُكْرِيَّةٌ وَسَبُوفَةٌ مُتَعَبَةٌ ثُمَّ أَدْرَجَ فِي أَقْبَانِهِ
 مُبْلِسًا وَجَدِيَّةً مُنْقَادًا أَسْلَيْسًا ثُمَّ الْغِي عَلَى الْأَعْوَادِ جَمْعٌ وَوَصَبٌ وَوَصْبٌ سَيْفٌ حَمَلُهُ
 حَفْدَةُ الْوَلْدَانِ وَحَشْدٌ فَلَا خَوْلَانَ الرِّدَارِ عَرَبِيَّةٌ وَسَقَطٌ زُرِّيَّةٌ حَتَّى إِذَا لَصُرْفُ
 الْمَشِيخِ وَرَحِمٌ الْمُنْفِجِ أَحَدٌ فَجَعَلَتْهُ حَيْثُ الْبَيْتَةِ السُّوَالِ وَعِثْرَةُ الْأَمْتِجَانِ
 وَأَعْظَمُهُ مَا هُنَاكَ بَلِيَّةٌ نَزَلَتْ بِالْحَمِيمِ وَتَصْلِيهِ بِالْحَمِيمِ وَقُورَاتُ السَّبْعِ لَا فِتْرَةَ
 مَرْجِيَّةٌ وَلَا دَعَا مَرْجِيَّةٌ وَلَا قُوَّةٌ حَاجِزَةٌ وَلَا مَوْتُهُ نَاجِزَةٌ وَلَا يَسْتَهْ مَسِيلِيَّةٌ

مع
 قوام
 الحروف

السَّادِيَّةُ الَّذِي لَا يَأْتِي
 أَصْعَقٌ وَلَا يَهْتَمُّ وَلَا يَنْوَرُ

عَمَلٌ بِوَجْهٍ

وَالْإِسْقَامُ

تَكْوِينُ نَوْبَةٍ مُضَيِّقَةٍ عَلَيْهِ
 تَكْوِينُ الْأَوَادِ اسْتِدْرَاجًا
 بِاللَّوْبِ وَحَوْلَانِ الْبَيْتِ
 اللَّوْبُ السَّعَادَةُ الْمَلَاةُ

حَشْدَتُهُ الْجَمْعُ
 أَيْدَانُهُ

بَيْنَ اطْوَارِ الْمَوْتَانِ وَعَذَابِ الْبِتْلَاعَاتِ اَنَا بِاللّٰهِ عَابِدُونَ عِبَادَ اللّٰهِ الَّذِي عَمَّرَنَا
 فَعَمَّمُوا وَعَلَّمُوا فَقَهَّمُوا وَانْفَرُوا فَظَهَرُوا وَسَلَّمُوا فَتَسَبَّوْا اُمَّهَاتُ طَوْلًا وَمُخَوَّ
 جَمَلًا فَحَدَّزُوا الْبِمَاءَ وَوَعَدُوا جِسْمًا اِحْزَرُوا وَالذُّنُوبَ الْمَوْرِيْطَةَ وَالْعِيُوْبَ
 الْمَسْخُوْطَةَ اَوْ اِلَى الْبَصَارِ وَالْاِسْمَاعِ وَالْعَارِ فِيْهِ وَالْمَنَاجِعِ هَلْ مِنْ مَّسَارِعِ اَوْ خِلَاصِ
 لَوْ مَعَادٍ اَوْ مَلَادٍ اَوْ فِرَارٍ اَوْ مَخَارِيْمٍ اَوْ لَاقِيٍّ تَوْفِكُوْنَ اَمْ اَنْ تَصْرَفُوْنَ اَمْ اَنْ تَمَازِيَتْ
 تَعْتَرِزُوْنَ وَتَمَاجِيْطُ اِحْذَكُمُ مِنَ الْاَرْضِ ذَاتِ الطُّوْلِ وَالْعَرَضِ فَيَنْقُذُ فَيَدَّ مِنْهَا مَجْرًا
 عَلَيَّ حَيْدَهُ الْاَنْ عِبَادَ اللّٰهِ وَالْحَيَاتُ وَمَهْمَلٌ وَالرُّوْحُ مِنْ سَيْلٍ لَا فَيْسَةَ اِلَّا رَشَادٌ وَرَاحَةٌ
 الْاِحْسَادِ وَمَهْمَلٌ الْبَقِيَّةِ وَالْفِ اِمْسِيَّتِهِ وَاِنْتَظِرُ التَّوْبَةَ وَالْعَيْشِ الْمَحْوِيَّةِ فَالْاَضْلَ

من قوله
 في الخبر انه عليه السلام
 لما خطب هذه الخطبة
 اشعرت لها الجاود
 وبكت العيون ونجفت
 القلوب

وَالْمَضْبِقِ وَالرُّوْعِ وَالرُّهُوْقِ وَقَبْلِ قُرُومِ الْغَرَابِ الْمُنْتَظَرِ وَالْحَدَّةِ الْعِزِّ مِنَ الْمَقْدِرِ
 وَ مِنْ كَلَامِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَدَّ كَرِّ عَمْرٍ وَرِ الْعَاصِ

وفي الخبر انه عليه السلام
 لما خطب هذه الخطبة
 اشعرت لها الجاود
 وبكت العيون ونجفت
 القلوب

عَجَبًا لِمَنْ نَبَّاهُ بِنِعْمِ لَاهِلِ السَّلَامِ اَنْ يَكْفُرًا بِرَبِّهِمْ وَتَلْعَابَةً اَعْرَافِهِمْ اَمَّا رِيْبُ
 لِقْدِ قَالِ بَاطِلًا وَنَطَقَ اَمَّا اَمَّا وَشَرَّ الْقَوْلِ الْكُذْبُ اِنَّهُ لَيَقُوْلُ فَيَكْذِبُ وَيَعُدُّ
 فَيُخْلِفُ وَيَسِيْئُ فَيُلْجِفُ وَيَسِيْئُ فَيُخْلِفُ وَيُخْلِفُ فَيُخْلِفُ وَيَقْعُدُ اِلَّا اِنْ اَكَانَ عِنْدَ
 الْحَرْبِ قَارِيًّا اَجْرًا وَاَمْرًا مِمَّا لَمْ يَأْخُذْ بِالسُّيُوفِ مَلْأَخُذَهَا فَاِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ اَكْثَرُ
 كَيْدَتِهِ اَنْ يَمْحُ الْقَوْمَ سَبِيَّةً اَمْرًا وَاللّٰهُ اَبُو لِمَعْنَى مِنَ الْعَيْبِ دَكْرُ الْمَوْتِ وَاِنَّهُ
 لَيَمْتَعُهُ مِنْ قَوْلِ الْخَوَّاسِيْنَ اِلَّا حَزْرَهُ اِنَّهُ لَمْ يَبْرَأِ مَعُوْبَتِهِ حَتَّى يَشْرُطَ لَهُ اَنْ
 يُوْتِيَهُ اَيُّةً وَيَرْصُخَ لَهُ عَلَيَّ نَزَكَ الدُّنْيَا رَضِيْحَةً هـ

ومر حطه له علمه الله

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْأَوَّلُ لَا شَيْءٌ قَبْلَهُ وَالْآخِرُ لَا عَايَةَ
 لَهُ لَا تَقْصِدُ الْأَوْهَامُ لَهُ عَلَى صِفَةٍ وَلَا تَقْفِدُ الْقُلُوبُ مِنْهُ عَلَى كَيْفِيَةٍ وَلَا تَنَالُهُ التَّجْزِئَةُ
 وَالتَّبَعِيَّةُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْأَبْصَارُ وَالْقُلُوبُ مِنْهَا فَارْتَقَطُوا
 عِبَادَ اللَّهِ بِالْعِبْرَةِ النَّوَافِعِ وَالْعِبْرَةُ بِالْآيِ السِّيَاطِعِ وَارْتَجِعُوا بِالنُّزْرِ الْبِوَالِحِ
 وَانْتَفِعُوا بِالذِّكْرِ وَالْمَوْاعِظِ فَكُلٌّ قَدْ عَلِمْتُمْ مَخَالَاتِ الْمَنِيَّةِ وَانْقَطَعَتْ مِنْكُمْ
 عِلَايَةُ الْأَمْنِيَّةِ وَدَعَيْتُمْ مَقْطَعَاتِ الْأُمُورِ وَالسِّيَاقَةَ إِلَى الْوَرْدِ الْمُرُودِ وَكُلَّ نَفْسٍ تَجَانُّ
 مَعَهَا بِسَائِرِ شَيْءٍ يُسَوِّفُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا وَسْتَأْذِنُ بِشَهَادَتِهَا عَلَيْهَا الْعَمَلُ مَا
 مِمَّا فِي صِفَةِ الْحَمِيَّةِ كَرَجَاتِ مَنَافِضَاتِ وَمَنَارِ مُنْفَعَاتِ

ليس فينا من يؤمننا
 عدت ما يشهد هو الحق

لَا يَفْجَعُ نَجْمُهَا وَلَا يَطْعُنُ مَقِيمُهَا وَلَا يَهْرَمُ خَالِدُهَا وَلَا يَفْأَيِسُ سَبْأُهَا

ومر حطه له علمه الله

قَدْ عَلِمَ الْبَسْرُ بِرِيسٍ وَخَبَرَ الضَّمَامُ بِرَيْ لَهُ الْأَحْيَا طَةَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالغَلْبَةُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقُوَّةُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُ مِنْكُمْ فِي أَيَّامِ مَعْلَمِهِ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْلِهِ وَفِي فَوَائِجِهِ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ
 شُغْلِهِ وَفِي مُتَقَبِّيهِ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَخَدَّ بَطْمِهِ وَلِهَذَا نَفْسِهِ وَقَرْمِهِ وَلِيَتَرَوُذُ
 مِنْ دَارِ طَعْنِهِ لِدَارِ فَا مَنَتِهِ فَاللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ أَيُّهَا النَّاسُ فِيهِ السَّخِيحُ طَمُّكُمْ
 مِنْ كِتَابِهِ وَاسْتَوْذِعْكُمْ مِنْ حُجُوفِهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَحَابُهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَشَاءً وَمِنْ شَرِكِكُمْ
 يَسْرٌ وَلَمْ يَنْزِعْكُمْ مِنْ جِهَالِهِ وَلَا يَمْنَعُ قَدِيمِي أَنْ تَرْكُمُ وَعِلْمُ أَعْمَالِكُمْ وَكُنْتُمْ أَجْلًا لَكُمْ

وانزل عليكم الكتاب نبينا و عمر فيكم نبية انما نأجني اكل له ولكم فيما انزل
 من كتابه الذي رضى لنفسه وافق الحكم على لسانه محابة من الاعمال ومكالمه
 ونواهيها وامره فالذي اليكم المعذرة ولقد عليكم الحجة وقدم اليكم بالي عهد
 وانذركم بيزدي عذاب شديد فاستدركوا ببيعة اباكم واصبروا لها انفسكم فانها
 قليل في كثير الايام التي تكون منكم فيها الغفلة والشتغال عن الموعدة ولا تخرجوا
 لانفسكم فذهب بكم الرخص من اهاب الظلمة ولا تلهونوا في جمعكم بكم الادهان
 على المعصية عباد الله ان اصح الناس لنفسه اطوعهم لربه وان اغشاهم
 لنفسه اعصاهم لربه واطيعون من غير نفسه واطيعون من سئل له دينه
 واليسعبد من وعظ بعينه والشقي الخدع لهواه وغروره واعلموا ان يسير
 الربا شرك ومحال يستاهل الموى نسيه الامان ومحضه للشيطان جائنوا الكذب
 فانه محاب للامان الصلادق على شفا محجاة وكرامتي واكاذب على شرف مهواة
 ومهانة لا تحاسدوا فان الحسيد بكل الامان كما ناكل النار الحط ولا تباعضوا
 فانها الحرافقة واعلموا ان الامل يسبى العجل وينسى الذكر فاكذبوا الامل فانه غرور
 وصاحبه مغرور ومن خـ طـ هـ له علمه السلام
 عباد الله ان من راجب عباد الله عمدا اعانته الله على نفسه فاستسخر الحزن
 وجلب الخوف من امره صلاح الهدى في قلبه واعدا القرى ليومه النار به ففرت
 على نفسه البعيد وهو الشريد نظر واصبر وذكر واستكش وارثي من عذب

الجلالة الالهية وحده
 بقدر ان يستحقها من العباد

من علك فركت سيهلت له موارد فشرّب نديلا وسيلك سبيلا جدا قد
 خلع بمراسل السنويات وتخلي من الاموم الاما واجدا ان ترد بد فرج من صفة
 العمى ومشاركين اهل الهوى وصار من مفايح ابواب الهدى ومعايق ابواب الردك
 قد اصير طرفه وسلك سبيله وجر وفتاره وقطع حجاب واسبيك من العري
 باوتها وارجالها بامتها وهو من اليقين في مثل ضو الشمس قد نصب نفسه
 للدر سجدته في ارفع الامور من اصدار كل واريد عليه ونصير كل فرع الى اصله
 مصباح ظلمات كشاف عشوات مفايح مبهمات دقاع مفضلات لقلوات
 يقول فيهم وسبكت فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه فهو معادن دينة
 وادار ارضه قد اكرم نفسه العود فكان اول عدل نفي الهوى عن نفسه
 يصف الحق ويعلمه لا بدع الخبي عاربه الامما ولا مظنة الاصددها وكان
 قد امكن الكنان من زمامه فهو قابله وامامه نحل حيث حل ثقله وينزل حيث
 كان منزله واخر قد شيعي عالما وليبيره فاقبتين جهابيل من جهابيل واصرايل
 من ضلاله ونصب للتبيين اشراكا من حجاب غرور وقول زور قد حمل الكنان على
 ارايه وعطف الحق على اوطيه يوم من العظام ونهون كبير الجرائم يقول اقف
 عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعزل البدع وبينها اصطيح والفتورة
 صور انيسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى في تبعه ولا باب العمى
 فيصدغه فذلك ميت الاجيال فان تذهبون الى توفكون والاعلام قائمه

والآيات واضحة والمبارك منصوبه فان ربياه بكم بل كيف تعجزون وبتكم عنده
 بتكم وهم رتبة الحق والسببه الصدفه فانز لوهم وحسين منازل الغزان وردوهم
 وزود الهمم الظاهر ايها الناس خذوها عن خاتم البتس صلى الله عليه وسلم
 انه موت من يموت متا وليس متين وسلي من يلو متا وليس يتال فلا تقولوا اما لانهم
 فان اكثر الحق فيما ينكرون واعيزروا من لاجه لكم عليه وانما هو انما اعلم فيكم بالثقل
 الاكبر وانترك فيكم الثقل الاصغر وركزت فيكم رايه الايمان ووقفتم على جرد
 الطلال والحرام والبتسكم العافيه من عذر وفرنسكم المعروف من فولى وبعلى وانسكم
 كبر ايمه الا خلاص من نفسي ولا تسنعوا الراي فيما لا يدرك فعهرة البصر ولا تسغل
 اليه الفكر ومنها حتى يطر الطان ان الدنيا معقولة على نبي امته فيجهد
 درها ونور ذمهم صفوها ولا يرفع عن هذه الامه سوطها ولا يسفها وكذب
 الطان لذلك بل هي محجة من لذي العيش تطعونها برمه ثم تلفظونها جملته

ومن خطبه له عليه السلام

اما بعد فان الله سبحانه لم يقصم حباري ذي قفا الا بعد تمهيد ورجاء ولم يخبر
 عظم احد من الامم الا بعد ازل وبلا وفي ذور ما يسبق لهم خطب واستند برقر من خطب
 محتس وماكل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع يسمع ولا كل ذي ناظر يبصر فيا عجب
 وما لا عجب من خطب هذه الفرق على اختلاف جهات وهي لا يقتضون الا نبي ولا يندون
 بعلم وصي ولا يؤمنون بعيب ولا يعفون عن عيب يعماون والشبهات وسبب روت

لشأن العروف فيهم ما عرفتوا والمنكر عندهم ما انكروا فمفزعهم في المحضلات
 الى انفسهم ونفوسهم والطمعيات على اذناهم كان كل امرئ منهم امام نفسه
 فاحد امام نفسه فاحد منها يرى بحركى ثقات واسباب محكمات
 ومخطبه له عليه السلام

تاريخ

ارسله على حين فرقة من الرسل وطول مجتهد الامم واعتبرهم من الفتن والانشاد من
 الامور ويلط من الجروب والدينيا كما سيفه النور ظاهره العزور على حين احضار
 من ورعها وايايس من ثمنها وعور من ماها قد ربيت اعلام الهدى وظهرت اعلام الرذائل
 فهي متجهه لاهلها عاينيه ووجه طالبها امرها الفتنه وطعامها الحيفه
 وشعارها الخوف ودينارها السيف فاعتبروا عباد الله واذكروا نبيك النبي
 اباؤكم واخوانكم من امنتم وعليها محاسن وبعثتكم ما تقادمت بكم ولا يهين
 العهود ولا خلت فيما بينكم وبينهم الاحقات والفزون وما انتم اليوم من يوم
 كنتم واصلابهم سعيد والله ما ايسرهم الرسول صلى الله عليه شئ الا
 وهذا اذا اليوم مبسم معكم وما ايسر علم اليوم رزوا ايسرهم بالاميس
 ولا شقت لهم الا بصار وجعلت لهم الا فيده في ذلك الا وازالا وقد اعطيتهم
 مثلها وهذا الزمان في الله ما يبصر تر بعد هم شيا جعلوه ولا اصفين من
 وجر مؤه ولقد نزلت بكم البليه جايلك خطا مهار حوا يطلانها ولا تغركم ما
 اصبح فيه اهل العزور فانما هو ظل مدود الى اجل محروود

مجمع
 اعور

وليس عايسيل باجود منه ما لم يسلك الاوّل الذي لم يكن له قبل فيكون شرفه
 والاخر الذي ليس له بعد فيكون شرفه والبرادع انا بيتي الابصار عن ان تناله
 او تدركه ما اختلف عليه دهر فختلف منه الحراك ولا كان مكان فحور عليه
 الانتقال ولو وهب ما شقيت عنه معاد من الجبار وصحكت عنه اصداق الجار
 من فلان الجبار والعفان وشارة الدر وحصيد المرحان ما اتر ذلك في جوده ولا
 انقد سعة ما عنده وكان عنده من خرابه لا نعام ما لا تنفده مطايب الانام
 لانه الجواد الذي لا يعرضه بسؤال السائلين لا تحله الحراج الملحين فانظر انما
 السائل فرد لك الفزان عليه من صغته فابتم به واسخى بنور هدايته وما اكلتك
 الشيطان علمه ما ليس في الكتاب عليك فوضه ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
 وامة الهدى اشره فكل علمه الى الله سبحانه فان ذلك منتهى حيا الله عليك
 واعلم ان الال سبحانه في العلم هم الذين اغناهم عن اقتحام السدد المحنونة دون
 الغيوب الاقران تخملة ما حملوا تفسيره من الغيب المحبوب فمدح الله تعالى
 اعترافهم بالحزن عن تناول ملأه يحيطوا به علما وسمي تركهم التعمق فيما لم يكلفهم
 البحث عن كنهه ريبوا خافوا قصر على ذلك ولا تفرد عظمة سبحانه على قدر عقلك
 فنكون من الهالكين هو الفاردن الذي اذا ارتكبت الاوهام لتدرك مقطع قدرته
 وحاول الفكر المبرهن خطرات الوساوس ان تقع عليه وعيقات غيوب ملكوته
 وتولعت القلوب اليه ليجري في كيفية صفاته وعمصت مداخل العقول وحبت

تقع فيها التاييب

لا تبلغه الصفات لشك علم ذاته ركنها وهي محجوب بها في العيوب متخصة
 اليه سبحانه ورحمت اذ جبهت معرفته بانه لا ينكح جود الاعتساف كنه معرفته
 ولا خطر نبال اول الرويات خاطرة من تفرد جلال عزته الذي اشرف الخلق على غير
 مثال امثله ولا مقدار اخذت عليه من خالو معبود كان قبله وازانا من ملكوت
 قدرته وعجرايت تظقت به اثار حكمته واعرف الحاجه من الخلق الى ان يقبها
 ميساك قوته ما دلنا باضطرار قيام الحجة له على معرفته وطهرت في البديع التي
 احدثها اثار صنعته واعلام حكمته فصار كل ما خلق حجة له ودلائل عليه
 وان كان خلفا صامتا محجبه بالندس ناطفه ودلائل الله على المبتدع قايده ^{واشهد}
 ان شئتكم بنيل من اعصاب خلقك ونيلهم جفاوق معاصيلهم ^{المنجبة} لندس حكمك
 لم لعقد غيب ضمير على معرفتك ولم ^{تلا} شاشر قلبه اليقين بانه لا ندك وكرته
 لم لسمع نبر والناجين من المشركين اذ يقولون قال الله ان كنا لفي ضلال مسر اذ نسبوكم
 بر رب العالمين كذب الواد لو نيك اذ شتهوك باصنا مهم ^{الخالقين} وخلقك جليلة الخلقين
 باوها مهم وحزرك تجزبه الحسيمات نحو اطيرهم وقدرورك على الخلقه المختلفه
 القوي لغرابح عقولهم فاشهد ان مر سياتك بشي من خلقك فقد عدرك والوارك
 كل من لم تنزلت به محكمات اياتك ونطق عنه شواهد حج بيناتك وانك الله انت
 الذي لم ينشاه في العقول فيكون مهم فكريها مكيفا ولا في رويات خواطرها
 محجودا مخرقا منها قدر ما خلق فاحكم تفديره وديره والطف

التايب
 التايب الذي
 التايب الذي
 التايب الذي

نذيره ووجهه لو حفته فلم يتعد جرد منزله ولم يقصر دور الانها الى اعانه
 ولم يستصعب اذا من بالمصطفى على اذنيه وكيف وانما صدرت الامور عن مشيئه المنشي
 اصناف الاشياء بالارويه في ان ابها ولا فحجه عن من واضم عليها ولا خبره افرادها
 من حوادث الدهور ولا شريك اعانه على ابتداء عجاب الامور فمخلفه واذ عن طاعته
 واجابا الى اعونه لم يعرض دونه ريث المبطي ولا ائاة المنلكي فاقام من الاشياء اودها
 ونهج جدوها ولا م تفدنه بن مضاردها ووصل السباب قرا بها ووقتها اجناسها
 مختلفات في الجود والافكار والخراب والهيئات بدايلا لخلق احكم صنعها وخلقها
 على ما اراد وابتدعها منها في صفة السما ونظره لا يخلق رهاوت
 فنجهما ولا يجمع صدوع الفجر اجها وشخ بينها ونرا زواجها وذلك للها بطين بامر
 والصرعدين باعمال خلفه جزونه معراجها وناداهما بعد اذ هي دخان والرحمت
 عبري اشراجها وفتو بعد لان تنانق صوامت ابوابها واقام رصدا من الشهاب الثواقب
 على لقاها وامسكها من نور وجرى نحو اريد وامرها ان نفق مسيسلمه
 لا يرمو وجعل شمسه اية منيرة لهما وقرها اية محوثة من ليلها واجل لهما
 في منار فلحراهما وقد مسيرهما في مارج دجتمها الميسر من الليل والنهار سما
 ولتعليم عدد السنين والحساب بمقاديرهما ثم علق في جوهها فللكا واطاعان ليلها
 من خفيات درانها ومصايح كواكبها ورمى مسير في السبع شواقب شتمها
 واجرا على اذلك لتسخرها من ثبات ثلثتها ومسير سيارها وهبوطها وعودها

في صفة السما
 في صفة السما
 في صفة السما
 في صفة السما

اذ لانها اي عمارها وطرقتها

قد نذرت في محاروق الهواء ونحوها في حرقها على حيث انتهت من الحرق وقد
 اشتهاه به قد استغن عنهم اشتغال عبادته ووسيلت محاروق الامان منهم ومن
 معرفته وقطعهم الايقان به الى اوله اليه ولم تجاوز عبادتهم ما عده الى ما عده
 غيره قد ذاقوا حلاوة معرفته وبشرى بوالكبير الربوبية من محبته وتكثرت من سويها
 قلوبهم وشيئة حقيقته في طول الطاعة عند ان طهروهم ولم ينفذوا الرغبه
 اليه مادة تصرعهم ولا اطلق عنهم عظيم الرفعة وثق حشوعهم ولم ينزلهم الاعجاب
 فيستكشروا ما سلف منهم ولا تركت لهم استكناه الاجال نصيبا في حشيتهم
 ولم تجر الفترات فيهم على طول ذوقهم ولم تغص عبادتهم في العواقر جاراتهم
 ولم تحف لطول المناجاة اسلاك اليهم ولا ملكتهم الاستغفار فتقطع
 بهم سبل الخير اليه اصواتهم ولم تختلف في مقاروم الطاعة من ايمانهم ولم ينسوا ان
 راحة النفس وامن رفاتهم لا تجر واعلى عزيمة جديهم بلاذة الغفلات
 ولا تنصل وهم حردع الشهوات قد اتخذوا ذا العرش خيرة ليوم فاقصم
 وسموه عند انقطاع الطوق الى المحلوفين بنعيتهم لا يقطعون امد عابدة عبادته
 ولا يرجع بهم الاستعداد بل يوم طاعته الا الى مواد من قلوبهم غير منقطعة من
 رحابه وخوافيه لم تنقطع اسباب الشفقة منهم فينوا وجدهم ولم ينسوا هم
 الاطماع ويوتروا وشيك السعي على اجتهادهم ولم يستعظمو امانهم
 ولو استعظمو اذ لك لم يخرجوا منهم شفقات وحلمهم ولم يخلفوا في رعتهم

الاولى

جِزْرُ الارضِ النَّعْصُ مِثْلُ الْعَبْوَانِ عَنْ رُؤْيَيْهَا وَلَا يَحْدُجُ اُولُ الارضِ رِبْعَةً
 اِلَى بِلَدِهَا حَتَّى اَنْشَأَ لَهَا نَاشِيَةً سَجَابِ نَحْيِ مَوَائِدِهَا وَيُسْتَخْرَجُ نَبَاتُهَا الْقَعْمُ مِمَّا
 بَعْدَ اَفْرَاقِ لَعْبِهَا وَيَبْرَأُ مِنْ قَرْعِهِ حَتَّى اِذَا لَحِصَتْ لِحَّةُ الْمَرْزُوقِ وَالنَّمْعُ بَرْقُهُ فِي
 كَفِّهِ وَلَمْ يَمُوتْ وَمِعْصِنَةٌ فِي كَهْوَرِ رِثَائِهِ وَمِثْلُ كَمِ سَجَابِهِ اَرْسِلُهُ سَجَابِ مَثَلِ رِثَائِهِ
 اِسْفَ هَيْدِيهِ مَثَرِيهِ الْجَنُوبُ دِرْرُ رَاهِضِيهِ وَدُقْعُ شَارِبِيهِ فَلَمَّا اَلَّتِ السَّجَابِ
 بَرَكْتُ بَوَائِبِهَا وَلِعَاجُهَا اِسْفَلَتْ بِهِ مِنَ الْعَبْدِ الْمَجْمُولِ اَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدِ الارضِ
 الْبِزَابَ وَمِنْ عُرْجِ الْجِبَالِ الْاَعْشَابَ فَمِنْ نَهْجِ بَرِيَّةِ بِيَاضِيهَا وَتَرْدِي لَهَا الْبَيْسَةَ
 مِنْ رِطْبِ اَنْهَابِهَا وَحَلِيَّةِ مَا شَمِطَتْ بِهِ مِنْ طَائِرِ نَوَائِبِهَا وَجَعَلَتْ لِكَذَابِهَا الْاَلَامَ
 وَرِزْقًا لِاَنْعَامِهَا وَجَرَّقَ الْفَحَّاحَ فِي اَقْفَالِهَا وَاَقَامَ الْمَنَارَ لِلْبَيْتِ الْكَبِيِّ عَلَى جَوَادِطِهَا
 فَلَمَّا اَهْتَدَى بَرِضُهُ وَاَنْفَادَهُ اَخْتَارَ اَكْمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ خَيْرَةً مِنْ خَلْقِهِ وَجَعَلَهُ اَوَّلَ
 حَبْلَتِهِ وَاسْكَنْهُ جَنَّةً وَاَرْغَدَ فِيهَا اَكْلُهُ وَاَوْعَدَ لِيهِ فِيمَا نَعَاهُ عَنْهُ وَاَعْلَمَهُ اَنْ
 فِي الْاَقْدَامِ عَلَيْهِ النَّعْرُصُ لِمَعْصِيَةِهَا وَالْحَاطِرَةُ مَمْتَلِنَةٌ فَاَقْدَمَ عَلَيْهِ لَمَّا نَعَاهُ عَنْهُ
 مُؤَاوَاةً لِسَبَابِ نَوْعِيهِ فَاهْتَبَطَ لِعَدَا نَوْبِهِ لِيَعْمُرَ اَرْضَهُ بِسَبِيلِهِ وَيُقِيمَ الْحُجَّةَ
 بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَلَمْ يَحْلُمْ لِعَدَا نِ قَبْضَهُ مِمَّا اَوْكَدَ عَلَيْهِمْ حَجَّةَ رُؤْيَيْهِ وَصَلَّ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ مَعْرِفَتِهِ بِاَلْعَاقِدِ مِنْ اَلْحِجَابِ عَلَى السَّيْرِ الْخَيْرَةِ مِنْ اَنْبِيَايِهِ وَمَحَلِّي وَدَائِعِ رِسَالَتِهِ
 قَرَنًا فَمَنْ لَحِيَ قَمْتِ بَيْتِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْلَتَهُ وَيَلِجُ الْمَطْفَعُ عُدْرَهُ
 وَنَدْرَهُ وَقَدَّ لَهَا اِرَاقٌ فَكُنْهَا وَقُلْهَا وَفِيهَا عَلَى الصَّبْرِ وَالسَّيِّئَةِ فَعَدَلُ فِيهَا

حيز الارض النعص ميثال العبوان عن رؤيتها ولا يحدج اول الارض ربعة الى بلدها حتى انشأ لها ناشية سجاب نحي موائدها ويستخرج نباتها القعم مما بعد افراف لعبها ويبرأ من قرعه حتى اذا لخصت لحة المرزوق والنمق برقه في كفيه ولم يموت ومعصنة في كهور رثائه ومثل كم سجابه ارسله سجاب مثال رثائه اسف هيديه مثر به الجنوب درر راهضيه ودقع شاربيه فلما االت السجاب بركت بوائبها ولعاجها اسفلت به من العبد الممجول اخرج من هوامد الارض البزاب ومن عرج الجبال الاعشاب فمن نهج بريتها بياضها وتردي لها البيسة من رطب انهبها وحلية ما شمتت به من طائر نوائبها وجعلت لكذابها الام وزق الانعام وجرق الفحاح في اقفالها واقام المنار للبيت الكبي على جوادطها فلما اهتدى برضه وانفاده اختار اكم عليه السلام خيرة من خلقه وجعله اول حبلته واسكنه الجنة وارغد فيها اكله واوعد ليه فيما نعه عنه واعلمه ان في الاقدام عليه النعرص لمعصيته والحاطرة ممتلنة فاقدم عليه لما نعه عنه مؤاواة لسباب نوعيه فاهبط لعدا نوبه ليعمر ارضه بسبيله ويقيم الحجة به على عباديه ولم يحلم لعدا ن قبضه مما اوكد عليهم حجة رؤيته وصل بينهم وبين معرفته بالعاقد من الحج على السير الخيرة من انبيائه ومحلي ودائع رسالته قرنا فممن لحي قمت بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم حبلته ويلج المطفع عدره وندره وقدا لها اراق فكنها وقلها وفيها على الصبر والسيئة فعدل فيها

حيز الارض النعص ميثال العبوان عن رؤيتها ولا يحدج اول الارض ربعة الى بلدها حتى انشأ لها ناشية سجاب نحي موائدها ويستخرج نباتها القعم مما بعد افراف لعبها ويبرأ من قرعه حتى اذا لخصت لحة المرزوق والنمق برقه في كفيه ولم يموت ومعصنة في كهور رثائه ومثل كم سجابه ارسله سجاب مثال رثائه اسف هيديه مثر به الجنوب درر راهضيه ودقع شاربيه فلما االت السجاب بركت بوائبها ولعاجها اسفلت به من العبد الممجول اخرج من هوامد الارض البزاب ومن عرج الجبال الاعشاب فمن نهج بريتها بياضها وتردي لها البيسة من رطب انهبها وحلية ما شمتت به من طائر نوائبها وجعلت لكذابها الام وزق الانعام وجرق الفحاح في اقفالها واقام المنار للبيت الكبي على جوادطها فلما اهتدى برضه وانفاده اختار اكم عليه السلام خيرة من خلقه وجعله اول حبلته واسكنه الجنة وارغد فيها اكله واوعد ليه فيما نعه عنه واعلمه ان في الاقدام عليه النعرص لمعصيته والحاطرة ممتلنة فاقدم عليه لما نعه عنه مؤاواة لسباب نوعيه فاهبط لعدا نوبه ليعمر ارضه بسبيله ويقيم الحجة به على عباديه ولم يحلم لعدا ن قبضه مما اوكد عليهم حجة رؤيته وصل بينهم وبين معرفته بالعاقد من الحج على السير الخيرة من انبيائه ومحلي ودائع رسالته قرنا فممن لحي قمت بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم حبلته ويلج المطفع عدره وندره وقدا لها اراق فكنها وقلها وفيها على الصبر والسيئة فعدل فيها

الجمادات
التي هي
التي هي

الجمادات
التي هي

الجمادات
التي هي

ليست من اراد عيسى وها ومعجبين بها والخين بذلك الشكر والصبر من عندها وفيها
 ثم قرر يسبحها عفا ميل فاقنها ونسلا منها طوارق افايتها وقرح افر اجها عصص
 ان اجها وخلق الاجال فلما لها وقصرها وقدمها واخرها ووصل الموت اسبلها
 وجعلها خالجا لا شطرا لها وقاطعها لم يراقر انها عالم السير من صملا من المصمنين
 وجور المتخالفين وجوارهم رجع الظنور وعقد عن ثمان البينر وميسار في انوار الحفوت
 وما صمته اكدان القلوب وغباران الضيوب وما اصغت لاسير اوه مصالح الاسماع
 ومصايف اللد ومشاري الهوام ورجع الجنز من الموهبات وهمير الاقدام ^{ومفسح}
 الثمرة من ولاج علف الاكلام ومنفع الوجوش من غير ان الجبار واوديتها وخبني
 البعوض بن ميق الاشجار والجنينها ومعزرا الاوراق والافانك ^{مخط} الاستباح
 من مسارب الاصلاب ونشيشة الغيوم ومنلا اجها ودرور قطر السحاب في ثبي لها
 وما شفي الاعاصير يذبولها وتعفوا الامطار يسبولها وعموم نبات الارض
 كتنازل الرمال ومسنقر ذوات الاحيحة باررى شناجيب الجبال وتعز يد ذوات
 المنطوق في دبا جبر الاوكار وما او عينه الاصداف وحضنت عليه امواج البحار
 وما عشيتنه سدفه ليل وذن عليه شارق غمار وما اجنقت عليه اطراف الدياتجيب
 وسبحات النور وان كل خطوة وحيس كل حركة ورجع كل كلمة وتخريد كل شفة
 ومسنقر كل اسمه ومنفرد كل ذرة وهما همير كل نفس هامته وما عليها من شجرة
 او ساقط ورقه او قرارة نطفه او نقاعة دم ومضغها او ناشية حلوى سلاله

الجمادات
التي هي

الجمادات

الجمادات

لَمْ يَلْقَهُ فِي ذَلِكَ كَلْفَةً وَلَا اعْتَرَضَتْهُ فِي حِفْظِ مَا اسْتَدْعَى مِنْ خَلْقِهِ عَارِضَةٌ وَلَا
 اعْتَوْرَتْهُ فِي تَنْفِيذِ الْأُمُورِ وَتَدَابِيرِ الْخُلُقِ قِرْمَلَةٌ وَلَا فِتْرَةٌ بَلْ لَقَدْ هَمَّ عَلَيْهِ
 وَأَخْصَرَهُمْ كِتَابُهُ وَوَسَّعَهُمْ عَزْلُهُ وَغَمَّهُمْ فَضْلُهُ مَعَ تَنْصِيهِهِمْ عَزْلُهُ مَا هُوَ إِلَّا
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ وَالنَّعْدَادِ الْكَثِيرِ إِنْ تَوَمَّلْ خَيْرَ مَأْمُولٍ وَإِنْ تَرَجَّحْ خَيْرَ
 اللَّهُمَّ وَقَدْ سَبَّطْتَ لِي فِي مَا لَا أَسْتَدْرِي بِهِ غَيْرَكَ وَلَا أَنْتِي بِهِ عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَنْجَمَهُ
 إِلَى مَعْلَازِ الْحَيَاةِ وَمَوَاضِعِ الرِّبَاةِ وَعَدَلْتَ بِلَيْسِي إِنْ عِنْدَ رَاحِ الْأَمِينِ وَالشَّيْءِ عَلَى
 الْمَرْبُوعِ مِنَ الْخُلُقِ فِي اللَّهِ وَلِكُلِّ مَثْرَعٍ عَلَى رَأْسِي عَلَيْهِ مَثْوِيَةٌ مِنْ حَزَلٍ أَوْ عَارِفَةٍ مِنْ عَطَاءٍ
 وَقَدْ رَجَوْتُكَ دَلِيلًا عَلَى كِحَابِرِ الرَّحِيمَةِ وَكُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامٌ خَرَفْتُكَ
 بِالنُّقُودِ الذَّرِيْعِ وَوَلَّكَ لَمْ يَرِيسِي خِفَاءَ هَذِهِ الْمَجَامِدِ وَالْمَهَادِجِ غَيْرَكَ وَبِغِي فَاقَهُ إِلَيْكَ
 لَا يَجِبُ مَسْكَنَتُهَا الْأَفْضَلُ وَلَا يَبْعَثُ مِنْ خَلْقِهَا الْأَمْنُكَ وَجُودَكَ فَهَبْ لِنَارِضِ
 هَذَا الْمَقَامِ رِضَاكَ وَأَغْنِنِي عَنِ مَدَالِيدِي السُّوَاكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥

سبحة
 احصاهم عذرة

بلفظ حركاتي

وَمِنْ كَلَامِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ارْتَدَى عَلَى السَّبِيحَةِ بَعْدَ فِتْنَةِ عُمَانَ
 دَعَوْنِي وَالْمَيْسُورَ غَيْرِي فَأَنَا مَسْتَقْبِلُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَجُودَهُ وَأَلْوَانَ الْقِيَامِ لَهُ الْقُلُوبُ
 وَلَا تَلْبَسُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ طَرِيقَ الْأَفْرَاقِ وَقَدْ غَلَمْتُ وَالطَّحَّةُ قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَعْلَمُوا أَلْجِسْتُمْ
 رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ وَلَمْ أَصْنَعْ إِلَى قَوْلِ الْفَائِلِ وَعَسَيْتُ الْعَائِبِ وَإِنْ تَرَكْتُمْ نَفْسِي فَأَنَا كَأَجْدِيدِكُمْ
 وَلَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ وَأَطُوعِيكُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوهُ أَمْرَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ وَرَبِّرُ الْحَبْرِ لَكُمْ مَنِي أَمِيرًا ٥
 وَمِنْ حَطَبِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اني

أما بعد أتمنا الناس فأنفذت غير القننة ولم يكن لبحري عليها أحد غيري بعد أن أراح
 غيبتها واستند كلبها وأيسلوني قبل أن تفقدوني فوالله نفسي بيده لا يسألونني عن شيء
 فيما بينكم وبين الساعة ولا عن قننة محمد بن مارية وتضل مارية إلا أنباركم بنا عفيها و
 ظيرها وسيلها ومناخ ركابها ومحيط رجالها ومن يقتل من أهلها قتلاً وموت
 منهم مؤناً ولو قد فقد مؤنوني ونزلت كراهية الأمور وجوارب الخطوب لأطرق كثير
 من السبيلين وقبيل كثير من المستولين وذلك إذا فاصت حياكم عن سائر خصائص الدنيا
 عليكم صبيحاً تستطيلون أيام اللإ عليكم حتى يفتح الله لقبية الأبرار منكم
 الرقعة إذا اقلت شبهت وإذا أدبرت نهقت بغير مقبلات ويعبر من مدبران
 في حرم الأبرار يصبر بليداً وخطين بليداً إلا أن أخوف القننة عندكم عليكم قننة
 بني أمية ظالمات فتنه عملاً مظلمة تمت حطتها وخصت بليتها وأصاب البلاد من
 أنصر فيها وأخطأ البلاد من عبي عنها وأبر الله لئلا تدرك بني أمية لكم أرباباً وسوء عديت
 كالناب الصر وير تعذر فيها وتخطيدها وترزج جملها وتمنع دبرها إلا أن يكون
 حتى لا ينكول منكم إلا نفعاً لهم وغير ضار ولا يزال بلا وهم حتى انصارت لحدكم
 منهم إلا مثل انصارت العبد من ربه والصالح من ميسن صبيحة نرد عليكم فنشوا
 محسنة ويطعوا جاهلية ليس فيها منازعة ولا علم برئ من أهل البيت منها بحكمة
 وليسنا فيها بدعاه ثم نقرحها الله عنكم كفر من الأديان من يسومهم حسنة أو يسوقهم
 عنقا ويسيفهم بكابيس مصبرة لا يعطيهم إلا اليسيف ولا يخلصهم إلا الخوق تعذر ذلك
 العي بها الصبر

لا يكون؟

كود قريش بالدينار وما فيها لو بر ونق مقاماً واحداً ولو قد رخص جزواً قبل منهم
ما اطلب اليوم لعصه فلا يعطوني
ومن حطبه له عليه السلام

فبئارك الله الذي لا سلعة الهمم ولا يناله حنين الفطن الاوب الذي لا عنة له فنتهن
ولا اخر له فبنقضى منها فاسينو وعهم فرائض مستودع واقرهم وحين
مستقر تناسختم كرام الاصلاب الم طهرات الابحارم كلما مضى سلف قام
منهم يدبر الله خلف حتى افضت كرامة الله سبحانه الى محمد صلى الله عليه
الله فاخرجه من افضل المعادن من بيتنا واعز الارامل من غيرنا من الشجرة التي
صدع منها الانبياء وانتخب منها امرأة عترته حين العتر واشرته حين اليبس
وشجر تم حير الشجر بثلث فحرم وسيفت وكرم لها فروغ طوال وهم لا ينال
فهو امام من القرو بصيرة من اهتدى بسراج ماع صوة وشهاب سطم نورة وزند
بروكمة بعبيرته الفصد وبينه الرشد وكلامه الفصل وحكمة العدا
ارسله على حين فطرة من الرسل وهفوة عن العمل وعبادة من الامم اعلموا حكمه
الله على اعلام نبية والطريق نفع يدعو الى اكار السلام وانتم ودار سينعبي
على مهل و فراغ والصحف منسورة والاقلام جارية والابدان صححة والالين
مطلقة والنوبة ميسوعة والاعمال مقبولة ومن حطبه له عليه السلام
بعته والنابض لال في حيرة وعاطيون في فنة قد استهوتهم الالهوا وابتسرت لهم
الكبرياء واستخفهم الجاهلية الجمال حيارى في كذا من الامر وبلا من الحمل

نقد
البرهان

هذا اسبح الذي نطابنا الاقرب
ادارة اظهرها واخذت الشيعي من آتية الحياج على حدة
مع الاثر الاستغناء يستجلبنا الوقت قال السجستان طاب الوقت
ادافا تارة حول كاتا يستشهدنا الوقت

فَبِأَعْيُنِنَا صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ فِي النَّصِيحَةِ وَخَوَّعُوا الطَّرِيفَةَ وَوَعَدُوا إِلَى الْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
 وَمِنْ أُخْرَى الْجِدَّةُ الْأُولَى فَلَا تَنْتَقِذُوا الْآخِرَى

فَلَا تَنْتَقِذُوا وَالطَّاهِرِ فَلَا تَنْتَقِذُوا وَالْبَاطِلِ فَلَا تَنْتَقِذُوا مِنْهَا فِي ذِكْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 مَسْفُورَةٌ حَبْرٌ مَسْفُورٌ وَمِنْهُ أَسْرَفٌ فِي مَعَادِنِ الْكِرَامَةِ وَمِمَّا هَذَا الْبَسْلَامَةُ
 فَدَصْرُوتٌ بِحَوْءٍ أَيْدِي الْأَمِيرِ وَتُنَبِّتُ لِيهِ أَرْمَةُ الْأَنْبَارِ دَفْنٌ بِهَذَا الضَّغَابِ
 وَأَطْفَالُهُ بِهَذَا التَّوْبِ بِرَأْفٍ بِهِ إِخْوَانًا وَفَرَّقَ بِهِ أَقْرَبًا إِذْ أُعْتِرِبَ بِهِ الذَّلَّةُ وَآذَلَّ بِهِ
 الْحِجْرَةُ كَلَامُهُ سَيِّئٌ وَصَمْتُهُ لَيْسَانٌ وَمُكَلِّمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلِيْنِ أَمْعَالِ اللَّهِ الظَّالِمِ فَلَنْ يَفُوتَ أَحَدٌ وَمَوْلَاهُ بِالْمَصَادِقِ مَا حَانَ طَرَفُهُ وَمَوْضِعُ
 السُّبْحِيِّ مِنْ سَبَاحِ رَيْفِهِ أَمْرًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيَبْطَهَرَ هُوَذَا الْقَوْمُ عَلَيْكُمْ لَيْسَ
 لَا تَهْمُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا يَسِرُّنَا إِلَيْهِمْ إِلَى الْبَاطِلِ وَأَيُّهَا بَيْتُكُمْ عَجَّ حَقٌّ وَقَدْ صَحِيحُ الْأَمْرِ
 خَافَ ظَلَمَ رِعَانُهَا وَصَحِيحٌ إِخَافٌ ظَلَمَ رِعَانُهَا سَيَنْفِرُكُمْ لِلْجِهَادِ فَامِنْ تَنْفِرُوا
 وَأَسْمَعْتُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَدَعَوْنَاكُمْ بِسَبِيلِ وَجَهْرًا فَلَمْ تَسْتَجِيبُوا وَصَحِيحٌ لَكُمْ فَلَمْ تَقْبَلُوا
 شَهْوَى كَجَبَابٍ وَعَبِيدٌ كَارِبَابٍ أَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ الْحِكْمَةَ فَتَنْفِرُونَ مِنْهَا وَأَعْظَمُ بِالْمَوْعِظَةِ
 الْبَالِغَةِ فَتَنْفِرُونَ عَنْهَا وَحِكْمَتُكُمْ عَلَى جِهَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ فَإِنِّي عَلَى آخِرِ قَوْلِي حَتَّى إِذَا كُمْ
 مَتَفَرِّقِينَ أَيْدِي سَبَابٍ تَنْجُوْنَ إِلَى الْحَالِ السَّامِ وَتَخَادِعُونَ عَنْ مَوَاعِظِكُمْ أَقْوَمُكُمْ عُدْوَةٌ
 وَتَنْجُوْنَ إِلَى عَشْرَةِ كَطَلْحِ الْحَبِيَّةِ عَجَّ الْمَقْوَمُ وَأَعْيُنُ الْمَقْوَمِ أَيْضًا الشَّاهِدَةُ
 أَبْدَانُهُمُ الْغَرَابِطَةُ عَنْهُمْ عَقُولُهُمُ الْخَتِيفَةُ أَهْوَاهُمْ الْمُبْتَلَى بِهَرَامُورُهُمْ صَارِحِيكُمْ

بغ

يُطِيعُ اللَّهَ وَأَنْتُمْ تَعْصُونَهُ وَصَلِحِبِ أَهْلِ السَّامِ بِعِصَى اللَّهِ وَهُمْ يُطِيعُونَهُ لُودَتْ
 وَاللَّهِ إِنْ مَعْجُونَةٌ صَارَتْ بِكُمْ صِرْفَ الدِّينَارِ بِالدِّرْهَمِ فَاخَذْتَنِي عَشْرَةَ مِنْكُمْ وَعَطَانِي
 رَجُلًا مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ مُنِيَتْ مِنْكُمْ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ صَمَّ ذُورًا وَابْتِجَاعَ وَبِكُمْ ذُورًا وَالْكَلامُ
 وَعِجَّتِي ذُورًا وَالْبَصَارِ لَا أَحَدٌ إِذَا صَدَّقَ عِنْدَ اللَّفْيَا وَلَا إِخْوَانٌ تَقِيَتْ عِنْدَ الْبَلَاءِ تَزِيَتْ
 أَيْدِيكُمْ بِالنِّسْبَاءِ إِذْ بَلَ غَابَ عَنْهَا كُلَّمَا جُمِعَتْ مِنْ جَانِبٍ تَفَرَّقَتْ مِنْ جَانِبٍ وَاللَّهِ
 لَكَأَنَّ بَيْتَكُمْ بِمَا أَحَالَ لَوْ جُمِعِي الْوَعْيَى وَجَمَّ الْعَرَابُ فَذَلِكُمْ جَمْعُهُمْ عَنْ أَنْ أَنْتَ طَالِبِ
 الْفِرَاحِ الْمَرْأَةَ عَنْ قُبُلِهَا إِلَى الْعُلَى بِنْتِ مَرْثَى وَمِنْهَا جَمْعُ مَرْثَى وَالنَّيْ إِلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
 الْفِطْرَةُ لِقَطَا أَنْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ بَيْتِكُمْ فَالْمَوْلَى يَسْمَهُمْ وَيَتَّبِعُونَ أَرْثَهُمْ فَلَنْ تَخْرُجُوا
 مَهْدِيَّ وَلَا يَجِيئُكُمْ فِي رِدْيٍ قَانِ كُورًا وَالْبُدُولَ وَإِنْ نَمَضُوا فَانْمَضُوا وَلَا تَسْبِقُوهُمْ
 فَضِلُّوا وَلَا تَنَاجَرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا لَقَدْ لَيْتُ إِحْسَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا
 أَرَى أَجْدَالَ بَيْتِيهِمْ لَوْ كَانُوا يَصْرِحُونَ شَيْعِنًا غَيْرًا فِدَانُوا أَسْجُدُوا فِيمَا بَرَأْتُمْ
 بَيْنَ جَنَابِهِمْ وَخَدِيدِهِمْ وَلَقِفْتُمْ عَلَى مِثْلِ الْخَيْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَارِدِهِمْ كَانَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ تَكْبِ
 الْمَعْنَى طُولٌ يَجُودُهُمْ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ هَلَكَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى يَسِيلَ جَبُونُهُمْ وَمَادُوا
 كَمَا عِنْدَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْبُرْجِ الْعَرِاصِ حَوْقًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَجُلًا لِلنَّوَابِ

وَمَكَلَامَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَاللَّهِ لَا يَنْزِلُ لَوْ حَتَّى لَا يَدْعُوا لِلَّهِ فَمَا إِلَّا اسْتَحْلَوْهُ وَلَا عَقْدًا إِلَّا حَلَّوهُ وَحَتَّى لَا
 يَفْقَهُ بَيْتَ مَدْرُودٍ وَلَا يَنْزِلُ إِلَّا دَخَلَهُ ظَاهِرُهُمْ وَنَزَلَهُ بِشُورَتِهِمْ وَحَتَّى يَقُومَ الْبَاكِيَانِ

تَبَوَّنَ

بَكَ يَبْكُ لِلدَّيْنِ وَمَا كَيْسَ لِلدَّيْنِ وَأَحْيَى نَفْسَهُ أَحَدَكُمْ مَرَّاحِدَهُمْ كُنْصَرُ الْعَبْدِ بِيَدِهِ
 إِذَا شَهِدَ طَارِعَهُ وَإِذَا غَابَ اغْتَابَهُ وَحَيٌّ يَكُونُ عَظْمُكُمْ فِيهَا عِنْدَ أَحْسَنِكُمْ بِاللَّهِ
 ظَنًّا فَارْأَوْا كَيْفَ اللَّهُ بِعَارِفِيهِ فَارْقُبُوا وَأَنْ تَسْلُبْتُمْ فَلَا صَبْرَ وَأَقْرَابَ الْعَارِفَةِ الْمُتَّقِينَ
 وَمِنْ حَطِّ سَبِيحَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَحْمَلُهُ عَلَى مَا كَانَ وَيَسْتَعِينُهُ مِنْ أَعْمَالِهِ مَا يَكُونُ وَسَيَلُهُ أَلْفُ عَارِفَةٍ وَالْإِدْبَانُ كَمَا
 نَسَبَهُ أَلْفُ عَارِفَةٍ فِي الْإِدْبَانِ أَوْ صِيغَةً بِالرَّفْعِ لِهَذِهِ الدُّنْيَا النَّارُ كَمَا لَكُمْ وَالْحَبْوُ
 بَرَكَةٌ وَالْمَيْلِيَّةُ لِأَجْسَادِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَحْتَوْنَ بِحَدِيدِهَا فَاتَمَثَلْكُمْ وَمَثَلَهَا كَيْسُ سَيْلِكُمْ
 بِسَيْلِكُمْ وَكَلَامُهُمْ فَدَقِّطُوهُ وَأَمْوَاكُمْ وَأَعْلَامُكُمْ فَدَقِّطُوهُ وَكَمِ عَيْسَى الْمُرِّي إِلَى الْعَارِفَةِ
 أَنْ تَحْرِي لِبِهَا حَتَّى يَلْعَمَهَا وَمَلْعَبِي أَنْ يَكُونَ لِقَامِ لَمْ يَوْمٌ لَا يَعْدُوهُ وَطَالَتْ حَتِيئَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا حَتَّى لَعَارُهَا فَلَا تَنَافَسُوا فِي عَيْرِ الدُّنْيَا وَفِيهَا وَلَا تَحْبُوا بِنَبِيئِهَا أَوْ لَعِبِهَا
 وَلَا تَحْنُ عَوَا مِنْ نَرَانِهَا وَتَوَسَّطُوا فِيهَا وَفِي هَذَا الْإِفْطَاحِ وَرَبَّنْهَا وَتَعَمَّهَا
 إِلَى زَوَالِ وَضَرَّهَا وَتَوَسَّطُوا إِلَى نَفَادِ كُلِّ مَرَّةٍ فِيهَا إِلَى انْتِهَائِهَا وَكُلِّحِ فِيهَا إِلَى فَيْدِهَا
 لَيْتَ لَكُمْ فِي أُنْدَارِ الْأَوْلِيَاءِ وَوَأَبَائِكُمْ الْمَرَضِينَ تَبَوَّنَ وَمُعْتَبِرَانِ كُنْتُمْ تَعْفَلُونَ
 أَوْ لَمْ تَزَلُوا إِلَى الْمَرَضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَالْخَلْفَ الْبَلَاءُ فِي الْبَقْوَانِ أَوْ لَيْسْتُمْ تَرَوْنَ
 الدُّنْيَا مَسْنُونًا وَيَصْبَحُونَ عَلَى أَعْوَالِ شَيْءٍ مِمَّتْ يَبْكِي وَأَحْسَرُ يَعْزِي وَمَنْعُ مَسْنُونًا وَعَابِدُ
 لِعَبْدٍ وَأَحْسَرُ نَفْسِيهِ بِجُودِ وَطَالَتْ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطَلِّبُهُ وَعَافِلٌ وَلَيْسَ لِمُعْفُولٍ عَنْهُ
 وَعَلَى أَرْوَاحِ الْمَاضِي مَالِصِي الْبَلَاءُ فِي الْأَفَادِكُمْ هَاهُنَا اللَّذَاتِ وَمَنْعُ الشُّهُورِ وَقَوَاعِدِ

الامين عند السراوية للاعمال الفحجة واستعينوا بالله على اداء واجب حقه وملا
محصى من اعداء نعمة واحسانه **وماجرى**

بلغت محاش

الحمد لله الناس والخلق فضله واليا سبط فيهم بالجود يده محمد في جميع اموره
ويستعينه على رعاية حقوقه ونشهد ان لا اله غيره وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بامر صادق وبيكره ^{فاطمة} فادى امينا وعصى بشيدا وحلف فينا راية الحق
من تقدرهما مرق ومن تحلف عثمان فهو ومن لم يزلها محق دليلها مكثت الكلام بطي القيام
سريع اذا فلام فادى انتم النشركم وفادىكم واشركم الله بل اصل بعكم جاء الموت فرفبه
فلمنتم بعد ما ساء الله حتى يطع الله لكم من محضكم وبعثتم تشركم فلا تطعوا
في غير مقبل ولا ايسوا من مديروا ان ملز بر عيسى انزلت احدي فامنته وتبنت الاخرت
فترجعوا حتى تبينا جميعا الا ان مثل المحمدي صلى الله صلى الله عليه وسلم قتل
نجوم اليسا اذا حوى بجم طلع نجم فكانتكم قد تكاملت من الله فيكم الصنيع
ولانكم باكم فاملون **وماجرى** تشقل على ذكر الملاحم
الاول قبل كل اول والآخر بعد كل آخر باوليتي وجب الاول له واخرتبه وجب الا
اخر له واشهد ان لا اله الا الله شهاده يوافق فيها الاعلان والقلب اليسار
انها النديس لاخر منكم شفا في ولا يستهو يتكتم عصيان ولا تناموا بالابصار عند
ما ينسبحونه متى هو الذي فلق الحجة وبر النيرة ان الذي انبئكم به عن النبي صلى الله
عليه ما كذب ائبلع ولا جهل اليسار مع كان انظر الى ضليل قد نعو بالشام وفضل

المحبة الذقنة
العظمة

برأياته في ضواحي كوفان فاذا فخرت فارغبته واشتدت شكيمته وتفلت في الارض
وطرأته عصفت الغنمة ابناءها بائناها وما اجت الحرب بما واجها وبدا من الايام
كل وجهها ومن اللبالي كروجهما فاذا ابيع زرعته وقام على نبعه وهدرت شقاشقه
ورقت ثوارفه عقدت رباب الفتن المعضلة واقبلن كالليل المظلم والحج الملتطم
هداؤم مخروق الكوفة مرافيف وتمر عليها من عاصيف وعن قليل نلتف القرون بالقرون
ويحصد القام والمحطم المحصود **ومرحى على هذا المرحى**

وذلك يوم جمع الله فيه الاولين والآخرين لتقاتل الحيارب وجرأ الاعمال خضوعا
فيما فدا الجمهم العرو ورجعت بهم الارض وكحسبهم حلالا مر وجد لقد سبوا
وتفسيه ميسعا **مها** فتن كقطع الليل المظلم لان قوم لها قابمه
ولا ترد لها رايه نائكم من مومه برجوله يحفرها قابرها وفجدها رايها
اهلها قوم منسب بكمهم قليل سلبكم محاهدتهم والله فيم اذله عند المنكبين
في الارض محمولون وفي السبيل ما عرفون في ذلك يا نصر عند ذلك من جيش من نعم الله
لا يرجع له ولا حيسر وسيبئلى اهلكن بالموث الاجم والجوع الاعسر

لمت الراه

ومرحطبه له عليه السيل

انظروا الى الدنيا نظر الزاهدن فيها الصادقين عنها فانها والله عمال قليل نزيل
المشاوي السيكرك وتجمع المشرق الامن لا يرجع ما قول منها فادبر ولا يدرى ما موث بها
قيدن سبورها مشوب بلوز ووجد الرجال فيها الى الضعف والوقس ولا تغركم

كثرة ما يحبكم فيها لفته ما يحبكم معها اجمع الله امره فاعترى واعتبر واعترس
 فاصن وكان ما هو كان من الدنيا عن قليل لم يكن وكان ما هو كان من الآخرة عما قليل
 لم يترك وكل معدود منقوض وكل متوقعات وكل ات قربت دان منها
 العالم من عرف قدره وكفى بالمرحوم الا يعرف قدره وان الغرض الرجال الى الله لعبد
 وكلة الله الى نفسه جازي عن قصد السبيل سائر بغير دليل ان دعوى الحزن الدنيا
 عمل او الى حزن الآخرة كمثل كان عمل له واجب عليه وكان ما وفي فيه يياظ عنه
 منها وذلك زمان لا يخوف فيه الاكل مؤمن نومة ان شهد له

نومة
 لا يفتقر اليه
 والادب والجهاد وغيرها
 نومه سالكه الورد الذي لا يوهبه
 دخل نومة معقودة الورد
 والنوم وهو النسيان النور
 في الاصلاح لا ان السكيت رجل
 نومة كثر النوم ولا يوهبه

يعرف وان غاب لم يفتقد اوليك مصابيح الهدى واعلام السرى ليسوا بالمصابيح
 ولا المصابيح البذر اوليك نفع الله لهم ابواب رحمة وكشف عنهم صل نعمته
 اها النابض سبيلتي عليكم زمان نفع فيه الاسلام كما يكف الاكنا عافيه اهل النابض
 ان الله قد اعلمكم من ان نحو عليكم ولم يعزكم من ان بينكم وقد قال جل قائل
 ان ذلك لايات وان كنتم تستلن قال السيد اما قوله كل مؤمن نومه فانما
 اراد به الخامل الذي القليل النسيان والمصابيح جمع ميسابيح وهو الذي يسبح
 النابض بالفساد والتمام والمصابيح جمع مديح وهو الذي ادا سمع لخصه لخصته
 اذ اعلمها ونوه بها والبذر جمع بدور وهو الذي يكثر سيفه ويلغو منطقتة
 وحظية له عليه السلام

وقد تقدم مختارها خلاف هذه الرواية
 اما بعد فان الله يعجز ان يعجز محمد صلى الله عليه وليس احد من العرب يفر

كتابا ولا بدعي بنوة ولا حيا فانا من اطاعه من عصاه يسوفهم الى مخافهم وسابد
 السباعه ان نترك بهم بحبس الجيسر ونفقت الكيسر فبقيم عليه حتى بلغه غايته
 الاها لدا لاجير فيه حتى اراهم مخائفهم وبواهم محلتهم فاستدارت لخالهم
 واستقامت قنا لهم واير الله لقد كنت من ساقفها حتى تولت لخذ امرها وايقوت
 فقيارها ما ضعفت ولا جئت ولا حنت ولا وهنت واير الله لا بقر الباطل حتى
 اخرج الحق خاصرته

ومر حطبه له عليه السلام

حتى بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم شهيدا ونبي را حيا البرية
 طفلا والجبها كمالا اطهر المطهر شيمه واجود المهنه طير من بهه مما اهلوت
 لكم الدنيا ولذتها ولا تلتكم من رصاع اخلافا الا من بعد صا د فتموا جابلا
 خطا مما ولفنا وضئها قرضا حرا فما عندنا قوام غنزله اليسر المحضود وخالها
 لجدلا غير من جود وصاد فتموها والله تظلا ممدودا الى اجل معدود وطلاص
 لكم شاعره وايركم فيها منسوطه وايرى القارة منكم مكفوفة وسوفكم
 عليها مسلطة ويسوفهم عنكم مقبوضة الا ان لكم نايرا ولجل حوطا لبا
 وار الثابن ورمنا بالجاركم في جو نفسه وهو الله الذي لا يجره من طلب
 ولا يفوته من هرب فارقيم بالله يا بني امية عما قيل لي عن قتها وايرى عن
 ووجد اريدكم الا ان اصرا لا يبار ما نفذ في الخير طرفة الا ان اسمع الا اسمع
 ما وعى التذكير وقيله انها الذابن استصيموا من شجدة مصباح واعظا متعيط

وَأَمَّا جَوْلُ رَضْوٍ عَنِ فَرْقِ رَوْقَتِ بْنِ الْكَذَّارِ عِبَادَ اللَّهِ لَا يَنْكُورُ لِي جِهًا لَكُمْ وَلَا تَقْدُورًا
 لَهَا وَبِكُمْ فَإِنَّ النَّارَ نَبْدًا الْمَتْرَلُ نَارٌ تَسْفَعُ جُرْفَ هَارٍ يُقْفَلُ الرَّكْبَى عَلَى طَهْرٍ مِنْ صَبْحِ إِلَى
 مَوْضِعٍ لِي أَرَى نُجْرَتَهُ بَعْدَ رَأْيٍ يُرِيدُ أَنْ يَلْبَسُ قُبُورًا مَالًا تَقَارُبُ فَإِنَّ اللَّهَ لِلدَّلَّالِ تَشْكُورًا
 إِلَى مَا لَا يَسْتَكْفِي شَجْوَكُمْ وَلَا يَنْقُضُ بَرَاءِيهِ مَا قَدْ أَيْتَمَّ لَكُمْ إِيَّاهُ لَيْسَ عَلَى الْإِنَامِ إِلَّا مَا جَمَلَ لِي مِنْ
 رِيهِ إِلَّا بِلَاغٍ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالْإِحْتِهَادِ فِي النَّصِيحَةِ وَالْإِحْيَاءِ لِلْيَسَنَةِ وَإِقَامَةِ الْحُرُوفِ
 عَلَى مَسْتَحْبِبِهَا وَإِصْدَارِ الْبَهْمَانِ عَلَى أَهْلِهَا تَقْدِيرًا لِلْعَالِمِ مِنْ قَبْلِ تَصَوُّحِ بَنِيهِ وَمَنْ
 قَبْلَ أَنْ تَشْعَلُوا بِالْقِسْمِ عَلَى مَسْتَشَارِ الْعَالِمِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ وَالسُّوَالِ عَنِ الْمَكْرُوفِ وَأَهْوَاؤِهَا
 أَمْرٌ نَالَتْنِي النَّهْمُ
 وَرَحْمَةُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَلصقها

تصريح البطل اذا ليس
 اعلاه ذميه نذرة رضى
 الذبح ايسسته
 بعد ١

المحمدية الذي شرح الاسلام يستل شراعه لم ورده وايمار كانه على من عالبة
 بحمله امثال علفه وسيلك المن جعله وبرهانك المن تكلم به وشاهد المرخصم به
 وفور لم يستضربه وتمام المن عقل ولب المن تدبر وايد المن توشيم ونصره لمن عدم
 وعبرة لمن العظ ونجاء لمن صدق وثقة لمن توكل واحكام لمن قوض وجنة لمن صبر
 فمن ابلج المناجج واصح الولايج مشرف المنار مشرف الحوادق نص المصالح كرم
 المصنار فيع الغاية جامع الحلبه مشافيس السبقة شرف العوسان الضد فومنها حه
 والصلاحات تناره والموت عايشه والدينار مضمون والقيامه جللته والجنه يستفنده

ومنها في ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم
 حتى اوزى فيسائل الفارس وانار علم الجليل يس ومن امينك المأمون وشهيدك يوم الدين

سبحه على
بنا النابلس

وَلَعَنِكَ لَعْنَةً وَدَسُوكَ بِالْحَوْسِ حَمَّةَ اللَّهُمَّ أَصْنَمٌ لَهُ مَقْسِمٌ مِنْ عِدَاكَ وَأَجْرُهُ
مُضَعَّفَاتُ الْجَنِينِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ اَعْلُ عَلِيًّا عَلِيًّا الْبَلَدَيْنِ سَيِّدَةً وَأَكْرَمَ لَوْلَاكَ نَزْلُهُ وَشَرَفُ
عِنْدَكَ مَنَزِلَتُهُ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَطْهَةَ السَّيِّئَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَحْسَنَ مَا فِي نَصْرَتِهِ غَيْرَ
خَرَابٍ وَلَا نَكْرٍ مِنْ وَلَا نَاكِيزٍ وَلَا نَاكِيزٍ وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مَفْتُونِينَ
منها ٢ خطاب اصحابه

فَدَلَّغَكُمْ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ لَكُمْ مَنَزِلَةٌ نَكْرٌ بِهَا أَمَا وَكَيْفَ وَتَوْصِيَةٌ بِهَا جِدَارٌ أَنْتُمْ لِعُظْمَائِكُمْ
فِي فَضْلِ الْكَمِّ عَلَيْهِ وَلَا يَدَاكُمْ عِنْدَهُ وَبِهَذَا كَمٌ مِنْ خَلْقٍ كَمٌ سَبُوءٌ وَلَا كَمٌ عَلَيْهِ
إِمْرَةٌ وَقَدْ بَرُونَ عَهْدَ اللَّهِ مَنَقُوصَةٌ فَلَا تَغْضَبُونَ وَأَنْتُمْ لِنَقْضِ ذَمِّ آبَائِكُمْ
تَأْتِفُونَ وَكَلِمَاتُ مَوَارِدِ اللَّهِ فِي عِلْمِكُمْ وَعِنْدَ تَضَرُّبِ الْكَمِّ تَرْجِعُ مَقْدَمَتُهَا الظَّالِمَةُ مِنْ لَكُمْ
وَالْقِيَمَةُ الْجَهْلُ مِنْكُمْ وَأَسْلَمْتُمْ مَوَارِدِ اللَّهِ وَإِيْدِيَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالشُّبُهَاتِ وَيَسْبِرُونَ فِي الشُّبُهَاتِ
وَأَمَّا اللَّهُ لَوْ قَرَّبْتُمْ نَحْتِ ضُلُوكِ الْجَعْدِ اللَّهُ بِشَيْءٍ يَوْمَ لَقَمْتُمْ
ومحطبه له ٢ بعض ايام صغين

ترد

الوجه كذا
صوت بعضه
بج

وَقَدْرَاتُ جَوْلَتِكُمْ وَالْجَيْدُ زَكْرٌ صَفْوَةٌ فَمَنْ جُورَكُمْ الْجَعْدَةُ الطَّعْنَةُ وَأَعْيَابُ أَهْلِ
السَّلَامِ وَأَمْرٌ لَهَا يَمُومُ الْعَرَبِ وَيَأْفِجُ الشَّرْفِ وَالْأَنْدُ الْمُنْتَزِمُ وَالسَّامُ الْأَعْظَمُ وَقَدْ شَقِيَ حَاجِجٌ
صَدْرِي أَرَى أَيْتِكُمْ بِأَحْسَنِ جُورِ زَوْجِهِمْ كَمَا حَارُّوكُمْ وَتَبْلُوْنَهُمْ كَمَا أَرَى لَوْ كُنْتُمْ بِالْعَمَالِ
وَسَجْرًا أَلْبَابِجَ نَزَلَتْ أَوْلَاهُمْ أَحْسَنَهُمْ كَلَابِلُ الْعَيْمِ الْمَطْرُوقِ بَرٌّ عَنِ حِصَانِهَا وَتَذَاعُ
مَوَارِدِهَا
ومحطبه له ٢ من خطب الملاحم

الملاحم

الحمد لله المتجمل بحلقة مخلقه والظاهر لقلوبهم بحجته خلق الخلق من غير روية
 اذ كانت الروايات لا تليق الا بدوي الصماليين وليس بندي ضمنين ونفسه حرو عليه
 باطن غيب الشرائف واجواط لغوض عقارب السد برانف *
 منها وذكر النبي صلى الله عليه وآله

سبح

اختره من شجرة الانبياء وسكاته الصبر ودقاعة العلية وسيرة البطاوق
 الظلمة وتاريخ الحكمة منها طيب دوا رطبه قد احكم
 مريمه ولاحمي مواسمه تصح ذلك حيث الحكمة الله من قلوب عمى واذن صم
 والبسنة تكمن منج يدوايه مواضع العقلة ومواطن الحيوة لم يستضوا ماضوا
 الحكمة ولو نفذ حوايز نادر العلوم الشافية فهو ذلك كالاتعلم السيامي والصوب
 القابسية فلا تجابت السرايز لاهل الصابرين ووضعت تحت الحق باطلا وسيف
 السراعة عز وجهها وظرف الحكمة ملقن سيمها مل الى ابراهيم اشبك حلا بلا ابراهيم
 وابرا حلا بلا اشياح ونيسا كلاب صلاح ونجارا بلا ابراهيم وابطا نوما
 وشهورا عيما وناظره عيما وسرايعه صما وناطفه نكا بانه ضلاله قد قامت
 على قطبها ونفرت بشعبها نكيلة صراعيها وتخبطن برامعها قلبها خارج من
 املته فاقم على الصلوة فلا يبقى يوم منكم الا تقالته كفقالة القدر او نقاضه
 كفقاضه العيكم تعركم عرك الاديهم وترويسكم دوس الحصيد ويستخلص المعنى
 من بينكم استخلاص الطير الحية البطينة من بين قذير الطير ان ترهبكم المدايم

العلم العادل بالبرهان

وَنَبِيَّهُ بِكُمْ الْعِيَابُ وَتَحَدَّ عَمَّ الْكَوَادِبُ وَمِنْ أَيْزُ تَوْبُونَ وَإِنْ تَوَكَّلْتُمْ لَكُنْ لِجَلِّ كِبَرَاتِ
 وَلِكُلِّ غَيْبَةٍ إِيَابٌ فَايَسْتَمِعُوا مِنْ رَبِّائِكُمْ وَأَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ وَسَيُفِيظُوا إِنْ غَنَفَ
 بِكُمْ وَلَيَجِدُوا رَأْيَ أَمَلِهِ وَيَجْمَعُ شَمْلَهُ وَيَحْضِرُ رَهْمَهُ فَلَقَدْ قَلَبُوا كَيْدَ الْأَمْرِ فَلَقَدْ
 الْحَرِزَةَ وَفَرَفَهُ فَرَفَ الصَّمْعَةَ هَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا بِالْبَاطِلِ مَا خَذَهُ وَكَتَبَ الْجَهْلُ
 مَرَاتِبَهُ وَعَظَمَتِ الطَّرِيقِيَّةُ وَقَلَّتِ الدَّرَجِيَّةُ وَصَالَ الدُّهْرُ صِيَالًا السَّبْعَ الْعَقُودَ
 وَهَدَرَ قَبِيضُ الْبَاطِلِ عَدَّ كَطُومٍ وَتَوَاحَى النَّارُ عَلَى الْعُجُودِ وَتَعَارَى وَأَعْلَى الدِّينِ
 وَتَجَاوَى أَعْلَى الْكِرْبِ وَبَاعَضُوا عَلَى الصَّدْرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَرَأَى الْوَالِدَ عَيْظًا وَالْمَطْبُورَ
 قَيْظًا وَتَفِيضُ اللَّبَاءِ فَيْضًا وَتَفِيضُ الْكِرَامِ عَيْضًا وَكَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ دِيَابًا
 وَسَيَلًا طَبِئَهُ سِبَاعًا وَأَوْسِيَا طَهُ أَكَلًا وَفَضَرُوهُ أَمُوتًا وَعَارَ الصَّدْرُ وَفَاضَ
 الْكِرْبُ وَاسْتَعْمَلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ وَتَشَاحَبَتِ النَّارُ بِالْقُلُوبِ وَصَارَ الْفَيْسُوفُ
 لَيْسَبًا وَالْعَقَافُ عَجَبًا وَلَيْسَبُ الْأَسْبَلَامُ لَيْسَبُ الْفَرُوقِ وَهَقَلُوا كَالْهَمِ
 وَمِنْ حَطْبِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رأى طالب الكفا

الأكال الذين أخذوا الجوارح
 وهم سادة الأجيال

كُلُّ شَيْءٍ حَاشِعٌ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فَايَمُّ بِهِ غَيْثٌ كُلُّ فَيْبٍ وَعِزٌّ كُلُّ ذَلِيلٍ وَقُوَّةٌ كُلُّ ضَعِيفٍ
 وَيَفْعُزُّ كُلُّ مَلْهُوفٍ مِنْ نَكَمٍ يَمْعُ نُطْفَةٍ وَمِنْ سَكْتِ عِلْمٍ سِرٌّ وَمِنْ عَاشٍ فَعْلِيَّةٌ بِرَفِّهِ
 وَمِنْ مَاتَ فَإِلَهُهُ مُنْقَلَبٌ لِمَنْ تَرَكَ الْعِيُونَ فَخَيْرٌ عِنْدَكَ بِأَنْتَ قَبْلَ الْوَاضِعِ مِنْ خَلْقِكَ
 لَمْ تَخْلُقْ الْخَلْقَ لِقَوْلِهِ وَلَا اسْتَعْمَلْتَهُمْ لِمَنْفَعَةٍ وَلَا يَسْفِكُكَ مِنْ طَلَبْتِ وَلَا يُفْلِكُكَ
 مِنْ أَحْزَنْتِ وَلَا يَنْقُضُ سُلْطَانُكَ مِنْ عَصَاكَ وَلَا يَزِيدُكَ وَمَلِكُكَ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا يَبْرُدُ أَمْرَكَ

من يخط فضلك ولا يستغني عنك من قولك عز امرتك كل سير عندك علامته وكل
 غيب عندك شهادة انت الابد لا امد لك وانت المنتهى كل محبس عندك والابعد
 لا محامتك بيدك ناصية كل دابة واليك هصير كل نسمة سبحانه ما اعظم ما
 نرى من خلقك وما اصغر عظمتك وجنب فزيتك وما افوك انرى من ملكوتك وما
 احقر ذلك فيما عاب عنك من سلطانك وما اسبح لعمرك والدينا وما اصغر ما في نعم
 الاخرة منها من ملائكة اسكنتهم بيوتك ورضعتهم عن ارضك
 طهر اعلم خلقك بك واخوفهم لك واقرهم منك لم يسكنوا الاصلاب ولم يضمنوا
 الا رجاء ولم يخلقوا من امين ولم يستنجهم ريب المنور وانهم على عكاسهم فمنا ومنهم
 عندك واستجاء اهل اعين فيك وكثرة طاعتهم لك وقلبت عقولهم عن امرك لو عاينوا
 كنه ما خفي عليهم منك لجرؤوا اعمالهم وكذبوا على انفسهم ولعروا انهم لم يعبدوك وعبادتك ولم يطعوك
 جوطاعتك سبحانك خالقنا ومعبودنا احسن بنا لك عند خلقك خلقت دارا
 وجعلت فيها مادة مسترية ومطعمها واذواجا وحدما وقصوبا وانهارا
 ونديورا وتابا ثم ارسيت داعيا يدعوا اليها فلا الداعي اجابوا ولا فيما عبت
 رعبوا ولا الراسوت اليه اشتروا اقبلوا على حيفة فراضحوا باكلها
 واصطحو على حبيها وعرشوشيا اعشى لصر وارض قلبه وهو ينطق بعين
 غير صحيحة ويسمع باذن غير سمعية فدرجت السموات عقلة وامانت الدنيا
 قلبه ووثقت عليها نفسه فهو عبد لها ولن يديه شئ منها جثمانا انت

زال اليها وحشما اقبلت اقبل عليها لا ينجر من الله بر حجر ولا تنعط منه بواغظ
 وهو يرى المأخوذ من علم الحق حيث لا اقاله ولا رحمة نزل هم ما كانوا يحملون
 وجاههم في اول الدنيا ما كانوا يامنون وقد واصلوا من الاخرة علم كانوا ابو عدون
 موصوف ما نزل هم اجتمع عليهم سكرة الموت وحسيرة الموت فقترت لها
 اطرافهم وتغيرت لها الالوان ثم ازداد الموت فيهم ولو جازيل بين احدهم وبين
 منبسطه وانتهى لشغل اهله ينظر بصره ويسمع باذنه على صيحة من عقله ويقاض
 لته يفكر افي عمره وفيهم اذهب ذكوره ويتذكر ما والا جمعها الغرض من مطالعها
 واجدها من مصر جازها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها واشرف على
 قبل فما تبع في كل ورثة يتبعون ما فيكون المقتل الخمره والخطي على طهر وللماء
 قد علفت رهونه بها يعقر يد ثلاثة على ما اصح له عند الموت من امره ويرهد
 فيما كان يرعت فيه ايام عمره وتسمى الالوان التي كان يعرطها ما ويجسد عليها
 قد جازها دونه فلم يزل الموت يتابع في جسده حتى خالط سمعه فصارت من اهله
 لا ينطق بلسانه ولا يسمع سمعه بردد بطرقه بالنظر في حومه ثم يرى حركات اليدين
 ولا يسمع رجع كلامهم ثم زاد الموت النياط له فقبض بصره كما قبض بسمعه
 وخرجت الروح من جسده فصارت جيفة يتراها له فداو حسوا من جانبها وساعدوا
 من قربه لا يسعدوا بها ولا يجيب داعيا ثم حملوه الى الخيط والارض واسلموه فيه
 الى علكه وانفطعوا عن رورته حتى اذ بلغ الكفان حبله والامر مفاد بده

فيه

(ب) طهر
 (ب) طهر
 (ب) طهر

حث امر الورد
 والشهد
 نص

وَالْحَقُّ أَخْرَجَ الْخَلْقَ بَأْوَالِهِ وَجَاءَ مِنْ رَبِّهِمْ مَن يَبْرِيدُهُمْ مِنْ تَحْتِ بَدَنِ خَلْقِهِ أَمْ كَذَلِكَ السِّيمَاءُ
 وَقَطْرُهَا وَأَوْرَجَ الْأَرْضَ وَأَرْحَفَهَا وَأَفْلَحَ جِبَالَهَا وَنَبَيْفَهَا وَرَدَّكَ لِعِصْنَتِهَا لِعِصْنَتِهَا
 مِنْ هَيْبَةِ جَلَالَتِهِ وَمَخُوفِ سَيْطُونِهِ وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا مَجْدِدَهُمْ بَعْدَ إِخْلَاقِهِمْ ^{جَمْعُهُمْ}
 لَعْدَ تَفْرِيقِهِمْ ثُمَّ يَبْرِيدُهُمْ مَا يَبْرِيدُهُمْ مِنْ سَبِيلِ نَبِيِّهِمْ عَنِ الْأَعْمَالِ وَجِبَابِ الْأَعْمَالِ ^{حَقْلُهُمْ}
 فَيَرْقُبُنَ النَّجْمَ عَلَى هَوَايَا وَأَنْتُمْ مَرَاوِدُهَا وَأَمَّا أَهْلُ الطَّاعَةِ فَأَتَانَهُمْ عِوَارُهُ وَجَلَدَهُمْ
 فِي دَارِهِ حَيْثُ لَا يَنْطَعِنُ النَّزَالُ وَلَا يَنْغِيئُهُمُ الْجِبَالُ وَلَا تَوَلُّهُمْ الْأَفْرَاجُ وَلَا تَبَالِغُهُمُ
 الْأَسْفَامُ وَلَا تَعْرِضُ لَهُمُ الْأَحْطَارُ وَلَا تُشْحِصُهُمُ الْأَسْفَارُ وَأَمَّا أَهْلُ الْمُعْصِيَةِ فَانزَلَهُمْ
 شَرِّدَارًا وَعَلَّ الْأَعْنَاقَ وَقَرَّرَ التَّوَاصِيَّ بِالْأَقْدَامِ وَالسُّفْهُمَ سَرَابِيلَ الْقَطْرَانِ وَمُقَطَّعَاتِ
 النَّبْرِ بِرِيحِ عَدْرَابٍ فَلَا شَنْدَحْرَةَ وَبَابٍ قَدَّ طَبِيعُ عَلَى أَهْلِهِ فِي نَارٍ لَهَا كَلْبٌ وَكَلْبٌ
 وَلَهَبٌ سَابِطٌ وَقَصِيفٌ هَابِلٌ لَا يَنْطَعِنُ مَقْبِسَهَا وَلَا تَعَادَى أَسِيرَتَهَا وَلَا يَقْصَمُ
 كَبُولُهَا لَا مَدَّةَ لِلدَّرَارِ فَتَنْفِي وَلا أَجَلَ لِلْقَوْمِ فَيَقْضَى

مِنْهَا بِدَرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

فَدَحِقْرَ الدُّنْيَا وَصَغُرَهَا وَأَمُوزَهَا وَهَوَّضَهَا وَعَلَّمَ أَنْتَهُ تَعَالَى زَوَامِعَهُ ^{أَحْبَابُهُ}
 وَبَسَطَهَا لِعَبْرَةِ إِحْقَارِهَا وَعَرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا عَنِ نَفْسِهِ وَحَبَّ
 أَنْ تَغِيْبَ رَيْبُهَا عَيْنَهُ لِكَيْلَا تَسْخُدَ مِنْهَا بَرَايَتُهَا وَيَرْجُوَ بِهَا مَقَامًا بَلَغَ عَنْ رَبِّهِ مَعْرُورًا
 وَنَهَجَ لَا مَتَّهَ مُنْذَرًا وَدَعَا إِلَى الْحِنَةِ سَبَّحَ الْحَيُّ سُبْحَانَ النُّبُوَّةِ وَمِحْطُ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ
 وَمَعَادِلِ الْعِلْمِ وَسَابِغِ الْحِكْمِ نَاصِرًا وَمُجْتَبَا بِنْدِظَرِ الرَّحْمَةِ وَعَدْوَانًا وَمُبْغَضًا

لَوْ دَهْرًا لِأَشْرَافِ
 الْهَلَاقِ

آيات الزكوة فانها

ينظر السطوة

ومحطه له عليه السلام

ا افضل ما وسيل به المتوسلون الى الله سبحانه اليمان به ورسوله والجهاد في
 سبيله فانه ذروة الامتلاء وكلمه الاخلاص فانها الفطره وافام الصلوه فانها
 حصه واجبة وصوم شهر رمضان فانه حبه من العقاب وحج البيت واعيماده
 انما سيفبار العفر ويرحصان الذنب واصله الرحم فانهما مشراه في المال وصلياه
 الاجل وصدقة اليسر فانهما تكفر الخطية وصدقة العلانية فانها ترفع مينة
 لسوء وصنابع المعروف فانها تفي مصارع الهوان افيضوا في ذكر الله فانه احسن
 لذكره وارغبوا فيما وعد المنفقين فانه وعد صدق الوعد وافقدوا الهدى بليكم
 بانه افضل الهدى وابستقوا بسنته فانها هدى السنين وتعلموا القرآن فانه ربيع
 لقلوب وابستشقوا بنوره فانه شفاء الصدور واحسنوا تلاوته فانه الفصح القصص
 ان العالم العالم غير علمه كالحاصل الجاهل الذي لا يستفنى من جعله بالحق عليه اعظم

والجسيرة له الزم وهو عند الله اليوم

ومحطه له عليه السلام

اما بعد فاني اجدكم الدنيا فاتها جلوة خيرة حقت بالشهوات ومجيتت بالاعاجلة
 وراقبتا القليل ونجحت بالاهمال ونزيت بالغرور لاندوم حبر نفا ولا مؤمن حجتها
 علة ضرب لرحمة رابطة نافذة بابك اكا له نعو له لا نعدوا اذا تاهت الى
 امسية اهل الرغبة فيها والرضى بها ان تكون ^{صالحه} قال الله سبحانه كما انزلناه من السماء
 فاختلط به نياك الارض واصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقدر

المعجزة الثانية وهو الاصح

لعمركم

لم يكن امرؤ منها في خبره الا اعقبته بعدها غيره ولم يلق من بين اهل بطنا الا مخنه
 من ضربها ظهر ولم تطلد فيها جنه خيلا الا هنت عليه منة يلا وحري اذا صحبت
 له مستصرة ان لم يسي له منكرا وان جانب منها اعز وذب واجلوا لمر منها جانب فاوتت
 لايتلك امرؤ من غصن رها رعبا الا ابرهفته من نوابها العجا ولا يبيس منها في حجاج امر
 الا اصبغ على فواريم خوف عرلة عروما فيها فانية فان من عليها الاخير في شى
 ان وادها الا النعوى من اول منها استكنى مياو عنه ومر استكنى عنها استكنى
 ما بويقة وزال عما قيل عنه كم وايقها قد حعته وزي طابينة اليها قد صر عنه
 وزي الهمة قد جعلته حقبيرا ودي نخوة فرددته دليلا سبطاها دول بعينها
 كرفق وعذها اجاج وحلوقها صبر وعذاؤها سمام واسيلها رمام حجبها العرض
 موت وصحبها العرض سقم ملكها مسلوب وعزرها مغلوب وموقرها منكوب
 وجرها مجروت البستم في سياتر من كل قبلكم اطول اعمارا وانما راوا احد
 اما لا واعد عيدا واكتف جنودا تعبد والذبيد اى تعبد واترها التي اثار
 ثم طعنوا عنها بغير زاد مبلغ ولا طفر فاطع من بلعكم ان الذبيد سكت له لفيها
 بغزية اول اعانتهم فحونة او حيسف لهم حجة بل ان يعقهم بالفوارج واهنتهم
 بالفوارج وضعضعتهم بالواب وعقرتهم للمناخي ووطنتهم بالمنايسم
 واعانت عليهم رب المنون فدر انهم شكرها لمن ازلها وابرها واخذها اليها
 حتى طغوا عنها لغراف لا يدركون ودتهم الا السعاب او اخلت لهم الا الضك

تجدد الشان صدر تعده
 ار استغفبه

لَو تَوَيْتَ لَهُمُ إِلَّا الظُّلْمَةَ أَوْ عَقِبْتَهُمْ إِلَّا السَّيِّئَةَ لَفَهَدَهُ نُورٌ وَرَأَى لِيَمَامَ تَقِيْمُونَ
 أَمْعِلِيهَا تَحْرِمُونَ فَيَسْتِ الدَّارُ لِي لِيْمَتَهُمْ وَلِيْمَتِي فِيهَا عَلِيٌّ وَجَلَّ سَهَابُ عَلِيمُوا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ بَلْ كَرِهْنَا كَوْمًا وَطَاعَتُونَ عَنْهَا وَآتَعْتُمُوهَا بِاللَّذِينَ قَالُوا أَمْ شَدَّ مِثَاقُوهُ
 حَمَلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ وَلَا يَدْعُونَ كِبَانًا وَأَنْزَلُوا فَلَا يَدْعُونَ صِغِلَانًا وَحَمَلُوهُمْ مِنَ الصَّفْحِ
 أَجْنَانٌ وَمِنَ الثَّرَابِ أَكْفَانٌ وَمِنَ الرَّفَاتِ حَبِيبَانٌ فَهَمَّ حِينَهُ لَانْحِيُونَ دَاعِيًا وَلَا يَنْعُونَ
 صَيِّمًا وَلَا يَبْكُونَ مُنْذِرَةً أَنْ حَبِيبًا وَالْمَنْعُ حُجُوبًا وَانْفِطَوا لِمَنْ يَنْعَطُوا أَجْمَعٌ وَهُمْ
 أَجْرَادٌ وَحَبْرَةٌ وَهُمْ أَبْعَادٌ مُتَدَانُونَ لَا يَنْزَلُونَ وَلَا يَرْزُقُونَ لَا يَنْفَارُونَ حَلْمًا أَفْزَدَ هَبَّتْ
 أَصْفَانُهُمْ وَحَمَلًا فَذَمَّتْ أَجْفَادُهُمْ لَانْحِيَتْ فِحْمُهُمْ وَلَا يَنْزَلُونَ حَرْفُهُمْ اسْتَبَدُّوا أَنْظُرْ
 إِلَى بَرِّ يَنْظُرُوا وَيَسْتَعْمُ صَيْغًا وَالْأَهْلُ غُرْبَةً وَالنُّورُ ظُلْمَةٌ فَجَاءُوا كَمَا قَالَتْ فَوْهَا
 حَفَاةٌ عِبْرَةٌ فَذُطَعْنُوا عَمَلًا بِأَعْمَالِهِمْ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ وَالِدَارِ الْبَاقِيَةِ
 كَمَا قَالَتْ سُبْحَانَكَ كَابِدَانًا أَوْ لِحَلْقِ نَعِيدُهُ وَعَدْرًا عَمِلْنَا أَنْ كُنَّا وَأَعْمَلْنَا

سورة
مُنْدِيَّةٌ

وَمَحْطَبُهُ لَهُ ذُرِّيَّتُهُمَا مَلِكُ الْمَوْتِ

هَلْ تُحْسِبُهُ إِذَا دَخَلَ مَتْرًا أَمْ هَلْ تَرَاهُ إِذَا نَوَى وَجِدًا بَلْ كَيْفَ يَتَوَقَّى الْجَنِينُ فِي
 بَطْنِ أُمِّهِ أَيْلُجٌ عَلَيْهِ مِنْ نَعْسِ حَوَاجِحِهَا أَمْ الْبُرُوجُ أَجْلِبَتُهُ بِلَاذِنِ تَقَالُ أَمْ هُوَ
 سَيَّارٌ مَعَهُ فِي حَيْشٍ أَيْلُجٌ يَصِفُ اللَّهُ مِنْ تَعَجُّرٍ عَرِصْفُو حَمَلُوهُ وَمِثْلُهُ

وَمَحْطَبُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلِجَدِّكَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَانْقَلَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِيَسْتَبَدُّوا بِدَارِ الْجَحِيمِ فَذُرِّيَّتِي تَغْرُوهَا وَغَرَّتْ

بَرِيَّةٌ

بَرِيئَةً إِذْ رَمَيْتَ عَلَيَّ نَجْمًا فَخَلَطَ بِهَا مَا أَكَلْتُهَا وَخَيْرُهَا بَشَرٌ وَأَجْرَانِهَا مَوْفَعٌ
 وَجَلْوَاهَا بِرٌّ هَذَا أَصْبَحَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَنِعْمَ نِعْمَ عَلَيَّ أَعْرَابِيهِ خَيْرٌ مَا رَهَيْتُ
 وَبَشَرَهَا عَيْتِدُ وَجَمْعُهَا يَنْفَعُ وَمَلِكُهَا يَسْلُبُ وَعِلْمُهَا يَحْرَبُ فَخَيْرٌ دَارٍ تَنْقُضُ
 نَفْسُ الْبِنَاءِ وَعَيْتُ نَفْسِ الرِّزَادِ وَمَدْرُهُ تَنْفَعُ الْفَطَاءُ السِّبْرُ لِحَعْلُوا مَا أَفْرَضُ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَلْيَنْتَبِهُوا لِمَا سَأَلْتُمْ مِنْهُ مَا سَأَلْتُمْ وَأَسْأَلُوا لِمَا سَأَلْتُمْ
 إِذَا تَكَلَّمْتُمْ قَبْلَ أَنْ يُدْعَى بِكُمْ لَنْ تَزَالُوا تَهْتَدُونَ فِي الدُّنْيَا سَبَّحْتُ قُلُوبَهُمْ وَأَنْ صَحَّ كُتُبًا وَسَمِعْتُمْ
 وَأَنْ فَرِحُوا وَيَكْتُمُونَ مَقْتَلَهُمْ أَعْيَبَهُمْ وَأَنْ عَشِيَطُوا بِمَا رَزَقُوا قَدْ غَابَ عَنْ قُلُوبِكُمْ
 ذِكْرُ الْأَحْيَالِ وَجِئْتُمْ كَمَا كَادَتْ الْأَمْالُ فَصَارَتْ الدُّنْيَا أَمَلَكُكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَالْعِجَالَةُ
 أَهْبَبَتْ بِكُمْ مِنَ الْأَجَلَةِ وَأَمَّا أَنْتُمْ إِخْوَانُ عَلِيٍّ فِي اللَّهِ مَا فَرَّقَ بَيْنَكُمْ إِلَّا حُبَّ الْبِرِّ وَالرِّبِّ
 الْعَمَلِيِّ فَلَا تَوَارِدُونَ وَلَا تَسْتَأْجِرُونَ وَلَا تَسْتَأْتُونَ وَلَا تَوَارِدُونَ مَا لَكُمْ تَعْرِفُونَ بِالسِّبْرِ
 مِنَ الدُّنْيَا تَدْرِكُونَهُ وَالْآخِرَةُ كَثِيرٌ مِنَ الْآخِرَةِ تَحْرُوقُونَهُ وَأَقْبَلْتُمْ بِالسِّبْرِ مِنَ الدُّنْيَا
 يَفُونَكُمْ حَتَّى يَنْبَسِ ذَلِكَ فِي وُجُوهِكُمْ وَفَلْتُمْ صِدْقُكُمْ عَمَّا زَوَى بِمَعْلَمِكُمْ كَلْفًا إِذَا
 مَفَامِكُمْ وَكَانَ مَتَاعًا بَارِعًا عَلَيْكُمْ وَمَا تَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَسْتَقْبَلَ إِجَاهَةً تَخْتَلِفُ مِنْ عَيْبِهِ
 إِلَّا تَخَفَهُ أَنْ يَسْتَقْبَلَهُ سَمَلُهُ قَدْ تَضَافَيْتُمْ عَلَى رُفُوضِ الْأَجْلِ وَحُبِّ الْعِجَالِ وَصَدْرًا
 دِينَ أَحَدِكُمْ لِعُقُوبَةٍ عَلَى السَّيْرِ سَمِعْتُمْ قَدْ فَرِحَ مِنْ حَمَلِهِ وَأَجْرُهُ رَضِيَ سَيِّدِهِ
 وَحُطْبِهِ لَهُ عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْمُرْتَلِّهِ الْوَأَصْلُ الْحَمْدُ بِاللَّحْمِ وَالنَّعْمُ بِالشُّكْرِ
 نَحْمَدُ عَلَى آيَاتِهِ كَمَا نَحْمَدُ عَلَى بِلَايِهِ وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى هَذِهِ النَّقْرِ مِنَ الْبَطَالِ عَمَّا أَمْرَتِ

سورة بقره

وَقُلُوبِكُمْ

به السراع الى ما نجت عنه ولست تغفره مما احاط به علمه واحصاه كتابه علم عين
 قاصر وكثر غير مغاير وتؤمن به ايمان من عاب الخبوت ووقف على الموعود ايماناً
 نقي حلاصه الشرك ومقينه الشك وفتنه ان الاله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم شهاده تير تصعدان القول وترفعان
 العمل الخفيف ميزان توصعان فيه ولا يشغل ميزان رفعان منه اوصيكم عباد الله
 بنفوس الله التي هي اراذ وما المعاذ اراذ مستبح ومعدل مخرج دعا اليها اسمع داع
 وودها خيرا وواع ما يسمع داعها ووافد داعيها عبد الله ان تقوى الله سمع اوليا
 الله محاربه والتمت قلوبهم مخافته حتى اسبغت ليل الله والظلمات من اجهم فاحذوا
 الرأفة بالنصب والرأي لطفا واسبقوا الاجل فادروا العمل كدوا الامل ولا يخطوا
 الاجل ثم ازال الريب اذ لم يبقا وعنا وغير من القنا ان الدهر مؤثر قوسيه لا يخطى
 سبامته ولا توشى حراجه يري الى الموت والصبح باليسم والفارحى يعطى لكل
 لا يشع وشارب لا ينفع ومن اعين ان لم يجمع ما لا ياكل ويبيى ما لا يسكن ثم شخ الى الله
 لا ما لا جهل ولا ينقل ومن غير هذا انك ترى المغبوط مجوفا والمرجوم مغبوط ليس
 ذلك لا انعم اراذ وتوسيل ترك ومن غير هذا ان المرشرف على عمله فيقنطوجه حضور
 اجله فلا امل بديرك ولا مؤمل بتركك فسبحان الله ما اعترسوه وما اظلمت بها
 واضحى فيها الاجا برد والموئل ترند فسبحان الله ما اقرب الحى من الميت للكافه
 به والبعاد الميت من الحى لا يظلمه عنه انه ليس سنى لغير من الله الاعقابيه وليس سنى

خبير من الخبر الاثابة وكل شئ من الدبيل يصاحبه اعظم من عياره وكل شئ من الاحزة
 عياره اعظم من سماعه فليكنكم من العيار السماع ومن العيار الخبر واعلموا ان
 نقص من الدبيل وزاد في الاحزة خبير مما نقص من الاحزة وزاد في الدبيل فكم من مقوض
 بلعق ومن يد خايس ان الذي امر به او سيع من الذي يفتنم عنه وما اجل لكم ان
 مما حرم عليكم فزروا ما قلوا لئلا ترضوا وما ضلوا لما اتبعوا قد نزل لكم بالبرزق وامرتم
 بالعمل فلا يكونن المضمون لكم طلبة اوليكم ما طمروص عليكم عمله مع انه والله لقد
 اعترض الشك ودخل النيق حتى كان الذي ضمن لكم قد فرض عليكم وكل الذي فرض
 عليكم قد وضع عنكم فادروا العمل واخلوا العنة الاجل فانه لا يرجع من حجة
 العمر ما ينحى من حجة البرزق ما فان اليوم من البرزق رجي عدا زيارته وما فان امير
 من العلم يروح اليوم بجعته الرجاء مع الجاري واليا بين مع الماضي فانقوا الله
 خوفه ولا تفر الا وانتم مسلمون ومحطبه له في الاستسقا
 اللهم فرائضنا حيا لنا واعين لنا وصنا وهامت ذوا بنا وخبرت فيما انضما
 وعت عجز الشكر على اولادها وملت الرد في من انعموا والخير الى ما كان
 اللهم فارجم خيرتها في من انعموا وانعموا في مواجها اللهم خرحنا الدك محيين اعنك
 علينا حيا هو السنين واخلقنا محاريب الخود وكنت الرجاء المبتين والبلاغ الملتبس
 ندعوك حين فقط الانام ومنع الغرام وهالك السوا من الاتوا خذنا باعمالنا
 ولا نخذنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب اعشعقو الربيع اطعموا والنبات

وهو من النور الضال
 وهو من النور الضال
 وهو من النور الضال
 وهو من النور الضال

وهو اسفاته الط
 وهو اسفاته الط
 وهو اسفاته الط
 وهو اسفاته الط

الموقن حقا وإبلاحي به ما قدمت وفردته ما قدمت اللهم سقنا منك محببة
 مروية نامة عاتمة طيبة مباركة هنيئة مريجة ^{حسنة} رابعا بنتها ثامرا فرعها ناضرا
 ورفعا نتجتها الصعيف من عبادك ونحى بها المني من بلادك اللهم سقنا منك
 نعتب بها وما شئنا ونبتى بها أقاربينا ونبتعقن بها أصواحينا من بركاك
 الواسعة وعطاياك الجزيلة على بترك المملدة ووحشك المهيمنة وأنزل علينا
 بسمك محصلة مبررا لها طلة يدافع الودق منها الودق ونحرف القطر منها القطر
 غير حلب برقا ولا جفام عارضا لها ولا قرح ربا لها ولا شقان زها لها حتى
 لا مراعها المجدون ونحيا بينكنها الطيبين وانك نزل الغيث من عدما فطواف نبت
 رحمتك وانت الولي الحميد قال السيد قوله الصالح حبا لنا اى تستفت
 من الجول يقال الصالح الثوب اذا انتق ويقال الصالح النبت وصرح وصرح
 اذا جف وبس وقوله وهات دوا ثل اى عطفت والهيكل العطش وقوله
 جد ليس السنين جمع جد بار وهو النافه التى انضاهها السير وشبهه لها السينه
 التى فسافها الجذب وقال ذو الرمة
 جد ابر ما تفك الامناحة على الحيف او ترى لها بلدا افقرا
 وقوله لا قرح ربا لها القرح القطع الصغار المنقرقة من الشجارب وقوله
 ولا شقان زها لها وان لقد رة ولا ذات شقان زها لها والشقان النزع الباردة
 والذهاب الامطار البينة فحرف دائ لعلم السباع به ٩٥ وخطبه له عليه السلام

النجاة المبررة والبركة والبركة
 بلا ذنا وشكرها وباركها وتغيبها
 جنايا وتقبلها فاقرا وتغيبها

الصراحي الصراحي الباردة
 وصاحبه كل شى حاجته
 الجفام

له سبيله داعية الى الحق وشاهدة على الخلق فيلحق بيالات ربه غير وان لا تقتصر
 وحاهدوا الله اعداء غير واهل ولا معذرا امام من انتم من اهل بيته ولو تعلمون ما
 اعلم مما جئوا عنكم غيبه اذ الخ ختم الى الصعوبات تكون على اعمالكم وتلذذتمون على
 انفسكم وانتم كما لو انكم لا جان سرحا ولا خالف عليها ولهم كل امرى نفسه لا ينفذ الغيها
 ولكنكم بسببتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم فناه عنكم راكبوهم ونسنت عليكم امرهم
 لو دبت ان الله فرعون بنى وبينكم والحقنى فمن هو اولى بغيركم فوم والله ميامين الراب
 من اجمع الخ لم يقلوا بل بالحق مبارك للبعي مضوا فدماعا على الطريقه واجفوا على
 المحجة فظفر وابل العففى الدائمة والكرامة الباردة اما والله ليسلطن عليكم غلام
 ثقيف الذبلك المتبال بكل خصمكم ويديب شجمنكم ايه ايوذجة قال
 السبب الودجة الخنفسا وهذا القول يومى به الى الحجاج وله مع الودجة حديث

وم كلام له عليه السلام

ليس هذا موضع ذكره

فلا أموال بذلتها الذي يرفها ولا انفس خا طرت بها الذي خلفها انتمون بالله على عباد
 ولا تتركوا الله في عباده فاعينوا وانيزوا لكم منزل من كان قبلكم وانظروا عكم عن اوصال

وم كلام له عليه السلام

اخواتكم

انتم اخصار على الحق والاحوان والدرج والجنن يوم البليس والبطانة دون
 النابيس بكم اصرت المدينة واوجو طاعة المقبل فاعينون من احيى خلية
 من العرش يسلمة من الرب فوالله انى والى البليس بالتايس

نَجْعَلُ اللّٰهَ فِيهِ حَيْثُ كَانَ اِسْتَفْتَمُ هُدًى لَّكُمْ وَاِنْ اَعْوَجْتُمْ فَعَرَجْتُمْ وَاِنْ اَبَيْتُمْ تَدَارِكْكُمْ
 لَكَانَتْ الْوَقْتُ وَلَكِنْ مَرَّ وَالْمَنْ اَرَادَ اَنْ يَدْرِي كَيْفَ قَسْرَ الشُّكُوْكَ الشُّكُوْكَ
 وَهُوَ يَجْعَلُهَا ۝ اَللّٰمُ قَدَمْتِ اطْبَاقَ هَذَا الدَّوِيِّ وَكَانَتْ الشُّكُوْكَ الشُّكُوْكَ

جمع نازع

اَلْبِرْكِيُّ اَبْنُ الْقَوْمِ الَّذِي دَعَا اِلَى الْاِسْلَامِ فَعَبَّلُوْهُ وَقَرَأُوْهُ الْقُرْآنَ فَاجْتَمَعُوْهُ وَهَجَرُوْا
 اِلَى الْجَمَادِ فَوَلَّوْهُمُ الْقَلْبَاحُ اَوْلَادَهَا وَسَلَمُوْا اِلَيْهَا وَغَمَلْنَاهَا وَاخَذُوْا بِاطْرَافِهَا وَارَضَ

نَجْفًا نَجْفًا وَصَفًا صَفًا هَلِكٌ وَّلِيْعٌ لِّحَالِ الْيَسْرِ وَبِالْاِحْيَاءِ وَالْاَيْجُزِ وَنَ

عَنْ اَلْحَوِيْ مَرْءِ الْعَبْيُوْنِ مِنَ الْبَكَرِ اَحْمَرُ الْمَطْوُونِ مِنَ الصِّيَامِ حَبْلُ الشِّفَاةِ مِنَ الْاِبْرَاقِ صَفْرُ الْاَلْوَانِ
 مِنَ السَّهْرِ عَلَى وَجْهِهِمْ عِبْرَةٌ الْخَاشِعِيْنَ اَوْلِيَاكُ اَحْوَانِ الْاَهْبُوْنِ وَنَسَبُ اَنْ تَطْمَأَنَّ اَلْيَمَّهُ

وَلِيْعٌ اَلْبِرْكِيُّ عَلَى فِرَاقِهِمْ اَنْ الشَّيْطَانَ يَسْتَبِيْ لَكُمْ طَرُقَهُ وَبَرِيْدٌ اَنْ يَحْلُلَ سِتْرَهُ عَقْدَةٌ

عَقْدَةٌ وَتُعْطِيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ الْفَرْقَةَ فَاصْدِقُوا عَنْ نَزْعَانِهِ وَنَفْتَانِهِ وَاَقْبَلُوْا النِّجْمَةَ

مَنْ اَهْلُهَا اَلْبِرْكِيُّ وَاَعْقَابُهَا عَلَى اَنْفُسِكُمْ وَمِنْ كَلَامِ لَهٗ عَلَيْهِ اَللّٰهُ

قَالَ لِحَوَابِجٍ وَوَدَّ خَرَجَ اِلَى مَعْسِكِرٍ هَبْرٍ وَهَمَّ مَفْعُوْنٌ عَلَى تَكَرُّرِ الطُّكُوْبَةِ
 فَقَالَ اَكَلْتُمْ شَهْدًا مَعْنَى صَفِيْحًا فَقَالَ اَوْ اَمْتًا مِنْ شَهْدٍ وَمَعْنَى اَنْ لَمْ يَشْهَدْ
 قَالَ فَاَمْتًا وَاَوْفَرْتُمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَهْدٍ صَفِيْحًا فَرَقَةً وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْهَا
 فَرَقَةً حَتَّى اَكَلْتُمْ كَلَامَهُ وَبَدَى اَلْبَرِيْدُ فَقَالَ اَمْسِكُوْا عَنِ الْكَلَامِ
 وَاَنْصَبُوْا الْقَوْلَ وَاَقْبَلُوْا اَبَا فَيْدَتُمْ اَلَّذِيْ فِيْ شَهَادَتِهِ شَهَادَةٌ فَلْيَقْبَلْ عِلْمَهُ فَهَلَا

تَمَّ كَلَامُ طَوْبِ اَمْنِهِ

اَلْمَرَّةُ قَوْلُ اَعْتَدِ بِفِعْلِ الْمَصْلُوحِ حَيْثُ وَجِيْدَةٌ وَمَكْرًا وَحَدِيْدَةٌ اَخْوَانًا وَاَهْلًا
 دَعَوْنَا اَلْبَيْتُفَا لَوْ نَبَا وَاَسْبَبْنَا اَلْحَوَالِ اَلْاَكْتَابِ اَللّٰهُ يَسْحَرُهُ فَالرَّأْيُ الْقَبُوْلُ وَمِنْهُمْ اَلشَّافِيْئِيُّ
 عَنْهُمْ فَخَلَّتْ لَكُمْ هَذَا الْمَرْطَا هَبْرَةٌ اَلْمَازُ وَنَاطِنَةٌ عُدْرًا زَوَاوِلُهُ جَمْعٌ وَاخْرَهُ نَدَامَةٌ

التعليق ان يفتى من
 المراء وادلاها
 اللقاح بكسر اللام هاهنا
 جمع اللقح وهو الجلوب
 كقولهم رطلان

قال فلان انظر الى ما في ذوقه من طيب الحشيش والدار
التي يمشي بها العالين كما يمشي بها فيسهل

فاجتموا على شياكم والتموا لطم بفتاكم وعصوا على الجهاد ينوا جدم ولا تلتفتوا الى
 ناعق نحوا ان اجيب اصل وان ترك ذلك فلقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واز الفتل ليدور نرا لا با ولا يسا والاخوان والفرقات فما نرد اد على كل مصيبة وشدة ولا
 ايماننا ومضينا على الحق ونسليما للامر وصبرنا على مضار الجرح ولكننا انما اصبحنا نقاتل
 اخواننا في الاسلام على ما دخل فيه من الربيع والايوج جراح والشبهة والنار واطراد الهما
 في خصلة بللم الله بها شعنتا ونبتنا فيها الى البقية فيما ينسار عيننا فيها وامسكنا
 عمال سوا قماره ومركبهم له عليه الم قاله لا صحابه في وقت الحرب
 واتي ابري منكم احسن نفسيه وباطنة جاش عند الفلأ ورأى من احدم اخوانه فتلا
 فلينديت عن اخيه بقصر حجرتيه التي فضل ما عليه كما يذب عن نفسه فلو شاء الله لعله
 مثله ان الموت طالب حثيت لا يفوته المقيم ولا يحجزه الهارب ان اكرم الموت القتل والار
 نفير لن اري طالب يده لاف صرته بالسيف اهون من مصيبة على العرش ومنه
 وكلني انظر اليكم تكسبون كسب شرب الصبر لا تاخذون حقا ولا تمنعون ضيما قد خليتكم
 والطريق والخلة للمفتحم والهلكة للمتلوم ومنه فقل قول الدارع
 واخروا الجاسير وعصوا على الاضراس فلانه ابني للسيوف عز الهام والنو وافي
 اطراف الرماح فانه امور الالسية وعصوا الابصار فلانه اربط للجاش واسكن
 للقلوب وامسوا الاصران فانه اطرد الفشل ورباكم فلا تملوها ولا تحكوها
 ولا تحكوها الا يابري يتحكماكم ولما بعين الزمار منكم فان الصابرين على نزول الحقائق

هُمُ الَّذِينَ يُخَفُّونَ رَأْيَهُمْ وَيَكْتُمُونَ مَا جُفِيَ فِيهَا وَوَرَاهَا وَأَمَّا الْإِنْبَاءُ خُرُوجُهَا فَمَا
 وَلَا يَنْفَعُ مَوْنَ عَلَيْهَا فَيُقْرَدُ وَهِيَ الْجُرْأَلُ فِي قُرْبِهِ أَيْ أَحَدًا يَنْقِصُهُ وَلَا يَكُلُ فَرْتَهُ إِلَى آخِيهِ
 وَجَمَعَ عَلَيْهِ قُرْبَهُ وَفَرَزَ آخِيَهُ وَهُوَ لِلَّهِ لَبِزُ قُرْبِهِ مِنْ سَيْفِ الْعَارِجَةِ لِأَسْمَاءِ وَاسْتَفْ
 الْآخِرُ فَإِنَّهُ لَهَا مِمَّ الْعَرَبِ وَالسِّيَامُ الْأَعْظَمُ أَنْتِ الْعَرِيبَةُ وَوَجَدَتْ لَهِ وَالِدَ الْأَرْبِ
 وَالْعَارِ الْبَاقِي طَرِيقَ الْفَرْدِ لَعْنَةُ قُرْبَيْدٍ وَعَمْرُؤُ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَهُ وَمِنْ يَوْمِهِ مَنْ رَخَّ إِلَى اللَّهِ
 كَالظُّمَانِ بَرْدُ الْمَاءِ الْجَنَّةِ تَحْتَ أَطْرَافِ الْعُجُولِ إِلَى الْيَوْمِ شَيْءُ الْإِحْبَارِ وَاللَّهُمَّ طَرِيقُ رَدَا
 الْحَوْقِ فَافْضُضْ جَمَاعَتَهُمْ وَشَتَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَسْلِمَهُمْ بِحَطَرِ بَاهِمِ أَعْمَلُ لَبِزُ لَوَاعِنُ
 مَوَاقِفِهِمْ دُونَ طَعْنِ دِرَاكِ تَخْرُجُ مِنْهُ النَّسِيمُ وَصَرْبٌ يُقْلِقُ الْهَامُ وَيُلْمِجُ الْعِظَامُ
 وَيُنِيرُ السُّيُوفَ عَدَا وَالْأَقْدَامُ حَتَّى يَوْمَ الْمُنَاسِبِ نَبْعُهَا الْمُنَاسِبُ وَبِشْرُ الْمُنَاسِبِ
 تَقْفُوهَا الْجَلَالُ يَجِيءُ حَجْرُ بِيْلَادِهِمْ الْحَمِيْسُ يَسْتَلُوهُ الْحَمِيْسُ وَحَتَّى تَدْعُوَ الْخَبُولُ
 فِي طَوَارِضِهِمْ وَيَعْنَانِ مَسْجَارِهِمْ وَمَسِيرَتِهِمْ قَالِ الشَّرِيفُ الْأَعْرَقُ
 أَي تَدْعُو الْخَبُولُ بِحَوْفِهَا رِضْمُ نَوَاحِي رِضْمُ مَنَابِلَ مَا يُقَالُ مَنَارِكُ نِي وَنَارُ نَسْرَجِ

اللهايم جمع اللهايم وهو الجواد من الناس والليل

و

السيم جمع السيم وهو النقيس

ومر بلامه في القلم

أَي نَقَلَ بَلَّحَ وَأَمَّا حِكْمَةُ الْفَرَّازِ وَهَذَا الْفَرَّازُ أَيْ مَا هُوَ خَطُّ مِسْطُورِ الدَّفْنِشِ
 إِنَامُ حِكْمِ الرَّجَالِ وَأَمَّا حِكْمَةُ الْفَرَّازِ وَهَذَا الْفَرَّازُ أَيْ مَا هُوَ خَطُّ مِسْطُورِ الدَّفْنِشِ
 لَا يَنْطِقُ بِلِسَانٍ وَلَا بَدَلُهُ فَرَسٌ حَمَانٌ وَأَمَّا يَنْطِقُ عَنْهُ الرَّجَالُ وَطَرِيقُ الْعَرَابِ إِلَى
 أَنْ يَكْتُمَ بَيْنَهُمَا الْفَرَّازُ لَمْ يَكُنْ الْفَرَّازُ الْمَشْهُورَ عَنِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ طَرِيقُ
 نَسْرَجِ عَنَّمُ فِي شَيْءٍ جُرْدُوهَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّيْطُ لِمُرْدَةٍ إِلَى اللَّهِ كِتَابَهُ وَرَدَّهُ إِلَى السُّيُوفِ

ارحلته

علا خذوا بحفظ هذا الخروج
فيسموا بالجميع الاكلام

اِنْ تَاخَذَ سَيِّئَتَهُ فَاِذَا حُجِمَ بِالصِّدْقِ كِتَابَ اللّٰهِ فِجْرًا جَوْفًا نَّالِيًّا بِهِ وَاِنْ حُكِمَ سَيِّئَةً
 رَسِيُولَ اللّٰهِ فِجْرًا وَاُولَٰئِكَ هُمُ الرّٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَمَا يَخْتَصِمُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاُولَٰئِكَ
 فَعَلَتْ ذٰلِكَ لِيُقَيِّدَ الْاٰمِلِيْنَ الْعِلْمَ وَلَعَلَّ اللّٰهُ اَنْ يُّصْلِحَ فِي هَذِهِ الْعُقْدَةِ اَمْرًا
 هَذِهِ الْاُمَّةَ وَلَا تُوَخَّدُ بِاَكْثَرِهَا فَنَجَّلَ عَنْ نَيْبِ الْحَقِّ وَتَشَقَّدَ دَلَاوَالِ الْغِيَارِ الْفَضْلَ النَّارِيَّ
 عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ كَرَنِ الْعَمَلِ بِالْحَقِّ اِحْتَابَ اِلَيْهِ وَاِنْ نَفَضَهُ وَكَبَّرْتَهُ مِنَ الْبَاطِلِ وَاِنْ حَبَّرَ اِلَيْهِ فَلْيَدِّهْ
 وَرَادَهُ وَاِنْ بَيَّنَّاهُ بِكُمْ وَمَنْ اِنْ اُنْتُمْ اِسْتَعَدُّوْا لِلْمَيْمِ اِلَى الْقَوْمِ حِيَارِيٍّ عَنِ الْحَقِّ لَا
 يُبْصِرُوْنَهُ وَمَوْزِعِيْنَ بِالْحُجُورِ لَا يَحْدِلُوْنَ بِهِ جَفْرَهُ غَيْرَ الْكِتَابِ نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ مَا اَسْمُ
 يُوْتِيْقَةُ لِحَاقِ لِعَا وَلَا زَوَا فِرْعَوْنَ صَمًا اِيْهَا لِيَسِيْرُ حُسْرًا نَارَ الْحَرْبِ اَنْ تَمُرَّ اَوْ لَكُمْ لَقَدْ
 لَقِيْتُمْ مِنْكُمْ بَرِيْجًا اَيُّوْمًا اَنْ اَرَادِيْكُمْ وَاَيُّوْمًا اَنْ اَحِيْكُمْ فَلَا اِحْوَابَ اِعْنَدِ الْبَدَلِ وَلَا اِحْوَابَ
 لِقَائِهِ عِنْدَ الْجَنَّةِ وَمِنْ كَلَامِ لَهْ عَلَيْهِ لَمْ لَمْ اَعُوْنِيْ عَلَى السِّيُوَةِ وَالْعَطِيَّةِ
 اَنْ اَمُرُوْا اَنْ اَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْحُجُورِ فَمَنْ وَاَلَيْتُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ لَا اَطُوْرِيْهِ مَا سَمِيْتُمْ سَمِيْتُمْ
 وَمَا اَمْرٌ حَيٌّ وَالْبِسْمِ الْحَمْدُ لَوْ كَانِ الْمَالُ اِلَى السِّيُوَةِ بِيَدِهِمْ وَكَيْفَ وَاَقْرَبُ الْمَالِ لِعَمْرِ الْاَوْثَانِ
 اَعْطَا الْمَالَ فِيْ غَيْرِ حَقِّهِ نَدِيْنٌ وَاَيْسَرُ اَفْ وَاَهْوِيْرُ فَعِصْرًا حَبِيْبَةً فِي الدِّيْنِ وَيَضَعُهُ فِي الْاٰخِرَةِ
 وَيُكْرِمُهُ فِي النَّارِ وَيُهَيِّئُهُ عِنْدَ اللّٰهِ وَلَمْ يَبْعِ اَمْرًا وَمَالَهُ فِيْ غَيْرِ حَقِّهِ وَعِنْدَ غَيْرِ اَهْلِهِ
 الْاٰجِرْمَهُ اللّٰهُ شَكَرَهُمْ وَكَانَ لِعَبِيْرِهِ وَرُدُّهُمْ فَاَنْ رَأَيْتَ بِهِ النَّعْلَ يَوْمًا فَاِحْلِجْ اِلَى الْمُعْوَنِيْنِ
 فَشَبَّ حُدَيْدٍ وَاَلَا مَرُّ حَلِيْلٍ
 فَاِنْ اُنْتُمْ اِلَّا اَنْ تَرْتُمْ اِلَى اِحْطَارُكُمْ وَضَلَّتْ فَلَمْ تَصِلُوْا عَامَةً اُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذوات الارجل
 العجوة والسيوة
 انما
 لا يمشي الا على رجليه
 لا يمشي الا على رجليه
 لا يمشي الا على رجليه

ومر كلامه للخارج

اصلاً

بِصَلَاتِي وَتَأْخُذُونِي بِمُحْطَلِي وَتُكْفِرُونَ بِهِمْ يَذُنُونِي سُبُوْفِكُمْ عَلَيَّ عَوَانُفِكُمْ تَصْجَعُونَهَا
 مَوَاضِعَ الْبِرَّةِ وَالسِّيْقَمِ وَتُحْلَطُونَ مَرَاذِبَ نَمْلِ تَذُنُّونِي وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ سُؤْلَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلُ الرَّائِي صَالِي عَلَيْهِ ثُمَّ وَرَدَتْهُ أَهْلُهُ وَقَتْلُ الْقُرْآنِ وَوَرْتُ مِيرَانِهِ
 أَهْلُهُ وَقَطْعُ الْعِيَارِ وَجَلْدُ الرَّاغِبِ غَيْرِ الْمُحْضَرِّ قَبِيْمٍ عَلَيْهِمَا الرَّعْيُ وَنُجْحُ الْمَيْلَمَاتِ
 فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبِهِمْ وَأَقَامَ حَوَالَهُ فِيهِمْ وَلَمْ
 يَمْنَعْهُمْ سَبْعَ مِثْمَلٍ مِنَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَخْرُجْ أَسْمَاءُ هَمَّ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ ثُمَّ انْتَمَرَ شِرَارُ النَّبِيسِ
 وَفَرَّقَ بِهِ الشَّيْطَانُ مِرَامِيَهُ وَصَبَّ بِهِ نَيْهَهُ وَسَيِّئَهُ فِي صَنْفَانٍ مَجْتَمِعَةٍ مُفْرِطَةٍ
 يَذُخُّ بِهَا الْجُبَّالَ مِنَ الْحَقِّ وَمُغْضُ مَفْرِطٍ يَذُفُّ بِهِ الْبَعْضَ مِنَ الْخَوْفِ حَسْرَةَ النَّبِيسِ
 وَجَالَا الثَّمْطُ الْأَوْسَيْطُ فَالزَّمُوهُ وَالزَّمُوا السَّبْوَادَ الْأَعْظَمَ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى
 الْجَمَاعَةِ وَأَبَاكُمْ وَالْفَرْقَةَ فَإِنَّ الشَّرَّاءَ مِنَ النَّبِيسِ لِلشَّيْطَانِ كَمَا أَنَّ السَّنَادَةَ مِنَ الْغَيْمِ لِلذَّبِّ
 الْأَمْرُ عَالِي هَذَا الشَّنَجَارِ فَاقْتَنُوهُ وَلَوْ كَانَ تَحْتَهُ عَمَلٌ مَنِي هَذِهِ وَأَمَّا حِكْمُ الْحُكْمَانِ
 يُجَيِّبُ مَا أَحْبَبَ الْقُرْآنُ وَمِنْهَا مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ وَأَحْيَاؤُهُ الْأَحْتِمَالُ عَلَيْهِ وَأَمَّا نَنْهَ
 الْأَفْرَاقَ عَنْهُ فَإِنَّ جَبْرَةَ الْقُرْآنِ إِلَيْهِمْ سَعِينًا لَهُمْ وَأَنْ جَبْرَهُمُ السَّنَادَةُ تَبْعُونَ نَا فَالْمَرَاتِ
 لَا أَبَاكُمْ خَيْرًا وَلَا حَسْبُكُمْ غَيْرًا مَرَكَمٌ وَلَا لَيْسَتْهُ عَلَيْكُمْ أَمَّا اجْتِمَاعُ بَرَاءِي مَلَأَ بَيْتَكُمْ
 عَلَى اخْتِبَارِ رَجُلَيْنِ أَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ لَا يَتَّبَعِيَا الْقُرْآنَ فَتَأْخُذَ عَنْهُ وَتَذُكِرَ الْحَقُّ وَهُمَا
 يُبْصِرَانِهِ وَكَانَ الْحُجُورُ هُوَا هُمَا مُضِيًّا عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ اسْتِثْنَاؤُهُمَا عَلَى الْحُكْمِ
 بِالْعَدْلِ وَالصَّمَدِ الْحَقِّ سُبُوْرَ أَيُّهَا وَحُجُومَهُمَا وَمَرَكَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

التحفة السنية العظمى

صحيح
بني مالك الى صاحب الزنج
ثم قال صلوات الله عليه

فما تخشع به عن الملاحة بالنصرة
 بالحنف كلان به وقد سيار بالجيش الذي لا يكون له عجزان ولا حجب ولا فقععة لجرح
 ولا حجة خيل يتبوزن الارض باقدامهم كأنها اقدام النعام يومئذ عليه السلام
 الصاحب الزنج ثم قال عليه السلام ويل لسلككم العارمة والدور المنخرقة
 التي لها الحجة كالحجة النبوية وجرابطهم كراطمهم لبيك من اوليك الذين لا يندت
 قنيتهم ولا يفقد عابيتهم انما كانت الدنيا وجهها وقادرها بقدرها وباطنها
 بعينها ومنه ونوى به الى وصف الاشراك كلني اراهم قومًا كل واحد منهم
 المكان المطرقة بل يسور السير والديراج ويعنفون الخيل العناق ويكفون هناك
 اسخرايا قتل حتى لمشي المخرج على المقبول ويكون المقتل أقل من انكاس سور
 فقال له بعض اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب فضحك وقال
 للرجل وكان كلبًا با اذ كلب ليس هو علم غيب وانما هو تعلم من ذي علم
 وانما علم الغيب علم السراعة وما عدده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم
 الساعة الا به فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكر وانثى وقبيح او جميل وسخى
 او خيل وشقى او سعيد ومن يكون في النار وخطيبا او في الجنان للبين برا فاف هذا
 علم الغيب الذي لا تعلمه احد الا الله وما يسور ذلك فعلم اعلمه الله نبيه
 صلى الله عليه وسلم فعلمه نبيه ودعا الى بان نوحية صدرى ونضبط عليه حوالجى
 ومرحطه له في ذكر الملائكة عباد الله انكم وما ناملون من هذه
 الدنيا اوثيا ما وجلون ومدبنون مقتضون اجل نفوس وعمل محفوظ قرب ايب

معصوم
مجلس
في الدوان اسجد
القتال عاشق

مُضِيحٌ وَرَبُّ كَارِجٍ خَاسِرٍ قَدْ صَحِيحْتُمْ فِي مَزِيلِ بَرْدِ دَاخِلِ خَيْرٍ فِيهِ الْإِدْبَارُ وَالنَّشْرُ
 الْإِفْتِرَاقُ وَالشَّيْطَانُ هَلَاكُ النَّاسِ الْأَطْمَعُ هَذَا أَوْ أَنْ قَوِيَتْ عِدَّتُهُ وَعَمَّتْ
 مَكِيدَتُهُ وَامْكَنَتْ فِرْيَتُهُ إِضْرَبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ نَشِيتَ مِنَ النَّاسِ فَعَلَّ نَصْرًا لَا
 فَقِيرًا يَكِيدُ فَقْرًا أَوْ عَيْبًا يَدُلُّ نِعْمَةَ اللَّهِ كَقَوْلِ الْوَحْيِيَّةِ إِتَّخَذَ النَّحْلُ مَخْرَجَ اللَّهِ
 وَقَرَأَ أَوْ مَمْرَدًا كَرَأَى مِنْهُ عَنِ سَمْعِ الْمَوَاعِظِ وَقَرَأَ الْبَيْتَ خَيْرًا كَرَمٍ وَصَلِحًا وَكَمٍ وَابْنِ إِحْرَامٍ
 وَبَيْحًا وَكَمٍ وَابْنِ الْمَتْوِيِّ عَنِ مَكَايِبِهِمْ وَالْمَشْتَرِ هُوَ فِي مَدَاهِبِهِمْ لَيْسَ قَدْ طَعَنُوا
 جَمِيعًا عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَالْعَاجِلَةَ الْمُنْعَصَةَ وَهَلْ خَلَقْتُمْ إِلَّا فِي حَيْثَالِهِ
 لَا تَلْتَفِتْ بِنَدْمِهِمُ الشَّفَقَانِ اسْتَصْعَبَاكَ لِقَدْرِهِمْ وَذَهَابًا بِعِزِّكَ لَهُمْ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ طَهَّرَ الْفَسَادَ فَلَا مَكْرَ مُغْتَبٍ وَلَا زَاجِرَ مَرْدِحٍ أَفْهَدًا بَرْدُونَ
 أَنْ تَجَاوَبُوا لِلَّهِ فِي دَارِ قَرْبِهِ وَتَكُونُوا أَعْيُنًا أَوْلِيَاءَهُ عِنْدَهُ هَيْهَاتَ لَا تَخْذَعُ اللَّهُ
 عَنْ حَيْثُ وَهَلْ تَمُنُّ مِنَ صُنَائِهِ الْإِبْطَالُ عِنْدَهُ لِعِزِّ اللَّهِ الْأَمْرُ نَبَالِعُ وَفِي النَّارِ كَيْسُ
 لَهُ وَالنَّارُ مِنْ عِلْمِ الْمَكْرِ الْعَالِمِينَ بِهِ وَمَوْلَاهُ مَا فِي ذِي مَا أَخْرَجَ إِلَى الرَّهْدَةِ
 يَا أَبَا ذَرٍّ يَا نَكَّ عَصَبَتْ لِلَّهِ فَارْجُ مِنْ عَصَبَتْ لَهُ أَنْ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ
 وَخَفَتْهُمْ عَلَى دُنْيَاكَ فَانْتَرَكُوا يَدِيهِمْ مَخَافُوكَ عَلَيْهِ وَاهْرَبَتْ مِنْهُمْ مَخَافَتُهُمْ
 عَلَيْهِ فِي أَحْوَجِهِمْ إِلَى مَا سَعَتْهُمْ وَأَعْنَاكَ عَمَّا مَنَعُوكَ وَسَيَعْلَمُ مِنَ الرَّايِحِ عَدَاؤُكَ أَكْثَرَ
 حَيْثُ دَوْلَانِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانْنَا عَلَى عَيْدِ بِنْفَاتِنَا نَعَى اللَّهُ لِحُجَلِ اللَّهِ لَهُ مِنْهَا
 مَحْرَجًا لَا يُؤْتِي شَيْئَكَ إِلَّا الْحَقُّ وَلَا يُوجِسُ شَيْئَكَ إِلَّا الْبَاطِلُ فَلَوْ قَبِلَتْ دُنْيَاهُمْ لَأَحْبَبُوكَ

نكته ابو عبيد
 له الرحي رطلت

ولو قُرِئَتْ مِنْهَا لَمْ تُؤْكَلْ وَمِنْ كَلَامِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَالِقَةُ
 وَالْقَلْبُ الْبَشِيرُ الشَّاهِدُ أَبَدًا لَهُمُ وَالْعَالِيَةُ عَلَيْهِمْ عَقُولُهُمْ أَنْظِرْكُمْ عَلَى الْحَقِّ
 وَأَنْتُمْ تَنْفَرُونَ عَنْهُ نَفُورَ الْعِزِيِّ مِنْ وَعْوَعِهِ الْأَيْدِي هِيَ عَاتِ أَنْ أُطْلِعَ بِكُمْ مِنَ الْعَيْدِ
 أَوْ قِيمَةٍ أَوْ جِلْجَالِ الْحَقِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الَّذِي كَلَّمَ مَتَانِ قَسِيَةً وَبَسْطَارًا وَلَا
 التَّمَارِيسَ شَيْءٌ مِنْ فُضُولِ الْخَطَامِ وَلَكِنْ لِنَبْرَدِ الْمَعَالِمِ مِنْ بَيْتِكَ وَتُظْهِرُ الْأَصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ
 فَيَأْمُرُ الْمَطْلُوعُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَتَقَامُ الْمَعْطَلَةُ مِنْ جُرُودِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ أَنْتَ بَرَكٌ
 رَسْمٌ وَأَجْرٌ لَمْ يَسْتَقْبَلِ الْإِسْبُوكَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَقَدْ عَلِمْنَا
 نَهْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفَرْجِ وَاللِّمَامِ وَالْمَعَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَلِكَةِ الْمُسْلِمِينَ
 لِتُخِيلَ فَتَكُونَ فِي أَمْوَالِهِمْ مُمْتَنَةً وَلَا أَجْرًا لِمَنْ فَضَّلَهُمْ لِحَمَلِهِ وَلَا أَجْرًا فِي قِطْعَتِهِمْ
 بِحَقَائِرِهِ وَلَا أَجْرًا لِلدُّوَلِ فَتُخَذَ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ وَلَا الْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ فَيَذْهَبَ
 الْحَقُّ وَيَقِفَ بَعْدَ دُونَ الْمَقْرُوعِ وَلَا الْمَعْطَلُ لِلسَّيِّئَةِ فَيُهْلِكَ الْأُمَّةَ
 وَمِنْ حُطْبِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ أَحَدٌ وَأَعْطَى وَعَلَى مَا أَيْبَى وَأَنْبَى
 لِبِطْنِ لِكُلِّ خَفِيَّةٍ الْجَارِ لِكُلِّ سِرَّةٍ الْعَالِمِ مَا تَكْرَى الصَّدُورَ وَمِنْ خَوْفِ الْعِيُونَ
 وَتَشْعَلُ الْآلَةَ غَيْرَهُ وَأَنْ مُحَمَّدٌ الْجَمِيَّةُ وَيَعْبِيئُهُ شَهَادَةٌ يُوَافِقُ فِيهَا الْمَسْرُوعُ وَالْمَعْلَانُ
 الْقَلْبُ اللَّسِيَانُ مِنْهَا فَارَنَّهُ وَاللَّهُ الْجِدَّةُ اللَّيْحُ وَالْحَوْجُ لَا الْكَرْبُ
 وَمَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ أَسْمَعُ دَائِعِيهِ وَأَجْعَلُ جَارِدِيهِ فَلَا يَعْزُوكَ سِوَادُ النَّاسِ مِنْ نَيْسِكِ
 وَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ كَانَ فَيْدِكَ مِنْ حَمَمِ الْمَالِ وَخِزِرَ الْأَقْلَانِ وَالْمِنْ عَوَاقِبِ طَوْلِ أَمِيلِ

وَأَسْبِغُوا أَيْحَالَكُمْ كَيْفَ تَزَلُّ بِهِ الْمَوْتُ فَإِنَّ عَجْزَهُ غَيْرُ وَطْنِهِ وَأَخَذَهُ مِنْ مَأْمَنِهِ فَحَمُولًا
 عَلَى أَعْوَادِ الْمُنَابِلِ يَتَعَلَّقُ بِهِ الرَّجَالُ الرَّجَالُ حَمْلًا عَلَى الْمُنَابِلِ وَأَمْسَاكَرًا لِلأَمَلِ
 أَمَا أَسْمَاءُ الَّذِينَ يَأْمَلُونَ لِعَبْدٍ وَيَبْنُونَ مَشِيدًا وَتُحْمَعُونَ كَثِيرًا أَصْبَحَتْ لِمَوْتِهِمْ قُبُورًا وَمَا
 جَمَعُوا لَوْ رَأَوْا صَارَتْ أَمْوَالُهُمُ لِلْوَارِثِينَ وَأَزْوَاجُهُمْ لِقَوْمٍ أُخْرَى فِي حَيْبِهِ يَنْبِرُونَ
 وَلَا مِنْ سَبِيهِ يُسْتَعْبِقُونَ فَحَسَّ اشْعَبُ النَّفْسُ قَلْبَهُ بِرَزْمَتِهِ وَفَارَ حَمَلُهُ فَارْتَهَبُوا
 عِبْكَهُ أَوْ عَمَلُوا الْجَنَّةَ عَمَلُهَا فَإِنَّ الدُّنْيَا لَمُخْلُوكٌ لَكُمْ ذَرَأَتُكُمْ طَلَفَتْ لَكُمْ عَجَائِلُ
 لِتُرْوَدُوا مِنْهَا الْأَعْمَالُ إِلَى الدَّارِ الْقَابِلِ فَكُونُوا مِنْهَا عَلَى أَوْفَارٍ وَقَبْرُوا الطُّهُورَ لِلزُّبُرِ
 وَمَخْطَبَهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْفَادَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بَارِئَتِيهَا
 وَقَذَرَتْ إِلَيْهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مَقَالِيدَهَا وَسَجَدَتْ لَهُ بِالْعَدْوِ وَالْأَصَالِ
 الْأَشْجَارُ النَّاضِرَةُ وَقَدَحَتْ لَهُ مَقْضِبَاتُهَا النَّيْرَانُ الْمُضْيِيَةُ وَأَنْتَ بِكَلِمَاتِهِ الرِّمَارُ
 إِلَيْهَا رَجَعَتْ مِنْهَا وَكَتَبَتْ اللَّهُ يَبْرَاطُكُمْ نَاطِقٌ لَا يَعْجِلُ لِسَانُهُ وَبَدَيْتَ لِقَدَمِ
 أَرْكَانِهِ وَعِزَّتْ لِقَرْمِ أَعْوَانِهِ مِنْهَا أَرْسِلُهُ عَلَى حِنْزُورَةٍ مِنَ الرِّسَالِ وَنَزَّاعٍ
 مِنَ الْأَكْبَاشِ فَقَفَى بِهِ الرِّسَالُ وَحَنَمَتْهُ الْوَحْيُ فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْمُدْبِرِينَ عَنْهُ وَالْعَادِلِينَ
 بِهِ مِنْهَا وَأَمَّا الدُّنْيَا فَتَنْهَى بَصِيرَ الْأَعْمَى لَا يَصُصُّ مَكَارِهَا شَيْئًا وَالْبَصِيرُ
 يُبْعِدُهَا لَصْرًا وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّارَ وَرَآهَا فَالْبَصِيرُ مِنْهَا شَرِخٌ وَالْأَعْمَى إِلَيْهَا شَرِخٌ
 وَالْبَصِيرُ مِنْهَا مَرْوِدٌ وَالْأَعْمَى لَعْمٌ مَرْوِدٌ مِنْهَا وَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَيَكَادُ صِرَاحِيهِ يَسْتَبَعُ مِنْهُ وَيَمْلِكُهُ إِلَّا الْحَيَاةَ فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ لَهُ فِي الْمَوْتِ

.. الزُّبُرِ بِأَيْحَالِ الْعَمَلِ يُقَدِّمُهُ

سَمِعْتُ
أَنْ لَيْسَ

رَاحَةً وَأَعْلَى ذَلِكَ مُنْزِلَةُ الْحِكْمَةِ الَّتِي فِي حَيَاةِ الْقَلْبِ اطمین و تصد للعبير العجيب
 وَيَسْمَعُ لِلأَذْرِ الصَّمَا وَرَبِّي لِلطَّمَّازِ وَفَعْمَا الْعِغْيَ كَلَّةً وَافْتِسْلَامَهُ كَنَارَ اللَّهِ تُصْرُونَ
 بِهِ وَتَنْطِقُونَ بِهِ وَتَسْمَعُونَ بِهِ وَتَطْوِلُ عَضَهُ بِبَعْضٍ وَتَسْهَدُ لِعَضَةِ بَعْضٍ وَتُخْتَلِفُ
 بِصِلَاحِهِ عِزَّ اللَّهِ فَذَامُ طَلْحَى عَلَى الْغَلِّ فَمَا سَيْنَكُمْ وَبَيْتُكُمْ عَلَى عِلْمِكُمْ وَتَضَافُونَ
 عَلَى حُبِّ الأَمَالِ وَتَعْبَادَتَيْكُمْ وَكَيْسُ الأَمْوَالِ لَقَدْ آسَيْتُهُمَا بِكُمْ لِحَيْثُ قَبْلَهُ بَكْمُ

سورة الاحزاب

الْعَبْرُوزِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ وَمَكْلَامُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ سَنَدُورُهُ عَمْرِيءُ الْخُرُوجِ إِلَى بَرٍّ وَمِثْلُهَا
 وَقَدْ تَوَكَّلَ الْمُدَّةَ لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ نَاغِرًا فِي الجَوْرَةِ وَسَيَّرَ الْعَوْرَةَ وَالَّذِي كَمِثْلِهِمْ وَهُمْ
 قَلِيلٌ لَا يَنْصُرُونَ وَمَعَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا مَنَعُونَ حَتَّى لَمُوتِ أَنْكَ مَنَى نَيْسَانَ إِلَى هَذَا
 الْعَدُوِّ وَنَفْسِكَ قَتَلَهُمْ فَتُنَكِّبُ لَأَنْتَ لِلْمُسْلِمِينَ كُلِّ لِقَاءٍ دُونَ أَضَى لِلأَهْلِ لَيْسَ يَعْزُكَ
 مَبْرُوحُ بْنُ جَهْمٍ إِلَيْهِ فَبِئْسَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا حَجْرِيًّا وَأَحْفَرُ مَعَهُ أَهْلَ الْمَلَاةِ النَّصِيحَةَ
 فَإِنَّ ظَهَرَ اللَّهُ فَذَلِكَ مَا أَحْبَبْتُ وَإِنْ تَكَرَّرَ الأَخْرَى كُنْتُ رَدًّا لِلنَّزِيرِ وَمِثْلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ

كيفة

في قوله السراة الله تعالى انزل العباس
 خطا الله في هذا الامر جعل روحها يدور
 معاليت نائبا يريد احطاه المظفر واطلوا

وقد وقعت مشاجرة بينه وبين عمر فقال المعنى
 ان الاخيس اعتم ان الكيفيه فقال امر المؤمنين عليه السلام

سبحه انت تكبني

يَا بَنِي الْعَبْرِ الْإِنْسِ وَالشَّجَرِ وَالْمَنْعِ وَالْفَرَجِ قَوْلَهُ مَا أَعَزَّ اللَّهُ فَرَانًا تَصْعَرُهُ
 وَلَا أَقَامَ مَرَاتٍ مُتَعَصِّدَةً أُجْرُجُ عِنْدَ الْعَدْلِ تَوَاكُتُ الْمَلْعُ جَهْدَكَ وَلَا أَيْقَى اللَّهُ سَعْلِكَ
 إِذَا بَقِيَتْ وَمَكْلَامُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَكُنْ بِيَعْنُكُمْ إِنِّي قُلْتُهُ وَلَيْسَ أَمْرِي وَأَمْرُكُمْ
 وَاجِدًا إِنِّي أُرِيدُكُمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ نِي لَأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّزِيرُ لَعِينُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَأَمَّا اللَّهُ

حاشية

لَا تُصِفَنَّ الْمَطْلُومَ وَلَا تُؤَدِّرَنَّ الظَّالِمَ بِخُرَاسَتِهِ حَتَّىٰ لَوْ رَدَّ مِنْهُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ كَرَاهَةً
وَمَعْلَامَ لَهُ فِي مَعْنَى طَلْحَةَ وَالنَّبِيَّ

وَاللَّهِ مَا أَنْكَرُوا مُنْكَرًا وَلَا جَعَلُوا ابْنِي وَسَيِّدِي مِنْهُمْ نَصِيْفًا وَإِنَّهُمْ لَيَطْلُبُونَ حَقًّا تَرَكُوهُ
وَدَمًا مِمَّ سَقَكُوهُ فَإِنْ كُنْتُ شَرِّكُمْ فِيهِ فَارْتَدُّوا لِي بِصِيْبِهِمْ مِنْهُ وَإِنْ كَانُوا وَلَوْهُ دُونِي
فَمَا الطَّلِبَةُ إِلَّا فِيْلَهُمْ وَإِنْ أَوْلَّ عِدْلَهُمْ لِلْحَاكِمِ عَلَىٰ الْغَيْبِهِمْ وَإِنْ مَعِيَ لِيَصْبِرُوا مَا لَيْسَتْ
وَلَا لَيْسَ عَنِّي وَإِنَّمَا الْغَوِيَّةُ الْبَاعِثَةُ فِيهَا الْحِيَارُ وَالْحِيَمَةُ وَالشَّبِيْهَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَإِنْ
الامير لوافيخ وقد نال الباطل عن نصاريه وانقطع لسيارته عن شيعته وايهم الله

لا فخر طر لهم جو صرا انما راحته لا يصدرون عنه يبري ولا يعجبون بخلق وحشي منه
فاقبلتم الى اقبال العود المطايل على اولادها نقولون السبعة السبعة قبضت كفى
فيسبتموها واذ عنكم يدي فجادتموها اللهم انيما قطعنا وطملماني ونكنا
بيعتي طابا التراب على فاحلام اعقد ولا حيكهم لهم ما اترما ولديهم الميسرة
فما املا وعجلا ولقد سببتنهم ما قبل القنال واسناتيت لهم امامم الو قراع
فحوظا النعمة وردا العافية ومرحطبه له ذكر الامام

يَعْطِفُ الْمَوَكِّدُ اعْطَفُوا الْمَهْرِيَّ عَلَى الْمَوِيَّ وَيَعْطِفُ الْبَرَاءِي عَلَى الْفَرَّازِ اعْطَفُوا
الفران على البراي منها حتى تقوم الحرب بكم على سيار وبادبا نواجدها
مملوءة اخلافا حلو ارضا عنها علمنا عاقبتها الا و في غد وسيلاني عند
سما لا تعرفون ياخذوا الوالى من غير ما عظمها على مسياوى اعمالها ونخرج له الارض

ناقصه وكتبه القائل
محمود الجليلي

سورة المائدة

اَفَالَيْدَ كَيْدِهَا ^{معا} وَوَلَّغْنِي ^{معا} إِلَيْهِ مِمَّا مَقَالِيدُهَا فَيُنْزِلُكُمْ كَيْفَ عِذَابِ السَّيْرِ وَوَلَّغْنِي مِثَّ
 الْكِتَابِ وَالسِّيَرِ ^{معا} مِمَّا كَرِهْتُمْ قَدْ أَخْرَجْنَا الشَّامَ وَفَخِصْرًا بِإِذْنِهِ فِي ضَوَائِحِ
 كَوْفَانٍ فَعَطَفَ عَلَيْهَا عَطْفَ الصُّرُوفِ وَفَرَشَ الْأَرْضَ بِالرُّوسِ فَدَفَعَتْ وَأَعْرَضَتْ وَتَقَلَّتْ
 فِي الْأَرْضِ وَطَارَتْهُ بَعْدَ الْجَوْلَةِ عَظِيمِ الصَّوْلَةِ وَاللَّهِ لِبَشَرِكُمْ وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ
 حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ كَالْجَلْدِ فِي الْعَيْنِ فَلَا تَزَالُ لَوْ كُنَّا كَمَا حَسِبْتُمْ تَوَكُّبًا إِلَى الْعَرَبِ وَمُجَارَبًا
 أَجْلَاهُمْ فَالزَّمُوا السِّيْرَ الْقَائِمَةَ وَالْأَثَارَ الْبَيْتَةَ وَالْعَهْدَ الْقَرِيبَ الَّذِي عَلَيْهِ بَاقِي
 السُّبُوقِ وَعَلِمُوا أَنَّ الشَّيْطَانَ أَمْرًا لَيْسَ لَكُمْ طَرَفٌ لَنْتَبِعُوا عَقِبَهُ
 وَمَوْلَانِ لَهُ فِي وَبَتِ السُّورَى لَنْ يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى عَوْدَةٍ وَوَصَلَةٌ
 رَحِمٍ وَعَارِبَةٌ كَرِيمٌ فَاسْمَعُوا قَوْلِي وَعَمُوا سَطْعِي عَيْبِي أَنْ تَزُجُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ
 هَذَا الْيَوْمِ نَنْتَضِي فِيهِ السُّيُوفُ وَتُخَارِقُهُ الْعَهْوُ وَحَتَّى يَكُونَ بَعْضُكُمْ أُمَّةً
 لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ وَسَيِّعَةً لِأَهْلِ الْجَهَالَةِ وَمَوْلَانِ لَهُ فِي الْبَيْتِ عَرِيبُهُ النَّاسِ
 فَأَمَّا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْعِصْمَةِ وَالْمَصْنُوعِ الْيَهُودِ وَالْبَيْتِ الْأَمِينِ انْزِعُوا أَمَّا الَّذِينَ
 وَالْمَعْصِيَةِ وَيَكُونُ الشُّكْرُ مَوْلَى الْعَالِبِ عَلَيْهِمُ وَالْحِجْرُ لَهُمْ عَنْهُمْ فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ الَّذِي
 عَابَ أَحَاهُ وَعَيْرُهُ بِيَلْوَاهُ أَمَا ذَكَرْتُمْ مَوْضِعَ سَيْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا هُوَ عَظِيمٌ
 مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي عَابَهُ بِهِ وَكَيْفَ بِرَبِّهِ ذَنْبٌ فَذَكَرْتُمْ مِثْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَكِبَ ذَلِكَ الذَّنْبَ
 لَعَيْنِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فَمَا يَسْوَاهُ مَا هُوَ عَظِيمٌ مِنْهُ وَاللَّهُ لَسُرُّ لَكُمْ عَصَاهُ
 وَالْكَبِيرِ وَعَصَاهُ فِي الصَّغِيرِ لِحُرَانِهِ عَلَى عَيْبِ النَّبِيِّ كَبْرًا وَعَيْبِ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ

بِأَعْيُنِنَا
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا
نُنَادِيكُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّكُمْ
لَفِي عِندِنَا
لَمَكِينُونَ

وَعَيْبٌ أَحَدٌ بِزِينَةٍ فَلَعَلَّهَا مَغْفُورٌ لَهُ وَلَا نَأْتِيَنَّكَ مِنْهَا فَكُلَّمَا سَلَتْ لَهُمْ مِنْ صُلْحٍ لَمْ يَعْبِئُوكَ
مُعَدَّةٌ عَلَيْهِ فَلَكَفُفْ مَا اسْتَلَى غَيْرُهُ بِهِ وَمَرْكَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَهُمَا التَّكْوِينُ مَعْرُوفٌ فِي رِجْلَيْهِ وَثِقَةٌ فِي رِجْلَيْهِ وَسَيِّدٌ لِطَرَفَيْهِ فَلَا يُسَمَّعُ فِيهِ أَوْلَاوِيْلُ
النَّاسِ أَمَّا أَنَّهُ قَدِيرٌ مِنَ الْإِرَامِ وَخَطِيءُ السِّيَامِ وَبِحَيْدُ الْكَلَامِ وَبِاطِلُ ذَلِكَ يَتَوَدُّ
وَاللَّهُ سَمِيحٌ وَشَهِيدٌ أَمَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ إِلَّا رُجْعٌ أَصْلَابُ قَسِيْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا جَمْعُ أَصْلَابَةٍ وَوَضَعَهَا بَيْنَ أَدْنَاهُ وَعَيْنِهِ ثُمَّ قَالَ الْبَاطِلُ أَنْ
لَقَوْلِكَ سَمِعْتُ وَالْحَقُّ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ هـ وَمَرْكَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَيْسَ لِرِوَايَةِ الْجَعْرِ وَفِي غَيْرِ حَقِّهِ وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ مِنَ الْخَطِّ فِيمَا أَنْزَلَ الْأَجْمَدُ
الْبَيْهَقِيُّ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْرَارِ وَمَقَالَةُ الْجَهْلِيَّةِ مَا كَادَ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ مَا أَلْجُودُ بِهِ وَهُوَ
عِزَّةُ اللَّهِ نَحِيلُ فَمَنْ أَنَا اللَّهُ مَا أَفْلَيْصِلُ بِهِ الْقِرَاءَةَ وَتَحْسِينُ مِنْهُ الضِّيَافَةُ
وَلَيْفَكَ بِهِ الْأَيْسِرُ وَالْعِزَّازُ وَلِيُعْطِ مِنْهُ الْغَفِيرُ وَالْعَارِيَّةُ وَلِيَصْبِرُ نَفْسَهُ عَلَى
الْحَقِّ وَالنَّوَابِغِ انْبِعَادُ الثَّوَابِ فَإِنْ فُورًا مِنْهُ الْجَمَالَ سُرْفُ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَذُرُكُ
فَضَائِلِ الْآخِرَةِ وَمَرْحُطُهُ لَهُ فِي الْأَسْتِيفَا

الْأَوَارِ الْأَرْضِ التَّيْحُ الْعَمْرُ وَالسِّيَامُ الَّذِي تَطْلُبُكُمْ مَطْبِعَانِ لِيُرِيَكُمْ وَمَا أَصْبَحْنَا أَحْوَدَانِ
لَكُمْ يَرِيكُمْ نَعْمَانِ نَحْوِ الْكَمْرِ وَلَا لَعْنَةُ الْيَكْمِ وَلَا خَيْرٌ تَرْجُوَانِهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ أَمْرٌ أَنْفَاعِكُمْ
فَطَاعِنَا وَأَقِمْنَا عَلَى حُرُودِ مَصَالِحِكُمْ فَفَارَمْنَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَ عِيَادِهِ عِنْدَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ
بِقِصْلِ الثَّمَرَاتِ وَجَيْسِ الْبِرَكَاتِ وَأَعْلَانِ خِزَانِ الْمَرْكَلِ لِيَتَوَبَّ تَابِيَةً وَفَعْلُكَ مَخْلُوعٌ
الْخَيْرَاتِ

وَتَدَكَّرْ مُدَكَّرًا وَبِنَجْرٍ مُرْجَرٍ وَقَدْ حَمَلَ اللَّهُ سِحْرَانَهُ الْأَسْفَغَارَ سِبْبًا لِلدُّورِ الْبَرْقِ
 وَرَحِمَهُ لِلخَلْقِ فَفَالِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
 وَيُبَدِّلْكُمْ دِيَارِكُمْ وَمَوَالِكُمْ وَيُنزِلُ فِيكُمْ الْقُرْآنَ الَّذِي اسْتَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَأَسْفَلَ حَظِيئَهُمْ وَبَدَأَ
 مَبْنِيَّتَهُ اللَّهُمَّ نَاخِرْ حَنَا إِلَيْكَ مِنْ حَيْثُ الْأَسْتِزَارُ وَالْأَكْدَارُ وَبَعْدَ عَجْمِ الْبُهْلَامِ وَالْوِلْدَانِ
 بِالْعَيْنِ وَرَحْمَتِكَ وَرَاجِحِ فَضْلِ عَمَّتِكَ وَحَائِفِيهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَتَقَمُّنِكَ اللَّهُمَّ فَاسْقِنَا
 غَيْبَتِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْفَانِطِيرِ وَلَا تَقْلِبْنَا بِالسَّيْنِ وَلَا تَوَاجِدْنَا مِمَّا وَعَلِ الْعَيْلَهَا مِمَّا
 بَا رَحْمِ الرَّاحِمِ اللَّهُمَّ نَاخِرْ حَنَا إِلَيْكَ نَشْكُوا إِلَيْكَ مَا لَا يَحْفَى عَلَيْكَ حِينَ الْحُزْنِ
 الْمَضْرِبِ وَالْوَعْرَةِ وَأَجَانْنَا الْمَقْرَاطِ الْمَجْدِيَّةَ وَعَيْدِنَا الْطَلْطَالَ الْبَعْثِيَّةَ وَلَا تَجْعَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الْفِتْرَةَ الْمُسْتَضْعَبَةَ اللَّهُمَّ نَاخِرْ حَنَا إِلَيْكَ مَا لَا تَرَكْنَا خَارِبِينَ وَلَا تَقْلِبْنَا وَاجِمِينَ وَلَا
 تَخَاطِبْنَا بِذُنُوبِنَا وَلَا تَقْلِبْنَا بِعَمَلِنَا اللَّهُمَّ نَشْكُ عَلَيْكَ غَيْبَتِكَ وَرُكْنِكَ وَرِزْقِكَ
 وَرَحْمَتِكَ وَأَسْقِنَا سِقِينًا نَافِعَةً مَرُوبَةً مَجْتَنِبَةً تَبِيَّتْ بِهَا قُدْرَاتُ وَخَيْتْ بِهَا
 مَا مَكَتْ نَافِعَةً الْجَيْلُ الْكَثِيرَةَ الْمُجْتَمِعَةَ تُرْوَى بِهَا الْقِيَعَانُ وَسِبْبُ الْبَطْنَانِ وَسَبُّورُ
 الْأَشْحَارِ وَتُرْحُصُ الْأَسْبَعَارُ أَنْكَ عَلَى مَا تَشَارَفُ بِهِ وَمِنْ حَطْبِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَعَنَتْ رُسُلَهُ مِمَّا حَصَّيْتُمْ بِهِ مِنْ وَجْهِهِ وَجَعَلْتُمْ حِجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ لِيَلَاخُذَ بِالْحِجَّةِ
 لَهُمْ يَنْزِكُ الْأَعْدَادَ إِلَيْهِمْ فَكَيْفَ يُسَلِّمُ الصَّدُوقَ الرَّسِيْلَ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ تَبَهُ فَكَيْفَ
 الْحَقُّ كَشَفَهُ لَا أَنْ تَجْعَلَ مَا أَحَقُّهُ مِنْ مَضُونٍ بِسَبْرِ رَهْمٍ وَمَكْدُونٍ ضَمَائِرِهِمْ وَلَكِنْ
 لِيَلُومَهُمْ إِيَّاهُمْ حَيْثُ عَمَلًا فَيَكُونُ النَّوَابِ جُزْءًا وَالْعِقَابُ لَوْلَا إِيْنُ الَّذِينَ عَمُوا

فدعان

لع

جنا

اَبَقَمُ الْاِسْحَاقُ فِي الْعِلْمِ وَوَسَّادُ كَرِيْبًا وَتَغْيِيْرًا عَلَيْنَا اَنْ رَفَعْنَا اللّٰهَ وَوَضَعَهُمْ
 وَاَعْطَانَا وَحَسْرَتُهُمْ وَاَدْخَلْنَا الْاَخْرَجْتُمْ سَبِيْلًا يَسْتَعِيْلُ الْهَيْرُ وَيَسْتَحْلِي الْعَمِي اَنْ
 الْاَلَمَّةَ مِنْ فَرِيْشٍ عَرَسُوْا فِيْ هَذَا الْبَطْنِ مِنْ مَا شَمَّ لَا تَصْلِحُ عَلَي سِوَاهُمْ وَلَا تَصْلِحُ الْوَلَاةُ
 مِنْ شَبْرِهِمْ مِنْهَا اَثْرًا عَاجِلًا وَاٰخَرًا وَاَجَلًا وَتَرَكُوْا صَافِيًا وَتَرَكُوْا
 اَجْنَابًا اَنْ تَنْظُرَ اِنْ يَسِيْفُهُمْ وَقَدْ صَحِبَ الْمُنْكَرَ فَاَلْفَهُ وَيَسِيْرُ بِهِ وَوَافَقَهُ حَسْبِيْ شَرَابَتْ
 عَلَيْهِ مَقَارِفُهُ وَصِيْغَتْ بِهِ خِلَافُهُ ثُمَّ اَقْبَلَ مِنْ رِيْدَاكَ الْاَلْبَابُ اِلَى مَعْرُوفٍ اَوْ كَوْنِ
 النَّارِ فِي الْهَيْسَمِ لَا يَحْفَلُ مَا حَرَّقَ اَنْ يَزَالَ الْعَفْوُ اَلْيَسِيْبِيْجَةُ تَصْلِحُ الْهَدْيُ اِلَى الْبَصَارِ
 لِلْاَلْحَدَةِ اِلَى مَنَارِ النَّفْوِ اِبْرَ الْفُلُوْبِ الَّتِي وَهَيْتُ لِلّٰهِ وَعَوَّقَتْ عَلَي طَاعَةِ اللّٰهِ
 اَنْ دَجَمُوْا عَلَي الْخَطَامِ وَنَسَاجُوْا عَلَي الْخِلَامِ وَرَفَعُوْا لَهَا عِلْمَ الْخَيْتِ وَالنَّارُ فَصَرَفُوْا
 عَنِ الْخَيْتِ وَحَوَّكُوْهُمُ وَاَقْبَلُوْا اِلَى النَّارِ بِاعْمَالِهِمْ دَعَامُ رَغْمُ تَفَرُّوْا وَوَلُوْا اَوْ دَعَامُ
 الشَّيْطَانِ فَاِسْتَجَانُوْا وَاَقْبَلُوْا وَمَرَحَطُهُ لَهْ عَلَيْهِ السَّلْمُ

يحيى الاميراد الاستاذي به
 وحيالهفة فيه

اَقْعَا النَّزِيْرُ اِنَّمَا اَنْتُمْ فِيْ هَذِهِ الدُّنْيَا عِبْرَةٌ تَنْصَلُّ فِيْهِ الْمَنَابِيْعُ كُلُّ جَرِيْعَةٍ شَرَفٍ
 وَفِيْ كُلِّ اَكْلَةٍ عَجِيْبٌ لَانَّ اَلْوَنَ مِنْهَا الْعَيْمَةُ الْاَلْبَقْرُ اَوْ اَلْحَرِيْ وَيَا عَجَبٌ مَجْمُوْمٌ مِنْكُمْ بِرَمَا
 مِنْ عَمْرِهِ اِلَى اَعْدَمٍ اٰخَرُ مِنْ اَجَلِهِ وَلَا خَدَّ دَلُهُ رِيَادَةٌ وَاَكْلُهُ اِلَى اِنْفَادٍ مَا قَبْلَهَا
 مِنْ رِزْقِهِ وَلَا يُحْيِيْ لَهُ اَثْرًا اَلْمَاتُ كَهْ اَشْرُ وَاَلْتَجَدُّ دَلُهُ جَدِيْدٌ اَلْاَبْعَدُ اَلْاَشْرُ
 جَرِيْدٌ وَلَا يَقُوْمُ لَهُ دَابَّةٌ اَلَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ مَجْضُوْرٌ وَقَدْ اَمَّصَتْ اَصْوْلُ النَّجْرِ وَوَعْمَا
 فَمَا لِقَا فَرَعٌ لَعْدُ فَرَابِ اَصْلِهِ مِنْهَا وَمَا اَجْرُ نَبِيْعَةِ الْاَبْرَكِ

فما بينته فأنفوا البديع والنمو المهيح ان عولزم الامور افضلها وان محمد بن هاشم اوعا
 وركلامه لعمر وهذا مستشاره في عمر والفرس خفيه
 لهذا الامر لم يكن نصره ولا خذلانه بكتفه ولا بقلبه وهو دين الله الذي اظهره وحده
 الذي اعدته وامده حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع ونحز على ما عود من الله والله
 منجز وعده وناصر جده وهكذا القتيب بالامر مكان النظام من الخبر لجمعه
 ويضمه فان انقطع النظام تفرو وذهب ثم لجمع محذافه ابدأ والعرب
 اليوم ولربكوا قبلنا فهم كثير وروا بالاسلام عن خور بالاجتماع فكر قطبا وايشند
 البحر بالعرب واصلهم ورك نابر الحرب فانك ان شخصت هذه الارض انقضت
 عليك العرب من اطرافها واقطارها حتى يكون نذع ورك من العورات لهم اليك
 مما بين يديك ان الاعلما ان تطروا اليك عدا يقولوا هذا اصل العرب فاذا انقضت
 ايسر حتم فيكون ذلك اسد لكلهم عليك وطعمهم هذا فاما ما ذكرت من ميسر القوم
 الرقتا لميسرين فان الله سبحانه هو اكره لميسرهم منك وهو اقدر على تغيير
 ما بكره واما ما ذكرت من عداهم فانهم لن يقاتلوا معك بالكثره وانما كنا
 لقاتل بالنصر والمعونه ومرحطه له على الم
 فبعث محمد صلى الله عليه بالجو لخرج عبادته من عبادة الاوثان الى عبادته
 ومنطاعا للشيطان المطاغنه بقران قريته وحكمه ليعلم العباد بربهم اجمعوه
 وليفروا به بعد اذ جدوه وليثبتوه بعد انكروه ففجأت سبحانه لهم وكتاباه

من غير أن يؤذنها إلا هم من قدرته وخوفهم من شيطونه وكيف يحق من محو بالمثلان
 واحصدهم من احصدهم بالنعمة وأنه سببنا في عليكم من عذري من ان ليس فيه شيء اخفى من
 الحق ولا أظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الرمان
 سبلحه أبوهم من الكتاب اذا نزلت تلاوته ولا انقوسه اذا جرف عن مواضعه ولا في
 البلاد التي انكر من المعروف ولا عرف من المنكر فقد نبذ الكتاب حبلته وتسلية حفظته
 فالكتاب وميد واهله متقبلان وطيران وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يوفون
 مؤوي والكتاب واهله في ذلك الزمان التراب وليس فيهم ومعهم وليس
 معهم لان الصلاة لا توافي الهدى وان اجتمعوا واجتمع القوم على القرية وافتروا
 عن الجماعة كما نهم ائمة الكتاب وليس الكتاب ما نهم فلم يبق عندهم الا بهيمة ولا
 يعرفون الا خطبه وزنه وقرين ما تملكوا بالاصحاب كالمثله وسيموا صيد فهم
 الله فريسة وجعلوا في الحسنة عقوبة السبية والنامالك مركزا في بطونهم ونعيت
 احوالهم حتى نزل بهم الوعد الذي ترك عنه المعززة وترفع عنه الغيبة ونزل
 معه القارعة والنعمة انما الناب من استنصح الله وحق ومن اخذ قوله
 دليل الهدى التي هي اخوم واجبار الله امر وعذوة غريب وان لا ينبغي لمن
 عرف عظمة الله ان يتعظمه وان رفعة الذي يعلم ما عظمته ان يتواضعوا له
 وسلامة الذي يعلمون ما عظمته ان يتواضعوا له وسلامة الذي يعلمون ما
 قدرته ان يسلموا له ولا تنفروا من الخوف ان الصبح من الحرب والبارك

انما لهم

الله

مَرَدِي السَّيِّئِمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا الرَّشِدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكْتُمْ وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِثْقَالِ
 الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الدِّينَ نَقْصَهُ وَلَنْ تُسَبِّحُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَزَّاهُ وَالْمَسْجُودَ
 ذَلِكَ مِنْ عِنْدِهَا لَهُ فَانْهَمَ عَيْشَ الْعَالَمِ وَمَوْتَ الْجَمَلِ عَمَ الدِّينِ خَيْرٌ كَمَا حَبَّرَهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ
 وَصَمَّتْهُمْ عَنْ مَنَاطِقِهِمْ وَطَاهَرَهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ لِأَنَّ الْفُؤَادَ الَّذِي لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ هُوَ
 مِنْهُمْ شَاهِدٌ صَادِقٌ وَصِدْقٌ نَاطِقٌ وَمَرْطَبَةٌ لَهُ دَرَاهِلُ الْبَصَرِ
 كُلُّ وَاحِدَةٍ مِمَّا يَرْجُو الْأَمْرَ لَهُ وَيَعْطِفُهُ عَلَيْهِ دُونَ صَاحِبِهِ لَا يَمْتَنِزُ إِلَى اللَّهِ
 حَبْرًا وَلَا مَلَكًا إِلَى اللَّهِ بِسَبَبٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِمَّا عَامَلَتْ صَاحِبَهُ وَعَمَّا قَلِيلٍ
 يَكْتَسِفُ فَنَارُ عَمَلِهِ بِهِ وَاللَّهِ لَيُنَاصِبُوا الَّذِي يَبْرُدُونَ لِيَسْتَنْزِعَ عَنْهُمْ هَذَا تَقْبِيرَ هَذَا
 وَلِيُزَيِّنَ هَذَا عَلَى هَذَا فَدَامَتِ الْفَيْتَةُ الْمَاغِيَةُ فَايُنَاجِسِيوْنَ قَدْ سَبَّحَتْ لَهُمْ
 السُّرُورُ وَفَرِحُوا بِمَمُ الْخَيْرِ وَلِكُلِّ صَلَوةٍ عَلَيْهِ وَكُلِّ نَاكِتٍ بِشَيْئَةٍ وَاللَّهِ لَا أَوْ كَيْسَمِعِ
 اللَّهُ سَمِعَ الدَّاعِيَ فَخَصَّ الْبَارِكِي ثُمَّ لَا تَحْتَبِئْ وَمَوْلَا لَمْ لَهُ فَمِنْ مَعْنَى
 كَلَامِي لِأَنَّ قَرْمَنِي فِي فِرَارِهِ وَالْجَلَّ مَسِيرًا وَالتَّقْبِيرُ وَالْمَرْبُ مِنْهُ مُوَافَاتُهُ كَمَا طَرَفَتْ
 الْأَيَّامُ لِيَسْتَهْجَا عَنْ مَكْتُوبِ هَذَا الْأَمْرِ فِي اللَّهِ الْأَخْفَاءُ هَيْهَاتَ عِلْمِ حُرُونَ أَسْمَا
 وَصِيَّتِي فَإِنَّهُ لَا تُشِيرُ كَوْنَهُ شَيْءًا وَمُحَمَّدًا وَلَا تَصْبِعُوا سُنِينَهُ أَقْبِمُوا هَذَا مِنَ الْعَمُودِ
 وَأَوْقِدُوا هَذَا مِنَ الْمَصَابِرِ حَيْثُ حَلَا كَمْ ذَمُّهَا لَمْ تُشْرِدْ وَأَجْمَلُ كُلِّ أَمْرٍ مَجْمُودٌ وَحَقَّتْ
 عَنِ الْجَهْلَةِ رَبِّ رَجِيمٍ وَدُرٌّ قَوْمٌ وَإِعْلَامٌ عِلْمِي أَنَا بِالْأَمْسِ صَلَاحِكُمْ وَأَنَا الْبُيُوتُ
 عِبْرَةٌ وَعَدْلٌ مَقْرَأَةٌ فَكَيْ عَفْرَانَهُ لَوْ كَمَا تَنْبِتُ الْوَطَاءُ فِي هَذِهِ الْمَرْثَةِ فَذَاكَ

لَمْ

وان ندر حصر القدم فلان اكثر في افياء اغصان ومعات رياح ونحت ظل عماد ارضي
 في الجوف مثل قفها وعقار في الارض مخطها وانما كنت جارا واحا وركب يد بالامان واستعملوا
 مني حجة خلا بركته بعد جراك وصارته بعد نطق لبعظكم ههروى وحقوق
 اطراف في وسكون اطراف في فاته او عجز للمعنيين من المنطق والبلغ والقول المسموع عند انبرور
 ود اعيكم وداع امرئ مضد للتلا في ايامي وتكشف لكم عن سر ابري وتعرفونني بعد خلق
 مكان في قيام غيري مقامي **وهو خطبه له في الملاحم**

واخذوا وانشروا وشمالا طعنا في مسالك المعنى وتركا لمذاهب الرشد ولا يستنجحوا
 ما هو كبر من رويد ولا تستبطنوا ما يحيى به الغد فكم من مشعجان ان اذ ركه ودانه
 لم يدر ركه وهذا اربب اليوم من تباشير غد يا قوم هذا انا ورويد كل من عود
 ودنوم طلعته ما لا تعرفون الا وان مراد كعاهونا ينعري في هذا اسراج منير ونجدوا
 فيها على مثال الصراط حين التحل فيهار بقا وتغير رقا وصدع شعبا وشعب
 صدعا في سيرة عن النابير لا يهصر الغاريف اثره ولو تابع نظره من لشجذرها
 فومر شجذ القبر النصل في كل ما التنزل الصارهم ويرى بالنفيس في مسامعهم ولعقبون
 كابر الحكمة بعد الصبح منها وطال الامد بهم لبسنتكم لول الحزنت
 وسينق حبوا الغيب حتى اذ اخلوا لول الاجل واسينزلح قوم الى القبر واشتالوا
 عن ليلهم لم يمتوا على الله بالصبر ولم يسينحظوا بذلك الفيسهم في خوف
 حتى اذ اوقف واردا فضلا افطاع مئة الملائكة حملوا اجسادهم على اسبابهم

وَذَانُوا لَهُمْ بِأَمْرِ وَأَعْظَمُهُمْ حَتَّى إِذْ لَقِيَ النَّبِيَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجَعُ قَوْمٌ عَلَى الْأَعْقَابِ وَعَدَّ النَّهْمُ السَّبِيلَ وَانْكَلَبُوا عَلَى الْوَالِغِ وَوَصَلُوا عَنِ
 الْجَمْرِ وَهَجَرُوا السَّبِيْبَ الَّذِي أَمُرُوا بِمُؤَدَّتِهِ وَفَلَوْ أَنَّ النَّبِيَّ عَزَّ وَجَلَّ رَأَى بِسَابِغِهِ وَبَنُوهُ
 فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَجَارِدَ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَأَيُّهَا كُلُّ ضَرْبٍ وَعِشْرَةٌ قَدَمًا زَوَالِ فِي الْحَيْرَةِ
 وَكَلَّمُوا عَنِ السَّبِيْبِ عَلَى سُنَّتِهِ مِنْ أَلْفِ عَشْرٍ مِنْ مَنَفِطِغٍ إِلَى الدَّيْبِ بَارِكُوا فِي مَغَارِ اللَّيْلِ
 مُبَارِكِينَ وَمِنْ حَبِطِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْسَعِيْبُهُ عَلَى مَكْرٍ حَجَرِ
 الشَّيْطَانِ وَمِنْ حَبِطِهِ الْأَعْيُنُ مِنْ حَبِطِ بَيْلِهِ وَمَحَارِنُهُ وَاسْتَهْدَانُ مُحَمَّدٍ أَعْدَهُ وَرَسُولَهُ
 وَخَيْبِهِ وَصَفْوَتُهُ لَا يُوَارِي فَضْلَهُ وَلَا يُجِبُّ فَقْدَهُ إِضْرَاتُ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الضَّلَالَةِ
 الْمَظْلَمَةِ وَالْحَمْدُ لَهُ الْعَالِيَةِ وَالْحَقُّ لَهُ الْخَالِفِيَّةُ وَالنَّارُ فِي سَجْدِ الْجَزْمِ وَبِسَبِيْبِ الْقَدْرِ
 الْحَكِيمِ خَيْرُونَ عَلَى فَتْرِهِ وَمَيُوتُونَ عَلَى كَفْرِهِمْ أَلَمْ يَعْشُرُوا الْعَرَبَ إِعْرَاصَ بِلَادِهَا قَدْرِيَّتِ
 خَالِقُوا سِبْكَاتِ الْعَمَّةِ وَاجْتَدَرُوا بِنَوَائِظِ الْعَمَّةِ وَتَبَسَّوْا فِي قِتَامِ الْعِشْوَةِ وَأَعْوَجَّ حَاجِ
 الْغَيْثِ عِنْدَ طَوْعِ عَجِينِهَا وَظَهَّرَ كَيْبِنَهَا وَأَنْصَابَ قَطْبِهَا وَمَدَارَ رِجَالِهَا بَدَأُ
 فِي مَرَاجِ حَفِيْبِهِ وَتَوَوَّلَ إِلَى فِطَاعَةِ حَلِيْبَةِ شَبَابِهَا كَشَبَابِ الْعِلْمِ وَأَتَى هَذَا كَلَامَ السَّلَامِ
 نَوَائِظُ الْعَالِيَةِ بِالْجَهْدِ أَوْ لَمْ يَدْرِكْ خُرْمَهُ وَأَجْرُهُمْ مَقْنَدٌ بَأُولِهِمْ نَبِيًّا قَبِيْرُونَ
 فِي دُنْيَا دِينِهِ وَسَكَ الْبَوْنُ عَلَى حَيْفِهِ مِنْ خِيْبِهِ وَعَنْ قَلِيْلِ يَنْبُرُ وَالنَّارُ مِنَ الْمَنْشُوعِ
 وَالْقَابِضُ مِنَ الْمَقْوَدِ فَيَتْرَأْبُونُ بِالْخَضْرَاءِ وَتَلَايُتُونَ عِنْدَ الْفَقْرِ بَلَى لَعْدُ ذَلِكَ
 طَالَعَ الْغَيْثُ الرِّجُوفَ وَالْفَكَرُ صَمَةُ الرِّجُوفِ فَتَرْتَبِعُ قُلُوبٌ لَعْدًا بِسِقَامَةٍ وَفَضَلَتْ

مَرْجِعُهُ مَعْبُودُهُ
 سُنَّتُهُ

رجال بعد سلامه وتختلف الالهوا عند محوها ولبنيها لا را عند محوها
 من اسرف لها فضمنته ومرسعي فيها حطمته يتكلامون فيها ككلام الجهر في الجانه
 فلا صرط معقود الجبل وعمي في حده الامر لفيض منها الحكمة وتنطق فيها الظلمة
 وتذوق اهل البدو بسجلها وترضمهم بكلماتها بضع وعبارها الوجدان وبها لك
 في طرفها الركباز تزدحم الفضا وتجدك عبيط الدنيا وتثلهم مسار الدرق تنقص
 عبقلا يفيض فخر من الكبارين وتذوقها الارحيس من عدا اميرها وكاشفة عن سباق
 قسطح فيها الارحام وفاروق الاسلام من نفعها بسفتم وظلعتها مقبم منها ^{عليها}
 بين قبيل مطلوب وخاريف مستجيب تخيلون بعقد الاماز وهو رور الاماز ولا تكونوا
 انصار الفتر واعلام اليدع والزمو اما عند عليه جبل الطمعة وبنيت عليه ان كان
 الطامعه وافدوا على الله مطلوبين ولا تغدوا على الله طالبين والتغوا مدارج الشيطان
 وبها بطل العداوان والتمطوا انطونكم لغوا الحرام وانكم بعين محرم عليكم المعصية ^{سجده عليه}
 ورحطبه له عليه الم الحمد لله الدال على وجوده مخلقه وطحرف
 خلقه على ازيلته وباشتهاهم على ان اشبه له لا يشبهه المشاعر ولا تحجب
 السبواته لا فراق الصانع والمصنوع والجاد والجادود والرت والمربوب الاحد
 لا يتاويل عدد واخلاق لا محو حركه ونصب واليسمع لباداة والبصير لا ينقرق
 الة والشاهد لا مما يسهه والبارك لا يبرح مسياقة والظاهر لا يرويه والباطن
 لا مظهره فان الاشياء بالغير لها والقدرة عليها وابت الاشياء منه بالخضوع

سجده عليه
 الخ

لَهُ وَالرَّجُوعَ إِلَيْهِ مَرُوصَفَهُ فَفَدَّ حَيْدَهُ وَمَرَّ حَيْدَهُ فَفَدَّ عَيْدَهُ وَمَرَّ عَيْدَهُ فَفَدَّ أَبْطَلَ
 أَرْزَلَهُ وَمَرَّ قَلْبَهُ كَيْفَ فَفَدَّ بِسُوءِ صِفَتِهِ وَمَرَّ قَالِ ابْنَ فَفَدَّ حَيْزَهُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَوْ مَرَّ
 وَرَبَّ أَدْلَامَ رُبُوبٍ وَقَادِرًا ذَلَامَ مَقْدُورٍ مِنْهَا فَدَلَّ مَطَالِعُ وَمَلْعُ لَامِعُ
 وَوَالِحُ لَابِحُ وَأَعْبَدُ كَمَا بِلِئَالِ اللَّهِ بِفَوْمٍ وَمَا وَبِوَيْمٍ بِوَيْمًا وَابْتِظَرْنَا النُّجُومَ
 أَنْفِظْنَا رَابِجًا بِمَطَرٍ وَمَا الْأُمَّةَ فَوَامُرُ اللَّهِ عَلَى خَلْفِهِ وَعَرَفُوا وَهُوَ عَلَى عِبَادِهِ لَا
 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُ وَعَرَفُوهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ نَكَرَهُ وَانْكَرُوهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
 حَصْرَكُمْ بِالْإِسْلَامِ مَا اسْتَخْلَصَكُمْ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْبَغَ سَلَامَهُ وَجَمَعَ كَرَامَةَ إِصْطَفَى
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْجَةً وَبَرَّ حُجَّةً مِنْ طَاهِرٍ عِلْمٍ وَبَاطِنٍ حِكْمٍ لَا تَفْنَى عَرَابِيَّةً وَلَا تَفْنَى عَجَابِيَّةً
 فِيهِ مِنْ بَيْعِ النِّعَمِ وَمَصَارِيحِ الظُّلْمِ لَا تَفْنَى الْحَيَاةَ إِلَّا بِمَقَاتِلِهِ وَلَا تَفْنَى الظُّلْمَاتِ
 إِلَّا بِمَصَارِيحِهِ فَذَلِكَ حُجَّةٌ وَارْتَعَى مَعْرَاةً فِيهِ شِفَاؤُ الْمُسْتَفِي وَكِفَايَةُ الْمَكْتَفِي
 وَمَرْخَبُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي مَهَلِهِ مِنَ اللَّهِ مَعَ الْغَافِلِينَ وَالْعَبْدُ
 مَعَ الْمُدْبِرِينَ بِالْإِسْبِيلِ فَاصِدٍ وَلَا إِمَامٍ مَرَايِدٍ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَسَفَتْ لَهُمْ
 عَنْ حُرْمَةِ مَعْصِيَتِهِمْ وَأَسْتَحْبَبَ حَمِيمِهِمْ مِنْ جَلَابِيْبِ غَفْلَتِهِمْ اسْتَفْبَلُوا مَدْرَبًا وَاسْتَدْبَرُوا
 مَقْبَلًا فَلَمْ يَنْتَفِعُوا الْمَاءَ أَدْرَكُوا مِنْ طَلِبَتِهِمْ وَلَا مَاءَ قَضَائِهِمْ وَطَبْرَهُمْ وَإِنْ أُحْدِثَ كُفْرُهُمْ
 وَنَفْسِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ فَلْيَنْتَفِعْ أَمْرٌ وَنَفْسِيهِ طَرَعًا الْبَصِيرُ مِنْ سَمْعٍ فَفَكَرَ وَنَظَرَ فَأَبْصَرَ
 وَانْتَفَعَ بِالْعَبْرَةِ ثُمَّ سَلَكَ جِدْرًا وَأَضْحَى بِجَنَّتٍ فِيهِ الصَّرْعَةُ فِي السَّمَاءِ وَالضَّلَالُ
 فِي الْمَطَاوِي وَلا يُعْرَى عَلَى نَفْسِهِ الْعَوَاةُ بِتَعْسِيفٍ وَحَقٌّ أَوْ حَرْفٍ فِي نَطْقٍ أَوْ حَقِّقٍ

بِعَبْرَةٍ

فرصدوا فاقوا بها السامع من يتكلمك واستيقظ من غفلتك واخصر من عجزك
 واعجز الفكر فما جاك على لسان النبي الامي صلى الله عليه وسلم مما لا بد منه ولا
 محيص عنه وخالف من خالف ذلك الى غيرهِ ودعته وما رضى لنفسه وضع فترك
 فاحطط كرك واذا ذكر قبرك فان عليه مترك وكما تدنو تذا وكما تزرع تحصد وما
 قصمت اليوم تقدر عليه فامهد لقدمك وقدم ليوئك فالجزر الحدرا لها المبتع
 والحد الجدا لها الغراف ولا تبسبك مثل خبير ان مر عن امر الله في الذكر الحكيم الذي
 عليها بيئت وبغارب ولها برضى وليسخط انه لا ينفع عبد اوان اجهد نفسا
 واحص فعله ان يخرج من الدنيا لا فيك ربه حصله من هذه الخصال للثيب منها
 ان يشرك بالله فيما افترض عليه رعبا دته او تشفى غيبته فهاك كنعيسا ولقفا
 بامر فعله عبره او يبتجج حوجه الى التاير باظهار بدعه في دينه او يلقى التاير
 بوجهين او يفتنى فيهم بلسان نير اعقل ذلك فان المثل كليل تعلم شمه ان البهاير همها
 بطونها وان السباع همها العدا وتعلم غيبها واز النسا همهن نسا الحياه
 الدنيا والفسا دهمها ان المؤمن يسكن نورا المؤمن مشفقون ان المؤمن
 خائفون ومخطبه له عليه السلام وفاظرب قلب اللبيب به بصير
 امده وتعرف غوره ونجده داع دعها وراع رعي فاستجيبوا للداعي وانعوا
 الداعي فدخلوا ضوا الحيا والعن واخذوا باليدع دور السنين واز المؤمنون ونطق
 الصا فورا المكنون نجر الشعار والاصحاب والحزنه والابواب لانوني البوت

الأمر ابوابها من انما من غير ابوابها يسمى سائر قلا منها فيهم كل من القرائع هم
 كنوز الرحمن ان يطقوا صدقوا وان صمموا لم يسبقوا فليصدقوا بذا لهه وللخير
 عقلة وليكن من ابواب الاخرة فانه منها فدير واليهما ينقلب والناظر بالقلب العاقل
 بالابصر يكون مستدأ عمليه ان يعلم عملة عليه أم له فان كان له مضي فيه وان كان
 عليه وقف عنه وان العاقل العبد علمه كالسائر على غير طريق فلا يزيد لعه عن
 طريق الا بعد امر جل جنته والعاقل بالعملة السبل على الطريق الواضح فليتنظر
 طريق السائر هو امر راجع ولعل من كل ظاهر باطن على مثاله فما طار ظاهره طاب
 اطنه وما حبت ظاهره حبت باطنه وقد قال الرسول الصادق صلى الله
 عليه وآله ان الله يحب العبد ويبغض عليه ويحب العبد ويبغض بدنه واعلم ان
 عمل نيات وكل نيات لا غنايه عن الطار والباطن مختلفه فما طار سيقبه
 ارب غريبه وحلت ثمرته وما حبت غريبه سيقبه حبت غريبه وامر ثمرته
 ورحمة له تدبر فيها عيب خلقه الخفاش

الحمد لله الذي الخبيرت الاوصاف عن كنهه معرفته وردعت عظمته العفوق
 على خد مسيلعا الى بلوغ غايه ملكوته هو الله الخالق المميز اجفوا وابتدأ ترك
 العيون لم ينلعه العفوق بخير يد فيكون مشبهما ولم تقع عليه الا وهما تفديس
 ويكون ممثلا لخلق الخلق على غير تمثيل ولا مستورة مشبه ولا معنوية معبر فخلق
 بامرهم وادعوا لظلمته فاجاب ولم يذافع والفاقد ولم ينزع ومن طار بطنه

وعجائب خلقته ما انزل من علوم من الحكمة وهذه الحفا فبشر التي يفيضها الضياء
 الباسط لكل شئ ويبيطها الظلام القارض لكل حي وكيف عيشت اعينها عن السمد
 من الشمس المصية نوراً تخدي به في مكارها بها ونصل بعلايته نورا الشمس المعان فما
 وردعها بنكايون حينا بها عن المعنى في سحجات اشرافها واذا كنها في مكارها عن
 الدهاب في كنج اينلا ففاهي مبيدة الحفون بالتمار على حدافها وحامله الليل
 يسر لجا استندك به في التماير ازا فها ولا ترد ابصارها اسيداف طلمته ولا
 تمنع من المعنى فيه لعيق وجشته فاذا االقت الشمس فاعها وكنت اوضاح لها
 ودخل اشراق نورها على الصيارب في وجارها الطنقا لا جفان على ما اقيها وتلقت
 بما اكتسبته من المعانير في ظلم ليها فيسبحان محجل الليل لها نورا ومجاشا
 والتمار سبكنار وفرازا وجعل لها احنجة من لحمها تعرج لها عند الحاجة الى الطيران
 كماها شظاير الاذان غير ذوات ريش ولا قصب الا انك ترى مواضع العروق
 بنية اعلاما جنانا كسائر بقا فينشقا وانزلها فيثقل تطير وولدها
 لا صوت لها لا حي اليها يقع اذا وقعت ويرتفع اذا ارتفعت لا يغار فيها حتى تشند
 اركانها وتحملة للتهوم جناحه ويعرف مذهب عيشه ومعالج لنفسه فيسبحان البراري
 لكل شئ على غير مثال خلا من غيره وعلهم له حاطب به الهل الصخرة
 فمن استطاع عند ذلك ان يحقل نفسه على الله فليفعل فان اطعموني طاني حاطمكم
 انشا الله على سبيل الخنده وان كان ذامشقه شديده ومدافه مبرره واما

قلانه فأذكر كما رأى النبي وأضعف غلاماً وصدره كما يرى رجل الفيز ولو دعت لثقال
 من غير ما أنت إلى لم تفعل ولها بعد حرمتها الأولى والحجاب على الله منه
 يسبيل أبلغ المنهاج أنور السراج فما لا نماز يسندك على الصالحات وبالصالحات
 يسندك على الإيمان وبالإيمان يحرم العلم وبالعلم يهرب الموت وبالموت تحتم
 الدنيا وبالدين يخرج الأخرى وإن الخلق لا مقص لهم عز الفيلامة من قلبه ومصارها
 إلى العاربه القصوى منه قد شحموها من مستقر الأجداد وصاروا إلى
 مصائر العاربات لكل دلل أهل الألسنة لوزنها ولا ينقلون عنها وإن الأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر كالحق من خلق الله سبحانه وتعالى لا يقربان من أجل ولا ينقصان
 من رزق وعليك بكنز الله وإنه الجبل المنين والنور المبين والشفع الترفع والبرك
 النافع والعصمة الميسميك والتجارة للمغلول لا يوح في قيام ولا ينزع في سبغ
 ولا تحلفه كثرة البر وولوج السمع وقال به صراط ومجان يسوق وقام
 إليه رجل فقال أخبرنا عن الفتنه وهل سياتك عنها رسول الله صلى الله عليه فقال عليه السلام
 لما أنزل الله سبحانه قوله الماحجيب الزبير إن شر كوا ان يقولوا المنا وهو لا يفتنون
 علمت أن الفتنه لا تنزل بنا ورسول الله صلى الله عليه بين أظهننا فقلت يا رسول
 الله ما هذه الفتنه التي أخبرك الله بها فقال يا علي إن أمة سيفتنون بعور فقلت
 يا رسول الله أوليس قلت لي يوماً حديثاً يستشهد من استشهد عن النبي ليس
 وحيزت عن الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي النبي فإن الشهاده من وراءك

خ
 للمسميك

فقال لي اذ ذاك فكيف ضربك اذ اذ فقلت ما رسول الله ليس هذا من
 مواطن الصنم ولا من مواطن السنرى والشكر وقال بل على ان القوم سئفنون
 ناموا لهم ومثور بل منهم على وهم وثمانون حمته وثمانون سطوته وثمانون
 جرمه بالسنهات الكاذبه والاهوا البسايه فيسجلون الخ باليد في السحت
 بالمعدته والربا بالبيع فقلت يا رسول الله فباي المنازل انزلهم عند ذلك المنزله
 رده ام منزله فبينه فقال منزله فتنه ومرتبطه له عليه السلام
 الحمد لله الذي جعل الحمد مقارنا لذكره وسبيل الهدى من فضله ودليلا على
 الايه وعظمته عباد الله ان الله انزلهم تحرى بالباقيين بحربه بالماضي لا يعود
 ما قد ولي منه ولا يبقى بسرمدا ما فيه اخر فعليه كاوله متسارفة اموره
 منظاره اعلامه فكذلك بالسراعه خذوكم حذوا لئلا تشولوه من شغل
 نفسه بخير نفسه في عين في الظلمات طابت في المملكات ومدت به شياطينه
 في طغيانه ودينه سبى اعماله فالجته غلبه اليسايق والنار غلبه
 المطنين اعلموا عباد الله ان التقوى دار حضيض عذب والفجور دار حضيض دليل
 لا تمنع اهله ولا تحزن من حاله الاكابر والتقوى تقطع حمة الخطايا واليقين يترك
 العداية القسوى عباد الله الله الله اعجز الانفس عليكم واجتهدوا اليكم ان الله
 قد اوضح سبيل الحق وانار طرقه فشقوه لازمه او سيعارده داعمه فترودوا
 واما الفناء ليام البقاء فقد دللتهم على الزاد وامرهم بالطهرين حثمتهم على المسير

فَأَعْلَمَ اللَّهُ كَرَامَتَهُمْ وَوَفَّقَ لَانْدَادُونَ مِنْ قَوْمٍ وَالسَّيِّئِينَ الْأَقْمَارَ اصْنَعُ بِالذَّبَابِ خَلْقًا
 لِلْآخِرَةِ وَمَا اصْنَعُ بِالْمَالِ مِنْ عَمَلٍ قَلِيلٍ يُسَلِّبُهُ وَيُنْفِي عَنْهُ نَبْعَتَهُ وَحِسَابُهُ
 عِبَادَ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لِمَنْ وَعَدَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ مُتْرَكٌ وَلَا فِيمَا نَهَى عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مَرْغَبٌ
 عِبَادَ اللَّهِ إِحْذَرُوا يَوْمًا نَقْصُرُ فِيهِ الْأَعْمَالَ وَنَكْثُ فِيهِ الرِّزَالَ وَنَشْتَبِ فِيهِ
 الْأَطْفَالَ يُعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ عَلَيْكُمْ رِضْدًا مِنَ انْقِسَامِكُمْ وَعَيْونًا مِنْ جَوَارِحِكُمْ
 وَحِقَاطَ صِدْقٍ مَحْفُوظُونَ أَعْمَالِكُمْ وَعِدَدًا نَعَابِسِكُمْ لَا تَسْتُرُكُمْ مِنْ ظُلْمَةِ لَيْلٍ كَرِجٍ
 وَلَا يَكْتُمُكُمْ مِنْهُمْ نَارٌ دُونَ نَاجٍ وَأَنْ عَدَامَ الْيَوْمَ فَرِيَّتٌ يَذْهَبُ الْيَوْمَ مَعَهُ وَجِيءُ
 الْعَدْلَ حَقًّا بِهِ فَكُنْ كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ فَذَلِّعْ لِمَنْ لَأَرْضٍ مِثْلَ وَجِدْتَهُ وَمَحْطٌ حِفْزَتِهِ
 فَيَالَهُ مَرِيئًا وَوَحْدَةً وَمِثْلًا وَحَشَّةً وَمَقْرَدَةً عَرَبِيَّةً وَكَانَ الصَّبْحَةَ فَلَا تَشْكُرُ وَالسَّيَّعَةَ
 فَدَعَسْتُمْكُمْ وَبُرْزَخُمُ لِقْصَلِ الْفَضْلِ قَدْ رَجَحْتُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا بِأَطِيلٍ وَأَضْمَحْتُمْ عَلَيْكُمْ الْعِلْلَ
 وَاسْتَحْفَفْتُمْ كَمُ الْخَفَاتِيِّ وَصَدَرَتْ كَمُ الْأُمُورِ مَصَادِرُهَا فَانْعَطُوا بِالْحَبْرِ وَالْعَبْرِ وَالْبَيْضِ
 وَأَنْتُمْ جَوَالِبُ النَّذْبِ وَمَرْحَبَةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَهُ عَلِيٌّ فِي فِتْنَتِهِ
 مِنَ الرِّبِيلِ وَأَطُولُ هَجْعِهِ مِنَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ قَاضٍ مِنَ الْمُبْرَمِ حَمَاهِمُ نَصْدَقُوا الَّذِي يَرِيدُهُ وَالنُّورُ
 الْمَقْنَدِيُّ بِهِ ذَاكَ الْفَرَانُ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ وَلَكِنْ أَخْبَرَكُمْ عَنْهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ عِلْمٌ
 مَرَابِيئِيٌّ وَالْحَدِيثُ عَنِ الْمَاضِي وَذَوَالِكُمْ وَنَظْمٌ مَائِيكُمْ مَهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَبْقَى
 بَيْتٌ صَادِقٌ وَلَا وَبِرَّ الْأَوَادِلِ الْظُلْمَةُ تَرْجَعُ وَأَوْجُوهُ أَهْلِهَا هِيَ هِيَ مَبْدَأُ بَيْتِ الْحَمْرِ
 السَّلَامِ عَازِدُونَ وَلَا فِي الْأَرْضِ نَاصِرًا صَفِيئِينَ بِالْأَمْرِ غَيْرِ أَهْلِهِ وَأُورِدَ فَمَوْهُ عِبْرَةٌ

وسينظر الله من طامر ما كان ملكا أو مشربا مشربا من مطر عير العلة ومشارب
 الصبر والطقس وليابس شعرا الخوف ودار السيف وأما هم مطايا الخطيئات
 وزوايا الأثام فاقبهم ثم اقبهم ثم ختمها امية من نوري كما نلفظ الخامة ثم
 لاذو فها ولا تتطعم بطعمها ما كثر الجيدان ومرحطة له عليه السلام
 ولقد حيسنت جواركم واحطت بحمدي من ورايك واعنتهم من ريوالذ وجال الصبر
 شكري متى للبر القليل والطرافة عما ادركه البصر وشهدته البذر من المنكر الكسبي
 ومرحطة له عليه السلام أمره فصا وحكمة ورضاه امان ورحمة تقضى
 يعلم ويعجز حليم التهمك الحمد على ما تأخذ وتعلمي وعلى ما تغا في شيئا حمدا
 بكوارضى الحمد لك وأدب الحمد اليك وافضل الحمد عندك حمدا ما لا حلفت
 ويبلغ ما اردت حمدا لا تحب عنك ولا يضر دونك حمدا لا يقطع عدده ولا
 يفي مداده فليسنا نعلم كنه عظيمك الا اننا نعلم انك حتى قوم لا نأخذك بينه
 ولا نؤمن لم ينه اليك نظروا ولم يدركك بصرا ادركت الانصار واحصيت الاعمال
 واخذت بالتواصي والاقلام وما الذي يري من خلقك ولعجب له من قدرتك ونصفه
 من عظيم سلطانك وما تعبت عيانه وقصرت ابصارنا عنه وانتمت عقولنا
 دونه وحالت بيواتر الغيوب بيننا وبينه اعظم من وقع قلبه واعمل فكره
 ليعلم كيف امتت عبرتك وكيف ذر ان خلقك وكيف علفت في الهوا بسموانك
 وكيف مددت على موراملا ارضك جمع طرفه حسيلا وعقله مهورا ومعه

لعلت بقات

الاصح الاكبر من اول

وَالْمَاءُ وَفَكَرَ حَابِلًا مِنْهَا بَدَعَ بِرُجُومِهِ إِنَّهُ رَجَوُ اللَّهِ كَذِبٌ
 وَالْعَظِيمُ مَا بَالُهُ لَا يَبِينُ رَحَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ فَكُلٌّ مِنْ جَا عُرْفَ بِحَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ
 إِلَّا رَحَا اللَّهُ فَإِنَّهُ مَدْحُولٌ وَكُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ إِلَّا خَوْفَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ يَرْجُو
 اللَّهَ وَالْكَبِيرُ وَيَرْجُو الْعِبَادَ فِي الصَّغِيرِ فَيُعْطِي الْعَبْدَ مَا لَا يُعْطِي الرَّبَّ فَصَادِقُ اللَّهِ
 جَلَّ شَرَاهُ يُقْصَرُ عَنْهُ عَمَّا يَصْنَعُ بِعِبَادِهِ إِطْأَفَ أَنْ تَكُونَ فِي رَجَائِكَ لَهُ كَذِبًا أَوْ تَكُونَ لَمْ
 تَرَاهُ لِلرَّجَاءِ مَوْضِعًا وَكَذَلِكَ أَنْ هُوَ حَافٍ عَبْدًا مِنْ عِبْدِهِ أَعْطَاهُ مِنْ خَوْفِهِ مَا لَا
 يُعْطِي رَبَّهُ فَجَعَلَ خَوْفَهُ مِنَ الْعِبَادِ نَقْدًا وَخَوْفَهُ مِنْ خَلْقِهِمْ ضَمَارًا أَوْ وَعْدًا أَوْ كَذِبًا
 مِنْ عَظَمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَكَبْرُ مَوْجِعِهَا مِنْ قَلْبِهِ أَثَرُهَا عَلَى اللَّهِ فَلَا تَقْطَعُ الْبَهَاءُ وَصَارَ
 عَبْدًا لَهُ أَوْ لَقَدْ كَانَ سُبُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَفَاكَ فِي الْإِسْبُوهِ وَدَلِيلٌ
 عَلَى دَمْرِ الدُّنْيَا وَعَيْبِهَا وَكثرةِ مَخَارِجِهَا وَمَسِيْلِهَا إِذْ قَضَتْ بِعَنْهُ اطْرَافُهَا أَوْ وَطِئَتْ
 لَعْنَةُ أَكْنَافِهَا وَفِطْرُهَا رَضَاعُهَا وَرُؤْيُ غَرْبِهَا رَشِيْتٌ تَلِيَتْ مَوْسَى كَلِمَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ يَقُولُ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مَرْجِبٌ فَقِيرٌ وَاللَّهُ مَلَأَ
 سِبَاْلَهُ الْأَخْبَرَ بِدَاكِلِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَقْلَهُ الْأَرْضَ وَلَقَدْ كَانَتْ حَضْرَةُ الْبَقْلِ تُرَى مِنْ
 شَفِيفِ صِفْرٍ وَبَطْنِهِ لَعْرَالَهُ وَتَشْتَدُّ لِحْمُهُ وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتَ بِرَاوَدٍ صَارِحِبِ
 الْمُرَامِرِ وَفَارِي أَيْهِ الْحِنَّةِ فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَفَارِيْفَ الْحَوْضِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ الْحَلِيْسَابِيهِ
 إِيكُمْ تَكْفِيْتِي بِعَمَلِهَا وَيَأْكُلُ فِرْصَ الشَّعْبِ مِنْ مَلْئِهَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ وَعَيْسَى مِنْ مَرْمِ
 عَلَيْهِ الْبِسْمِ فَلَقَدْ كَانَ يَتَوَسَّيْدُ الْحَجْرَ وَيَلْبِسُ الْحَشِيْرَ وَكَارِ أَدَامَهُ الْجَوْعَ وَسِبْرَاجَهُ

بالليل الغم وظلاله والشنة منسار والارض ومغاربها وفلكته ونجائه ملا
 نبت الارض للبهائم ولم يترك له زوجة تقينه ولا ولد يخرجه ولا مال يلفنه
 ولا طمع يذله كاتبه رجلاه وحارمه بداهة فنان بنبيك الاطيب الاطهر صلى
 الله عليه وسلم فار فيه اسيوه لمن نأسي وعزلا لمن تعزى وليجت العباد الى الله
 المناسي بنبيه والمنفص لانه قضم الدنيا قضمًا ولم يعرضها لمن قضاها اهل الدنيا
 كسحها وانحصهم من الدنيا يطنا عرضت عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله عانه
 البعض شيئا فالعضه وجحد شيئا فحقره الكفى به شقفا قاله ومجادة عمار الله
 ولقد كان صلى الله عليه وسلم باكل على الارض ومجلس حليسة العبد ومخضف
 يده نعله ويرفع بيده ثوبه ويركب الجار الجار ويرزق خلقه ويكون اليسر
 على باب بيته فنكروا فيه النصارى ويقتولوا قلائد لاجل ان اواجه عبيته عني
 قالوا اذا نطرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن الدنيا بقلبه وامان ذكرها
 من نفسه واجبت ان تغيب زينها عن عينه لكيلا يتخذ منها ريشا ولا يفتقد
 قرارا ولا يرجو فيها مقامًا فاخرجها من النفس واشتمها عن القلب وعينها
 عن البصر وكذلك من العض شيئا العض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يردك على مسبار او الدنيا وعيوبها اذ جاع فيها
 مع خاصته وزويت عنه زخلها مع عظيم رفقته فلينبطن باطن بعقله الكرم
 الله محمد اعليه السلام بذلك ام اهله فان قال اهله انه فقد كذب والعظيم

بالليل الغم وظلاله والشنة منسار والارض ومغاربها وفلكته ونجائه ملا
 نبت الارض للبهائم ولم يترك له زوجة تقينه ولا ولد يخرجه ولا مال يلفنه
 ولا طمع يذله كاتبه رجلاه وحارمه بداهة فنان بنبيك الاطيب الاطهر صلى
 الله عليه وسلم فار فيه اسيوه لمن نأسي وعزلا لمن تعزى وليجت العباد الى الله
 المناسي بنبيه والمنفص لانه قضم الدنيا قضمًا ولم يعرضها لمن قضاها اهل الدنيا
 كسحها وانحصهم من الدنيا يطنا عرضت عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله عانه
 البعض شيئا فالعضه وجحد شيئا فحقره الكفى به شقفا قاله ومجادة عمار الله
 ولقد كان صلى الله عليه وسلم باكل على الارض ومجلس حليسة العبد ومخضف
 يده نعله ويرفع بيده ثوبه ويركب الجار الجار ويرزق خلقه ويكون اليسر
 على باب بيته فنكروا فيه النصارى ويقتولوا قلائد لاجل ان اواجه عبيته عني
 قالوا اذا نطرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن الدنيا بقلبه وامان ذكرها
 من نفسه واجبت ان تغيب زينها عن عينه لكيلا يتخذ منها ريشا ولا يفتقد
 قرارا ولا يرجو فيها مقامًا فاخرجها من النفس واشتمها عن القلب وعينها
 عن البصر وكذلك من العض شيئا العض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يردك على مسبار او الدنيا وعيوبها اذ جاع فيها
 مع خاصته وزويت عنه زخلها مع عظيم رفقته فلينبطن باطن بعقله الكرم
 الله محمد اعليه السلام بذلك ام اهله فان قال اهله انه فقد كذب والعظيم

وَاذْ قَالَ اَكْرَمُ فَلْيُعَلِّمْنَا لَدُنَّ لَدُنَّ فَذَاهَا نَعْبَرُ حَيْثُ يَسْطُ الدُّنْيَا لَهُ وَرَوَاهَا عَنِ
 اقْرَبِ النَّاسِ مِنْهُ فَتَلْبَسِي مَنَابِرَ بَيْتِهِ وَاقْتَصِرْ اَشْرُهُ وَوَجْهُ مَوْجُهُ وَالْاَفْلَاكُ يَوْمَ الْهَلَاكَةِ
 فَارَزَّ اللهُ جِجَلًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَةُ وَمُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ وَفَضْرًا
 بِالْجَنَّةِ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حَمِيضًا وَوَرَدَ الْاٰخِرَةَ سَيْدِمًا لَمْ يَضَعْ حَجْرًا اَعْلَى حَجْرٍ حَتَّى
 مَضَى وَاجْرَابَ دَاعِي رَبِّهِ فَمَا اَعْظَمَ مَنَّةَ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ اَلْعَمْرُ عَلَيْنَا بِهِ سَلَفًا نَبْعُهُ
 وَفَرِيدًا نَطًا عَقِيَّةً وَاللهُ لَقَدْ رَضِيَ مَدْرَعِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَجِيبَتْ مِنْ رَافِعِهَا
 وَلَقَدْ قَالَ لِقَابِلِ الْاَلَيْتِهَا وَقُلْتُ لَعَرَبِي عَمِّي فَجَعَلْتُ الصَّلَاحَ لِحَمْدِ الْقَوْمِ السَّيْرِ
 وَمَحَبَّةِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعْتَهُ بِالنُّورِ الْمَضِي وَالْبَرِّ هَذَا الْحَقُّ وَالْمُهَاجِرُ

الْمَدْرِيُّ وَالْكَتَابُ الْهَادِي اَبِي رَبِّهِ حَيْثُ اَبِيهِ وَسَجَّرَتْهُ خَيْرُ شَجَرٍ اَعْتَصَمَ لَهَا مُعْتَدِلُهُ
 وَتَارَهَا مِنْ مَدْلَةٍ مَوْلَى بَكَّةَ وَحَجْرَتُهُ بَطِيئَةٌ عِلَالُهَا ذِكْرُهُ وَامْتَدَّ بِهَا صَوْتُهُ
 لِرَبِيكُهُ حُجَّةً كَافِيَةً وَمَوْعِظَةً شَافِيَةً وَدَعْوَةً مُتَلَفِيَةً لَطَهْرَهُ الشَّرَاحَ الْجَمُولَةَ
 وَتَمَعَّ بِهَ الْبِدْعَ الْمُدْحُولَةَ وَبَسَّرَهُ بِالْاِحْكَامِ مَنْ يَنْتَفِعُ عَنِ الْاِسْلَامِ ذَنْبًا يَنْخَفِقُ
 سِقُونَهُ وَنَقِصَمُ عُرُونَهُ وَنَعَطُهُ كِبُونَهُ وَيَكُنْ مَلَابَهُ اِلَى الْحُرِّ الطَّوِيلِ وَالْعَدَابِ
 الْوَسِيلِ وَاتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ اَوْكَلِ الْاِتْرَابَةَ الْبِدْ وَاسْبِرْ نَشْدَةَ السَّبِيلِ الْمُوَدِّيَةَ اِلَى جَنَّتِهِ
 الْقَارِصَةَ اِلَى حَمَلِ رَعِيْبَتِهِ اَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ وَطَاعَتِهِ وَانْفَا الْجَاهَةَ
 عَدَا وَالْمَجَاهَةَ اَبْدًا رَهَقَ فَاَبْلَغَ وَرَعَتَ فَاَسْبَغَ وَوَصَفَ لَكُمْ الدُّنْيَا وَانْقَطَعَ اَعْمَالُ
 وَرَوَاهَا وَانْقَطَعَ اَعْمَالُ صَوَاعِمِ الْجَحِيمِ فِيهَا الْعُقَلَةُ مَلَا حَيْثُ جَمَّ مِنْهَا اقْرَبِ

المفضولة

دار من سخط الله وابتعدوا عن رضوان الله فعصوا عنكم عبد الله غموهما
 واشتغلوا بما قد ايقنتم به من فراغها وتصرفوا حالها فاحذر وهو اجزر الشفيق
 التامح واليحد الكالج واعيش ولا تماقذ اسير مصارع الفزون فليكن قدرا ليلت
 اوصنا لهم وزالت اسماءهم واصنافهم وذهب بشرتهم وعظمهم وانقطع
 يسرورهم ولعبيهم فبدلوا القربى والادب ^{فقدما} بجرها وصحبة الارواح معان فيها
 لا ينفاخرون ولا يتناسلون ولا يتزاوون ولا يتجاوون ولا يجذروا عبيد الله
 حذر الغالب لنفسه المانع لشهوته الناظر بعقله فار الامر واضح والحلم
 قاهر والطريق جرد والسييل فصد وملكه له بعض اصحابه
 وقد سب له كيف دفعه قومك عن هذا المقام واسم احوبه
 يا اخا بنى اسيدناك لفلق الوضين نرسيل في غير سيدد ولك بعدد مائة الصهر
 وحق المسئلة وقد استعملت فار علم ما الا يستبداد علينا هذا المقام والحل الاعلوب
 نسيب والاشددون بالرسول نوطا وانها كانت اثره شحت عليها نفوس قوم
 وشحت عنها نفوس اخرين والحكمة لله والمعود اليه الفقامة ودع عنك
 نعبا صيغ في حجرانه وهام الخطب ابن اى سيفين فلقد اضحكتني بعد ابعاليه
 ولا غرو والله قبالة خطبا بسفرع العجب وبكثير الاود جاول القوم والاطفا
 نور الله من مصباحه وسيد قواره من بنوعه وجد جوابي ولبهم
 وبيا فان يرتفع عنا وغيهم حجاب اللوى اجمالهم الجوف على محضه وان تحلى الاخرى

هذه على صدر الامير الحسين
 وكتبها في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٣
 في مدينة واسط

الرفق

انما العار في حق
 والحق ان النوى وقصه
 ان هذا النفس كان من
 المور وكان هاربا من
 من ما ايقنا ما يتجاوز
 في فاعية على من يجره وخرج
 على رواقه وطلب الاكل فانزل عنهما
 بها فزال يسهل على الناس اشهر

قاله

الظاهر

طلائع نفيسك عليهم جليل ان الله علم ما صنعون ورحمته له علم
 الحجر لله خاف العباد وسيلج المهاد ومسيل الوهاد ومحبب الخاد ليس
 وليته ابتلا ولا لازيته انقضا هو الاول لم يزل والبرق ايجل حرت له
 الجبارة ووحدته الشفاعة حد الاشياء عند خلقه لها ابراهة من شئها لا
 تقدر الا وهلم بالحدود والمركبات ولا بالحواج والادوات لا تقدر له منى ولا يضرب
 له امد حتى لا يقال بما والباطل لا يقال فيما لا يسبح فينقص ولا مجوب فحوى
 لم يقرب من الاشياء بالنضار ولم يبعد عنها بالافراق لا يخفى عليه رعياد شخص
 لخطه ولا يكون لخطه ولا ازلاف بؤوه ولا انيساط خطوه ونيل باح ولا عيق
 يسبح بنقيل عليه القمر المنير ونعقبه الشمس ذات الثور والكر والافول
 وتغليب الازمنة والافور من اقبال بل مقبل وادبار تغار ودر بر قبل كل
 غايه ومد وكل احصا وعده تعالى عما يحكمه المجد دور صفات الاقدار
 ونهاريات الاقطار وتنازل الميساكن وعكس الاماكن فالجد خلقه مضروب
 والى غيره مسبوب لخلق الاشياء من اصول ازيته ولا من اول ابدته بل خلق
 ما خلق فاقام حده وصوره اصور فاجس صورته ليس لشيء منه امتناع ولا
 له بطاعه شئ انتفاع علمه بالاموات المراضين كعلمه بالاحياء الباقي وعلمه
 بما في السموات العلى كعلمه بما في الارضين السفلى
 ايها المخلوق السوي والمنشأ المرعي في ظلمات الارحام ومضاعفات الايسار

بلى

بِدَيْتٍ مِنْ سَأَلِهِ مِنْ طَبِيبٍ وَفُضِعَتْ فِي قَلْبِ مَكِينٍ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ وَأَجَلٍ مَقْسُومٍ
 تَمُورٌ وَبَطْنٌ أَمَّاكَ جَنِينًا لِأَخْبِرُ دَعَاؤًا وَلَا تَسْمَعُ نَدَاءًا ثُمَّ أَخْرَجْتَ مِنْ مَقْرَبِكَ إِلَى الدَّارِ
 لَمْ تَشْهَدْهَا وَلَمْ تَعْرِفْ سَبِيلَ مَنَابِقِهَا فَمِنْ هَذَا كَلِمَةُ لَاجِنِ الرَّبِّ بِالْغَدَاةِ مِنْ نَدَى أَمَّاكَ
 وَعَرَفَكَ عِنْدَ الْجَاحِ مَوَاضِعَ مَلْبَكِ وَإِرَادَتِكَ هَيْهَاتَ إِنْ مَرَّ بِعَجْرٍ عَنْ صِفَانِ ذِي
 الْهَيْبَةِ وَالْأَدْوَاتِ فَهُوَ عَنِ صِفَانِ حَالِفِهِ الْعَجْزِ وَمِنْ سَأَلِهِ بِجَدِّهِ وَالْمُحَلِّقِينَ بِالْعَدِّ

لغ

مُرْكَبٌ لَمْ

لَمَّا اجْتَمَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكُوا مَا نَفَمُوهُ عَلَى عَثْمَانَ وَسَأَلُوهُ
 مَخَاطِبَتَهُ عَنْهُمْ وَأَسْتَفْنَاهُ لَهُمْ فَدَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ فَقَالَ

إِنَّ الدُّبَابَ وَالرَّيَّانَ وَالرَّاسِيسَ فِي بَيْتِكَ وَبَيْنَهُمْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ
 مَا أَعْرِفُ شَيْئًا يَجْعَلُهُ وَلَا أَدْرِي عَلَى مَا لَا تَعْرِفُهُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ مَا سَبَقْنَاكَ
 إِلَى شَيْءٍ خَيْرٍ مِنْكَ عَنْهُ وَلَا خَلُونَ بَيْنِي فَنَتَلَعَّكَ وَقَدْ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَأَسْمَعْتُ كَمَا
 يَسْمَعُونَ وَأُصِيبُكَ رَسِيُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أُصِيبُونَ وَمَا أُنَى
 فِجَارَةَ وَلَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا أُولَى لِعَمَلِ الْخَوْتَمِ وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى رَسِيُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَيْخَةَ رَجْمٍ وَقَدْ نَلَيْتُ مِنْ صَهْرِهِ مَا لَمْ يَسْأَلِ وَاللَّهُ اللَّهُ
 فِي نَفْسِكَ وَاللَّهُ مَا يُبْصِرُ مِنْ عَمِّي وَلَا تَعْلَمُ حَيْثُ أَرَى الطَّرِيقَ لَوْ أَضْحَى وَأَرَى أَعْلَامَ
 الدُّنْيَا لَمَّا فَارَ عَمَلًا زَافَضَلَ عِبَادَ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ أَمَّا لَمْ عَارِدَكَ هَذَا وَهَذَا
 فَاقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ مَعَاوِمَةً وَأَمَانَ بَدْعَةٍ مَجْهُولَةٍ وَأَنْ السَّبِيْنَ لِنَبِيِّهَا أَعْلَامٌ وَأَنْ الْمَدْعَ لَطَاهِرَةٌ
 وَأَنْ سَبِيْنَ النَّبِيِّ عِنْدَ اللَّهِ أَمَّا لَمْ جَارِيْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَانَ سَبِيْنَ مَلْأَ حَوْذَةَ

منها

اعلمه م
 اعلمه م

فَحَجَّابٌ بَدَعَهُ مَتْرُوكَةٌ وَالَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْإِمَامِ الْحَاجِبِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيْبٌ وَلَا عِزٌّ قِيلَتِي فِي جَهَنَّمَ
 قِيدُورٌ فِيهَا كَمَا نَزَلُورُ الرَّحْمَةِ ثُمَّ نَبَطُ وَقَعْرُهَا وَالَّتِي أَنْشَدَكَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ
 إِمَامَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَقْنُولِ فَإِنَّهُ كَانَ يَقَالُ يَقْتُلُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَامًا تَفَخَّحَ عَلَيْهَا
 الْقَتْلُ وَالْفِتْنَالُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَلْتَبِئُ أُمُورَهَا عَلَيْهَا وَيَبْثُ الْفِتْنَةَ فِيهَا فَلَا
 يَبْصُرُونَ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ لَمْ يُجِزْ فِيهَا مَوْجِدًا وَمَنْ جُزِيَ فِيهَا مَرْحًا فَلَا تَكُونُ
 لِمُرُورِ سَبَقَةٍ لَيْسَ وَفَكَ حَيْثُ شَاءَ بَعْدَ جَلَالِ الْبَيْتِ وَتَفَضُّي الْعُرَى فَقَالَ عُمَرُ
 كَلِمَ النَّاسِ فِي أَنْ يُوَجَّلُوهُ حَتَّى أُخْرِجَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَظَالِمِهِمْ فَقَالَ مَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ
 فَلَا جَلْفِيهِ وَمَا عَابَ فَاجَلُهُ فَصُولُ أَمْرِكَ إِلَيْهِ؟

وَرَخِطَبُهُ لَهُ ذِكْرٌ فِيهَا عَجِيبٌ خَلْقَةُ الطَّائِفِينَ
 ابْتَدَعَهُمْ خَلْقًا عَجِيبًا مِنْ جَبَلِزٍ وَمَوَاتٍ وَسَيَاكِرٍ وَرِيَّ حِرَكَاتٍ وَأَقَامَ مِنْ شَوَاهِدِ
 الْبَيِّنَاتِ عَلَى الطَّبِيفِ صُنْعَتَهُ وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ مَا انْفَادَتْ لَهُ الْعُقُولُ مَخْجُوفَةً
 بِهِ وَمُسَيَّبَةً لَهُ وَيَعْفَتْ فِي أَسْمَلِ عِنْدَ دَلَالِهِ عَلَى وَجْهِ تَبْنِيهِ وَمَا دُرَا
 مِنْ مُخْتَلِفِ صُورِ الْأَطْيَارِ الَّتِي إِسْكَنْتَهَا الْخَارِيدُ الْأَرْضِ وَجَزَوْهَا فَجَاهَا أَوْ رَوَا سِي
 أَعْلَامَهَا مِنْ زَوَاتِ أَحْجَى مَخْتَلِفَةٍ وَمَهَيَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ مَصْرَفَةٍ فِي مَقَامِ الْبَيْسَخِ
 وَمُرْفَرَفَةٍ بِأَجْحَتِهَا وَمَخَارِقِ الْحَوْطِ الْمُنْفِيسِ وَالْقَصْدِ الْمُنْفِجِ كَوْنَهَا عِدَادٌ
 لَمْ تَكُنْ فِي عَجَابِ صُورِ ظَاهِرَةٍ وَرَكْمَتَا حِفَاوٍ مَفَاصِلِ مُخْتَجِبَةٍ وَمَنْعٍ بَعْضَهَا

لِعِبَادِهِ خَلَقَهُ أَنْ يَسْمُوهُ فِي السَّمَاءِ خُفُوفًا وَجَعَلَهُ يَدِفٌ ذَفِيقًا وَنَسَفَهَا عَلَى
 اخْتِلَافِهَا فِي الْأَصْبَاحِ بِلَطِيفِ قُدْرَتِهِ وَذَفِيقُ صَبْعَتِهِ مِنْهَا مَعْوِيسٌ قَالَ لَوْ
 لَا نَسُوبُهُ غَيْرَ لَوْزٍ مِثْلَ غَمِيمٍ فِيهِ وَمِنْهَا مَعْوِيسٌ فِي لَوْزٍ صَبِغٌ فَطَرُوهُ خِلَافَ مَا
 صَبِغَ بِهِ وَمِنْ عَجَبِهَا خَلَقَ الطَّائِرُ الَّذِي أَقَامَهُ فِي حِكْمِهِ يُغْدِلُ وَتَصُدُّ الْوَالِدُ
 فِي أَحْسَنِ تَنْصِيدٍ خِلَاجِ إِبْرِيحَ قَصَبُهُ وَذَنْبُ أَطَالِ مَسْحَبُهُ إِذَا دَخَلَ إِلَى الْأَنْثَى
 نَشْرَهُ مِنْ طَبْعِهِ وَسِيمَايَهُ مِنْ طَلَاغِ عَلَى رَأْسِهِ كَرْنَةٌ فَلَعُ دَارِي عَجَبُهُ نَوْبَتُهُ
 خِتَالٌ بِالْوَالِدِ وَمَسِينٌ مِنْ قَبْرِهِ يُقْضَى كِفَايَةُ الْبَيْكَةِ وَيَدَارُ عِلَاقَهُ أَجْمَلُكَ
 مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَعَانِيهِ لَا كَمَنْ تَحِيلَ عَلَى ضَعِيفِ إِسْرَارِهِ وَلَوْ كَانَ كَرِيمٌ مِنْ نِعْمَاتِهِ
 بَلِغٌ بَدَمَعِهِ نَسْفِجُهُمَا مَدَامِعُهُ فَتَقَفَ ضَعْفَى جُفُونِهِ وَأَزْأَنَتَاهُ نَطْمَعُهُ ذَلِكَ
 ثُمَّ تَبَيَّنَ لِأَمْرِ الْفَلَاحِ فِي سَوَى اللَّمْعِ الْمُنْتَجِسِ لِمَا كَانَ ذَلِكَ دَاعِيًا مِنْ مَطْلَعِيهِ
 الْعَرَابِ خِتَالٌ قَصَبُهُ مَكَارِي مِنْ قِصَّةٍ وَمَا ابْتَدَتْ عَلَيْهَا مِنْ عَجَبِ دَارَاتِهِ وَتَوَشَّوْ
 خَالِصِ الْعَقْبَانِ وَفَلَا زُرْجِدٍ فَإِنْ شَبَّهْتَهُ مَا ابْتَدَتْ الْأَرْضُ قَلْبَ جَبِيٍّ
 جَبِيٍّ مِنْ نَهْرِهِ كُلِّ رِبْعٍ وَأَنْضَاهِيَّتَهُ نَامِلَاتِهِسِ فَهُوَ كَمَا يَنْشَى الْجِلْدُ أَوْ مَوْزُوعُ عَصَبِ
 الْيَمْرِ وَإِنْ شَاكَلْتَهُ بِالْحِلْيِ فَهُوَ كَقُصُورِ دَانِ الْوَاوِ فَتَنْطَقَتْ بِالْحَبْنِ الْمَكْلَلِ
 مَلِشِي مَشَى الْمَرْحِ الْمَخْتَالِ وَيَنْصَعُ ذَنْبُهُ وَجَنَاحُهُ فَيَقْفِقُهُ ضَارِحًا كَالْحِمَالِ
 يَسْرِبَالِهِ وَأَصْبَابِغٍ وَشَلَاحِهِ فَإِذَا رَمَى بَصْرَهُ إِلَى قَوَائِدِهِ رَقَامًا مَعْدُومًا بِصَوْتِ
 بَكَادٍ يَبِينُ عَنْ إِسْتِعْثَاتِهِ وَتَشْهَدُ بَصَارِدُهُ وَتُوجَعُهُ لَأَنَّ قَوَائِمَهُ حَمَشٌ كَقَوَائِمِهِ

في الكلام على سرجيد الصوامع
 المبرج اللسان له
 الكلام على سرجيد الصوامع
 سرجيد الصوامع

والنظام
 في
 منه

الرية الخلابية وقد جئت من ظنوب يرافقه صيصية خفيه وله في
 موضع قزعة خصل موشاة ومخرج عنقه كالابنوق وغزرها الجنب
 بطنه كصنع الوسمه اليمانية او كبره ملبسه مرأة دان صفال وكرته
 صنفيع عجرا سحر الا انه خجل لكثير ما به وشده برفه ان الخضرة الناضية
 ممنجته به ومع فتوشه خط كسندوق الفلم في لون الافوان اسف
 هو سباضه في سوادها هناك بانلقوق صبع الا وقد اخذ منه بفسيط
 علاه كثره صفاله ويزفه ولبصير ديارجه وروقه فهو كالان اهر
 لمشوده كثره كما امطار ربيع ولا شومر فيق وقد يحميس من ريشه وكبرك
 والياسه فيسقط ثرى ويثب تباغا فيجت من قصبه الجنتان او اوال الصمان
 مثل الجوقا ميا حتى يعود كهيته قبل سقوطه لا تخالف سياره الوانه ولا يقع
 وز في غير مكانه واذا تصيحت شجرة من شعرات قصبه اربك حوره وورده
 ناره خضرة زرجديه واحيانا خضرة عسجدية وكيف تصل الى صفه
 ندا عمارتوا الفطن او تبلغه قرائح العفول او تستظم وصفه اقوال الواصفين
 اقول احل به قد اعجز الالهام ان تدركه والاليسه ان نصفه وسبحان الذي يعين
 نجفول عز وصف خلق حلاله للعيون طدر كته محذور امكونا ووقفا ملوقا
 واعجز الاليس عن تلخيص صفته وقعد لها عن تاديه نعه وسبحان من ادبح قوائمه
 الدر والمهجة اليها فوفها من خلق الجنان والاوله وواى على نفسه

الأنفطر شيخ مما أفرج فيه الروح الآوي حجل الحمام موعده والفتنة غلبته
منها في صفة الحنة

فلورميت بيصر قلبك نحو ما بوصف لك منها العزفة نفيك عن يد العجا
أخرج إلى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذاتها والفكر
في اصطفاؤها وأشجار عيبت عن وفها في كتمان المسك على سواحل النهار وادي
تعلو كبايس اللؤلؤ الرطب وعيس الجها وأفتانها وطوع تلك العمار مختلفة
في غلف الكا من الحنجر غير تكلف فتارة على منية مجتهدتها وبطراف على نهارها
في أفتنة تصورها بالأعنيال المصهفة والحوار المروحة قوم لم نزل الكرامة
تتمادي لهم حتى حلوا أدار العزاد وأضوا أفتلة الأسفار فلو شغلت قلبك
أيها المبتغى ما الوصول إلى ما يهيم عليك من تلك المناظر الموقفة لتزهد
نفيك شوقاً إليها ولتجنت من مجلسي هذا المحاورة إهل القصور
أستعجالها جعلت الله وأياكم من سبي نفيه إلى منازل الأبرار برحمته
فسير بعض ما أحاط بها من العجيب

لأدب كتبه عن الكاچ يقال أرا المرأة بورها الفلح شرع السيفينه وداذي
مبنيوت إلى دارين وهي بلدة على البحر تجلب منها الطيب عتحة أيع عطقه يقال
عتحت النافه أعتجها عتجاً إذا عطفتها والنوب الملاج والصفقار الجانز
والفلك جمع فلكة وهي القطعة والكبايس جمع الكبايسه وهي العروق والعيسالنج

العَصُونَ وَاجْرَاهَا عَيْسَلُوحٌ ۝ وَمِنْ حُطْبِهِ لَهُ عِلْمُهُ الْيَسْمُ
 لِنَبَاتِيْنَ صَعْبِيْنَ كَمْ يَكْبِيْرُ كَمْ وَلِيْرُوْفٌ كَيْسٌ كَمْ يَصْعَعِيْ كَمْ وَلَا تَكُوْنُوْا جَهْلًا لِحَقِّهَا لِحَقِّهَا هَلِيْةٌ
 كَلَا فِي الدِّيْنِ تَنْفَقُوْنَ وَلَا عِزٌّ لِلّٰهِ لَعْفُوْنَ كَيْفَ تَبْصُرُ مَا رَاجَ كَيْسٌ هَاوِرًا وَتُشْرِحُ
 حِصْلَهَا سَبْرًا مِنْهَا افْتَرَقُوا الْعَدُوْلُ فَتَهْمُوْنَ وَتَشْتَبُوْنَ اَعْلَامَهُمْ
 مِنْهُمْ لِحَدِّ الْعَصْرِ اِنَّمَا مَا لَمْ يَعْهَدْ عَلَيَّ اَللّٰهُ تَعَالَى بِسَمْعِهِمْ لِيَسْتُرُوْا لِيَسْتُرُوْا
 اَمِيْنٌ كَمَا تَجْمَعُ قُرْعُ الْخَرْيْفِ بُوْلُفُ اللّٰهُ يَدِيْنُهُمْ ثُمَّ لَعْلَهُمْ كَمَا مَلِكٌ كَامِ الْبَحَابِ
 ثُمَّ يَفِيْحُ لِهَوْنِ الْوَاوَاكِيْ يَسِيْلُوْنَ مِنْ مَسِيْرَتِهِمْ كَيْسِيْلُ الْجَنِيْنِ حَيْثُ اَلَسِيْلُ عَلَيْهِ قَارِئُوْنَ
 تَبَيَّنَتْ لَهُ اَكْمُهُ وَلَمْ يَرُدَّ سِيْنَتُهُ رِضٌ طُوْدٌ وَاِحْدَابٌ اَرْضٌ يَدْعُوْنَ اِلَيْهِ فِيْ طُوْنِ اَوْ دِيْنَتِهِ
 ثُمَّ يَسِيْلُهُمْ يَنْسَبُ فِي الْاَرْضِ يَلْحَدُّهُمْ مِنْ قَوْمٍ حَفُوْوْ قَوْمٍ وَمَنْ لَقِيَ قَوْمًا فِي دِيَارِ قَوْمٍ
 وَاعْمَلُ اللّٰهُ لِيَدُوْرِيْنَ مَا وَايِدُهُمْ يَعْجَلُوْا وَتَمَكِيْنُ كَمَنْ دُوْرِيْنَ اَلَا لِيْهِ دَعَا عَلَى النَّبَا
 اَهْلًا النَّبِيْرُ لَوْ لَمْ يَخْذَلُوْا عِزُّ نَصْرِ الْحَقِّ وَلَمْ يَهْتَبُوْا عِزُّ تَوْهِيْنِ الْبَاطِلِ لَمْ يَطْمَعُ فِيْكُمْ
 مَنْ اِسِيْرُ مِثْلِكُمْ وَلَمْ يَنْقُوسُ قُوِيْ عِلْمِكُمْ لَكُنْتُمْ تَهْمًا مَتَاهُ نِيْ اِسْرَابِلِ الْعَمِيْرُ لِيَضْعِفُ
 لَكُمْ اَلْتِيْبَةَ مِنْ تَعْدِيْ اَضْرَاقًا اَخْلَفْتُمْ الْحَقَّ وَرَاطْهُوْرُكُمْ وَقَطَعْتُمْ اَلَدِيْ وَوَصَلْتُمْ
 اَلَا يَعْجَدُوْا عِلْمُوْا اَنْكُمُ اَلْتَبَعِيْمُ الدَّاعِيْ كُمْ سِيْلَاكُكُمْ مِنْهَا جِ اَلرِّيْسُوْلُ وَكَيْفِيْمُ مَوْوِنُهُ
 اَلْعَيْسِيْلُ وَتَنْدُرُ اَلْقَلَّ لِقَادِجٍ عَنِ الْاَعْتَرَاقِ وَمِنْ حُطْبِهِ لَهُ اَوَّلُ اِحْلَافَتِهِ
 اَللّٰهُ سَجَلَانُهُ اَنْزَلَ كِتَابًا هَادِيًّا يَتَّبِعُ فِيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ فَيُخَذُ وَانْمَجُ الْخَيْرُ يَخْتَلِدُوْا
 وَاجْتَدُوْا عِنْدَ عَمَّتِ الشَّرُّ لِقَصِيْدُوْا اَلْقَرَابِضُ اَلْقَرَابِضُ اَلْوَهْلُ اِلَى اللّٰهِ تُوْدِيْكُمْ

في حقه
 في حقه
 في حقه
 في حقه

الى

إلى الجنة إن الله تعالى حرم حراما غير محرمٍ وفضل حرمته الميسلم على الحرم
كلها وشد بالاخلاص والتوحيد حقوة الميسلمين معارفها فالميسلم من يسلم
الميسلمون من تبعه وبك الألباق ولا يحل لأدى الميسلم إلا ما نخب فأردوا من
العلمته وخلاصة أحدكم وهو الموت فإن التراب أمامكم وإن السراعة تحذوكم
من خلفكم تحققوا تحققوا إنما ينظر بآولكم آخركم انقوا الله في عباده
وبلاده فإنكم ميسرون حتى عن الفقاع والنهائم اطبعوا الله ولا تعصوه
وإذا رأيت الخير فذروا به وإذا رأيت الشر فاعرضوا عنه ومكلام له

لعمري قواني

بعد ما يروع بالخلافة وقد قال له قوم من الصحابة
لو عاقبت قومك من أجل عيالي حشمت فقال
بالاخوتاء إلى لست أحفل ما تعلمون ولكن كيف لي بقوة والقوم المجلوبون
على حد شوكهم نمل كوني أول ملكهم وها هم هوة فدارت معهم عيادتكم
والنقت البهيم اعبر انكم وهم جلالكم يسومونكم ما شاولوه من ترونها
لقد رده على شئ ترونها ان هذا الامر من حمله عليه وان هؤلاء القوم ما ذه لك
التدابير من هذا الامر اذا حرك على امور فرقة ترى ما ترون وفرقة ترى ما لا
ترون وفرقة ترى لا هذا ولا هذا فاصبر واجتنب هذا التدبير ونفع القلوب
مواضعا وتوخذ الجفوق مسحة فاهد واعني وانظروا ماذا ياتكم به
امري ولا تسعوا فحيلة تضعضع قوه ونسقط منه وتورث وهذا ودله
ويسلم يسلك الامر ما ايسميتك واذا المجدد فاجز الدالك

حالة القوم المجلوبون
وإذا تبهم على عاقبتهم

ساجده من قدامهم اجبت
قد رده اي ذلت نفسه ذابت

ومر خطبه له

عند مسير أصحاب الجبل الى البصرة

ان الله تعالى يحب رسله هؤلاء بكاتبه اطق وامر وان لا يعك عنه الا هم الك
وان المبتدعات المشبهات من المهدكات الاما حفظ الله منها وان سلطان الله عصمة
لا مكرم فاعطوه طاعتكم غير ملومة ولا مستنكرة بها والله لنفعل او لنفعل الله عنكم
يسلطان الا يسلم ثم لا ينقله اليكم ابد لا حتى يارز الامم ان غيركم ان هولاء قد مالوا
على سخطه اما رزى وسير صير ما لم ارحف على حواضنكم فانه ان تموا على قبالة فدل
البراء انقطع نظام المسلمين وانما طلبوا هذه الدنيا حسدا ثم اقام الله عليه
فابادوا ورد الامور على اديارها ولم علينا العجز بكنار الله وسيرة رسله والقيام

عنه الله في المادى
التي هي خطب الراجح

حجته والتعجب لسننه

ومر كلامه عليه السلام
لم اقول لكليب الجرم قتل الجمل بايع فقال
انني رسول فومى ولا احذت حذنا دوني

وصفة

ارابت الدين وراك لو يعشوك لا يدك بتدعي لهم ميسا فط الغيت فرجعت اليهم
واحبر لهم عن الكلا واما اخذوا الى الطحا طيش والطجاد ما كتبتا نعا فقال
قال كتبتا ناعهم ومحلهم الى الكلا واما فقال له فامددا ايدك قال
فوالله ما استطعت ان امنيع عند قيام الحجة على قبلي بعثته

ومر كلامه عليه السلام
لما عزم على لقاء القوم بصفين
اللهم رب السيف المرفوع والحو الكوف الذي جعلته معيضا للبل والنهار
وجرى السنين والتمر فخلقنا للحم السيرة وجعلت سبكا نه سيطر من ملاء بك

لا يسألون عن عبادتك ورب هذه الأرض التي جعلناها قورا للأنعام ومدارجا
 للمهائم والأبقام وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال البرواصي التي جعلناها
 للأرض أوتادا وللخلاق عمادا إن أظهرنا على عدونا فحبتنا للبعي وسيدنا
 للحق وإن أظهرنا علينا فأبرقنا الشهبان وأعصمنا من الفتنه ابن المانع للدمار
 والغاير عند نزول الحقايق أهل الحفاظ العار وياكم والجنة أم أمكم
 ومحطبه له عليه السلام الحمد لله الذي لا توارى عنه سماء سما
 ولا أرض أرضا منها وقال لو قائل أنك على هذا الأمر يا ابن طالب الخ لرض
 فقلت بل إنتم والله إحرص وأبعد وأنا أحرص وأقرب وإنما طلبت حقاقي
 وأنتم تحولون بيني وبينه وتضربون وجهي دونة فلما فرغته بالحق في الملك
 الحاضر تزعجت الأبررى ما يحبني به اللهم أني أستعديك على قريش وما علمتهم
 فأنهم قطعوا رجلي وصغروا عظيمي وترلى وأجمعوا على منان عني أمرا
 بهولتي ثم قالوا الآن في الحوق أن تأخذة وفي الحوق أن تبركته
 منها في ذلك أصحاب الجمل فخرجوا بترؤن جرمة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما تجر الأمة عند شربها متوجهين بها إلى البصرة
 فحبيسا يساها في يومها وأبرز أجييس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لهم وألغيمهما في جيش ما منهم رجل إلا وقد أعطاني الطاعة وسمح لي
 بالبيعة طابعا غير مكره فقدموا على علي بن أبي طالب بن بيت مال المسلمين

وغيرهم من اهلها فقتلوا طائفة صبروا وطائفة عذروا فوالله لو لم تصيبوا من
 المسلمين الا رجلا واحدا لمعذروا لقتله بلا جرم جر مجل لي قتل ذلك الجيسر كله اذ
 حضره فلم يشكروا ولم يذكروا عنه بلسان ولا يدري ما لهم وقاتلوا من المسلمين مثل
 العدة التي خلوها عليهم ورحطبه له عليه السلام

امين وحيه وخاتم رسيله ويستبرح منه وينذر نعمته انما الناس ازاحوا للناس
 بهذا الامر اقولهم عليه واعلمهم بامر الله فيه فان شغب شاعرا استعيت فان ان
 قول واعلم لي كانت الامامة لا تنفك حتى تجتضها عامة الناس ما في ذلك
 سبيل ولكن اهلها يحكمون على من غاب عنها ثم ليس للشاهدين ان يرجع ولا للعريب
 ان يختار الا واني اقول جليل رجلا ادعى اليسر واخر منع الذي عليه اوصياكم
 بنقوى الله فانه خير ما توصى به العباد به وخير عواقب الامور عند الله وقد
 فتح باب الحرب بينكم وبين اهل القبلة ولا حمل هذا العلم الا اهل البصر والصبر
 والعلم مواضع الحق له فامضوا لما تو مرو به وقفوا عندما شهروا عنه ولا
 تجلوا في امر حتى يلبثوا فان لنا مع كل امر شكر ونبه غير الا وان هده الدنيا
 التي اصبحتم تمنوها وترغبون فيها واصبحت غضبكم وترضيتكم ليست
 بداركم ولا منير لكم الذي خلقتم له ولا الذي دعيتم اليه الا وانها ليست سببا في
 لكم ولا تبقون عليها وهي ان غيركم معها فقد حذرتكم شربها فدعوا غرورها
 لحذرهم واطمأنوا بها التو فيها وسيل بقوا فيها الى الدار التي دعيتم اليها

والنصر قول بقلوبكم عنها ولا تخش أحدكم حين الامة على ما روي عنه ومنها
 واسئتموا العمة لله عليكم بالصبر على طاعة والطاعة على ما لا يستحفظكم
 من كتابه الا وانه لا نصبركم تصيبع من دنياكم بعد حفظكم قلانة دينكم الا وانه
 لا ينفعكم بعد تصيبع دينكم شئ مما حرقتم عليه من امر دنياكم اخذ الله بقلوبنا
 وقلوبكم الى الحق والتمنا واما الصبر وملكهم له في معنى طمعه عبيد الله
 قد كنت وما اهدد بالجرى ولا الهب بالصبر وانما علمها وعدني من النصبر
 والله ما استنجدل فخره للطلب بدم عثمان الاخو قاض الرضا لب بدمه لانه
 مظنته ولم يكن في القوم احمر ص عليه منه فاراد ان يغالطها اجلب فيه ليلتيس
 الامر ونفع المشكر والله ما صنع في امر عمر واحد من تلك لير كان ابن عقران
 طالما كما كان بن عمر لقد كان يتبع له ان يوازر قائله او يناد ناصر به وليس كان
 ناصر به وليس كان ظلوما لقد كان يتبع له ان يكون من المنتمين عنه واطمعد من
 فيه وليس كان في شك من الصلبيين لو كان يتبع له ان يعتزله ويركده جانباً وندع
 التباير معه فما فعل واحده من تلك بامر لم يعرف بانه ولم يسلم معاً دنره
 ورحله له عليه السلام انما العارفون غير الموقوف عليهم والثاركون
 واملحود منهم ما لي اراكم عن الله ذاهبين والى غيره باغبين كلنكم نعم اراج
 بها يساير الى مرضى ورجع مشرب دوى الهامى كالمعلوفة للمدى لا يعرف
 ما اذا برادها اذا احسب اليها تحسبها دهرها وشبعها امرها والله

الله

وجا

لو شئت ان اخرج كل جن منكم لخرجته وموتيه وجميع شانه ^{لعل} ولكن اخاف
 ان تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاواني ^{مفضيه} الى الخراسه
 ممن يؤمن ذلك منه والذي لعنه بالجن واصطفاه على الخلق على انظر الاصل دقا
 ولقد عهد الى بذلك كله ومهلك من هلك ومنجي من نجوا وما ل هذا الامر ما لقي
 شيئا من علي ابي ابي الا افرغه في اذني واخصيه الى اهل التنوير في والله ما
 احبكم على طاعه الا واسبغكم بها ولا الهام عن معصيه الا اسألهم قبلكم عنها
 ومرحطه له عليه السلم ^{انفعوا} ببيان الله واتعوا ليهوا غبط
 الله واقبلوا بصحة الله فان الله تعالى قد اعد داليم بالحليبة واخذ
 عليكم الحجة ويز لكم محابة من الاعمال ومكراهة منها لتنبؤوا ^{انتم} وخبثوا
 هذه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الحجة حجت بالملكه
 وان النار حقت بالشهوات واعلموا انه ما من طاعة لله شي الا ياتي في كبره
 وما من معصية لله شي الا ياتي في شهوه ^{فرح} الله رجلا شرع عن شهوته
 وقع هو في نفسه فان هذه النفس اعدت منزعها ^{وانها} لا تترك شرع المعصيه
 في هوى واعلموا عبد الله ان المؤمن لا يصبح ولا يبس الا ونفسه طنور عنده
 فلا تراك زاربا عليها وميتريد لها فتكونوا كل تسرا بقن قلبكم ^{واما} صير املكم
 قوصول من الدنيا فتوضر الرجل وطورهما على المنزك واعلموا ان هذا القران هو
 الناصح الذي لا يعش ^{ارجبا} والهادي الذي لا يضل والحديث الذي يكره وما حل بس هذا

لع

٤

القرآن أحداً إلا قام عنه بزاده أو نقصان بلاده ويهدى أو نقصان من عبيد وأهلها
 أنه ليس على أحد بعد القرآن مضافة ولا أحد قبل القرآن من عبيد وأهلها
 من أدواكم واستنجدوا به على آياتكم فإن فيه شفاعة من أكبر الداء وهو الكفر
 والافتقار والغي والضلال وأسألوا الله به ونجح هو الله محبه ولا نسألوا
 به خلفه أنه ما توجه العباد إلى الله مثله وأعلموا الله شفاعة مشفع
 وما حل صدق وأنه مشفع له القرآن يوم القيامة شفيع فيه ومن محل به
 القرآن يوم القيامة صدق عليه فإنه ينادي مناد يوم القيامة ألا إن كل
 جار مثلي جزته وعاقبة عمله غير جزته القرآن يكون من جزته وأنت
 وأسئدوه على ربكم وأسئذواهم على أنفسكم وأتموا عليه أراكم استغثوا
 فيه أهواكم العمل العمل ثم التهليل التهليل ولا ينقاه إلا شفاعة
 ثم الصبر الصبر والورع الورع إن لكم هداية فأنتم هو الهدى إنكم
 علماء فاهتدوا بعلمكم وإن للإسلام عليه فأنتم هو الهدى وإنكم
 إلى الله مما افترض عليكم من حقه وبن لكم موطئ فيه أنتم شهداء لكم
 وحجج يوم القيامة عنكم الأوزار القدر السابق فدفع والنقصان المراضى
 فدور يدواني منكم بعدكم الله وحجته قلب الله تعالى إن الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا أنتن علىهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
 وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقد قلتم ربنا الله فاستقيموا على كتابه

خ
وقابل

من قولهم يحل به إلى
السلطان أي يعي به

عه

وَعَلَى مَفْجَاحِ لَمْرِهِ وَعَلَى الطَّرِيقَةِ الصَّالِحَةِ مِنْ عِبَادَتِهِ ثُمَّ لَا تَمُرُّ قَوْمًا مَعَهَا وَلَا تَبْتَذِرُوهَا
 فِيهَا وَلَا تَخْلُقُوا فِيهَا فَإِنَّ أَهْلَ الْمَرْوَةِ مَنْقَطِعٌ مَا مَعَهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَا كُمْ
 وَتَهْرِيحُ الْأَطْلَاقِ وَتَصْرِيحُهَا وَأَجْعَلُوا السَّبِيلَ وَاحِدًا وَلا تَخْتَرِجُوا الرَّجُلَ سَبِيلَهُ
 فَإِنَّ هَذَا السَّبِيلَ جَمُوحٌ لِصَاحِبِهِ وَاللَّهُ مَا أَرَى عَبْدًا يَنْفِي نَفْسَهُ تَنْفَعُهُ حَتَّى تَخْتَرِجَ
 سَبِيلَهُ فَإِنَّ السَّبِيلَ الْمَوْعِنُ مِنْ زَوَالِ قَلْبِهِ وَإِنْ قَلِبَ الْمُنَافِقُ مِنْ وَرْدِ سَبِيلِهِ لِأَنَّ الْمَوْعِنَ
 إِذَا ارَادَ أَنْ يَنْكَلِمَ بِكَلَامٍ تَدْرُسُهُ وَيُفْسِدُهُ فَإِنْ كَانَ حَبِيبًا أَدَاهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا وَادَّاهُ
 وَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَنْكَلِمُ عَمَّا أَنْزَلَ عَلَى سَبِيلِهِ مَا يَدْرِي مَا دَالَهُ وَمَا دَاغِلِيهِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَقِيمُ الْمُنَافِقُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا يَسْتَقِيمُ
 قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ سَبِيلُهُ فَمَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَهُوَ فِي الرَّاحَةِ
 مِنْ دَمِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْوَالِهِمْ سَلِيمًا لِللسانِ مِنْ أَعْبَادِهِمْ فَلْيَفْعَلْ وَأَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ
 أَنَّ الْمَوْعِنَ يَسْتَحِلُّ الْعَامَ مَا يَسْتَحِلُّ عَامًا أَوَّلًا وَحَرَّمَ الْعَامَ مَلْحَرَمًا أَوَّلًا وَإِنَّمَا
 أَحَدُ الثَّلَاثِ لَا تَحِلُّ لَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّ الظَّلَامَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَالْحَرَامَ مَا
 حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ حَرَّمَ الْأُمُورَ وَصَبَّ سَيْمُوهَا وَوَعظمت من كل قبلكم وضميت
 لأمثالكم ودعيتكم إلى الأمر الواضح يصم عن ذلك إلا أجهت ولا يعي عنه إلا أعمى
 ومن لم يفعده الله بالمال والخبر لم يندفع بشئ من العظمت وأناة التفصيل من
 أمامة حتى تعرف ما أنكروا ويكر ما عرفوا وإنما الناس رجلان شيع شريعة
 ويندع بدعة ليس معه من الله سبحانه برهان بينه ولا صياحه وان الله

سبحانه لم يعط أحدا مثل هذا القرآن فإنه حبل الله المتين ومبينه الأمين
 وفيه ربيع القلب ومنابع العلم والقلب جلا عجزه مع أنه قد ذهب
 المتذكرون وبقي النابسون والمتسايسون فإذ لا ينم حيناً فاعينوا عليه وإذا انتم
 شراً فادهبوا عنه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا ابن آدم
 اجعل الخبز ودع الشربة فإذا امت جواداً فاصد الأوزان الظلمة لثمة لا تعرف وظلم
 لا يترك وظلم مغفور لا تطلت وأما الظلم الذي لا يغفر والشرك بالله قال الله
 تعالى إن الله لا يغفر إن شرك به وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم
 بعضاً وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهبات القصاص
 هناك شديد ليس هو جزجراً بالمزى ولا ضرباً بالسياط ولكنه ما يبسط صدر ذلك
 معه فإياكم والنور في ذر الله فإن جماعته فيما تكثره من الخوض خيرة فرقة فما
 يتبوز من الأبطال وإن الله سبحانه لم يعط أحداً فرقة خيرة من صفي ولا من لقي
 بإيقاع التناسل طوي لمن شغلته عينه عن عيوب الناس وطوي من لزم سببه وأكل
 قوته واشتغل بطاعته وبكى على خطيئته وكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة
 وهو لهم لهية معنى الحكمس فأجمع رأي ملائكم على أن أختاروا رجلين
 فإخترنا عليهما أن محمداً عبداً للقران ولا يتأوراها وتكون السببتهما معه
 وقلوبهما بتجته فنزلها عنه فترك الجور وهما يتصلا به وكان الجور هو لهما
 والاعوجاج ذابهما وقد سبوا بسببنا ونابعلهما في الحكم بالعدل والعمل

بسم الله

بسم الله

عليهما

ولا يجوز ان يسألوا عن الامور التي لا تعرف ولا تعرف من معكوس الحكم

ما يجوز سؤالها مما وجوب حكمها والنقطة في الدين لا نفيسنا حينئذ انفسنا الحواسيل الحواسيل
 ما لا يعرف من معكوس الحكم وهو حطبه له عليه السلام
 لا يشغله سائر ولا يعثره زمان ولا يحويه مكان ولا يصفه لسان ولا يعزب عنه عدد
 قطرها ولا يقبل الذر في البيلة الظلم اعلم ميسر وطا الاوراق وحقوقها والاحراف
 واشهد ان لا اله الا الله غير معبود به ولا مشكوك فيه ولا مكفور دينه ولا محجود
 تكوينه شهادة من صدقت نبته وصفت دخلته وخلص يقينه وثقلت موازينه
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله الجنبي من خلایفه والمعلم لهم لشرح حقايقه والمختص
 بعقابه كرامته والمصطفى لكرام رسالته والموضحة به اشراط الهدى والجليل به
 غريب العجايب ان الدنيا تعب المومل لها والمخلدة اليها ولا شقين ممن فاقيس
 فيها وتخلب من غلب عليها واما الله ما كل قوم قط في عرض نعمة من عيش فزال عنهم
 الا بدؤوب اجترحوها لا اله الا الله ليس فطما للعبيد ولوان الدنيا حينئذ نزل بهم النقم
 ونزول عنهم النعم فزعوا اليهم صدق من بيتا لهم وولاه من قلوبهم ليرد عليهم كل شان
 واصبح لهم كالفيد وان لا حشني عليكم ان تكونوا في فترة وقد كانت امور مضت جلت
 فيها اميلة كنتم فيها عندي غير محمودين وليرد عليكم امركم انكم لسعدا واما علي
 الا الجهد ولو اننا انزلت لقلت عفا الله عما سلف ومكرام له قاله لذعلب اليماني
 وفرضنا له هلالا ربك فقال افا عبد
 ما لا اري قال فكيف تراة قال

الشفيع الزقية

لا تتركه العيون المتشاهدة العيان ولكن تتركه القلوب المحسنة والايان قرب من الاشياء
 لا تراها
 ع

عبر

عَيْنٌ مَلَأْسٌ يَعْبُدُ مِنْهَا غَيْرَ مُبَارِنٍ مُتَكَلِّمٍ بِلَا رِقَّةٍ مُرِيدٍ بِلَا هَيْهَةٍ صَانِعٍ لَا خَارِجَ لَهُ
لَطِيفٌ لَا يُوصَفُ بِالْحَقِّ كَبِيرٌ لَا يُوصَفُ بِالْجَفَاءِ بَصِيرٌ لَا يُوصَفُ بِالْخَاسِيَةِ بِحَيْمٍ لَا
يُوصَفُ بِالرِّقَّةِ تَحْتَوِي الْوَجْهَ لِعَظَمَتِهِ وَتَجِبُ الْقُلُوبُ مِنْ حِرَافَتِهِ

وَمَكَلَّمٌ لَهُ بِزَمَانِهِ أَجْمَلُ اللَّهِ عَلِيمٌ قَضَى مِنْ أَمْرٍ وَقَدَّرَ مِنْ هَعْلٍ

وَعَلَى ابْنِ لَيْلَى بِكُمْ أَيْهَا الْعُرْفَةُ الَّتِي إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تَطُوعُ وَإِذَا دَعَوْتُ لَمْ تَنْجُ أَنْ مَهْلِكٌ
خَصَمْتُمْ وَإِنْ جُورٌ مِنْكُمْ خَيْرٌ وَإِنْ اجْتَمَعَ النَّبِيُّ عَلَى أَمْرٍ طَعَنْتُمْ وَإِنْ اجْتَمَعُوا فِي مَشْرَاقِهِ
فَكَصَمْتُمْ وَإِذَا لَعِبْتُمْ كَرِهْتُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بَصُرْتُمْ وَالْجَهَادُ عَلَى حَقِّكُمْ أَلَمْتُ أَوَلَدِكُمْ فَوَاللَّهِ لَنْ
جَارِي وَمِي وَبِنَا بِنْتِي لِيُعْرِقَنَّ بَنِي وَبَيْنَكُمْ وَإِنَّا لَجَحِيشُكُمْ قَالِ وَيَكْفُرُ عَيْنٌ كَثِيرٌ لِلَّهِ أَنْ يَمُرَّ بِدِينٍ

الطغاة

تَجْعَلُكُمْ وَلَا تَجْعَلُكُمْ تَشْجِدُكُمْ وَأَنْتُمْ عَجَبٌ أَنْ مَعُونِي يَدْعُوا الْجَهْلَةَ الْفَخْرَةَ فَيَتَّعُونَ
عَلَى غَيْرِ مَعُونَةٍ وَلَا عِطَاءٍ وَإِنَّا أَدْعُوكُمْ وَأَنْتُمْ تَبْرِكَةُ الْأَسْلَامِ وَغَيْبَةُ النَّبِيِّ إِلَى الْمَعُونَةِ
أَوْطَأَ الْوَيْهَةَ مِنَ الْعِطَاءِ فَتَقَرُّ قَوْلِي عَنِّي وَتُخْتَلَفُونَ عَلَيَّ أَنَّهُ لَا تَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِي رَضَى

الترايك بقايا الشهد
دفيه الترايك من المراتع
المرتفع الذي كلز النابيس
برعوه

فَبِرِضُونِهِ وَلَا يَسْخَطُ فَحَمِيمٌ مَجْرُوعٌ عَلَيْهِ وَإِنْ لَجِبْنَا إِلَى الْمَوْتِ قَدَّارٌ سَيُنَكِّمُ
الْكَتَابَ وَفَلَا تَحْتَكُمُ الْحِجَابَ وَعَرَفْتُمْ مَا أَنْكَرْتُمْ وَسَبَّوْا عَنْكُمْ مَا حَجَّمْتُمْ لَوْ كَرَأَى الْعَمَى يَلْخَطُ
أَوَلْنَا بِنْتِي سَيَنْقُطُ وَأَقْرَبُ بِقَوْمٍ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ فَزَادَهُمْ مَجُوبَةٌ وَمُؤَدَّبَةٌ أَنْ النَّبِيَّ
وَمَكَلَّمٌ لَهُ لِرَجُلٍ أَرْسَلَهُ لِيَعْلَمَ لَهُ عِلْمٌ تَوَمَّنَ مِنْ حَيْدِ الْكُوفَةِ هَمُومًا
مَالِحًا فِي الْحَوَارِجِ وَكَرَأَى عَلَى حُرُوفِهِ فَلَمَّا عَادَ قَالِ

فقال

أَمْ نُوَ افْقَطْنَا أَمْ جَسْنَا وَافْقَطْنَا أَوْ بَلَّ طَعْنُوا يَا أَمِيرَ أَمْ نُوَ مِنْ فِقَالٍ بَعْدَ الْهَمِّ كَمَا
لَعْنَتْ مُؤَدَّبًا أَوْ أَسْرَعَتْ الْأَيْسَةَ إِلَيْهِمْ وَصَبَّتْ السُّيُوفُ عَلَى هَامَاتِهِمْ لَقَدْ كَرَأَى

بغزة الخطبة

على اكل من عمل الشيطان اليوم فليس ينقلهم وهو غداً منبري منهم ومحل عنهم
 فحسبهم حزن وحسبهم الهدى وانكاسهم في القتل والعمى وصدهم عن الحق واحصهم
 في النبوة ومرحطه له عليه السلام روى عن نوف النكالي قال حطبتا ابي بن
 وهو قائم على حجارة تصبها له جعدة من هبيرة الخروف من
 وعليه مزرعة صفوف وجمال سيفه ليف وفي رجله
 لعلان ليلف وكان حبيته لفته بعبد

الحمد لله الذي اليه مصائر الخلق وعواقب الامور محمد على عظيم اجياله وبين ربه انه
 وتوابعه فضله وامنانه حمد ايكون لحقه فضا وشكره ادا والى توابه مقربا وخيس
 مزيد من جنه ونسيعينه اسعانة واج لفضله مومل لتفعه وانق يرفعه معبر فله
 بالظول من عز له بالعمل والقول ومومنه ايمان رجاء موفنا واناب اليه مومنا
 وحنه له فذعنا واخلص له موجد وعظمه فمجد اولاد به باعنا فحمد لم لولد
 سبحانه فيكون في العر مستار كما ولم يلد فمكون موزونا هالكا ولم ينفدمه وقت ولا
 زمان ولم ينعارة زيادة ولا نقصان بل ظهر العقول مل ارا نام علامات التدبير
 المنقز والقصا البرم في شواهد خلقه خلق السموات موبدات بلا عمد فاعلم ان بلا سنده
 دعاهن واجبت طبعات من عتبات غير ملكيات ولا مبطيات ولولا افران بالربوبية
 واذعائنه بالطواغية لما جعل من موضعا لعرشيه ولا مشكنا ملايكته ولا مصعدا
 للكلم الطيب والعمل الصالح لم خلقه جعل نجومها اعلا ما ليسندك هم الخيرات في
 مختلف فجاج الاقطار ثم لمع صنوره اذ لهما من سبحا الليل المظلم ولا استطاعت جلايب

في العمل

يسوان الحنار يبر ان ثرك ما شاع في السموات من لائق نور الغم فيسحان من الخفى
 عليه يسوان غسوق حاج والليل سراج في يفاع الارض المنطاط هبات ولا في يفاع
 السبع المتحاورات وما تجلجل به البرعد في افق السماء ومن تاشت عنه
 بروق الغمام وما ينسقط من ورقه تزيلها عن مسقطها عواصف الاقوال انعطال
 اليساء واعلم مسقط القطرة ومقرها ومسحب الذرة ومجرها وما بجفى
 البعوضه مرقوقها وما تحل من ارضي بطنها والحمد لله الكان قبل ان يكون كشي او
 يجرش او سما او ارض او حجاز او انيس لان يدرك بوجهه ولا يقدر لفهم ولا يشغله بابل
 ولا ينفضه نابيل ولا يبصر بعين ولا يحد باين ولا توصف بالازواج ولا خلق بعلاج
 ولا يدرك بلحوايسر ولا يقاير بالانيس الذي كلم موسى تكليما واره من اياته عظيما
 بلا جوارح ولا ادوات ولا نطق ولا كهوات بل ان كنت صادقا اليها المتكلم لوصف
 تركه فوصف جبريل اوميكائيل وجنود املاكه المقربين في حجاز القدرين من جبريل
 متوليه حقولهم ان تخذوا الجيسر الخافض والها يدرك بالصفات ذو الهيات
 والادوات ومن ينقصي اذ بلغ امد حده بالعن فالاله الا هو صابوره كل طلام
 واطلم بظلمته كل نور اوصيه عبد الله الذي السبكم الرياش والسبع عليكم المعاش
 ولو ان احد يجد الي البغايا سئما اولد قح الموت سبيلا كان ذلك سليمان بن داود
 عليهم السلام الذي شجر له ملك الجن والانيس مع النبوة وعظيم الزلفه
 فلما اسنوفى طعمه واستكمل مدته بمنه فيسي الفنا ينزل الموت واصبحت

السبع

الحنار
 الحنار الشراي دار تحش احسنه احسنه
 عدة درجتي ابي فقيه ومجرب
 سفوى الله

الدار منه خالبيه والميسر معطلة ورثها قوم آخر من الكرم في الغزاة السالفة
 لعبيد ابن العرافة وابنا العرافة ابن الفراعنة وابنا الفراعنة ابن اصحاب مدائن
 البس الذين قتلوا النبيين واطفوا بين المسلمين واجموا بمسير الجند من ابن
 يهيم الذين ساروا بالجوش وهزموا الالف وعسكروا العسكر ومدنوا المدائن
 منها قد ليس للحكمة حبتها واخذها جميعا منها من الاقبال
 عليها والمعرفة بها والتفرع لها وهي عند نفسه صالته التي يطلبها واجلته
 التي يسير عنها فهو مغرب اذا غرب الاسلام وضرب بحسب ذنبه
 والصفى الارض حيرانه بغيته من بقايا حخته خليفه من خلافة انبياء الله النبيين
 اني قد بليت لكم المواقظ التي وعظها الانبياء امهم ولايت اليكم ما ادت الاوصيا
 الى من بعدهم وادتكم بسوطي فلم تستقيموا وحذوكم بالزواجين ولم تسئسئوا
 لله انتم ائتو فعوزا ما غيركم نظر بكم الطريق ورسدكم السبيل الا انه قد ادس
 من الدنيا ما كان مقبلا وابل منها ما كان مكررا وارز مع النبي حال عبد الله الاخبار
 وديعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكنين من الاخرة لا يقضي ما صار احواله الذين سبكت
 دماؤهم وهم بصير الا يكونوا اليوم احيا بسبعون العحص وشهون البرقي
 قد والله لغوا الله فو قارهم اجورهم واجلمهم دار الامن فخذ خوفهم ابن حواني
 الذين ركبو الطريق ومضوا على الحق ابن عمار وابن النيهار وابن ذو الشهادتين
 وابن نظراؤهم من احوالهم تجاقدوا على المنية وابرد برويسهم الى الجرد

بيان ما احدث في السنة

كنهه
 في شهر ١١
 في شهر ١٢
 ابن

ذو الشهادة من حرقته
 من ثابت امام رسول
 الله صلى الله عليه واله شهادة
 مقام سادة المجلس

ثم ضرب يده الى الجنة فاطار البعك ثم قال اقول على اخواني الذين تلوهم القرآن
واجلموه وتكبروه لا يرض فاقاموه احيوا السنة وامانوا البدعة دعوا
للجهاد فاجابوا او تقولوا بالقريد فاتبعوا ثم ناذي باعلى صوته الجهاد الجهاد
بجهد الله الاواني معيكم في يومى هذا فمن اراد البرواح الى الله فليخرج

قال نوق وعقد للجيس عليه السلام
في عشرة الاف ولغيس سغدي عشرة الاف ولاي ابوب
الانصار في عشرة الاف ولغيرهم على اعداد اخر وهو زيد
الرجعة الى صفين فادرك المعدي حتى ضربه الملعون من ملجئه
فتراحت العساكر هكذا كلالا غلام فقدت رايها
خطفها الكلاب من كل مكان

ما قرأه مواتي

ومعطبه لعنه السلم الحمد لله المعروف من غير روية والخالق غير متصبه
خلق الخلاق بقدرته واستعبد الارباب بعزته وسبأ العظماء بحوره وهو
الذي اسكن الدنيا خلقه وبعث الى الخلق والانس رسله ليكشفوا لهم عن غطاها
ويجذبوهم من صبرها ولبصر نوالها ومثاها وليبصرهم عيونها والحجول
عليهم طعنني وتصرف مصداحها واسبقها وجلالها وحرامها وما اعد
بشجانها للمطبعين منهم والعصاة من جنه ونار وكرامه وهو ارحم الراحمين
كما استجد الى خلقه جعل لكل شي قدره ولكل قدر اجلا ولكل اجل كتابا

ناطوق

منها رذذ القرآن فالقران امر راجح وصامت حجة الله على خلقه اخذ
علمهم مبتاقه ولا يرتفع عليهم انفسهم ثم توبه واكرم به دينه وقص نبيه صلى الله عليه وسلم

وقد فرغوا من خلق من احكام الهدى به فحطوا منه سبحانه ما عظم من نفسه
 فانه لم يخف عنكم شيئا من دينه ولم يترك شيئا من رضىه او كرهه الا وجعل له
 علمه ما دبا واياته محكمه ثم خبر عنه او تدعوا اليه فصرنا فيما بقي واحداً وسخطة
 فيما بقى واحداً واعلموا انه ان برضى عنكم بشئ سخطه على كل قبلكم وان سخط
 عليكم بشئ رضىه ممن كان قبلكم وانما يسيرون في انتم في قبلكم من جمع قول
 قد قاله الرجال من قبلكم فلا كفراكم مؤونة دينكم وحتكم على الشكر واقدح
 من السننكم الذكر واوصاكم بالتقوى وجعلنا مشغى رضاه وواجبه من حلقه
 فارتقوا الله الذي انتم بعينه وتواصيكم بديه وتقليدكم في فضله ان اسرتم
 علمه وان اعلمتم كتبه فذو كل ذلك حافظة كراما لا يسقطون حقا ولا يثبتون
 باطلا واعلموا ان من يتوالده بحال له محرم جلا من الفتن ونور امر الظلم ونخلده
 فيما اشبهت نفسه ونزل من الكرامة عنده في دار اصطعها نفسه ظلها
 عرشه ونوبها بحجته وولدها ملايكته ورفقاؤها رسوله فكل ذر
 اطعوا وسبوا بقوا الاجال قل انتم ليس بوشك ان يقطع بهم الامل ويزهقهم
 الاجل وسد عنهم باب التوبة فقد اصبحتم ومثل ما سئل اليه الرجعة من كان
 قبلكم وانتم بنوا سبيل علي سفير من دار البينيت بداركم فداو ذنوبهم عنها بالرجال
 وامرهم بها بالزاد واعلموا انه ليس لهذا الجليل الرفيق صبر على النار فارجوا
 نفوسكم فانكم قد جرتقوا ووصايب الدنيا بل يبرح جمع احدكم من الشوكة

قَصِيئِهِ وَالْجَبْرَةَ تَدْمِيئِهِ وَالرَّمْضَ حَرِّقَهُ فَكَيْفَ إِذَا كَانَ مِنْ طَائِفَتِهِ مَنْ قَارَ
 صَبِيحَ حَجْرٍ وَفَرَسَ سِنْتَ طَارِ أَعْلَمَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا لَغِبَ عَلَى التَّنَادِ حُطْمَ بَعْضُهُ
 بَعْضًا لِعَضِّهِ وَإِذَا جَرَّهَا تَوَيْتَتْ مِنْ أَيْدِيهَا جَرَّ عَدَمَ حَسْرَتِهِ أَمَّا الْيَقِينُ
 الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ لَهَرَهُ الْفَنَاءُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا الْجَمْتُ اطْوَأَ وَالنَّارَ يَعْطَمُ لِأَعْيَاقِ
 وَلَشَيْبِ الْجَوَامِعِ حَتَّى أَكَلَتْ لِحْوَمَ السُّوَاعِدِ فَاللَّهُ اللَّهُ مَعْتَدُ الْعَادِ وَانْتَهَى
 سَامُوِي الْعِجَّةَ قَبْلَ السَّيِّمِ وَوَالْفَيْحَةَ قَبْلَ الضَّمِينِ وَاسْتَعْوَى فِي كَالِ رِقَابِكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْلُقَ رَهَابُهُمُ السَّيْهَرُ وَأَعْيُونُهُمْ وَطَمْرُهُمْ لِيَسْتَعْمَلُوا أَعْدَانَكُمْ
 وَانْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ وَخَدُوا مِنْ حَسِيَدِكُمْ جُودُوا وَأَمَّا عَلَى نَفْسِكُمْ وَلَا تَخْلُوا أَمَّا
 عَنْهَا فَفَدَّ قَالَ الْقَدَّ سَجَّانَهُ لَنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرَكُمْ وَنَشْتِ أَعْدَانَكُمْ وَقَالَ
 مِنْ الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسِينًا فَمَنْ عَفَّ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ فَاسْتَنْصِرْكُمْ
 مِنْ ذُلِّهِ وَلَمْ يَسْتَفْرِضْكُمْ مِنْ قَالِ اسْتَنْصِرْكُمْ وَلَهُ جُنُودٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَاسْتَفْرِضْكُمْ وَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَلِيِّ الْحَمِيدِ
 وَاسْتَفْرِضْكُمْ وَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ وَلَمَّا ارَادَ أَنْ
 يَلُوكُمْ أَنْتُمْ إِحْسِينَ عَلَاءَ فَبَادَرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ حَسْبِ اللَّهِ فِي دَارِهِ رَاقِبُونَ
 بِهِمْ رُسُلَهُ وَأَرْبَابَهُمْ مَلَائِكَتُهُ وَأَكْرَمُ أَسْمَاءِهِمْ أَنْ يَسْمَعَ حَسْبِيسَ نَارِ أَيْدِ أَوْصِيَانِ
 أَجْسَادِهِمْ أَنْ تَلْفَى لُغُوبًا وَنَصَبًا ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْقَوْلُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ وَاللَّهُ أَمْسَطَعُنْ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ

هذه القسماى
 خالطه الشيب

الاضار من الضمير وهو
 الاقوه والهزال

ومر كلام له قاله

للبرج من شهر الطائر وقد قال نخب سبعة
لا يحكم إلا لله وكان من الخواج

استكثرت فحكك الله يا ابرم فوالله لقد ظهر الخوج كنت فيه ضيلا شخصك حقيلا
صوتك حتى اذ العر الباطل حمت نجوم في الماعز ورحطه له عليه لم
رؤي اذ صلحوا له فقال له همام كان حادا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف
بالمغفرت كان انظر اليهم فتنازل عن جوابه ثم قال يا همام انو الله واجيب
فان الله مع الذين اتوا بالدين وهم محسبون فلم يرفع همام بذلك القول حتى عم
عليه قال محمد الله واتى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وعلى اله ثم قال

أما بعد فإن الله سبحانه ونعم الخالق الخالق جبر خلقهم عتيا عن طاعتهم امين
من عصيتهم لانه لا نصره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فليستهم
معاشيتهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم فالمتقون فيها اهل الفضائل منقطعهم
الصواب وقلبيتهم لا اقتصاد ومشيهم التواضع غصوا البصار وهم عما حرم الله
عليهم ووقفوا اسمائهم على العباد لتنافع لهم ترك انفسهم منهم في البلا
كالذي ترك في الرحا لولا الاجل الذي كتب الله لهم لم يستقبلوا واحمهم في احسانهم
طرفة عين شوقا الى الثواب وخوف من العقاب عظم الخلق في انفسهم فصعد
مادونه في احببهم وهم طينة كرم قد راها هم فيها منعجوز وهم والنار كمن
قد راها هم فيها معذبون فلو نعم محزون وبسببهم ما تونة واحسانهم
كحيفة وحاجتهم حيفة وانفسهم عفيفة صبر والاباما فصيرة اعقبهم

راحه طويله تجاره من محبه يسر هه القوم رادتم الدنيا ولم يربوها انهم
 فقدوا انفسهم منها اما الليل صافون اقدامهم فالين لا حرجا القران يرتلون بها
 ترتيل يحزنون به انفسهم ويسنين روزه ذولا رادهم فاذا امروا بايه فيها شوق
 يكون اليها طمعا وتطلع نفوسهم اليها شوقا وطنا انما نصب اعينهم
 واذا امروا بايه فيها تحويف اجتمعوا اليها يسامع قلوبهم وطنا اذ في حتم
 وشهيقها في اصول اذانهم فمهم حانون على اوسيلهم ^{التي} همم وانهم
 واطراف اقدامهم يطلبون الى الله في فكاك بقاعهم واسم النهار فكلما علموا
 ابرار الفيدا قد يراهم الخوف ترى القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى
 وما بال قوم من مرض ويقول قد حو لظوا ولقد خالطهم ابن عظيم لا يرضون
 من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فمهم لانفسهم منهمون وراعالهم مشفقون
 اذ انهم اجد منهم خراف مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسي غيري ورتي اعلم
 متى تنفسي اللهم لا تأخذني على قولون واجعلني افضل مما يظنون واعف عني ما لا
 يعلمون من علافة احدهم انك ترى له قوة ودين وجزم ما في ليزر واعلم اني يقين
 وجزوا في علم وعلمه في حليم وفضدا في معنى وحشوعا في عمادة وجملا في
 فاقه وصبر في شدة وطلب في جلال ونشاط في هدى وتجرع عن طمع
 يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يسي وهمة الشكر والصبوح وهمته
 الذكربيت حيدر او صبوح فرج حيدر املا حيدر من الغفلة وفرجها بالاصاب

مغفرتون

لا مواخذني

من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما بكرة لم يعطها يسو لها فيما حجت
 قوة عينه فيما لا يزول ورهادته فيما لا يمتدح بالعلم والقول بالعقل
 نراه قريبا امله قليلا والله حاشعوا قلبه فارتعة نفسه ضرورا اكله سبعا
 امره جبر نرادته مينة شهوته مكظوما عيظه الخير منه ما هو والشئ منه
 ما هو ان كان في العاقل كذب في الذاكرين لم يكتب من العاقلين لعفو عن طمسه
 ويحطى من جرمه ويصل من قطعته لعبد الحشنة لينا قوله غايلا منكزه حاضرا
 معجوفه مقبلا حيرة مديرا شره في الزلازل وقور وواي ملكه صبور والرجاء
 شكور لا يحيف على من يعرض ولا ياتر في مزجت يعترف بالحق قبل ان تشهد عليه
 لا يصنع ما يستحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينزله بالالفار ولا يضار بالجار ولا يمشي
 بالاصحاب لا يدخل الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت له نعمة صمته وان صحك له
 يعقل صوته وان نعى عليه ضمير حتى يكون الله هو الذي ينقذ له نفسه منه في عناه
 والنايين منه في رايه اتعب نفسه لاجرته وارج النابين من نفسه بعد عن بعد
 عنه زهد وكرهه ودنوه من دنائه ليس ورحمة ليس ينال عده بكن وعظيمة
 ولا دنوه فكل وحده فكل فصعق مما مر صفة كانت نفسه فيها فقال
 امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال هكذا صنع
 الملوخط الباليغ باهلها فقال له قال بل هو باللك انت يا امير المؤمنين فقال في كل ان
 لكل اجل وقتا لا يعدوه وسيسر لا تجاوزه فمها لا تغد ملثها واغانت الشيطان

وان كان في
 الاكبرين

الدال
 الدال

عَلَى سَائِرِكَ وَمَحْطَبُهُ لَهُ صَفٌّ فَمِنَّا الْمُنَافِقِينَ لِحُجْرَتِهِ عَلَى مَا وَقَفَ عَلَيْهِ الطَّائِفَةُ
 وَدَادِعِيهِ مِنَ الْمُحْصِيَةِ وَسَيَالُهُ لَمِنْتَهُ فَمَنْ أَوْجَلَهُ وَجَلَّهَ أَعْضُلًا مَلِكًا وَشَهَدَ
 أَنْ مُحَمَّدًا عِيْنُهُ وَرَسُولُهُ خَاصُّهُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ كُلِّ عُمْرَةٍ وَجَمْعٍ فِيهِ كُلِّ عَصِيَّةٍ
 وَقَدْ تَلَوْنَا الْأَدْوَانَ وَقَالَ عَلَيْهِ الْأَقْبُصُونَ وَخَلَّتْ إِلَيْهِ الْبُرْجُ أَيْعَتُهُ وَأَصْرَتْ
 إِلَى مَحَابِرَتِهِ طُورٌ رَوَّاحِلُهُ حَتَّى أَتَرَكْتُ بَيْسَ حَيْثُ عَدَاؤُهُمَا مِنْ أَعْدَاءِ الدَّارِ وَالسُّمُوعِ
 الْمُرَارِ وَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَتَحَدِّدِمْ أَهْلَ الْتَفَاقٍ فَأَعْتَمُ الصَّالُونَ
 الْمَصْلُونَ وَالنَّالُونَ الْمُرْتَوُونَ سَلَوُونَ الْوَأَنَّا وَبَعْتُونَ أَفْتِنَانًا وَبَعْدُونَ نَكْمًا كَلَّادٍ
 وَبِرْصِدٍ وَنَكْمًا كَلَّادٍ صَادِقُ قُلُوبِهِمْ دَوْبَةٌ وَصَفْرُ جَهَنَّمَ نَفِيَّةٌ بِمَشُونِ الْحَقِّ وَبِرْصِدِ
 الصَّبْرِ وَأَوْصِيَهُمْ دَوًّا وَقَوْلِهِمْ شَفَاءٌ وَفَعَلِهِمْ الدَّاءُ الْعِيَانِ حَيْثُ الرَّخَاءُ وَكَرَّوَا
 الْبَلَاءَ وَمَقْنَطِرُوا الدَّجَالَ لَمْ يَكُلْ طَرِيقُ صَرْبٍ وَالرُّكْبُ كَلْبٌ تَنْفِيعٌ وَكُلُّ شَجْوٍ ذَمٌّ
 يَنْفَارُ ضَوْزُورُ النَّشَا وَبَنِي أَقْبُونَ الْجُرَّ أَنْ يَكُلُوا الْحَقُّوَا وَإِنْ عَدَلُوا كَشَفُوا
 وَإِنْ حَجَّوْا أَسْبَرُوا الْعِدَا وَالْكُلُّ حَقٌّ بِاطْلَا وَكُلُّ فَايَمٍ مَا يَكُلُ وَكُلُّ حَقٍّ قَانِلًا وَكُلُّ
 جَابٍ مَفْنَأُ حِلٍّ وَكُلُّ لَيْلٍ صَبْرًا حِلٍّ يَوْصَلُونَ إِلَى الطَّعْمِ بِالْيَأْسِ لِيَنْفِيُوا بِهِ أَسْوَأَ قَوْمٍ
 وَيُنْفِقُوا بِهِ إِعْلَاقَهُمْ يَقُولُونَ فَيَسْتَبْهَتُونَ وَصَفُونَ فَيَمْوَهُونَ قَدْ هَبَّتْهُوَ الطَّرْفُ
 وَأَضْلَعُوا الْمَصْنُوقَ فَمِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ وَحِمَّةِ الْبِرِّ أَنْ أَوْلِيكَ حَرِيَّ الشَّيْطَانِ
 أَلَا حَرْبَ الشَّيْطَانِ هَمُّ الْخَائِسِينَ وَمَحْطَبُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ مَرَاثِرَ سُلْطَانَتِهِ وَجَلَّلَ كِبَرِيَّاهُ مَا حَبَّبَ مَقَالِ الْعُقُولِ

هذا ما تصدق به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 إلا أنما طرقت فيه مسألة فقال صوب فلا تكلم
 على ما طرقت به قاله فقال كما قال
 عليه ماها والمجيب صوابه عن
 القاب المطايا واليه يستقيم

الله سبحانه وتعالى
 لا يخالق بين التلقين
 إلى العبد مقطوعا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

من عجائب قدرته وبردع خطرات مما هم النفوس عن عرفان كنه صفته واشهد
ازالة الا لله الا الله شهاده امان وانقاذ واخلاص واذعاز واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله واعلام الهدى دارسنة ومناجج الدين طامسة فصاع بالحق
ونصح الخلق وهدى الى الرشيد وابن القصد صلى الله عليه وسلم واعلموا عباد
الله انه لم يخلقكم عبثا ولم يرسلكم هلاك عليم مبلغ نعمة عليكم واحصى احسانه
اليكم واستغفوه واستنجي واطلبوا اليه واستنجوه فاقطعكم عنه
حجاب ولا اعلو عنكم دونه باب وانه ليكل مكان وفي كل حين واواز ومع كل
ابن وجان لا يثلمه العطا ولا ينقصه الجبار ولا يستنفذ سبار ولا يستغيبه
تايلق لا يلوئه شخص عن شخص ولا يلهيه صوت عن صوت ولا يخرجه هبة عن
سلب ولا يستعله غضب عن رحمة ولا يؤلمه رحمة عن عقاب ولا يخنه
البطور عن الظهور ولا تقطعه الطهور عن البطور قرب فناء وعلا فانا
فطهر فطن ووطن فعلم ودان ولم يدان لم يدر الخلق باحسان ولا يستعان
كم لجلال اوصيكم عبدا لله بتقوى الله فاتموا الزمان والقول فتمسكوا
بوتانها واعينها ما حقت لها نول بكم الى اكنان الدعوة واوطان السجدة
ومعاقل الجرد ومنازل العز في يوم تشخص فيه الابصار وتظلم له الافطار
وتعطل فيه صبر وم العنابر ونفع في الصور فترهق كل شحنة وتبكم كل لغة
وتدرك الشرا السواع والصبر البرواح فيصير صليها بين اباة قراقا
مثلاها

الاصحح
من القاطعة من الامار
في التاثير

وَمَعَهُمَا قَائِلًا يَمْلِكُ فَلَا شَفِيعَ يُنْفَعُ وَالْإِحْمَامُ يَرْفَعُ وَالْمَوْزِينُ تَنْفَعُ
 وَمَحْطَبُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِنْدِهِ جَبْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا مَنَارٌ سِيَّاطِعٌ وَلَا
 مَنَاجِيحٌ وَأَضْحَى وَأُضِيحَ كَمَا عَادَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَاللَّهُ وَأَجْدَرُكُمْ الدِّيَارُ فَانْفِذُوا
 شُحُوصَ وَمَحَلَّةً تُغَيِّضُ بَيْنَ كَتْمِهَا بِلَاغِهَا وَقَاطِنِهَا بِأَبْنِ مَيْمُونٍ دَاهِلِهَا مَيْمُونُ
 السَّفِينَةِ تَصَدَّقُهَا الْعَوَاصِفُ فِي لُحِ الْجِبَارِ فِي نَهْمِ الْغُرُقِ وَالْوَيْقُ وَمِنْهُمْ
 النَّاجِي عَلَى مَثْوَى الْأَمْوَاجِ مَخْفِيهِ الْبِرَّاجُ بِأَذْيَالِهَا وَنَجْمُهُ عَلَى أَمْوَالِهَا
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا فَيَلْسُنُ عَسِيدُكُمْ وَمَا تَحَاطَفُهَا فَإِلَى مَهْلِكِكُمْ عَادَ اللَّهُ أَلَا أَنْ
 فَأَعْلَمُوا وَالْأَلَيْسُ مُطْلَقَةٌ وَالْأَبْدَانُ صِحْحَةٌ وَالْأَعْصَارُ لَدُنَّ وَالْمُنْقَلَتُ مَسِيحٌ
 وَالْمَجَالُ عَرِيضٌ قَبْلَ أَرْبَعِ الْفَوْتِ وَجَلُولِ الْمَوْتِ مُحْفَقُوا عَلَيْكُمْ نَزْوَلُهُ وَلَا
 تَنْظُرُوا قَدْوَمَهُ ۝ وَمَحْطَبُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَسِيحِيُّ طُورَ الْحَبَابِ فَمَجَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَمْ أَرِدْ عَلَى
 اللَّهِ وَعَلَى سَيْرِهِ سَبَاعَةٌ قَطُّ وَلَقَدْ وَاسَيْتُهُ بِنَفْسِي الْمَوَاطِنَ الَّتِي تَنْكُصُ
 فِيهَا الْأَبْطَالُ وَتُنَاجِرُ الْأَقْدَامُ نَجْدٌ أَرَفَنِي اللَّهُ بِهَا وَلَقَدْ فُضِّضَ رِسْوَلُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْرَابِيهِ لِحَاكِي صَدْرِي وَقَدْ سَأَلْتُ نَفْسِي فِي كَيْفِي
 فَأَمْرٌ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ وَقَدْ وَدِدْتُ عَيْلَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَلَائِكَةَ
 أَعْوَابِي فَصَجَّتِ الدَّارُ وَالْأَفْتِيَةُ مَلَأَتْ نَهْطُ وَمَلَأَتْ جِرْحُ وَمَا فَارَقْتُ سَمْعِي
 هَيْئَةً مِنْهُمْ يَجْلُونَ عَلَيْهِ حَتَّى وَارْتَدَّاهُ فِي ضَرْحِهِ مِنْ ذَا الْحَقِّ بِهِ مَتَى

حَيَا وَمِثْلَ فَرْدٍ وَأَعْلَى بَصِيرَةٍ وَلِنُصِيحَةٍ بِرَأْسِكُمْ فِي جَمَادٍ عَزَّوَكُمُ فَوَالَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَعَلَّجْتُ جَادَةَ الْحَقِّ وَأَتَمُّ لَعَلِّي مِرَّةً الْبَاطِلِ أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَاسْتَعْفِرُ
 اللَّهُ لَكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ عَجَبُ الْوَجْهِ
 الْفُلُوكِ وَمَعَامِي الْعِبَادِ فِي الْخَلُوتِ وَاخْتِلَافِ النَّبِيِّاتِ الْمَحَارِقِ وَنَدَامِ الْمَلِكِ
 بِالرَّيَاحِ الْعَاصِفِيَّةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَحِيمٌ اللَّهُ وَسَيِّدٌ وَرَحِيمٌ وَسَيِّدٌ وَسَيِّدٌ وَسَيِّدٌ
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَوْصِيَاءَ نَفْسِكُمْ نَفْسِي إِلَيْهِ الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ وَإِلَيْهِ يَكُونُ مَعَادُكُمْ وَبِهِ جَلَّاجُ
 طَلَبِكُمْ وَإِلَيْهِ مُنْتَهَى رَغْبَتِكُمْ وَخَوْفُكُمْ فَضَلُّوا بِسَبِيلِكُمْ وَإِلَيْهِ مَرَامِي مَقَرِّكُمْ فَإِنْ تَقَوَّى
 اللَّهُ ذَوْلًا لِقَوْلِكُمْ وَصَرَّحِي أَفِيْدَتِكُمْ وَسَيِّدِي مَرَامِي خَيْرًا لَكُمْ وَصَلَّحِي فِي سَادِ
 صُدُورِكُمْ وَطَهَّرِي دِيْنِي أَنْفُسِكُمْ وَجَلَّ عَشْرًا لِبَصَابِكُمْ وَأَمْرٌ قَرَّحِي جَرَّاشِكُمْ وَضِيَاءُ
 يَسُوذِي ظَمْتِكُمْ فَاجْعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ شِعْرًا لِدُورِكُمْ وَدَعْوَةً لِدُورِكُمْ
 وَطَبِيقًا لِبَرِّضَاتِكُمْ وَأَمِيرًا لِقَوْلِكُمْ وَمَنْهَلًا لِحَيْزِكُمْ وَشَفِيْعًا
 لِدَرْكِ طَلَسِكُمْ وَجَنَّةً لِبَوْمِ فَرَعِكُمْ وَمَصْلَحًا لِبَطْنِ قَبُورِكُمْ وَسَكْنًا لِبَطْنِ حَشَنَتِكُمْ
 وَنَفْسًا لِكُرْبِ مَوَاطِنِكُمْ فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ مَنَافِعٍ مُكْتَسَفَةٍ وَمَحَارِقٍ مُنَوَّقَةٍ
 وَأَوَارِيْرٍ مَوْفِقَةٍ فَمِنْ أَخَذَ بِالنَّفْوِيِّ عَزَّيْتِ عَنْهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ دَوَاهَا وَأَحْلَوْلَتْ
 لَهُ الْأُمُورُ بَعْدَ جَرَّارِهَا وَأَفْرَجَتْ عَنْهُ الْأَمْوَاجُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا وَأَيْسَّرَتْ لَهُ الْعَبَارُ
 بَعْدَ انْصَابِهَا وَهَطَّلَتْ عَلَيْهِ الْكِرَامَةُ بَعْدَ خُطُوطِهَا وَتَخَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ
 بَعْدَ نَفُورِهَا وَتَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ النَّعْمُ بَعْدَ انْصَابِهَا وَوَلَّتْ عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ بَعْدَ

العصاوات

الكتاب الصغير
أرشد اليه

اراد هذا فانقوا الله الذي فجعكم بوعظته ووعظكم برسالته وامتن
 عليكم بنعمته فحيدوا انفسكم لعبادته واجرحوا اليه من حوط اعنه ثم ان
 هذا الاسلام دس الله الذي اصطفاه لنفسه واصطنعه على عينه واصفاه
 حيرة خلقه واقام دعائمه على محبته اذل الاديان بعزه ووضع الملل برفعه
 واهان اعداءه بكرامته وخذل محاربيه بنصره وهدم اركان الضلالة بركته وسقى
 من عطش من حياضه وانابوا لحياض مولاه ثم جعله لا انقسام لعروته ولا ملك
 لخلقته ولا انعدام لاسبابيه ولا زوال لدعائمه ولا انقلاع لشجرته ولا انقطاع
 ملذته ولا عفا لشرعيه ولا جحد لمروعه ولا ضحك لطرفه ولا عوثة لسهوئه
 ولا سبواذ لوجوه ولا عوج لانتصابه ولا عصل لمعوده ولا وقت لوجه ولا
 انقطاع لمصابحه ولا صراجه لجلالته فهو دعائم اسباخ في الحواسن حها وثبت
 لها اسبابها وبنايع عزرت عيونها ومصابيح شبت بيرانها ومنار اقتدى
 بها يسفكها واعلام قضد بها فاجها ومنارها روى لها وبادها جعل الله
 فيه من شهر رضوانه وذرورة دعائه وسينام طابعته فهو عند الله وثبول اركان
 رفيع البنيان منير البرهان حضي النيران عزير السلطان مشرف المنار معوز المطارد
 فشر فوه وارتبعوه وادوا اليه حفته وضجوه مواضعه ثم ان الله سبحانه بعث
 محمدا صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالحق حين دنا من الدنيا الانقطاع واقبل
 من الاخره الاطلاع واظلمت لخبثها ليل اشراق وقامت باهلها على سلاف

ادعى دعوات مسوح فيها
الانقسام

خ
ر
وبت

ق

وغيره من فضائله ورسالة من الله عليه

التي فيها

وَحَسْبُ مِنْهَا مَهَادٌ وَارِفٌ مِنْهَا قِيَادٌ فِي الْفِطْرِ عَمْرٍ مَدْفَعٌ وَأَقْرَابٌ مِنْ شَرِّهَا طِعْمٌ
 وَتَصَرُّمٌ مِنْ أَهْلِهَا وَالْفِصَامُ مِنْ رَجُلَيْهَا وَانْشَارٌ مِنْ بَيْتَيْهَا وَعَقْفٌ مِنْ أَعْلَامِهَا وَنَكْشٌ
 مِنْ عَوْرَاتِهَا وَقِصْرٌ مِنْ طُولِهَا جَعَلَهُ اللَّهُ سِجِّانَةً بِلَاغًا لِرَسُولِهِ وَكَرَامَةً لَامِنَتَهُ
 وَرَيْعًا لِأَهْلِ زَمَانِهِ وَرِفْعَةً لِأَعْيُنِهِ وَشَيْرًا لِأَنْصَارِهِ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ نُورًا
 لَا تَطْفَأُ مَصْلَبَتُهُ وَسِرَاجًا لَا تَخْبُو تَوْقِدُهُ وَخَيْرًا لَا يَبْرُكُ قَعْرُهُ وَشَهَادَةً لَا يَضِلُّ
 نَجْمُهُ وَشِعْرًا لَا يَطْلُمُ ضَوْؤُهُ وَفِرْقَانًا لَا تَحْمَدُ بَرَهَانَهُ وَبَيْتِيًّا لَا تَهْدُمُ أَرْكَانَهُ
 وَشِفَا لِحَشَى أَسْفَلَتِهِ وَعِزًّا لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ أَنْصَارُهُ وَحَقًّا لِأَخْدَانِهِ أَعْوَانُهُ فَهُوَ
 مَعْدَنُ الْأَمَانِ وَعِدْوَانُهُ وَتَأْوِيلُ الْإِسْلَامِ وَتَنْبَاهُهُ وَأُودِيَّةُ الْحَقِّ وَعَيْطَانُهُ وَخَيْرُ
 لَا يَنْزِفُهُ أَطْيَسْتِنْفُونُ وَعَيْونُ لَا يَبْصُرُهَا إِلَّا بِحُجُونٍ وَمَنْ أَهْلُ لَا يَبْصُرُهَا إِلَّا بِوَارِدُونَ
 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ نَجْمَهَا الْمَسِيرُ فَرُوزٌ وَالْعِلْمُ لَا يَحْمِي عَنْهَا إِلَّا السَّابِرُونَ وَالْمَامُ لَا يَخْشَوْنَ عَنْهُ
 الْقَاصِدُونَ حَجَلَهُ اللَّهُ رَبِّي الْعَطَشُ الْعُلَمَاءُ وَرَيْبَعُ الْقُلُوبِ الْفُقَهَاءُ وَحِجَابُ الْطَّرِيفِ
 الصَّلْحَاءُ وَذَوَا الْبَيْتِ بَعْدَهُ أَوْ نُورُ الْبَيْتِ مَعَهُ طَلْمَةٌ وَحَبْلًا وَشِقَاءُ عَرْوَتِهِ وَمَعْقَلًا
 مَبِيعًا ذِرْوَتُهُ وَعِزًّا لِمَنْ تَوَلَّاهُ وَسَيْمًا لِمَنْ دَخَلَهُ وَهَدًى لِمَنْ أَيْتَمَّ بِهِ وَعِزًّا لِمَنْ
 انْجَلَّ بِهِ وَرَهَانًا لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ وَشَاهِدًا لِمَنْ حَاصَمَ بِهِ وَقَبْلًا لِمَنْ حَاجَّ بِهِ وَحَامِلًا
 لِمَنْ حَمَلَهُ وَمَطِيئَةً لِمَنْ أَعْمَلَهُ وَأَيَّةً لِمَنْ تَوَسَّعَ وَجْهَهُ لِمَنْ اسْتَلَامَ وَعَيْنًا لِمَنْ وَعَى
 وَجِدْتًا لِمَنْ رَوَى وَحِكْمًا لِمَنْ فَضَى وَرِجَالًا لِمَنْ بَوَّصِيَ بِأَصْحَابِهِ
 تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ وَحَافِظُوا أَعْلِيهَا وَاسْتَكْبَرُوا مِنْهَا وَتَقَبَّلُوا بِهَا فَانْفَعُوا

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الا يستمعون له فويل للمجادلين
 بما يبئلكم في سقر قالوا الم نك من المصلين وانها تحت الذنوب حيث الورق
 وتطلقها اطلاق الربو وشبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجة
 تكون على يد الرجل وهو يغتسل منها في اليوم والليله خمس مرات فراعيني ان يرمى
 عليه من الدرر وقد عرف حقيها من المؤمنين الذين لا يشعروا عنها ربه منع
 ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله سبحانه رجالا تلهيهم تجارة ولا بيع
 عن ذكر الله واقام الصلوة واتوا الزكوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نصيرا بالصلوة بعد التبشير له بالحجة لقول الله سبحانه وامر اهلك
 بالصلوة واصطبر عليها فكان يامر اهله ويصبر عليها نفسه ثم ان الزكوة
 جعلت مع الصلوة قربانا لاهل الاسلام فمن اعطاها طيبا نفيس بها وانها
 تجعل له كقاربه ومن النار حجازا وقاربه فلا تتبعها احد نفسه ولا يكثر
 عليها الهمة وان اعطاها غير طيبا تفسير جوها ما هو افضل منها فهو
 جاهل باليسه معقول الاجر صاكا العمل طويل الندم ثم اذا الامانه فقد
 خاد من ليس من اهله انما عرضت على السموات والارضين المدجوة والحيال
 ذات الطول المنصوبه ولا اطول ولا اعرض ولا اعلى ولا اعظم منها ولو امتنع
 شئ تطول او عرض او قوة او عز لا من عجز ولكن اشفق من العفونة وعقل ما
 جهل من هو اصغف منهمن وهو الايمان انه كل طومما جهولا ان الله سبحانه

الجملة معظم الاماها
 الجملة الما الجارة
 يستغنى بها الاطلا
 والمبسط

بها

بها

لا يخفى عليه ما العباد مقتصرون في اليأس ونفادهم لطف به خيرا واطحا
 به علما اعضاءه وكم شهوده وجوارحه جنوده وضما بركم عبونه وخلصواكم
 عيانه **ومكلام له عليه السلام** والله ما معجوبه بادهي مني
 ولكنه يغدر ويغدر ولو لا كراهيته الغدر لكت من اذهي الناس ولكن كل غدره
 فجرة وكل فجرة كفرة وكل غادر ولو اعرف به يوم القيامة والله ما استغفل
 بالكبدة ولا استغفر بالشدية **ومكلام له عليه السلام**

ايها الناس لا ينوحوا ويطربوا طربوا الهدي لقلته اهلها ان الناس اجتمعوا على
 ما يدونه يشعمه قصير وجوعه اطول انما الناس اجمع الناس الرضى والسخط
 والارض عقر ناقة مؤود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضى
 فقال سبحانه فعفروا ما فاصحوا انادمين فما كان الا ان حارت ارضهم بالحسنة
 خوار البيكة المحجة في الارض لحوارة انما الناس من بيك الطريق الواضح ورد
 اما وخالف وقع في البيه **ومكلام له عبد ذر فاطمه عليها السلام**

البيتم عليك يا رسول الله عني وعن ابنك والنازلة في جوارك والبيعة الكراف
 بك قل يا رسول الله عن صفتك صبري وبرق عنما تجلدي الا ان في الناس لعظيم
 فرقك وفلاح مصيبتك موضع تجر فلقد وسيدتك في ملحودة قنرك
 وفاضت بن بخري وصدري لفيك انا لله وانا اليه راجعون فلقد اسرحت
 الودعة وطردت الرهينة اما جز في سمرمد واما اليك فيسعد الى ان تنجاب

الانبياء

هـ

اللَّهُ بِذِكْرِكَ التَّمَنَّى بِهَا مَقِيمٌ وَسُنْبُتُكَ ابْنُكَ فَلَا جَعْفَةَ السَّوَالِ وَالسَّخِيرِ
 الْحَالِ هَذَا وَلَمْ يَطِرْ الْعَمْدُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْكَ الذِّكْرُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ
 مُؤَدَّجٌ لَا قَالٍ وَلَا يَسْتَمِ فَإِنَّ الصَّرْفَ فَلَا عَيْنَ مَلَالَةٍ وَإِنْ قُمْ فَلَا عَيْنَ سَوْطَيْنِ
 يَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّامِنِينَ وَرَبِّهِمْ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَهْلَ النَّاسِ أُمَّةَ الدُّنْيَا دَارُ فَجَارِ وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ فَخُدُّوهُ مِنْ مَمَرِكُمْ لِقَدَمِكُمْ
 وَلَا تَفْئِكُوا أَسْتَبْرَأُكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ وَأُخْرِجُوا حَوْلَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ فِيهَا اخْتَبِرْتُمْ وَلَعِبَرْتُمْ خَلَقْتُمْ أَنْ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا
 قَالَ النَّاسُ مَا تَرَكُ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ لِلَّهِ أَبَاؤُكُمْ فَقَدَّمُوا بَعْضًا يَكُنْ
 لَكُمْ وَلَا تَخْتَلَفُوا كَلَّا فَيَكُونُ عَلَيْكُمْ وَمَوْلَاهُ لَهُ كَارِئِشِيرٌ أَمَا نَادَى بِهِ اصْحَابُهُ
 خَجَزٌ وَارْحَمَكُمُ اللَّهُ فَقَدَ نُوذِي فِيكُمْ بِالرَّحِيلِ وَأَقْلُوا الْعَرِجَةَ عَلَى الدُّنْيَا
 وَأَنْفَلُوا بِصِلَاحٍ مَعْصِرْتُمْ مِنَ الرَّادِ فَإِنْ أَمَّاكُمْ عَقَبَةٌ كَوُودًا وَمَنَارًا خَوْفَهُ
 مَهْوَلُهُ لَا تَدْرُ الْوُرُودِ عَلَيْهَا وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَلَايِظَ الْمُنِيَّةِ
 تَحْوِكُمْ دَائِبَةً وَكَانَتْ كَمَا لِيَهَا وَقَدِ نَشِيتُ فِيكُمْ وَقَدِ هَمَّتُمْ مِنْهَا مَقْطَعَاتُ
 الْأَمُورِ وَمُصْلِحَاتُ الْهَدُورِ فَفَطَعُوا أَعْلَانُ الدُّنْيَا وَأَسْتَظْهَرُوا بَرَادَ النُّفُوسِ
 وَمَوْلَاهُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ

الصورة الأمانة

بَعْدَ بَعْتِهِ بِالْخِلَافَةِ وَقَدِ عَتَبْنَا مِنْ تَرَكِ مُشُورَتِنَا وَالْأَسْتَعْيَانِ بِهَا
 لَقَدْ نَعَيْتُمَا بِسَبْرٍ وَأَرْجَانَا كَثِيرًا الْاِخْتِبَارِ فِي أَيْ شَيْءٍ لَكُمْ أَيْهِ حَقٌّ فَصَنَعْتُمْ إِيَّاهُ
 وَأَيُّ قَسِيمٍ أَسْتَبْرَأْتُ عَلَيْكُمَا بِهِ أَمْ أَيْ حَقٌّ رَفَعْتُهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَعْفَتْ

عنه أم جعلته أم اخطأت بابه والله ما كنت ليحج الخلافه رغبة ولا في الولاية
 رغبة ولكنكم دعوا بمؤني العما وحملتموني عليها فاعلموا اني قد نظرت الى كتاب
 الله وما وضع لنا وامننا بالحكم به فانبعثه وما استنسى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاقديته فلم اخرج في ذلك الى ايكما وراى غيرهما ولا وقع حكم جعلته ^{فلا يستنسى}
 واخواني من المسلمين ولو كان ذلك لم ارجع عنكم ولا عن غيركم وامننا ما ذكرتم
 من امر الایسوة فان ذلك امر لم احكم انا فيبراي ولا وليته هوى في بله حدث انا وانما
 ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفق عنه فلم اخرج اليك فافزع
 الله من قسمة وامضي في حكمه فليس لكم واية عندي ولا لغبركم في هذا عني
 اخذ الله بقلوبكم وقلوبنا الى الحق والامننا واياكم العبر بسم الله رجالا يراى
 حقا فاعلمنا عليه او راى حورا فردد وكان عونا بالحق على صاحبه

ومر كلام له عليه السلام

وقد سمع قوما اصحابه يستوز اهل الشام ايام جبرهم بصفتين
 الى اكره لكم ان تكونوا سيباين والكر لو وصفتهم اعمالهم وذكرتم جرائمهم كان اصوب
 في القول وابلغ في العذر وقلتم يستكم ايامهم اللهم احقق دما قرا وداهم واصبح
 ذات بيتنا وبنهم واهدهم مرضلا لئلا ينهم حتى تعرف الحق من جهله ويرعوى عن
 العمى العذوان من الهج به وقال بصقر ومدراى الحسن بغيره الى الجرب
 املكو اعني هذا العلام لا يهدني فاني العيس بهذين يعني الحسنين عليهما السلام على
 الموت لئلا ينقطع بهما ينزل رسول الله صلى الله عليه وعلى اه وسليم

مكان

ومن

ومكلامه لما اضطرب عليه اصحابه في امر الخوفا

انهم الناس انتم لم يزل امرى معكم على ما احدث حتى يهلككم الحرب وقد والله اخذت
منكم وتركت وهو بعد وكم انفك لقد كنت امير اميراً فاصبحت اليوم مأموراً
وكنت اميراً فاصبحت اليوم منهيماً وقد اعيدتم النفاق وليس لي ان اجعلكم على ما
تكرهون ^{البحار في دعوى صحابه ليعوده فلما رأى سبغته دابة قال} ومكلام له عليه السلام بالبحرة وقد دخل على العلاء بن زياد
ما كنت تصنع بسبغ هذه الدار في الدنيا ما انت اليها في الاخرة كنت ارجو
ونك ان شئت بلغت بها الاخرة تقرى فيها الضيف وتضل فيها الرجم وتطلع منها
الحقوق مطالب العماد اذ انت قد بلغت بها الاخرة فقال له العلاء يا امير المؤمنين
استكوا اليك اخي عاصم بن زياد قال وماله قال ليس العبد وتخلي من الدنيا
قال علي بنه فلما اجاز قال يا عدو نفسي لقد استنهام بك الخيبت امر اجئت
اهلك وولدتك انزى الله اهل لك الطيبات وهو بكرة ان اخذها انت اهون
على الله من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت وحشونه ملبسك وحشونه
ما كلك قال فحك ان لسيت كانت ان الله تعالى فرض على الله الحق ان

من قولهم نهكته الحج اذا حصدته راضته

بَعْدَ رَوَالِغِ سَبْغِ النَّبِيِّ كَيْلًا بِسَبْغِ الْفَقْرِ

ومكلام له عليه السلام ^{وقد سألته}

عن احاديث البدع وعن ما في ايدي الناس من اختلاف الخبيث
ان في ايدي الناس حقا واطلا وصديقا وكذبا وتلبيحا ومسيوحا وعلمنا
فخاصنا ومجربا ومنشأها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله

في قولهم سبغ الدم بها جوارح

صلى الله عليه وسلم على فهد حتى قام خطيباً فقال مررت على منجرا فلبتوا
 مقعداً من النار وإنما أتيتك بالحديث أربعة رجال ليس لهم خير مني رجل من فوق
 مظهر للملأمان متصيح بالاسلام لا يتأثم ولا يخرج يكذب على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم متعمداً ولو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه
 ولم يصدقوا قوله ولكنهم قالوا اصحاب رسول الله رآه وسمع منه
 وكف عنه في اخذون لقوله وقد احببتك الله عز وجل ففرض ما احببتك
 ووصفهم بما وصفهم به لك ثم بقوا بعد عليه السلام فنزلوا الى امه
 الضلالة والدعاة الى النار بالزور والتمنار فلو هم الاعمال وجعلوهم
 على رقاب الناس واكلوا ايمان الناس وانما الناس مع الملوك والذين الامن
 عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سيع من رسول الله صلى الله
 عليه وعلى اله وسلم شيئاً لم تحفظه على وجهه فوجهه ولم يتعمد
 كذباً فهو في يديه يرويه وتعلم به وهو قول اناس سمعته من رسول الله صلى
 الله عليه فلو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوه منه ولو علم انه كذلك
 لرفضه ورجل ثالث يبيع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً
 بامر به ثم يبيع عنه وهو لا يعلم او سمعه يبيع عن شئ ثم امر به وهو لا
 يعلم في حفظ المنسوخ ولم تحفظ الناس فلو يعلم انه منسوخ لرفضه ولو
 علم المسلمون ان سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب

عَلَى اللَّهِ وَالْأَعْلَى رَسُولَهُ مُبْعُضٌ لِلْكَذِبِ سِحْرًا لِلَّهِ وَتَعْظِيمًا لِلرُّسُولِ اللَّهِ
 وَلَمْ يَمُوتْ بِكَ حِفْظُ مَا سَبَّحَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى سَمْعِهِ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ
 مِنْهُ وَحِفْظُ التَّلَاسُخِ فَعَمَلُهُ وَحِفْظُ الْمُنْسُوحِ حُبُّ غِنَى وَعَرَفُ الْخَاصِّ
 وَالْعَامِّ فَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ وَعَرَفَ الْمُتَشَابِهَ وَتَحْكِمُهُ وَتَرَكَانَ يَكُونُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامُ لَهُ وَجِهَانُ فَكَلَامُ خَاصِّ وَكَلَامُ
 عَامِّ فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنِ اللَّهِ بِهِ وَلَا مَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمَلَهُ السَّلَامُ وَتَوَجَّهَ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ مَطْعَانًا وَمَا
 فَضَّلَهُ وَمَا خَرَجَ مِنْ جِلْدِهِ وَلَيْسَ كَقَالَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 كَانَ رَيْبًا لَهُ وَيَسْتَفْهَمُهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا الْجَبُولَ نَزَحُوا الْأَعْرَابُ أَوْ الطَّارِقُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَسْمَعُوا وَكَانَ لَا يَمُرُّ بِمَنْ ذَكَرْتُ فِي الْأَسْئَلَةِ عَنْهُ وَحِفْظُهُ
 فَهَذَا وَجُوهٌ مَا عَلَيْهِ النَّارِ فِي اخْتِلَافِهِمْ وَعَلَيْهِمْ فِي رِوَايَاتِهِمْ
 وَمِنْ حِفْظِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ أَقْنَادِ جَبْرُوتِهِ وَيَلْبَسُ لَطَائِفَ
 صُنْعَتِهِ أَنْ حَصَلَ مِنَ الْبَحْرِ الرَّاحِدِ الْمُنْبَرِكِ الْمُنْفَرِصَةِ بَيْتًا جَامِدًا ثُمَّ فَطَرَ مِنْهُ
 أَطْبَاقًا فَفَقَّهَهَا سَبْعَ سَهْمَاتٍ بَعْدَ أَنْ فَا فِي سَمْسَكْتِ بَامِرِهِ وَفَامَتْ
 عَلَى حِدَّةٍ مَحْمَلًا الْأَخْضَرَ الْمُنْتَجِحِينَ الْمُسْتَحَرَّ فَرَدَّ لَهُمْ وَأَدْعَى لِهَيْبَتِهِ
 وَوَقَفَ الْجَارِي مِنْهُ لِحَشِيَّتِهِ وَجَمَلًا مِيدَهُمْ وَنَسُوذَ مَنُوفِهَا وَأَطْوَادِهَا
 فَارْتَبَاهَا فِي مَرَاتِبِهَا وَالرَّمْيَ فَرَارَتُهَا فَصَتَّ رُؤُوسُهَا فِي الْهَوَا وَرَسَبَتْ

والصَّغَامُ
الضَّر

الْمُتَعَضِّدُ الْعَبْدُ الْكَلْبِيُّ
الْبَابُ

البحر في تصريف الرياح والبحار
إذا عرفت مدتها

أصولها في الماء فأنها من سببها وتصلح قواعدها في مؤنر أقطارها
ومواضع أنصافها فاستهزقها وأطال استئزازها وجعلها للارض عماداً
وأبرزها فيها أو ناداً فيسكنت معالج كمنها من أن تبيد باهلها أو يسيخ لخمها أو
تزلزل عن موضعها فيسبحان من أمسكها بعد موحان مياهها واجمدها بعد رطوبة
الكتفها فجعلها خلفه معاداً وسببها لهم في استأفوق من الحى الكبر لا تحرك
وقايم لا يسرى فكذلك الرياح العواصف وفحصه العمام للدوارف ان
ذلك لجزوه من خشى ومحطبه له عليه الم اللهم كما عبت من عبادة
يجمع مفاصلها العباد له غير الحايرة والمصلحة في الدين والدنيا عين القبيسة
فاني بعد سمعه لها الا الذكوص عن نصرتك والابطار عن اعزاز ذكرك فاننا
يستشهدك عليه بالكتب الشاهدين شهادة ويستشهد عليه جميع من اسكنته
ارضك وسماواتك ثم انت بعد المعنى عن نصره والاخذ له بذنبه
من عطشه له عليه الم الحمد لله العلي عرشه المخلوق قبل الغالب لمقال
الواصفين الظاهر بجوارب تدبيره للنظرين الباطن بحال عزته وعقل المتوهمين
العالم بلا اكتساب ولا ارباد ولا علم مستفاد المقدر لجميع الامور بلا
روية ولا ضمير الذي لا يغشاه الظلم ولا يبتغى بالانوار ولا ينطقه ليل
ولا يجري عليه نهار ليس ادر اكنه با بصار ولا علمه بالاجار
منها في خزانة ملكه عليه الم ارسيدك بالضياء وقدره والاصطفا

فَرَفِقَ بِهِ الْمَفِائِثُ وَسَيَّرَ بِهِ الْأَعْيَابَ وَذَلِكَ لِصَعُوبَةِ وَسَهْلِهِ بِالْحُرُوفِ حَتَّى
 يَسْبِغَ الصَّلَاةُ عَنْ مِيزِ وَشِمَالٍ وَوَحْطَهُ لَهُ عَلَيْهِ الْم
 وَاسْتَمَدَّ أَنْهَ عَدْلٌ وَحُكْمٌ فَصَلَّ وَاسْتَمَدَّ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَسَبَقَهُ عِبَادَهُ
 كَلِمًا يَسْبِغُ اللَّهُ الْخَائِقَ فَرَفِقَ بِهِ جَعَلَهُ فِي جَنِّهِمَا لَمْ يَسْبِغْ فِيهِ عِبَادَهُمْ وَلَا ضَرْبَ
 فِيهِ فَاجِدُ الْأَوَّلِ اللَّهُ جَعَلَ الْخَيْرَ أَهْلًا وَاللَّحُوقَ دَعَاءً وَاللَّطَافَةَ عِصْمًا وَإِنْ لَكُمْ
 عِنْدَ كُلِّ طَرَفٍ عَوْنًا مِنَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَى الْأَيْسَنِ وَنَيْتُ الْأَيْسَنِ فِيهِ كَقَوْلِكَ الْكَنْفِ
 وَشَفَا الشَّنْفِ وَأَعْلَمُوا أَنْ عِبَادَ اللَّهِ الْمُسْتَخْفِطِينَ عَلَيْهِمْ بِصَوْتُونَ مَصُونَةٌ
 وَتَجْرُونَ عُنُونَهُ يَتَوَاصَلُونَ بِالْوَالِيَةِ وَبِنَدَا قَوْمٍ بِالْمَحَبَّةِ وَبِنِسَاقُونَ كَمَا سَرَّوَهُ
 وَبِصِدْرُونَ بِرَبِّهِ لَا تَشْتَوِي هَمَّ الرِّيْبَةِ وَلَا تُسْبِغُ فِيهِمُ الْعَيْبَةَ عَلَى ذَلِكَ عَقْدَ
 حَلْفِهِمْ وَأَخْلَافِهِمْ فَعَلَيْهِ تَخَلُّوْنَ وَبِهِ يَتَوَاصَلُونَ فَكَمَا بُولُ كِتَابُ صِلِ النَّدْرِ
 يَنْتَفِي فِيهِ وَخَدْمُهُ وَيَلْفِي قَدَمِيهِ التَّخْلِيفُ وَهَدْيُهُ التَّحْيِيضُ فَلْيَقْبَلْ أَمْرًا
 كَرَامَةً لِقَبُولِهَا وَلِحَدْرٍ قَابِعَةٍ قَبْلَ حُلُولِهَا وَبِنِطْرَامٍ فِي قَصِيرٍ بِأَمْرِهِ وَقَلِيلٍ
 مَقَامِهِ حَتَّى يَسْتَبْدِكَ بِهِ مَثَرٌ لَا يَطِصُّعُ كَلْحَوْلِهِ وَمَعَارِفٍ مُشْقَلِهِ وَطَوْنٍ
 لَدَى قَلْبِ سَيْلِهِمْ اطَاعَ مِنْ قَهْرِهِ وَتَحَبَّبَ مِنْ بَرِّهِ وَأَصَابَ سَبِيلَ السَّيْلَامَةِ
 بِبَصَرٍ مِنْ بَصَرِهِ وَطَاعَةَ هَادِي أَمْرِهِ وَبَادِرَ الْهَدْيِ قَبْلَ أَنْ تَغْلِقَ الْبَوَابُ
 وَتَقَطَّعَ اسْبَابُهَا وَاسْتَفْتَحَ التَّوْبَةَ وَأَمَّا طِائِفَةُ الْحَوِيَّةِ فَفَدَا قِيمَ عَلَى الطَّرِيقِ
 وَهَدَى كَفِّ السَّبِيلِ وَوَدَعَا بِهِ عِلْمَ

في هزله

الجواب
السكينة

م

بِمِثْلِهِ وَلَا يَسْقِيهِمْ وَلَا يَصْرُوعُ بِأَعْلَى عُرْوَةِ سَيْبِهِ وَلَا مَا خَوْضًا بِأَسْوَأِ عَمَلِي
 وَلَا مَقْطُوعًا دَابِرِي فِي لَا مَرْتَدًا عِنْ دِينِي وَلَا مَنكِرًا لِرَبِّي وَلَا مَسْتَوْحِشًا مِنْ أُمَّتِي
 وَمُتَّبِعِيهَا عَقْلِي وَلَا مُعْجَبًا بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصِيبَتْ عَبْدًا عَمَلًا كَظَالِمًا
 لِنَفْسِي لَكَ الْحِجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حِجَّةٌ لِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ أَحُدَّ أَمْرًا أَعْطَيْتَنِي وَلَا أَنْفِي أَمْرًا
 وَقَبْتَنِي اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَوْدِيكَ أَنْزِلْ فَرْدِي عِنَّا وَأَصِلْ هَذَا كَأَوْصِيَانِي
 سُلْطَانِكَ وَأَوْصِيَانِيكَ وَالْأَمْرُ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوْ كَرِيمَةً تَنْزِلُهَا
 مِنْ كَرَامَتِي وَأَوْ كَرِيمَةً تَنْزِلُهَا مِنْ جَعْمَارٍ وَدَابِعِ نَعْمِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ
 أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ أَوْ نَقْتُلُ عِنْ دِينِكَ أَوْ نَسْتَأْتِيَ بِنَا أَمْوَالًا وَنَادِرُونَ الْهَدَى الَّذِي
 جَاءَنَا عِنْدَكَ وَمَرَحَطَةٌ لَهُ نَصْرٌ أَمَا عُدَّ فَقَدْ جَعَلَ
 اللَّهُ لِعِبَادِهِمُ الْخَيْرَ وَسَبَّحَ الْأَشْيَاءَ حَقًّا بِرَبِّهِ أَمْرًا لَكُمْ عَلَيَّ خَيْرًا مِثْلُ
 الَّذِي عَلَيْكُمْ فَالْحَقُّ أَوْسَعُ الْأَشْيَاءِ فِي التَّوَّاصُفِ وَأَضْيَقُهَا فِي التَّشَاوُفِ لَا يَجْرِي
 لِأَحَدٍ إِلَّا جَرَى عَلَيْهِ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَّا جَرَى لَهُ وَلَوْ كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْرِيَ لَهُ
 وَلَا يَجْرِيَ عَلَيْهِ لَكَ أَنْ تَحْرِمَ اللَّهُ سَيِّئًا أَنْ تَدُونَ خَلْقَهُ لِقَدْرَتِهِ عَلَى عِبَادِهِ
 وَتَعْدِلُهُ فِي كُلِّ مَرَجَزٍ عَلَيْهِ صُرُوفُ قَضَائِهِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ حَقَّ عَالِي الْعِبَادِ
 أَنْ يُطِيعُوهُ وَجَعَلَ خَيْرَ لِقَامِهِ عَلَيْهِ مُصَافَعَةُ التَّوَابِ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَتَوْسِعًا
 عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَرْيَدِ أَمَلُهُ ثُمَّ جَعَلَ سَيِّئًا أَنْ تَدُونَ حَقَّ قَوْلِهِ حَقُّوهُ أَنْ تَقْرَبُوا الْبَعْضَ
 التَّوَابِ عَلَى بَعْضِ حَقِّهَا شَكَرًا فِي وَجُوهِهَا وَبُجُودًا لِبَعْضِهَا بَعْضًا وَلَا

يُسْتَوْجِبُ لِعَضَائِمِهَا الْأَبْعُضِ وَإِعْظُمِهَا الْفَرَضِ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمُتَقَوِّقِ حَقِيقِ
الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقِيقِ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرَضُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كُلِّ
عَلَى كُلِّ فَجَعَلَهَا نِظَامًا لِأَقْبَامِهِمْ وَعِزًّا لِذِيئِهِمْ الْأَبْصَاحِ الْوَالِيَّةِ وَلَا تَضَعُ
الْوَالِيَّةُ إِلَّا بِاسْتِغَامَةِ الرَّعِيَّةِ فَإِذَا دَبَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقِيقَةً وَادَى الْوَالِي
إِلَيْهَا حَقِيقَةً عَزَّ الْجُودُ عَلَيْهِمْ وَقَامَتْ مَنَاحِجُ الدِّينِ وَاعْتَدَتْ مَعَالِمُ الْعَذَابِ
وَجَرَتْ عَلَى أَدْلَالِهَا السُّبُطُ فَصَلِحَ بِذَلِكَ الزَّمَانُ وَطُوعَ فِي نِغَالِ الدَّوْلَةِ وَ
بَلِيَّتِ مَطَامِعِ الْأَعْدَاءِ وَإِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ وَالْبَيْتُ أَوْ أَحْبَفَ الْوَالِي رِعِيَّتَهُ
اخْتَلَفَتْ هُنَاكَ الْكَلِمَةُ وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجُورِ وَكَثُرَتْ الْأَعْمَالُ فِي الدِّينِ
وَتَرَكَتْ مَحَاجِجَ السُّبُطِ فَعَمَّ بِالْمَوَى وَعَطَلَتْ الْأَحْكَامُ وَكَثُرَتْ عِلَلُ النُّفُوسِ
فَلَا يَسْتَوْحِشُّ لِعَظِيمِ حَقِيقَةٍ وَلَا لِعَظِيمِ بَاطِلٍ فَعَلَّ هُنَاكَ تَرْكُ الْأَبْرَارِ
وَتَعَرُّ الْأَشْرَارِ وَتَعْظُمُ بَعَاثِ اللَّهِ عِنْدَ الْعِبَادِ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّصِيحِ فِي ذَلِكَ
وَحَيْسِرِ النَّعَاوِنِ عَلَيْهِ فَلَيْسَ أَحَدٌ وَازِلٌ شَدِيدٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ حَرِصُهُ
وَطَالُ فِي الْعَمَلِ حَيْثُ أَدَاهُ بِبَالِغِ حَقِيقَةٍ مَا اللَّهُ أَهْلُهُ مِنَ الطَّلَعِ لَهُ
وَلَكِنَّ وَاجِبَ حَقِيقَةِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ النَّصِيحَةُ بِمَبْلَغِ حَقِّهِمْ وَالنَّعَاوِنُ
عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِيقَةِ بِهِمْ وَلَيْسَ أَمْرٌ وَلَا عِظْمٌ فِي الْحَقِّ مِنْ لَدُنِّهِ وَتَقَدَّمَتْ
عَلَى الدِّينِ فَصَبَلَتْهُ لِقَوِّ زَيْعَانَ عَلَى مَا حَمَلَتْهُ الدُّنْيَا حَقِيقَةً وَالْأَمْرُ وَأَنْ
ضَغْبَتْهُ النَّفُوسُ وَاقْتَحَمَتْ الْعُيُونُ بَدْوَانَ زَيْعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ يَعْجَانُ عَلَيْهِ

بَلِيَّتِ نَصَحِ الرَّعِيَّةِ

فَأَبَى رَحْمَةً إِصْحَابَهُ بِكَلِمٍ طَوِيلٍ كَثُرَ فِيهِ الشُّكْرُ عَلَيْهِ وَبِذِكْرِ
 سَمْعِهِ وَطَاعَتِهِ لَهُ فَسَبَّاحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ حَقَّقَ عَظَمَ جَلَالِ
 اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَجَلَّ مَوْضِعَهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنْ يَبْصُرَ عِنْدَهُ لِعَظَمَةِ ذَلِكَ كُلِّ أَسْبَوَاهُ
 وَلَا رَجُوعَ مِنْ كَانَتْ لَكَ مِنْ عَظَمَتِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الْحَدِّ إِلَّا أَنْ دَاخِرَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ عَظَمًا وَلَا مِنْ إِسْخَافِ حَالَاتِ الْوَلَاةِ عِنْدَ صَالِحِ النَّبِيِّينَ أَنْ يَبْطُنَ بِهَمِّ حَسَبِ
 الْفَخْرِ وَبِهِ وَضَعُ أَمْرِهِمْ عَلَى الْكِبَرِ وَقَدِّمَتْ أَنْ يَكُونَ خَالٍ فِي ظَنِّكُمْ أَنْ أَحْبَبَ بِالْأَمَلِ
 وَاسْتِجَاعِ الشُّكْرِ وَبَسْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَكَدَكَ وَلَوْ كُنْتَ إِحْسَانًا يُفَعَّلُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
 أَحْطَا طَلَبَ اللَّهُ بِسِحْرَانِهِ عَنِ سَأُولِ مَا هُوَ أَحْوَجُ بِهِ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْكَبَرِيَّةِ وَرُبَّمَا
 اسْتَحْلَى النَّبِيُّ الشُّكْرَ بَعْدَ الْمَلَأَةِ فَلَا تَذَنُّوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ إِلَّا خَرَجَ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ
 وَالْكَبَرِ مِنَ النِّفْتِ فِي حَقِّقِ لَمْ أَرِغْ مِنْ أَدَائِهِمْ وَأَرِغْ لَأَبْدُ مِنْ أَمْصَابِهِمْ فَلَا
 تَكَلِّمُونِي بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةُ وَلَا تَحْفَظُوا أُمَّتِي لِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبِلَادَةِ
 وَلَا تَخَاطَبُونِي بِالْمَصَالِحِ وَلَا تَطْنُونِي بِاسْتِثْقَالِ فِي حَقِّ قَبْلِ الْوَلَاةِ النَّبِيِّينَ
 إِعْظَامِ لِنَفْسِي فَلَنْهَ مِنْ اسْتِثْقَالِ الْحَوْلِ لِي يُقَالُ لَهُ أَوْ الْعَدَا أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ كَانِ
 الْعَمَلُ لَهَا أَنْ تَقْلَ عَلَيْهِ وَلَا تَكْفُوا عَنِ مَقَالِهِمْ حَقَّ أَوْ مَشُورَةٍ بَعْدَ مَا لَيْسَتْ
 فِي نَفْسِي أَسْوَأُ مِنْ حَقِّقِي وَلَا أَمْرٌ ذَاكَ مِنْ فَعَلِي إِلَّا أَنْ يَكْفِيَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ الْمَلِكُ بِهِ
 مِنْي فَأَنَا أَنَا وَأَنْتُمْ عِبِيدٌ مَمْلُوكُونَ لِرَبِّكَ لَأَرْبَ بَعْبَرَةٍ تَمْلِكُ مَتْرًا مَالًا مَمْلُوكٍ مِنْ
 أَنْفُسِنَا وَأَخْرَجْنَا تَمَامًا كَمَا فِيهِ إِلَى مَا صَلَّحْنَا عَلَيْهِ فَأَبْدَلْنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ بِالْمَهْرِي

وَأَعْطَانَا الْبَصِيرَةَ لَعَدَا لَعْنَى
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِيدُ بِكَ عَلَى قُرْبَيْهِمْ قَدْ فَطَعُوا رَحْمِي وَأَكَنُوا وَإِنِّي أُوَجِّعُ
 عَلَى فُتَانِ عَيْتِي حَقَّقْتُ أَوْلِيَّ بِهِ مِنْ عَيْتِي وَقَالُوا الْآنَ فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ مِنِّي
 الْحَوَازِ لَمَنْعَهُ فَأَصْبِرْ مَعْمُومًا أَوْ مَتَّ مُتَسَيِّفًا فَتَنْظُرْ فَإِنِ الْبَيْسَ لِي رَأْفِدٌ وَلَا ذَابٌ
 وَلَا مَيْسِرٌ عَدَا أَهْلَ بَيْتِي فَضَنَنْتُ بِهِمْ عَنِ الْمُنِيَّةِ فَأَعْصَيْتُ عَلَى الْقَدْرِ وَحَرَّعْتُ
 رَيْفِي عَلَى الشَّبْحِ وَصَبَرْتُ مِنْ كَظْمِ الْغَيْطِ عَلَى أَمْرِ الْعُلْفَمِ وَالْمِ لِقَلْبِ مَنْ
 حَتَّى الشِّفَارِ وَمِنْهُ بَعْدَ الرِّبَابِ بَرَزَ إِلَى الْبَصِيرَةِ لِحَبْرِهِ

فَقَدِّمُوا عَلَيَّ عَمَلِي وَحِزَانِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي فِي يَدِي وَعَلَى أَهْلِ مِصْرٍ كَلِمَةً فِي
 طَلْعَتِي وَعَلَى بَعْضِي فَشَسَّنُوا كَلِمَتَهُمْ وَأَقْبَدُوا عَلَيَّ حِجَابَهُمْ وَوَبَّؤُوا عَلَيَّ
 شَيْعَتِي فَفَلَّوْا طَائِفَةً نَهَمُّ عَذْرًا وَطَائِفَةً عَضُّوا عَلَيَّ أَسْيَافَهُمْ فَضَارَبُوا
 بِهَا حَتَّى لَقُوا اللَّهَ صَادِقِينَ وَمَوْكَلَامَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لمات بطحمة وعبد الرحمن غناب
 أسيد ومهراقيلان يوم الجمل

لَقَدْ صَبَحَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيبًا أَنَا وَاللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ قُرَيْشِي
 قَتَلْتَنِي تَحْتَ بَطْنِ الْوَكَّابِ أَدْرَكْتُ وَتَرَى مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ وَأَفْلَسْتَنِي أَعْتَرَانِي
 حَجَّ لَقَدْ أَلْعَوُ الْعِثَاقُ فِيهِمْ إِلَى الْمِرِّ لَمْ يَكُنُوا أَهْلَهُ فَوَجَّوْا ذَوْنَهُ وَمَوْكَلَامَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَدَجَّجِي عَقْلَهُ وَلَمَّاتِ نَفْسِهِ حَتَّى دَوَّجَلِيلُهُ وَلَطْفُ غَلِيظُهُ وَمِرْوَقُ لَامِعٍ
 كَثِيرِ الْمِرْوَقِ فَإِنَّ لَهُ الْبِرِّ مِرْوَقٌ وَسَبْلُكَ بِهِ السَّبِيلَ وَتَدَاغَعُهُ الْأَبْوَابُ إِلَى بَابِ

أبو ساداتهم وأصحاب
 أبي ساداتهم كالقائما
 جميع عيشي
 انتموا مدوا
 وإطالدا فونضيا
 كيد اغناهم دونه

المنفعة والبر

المنفعة والبر

المنفعة والبر

للسلامة ودار الإقامة وثبتت بحلها نطما بنية بدنه في قرار الامن والبراحه
 ما يستعمل قلبه وارضى ربه ^{ومر له}
 بعد ذلك ونه الحكم التكاليف حتى ^{منها} لم يمتنع
 بامر ما انما العدة ورؤا ما اغفلة وخطر امرا افطعه لقد استحلوا منهم
 ائمه كبر وشاؤنهم من مكان بعيد اقم صانع آباءهم فخر من يعبد الملك
 يتكاثرون بين شخصون منهم احساد اخوت وحركات بيكنت ولان يكونوا عبرا
 اجوز من ان يكونوا مفتخرا ولا يهبطوا بهم جناب ذلته احيى من ان يقولوا
 بهم مقام غيره لقد نظروا اليهم باصناف العشوة وضروا منهم في غمرة ولو
 استنطقوا عنهم عرصات تلك الديار الحياوية والرؤوع الحمايه لقالوا
 ذهبوا في الارض ضلالا وذهبتم في اعقابهم جهما لا نطاول في تعابهم ويستنبئون
 في احسادهم وترثون فيما لغظوا ويشكون فيما خربوا وانما الاتهام
 بينكم وبينهم نواك ونواخ عليكم اولئك يسلف غايبكم وقراط مشاهلكم
 الذين كانت لهم مقاروم العبد وجليات الفخر ملوكا وسوقا سيلكو اوطوب
 البربخ سبيلا سيطت الارض عليهم فيه فاكلت من لحمهم وشربت من دماهم
 فاصحوا او فحوا فبورهم جهادا لا يمتوز وصمرا لا يوجدون لا يفر عنهم
 ورود الاموال ولا يخر نهم تقدر الاجوال ولا يخفون بالبر واجف ولا يادون
 للفواصف غيبا لا ينظرون وشهودا لا يحضرون وانما كانوا جميعا فاشنوا
 والا فافا قن قوا وما عن طول عهدهم ولا بعد محالهم عميت اخبارهم

وَصَمَّتْ دِيَارَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ سَبُّوا كَلِمَةً بَدَلْتَهُمْ بِالتَّطَوُّعِ سَبُّوا وَبِالسَّمْعِ صَمَّتْ
 وَبِالْحِرَاكِ سَبُّوا فَكَلِمَةٌ فِي رِثَائِهِمُ الصِّهَةُ صَبَّحَ بِسَبِّانٍ حِينَ لَمْ يَكُنْ سَبُّوا
 وَاجْتِبَاءَ الْاِتِّبَاءِ وَرَوَى بَلَّغَتْ بَدَلْتَهُمْ عُرَى التَّعَارُفِ وَانْفَطَعَتْ مَعَهُمْ اسْتَبَابُ الْاِخْتِاَءِ
 فَكَلِمَةٌ وَحِيدَةٌ وَهُمْ جَمِيعٌ وَبِحَرْبِ الْحَجْرِ وَهُمْ اِخْلَافٌ لَمْ يَتَعَارَفُوا لِلْبَلِّ صَبَّاحًا
 وَلَا لِنَهَارٍ عَسَا اِي الْحَدِيدِ بِيْنَ طَعْنِ وَاجْتِهَادِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ سِرْمَةٌ اَشْرَقَتْ وَانْ اَخْطَارِ
 دَارِهِمْ اَقْطَعَتْ مِمَّا خَافُوا وَرَأَوْا اِي اَنْهَا اِعْظَمَتْ مَا قَدَّرُوا اِحْكَامًا لِنَاظِرِيْنَ
 مَدَّتْ اِلَى مُبَلَّغَةٍ اَفَانَتْ مَبَالِغَ الْقُوَّةِ وَاللَّحْمَ اَفَلَوْ كَانُوا اِنْفِطَعُوا بِهَا اَلْعَبْوُ ا
 بِصِفَةِ مَا شَافُوا وَاقْرَأُوا عَابِدِيْنَ اَوَّلِيْنَ عَمِيَّتْ اَنَابَتُهُمْ وَانْفَطَعُوا اِحْصَارَهُمْ لَقَدْ
 رَجَعَتْ فِيهِمْ اَنْصَارُ الْعَبْرِ وَبَسَمِعَتْ عَنْهُمْ اِذَا رَأَوْا الْعُقُولَ وَتَكَلَّمُوا مِنْ غَيْرِ
 جَهَاتِ النَّطْقِ فَعَالُوا اَلْحَيْثُ الْوُجُوهُ التَّوَاضُّعُ وَجَوَّبَ الْاِحْسَادُ التَّوَاضُّعُ
 وَلَيْسْنَا اَهْدَامًا اِلَيْكَ وَتَكَلَّمَ اَنْصَابُ الْمَضْجَعِ وَتَوَارَتْ اِلَى الْوَحْشَةِ وَتَهَكَّمَتْ
 عَلَيْهِمُ الرُّبُوعُ الصَّمُوتُ فَالْتَمَحَتْ مَجَابِسُ اِحْسَادِنَا وَتَنَكَّرَتْ مَعَارِضُ صُورِنَا
 وَطَالَتْ فِي مَسِيرِكُمْ الْوَحْشَةُ اِقَامْنَا وَلَمْ نَحْذَرْ كَرْبَ فِجْرٍ وَمِنْ صُنُوقِ مُتَبِعِنَا
 فَلَوْ مَثَلْتُمْ اِحْفَاكًا اَوْ كَشَفْتُمْ عَنْهُمْ مَحْجُوبَ الْغَطِّ اَلْكَ وَقَدَّارَ تَسْبِيحِ اسْمَاعِلِيَّتِهِمْ
 بِالْمَوْلَمِ فَاسْبِغْتُمْ وَاَكْتَلَيْتُمْ اَبْصَارَهُمْ بِالنَّارِ فَحَسِبْتُمْ وَتَطَعْتُمْ اَلْاَلْسِنَةَ
 وَاقْوَاهُمْ لَعَدَدًا كَلَمْنَا وَهَدَبْتُمْ الْقُلُوبَ فِي صُدْرِهِمْ لَعَدَدَ قَطْعِنَا وَعَمَلَاتُ
 فِي كُلِّ حَاجَةٍ مِنْهُمْ جَرِيدٌ يَدِي سَمَّجَهَا وَسَهَّلَ طَرُقَ الْاَقْفَةِ اِلَيْهَا مَيْسِرَتِهَا

أهدام جمع هدم
وهو الثوب البالي
تكاذه وتكاذه شق عليه

فَلَا أَيْدٍ تَدْفَعُ وَلَا قُلُوبٌ تَجْنَعُ لِرَأَيْتِ اشْتِجَارَ قُلُوبٍ وَقَدْ أَعْيَبُوا لَهَا فَوْجُ كُلِّ
 قَطْرَةٍ فِي صِفَةِ جَالٍ لَا تَنْفَعُ غَمْرٌ لَا تَجْلِي وَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ عَيْنِ نَجِيسَةٍ
 وَأَبْقَى لَوْ كَلَفَ الدُّنْيَا عَذْرَى تُرْفٍ وَيَدَيْ شَرَفٍ يَتَعَلَّكُ لِسُرُورٍ فِي سَبَاعِهِ
 حُزْنِهِ وَيَقْرَعُ إِلَى السَّبَاوَةِ أَنْ مَصِيئَهُ نَزَلَتْ بِهِ ضَرْبًا بَعْضُهَا عَيْشُهُ وَشِجَاجُهُ
 بِلَهْوِهِ وَلَعِبِهِ فَبَيْنَا هُوَ تَضْحِكُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَضْحِكُ إِلَيْهِ وَظَلَّ عَيْشُهُ عَقُولًا
 وَطَلَّ الدَّهْرُ بِهِ حَيْسَكُهُ وَنَقَضَتِ الْأَيَّامُ قُوَاهُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْخُتُوفُ مِنْ كِتَابِ
 مَخَالِطَةِ نَسْتٍ لَا يَعْرِفُهُ وَيُحَيِّقُهُ مَا كَانَ مَجْدُهُ وَتَوَلَّاتُ فِيهِ فَتَرَاتِ عِلَالِ النَّسْرِ مَا
 كَانَ يَصْحَنُهُ فَفَرَعَ إِلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ الْأَطْبَاءُ مِنْ سِكْرِ الْجَاهِدِ بِالْقَارِ وَتَحْرِيكِ الْبَارِدِ
 بِالْحَارِّ فَلَمْ يَطْفِئْ سَارِدَ الْأَتْرِ حَرَارَةً وَلَا حَرَّكَ خِلَابَ الْأَهْجِ بَرُودًا وَلَا اغْدَاكَ الْفَارِجِ
 لِنَلَاكِ الطَّبَايِعِ إِلَّا أَمَدًا مِنْهَا كَرَاتٍ دَاخِلِيٍّ فَتَرَى مَعْلَلَهُ وَنَهَلَ مَرَضُهُ وَفَعَلَا بِهَا
 أَهْلُهُ بِصِفَةِ دَائِهِ وَخَرَسُوا عَنِ حِوَارِ السَّبَابِلِ بِنِعْنِهِ وَنَبَزُوا عَوَادِيَهُ شَيْخِي خَيْرِ
 يَكْتُمُونَهُ فَفَقَالَ هُوَ لِيَابِهِ وَمَنْ لِيَهُمْ إِيَابِي عَاقِبَتُهُ وَمُصِيبَتُهُمْ لِيَهُمْ عَلَى قَفْدِهِ يَدُجُرْهُمْ
 إِيَابِي الْمَرَضِيْنَ مِنْ قِبَلِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ عَلَى صَبَاحِ حَرِّ رَأْفِ الدُّنْيَا وَتَرْكِ الْإِحْتِيَةِ
 إِذْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْ غَضَبِهِ فَخَيَّرَتْ نَوَافِدَ فُطْنِهِ وَيَلْبَسُ رُطُوبَةَ لَيْسَانِهِ
 فَكَلَّمَ مِنْهُمْ مِنْ جَوَابِهِ عَرَفَهُ فَصَحِي عَرَبِيٌّ وَرَدَّ عَاقِلٌ مُؤَلِّمٌ لِقَلْبِهِ سَمِعَهُ فَصَاحَ عَنْهُ
 مِنْ كِبَرِيٍّ كَانَ لِعِظْمِهِ أَوْ صَغِيرِيٍّ كَانَ بِرِحْمَتِهِ وَإِنْ لَمُوتِ لِعَمَارَتِ بِي إِفْطَحَ مَرَاتِنُ الشُّعْرِفِ
 بِصِفَتِهِ أَوْ تَعَدَّلَ عَلَى عَقُولِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَمَرَكَا لَمْ يَلِدْ عَلَيْهِ الْبِاسَامُ

عند ذلك وبه رجال لانهم يحاربه ولا يسبح عن ذكر الله
 ان الله سبحانه جعل الذكر جلالاً للقلوب يسبح به بعد الوضوء ويصبر به بعد
 العيشوة وينقاد به بعد المطماندة وما يربح لله عزت الاوه في البرهة بعد
 البرهة وفي ازمان الفترات عبادتنا جاتهم في ذكرهم وكلماتهم وكلمات غفولهم
 فاستبصحو لبسود بعبطة في الايمان والابصار والافيدة بذكرهم ما يام الله
 في خوفون مفارمة منزلة الادلة في القلوب حرا حلا لفضله حمد واليد بقره
 وسنن والتمجاة ومن اخذ فمينا وشمالا ذموا اليه الطريق حذر رؤيته من
 الهلكة وكانوا كذلك مصابيح ملك الظلمات وادلة تلك الشبهات والذكر
 اهلا اخذوه من الدنيا بدلا فلم تشعلهم خبارة ولا يسبح عنه يقطعونه
 ايام الحياوة ويخففون بالزكوا حذر من حاجتهم الله في اسماح الغافل في ايام روز
 ما يقسط ويا ترويه وينهون عن امنك وبناهون عنه فكأما قطعوا الدنيا
 الى الآخرة وهم فيها شاهدها ولما ورد ذلك فكأما اطلعوا غيوب اهل
 البرزخ في طول الإقامة فيه وحقق القيامة عليهم عدايتهم فكشفوا عطا
 ذلك لاهل الدنيا حتى كأنهم يرون الا يركبوا ليس ويسمعون ما لا يسمعون فلو مثلتهم
 بعقلك في معادهم المحجورة وهي البهيم المشهورة وقد نشر ولدوا ووسن
 اعمل لهم وفرغوا الحجابية انفسهم على كل صغيرة وكبيرة امرواها فقصروا
 عنها ونهوا عنها فقرطوا فيها وحملوا ثقل اوزارهم ظهورهم فضجفوا

نَيْبًا حَيْبًا

عَنِ الْإِسْقَالِ مَا فَتَشَجُّوا وَتَجَارُوا لَوْلَا يَعْبُوزُ الْوَلَدُ بِعَمِّهِ مِنْ مَقَامِ قَدَمِهِ وَإِعْتِرَافِ
 لِرَأْيِ أَعْلَانِ هُدًى وَمَصْرَاحِ بُحْيٍ فَدُرُجَاتٍ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ السُّكِينَةُ
 وَفُتِحَتْ لَهُمُ ابْوَابُ السَّمَاءِ وَاعْتَدَتْ لَهُمْ مَفَارِجُ الْكِبَرِيَّاتِ فِي مَقْعَدٍ اَطْلَعُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ فَرْضِي سَعِيدِهِمْ وَحَمْدُ مَقَامِهِمْ يَنْبَسُتُونَ بِرُوحِ الْبِحَارِ وَزِينَةُ
 قَارِقِهِ إِلَى قَصْبِهِ وَإِسْطَارِي ذَلِهِ لِعَظَمَتِهِ جَرَّحَ طَوْلَ الْأَبْسِيِّ فَلَوْ كُفُّوا وَطَوْلُ الْبِكَا
 عَيْبُونَهُمْ لِكُلِّ بَابٍ رَغِبَهُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ يَدْقُرُ عَيْبُ لَوْزٍ مِنْ لَا تَصْبُغُ لَدَيْهِ الْمَنَاجِحُ
 وَلَا تَجِبُ عَلَيْهِ الرُّغْبُوزُ فَجَاسِبٌ لِنَفْسِكَ لِنَفْسِكَ فَارْتِعِبْ مِنْهَا مِنْ الْأَنْفُسِ لَهَا

المناجح من النجاة
 وهو الذي لا يرضى الواسعة
 والمع الانداج

حَيْبٌ غَيْرُكَ وَمِنْ كَلِمَةِ **الامر له عليه السلام**

قَالَ عِنْدَ تَلَاوْنِهِ بِأَهْلِ الْأَسْيَانِ مَا عَرَّكَ بَرَكُ الْكَرِيمِ
 دُخْرٌ مَسْئُولٌ حِجَّةٌ وَأَفْطَحَ مَغْنَمٌ مَعْدَرَةٌ لِقَدَّاسِحِ جَمْعُهَا لَهْ بِنَفْسِهِ بِالْهَاءِ الْأَسْيَانِ
 الْحِرَّكَ عَلَى ذَنَبِكَ وَمَا عَرَّكَ بَرَكُ وَمَا أَنْسَكَ لَهْلَكَةَ نَفْسِكَ أَمَّا فَرَطُكَ بَلْوُكَ
 لَيْسَ مِنْ نَوْمَتِكَ بَقِطَةٌ أَمَّا بَرَحْمٌ مِنْ نَفْسِكَ مَا بَرَحْمٌ مِنْ غَيْرِكَ فَلَيْزَ مَا تَرَى الضَّالِحِينَ
 مِنَ السَّمِينِ فَنُظِّلُهُ أَوْ تَرَى الْهَائِلِينَ بِالْمُضْحِ حَسِيدَةٌ فَبِنُكْرِي حِمَّةٌ لَهُ فَمَا صَبَّرَكَ عَلَى طَائِكَ
 جَلْدَكَ عَلَى مَضَارِكَ وَعَزَّكَ عَنِ الْهَكَا عَلَى نَفْسِكَ وَهِيَ عَزَّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكَ وَكَيْفَ
 بُوْفَطُكَ خَوْفِ بِيْرَانِ نَهْمَةٍ وَفَدَا تَوَطَّطُ مَعَا صَبِيهِ مَدَارِحِ بَسْطَوَاتِهِ فَتَدَاوُ
 فِي الْفَنَرَةِ فِي قَلْبِكَ بَعْرَمَةٌ وَمَنْ كَبُرِي الْعَضَلَةُ فِي نَاطِرِكَ يَنْقُطُهُ وَكَرَّ اللَّهُ مَطْبَعًا
 يَذْكُرُهُ أَنْبِيَا وَتَمَثَّلَ فِي حَالِ تَوْلِيكَ عِنْدَهُ إِقْبَالُهُ عَلَيْكَ بِرُغْوِكَ الْعِغْفُوهُ وَشَعْدُكَ
 فَضْلُهُ وَأَنْتَ مَتَوَلِّ عَنْهُ الْغَيْبَةَ فَتَعَالَى فِي قَوِيٍّ الْكِرْمَةِ وَتَوَاضَعْتَ مِنْ ضَعْفِ

بجدها

عندك

مَا أَجْرَكَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَلَنْتَ فِي كَلْفِ سِنِّهِ مَفِيمٌ وَفِي سَبْعَةِ فَضَلِهِ مُفْلِكٌ
 فَلَمْ تَمْنَعَكَ فَضْلَهُ وَلَمْ تَهْتِكْ سِنِّهُ نَبْلَ لِرَجُلٍ لَطْفَهُ مَطْرٌ وَعَيْسٌ فِي نَعْمَةٍ لَهَا
 لَكَ أَوْ سِبْبَةٍ يَسْتُرُهَا عَلَيْكَ أَوْلِيَّةٌ لَصِيٌّ فَمَا عَنَّاكَ فَاظَنَّكَ بِهِ لَوْ اطَّعَنَهُ
 وَأَمَّا اللَّهُ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ كَانَتْ وَمُتَّفِقِينَ فِي الْقُوَّةِ مُنَوَّازِينَ فِي الْقُدْرَةِ لَكُنْتَ
 أَوْ حَاكِمًا عَلَى نَفْسِكَ بِذِمِّهِمُ الْإِخْلَاقِ وَهَيْبَتِ أَوْ أَعْمَالِ وَحِفَا الْقَوْلِ مَا الدُّنْيَا
 غَرَّتَكَ وَلَكِنْ سَاغَبَرْتَ وَلَقَدْ كَلَّمْنَاكَ الْعِظَابَ وَأَذْنُكَ عَلَى سَوَاءٍ وَإِلَى مَا
 لَعَدَّكَ مِنْ زَوْلِ الْبِلَا بِحَسْمِكَ وَالنَّفِصِ فِي فَوْتِكَ أَصْدُوٌّ وَأَوْ فِي مَا نَكَّرَكَ لَوْ تَعَرَّفْتَ
 وَلَبَّ نَاصِحٌ لَهَا عِنْدَكَ مَنَّمٌ وَمُصَادِقٌ خِيَمٌ هَا مَكْدُبٌ وَلَيْسَ نَعْمٌ فَتَمَّا فِي الدِّيَارِ
 الْخَاوِبِ وَالْبُرُوعِ الْخَالِيَةِ لِجَدِّهَا حَسْبُ تَذَكُّرِكَ وَبَلَدٌ مِنْ عَطْنِكَ لِلْحَلَاةِ
 الشَّقِيَّةِ عَلَيْكَ وَالشَّيْخِ بِكَ وَلَيْسَ دَلِيلٌ لَمْ يَرُضْ عَمَّا دَارَ أَوْ حَجَلٌ لَمْ يُوْطِئَهَا
 عَجَلًا وَالسَّبْعُ بِاللَّيْنِ عَدَامَ الْعَارِ يَوْمَ سَمَا الْيَوْمَ إِذَا رَجَعْنَا الدَّرَاحِفَةَ وَحَفَّتْ
 جَلَابِلُهَا الْقِيَامَةَ وَالْحَوْسُ بِكُلِّ مَنِيْبِكَ أَهْلُهُ وَكُلُّ مَجْبُودٍ عِنْدَهُ وَبِكُلِّ مَطْرَعٍ
 أَهْلُ ظِلِّ عَيْنِهِ فَلَمْ يَجْزِ عِنْدَهُ وَفِي سِنِّهِ حَرْقٌ نُصِيٌّ فِي الْهَوْلِ وَلَا مَيْسٌ وَكُلُّ
 فِي الْأَرْضِ لَا يَحْقِقُهُ فَمَا حَجَّةٌ يَوْمَ دَاكِ بِأَحْضَةٍ وَعِلَاقَةُ عَدْرٍ مُنْقَطِعَةٌ
 فَحَجْرٌ مِنْ مَرْكَ مَا يَقُومُ بِهِ عَدْرُكَ وَتَلْتُ بِهَ حَجْنِكَ وَخُدْمًا يَبْقَى لَكَ تَمَّا لَا تَبْقَى
 لَهُ وَيَسْتُرُ لِسْفِكَ وَشِمٌّ بِرُقِ الْجَاهِ وَأَرْجُلٌ مَطْرَا بِاللَّشْمِ يَرْهَوْنَ
 كَلَامَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ لَا رَيْبَ عَلَى حَسْمِكَ السَّبْعُ إِذَا

مَبِيهًا أَوْ جَدًّا فِي الْأَعْلَالِ مَصْفَدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغَنِيِّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ظَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ وَغَاصِبًا لِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْخَطَامِ وَكَيْفَ أَلْهَمَ أَحَدًا لِنَفْسِهِ يُسْرِعُ إِلَى
 الْيَلْبَغِ فَيَقُولُهَا وَيَطْوِيهَا فِي الثَّمَرِ حُلُولُهَا وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ عَمَلًا وَقَدْ أَعْلَمْتُ حَتَّى
 اسْمًا أَحَبُّ مِنِّي لَمْ يَصْرَعْهُ أَوْ رَأَيْتُ صَبْرًا نَهَى شَعْبًا الْأَلْوَانِ مِنْ فِرْعَوْنَ كَمَا بَدَأَتْ
 وَجْهَهُمْ بِالْعِظْمِ وَعَمَّا وَدَدْتِي مُوَكَّدًا وَكَيْفَ عَلِيَ الْقَوْلُ مَرْدَدًا أَفْصَحَ إِلَيْهِ
 يَمَعِي فَظَنُّوا أَنِّي لِبَعْضِ دِينِي وَابْتِغَاءِ قِيَادَةِ مَعَارِفًا طَرَفِي فَأَرْجَيْتُ لَهُ جَدِيدَةً ثُمَّ
 أَدْبَيْتُهَا مِنْ جِسْمِهِ لِيَعْبَسَ بِهَا فَصَحَّ صَحِيحٌ ذِي نَفْسٍ مِنَ الْمَعَارِفِ وَكَأَنَّهَا خُتِرَتْ
 مِنْ مَيْسَمِهَا فَقُلْتُ لَهُ تَكُنْكَ التَّوَالِي كَلِّمْ بَعْضُهَا أَيْتِي مِنْ جَدِيدَةٍ أَحْمَلُهَا
 أَنْبِيَاءُهَا لِلْعَبِيهِ وَنَجَرْتِي إِلَى نَارٍ يَسْحَرُهَا جَبَارُهَا الْغَضْبَةُ أَنْبِيَاءُهَا الْأَدْيُ وَلَا
 أَيْتِي مِنْ لُطْفٍ وَأَحَبُّ مِنْ ذَلِكَ طَارِقٌ طَرَفًا مَلْفُوفَةٌ وَوَعَلِيهَا أَسْبَيْتُهَا كَمَا كَلَّمْتُ
 كَمَا مَآخِذُ بَرِيئِي كَيْفِيَّةً لَوْ فِيهَا فَقُلْتُ أَصْلُهُ أَمْ زَكَاةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَذَلِكَ حَرَمٌ
 عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَدَالَ إِذَا وَلا ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا هَدْيَةٌ فَقُلْتُ هَبْلُكَ الْهَبُولُ
 اعْرِضْ بِنِزَالِهِ أَنْبِيَاءُ لِحَدَقِي أَمْ حَبِطٌ أَمْ ذُو حِنَّةٍ أَمْ نُحْرٌ وَاللَّهُ وَأَعْطَيْتُ
 الْأَقَالِمَ السَّعَةَ مَا خَجَّتْ أَفْلَاكُهَا عَلَى الْأَعْيُنِ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ أَسْبَلُهَا جَلَبُ
 شَعْبَةٍ مَرَّ فَعَلْنَاهُ وَأَنْبِيَاءُ كَمَنْ عُنْدِي لَا هَوْنَ وَرَفَقَةٍ فِي فَرْجِ جَرَادَةٍ نَفَضَتْهَا
 مَا أَلْحَى وَلِيَعْتَمِرَ نَفْسِي وَوَلَدَةٌ لَا تَبْقَى نَعُودًا بِاللَّهِ مَسْبِيًا الْعَقْلَ وَفِيهِ الزَّلْزَلُ بِهِ يَسْتَعِينُ
 وَرَفَعْنَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صِرْ وَجْهِي بِالْبَيْتِ وَلَا تَبْدُلْ جَاهِي

ومعجزة

بوي عليه السلام
الى هدية اهدت اليه

وكانت
الملك سارة

بِالْأَقْبَارِ فَاسْتَرْزُقْ طَالِي رِقِّكَ وَأَسْبِعْ عَطْفَ سِتْرِ جَنْفِكَ وَأَبْتَلِي مُحَمَّدٍ مِنْ
 أَعْطَانِي وَأَفْتِنِي بَدَمٍ مِنْ مَعْنَى وَأَنْتَ مِنْ وَرَا خَلِّكَ كَلِّهِ وَلِي الْأَعْيَا وَالْمَنْعَ أَنْكَ بَعْلِي
 كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَارُ الْبَلَاءِ مَجْفُوفَةٌ وَالْبَعْدُ
 مَعْرُوفَةٌ لَا نَدُومَ أَحْوَالِنَا وَلَا نَسِيَمَ تَرَاهَا أَحْوَالُ مَخْلُفَةٍ وَتَبَارِكُ مُتَصَرِّفَةٌ
 الْعَيْشُ فِيهَا مَدْمُومٌ وَالْأَمَانُ مِنْهَا مَعْدُومٌ وَأَمَّا أَهْلُهَا فَيَعْمَلُ أَغْرَابٌ مُسْتَهْدِفَةٌ
 تَرْمِيهِمْ سِيكَا مَهَا وَتَقْتَبِيهِمْ حِجَامَهَا وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنْ
 هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى سَبِيلِ مَرَقَدٍ مَضَى قَبْلَكُمْ مِنْ كَلِّ الطُّوَلِ مِنْكُمْ أَعْمَارًا وَأَعْمُرَ دِيَارًا
 وَابْعُدُوا تَارًا اصْبَحَتْ أَصْوَاتُهُمْ هَامِدَةٌ وَيَبْلُغُهُمْ بَاكِدَةٌ وَأَحْبِيدُ رَمِّمٌ بِالِيَّةِ
 وَدِبَارُهُمْ جَالِيَّةٌ وَأَثَارُهُمْ عَارِفِيَّةٌ فَاسْتَبْدَلُوا بِالْقُضُورِ الْمُسْتَبَدَّةِ وَالنَّارِ
 الْمُهْتَدَةِ الصَّخُورِ وَالْأَحْجَارِ الْمُسَيَّنَّةِ وَالْقُبُورِ اللَّاطِيَّةِ الْمَلْحَمَةِ الَّتِي قَدِ تَجَنَّبَتْ
 عَلَى الْحَرْبِ فَنَزَا وَهِيَ وَسَيِّدُ بِالنَّزَابِ يَبْنِوُهَا مَحَلًّا مَقْبَرِيًّا وَسَيَاكِفُهُ مَغْبَرِيًّا
 بَيْنَ أَهْلِ مَحَلَّةٍ مَوْجِحِيَّةٍ وَأَهْلِ قَرَاغِ مَشْتَاغِلِيَّةٍ لَا يَسْتَبْرَأُونَ بِالْأَوْطَانِ وَلَا
 يَبْتَغِيهِمْ تَوَاصُلُ الْجِيرَانِ عَلَى مَا بَيْنَهُمْ مِنْ قُرْبِ الْجَوَارِدِ وَرَدُّوا الدَّارَ وَكَيْفَ يَبْتَغِيهِمْ
 نَزَاوِيٌّ وَقَدْ طَجَّنَهُمْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَيْدِي وَكَلَّمَهُمُ الْجِنَادِلُ وَالشَّرُّ كَانَ قَرِصِيًّا
 إِلَى مَا صَارُوا وَإِلَيْهِ وَابْرَهَنَكُمْ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ وَضَمَّكُمْ ذَلِكَ الْمُسْتَوْدَعُ فَكَيْفَ يَكْفِيكُمْ
 لَوْ نَهَيْتُمْ بِكُمْ الْأُمُورَ الْأَمُورَ وَتَعَثَّرْتُمُ الْقُبُورَ هُنَا كَمَا تَبَلَّوْا كُلَّ نَفْسٍ مَسْأَلًا
 أَسْأَلْتُمْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلِيَهُمْ الْحَوْضُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَلَّمُوا بِفَرُونَ ٥

وَمِنْ عَمَلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَسْرُّ الْأَسْبَابِ وَأَوْلَىٰ بِكَ وَأَحْسَنُ هَمِّ
 بِالْكَفَايَةِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تَشَاهُدُهُمْ فِي سِرِّهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِي ضَمَانِهِمْ
 وَتَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ فَاسْتَبْرَأْهُمْ لَكَ مَكشُوفَةً وَقُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ مَكشُوفَةً لَنْ
 أَوْجَسَتْهُمْ الْغُرْبَةُ أَسْهَمَهُمْ ذِكْرُكَ وَأَرْضَيْتَ عَلَيْهِمُ الْمَصْلِيحَاتِ الْحَاوِيَ إِلَى الْأَسْبَابِ
 بِكَ عِلْمًا يَا أَرْحَمَ الْأَمْوَرِ بِدِكْرِكَ وَمَصْرُورًا بِعَنْ قَضَائِكَ اللَّهُمَّ فَإِنْ فَهِمْتُ عَنْ
 مَسْأَلَتِي أَوْ عَمِيتُ عَنْ طَلِبَتِي فَدَلَّنِي عَلَىٰ مَصَالِحِي وَحَدِّثْنِي بِأَمْرِ شَدِيدِي فَلَيْسَ دَاكُ بِنِكَ
 مِنْ هَذَا يَا نَكَّ وَلَا يَسْتَعْمُرُ كَيْفَ يَا نَكَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عَلَىٰ عَفْوِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي عَلَىٰ عَذَابِكَ ۝
وَمِنْ كَلَامِ لَدُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّهِ بِلَادٌ فَلَا نَفْلَقْدَ قَوْمًا لَا وَدَّوْدَاوِي
 لِجَمْدِ أَقَامَ لِسِينَةَ وَخَلَّفَ الْغَنَّةَ لَهَبِ نَفْوِ التَّوْبِ قَلِيلِ الْعَيْبِ أَصَابَ حَبْرَهَا
 وَسَبَقَ شَرُّهَا أَدَىٰ إِلَىٰ لَدَيْهِ طَارِعَتُهُ وَأَنْقَاهُ بِحَقِّهِ رَجُلٌ وَرَكَعُهُ فِي طَرَفِ مَشْجَمَةٍ
 لَا يَحْتَدِي فِيهَا الصَّنَاكُ وَلَا يَسْبِقُ الْهَنْدِي وَمِنْ **كَلَامِ لَدُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
 فِي وَصْفِ بَيْعَتِهِ بِالْحِلَافَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ بِالْفَرَاطِ مُخْتَلِفِهِ
 وَيَسْطَمُ بِرِي فَكَفَتْهَا وَمَدَّ ثَوْبَهَا فَبَضَّتْهَا ثُمَّ نَزَا كَثْرًا عَلَىٰ تَدَاكُ الْأَبْلِ
 الْهَيْمِ عَلَىٰ جِيَابِهَا بَوْمٌ وَرُجُوهَا حَتَّىٰ انْقَطَعَتْ الشُّعْلُ وَسَقَطَ الرِّدَا وَوُطِئَ
 الضَّعِيفُ وَبَاحَ مِنْ سُرُورِ النَّاسِ بِنِعْمَتِهِمْ أَبَايَ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ الصَّغِيرِ وَهَدَجَ الْعَمَلُ
 الْكَبِيرُ وَتَحَامَلَتْ حَوْهَا الْعُجْبَلُ وَجَمِيتَ لَهَا الْكُجَابُ وَمِنْ خُطْبِهِ لَدُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَإِنْ تَقَوَّىٰ لِلَّهِ مِفْتَاحَ بَسَادٍ وَذَخِيرَةَ مَعَارِدِهَا نَجَّ الطَّالِكَ وَيَنْجُو الْمَهَارِبُ

وَبِنَالِ الدَّرَايَةِ فَاعْمَلُوا وَالْعَمَلُ يُرْفَعُ وَالنُّتُونَةُ تَنْفَعُ وَالِدُعَا يُسْمَعُ وَالْجَاهُ هَادِيَةٌ
 وَكَهْ قَلَامٌ حَبَابِيَّةٌ وَيَادِرُوْ بِالْأَعْمَالِ عَمْرَانَا كَيْسًا أَوْ مَرْضًا حَابِسًا أَوْ مَوْتًا حَالِسًا
 فَانْطَوَتْ هَادِمٌ لَذَائِكُمْ وَمُكَدَّرٌ شَهْوَانِكُمْ وَمُبَاعِدٌ طِبْيَانِكُمْ زَائِرٌ غَيْبٍ مَحْبُوبٍ
 وَقَرَزٌ غَيْرٌ مَغْلُوبٍ وَوَابِرٌ غَيْرٌ مَطْلُوبٍ فَادَاعِلْفَنُكُمْ حَبَابِيَّةٌ وَنَكْنَفَتُكُمْ غَوَابِيَّةٌ
 وَأَقْصَدْتُكُمْ مِعَابِيَّةٌ وَعَطَمْتُ فِيكُمْ سَيْطُونَهُ وَتَبَاعَتُ عَلَيْكُمْ عَدُوُّنَهُ وَقَدَّعْتُكُمْ
 نُبُونَهُ فَيُوسِكُ أَنْ تَعْتَبُرُوا دَوْلَجِي طَلَلِهِ وَأَجْنِدَاهُمْ عَلَيْهِ وَجِنَادِيْسُ عَمْرَانِهِ
 وَعَوَاشِي سِكْرَانِهِ وَالْبَهْرَانُ مَرَاوِهِ وَدَجْوُ أَطْبَاقِهِ وَحَشْوِيَّةُ مَذَاقِهِ فَكَانَ
 قَدَانَا كَمُخْتَلَفَةٍ فَاسْكُتْ خَيْتِكُمْ وَفِرْقُوتِكُمْ وَعَقِي أَنَابِكُمْ وَعَطَلْ حَبَابِكُمْ وَبَعَثْ
 دَرَاتِكُمْ لِقَيْتِيْمُونَ شَرَاتِكُمْ بِسِحْمِي حَاصِلٌ لَمْ يَنْفَعْ وَفَرِيْبٌ مَحْرُوزٌ لَمْ يَنْفَعْ وَآخِرُ شَامِتٍ
 لَمْ يَنْفَعْ فَعَلِيْكُمُ بِالْحَدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالنَّهْيِ وَالْإِسْتِعْدَادِ وَالزُّوْدِ فِي مَنْزِلِ
 الرَّادِ وَلَا تَعْبُرْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا عُرَّتْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمَأْصِيَّةِ وَالْفُرُوزِ الْخَالِيَةِ
 الدُّنْيَا اجْتَلِبُوا دَرَّتْهَا وَأَصَابُوا غَيْرَتَهَا وَأَفْتُوا عِدَّتَهَا وَأَخْلَقُوا أَجْدَتَهَا اصْبَحَتْ
 مَسِيكًا كُنْهَمُ لِحْدَانًا وَأَمْوَالُهُمْ مَبْرَانًا لَا يَعْرِفُونَ مِنْ آفَاتِهِمْ وَلَا يَحْفَلُونَ مِنْ بِيكَاهِمُ
 وَلَا يَخْتَبُونَ مِنْ دَعَائِهِمْ فَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَانَهَا غِبْرَانَةٌ خَدُوعٌ مَعْطِيَةٌ مَنْوَعٌ
 مَلْبِيْسَةٌ تَزُوعٌ لَا يَدُومُ رِجَالُهَا وَلَا يَنْقُضُ عُنُقُهَا وَلَا يَرُكُدُ بِلَاؤُهَا هـ
 مِنْهَا فِي صِفَةِ الزُّهَادِ كَلَانَا فَوَقَلْنَا مِنْ أَمَالِ الدُّنْيَا وَلَيْسُوا مِنْ أَمَالِهَا
 فَكَانُوا فِيهَا كَمَنْ لَيْسَ مِنْهَا عَمِلُوا فِيهَا نَمَا بَصُرُونَ وَيَادِرُوا فِيهَا مَلْ أَحْذَرُونَ

المعيا بل جمع العيلة
 وهو فصل عرص طويل

الواضحة
المباركة

الواضحة
المباركة

اذا امتنع

غنيته

قد بد

تفكك ابدانهم بنظر اهل الاحدية برون اهل الدنيا بعظمه ومن احسانهم وهم
 اسدا عظما ما يكون قلوب اجيالهم ومن خطيبت حطها ابدى في القلوب
 وهو متوجه الى البصرة ذكرها الواقدي في كتاب الجمل
 فصنع مما امر به وبلغ رسالة ربه فكم الله به الصدع ورثه الفتن والفتن
 ذوي الاجرام بعد العداوة الواغرة في الصدور والصغار الفارحة في القلوب
 وكلامه كرمه عند الله بن زينة وهو من شيعته
 وذلك انه قدم عليه في خلافة تطلق منه ما لا يقال عليه السلام
 ان هذا المال ليس لولاك وانما هو في سبيلك فحلب اسيرهم فان شركتم
 في حريتهم كان ذلك مثل حطهم والافخنة ايدى بهم لا تكون لغير افواههم
 وركب الامم له عليه السلام الا ان اللسان يصعبه من الايمان فلا يسعده
 القول ولا يعمله النطق والشيء وان لا مر الكلام وفيها تشبثه عرفه
 وعلينا فقدت عصبونه واعلموا رحمكم الله انكم في زمان القابل فيه للحق
 قليل واللسان عن الصدق قليل واللازم للحق قليل امله معكفون على
 العصبان مضطجون على الاهدان فزاهم عارهم وشرايبهم وعاملهم متوافق
 وكان منهم مما زوقوا عظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول ففهمهم
في ذكر اختلاف الناس
 انما فرق بينهم مبارئ طينتهم وذلك انهم كانوا فلقه من سبخ ارض وغديها وحزب
 تربه وسهلها فهم على حسب قرب ارضهم بفان تون وعلى اختلافها بفان تون فزاهم

ال

الرُّوْءُ بِأَفْصَحِ الْعَقْلِ وَمَا ذَا الْقَامَةِ قَصِيْرٌ لِمَعِيَّةِ وَرَأَى الْعَمَلُ فَبِحَ الْمَنْظَرِ وَقَوِيْبِ
 الْفَعْرِ لَعِيْدِ السِّيْرِ وَمَعْرُوفِ الصَّرِيْبَةِ مَنَكَرِ الْجَلِيْبَةِ وَنَابِيَةِ الْفَلْبِ مَعْرُوفِ
 اللَّبِّ وَطَلِيْقِ اللَّيْسَانِ جَدِيْدِ الْحِزَانِ وَمِنْ كَلَامِ لَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَهُ وَمَوْءِيْلِي عَسِيْرٌ سُبُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَجَمِيْعِيْنَ
 بِأَمْرِي وَأَمِيْ لَقَدْ أَقْطَعْتُ لَوْ تَوَكَّلْتُكَ مَا لَمْ يَنْقَطِحْ تَوَكُّفٌ غَيْرُكَ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْإِنْسَانِ وَالْخِيَارِ
 الْيَسْمَ أَحْصَيْتَ حَتَّى صَرَفْتُ مُسِيْلِيَا عَنْ سِيْوَاكَ وَعَمَمْتُ حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سِيْوَايَ
 وَلَوْ أَنَّكَ أَمَرْتِ بِإِلْصَابِ وَهَيْبَتِي عَنِ الْخِزَعِ لَأَنْقَذْنَا عَلَيْكَ مَا أَلْتَوُوْنِي وَلَكِنَّ الدَّاءَ
 مِمَّا طَلَا وَالْأَمْرُ مَحَالِفًا وَوَلَّاكَ وَلَكِنَّهُ مَا أَلَيْتُكَ رَدَّةً وَلَا يَسْتَطَاعُ دَفْعُهُ
 بَأْسِي أَنْتَ وَأَمِيْ ذُكْرُنَا عِنْدَ رَبِّكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ بِنَائِكَ وَخَطْبِيْرِي لَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزِدْكَ الشُّرْهُدَ وَلَا خَوْفَهُ الْمَشَاهِدَ وَلَا نَزَاهُ الْنَوَاطِرَ
 وَلَا حَيْبَةَ السِّيَوَاتِ لَذَا لَعَلَّ عَلَى قَدَمِهِ جِدْوِيْ حَلْفِهِ وَمَجْدُوْتِ حَلْفِهِ عَلَى وُجُوْدِهِ
 وَبِأَشْبَاهِهِمْ عَلَى الْإِشْبَاهِ لَهُ الَّذِي صَدَّقْتَنِي فِي مَبْعَادِهِ وَارْتَفَعَتْ عَنْ ظُلْمِ عِبَادِهِ
 وَقَامَ بِالْفَيْضِ فِي حَلْفِهِ وَعَدَّكَ عَلَيْهِمْ فِي حِكْمِهِ مَبْسُتْهُدُ خُدُوْتِ الْأَشْيَاءِ
 عَلَى أَرْبَابِيْنِهِ وَبِهَا وَسَمِيَهَا بِهِ مِنَ الْعِزِّ عَلَى قَدْرَتِهِ وَمَا اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْقِنَا
 عَلَى دَوَامِهِ وَاحِدًا لَعَدَدِيْ وَدَائِيْمًا بِأَمْدٍ وَقَابِيْمًا بِعَدَدِ تَلْفَاةِ الْأَذْهَانِ
 لَا مَسْنَاعَةَ وَتَشْهَدُ لَهُ الْمَرْءُ لَا مَحَاضِرَةَ لَمْ يَخْطُبْ بِهِ الْإِوَهَامُ بَلَى تَخَلَّى لَهَا
 وَبِهَا امْتَنَعَتْ مِنْهَا وَبِهَا حَاكَمْنَا لَيْسَ بِي كَبِيْرًا مَشَدَّتْ بِهِ الْعَهْلِيْلُتُ كَبِيْرَتُهُ

بحسب ما ولا ندى عظم تنامت به العاربات فعمته نجسيدا بل كمن شانا وعظم
 يسلطانا واشهدان محمد اعبده المصطفى وامينه الرضى صلى الله عليه وسلم
 ارسيلة بوجوب الحج وظهور الفلج والضحاح المصحح فبلغ الرسالة صادعا لها
 ومحل على الحج والاعمالها واقام اعلام الهدى ومسا را ضيا وحل امرين الاسلام
 ميسرة وعري الامان وشيخه منها في صفة عجب حلوا اصناف من المجران
 ولو فكر وان عظم القدرة وحسب النعمة لم يحول الى الطريق فخالقوا عباد الخلق
 ولكن افكروا عليه والابصار مدخوله الا ينظرون المصغير ما خلق كيف احكم
 خلقه وانقر تنكبه وقوله السمع والبصر وسيوى له العظم والبشر انظروا
 الى التملة في صغر جنتها وطرافة هيتها الانكاد مثال الحظ النظم ولا يسدرك
 الفكر كيف دبت على ارضها وصفت على رزقها انقل الحجة الى حجرها وتعددها
 في مسنقها مجمع في حجرها البردها وفي رزقها الصدرها مكفول برزقها
 مرزوقه بوقفها لا يغفلها الملتان ولا يحس بها الدنيا ولو في الصفا البليس والحجر
 الجامير ولو قدرت في حجارى الكفا وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شرا سيف
 يطنها وما في الراس من غنها واذا فيها الغضيت من خلقها عجايبا ولقيت من صفها
 نعتا فغالى الذي افما على قوائمها وسماها على دعائها لم يشركه في فطرها
 فاطر وله ربحه على خلفها فاقدروا لو ضربت في مذاهب فكرك ليشلغ غراياتك
 مادلتك الدلالة الا ان فاطر التملة هو فاطر الحكمة الرقيب لفصيل كل شئ

وغايض اخنلاي كل حي وما الجليل واللطيف والمنقبك والخفيف والقوي والضعيف
 وحلقة الاسواء وكذلك السماء والهوا والرياح والاملا فانظر الى الشمس
 والقمر والنبات والشجر والما والحجر واختلاف هذا الليل والنهار في حبس
 هذه البحار وكثرة هذه الجبال وطول هذه الفلال وتفرق هذه اللغات
 والالسين المختلفة قال الولي لمن انكر المقدر وحجدا ملد برز عموا الغم
 كالتبات ما لهم زارع ولا اختلاف صورهم صانع لم ينجو والوجه فيما
 ادعوا ولا تحقيق لها وعوا وهل يكون بنا من غير ان اجناية من غير جان وان
 شئت قلت في الجراة اذ خلق لها عينين حمر او بر والشرح لها حدقتين حمر او بر
 وجعل لها السمع الحفي وفتح لها الفم السيوي وجعل لها الحيس القوي وناييز
 لها تقرض ومخيلين هما تقبض بر هبها الذراع في زر عهم ولا يستطيعون ذهابها
 ولو اجلبوا اجمعهم حتى نرد الحرت في نر واتما وتقصي منه في شهواتها وحلفها
 كله لا يكون اصبعها مستدقة فبنارك الذي سجد لهم في السموات والارض
 طوعا وكرها ويعقر له حدا ووجها وبلغ بالطاعة اليه سيمما وضغفا
 ويعطي القباد رقبه وخوفا فالطين مشخرة لامره احصى عدد الرئيش منها والنفس
 وايزي قوايها على الندى واليبس قدر اقواتها واحصى اجناسها فعد اغرا وهذا
 حمام وهذا العام دعيا كل طائر باسمه وكفال له بزرقه واستنار السحاب النفاك
 فاعطل دجها وعدد فيسمها قبل الارض بعد جفوفها واخرج بنتها بعد حدوها

وهذا اعجابك

ومحطبه له ١٢ الفريد

ويجمع هذه الخطبة من أصول العلم ما لا يخفى خطبة
 ما وحده من كَيْفِيَّةٍ ولا حَقِيقَتَهُ أصاب من مثله ولا إِيَّاهُ عَنِّي من شَبَهَةٍ وَلَا
 صَمَدَةٍ من أشار إليه ونوَّهتُهُ كلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ وكلُّ قَائِمٍ بِسِوَاهُ
 مَعْمُوكٍ فاعِلٌ لا مَضْرُوبٌ إِلَهٌ مُفَقِّدٌ لا خُجُوكَ فِكْرٌ عَنِّي لا يَسْتَفَادَةُ لِمَنْجَحِهِ
 وَلَا يَزُودُهُ الأَدْوَاتُ بِسِوَالِأَوْقَاتِ كَوْنُهُ وَالْعَدَمُ وَجُودُهُ وَالإِسْتِدْآازَلُهُ
 بِتَشَعُّبِهِ الْمُنْتَاعِ عَرَفَ الأَمَشَعِرَةَ وَمُضَادَّتِهِ بِرِالإِمُورِ عَرَفَ الأَصْدَلَةَ
 وَمُقَارَنَتَهُ بِرِالأَشْيَاءِ عَرَفَ الأَقْرَبِينَ لِمَصَادِقِ النُّورِ بِالأَطْمَلَةِ وَالوُضُوحِ بِالأَهْمَةِ
 وَالجُودِ بِالأَبْلَلِ وَالخُرُورِ بِالصَّرْدِ مَوْلَفٌ بِرِمنَعَادِهَا مَقَارِنٌ بِسِوَالِأَيْتَاهَا
 مُفَرِّقٌ بِرِمنَبَاعِدِهَا مَفْرُوقٌ بِرِمنَتَدَائِبِهَا لا بِسِوَالِأَحَدٍ وَلَا تَحْتَسِبُ بَعْدَ
 وَأَمَّا خَدَّ الأَدْوَاتِ انْفِيسَهَا وَنَشِيرِ الأَلَاتِ الِى تَطَارِبُهَا مَنَعَهَا مُنْذُ الأَفْدَمَةِ
 وَجَمَنَهَا خَدَّ الأَزَلِيَّةِ وَجَنَّبَهَا أَوْلَى التَّكَلُّفِهَا حَتَّى صَالَعَهَا لِلْعُقُوكِ وَهَذَا
 امْتِنَعَ عَنِ نَظَرِ العِيُونَ لِأَجْرِ عِلْمِهِ السَّكُونِ وَالْحَرَكَةُ وَكَيْفَ تَطَرَى عَلَيْهِ مَا هُوَ
 أَجْرَاهُ وَلِيعُودُ فِيهِ مَا هُوَ أَبْدَاهُ وَخَدَّتْ فِيهِ مَا هُوَ أَحَدَتُهُ إِذَا التَّفَاؤُنْتُ
 دَاتَهُ وَتَجَسَّرَ الكُفَّهُ وَلا مَنَعَ مَرَّ الأَرْلِ مَعْنَاهُ وَاللَّارِلَهُ وَرَبَّ الأَخِ وَجِبَلَهُ
 أَمَامَهُ وَلا التَّهَيُّبِ التَّمَامِ إِذْ لَزِمَهُ النُّقْصَانُ وَإِذَا التَّمَامُ أَيْةُ المَصْنُوعِ فِيهِ
 وَلِخُجُوكَ دَكِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَدْلُوكًا عَلَيْهِ وَخَرَجَ بِسِطْرَانِ الإِمْتِنَاعِ مَرَّانَ يُؤْتَرُ
 فِيهِ مَا يُؤْتَرُ فِي عَيْنِ اللّٰي لا خُجُوكَ وَلَا يَزُوكَ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الأَفُوكَ لِمَدْلُوكِ

فيكون مؤلداً ولم يولد فيكون محمداً جل عن اتخاذ الابناء وطهر من ملاميسه
 النبتة لانه الاوهام فنقدرة ولا نومه الفطن فنصوره ولا ندره الحواس
 فحجسه ولا نامسه الايدي فتمسه لا يتغير بحال ولا يتبدل في الاجوال لا يتلبه
 الدنيا والايام ولا يتغيره الضيا والظلام ولا يوصف بشي من الاجر او بالاجورج
 والاعضا ولا يعرض من الاعراض ولا الخبثية والابحار ولا يقال له حد ولا نهاية
 ولا انقطاع ولا غاية ولا ان الاشيا الخويه فنقله او نقوبه او ان شيئا حمله
 فيميله او يعده ليس في الاشيا بل في الح والاعضا خارج تغير بلا لسان وطوات
 وتسمع لا تروى واذا وات يقول ولا يلفظ ولا يحفظ ولا يحفظ ويريد ولا
 يضمن خبث ويرضى من غير رقة ويبغض ويعضب من غير مشقة يقول كما اراد
 كونه كمن لا يكون لا صوت يفرح ولا ندى يسمع وانما كلامه سبحانه فعمل منه
 انشاء ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا ولو كان قديما لكان الهك انبئلا يقال
 كان بعد ان لم يكن فخرى عليه الصفات المتحذات ولا يكون بينها وبينه فصل
 ولا له عليها فضل وسنوي الصانع والمصنوع ونكافا المبتدع والسدع خلق
 الخلق على غير مثال خلاص غيره ولم يستع على خلقها باحد من خلقه وانشاء
 الارض وامسكها من غير اشتغال وابسماها على غير قراب واقامها بعين قولهم
 ورفعهما بعين دعاهم وحسنهما من الورد والاعوجاج ومنعها من التهاقب
 والانفراج ارسى اوتادها وضرب اسداها واسنفا فعبثها وخذادتها

او سن

جمع سيد وهو الجبل

فَمَا يَرَى مِنْ مَائِنَاهُ وَلَا صُعُفَ مَا قَوَاهُ هُوَ الظَّاهِرُ عَلَيْهَا سَيْطَانُهُ وَعِظْمَتُهُ وَهُوَ الْبَاطِنُ
 لَهَا يَعْلَمُهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَالْعَالِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا جَلَالُهُ وَعِزَّتُهُ لَا يَحْزَنُ شَيْءٌ مِنْهَا طَلْقَهُ
 وَلَا مَنَعٌ عَلَيْهِ فَيَغْلِبُهُ وَلَا يَفُوتُهُ السَّرْبَعُ مِنْهَا فَيَسْبِقُهُ وَلَا يَخْتِاجُ إِلَى مَالٍ
 فَيَبْرَزُ قَهْ خَضَعَتْ لِأَشْيَاءِهِ فَذَلَّتْ مُسْتَكِينَةً لِعِظْمَتِهِ لَا يَسْتَطِيعُ الْهَرَبُ مِنْ سَيْطَانِهِ
 إِلَى غَيْرِهِ فَمُنْتَبِعٌ مِنْ نَفْعِهِ وَضَرَّةٌ وَلَا كَقَوْلِهِ فِي كَرَامَتِهِ وَلَا تَطِيرُ فِي سَائِرِهِ هُوَ الْمَطْفِيُّ
 لَهَا لَعْدُ وَجُودُهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْجُودًا كَمَقْضُودِهَا وَلَيْسَ فِنَا الدُّنْيَا بَعْدَ ابْتِدَائِهَا
 بِأَجْبَبَ مِنْ أَسْئَلِهَا وَاخْتِرَافِهَا وَكَيْفَ وَلَوْ اجْتَمَعَ جَمِيعُ حَيَوَانِهَا مِنْ طَيْرِهَا وَبَهَائِمِهَا
 وَمَا كَانَ مِنْ رُحَمَائِهَا وَسَيَّائِمِهَا وَأَصْنَافِ اسْبَاطِهَا وَاجْنَاسِهَا وَمُسْبَلَةِ أُمَّهَاتِهَا
 وَأَكْبَابِهَا عَلَى أَحْدَاتٍ بَعُوضَتِهِ مَا قَدَّرَتْ عَلَى أَحْدَانِهَا وَلَا عَرَفَتْ كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى
 اخْتِرَافِهَا وَتَحْيِيرِ عَقُولِهَا وَعِلْمِ ذَلِكَ وَتَأَمَّتْ وَعَجَزَتْ قَوَاهُ وَتَنَاهَتْ وَرَجَعَتْ
 خَائِبِيَّةٌ حَسِيرَةٌ عَارِفَةٌ بِأَنَّهَا مَفْهُومَةٌ مُفْرَدَةٌ بِالْعَجْزِ عَنِ اشْتِاقِهَا مُدْعِيَةٌ بِالصَّعْفِ
 عَنِ افْتِرَاقِهَا وَأَنَّهُ يَعُودُ سِحْرَانَهُ لَعْدُ فِنَا الدُّنْيَا وَحِدَةٌ لَا شَيْءَ مَعَهَا كَمَا كَانَ قَبْلَ
 ابْتِدَائِهَا كَذَلِكَ يَكُونُ لَعْدُ فِنَا نَهْهَا بِلَا وَقْتٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَا حِزْبٍ وَلَا زَمَانٍ عَدِمَتْ
 عِنْدَ ذَلِكَ الْأَجَالَ وَالْأَقْرَانَ وَرَالَيْكَ السِّنُونَ وَالسَّاعَاتُ وَلَا شَيْءَ إِلَّا الْوَاحِدُ
 الْفَعْلُ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرُ جَمِيعِ الْأُمُورِ بِلَا قُدْرَةٍ مِنْهَا كَأَنَّهَا خَلِقَتْهَا وَبَعِثَ
 امْتِنَاعَ مِنْهَا كَأَنَّهَا وَوَقَدَّرَتْ عَلَى الْأَمْتِنَاعِ لَدَائِمَ بَعَاوُهَا لَمْ يَنْكَأِرْ
 صُنْعَ شَيْءٍ مِنْهَا إِذْ صَنَعَهُ وَلَمْ يُوَدِّدْ مِنْهَا خَلْقَ مَا بَرَأَهُ وَخَلَقَهُ وَلَمْ يَكُونْهَا

لنشديد سلطان ولا خوف من زوال ونقصان ولا الاستعانة بما على ندم مكاش
 ولا للاحتياج ان نهار من ضد منا وولا للارديان نهار في ملكه ولا ملكا نرة شريك
 في شركه ولا لو حشبه فقلت منه فإراد ان يستنزل اليها ثم هو فبينها بعد تكونها
 لا لسام دخل عليه في قصرها فندبرها ولا لراجه واصله اليه ولا لتقل
 شي منها عليه لا تملة طول بقائها فبدعوا ما الى سرعة افناءها الكنه سبحانه
 ذررها بلطفه وامسكها بامرهم وانقما بقدرته ثم فعيدها بعد القتل من غير
 حلاجيه منه البها ولا استعانة بشي منها عليه ولا لا يصر في حال وحشيه
 الرجال استنابير ولا من حال حمرا و عى العلم والتماير ولا من فروعها جيم الغيث
 وكثرة ولا من ذل وضعه الى عز و قدرة **ومحطبه له يا الملاح**
 الاباء و ائى من علة ايما فهم في السما معروفة وفي الارض محمولة الا
 فتوقعوا ما يكون مراد باراموركم وانقطاع وصلكم واستعمال صغاركم
 ذاك حيث تكون ضربته السيف على المؤمن اهور من الالههم من حمله ذاك حيث
 يكون المعطي اعظم اجر من المعطي ذاك حيث يشكر من غير شرب لمن النعمة
 والتعظيم وتختلفون غير اضطرار وتكونون غير اجراع ذاك اذا عيضاكم
 التلا كما يحض الفئب غارك البعبع ما المول هذا العناء والبعد هذا الرجاء
 ايها الناير الفواهد الازمه التي تخيل ظهورها الاثقال من ايديكم ولا تصدعوا
 على سلطانكم فذموا غيب فعا لكم ولا تفتحووا ما استقبلكم من فودار الفئنة

وَأَمَّا طَوْلُ غَيْرِ سُنَّتِهَا وَخَلْوُ فَصْدِ السَّبِيلِ لَعَلَّ أَعْمَرَ بِهَيْكَلِكُمْ فِيهَا
 الْمُؤْمِنُ وَيَسْكُمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ *وروح طبه له على الوصل*
 أَوْصِيكُمْ لَهَا النَّارُ يَنْفُوقُ اللَّهُ وَكَتَبَ حَمْدَهُ عَلَى آيَةِ الْيَوْمِ وَتَعَارِيهِ عَلَيْكُمْ
 وَيَلَايِهِ لَدَيْكُمْ فَكَمْ حَصَلَكُمْ بِنِعْمِهِ وَتَدَارُكُمْ بِرَحْمَةِ أَعْوَزْتُمْ لَهُ فَيَسِّرْكُمْ وَتَعَرَّضْتُمْ
 لِأَخْذِهِ فَاْمَهْلِكُمْ وَأَوْصِيكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَأَقْلَابِ الْعَفْكَ عَنْهُ وَكَيْفَ عَفَلْتُمْ
 لَيْسَ يُعْفَلُكُمْ وَطَمَحَكُمْ فِيهَا لَيْسَ يُطْمَحُكُمْ فَكَمْ فِي أَعْظَانِ مَوْتِي عَابَتْكُمْ حَمَلُوا إِلَى
 قُبُورِهِمْ غَيْرَ رَاكِبِينَ وَتَرَوْا فِيهَا غَيْرَ نَازِلِينَ كَانْتُمْ لَمْ يَكُنُوا لِلَّهِ نِيَا عَمَارًا
 وَكَانَ الْآخِرَةُ لَمْ تَزَلْ لَهُمْ دَارًا أَوْ حَشَوَا مَا كَانُوا يُؤْتُونَ وَأَشْغَلُوا مَا فَارَقُوا
 وَأَضَاعُوا مَا إِلَيْهِ انْتَقَلُوا أَعْنِ قَبِيحَ لَيْسَ يُسْتَطِيعُونَ انْتِفَالًا وَلَا فِي حَيْثُ لَيْسَ يُسْتَطِيعُونَ
 لَزْدِيَادًا أَلَسُوا بِاللَّيْبِ فَجَعَلْتُمْ وَوَقِفُوا لَهَا فَصْرَ عَنْهُمْ فَسَارِقُوا حَمَلُوا
 إِلَى مَنَازِلِكُمْ الَّتِي لَمْ تَمُرْ أَنْ تَعْبُرْ وَمَا وَاللَّيْبِ عَيْبَتُمْ فِيهَا وَرَدَّ عَيْبَتُمْ إِلَيْهَا وَاسْتَمْتُوا
 نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَالْجَابِيَةِ لِعَصِيئَتِهِ فَإِنْ عَدَّاهُ الْيَوْمَ قَرِيبٌ
 مَا يَسْرِعُ السَّيَاحِي فِي الْيَوْمِ وَيَسْرِعُ الْآيَامُ فِي الشَّهْرِ وَيَسْرِعُ الشُّهُورُ فِي السَّنَةِ
 وَيَسْرِعُ السَّنِينَ فِي الْعُمُرِ *وروح طبه له على الم*
 حَمَلُوا لَمْ يَكُنُوا نَائِبًا مِشْقَرًا فِي الْقُلُوبِ وَمَنْهُ لَمْ يَكُنْ عَطَشِي بِرَأْسِ الْقُلُوبِ
 وَالصُّدُورِ إِلَى أَحْسَنِ مَعْلُومٍ إِذَا كَلَّمْتُمْ لَكُمْ بَرَاءَةً مِنْ أَحَدٍ فَيَفُوقُهُ حَتَّى يَخْضِرَ الْمَوْتُ
 فَعِنْدَ ذَلِكَ يُفْجَعُ حَلُّ الْبَرَاءَةِ وَالْمُجَرَّةُ قَائِمَةٌ عَلَيْهَا الْأَوَّلُ مَا كَانَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي أَهْلِ

فهم

الطريق إلى الجنة

الارض

الأرض حاجة من يستسبر الأمة ومجلتها لا يقع اسم الحجر على أحد إلا معرفة
 الحجة في الأرض من عرفها وقرأها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستصعاف على من
 ملعبته الحجة فيسمعتها الأذن ووعاها قلبه إن أمرنا صعبت مستصعبت لا تخفله
 الأعداء من الله قلبه للأمر ولا ينجح ديننا الأصغر وأمينه وإجلاله زينة
 التي لا يبرسون في الازفة وفي قلنا ياطرون السيماء من بطون الأرض
 قبل أن تشعير برجلها فتنه نطأ في خطاها وتذهب بأحلام قومه
 ومحطبه له علم احمد شكر الانعامه واستنجبه على وظائف
 حقه عن بن الجند عظيم الجند واشهد ان محمدا عبده ورسوله دعا الى
 طاعته وقام على عداة جهاد اجرنه لا يشبهه عن ذلك اجماع على تكذيبه
 والتمايز لا طفا نوره فاعنصوا بنقوى الله فان لها جلا وثقلا عرفته
 ومعنلا منبعا ذروته وبادروا الموت وعمراته وأمهروا له قبل جلوله
 واعبدوا له قبل ثروته فان العاربة القيامة وكفى بذلك واعظا لمن عقل ومعتبرا
 لمن جهل وقبل بلوغ العاربية ما تعلمون من ضيق الأبرار وشدة الإبلاب وهول
 المطلع وبروعات الفرع واخلاف الاضلاع واستنكال الايماح وظلمة
 اللحد وخيفة الوعد وعمر الصريح ودم الصفيح فالله الله عبد الله
 فان الدنيا ماضية بكم على سنن واسم واليساعة في فوز وكذاها قد جات
 يا بشر اطها وارفت باقر اطها ووقفت بكم على شر اطها وكذاها قد اشرفت

التعريف للجيل

مع القوط دغدغ الفوم الى اللآ

بِلَانِهَا وَأَنَاهُتْ بِكُلِّهَا وَأَصْرَمَتْ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا وَأَجْرَتْهُمْ مِنْ حُجَّتِهَا
 وَكَانَتْ كَيَوْمِ مَضَى وَشَهْرٍ انْقَضَى وَصَارَ حُرْدٌ بِهَا رَثًا وَسَيْبٌ بِهَا عَثْرًا وَمَوْقِفٌ
 صَنْكٌ الْمَطْلَمِ وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ عِظَامٍ وَبَارٍ شَدِيدٌ كُلُّهَا عَالِجٌ بِهَا سَائِعٌ
 لَهَا مَانِعٌ زُفْرٌهَا مَنَازِحٌ سَبْعِينَ مِائَةً خَمْسِينَ حُمُودٌهَا ذَاكٌ وَقُودٌهَا مَخُوفٌ
 وَعَبِيدٌهَا عَمْرٌ قَرَابَةٌ مُظْلِمَةٌ أَفْطَارٌهَا حَامِيَةٌ قَدُورٌهَا قَطِيعَةٌ أُمُورٌهَا
 وَسَبِيْقٌ الدُّنْيَا لِقَوَانِمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمْرٌ أَقْدَامُ الْعَذَابِ وَأَنْفِطَعُ الْعِتَابِ
 زُجُجٌ جَوَائِزُ النَّارِ وَأَطْمَانَتْ بِهِنَّ الدَّادُ وَرَضُوا الْمَتَوَى وَالْقَرَادُ الذَّنْزَلَتْ
 عَمَّا لَهْمٌ وَاللُّبِّيَّانُ رَاكِبَةٌ وَبَعِيْنُهُمْ بَاكِبَةٌ وَكَانَ لَيْلُهُمْ وَوَدْيُهُمْ نَهَارًا
 خَشَعًا وَاسْتَفْغَارًا وَكَانَ نَهَارُهُمْ لَيْلًا تَوْحِيْدًا وَأَنْفِطَعًا لِحُجَلِ اللَّهِ
 هُمُ الْجَنَّةُ تَوَائِلُهَا وَكَانُوا الْجَوْهَرُ وَأَهْلُهَا فِي مَلِكٍ كَانَهُمْ وَعَجِيمٌ قَائِمٌ فَأَرْعَوَا
 عِبَادَ اللَّهِ مَا رِعَايَتُهُ يَفُوزُ قَائِمٌ كَرَمٌ وَبِرَاضَةٌ عِنْدَهُ حَسْبٌ مِنْ مِطْلَمٍ وَبَارِدُوا
 جَاكُمُ بِأَعْمَالِكُمْ فَانكُمُ بِرُفْقَانِكُمْ بِمَا أَسْلَفْتُمْ وَمَيِّدِيْنُونَ مَا قَدَّمْتُمْ وَكَانَ قَدْ
 تَرَكَ بَلْمُ الْمَخُوفُ فَلَا رَحْمَةَ تَنَالُونَ وَلَا عِثْرَةَ تَقْلُوبُونَ أَسْبَعَلْنَا اللَّهُ وَأَبَاكُمْ
 بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةَ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْلَانَا وَعَنْكُمْ بِفَضْلِ
 رَحْمَتِهِ الزَّمُوا الْأَرْضَ وَأَصْرُوا الْعَالِيَّ الْبَلَاءَ وَلَا تَحْرَسُوا أَبَايَكُمْ وَسَيُوفِكُمْ
 هُوَ الْبَيْتُكُمْ وَلَا يَسْتَعْبِلُوا مَا لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ مَنَاتِ مِنْكُمْ عَلَى
 قَرَابَتِهِ وَهُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رِيبَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقُّ رِيبَتِهِ وَهُوَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ مَاتَ شَهِيدًا وَوَفَّجَ اجْرَهُ عَلَى اللَّهِ وَأَسْبَغَ ثَوْبًا مَأْتُونَ مِنْ
 صَلَاحِ عَمَلِهِ وَقَامَتِ النِّيَّةُ مَقَامًا ضَلَّ نَهْلُ سَيْفِهِ وَإِنْ نَكَلَتْ شَيْءَ مَدَّةٍ وَأَجَلًا
 وَمَحَطَةٌ لَهُ عَلَى الْمَلِكِ لِجَدِّهِ اللَّهُ الْفَارِثِيُّ جَدُّهُ وَالْعَرَابِيُّ جَدُّهُ
 وَالْمَنْعِيُّ جَدُّهُ أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةِ التَّوَاتُرِ وَالْأَكْبَرِيُّ الْعِظَامُ الَّذِي عَظُمَ جَلْمُهُ
 فَجَفَا وَعَدَلَ فِي كُلِّ مَا قَضَى وَعِلْمُهُ مَا يَمْضِي وَمَا مَضَى مُتَدَبِّرٌ فِي الْحَالِ يُوقِعُ لِعِلْمِهِ
 وَمُنْشِئِهِمْ خَيْرًا بِلَا أَقْدَانٍ وَلَا تَلِيمٍ وَلَا أَجْنَادٍ لَمْثَالٍ صَلَاحِ حَكِيمٍ وَلَا أَمْرًا
 خَطِيئًا وَلَا حِصْرَةً مَالِيَّةً وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اتَّبَعْتَهُ وَالْقَائِمِينَ بِصِرَتِهِ فِي عَمْرٍةٍ وَمَوْجُودِينَ فِي حَيْرَةٍ قَدْ فَادَتْهُمْ
 أَرْضُهُ الْخَيْرِ وَأَسْبَغَتْ عَلَى أَقْدَانِهِمُ الْتَوَاتُرَ وَأَوْصِيكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّمَا حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَالْمَوْجِبَةُ عَلَى اللَّهِ حَقَّقُوا وَأَسْبَغُوا
 عَلَيْهَا بِاللَّهِ وَتَسْبِغُوا بِهَا عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ التَّقْوَى فِي الْيَوْمِ الْحَرِّ وَالْحِنَّةُ
 فِي غَدِ الطَّرِيقِ إِلَى الْإِطْنَةِ مَيْسَلُكُمْ وَأَضْحَى وَسَالِكُهُمْ رَاحٌ وَمُسْتَوْدَعُهُمْ حَافِظٌ
 لَمْ يَنْخَرْ عَارِضُهُ نَفْسُهُ عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِينَ وَالْعَارِبِينَ مِنْ جَلْبَانِهِمْ إِيْمَانًا غَدًا
 إِذَا الْبِقَادَ اللَّهُ مَا أَبَدُوا وَإِخْدَامًا اعْطَى وَسَيَّالَ عَمَّا اسْدَى فَمَا أَقْلُ مِنْ قَلْبِهَا
 وَمَحْلُهَا حَقٌّ حَمَلُهَا أَوْلَادُ الْأَقْلُونَ عُدَدًا وَهُمْ أَهْلُ صِفَةِ اللَّهِ سَيَّحَانَةٌ إِنْ
 يَقُولُ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي السُّكُورُ فَإِنْ قَطَعُوا بِرَأْسِهِمْ عَمَّا لِيَهَا وَوَاكُطُوا
 بِجَدِّهِ عَلَيْهَا وَأَعْيَانُ ضَوْهَا مِنْ كُلِّ سَلَفٍ خَلْفًا وَمِنْ كُلِّ خَالٍ مُوَافِقًا أَيْقَنُوا

بِة

أَوْ دَانُوا

بَعْدَ نَوْمِكُمْ وَأَقْطَعُوا بَعْدَ بَيْتِكُمْ وَأَشْعَرُوا بِهَا قُلُوبَكُمْ وَأَبْرَحُوا بِهَا دُؤُوبَكُمْ
 وَدَاوُوا بِهَا الْأَيْسِقَامَ وَبَادَرُوا بِهَا الْحِجَامَ وَطَعَنُوا بِهَا الْأَصْنَافَ وَالْأَعْيُنَ
 بِكُمْ مِنْ طَائِفِهَا الْأَوْصُونَ وَهَذَا وَتَصَوَّنُوا بِهَا وَكُونُوا عِزًّا لِلدُّنْيَا تَرَاهَا وَالْآخِرَةَ
 وَلَا هَا وَلَا تَضَعُوا مِنْ رَفْعَتِهِ التَّوْبَةَ لِأَنْ تَفْعَلُوا مِنْ رَفْعَتِهِ الدُّنْيَا وَلَا تَشْمُوا
 بِأَرْفَعِهَا وَلَا تَسْمَعُوا نَاطِقِهَا وَلَا تَجِيبُوا نَادِعِهَا وَلَا تَسْتَضِيئُوا بِأَنْتَرِهَا
 وَلَا تَقْتَنُوا بِأَعْلَانِهَا فَإِنَّ بَرِّهَا حَالِبٌ وَنَطَقِهَا كَادِبٌ وَأَمْوَالُهَا مَجْرُومَةٌ
 وَأَعْلَانُهَا مَسْئُومَةٌ الْأَوْسُ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعَنْزُورُ وَالْجَالِحَةُ الْحُرُورُ وَالْمَائِنَةُ
 الْحَوْزُورُ وَالْحِوْزُ الْكَنْوُزُ وَالْعَنْوُزُ الصَّدُورُ وَالْحِوْزُ الْمَبُودُ حَالِهَا الْفَيْقَالُ
 وَوَطْأَتُهَا لَزَاكٌ وَعَرَّهَا ذَكٌّ وَجَدَّهَا هَزَلٌ وَعَلَى هَا سِنْدَانُ حَرْبٍ وَسَيْلِبُ
 وَتَيْبٌ وَعَطْبٌ أَمَلُهَا عَلَى سَيَاوٍ وَسَيَاوٍ وَحَاوٍ وَفَلَوٍ وَفَخِيْرٌ مَدَاهِنُهَا
 وَأَعَجْرَتْ مَهَارِهَا وَخَابَتْ مَطَابِقُهَا فَاسِيْمَتُهُمُ الْمُعَافِلُ وَلَقَطْنُهُمُ الْمُنَارِكُ
 وَأَعْيِنُهُمُ الْمُحَاوِلُ مِنْ تَأْجِجِ مَعْفُورٍ وَحِمْرٍ مَجْرُورٍ وَسَيْلُومَنْدُوحٍ وَدَمْرٍ مَسْفُوحٍ
 وَعَاضُ عِلْيَ يَدَيْهِ وَصَافِقُ لَقِيَّتِهِ وَمَنْ تَفَوَّخَتْ رِيْدُهُ وَرَاعِي رَابِيَهُ وَرَاجِعُ عِزْمِهِ
 وَقَدَّارُ بَرِّ الْحَيْلَةِ وَأَقْبَلَتِ الْجَيْلَةُ وَلَا تَحْتَجُّ مَنَاصِرَ هَيْبَاتِ هَيْبَاتٍ قَدَفَاتِ
 مَفَارَتِ وَزَهَبَ مَازَهَبٌ وَمَضَّتِ الدُّنْيَا الْحَالِ بِالْهَذَا فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ الْبِسْمَةُ
 وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَمِحْطَبَةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَسْمِي الْقَاصِعَةُ وَهِيَ طَوِيلَةٌ وَفِيهَا ذَمُّ الْبَلْبِيسِ وَالْعَصْبِيَّةِ

التَّائِبَةُ مِنَ الذُّنُوبِ
 العنود التي
 تدعى تاجية

لمعت

الحول

الحمد لله الذي ليس العز والكبرياء واختارهما لنفسيه دون خلقه وجعلنا
 روحا وحيا ما على غيره واصطفاها لجلاله وجعل اللعنة على من ارعده فيهما
 من عباده ثم اختبر بذلك ملائكته المفلحين لم يمتوا صغير منهم لم يستكبر
 فقال سبحانه وهو العالم بعصمات القلوب ومجوزات العيوب اياها خلق
 من طين فاذا اسوتته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدا فسجد املاكه
 كلهم اجمعا الا ابليس اعترضته الميمنة فافتر على ادم مخلقه وتعتب عليه
 لاصله وعدو الله اتمام المنعصين وسلف الميسكين الذي وضع اسير
 العصبية ونازع الله ردا الجبرية وادع بليرين الغرزة وخلق قناع النذل
 الا تزكيت صغرة الله يتكبره ووضعته بنقعه فجعله في الدنيا مدحورا
 واعدله في الاخرة سبعين ولوا اذ سبحانه ان خلق ادم من نور خطفه الا بصره
 ضياؤه ويهتر العقول روية وطيب ياخذ الانفاير عرقه لفعول او فعل
 لظلت الاعنوا له خاضعة وكففت الملو في عليه املاكه ولكن الله
 سبحانه يبتلي خلقه ببعض ما يجهلون اصله فميسرنا الاخبار لهم ونفيرا
 للاستكباب عنهم وانجاد الالهيان منهم فاعين ولما كان من فعل الله بابليس
 اذا مضط عملة الطويرو جهدة الجهد وقد كان عهد الله سنة الاف سنة
 لا يدري امين الدنيا ام سني الاخرة على كثير ساعده واجدة من بعد ابليس
 يسأله على الله مثل معصيته كلاما كان الله سبحانه ليدخل الجنة

بأمرٍ أخرج به منها ملكاً أن حكمته وأهل البيت وأهل الأرض لو أجدوا ما بين
 الله وبين أحد من خلقه هوادةً وإن أوجه حتى حتمه الله على العالمين
 فلجذروا عبد الله أن يعذبكم بذابيه وإن يستغفر لكم فغلبه ورجله فلم يركب
 لقد توفى لكم سهم الوعيد وأغروا لكم بالشرع الشديد وما لكم من مكان قريب
 وقال رب ما الغوثين لا ينزلهم في الأرض ولا عونهم أجمعين قد أغويتهم
 وجمال بطن غير مصيب صدقة ابن الحنيفة وأخوان العصبية ووسيل الكبر
 والجاهلية حتى إذا انفادت له الجاهلية منكم واستخمت الطماعة منه
 فيكم فحمت المال من اليسر الخفي إلى الأثر الجلي استفحل سلطانه عليكم وذلك
 لجود محوكم فأفحواكم وكباب الدل وأخلوكم ورطبات الفل وأوطأكم
 أخنان الجاهلية طعنا في عيونكم وحزنا في خلوقكم ودقا المناخرم وقصدا
 لمقائلكم وسبوقا لحزبهم القس إلى النار أطفأ لكم فأصبح أظلم في دنسكم جرحا
 وأورب في دنياكم فذبح من الدين أصبحتم لهم ضايعين وعليهم مثل البين فاجعوا
 عليه حقدكم وله حقدكم فلعن الله لقد حزن على أصلكم ووقع في حسبكم
 ودفع في سببكم واجلب خيله عليكم وقصد برجله سبيلكم لقتلهم
 بكل مكان وبصر بون منكم كل نبال لا تمنعون خيلة ولا تدفعون بعزيمة وجهية
 ذلر وحلفه فهو وعرضة موت وجولة بلا فاطموا ما كن في قلوبكم
 من نيران العصبية وأحقاد الجاهلية وإنما تلك الجمية تكون من المسلم من

ما
 عن هذا الكتاب وما كان
 بالجد من مكان الجيد

الودع الطروق
 في الرتل

خَطَرَ الشَّيْطَانِ وَنُحْوَاتِهِ وَنَزَعَاتِهِ وَفَشَاتِهِ وَاعْتَدُوا وَصَعُ النَّذْلِ
 عَلَى رُؤْسِكُمْ وَالْقَدْرَ النَّعْزِيَّتِ حَتَّى أَقْدَامِكُمْ وَخَلَجَ النَّكْبِ مِنْ عِبَادِكُمْ وَخَلَجُوا
 النَّوَاضِعَ مَسْلُحَةً نَيْسِكُمْ وَنَزَعُوا كُمْ أَلْبَيْسَ وَجَبُودَهُ فَازَلَهُ مِنْ كَلِمَتِهِ جَنُودًا
 وَلَعُونًا وَرَجُلًا وَفُرْسِيَانًا وَلَا تَكُونُوا كَالْمُنْكَبِ عَلَى نِزَامِهِ مِنْ غَيْرِ مَا فَضَّلَ
 جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِ سِوَى الْحَقِّ الْعِظْمَةَ بِنَفْسِهِ مِنْ عَدَاوَةِ الْحَيْدِ وَقَدْحِ
 الْحِمِيَّةِ فِي قَلْبِهِ مِنْ نَارِ الْغَضَبِ وَبَعِ الشَّيْطَانِ فِي أَنْفِهِ مِنْ رِيحِ الْكِبْرِ الَّذِي أَعْقَبَهُ
 اللَّهُ بِالسَّامَةِ وَالرُّومَةِ أَثَامَ الْفَتَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا لَا وَقَدْ أَمَعْتُمْ النَّجَى
 وَأَهْبَدْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَصَارِحًا لِلَّهِ بِالْمُنَاصِبَةِ وَمُبَارَكَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَارِكَةِ
 فَاللَّهُ اللَّهُ فِي كِبَرِ الْحِمِيَّةِ وَفَخْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مَلَأَ فِي الشَّرْكَانِ وَمِنَاحِ الشَّيْطَانِ
 الَّذِي خَدَعَهَا الْأَمْرَ الْمُنَاصِبَةَ وَالْفُرُوقَ الْخَالِيَةَ حَتَّى أَعْتَقُوا فِي جَنَادِيسِ جِهَانِهِ
 وَمَهَا وَيَضْلَانَهُ ذَلِكَ عَنِ سِيَرَتِهِ سَلَسًا فِي قِيَادِهِ أَمْرًا شَابَهَتْ الْقُلُوبَ
 فِيهِ وَتَنَابَعَتْ الْفُرُوقَ عَلَيْهِ وَكِبَرُ الثَّصَابِ فِي الصَّدُورِ بِهِ الْأَفْلَاحُ وَالْحَذَرُ
 مِنْ طَاعَةِ سَادَاتِكُمْ وَكِبَرُ الْيَكْمِ الَّذِينَ كَبُرُوا عَنِ حَسَبِهِمْ وَتَرَفَعُوا فَوْقَ نَيْسِهِمْ
 وَالْقَوَا الْعَجِيْبَةَ عَلَى نَعْمٍ وَجَاهِدُوا وَاللَّهُ مَا صَنَعَ بِهِمْ مَكْرًا لِقَضَائِهِ وَمُعَالِيَةً
 لَا آيَةَ فَاتَمَّتْ قَوَاعِدُ السَّيْرِ الْعَجَبِيَّةِ وَدَعَامَ أَرْكَانُ الْفِتْنَةِ وَسَيُوطُ عَيْنِ الْجَاهِلِيَّةِ
 فَانْفَعُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا نِعْمَةً عَلَيْكُمْ إِضْدَادًا وَلَا لِقَضَائِهِ عِنْدَكُمْ حَسْبَادًا
 وَلَا تَطْبَعُوا الْأَدْعِيَاءَ الَّذِينَ نَسَبْتُمْ بَصُفْوًا كَرِهْتُمْ وَخَلَطْتُمْ بَصُفْوًا مِنْهُمْ

حاشية
 في هذا الكبر على أخيه
 انزامة فامية صح

وَأَخَذْتُمْ فِي حَقِّكُمْ مَا ظَلَمْتُمْ وَهُمْ سَائِرُ الْفَيِّسُوفِ وَأَجْلَابِيرِ الْعَفْوَقِ أَخَذْتُمْ
 أَيْلِيئِيْنَ مَطْلَبًا صَلَابًا وَحَدًّا بَعْدَ تَصَوُّكٍ عَلَى التَّلْبِيرِ وَتَرَاجُمَةٍ بِنُطْقِ عَلِيٍّ سَيِّئَةٍ
 أَسْبَرْنَا قُلُوبَ الْعَفْوَقِ لَكُمْ وَدَخُولًا فِي عَيْبُونِكُمْ وَشَيْءًا فِي أَسْمَاعِكُمْ فَجَعَلَكُمْ مِرْمَى نَيْلِهِ
 وَمَوْطِئَ قَلْبِهِ وَمَا خَذِيْدُهُ فَأَعْتَبِرُوا لِمَا أَصْرَبَ الْأَمْرُ أَيْلِيئِيْنَكَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 مِنْ بَابِ اللَّهِ وَصَوْلَاتِهِ وَوَقَائِعِهِ وَمَثَلَاتِهِ وَانْعَطُوا مَثَلًا وَخُرُودَهُمْ
 وَمَصَارِعَ جُنُودِهِمْ وَأَسْبَعِيْدَ وَإِدَاءَ اللَّهِ مِنْ لَوْحِ الْكِبْرِ كَمَا أَسْبَعِيْدَ وَنَهْ مِنْ طَوَارِقِ
 اللَّهْرِ فَلَوْ رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْكِبْرِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ لَرَجَّحَ فِيهِ خَاصَّةً أَيْلِيَّاهُ
 وَلَكِنَّهُ يَسْجِدَانَهُ كَرَّةً إِلَيْهِمُ التَّكَاثُرَ وَرَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَوَاضِعَ فَالصَّفْوَاءُ بِالْأَرْضِ
 خُرُودَهُمْ وَعَقْرُوا فِي التَّرَابِ وَجُودَهُمْ وَحَفْضُوا الْجَنَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَانُوا
 أَقْوَامًا أَيْبَسْتَصَغْفِرُ قَدْ أَخْبَرَهُمْ بِالْمُحَصَّةِ وَأَسْلَمَهُمْ بِالْمُجَدَّةِ وَامْتَحَنَهُمْ بِالْمُخَافِ
 وَمَحَضَهُمْ بِالْمَكَارِهِ وَلَا تَعْتَبِرُوا الرِّضَى وَالْبِسْخَطَ بِالْمَالِ وَالْوَالِدِ جَهْلًا مَوَافِعَ
 الْفِتْنَةِ وَالْأَخْبَارِ فِي مَوَاضِعِ الْغَيْثِ وَالْأَفْقَارِ فَقَدْ قَالَ سَجْدَانَهُ الْخَيْسُوفِ
 أَمَا لَمْ تَدْرِكُوا مِنْ مَالٍ وَبَيْتِيْنَ بَسْرِيْعٍ لَكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَا يَشْتَعِرُونَ فَالزَّالِمَةُ
 يَسْجِدَانَهُ نَحْسَبِرُ عِبَادَهُ أَيْلِيئِيْنَكَ مِنْ أَيْلِيئِيْهِمْ يَا أَوْلِيَّيَاهُ أَيْبَسْتَصَغْفِرُ
 فِي أَيْلِيئِيْهِمْ وَلَقَدْ دَخَلَ مُوسَى عِمْرَانَ وَمَعَهُ أَحْوَاهُ مَرُوءِنٌ عَلَيْهِمَا الْبَيْلَمُ عَلَى
 فَرَعُونَ وَعَلَيْهِمَا مَذَابِغُ الصُّوفِ وَيَأْبُدُ بَيْنَهُمَا الْعَصَا فَشَرَطَا لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ لِقَابًا
 مُلْكِيَّةً وَدَوَامَ عِزِّهِ فَقَالَ لَا تَعْجَبُونَ مِنْ مَعْدُونٍ يَشْرَطَانِ لِي دِيْنًا وَالْعِزَّ وَبِقَابِ

وَحَقِّصْتَهُمْ

الْمَلِكِ وَمَا يُرَوْنَ مِنْ حَالِ الْفَقْرِ وَالذُّبِّ فَقَالَ الْبُحَيْرِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبِهِ زَهَبٌ
 اعْظَمُ مِنَ الزُّهْبِ وَحَمِيهِ وَاحْتِفَارًا لِلصَّوْفِ وَلَيْسِيهِ وَلَوْ ارَادَ اللَّهُ سِحْرَانَهُ
 بِأَنْبِيَاءِهِ حَيْثُ يَعْتَمِرَانِ لَفَتِحَ لَهُمُ كُنُوزُ الزَّهْبِ وَالزُّهْبَانِ وَمَعَادِنُ الْعِزِّ وَالْمَعَارِنِ
 الْجِنَانِ وَأَنْ يُحْتَشِرَ مَعَهُمْ طَيْرُ السَّمَاءِ وَوُجُودُ الْأَرْضِ لَفَعَلُوا فَعَلُ السَّقَطِ
 الْبَلَاءِ وَبَطَلَ الْجِرَاءُ وَاصْحَى الْأَنْبَاءُ وَلَمْ يَجِبْ لِلْقَائِلِينَ أَجُورَ الْمُتَلَتِّينِ وَلَا يَسْتَحِقُّ
 الْمَوْتُونَ ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا كَرِمَتِ الْأَسْمَاءِ مُعَارِبَتَهَا وَلَكِنْ أَللَّهُ سِحْرَانَهُ
 جَعَلَ سَيْلَهُ أَوْلَى قُوَّةً فِي عَمْرِ الْمَمَمِ وَضَعْفَةً فِيمَا تَرَى الْأَعْيُنَ مِنْ حَالِهِمْ مَعَ قِنَاعَةِ
 مُلَاذِ الْقُلُوبِ وَالْعِيُونَ غَنَى وَخِصَاصِيهِ تَمَلُّ الْأَبْصَارِ وَالْإِسْمَاعِ أَدَى وَلَوْ
 كَانَتْ أُنْبِيَاءُ أَمَلِ قُوَّةٍ لَا تَزَامُ وَعِزَّةٍ لَا تَضَامُ وَمَلِكٍ مُدَّخِجَةٍ أَعْيَانِ الرِّجَالِ
 وَتَشَدُّ إِلَيْهِ عَقْدُ الرِّجَالِ لَكَانَ ذَلِكَ أَمُورًا عَلَى الْخَلْقِ الْإِعْتَارُ وَالْعَدْلُ لَهُمْ
 مِنَ الْأَسْتِكْبَارِ وَالصَّوَابُ غَرَضُهُ قَاهِرُهُ لَهُمْ أَوْ بَعِيهِ مَا يَلِيهِ بِهِمْ وَكَانَتْ
 النَّبَاتُ مُشْتَرِكَةً وَالْحِطْنَاتُ مُقْبَسَةً وَلَكِنْ أَللَّهُ سِحْرَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
 الْأَتْبَاعُ لِرُسُلِهِ وَالنَّصْرُ بِنُكْتِهِ وَالخُشُوعُ لَوَجْهِهِ وَالْإِسْتِكَانَةُ لِأَمْرِهِ
 وَالْإِسْتِسْلَامُ لَطَاعَتِهِ أُمُورًا لَهُ خَاصَّةٌ لَا يَشْتَرِكُ فِيهَا مِنْ غَيْرِهَا شَرِيحَةً وَكَلِمًا
 كَانَتْ الْبُلُوغُ وَالْإِحْتِبَابُ اعْظَمُ كَانَتْ الْمُتَوَبُّةُ وَالْجِرَاءُ الْجِرَالُ الْأَنْزُورُ أَللَّهُ
 سِحْرَانَهُ اخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْآخِرِينَ مِنْ
 هَذَا الْعَالَمِ بِأَجْرَانِ لَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَا تَنْصِرُ وَلَا تَنْفَعُ فَجَعَلَ بَيْنَهُ الْحَرَامَ

الذي جعله الله للناس فيما لم يرفعوه بأوعى يرفع الأرض حجارة وأقبل
 نفاق الدنيا مدركا واصبوا بطون الأودية فطر بين حبال خشنة ورب مال آمنه
 وعيون وسبله وقرى منقطعة لا ينكونها خوف ولا جوار ولا ظلف ثم أمر آدم
 وولده أن يتنوا أعطافهم بحوه فصارت مثابة لمنبج أسفارهم وغاية لمنقى
 بها لهم رموى اليه بما لا قيده من مفاروق فقلرب يحفه ومهاوى حلاج
 خميفه وجرب من خار منقطعة حتى تهر وأما كيف ذلك يعلون لله حوله
 ويرملون على أقدمهم شعثا غيرا له قد نكدوا السير اميل ورا ظهورهم
 وشو هو ايا عفا الشعود يحايس خلفهم ابنا عظيما وامخا ناسدا
 واخنيا لميننا ونجيصا لبعده جعله الله تعالى سببا برحمته ووصلة
 الى حنته ولو اراد سبحانه ان يضع بينه الحرام ومسئره العظام من جنات
 وانهار وسهل وقراب جمر الا شجار داني الثمار ملتف النبي متصل الفرك
 بين بئرهم كوروضة خضراء واريا في محرقه وعراص مخدفة وزروع
 ناضرة وطبوق علمرة لكان قد صنع قدر الجرا على جيب ضحيف البلاء
 ولو كانت الاسباب المحمولى عليها والا حجابا لم فوع لها بين مبرده خصما
 وياقوتة جمر أو نور وصيا لحقق ذلك مضارعة الشك والصدور واضع
 محكاة بليس عن القلوب ولفي معنك الربيع من الناس ولكن الله فختس
 عبادة بانواع الشدايد وينعبدهم بالوان الجاهد ويبذلهم بصواب المكاره

ايتله
 الق

مع دوزخ
 جوار من فنها
 دوزخ وحضرة

اخراجاً للنكبر من قلوبهم واسكاناً للندى للرجة نفوسهم ولجعل ذلك ابواباً فخرًا
 الى فضله واسباناً لذلك الجفوة والله الله في عارجل النعي واجل وخامة
 الظلم وشيوعامة النكبر فانها مصيبة ايليس العظمى ومكيدته الكبرى
 التي تسجور قلوب الرجال مسجورة ايسموم الفاتنة فلا تكدى ايدى ولا
 تشوى اجد الاعمال على العبد ولا تغفل في ظميره وعن ذلك ما حوس الله عباده
 المومنين بالصلوات والركوات ومجاهدة الصيام وفي الايام انظرو صلات
 يسكننا الاطرافهم وتخشيبنا الابصار بهم وتديان نفوسهم وتخفيف الظلم بهم
 وادها بالخبائث عنهم لما في ذلك من تعفير عننا بقا الوجوه بالتمتعنا صفا
 والصلوات كبر الهم الجوارح بالابيض تصاغرا ووجوه الطون بالمتون الصيام
 كذلك مع ما في الزكاة من صرف ثمرات الارض وغير ذلك الى اهل المسكنة
 والفقر انظروا المعاني هذه الافعال مراع نواجم الفخر وقزع عطا العكبر
 ولقد نظرت فما وجدته احد اضر العايلين يتعصب لشي من الاشياء الا من
 غلبه تحمل ثوبه الجهل او حجه تليط يعقول السفه اعينكم فانكم
 تتعصبون لامر ما يعرف له سبب ولا ميسر يدعله اما ايليس فتعصب
 على امر لا صلة وطعن عليه في خلقه فقال انا ناربي وانت طينتي واما
 الاعنيان من تزوجة الامم فتعصبوا لانا رواق النعم فقلوا نحن احسن
 احوالا واولاد او ما نحن مع عبد بنى فان كان لا بد من العصبية فليكن تعصبكم

في الدوان المصيبة ما يضاد به
 في غيره المصيبة وهي العفة بما رجا

تدعوكم

ملكارم الخصال ومحارم الافعال ومحارم الامور التي تغايرت فيها
 الجدة والتجدد من بيوتات العرب وكما سبب الفيلد الاخلاق الرعيبة
 والاحلام العظيمة والاطار الجليدة والاثار المحورة ففصصوا الخلال
 الحمد من الحفظ للحوار والوقار بالذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر
 والاحذ بالفضل والكف عن البغي والاعظام للفنل والانصاف للخلق والكرم
 للغيظ واجتناب الفساد في الارض واحذروا ما ترك بالام قبلكم من المثلثة
 بسوء الافعال وديم الاعمال فذكروا في الخير والشر احوالهم واحذروا
 ان تكونوا امثالهم فاذا افكرتم في تفاوت جاليتهم فالزموا كل امر لزم العزة
 به جاليتهم وراحت الاعداء له عنهم ومدت العافية فيهم وانفادت
 النعمة له معهم ووصلت الكرامة عليه حبلمهم من الاجتناب للفرقة واللزوم
 للالفة والتخاض عليها والنواصي بها واجتنبوا كل امر كسبه فقرام واهن
 منهم من تصاغرت القلوب وتشاخر الصدور وتدابرت النفوس وتخالل ايديك
 وتذبذبتوا احوال الماضين من المؤمنين فيكم كيف كانوا ورجال النجيص
 والبلقاء لم يكونوا اتفل الخليات في اعجاب واجهدا ليجاد ملكا واضيق اهل الاسباب
 جالا اتخذتم الرعيبة عبدا فساومهم بيوت العذاب وجرعوههم المراد
 فلم تخرج الحانهم في ذل الهلكة وقهر الغلبة لا يجدون حيلة في امتناع ولا
 يسبيلا الى دفاع حتى اذا ارى الله جدا الصبر منهم على الاذى وجنته والاحمال

للمكر وهو من خوفه جعل لهم من مضايق العلاء فرجا فابذل لهم العزم مكان الذل
 والامن مكان الخوف فصاروا ملوكا حكاما وائمة اعلاما وبلغت الكرام من الله
 لهم ما لم يذهب الامثال اليه منهم فانظروا كيف كانوا حيث كانت الاملا مخمعة
 والاهوا مؤلفة والقلوب معتدلة والابري مترادفة والسيوف مناصرة
 والبصائر نافذة والعزائم واجدة لم يكونوا اربابا في اقطار الارض وملوكا على رقاب
 العالمين فانظروا الى اصار اولاديه في اخر امورهم حين وقعت الفرقة وتشتت
 الالفة واختلفت الكلمه والافئدة وتشعبوا مختلفين وتفرقوا متخارجين قد خلع
 الله عنهم لباس كرامته وسلبهم عصارة نعمته وبقي قصص اخبارهم فيكم
 عبرة للمعتبرين بن منكم طعنوا ونجال ولدا سمعوا ونبي استحو منه اسرايل في الشد
 اعندال الاحوال واقرب استنائه الامثال فاملوا برمم في حال تشنتهم وتفرقهم
 كباي كليت الاكبره والقياسه اربابا لهم مخنزونهم عزير في الافاق وحيد
 العراق وخضرة الدنيا الى منابى الشيخ ومها في البرج فبكده العاشق فتركوهم
 بحاله مسيا في اخوانك يروو بر كمال الامم دارا واجدهم قرارا لا ياوون
 الى جناح دعوهم يعتصمون بها ولا الى طلال الفقه يعتمدون على عزها فالاحوال
 مضطربة والابري مختلفه والكثرة منقره في بلا ازل واطباق جهل من
 مؤون واصنام معبودون واصحاب مقطوعة وغارات مشنونه فانظروا الى
 مواقع نعم الله عليهم حين بعث اليهم رسولا فعقد عليهم طاعتهم وجمع على

دَعْوَتِهِ الْفَتْهُمْ كَيْفَ نَسَرْتِ الشَّعْمُ عَلَيْهِمْ جَنَاحَ كَرَامَتِهَا وَاسْتَلْتِ لَهُمْ جَدَاوِلَ
 لِعَمَّتِهَا وَانْفَتِ الْمَلَكُ عَلَيْهِمْ وَغَوَّابِدِينَ كَيْفَ قَامَ صَبْحُهَا فِي لَيْلِهَا عَرَفِينَ وَعَرَفْتَ
 عَيْشَتِهَا فَكَيْفَ قَدَّرْتِ رَعَبَ الْأُمُورِ عَلَيْهِمْ فِي ظِلِّ سُلْطَانِ قَاهِرٍ وَأَوْتَيْتِهَا الْحَالَ إِلَى
 كَيْفَ عَزَّ عَالِيهِ وَتَوَطَّفَتْ الْأُمُورُ عَلَيْهِمْ فِي ذُرَى مَلِكٍ ثَابِتٍ فَهَمَّ حَكَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَمُلُوكُ فِي الْأَطْرَافِ الْأَرْضِينَ عَلَى كُورِ الْأُمُورِ عَلَى مَنْ كَانَ يَلِكُهَا عَلَيْهِمْ وَتَمَضُّوْنَ
 الْأَحْكَامَ فَيَنْزِلُ فِيهَا فِيهِمْ لَا تَعْمُرُ لَهُمْ فَنَاءً وَلَا تَفْرَحُ لَهُمْ صِفَاءً إِلَّا وَأَنْتُمْ
 قَدْ نَفَضْتُمْ أَيْدِيَكُمْ عَنْ جَبَلِ الطَّاعَةِ وَتَلَمَّتُمْ حِصْنَ اللَّهِ الْمَضْرُوبِ عَلَيْكُمْ بِأَحْكَامِهِ
 أَجَاهِلِيَّةٍ وَإِنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ قَدَامَتِ عِلْمِ رَحْمَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِيمَا عَقَدَ بَيْنَهُمْ
 مِنْ جَبَلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي يَنْتَفِلُونَ بِظِلِّهَا وَيَأْوُونَ إِلَى كَيْفِهَا بِنِعْمَةٍ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ
 مِنَ الْخَلْقِ قَبْلَهَا فَمَهْلِكُهَا لَهَا مِنْ كُلِّ تَبِيٍّ وَأَجَلٌ مِنْ كُلِّ حَظِيرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ صَرْتُمْ بَعْدَ
 الْعَجْزَةِ أَعْرَابًا وَلَعَدَّ الْمَوَالِيَةَ أَحْرَابًا مَا تَنْتَعِلُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا بِاسْمِهِ وَلَا تَعْرِفُونَ
 مِنْ الْأَمْرِ إِلَّا رَيْبَهُ تَقُولُونَ النَّارَ وَالْعَارَ وَكَانَكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَكْفِيُوا الْإِسْلَامَ عَلَى وَجْهِهِ
 أَنْتُمْ كَالْجَمْعِ وَنَفْضًا لِمِثْرَةِ الَّذِي وَضَعَ اللَّهُ لَكُمْ حَرَمًا فِي أَرْضِهِ وَأَمَّا بَيْنَ
 حَلْقِهِ وَإِنَّكُمْ لَطَائِمٌ إِلَى عَيْرِهِ حَارِكِيمًا هَلْ الْكُفْرُ تَرَا جَبْرِيْلُ وَلَا مَيْكَابِيلُ وَلَا
 مَهَاجِرُونَ وَلَا أَنْصَارٌ تَضُرُّونَكُمْ إِلَّا الْمَقَارِعَةَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَكْمُرَ اللَّهُ بِكُمْ
 وَإِنَّ عِنْدَكُمْ الْأَمْثَالَ مِنْ بَابِ اللَّهِ وَقَوَاعِيهِ وَأَيَامِهِ وَقَوَاعِيهِ فَلَا تَسْتَبْطِئُوا
 وَعَيْدَهُ حَمَلًا بِأَخْذِهِ وَتَقَاوُنًا سَيْطِيشِهِ وَيَأْتِيَا غُرَابِيْسَهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَلْعَنِ

لَقَرْنَا مَا حَىٰ مِنْ أَيْدِيكُمْ إِلَّا لَكُمْ بِهِ الْعِلْمَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ قَلْبًا لَّسْمًا
 لِّرُكُوبِ الْمَغَاضِقِ وَالْحُلُمَا لِرُكُوبِ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ قَطَعْتُمْ قَبْدَ الْإِسْلَامِ وَعَظَمْتُمْ
 جُرُودَهُ وَأَمْتُمْ أَحْكَامَهُ الْإِقْدَامِ مِنْ رَبِّ اللَّهِ لِبِقَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالنَّكَثِ وَالْفَيْسَادِ
 فِي الْأَرْضِ فَأَمَّا الْكَاكُورُ فَقَدْ قَاتَلْتُمْ وَأَمَّا الْفَاسِطُونَ فَقَدْ جَاهَدْتُمْ وَأَمَّا الْمَارِقَةُ
 فَقَدْ رَوَّحْتُمْ وَأَمَّا سَبْطَانُ الرَّيْقَةِ فَقَدْ كَفَيْتَهُ لَصْعَقَهُ سَمِعَتْ لَهَا وَجِبَةٌ
 قَلْبِهِ وَبِحَبِّهِ صَدْرِهِ وَبَقِيَتْ لِقَيْتُهُ مِنْ أَهْلِ السَّغَىٰ وَلَيْزَ إِذْنَ اللَّهِ وَالْكِبْرَةَ عَلَيْهِمْ
 لَا دِيْلَنَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا يَشْتَدُّ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ تَشَدُّدًا أَنَا وَصَعْتُ بِكُلِّ كَلِّ الْعَرَبِ
 وَكَبِهْرَتِ نَوَاحِي قُرُوزِ رَيْبَةِ وَمَضْرُوقِ عِلْمَتُمْ مَوْضِعِي مِنْ سَيُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْبَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْمُتْرَلَةِ الْحَصِيصَةِ وَضَعْتِي فِي حَجْرِهِ وَأَنَا أَوْلِيدُ
 يُضْمِنُ لِي صَدْرُهُ وَيَكْنِفُنِي فِي فِرَاشِهِ وَيَمْسِكُنِي حَيْسِيَّةً وَيَشْتَهِي عَرْفَهُ وَكَانَ
 مُصْنَعُ الشَّيْءِ ثُمَّ يَلْقَمِيهِ وَمَا وَجَدَ لِي كَيْدَةً فِي قَوْلٍ وَلَا خَطْلَةً فِي فِعْلٍ وَلَقَدْ
 قَبِلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ لَدُنِّي كَانَ فَطِيمًا اعْطَاهُ مَلَكٌ مَلَائِكَتَهُ سَيْلُكَ بِهِ طَرِيقًا لِكَاثِمِ
 وَمَجَاسِرِ أَحْلَاقِ الْعَالَمِ لَيْلَهُ وَنَهَارُهُ وَلَقَدْ كُنْتُ لَشَيْعَةِ انْتِزَاعِ الْفَصِيلِ اثْرَاهُ
 يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عِلْمًا مِنْ أَحْلَاقِهِ وَيَأْمُرُنِي بِالْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَلَقَدْ كَانَ مَجَازِيرِي كُلِّ
 سِنَةٍ حَجْرًا عَابَرًا وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَوْمَئِذٍ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرُ
 رَسِيُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيحَةٍ وَأَنَا نَائِلُهُمَا أَرِي نَوْدًا لَوْ حِي
 طَارِ سِلَالَةٍ وَأَشْمُ نَجْدِ النَّبُوَّةِ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَبَّنَا الشَّيْطَانَ جِئْرًا تَرَكُ الْوَحْيَ

شيطان الذي
 سئل لا يخفى الذي
 تكلم له ذو القعدة
 حقائق
 يكلاكل

الحمد لله

عَلَّمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الرَّبَّةُ فَقَالَ هَذَا
 الشَّيْطَانُ قَالَ أَيْبَيْتُ مِنْ عِبَادَتِهِ إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَتَرَى مَا أَرَى إِلَّا لَنْكَ لَيْسَتْ
 بِنَبِيٍّ وَلَكِنَّكَ وَزِيرٌ وَإِنَّكَ عَلِيٌّ حَسْبُكَ وَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
 أَنَا أَمْلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَوْلَا لَهْ بِالْحَمْدِ قَدْ دَعَيْتُ عَطْمًا لَمْ يَدْعِهِ أَنَا وَكَ
 وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيكَ وَبِحَسْبِ شَيْئِكَ أَمْرًا أَنْ لِحَسْبِنَا إِلَيْهِ وَإِنَّمَا هِيَ عَلِمْنَا أَنَّكَ
 وَرَسُولُكَ وَإِنْ لَفَعَلْ عَلِمْنَا أَنَّكَ سَلَا جِرْكَاتٍ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَا نِسْأُونَ فِي الْوَأْتِدَعُولْنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ حَتَّى تَنْفَلَعَ بِعَرُوفِهَا وَتَقْفُ بِبَنِيكَ
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ
 أَنْ تُوْمِنُوا وَتُسْتَهْدُوا بِالْحَقِّ قَالَ لَوْلَا لَعَمْرُؤُا قَالَ يَا سَأْرِيكُمْ مَا تَطْلُبُونَ وَإِنِّي
 لَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَقْبَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا تَكْفُرُونَ بِمَا يَمْزُجُ فِي الْقَلْبِ وَمَنْ يُزَيِّرْ بِالْأَحْزَابِ
 ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الشَّجَرَةُ أَنْ كُنْتُ قَوْمِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ فَانْفَلَعِي بِعَرُوفِكَ حَتَّى تَقْفِي بَنِي بَدْرٍ يَا قُرْبَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي لَعَنَهُ بِالْحَقِّ لَا
 تَنْفَلَعِي لِعَرُوفِهَا وَجَاءَتْ وَكَمَا دَوَى شَدِيدٌ وَقَصَفٌ كَقَصْفِ لِحْجَةِ الطَّيْرِ حَتَّى
 وَقَفْتُ بِبَنِي بَدْرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِرْقَةٍ وَالْقَتْلُ لِعُصْنَتِهَا
 الْأَعْلَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُ أَعْصَانِهَا عَلَى مَنْ كُنِيَ
 وَكَتَبَ عَنْ قَيْسِنَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا نَظَرُ الْقَوْمُ إِلَى ذَلِكَ قَالُوا عَلُوًّا
 وَاسْتِكْبَارًا فَخَرُّوا فَمِنْهَا فَلْيَا إِنَّكَ نَصَفْتَهَا وَبَقِيَ نَصْفُهَا فَأَمْرًا بِذَلِكَ فَاقْبَلِ إِلَيْهِ

نصفها كما عجب اقبال واشدهم رؤيا فكادت نلتف برسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلى انه فقلوا الكفر وعجتوا فممن هذا النصف فليرجع النصفه
 كما كان امره عليه السلام فرجع فقلت انا لا اله الا الله اني اول مؤمن بك
 يا رسول الله واول من بارك في شجرة فعلت يا امر الله تصديقا لبؤتك
 واجلالا لكتبتك فقال القوم كلهم بل ساجد كذاب عجيب السحر خفي فيه
 وهل تصدقك في امرك الا مثل هذا يعنوني واني لمن قوم لا تأخذهم
 لومة لائم سيما هم سيما الصديقين وكلامهم كلام الابرار عما بالليل ومنازل
 النهاب منسكون بحبل القرآن محبون سبيل الله وسبيل رسوله لا يستكفرون ولا
 يتكلمون ولا يغفلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان واجسادهم في العجل
 باب المختار من كتب امير المؤمنين عليه

وسايله الى اعدائه وامير ابلادهم ويخلف ذلك
 ما اخبر من عهوده الى عماله ووصلاته لاهله واصحابه
 من كتابه الى اهل الكوفة

عند مسيره من المدينة الى البصرة

من عبد الله علي امير المؤمنين الى اهل الكوفة جبهة الانصار وسلام العرامل العدا
 فاني اخبركم عن امر عثم حتى يكون سمعه كعياره ان الناس طعنوا عليه فكت رحلا
 من المهاجرين اكثر استعنا به واقبلت به وكان طلبة والزبير اهون سبها
 فيه الوجيف وارق جديهما العنيف وكان من عايشه فيه قلته غضب

صديق من سب الابرار

الشيخ ابو القاسم بن ابي طالب
رحمته الله عليه

فانسخ له قوم فقلوه ويا يعنى النبايين غير مسيلكم هين ولا مجبرين بلطابيعين
 فحينئذ واعاموا الذاكر الفتنه على القطب فاسير عوا الى اميركم وما دروا
 جهاد عدوكم ان شاء الله وروى له اللهم بعد فتح البصرة
 وحينئذ امر الله من اهل مصر عن يدك ببيعكم اجسار معجزى العجا ملبين بطاعته
 والشاكرين لعنته فقد سمعتم واطعتم ودعيتهم فاجبتهم
 وروى له كتبته لشرط الحرف قاضيه
 روى ان شيخ بن الحرث قاضى امير المؤمنين اشترى على عهد
 دار ابي طالب ديناراً فباعه ذلك واستدعاه وقال
 بلغنى انك ابتعت ديناراً ثمنين ديناراً وكتبته كتاباً واستهدت شهوداً فقال
 شريح قد كان ذلك بائع المؤمن قال فنظر اليه نظر مغضب ثم قال له يا شريح
 اما انه سيأتيك مولا ينظر في كتابك ولا يسألك عن دينك حتى يخرجك منها
 شاخصاً ويسلمك الى قبرك خالصة فانظر يا شريح لا تكور اني جئت هذه الدار
 من غير مال لك او نفذت الثمن غير حلال لك فادانت قد خيبت دار الدنيا
 ودار الآخرة ائت انك لو ائنتى عند شرايك ما اشتريت لكتبك كتاباً على هذه
 لينة فلم ترع في شرا هذه الدار درهم فاقوه والسحبه
 هذا ما اشترى عبد ذليل ميب قد ابيع المذحجيل اشترى منه دار من دار
 الغروب من جانب القارين وخيطة الهاكين وتجمع هذه الدار جدود اربعة الحد
 الاول ينهى الى دواعى الافان والحد الثاني ينهى الى دواعى المصيبان والحد الثالث

شري

بينهم الى الهوى المردي والحمد للرب الذي انتهى الى الشيطان الطغوى وفيه يسر
 باب هذه الذرايشرى هذا المعنى بالاصل هذا المزج بلاجل هذه الذرا
 بالخرج من عز القناعة والدخول في ذل الطلب والمفراة فلما ذكر هذا
 المشترى في المشترى من ذرك فعلى ميليل الحسام الملوك وسياك نفوس الجبارة
 ومن يملك الفراعنة مثل كبري وفيضرو مع وحين وجمع المال على المال
 فكثير ومن بنى وشيد وخرف وتجد واخبر واعتقد ونظر برغمه للوك
 اشخاصهم جميعا الى موقف العز والخياب وموضع التواب والعقاب
 اذا وقع الامر لفضل الفضا وخيبر هناك المبطون شهد على ذلك
 العقل اذ خرج من اسير الهوى وسلم من اهل الدنيا وكتاب له الى بعض
 فان عادوا الى ظل الطاعة فذاك الذي حثت وان توافيت الامور باليوم الى
 السفاو والعصيان فانخذلن اطلعك الى مرصاك وايسغن من افراد معك
 عن نفا عيس عنك وان اظنكارة مغيبه حين شهوده وقبوره اغنى نفسه
 وكتاب له

اللا شعت برئيس عمال اذ يحجز
 وان عمالك ليس لك بطعمة واكتنه في عنتك امانه وانت مستر عن من
 فوقك ليس لك ان تفكرت في عيبه ولا فخر الا يوشفيه وفي يدك مال
 من مال الله عز وجل وانت من جرائني حتى يسلمه الي ولعلك الا اكون شدي
 ولا تفك لك والسلم وكتاب له الى مع

كتاب الى

الافيات افعال من
 اللوت وهو السبق الى
 التي دون اينار من فونيد
 معمول اجات عليه باسم
 كذا التي فانه به

اِنَّهٗ بِالْعَيْنِ الْقَوْمَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْا اِيَّاكَ وَعُمَرَ وَعُمَرَ عَلِيًّا بِالْعَوْمِ عَلَيْهِ فَامْرُؤًا
 بَكَرَ الشَّاهِدَ اَنْ يُّخْتَارَ وَلَا لِلْغَايِبِ اَنْ يُّرَدُّ وَ اَمَّا الشُّرُوْىُّ لِلْمُهَاجِرِ نَزْوَالِ اَبْصَارِ
 فَاِنْ اَجْتَمَعُوْا عَلٰى رَجُلٍ وَيَسْمُوْهُ اِمَامًا مَّا كَانَ ذٰلِكَ لِلّٰهِ رِضٰى فَاِنْ خَرَجَ مِنْ مَرْمَرٍ خَارِجٌ
 يَطْعَنُ اَوْ يَدْعُوْهُ رَدُّوْهُ اِلَى مَخْرَجِ مَنْهُ فَاِنْ اَبْرَأْتُوْهُ عَلٰى اِتِّبَاعِهِ عَنِ سَبِيْلِ
 الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَلَّاهُ اللّٰهُ مَا تَوَلَّى وَلِعَمْرِيْ بِالْمُعَوْبَةِ لَنْ تَنْظُرَ بِعَقْلِكَ دَفْعَ هَوَاكَ
 لِتَجِدَ لِيْ اَبْرَأَتًا يَسْرُدُ عَيْشِيَّ وَتَعْلَمُ اَنْ كُنْتُ وَعِزِّيْ عَلَيْهِ اَلَا اَنْ تَخِيَّ فَجَزَّ مَا
 بِذٰلِكَ وَالسَّلَامُ وَكِتَابُ لِهٖ اَيْضًا اَمَّا لَعْدُ فَهَدَا اَنْتُمْ مَعَكُمْ
 مَوْعِظَةٌ مَّوَسَّلَةٌ وَرِسَالَةٌ مَّحَبَّرَةٌ مَقْتَنَةٌ اِجْتِلَالُكَ وَاَمَضِيَّتُهَا سِيْرُ اِيَّاكَ
 وَكِتَابُ اَمْرِيْ لِيَسْرَعَ يَصْرُ هَدِيَّةً وَلَا قَائِدٌ يُّرْسِدُهُ فَدَعَلَاهُ الْهَوٰى فَاَجَابَهُ
 وَقَادَهُ الضَّلَالُ فَاتَّبَعَهُ فَحَجَرَ لَا غَطْلًا وَظَلَّ خَابِطًا مِنْهُ
 لَا تَهْتَابِعَةٌ وَاِجْدَةٌ لَا يَنْتَبِهُ فِيْهَا النَّظْرُ وَلَا يَسْتَأْنِفُ فِيْهَا الْخِيَارُ اِلَّا خَارِجٌ مِنْهَا
 طَائِعٌ وَالْمَرْوِيُّ فِيْهَا مَدَاهِزٌ وَكِتَابُ لِهٖ
 اَلِى جَوَابِ رِسَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَمِيِّ لَمَّا ارْسَلَهُ اِلَى الْمُعَوْبَةِ
 اَمَّا لَعْدُ فَاِذَا اُنْكَرْتَ اَنْ تَكُنَّ اِحْتِجَابًا عَلٰى الْفَضْلِ وَخَذَهُ بِالْاَمْرِ الْحَرَمِ ثُمَّ خَيْرُهُ
 يَبْرُجُ حُرْبٍ مَّجْلِيَّةٍ اَوْ سِلْمٍ مَّجْرِيَّةٍ فَاِنْ اَخْتَارَ الْحَرْبَ فَاِنْ بَدَأَ اِلَيْهِ وَ اِنْ اَخْتَارَ
 السَّلَامَ فَخَدَّ بَعَثَهُ وَالسَّلَامُ وَكِتَابُ لِهٖ اِلَى مَعُوْبَةٍ فَاِنْ اَدْفَعْتُمْ اَقْتُلْ
 بِنَيْتِكَ اِلَّا حَيْتَ اِجْتِيَاحِ اَصْلِنَا وَهَمْوَانَا اَلْمُهْمُوْمِ وَفَعَلُوْا بِنَا اَلْاَفْرَعِيْلَ وَمَنْعُوْنَا
 الْعَدُوَّ وَاجْلِسُوْنَا اَلْخَوْفَ وَاضْطَبُّوْنَا اِلَى الْحَيْلِ وَغَيْرُ وَاَوْقَدُوْنَا اَلنَّارَ اِلَى الْحَرْبِ

فخر من الفخر وهو الامير
 وهو الامير بن الحسن

فَعَزَمَ اللَّهُ لَنَا عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ حُوزَتْهُ وَالرَّيْضِ مِنْ وَرَائِهَا حُرْمَتِهِ مُؤَسَّسًا بِغِيٍّ نَزَلَتْ
 الْأَجْرَ وَكَافَرْنَا بِأَجْرِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَمَنْ أَيْسَلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ خَلَوْا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ خَلْفًا لِمَنْعَهُ
 أَوْ عَشِيرَةً نَقُومُ دُونَهُ فَهَوِيَ الْقَتْلُ مَكَانَ الْأَمْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِذَا أَحْرَمَ الْبَابَ وَأَحْرَمَ النَّاسَ قَدَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَوْقَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ جَدِّ السُّيُوفِ
 وَالْأَيْبَةِ فَفُقِلَ عَيْدُهُ بِنِزَاحَتِ يَوْمِ بَدْرٍ وَقَتْلِ حَمْرَةَ يَوْمِ أَحُدٍ وَقَتْلِ جَعْفَرِ
 يَوْمَ مَوْتِهِ وَإِرَادَةِ مَوْثِقَتِ لَذِكْرَتِ اسْمِهِ مِثْلَ الَّذِي لِرَادِ وَأَمِنَ الشَّهَادَةَ وَلَكِنْ
 أَحْبَبَهُمْ عَجَلَتْ وَصِيَّتُهُ أَحْرَبَتْ فَيَا عَجَبِي لِلدَّهْرِ إِذْ صِرْتُ يُفَرِّقُ بَيْنِي مِنْهُ لِيَسْتَعْرِضَ
 وَلَمْ يَنْكَلْ كَيْسًا بِنَفْسِي الَّتِي لَا يَبْدُو لِي أَحَدٌ مِثْلَهَا إِلَّا أَنْ يَدْعِيَ مَدْعٍ مَا لَا اعْرِفُهُ وَلَا احْسُنُ
 اللَّهُ يَعْرِفُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنْ دَفْعِ فَتْنَةِ عَثْمَانَ إِلَيْكَ
 فَإِنَّ نَظْرَتِي وَهَذَا الْأَمْرُ فَلَمْ أَبْرِهِ بِسِعْيِي دَفْعَهُ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى غَيْرِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 لَيْسَ لِي تَنْزِعٌ عَنْ عَيْتِكَ وَسِتْقَانِكَ لَنْعَرَفْتَهُمْ عَنْ قَلِيلٍ لِطَلْبَتِكَ لَا يَكْفِيكَ تَوَكُّفُ
 طَلْبَتِهِمْ مِنْ بَرٍّ وَلَا تَحْرِيْرٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا يَسْرَعُ إِلَّا أَنَّهُ طَلَبْتُ بِسُؤُوكِ وَجِدَانَهُ وَرَوْيَا
 بِسُؤُوكِ لِقِيَانَهُ وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ ۝ وَمِنْ كِتَابِ لَهُ إِلَيْهِ أَيْضًا
 وَكَيْفَ أَنْتَ صَارَتْ إِذَا انْكَشَفَتْ عَنْكَ حِلَابِيَّتُ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ دِيَارٍ قَدْ تَمَجَّتْ
 نَزْنِيهَا وَجَرِيَتْ بِلَدِّهَا دَعَاكَ فَاجْتَنِبْهَا وَقَادَتِكَ فَاتَّبِعْهَا وَأَمْرُكَ وَطَاعَتُهَا
 وَإِنَّهُ بِسُؤُوكِ أَنْ يَفْعَلَكَ وَأَقِفْ عَلَى مَا يَنْجِيكَ مِنْهُ مِنْ حَفِيصٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخَذْ أَمْبِيَّةَ
 الْحِجَابِ وَسَمِّمْ طَائِفَةَ نَزَلَتْ بِكَ وَلَا تَنْكُرِ الْعَوَاءَ مِنْ بَيْنِيكَ وَالْأَنْفَعُ لِعَمَلِكَ الْعَمَلُ

من نفسيك فلذلك منقرف قد أخذ الشيطان منك ما أخذ وبلغ فيك أملة وحرك
 منك عجزى الروح والدم مما دبا في عذرة الأمتية مختلف العلامية والسيرورة وقد
 دعوت الى الحرب فربح الناس جانبا واحجج الى واقع العرفين من الفناء ليعلم اننا
 المبرن على قلبه والمغني على نصره فاننا ابو حنين فاننا احرك وحالك واجلك شديدا
 بومهدرو ذاك السيف معي وبذلك القلب العمدوى ما استبدلت شيئا ولا استعدت
 نبيا وانى لعلى البهاج الذى ركنوه طاهير ودخلتم فيه مكرهين فزعمت انك
 حيث تازر البعير ولقد علمت حيث وقع دم عمر فاطمة من مناك ان كنت طالبا
 فكانى قد لبتك نصح من الحرب اذ ارضتك صبح الجمال بالاشكال وكلت لجماعتك تدعوت
 جزعاً من الضرب المتتابع والفضا الرفع ومصارع بعد مصارع الى كبر الله
 وهى كافر مجاهدة او مبارجة حباية موصية وصى بها جفالة
 فاذ انتم بعدوا وترككم فليكن معي بكم في قبلى الاشرف او شرف الجباب
 او اشكال الانهار كما تكون لكم رداً او ديوكم رداً وتكن مقبلتكم من وجه اف
 اتينوا وجعلوا لكم رقباً وصياصى الجباب ومنكرك المضرب لبلاد بلاتكم
 العدو من مكان مخافه او من واعلموا ان مقبضة القوم عيونهم وعيون المقدمه
 طلائعهم وآياكم والنبرون طلائعهم طرئوا لوجيعا واذا ابرختم فلرخلوا
 جميعا وادعيتكم الليل واجعلوا الرماح كفة ولا تدوقوا اليوم الاغراء او مقبضه
 موصية لمقفل رقبى ارباب حيا الى السام حين انقذ

الى انك ارباب حيا
 كفة السام
 وما استعدت

اِنَّا لِلّٰهِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا فِي بَيْتِهِ وَلَا يَسْئَلُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ دُونِهِ وَلَا يُفْتَنُ بِالْاَمْرِ فَاِنَّكَ
 وَسَيَّرَ لِبَرْكَزِهِ وَعَوَّبَ بِالنَّاسِ وَبَرَقَ فِي السَّيْرِ وَلَا يَسِيرُ اَوْلَى اللّٰلِ فَاِنَّ اللّٰهَ جَمَلُهُ
 يَسْكُنُ وَقُدْرَةُ مَقَامِهَا لَطَعْنَا فَاَرَجَ فِيهِ بِدَنِكَ وَرَوْحُ لَمْ يَكُ فَادَا وَفَتَّ حَيْثُ
 يَنْطِخُ السَّجْرُ اَوْ حَيْثُ يَنْجِدُ الْفَجْرُ عَلَى بَرَكَةِ اللّٰهِ فَاَدَّ الْقَيْتُ الْعَدُوَّ وَفَفَّ مِثْ
 اَصْحَابِكَ وَسَيْطَا وَلَا تَدْرِي مِنَ الْعَوْمِ دُ ثَوْنٌ يَرِيْدَانِ يَنْشِبُ الْحَرْبُ وَلَا تَبْدَأُ عِدَّ مِنْهُمْ
 تَبْدَأُ مِنْ بَهَابِ الْبَلْبَاسِ حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ اَمْرٌ وَلَا تَحْمِلَنَّكُمْ سَبَابَهُمْ عَلَى قَنَالِهِمْ قَبْلَ اَعْمَالِهِمْ
 وَالْاِعْتَدَالِ الْيَوْمِ وَمَكْتَابِ لِهَ اِلَى اَمِيرِ مَرَا جَلِيْشِهِ
 وَقَدْ اَمَرْتُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى خِيَمَتَيْكُمْ كَمَا مَلَكَتُ الْحَرْبُ الْاَشْرَفُ فَاَسْمِعَالَهُ وَالْهَيْجَا
 وَاجْعَلَا دَرْبَعًا وَجَحْنًا فَانَّهُ مِنْ لَخَافُ وَهَنْهُ وَلَا يَسْقُطُنَّهُ وَلَا بَطُوَّةُ عَمَلَا
 الْاِسْرَاعِ اِلَيْهِ اِحْرَمُ وَلَا اِسْرَاعُهُ اِلَى الْبَطْءِ عَنْهُ اَمْتَلُ

خور بالناس اي نزل بهم
 ليغوروا اي ليقبضوا
 فيسير

وَمَوْصِنَهُ لَسَلِمَ صَغِيرٌ لَا تَهْرَانُوهُمْ حَتَّى يَسُدُّوْكُمْ وَاَنْتُمْ تَحْمِلُوْنَ اللّٰهَ
 عَلَى حَجَّةٍ وَتَرَكْتُمْ اَبَاهُمْ حَتَّى يَسُدُّوْكُمْ حَجَّةً اٰخَرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَاَذَاكَتِ الْهَرَمَةُ
 بَاذِرَ اللّٰهِ فَلَا تَقْلُبُوْا مَدِيْرًا وَلَا تُضَيِّبُوْا مَجْرُبًا وَلَا جُفْرًا وَاَعْلَى جَبْحٍ وَلَا
 نَهْجًا وَاَلَيْسَ اَبَادَى وَاَنْ تَشْفَى اَعْرَاضَكُمْ وَسَيِّئِ اَمْرِكُمْ فَانْ تَضَعِفَاتِ الْفُؤُكُ
 وَالْاَلْفَيْسُ وَالْحَقُوْبُ اِنْ كُنَّا لَنُوْمِرُ بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَاَنْ تَسْتُرَكَاتُ وَاِنْ كَانِ الرَّجُلُ
 لَيْتِنَا وَاَلْمَلَّةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا لَمْ يَلِ الْاَوْفُ فَيُعَيَّرُ بِهَا وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 وَكَانَ عَلَيْهِ الْمَرْفُوعُ اِلَّا الْقِيَّ الْعَدُوَّ مَجْرَبًا

اعدوا العاريس اداوا
 منه موضع خلا للضرب

اللهم إليك أهدت القلوب ومدت الاعناق وخصصت الابصار ونفينا الأقدام
 وانصبت الابدان اللهم قد أصبح مكنوز الشكر وحاشيت من اجل الاضغان اللهم
 اننا نشكو اليك عيبة نبينا وكثرة عدونا ونسنتنا هواننا افرح بيتنا ومن
 قومنا بالحق وان خير الفالحين وكان يقول اصحابه عبد الله
 لا تشتر عليكم فرة بعد فاكرة ولا جولة بعد ما حمله واعطوا السيوف
 حنوقها ووطئوا الجنوب مصار عنها واذمروا انفسكم على المعز النبوي
 والضرب الطلحي وامينوا الاصوات فانه لبرد المشيل والذوق الحنة ورا
 النسمة ما اسلموا ولكن استسلموا وابسروا الكفر فليما وحبوا العوانا عليه
 اظهروه ودرت اب له الى معونه حوايا واما طلبك الى الشام فاتي
 لمر اكر لا عطيتك اليوم ما منعك امير واما استنواونا في الحرب والبرجال
 فليست باهضى على الشك مني على اليقين وليست اهل الشام بل جرح على الدنيا
 من اهل العراق على الاجرة واما قولك اننا بنوعنا مناف فذلك حزن وليس
 امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابو سفيان كاطالب ولا المهاجر كالتليق
 ولا الصريح كالصبي ولا الميخ كالمبطل ولا المؤمن كالمذموم وليس الخلف
 خلف يتبع سلفه موسى نارهتم وفي ابريد بعد فضل النبوة التي اذلكنا
 بها العزير ونعشنا بها الدين ولما ادخل الله العرب في ربه افواجا و
 له فده الامية طوعا وكرها كنتم ممن دخل في الدين امر رغبة وامر رهبة

من طلب
 كيد

عَاجِزٌ فَإِنَّ أَعْمَالَ السَّبِيحِ يَسْبِقُهُمْ وَرَهَبَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَوْلُونَ يُفَضِّلُهُمْ فَلَا
 جَحْمَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ فِيكَ نَصِيْبًا وَلَا عَلَيَّ فِيكَ سَبِيْلًا وَكِتَابٌ لَهُ
 إِلَى الزَّعْتَابِيِّنَ وَهُوَ عَامِلَةٌ عَلَى الْبَصْرَةِ

أَعْلَمَ أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهِيْطٌ أَبْلِيْسٌ وَمَغْرَسٌ الْفِتْرِ فَادْرَأْ أَهْلَهَا بِالْأَحْبَابِ الْبِهِمِ
 وَأَجْلَلْ عَقْدَكَ الْحَوْفِ عَزِّزْ قُلُوبَهُمْ وَقَدْ بَلَغَنِي تَبَرُّكَ لِنِي مَمِيْمٌ وَعَلَيْكَ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْ نَبِيَّ تَمِيْمٍ لَمْ يَجِبْ لَهُمُ الْإِطْلَاحُ لَهُمْ أَحْبَبُوا وَهُمْ لَمْ يُسَبِّقُوا وَوَعْمِي فِي جَاهِلِيَّةٍ
 وَلَا إِسْلَامٍ وَأَنْ لَهُمْ بِنَاؤُ حَمَامِيَّةٍ وَقَرَابَةُ حَاصِنَةٍ مَخْنُوعَةٌ جَوْرُونَ عَلَى
 صَلَاتِهِمَا وَمَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ قَطِيعَتِهَا فَإِنَّ بَعْثَ أَبَا الْعَتَابِيِّنَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَمَا حَرَكْتَ
 عَلَى نَبِيِّكَ وَلَسَانِكَ مَخْبِيٍّ وَسِتْرٍ فَإِنَّا شَرِيْكُكَ فِي ذَلِكَ وَكُنْ عِنْدَ صَالِحِ طَائِفَتِي
 بِكَ وَلَا تَقْبَلَنَّ رَأْيِي فِيكَ وَالسَّلَامُ وَكِتَابٌ لَهُ إِلَى بَعْضِهَا

أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ دَهْرًا قَدْ أَهْرَأَكَ شَكْوَا مَنكَ غِلْظَةٌ وَقَيْبُوهُ وَأَخْفَارٌ وَخَفْوَةٌ
 وَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَهُمْ أَهْلًا لَنْ يُدْنُوا الشَّرِيكَةَ وَلَا أَنْ يُفَجَّوْا وَجَفَّوْا الْعَهْدَ هَمُّ
 فَالْبَيْتِ لَهُمْ حَلَبًا بَأْسُ الدِّينِ تَشْتُوهُ بِطَرْفِ الشَّدَةِ وَدَاوُكُ بِنِ الْقَيْبِ
 وَالْبَرَاةِ وَأَمْرٌ لَهُمْ بَيْنَ الثَّغْرِ وَالْأَدْنَى وَالْأَبْعَادِ وَالْإِقْصَاءِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ

وَكِتَابٌ لَهُ

إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ وَهُوَ خَلِيفَةُ عَامِلِهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَتَابِيِّنَ عَلَى الْبَصْرَةِ

وَأَنَا قَسِيْمٌ بِاللَّهِ قَسِيْمًا صَادِقًا لِي بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسْبُ فِي فِي الْمَيْلِيْنَ سَبِيْلًا صَعِيْدًا

أَوْ كَيْبَلٍ لِأَشَدِّكَ عَلَيْكَ سِنَّةٌ نَدَعُكَ قَبْلَ الْوَقْرِ تَقْبِلُ الظُّهْرَ صَبِيْلَ الْأَمْرِ وَالسَّلَامِ
وَمَكْتَابَ لَهُ إِلَيْهِ أَيْضًا فَدَعِ الْأَسِيرَ إِفْعَقْ صَدًّا وَادْكُرْ فِي الْيَوْمِ
عَدَاؤَ وَأَمْسِيكَ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ صَرِّ وَرَنِكَ وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ أَبْ حَوَانِ
يُوتِيكَ اللَّهُ أَجْرًا لَمْ تَوَاضِعْ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُنْكَرِينَ وَتَطْمَعُ وَأَنْتَ مُنْتَهَخٌ
فِي النَّعِيمِ مُنْعَعَةٌ أَضْعَفُ وَالْأَمَلَةُ أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ وَأَمَّا الْمَرْءُ

مَجْرِيٌّ مَا يَسْلَفُ وَقَدْ أَمَّ بِهَا مَا قَدَّمَ وَالسَّلَامُ وَمَكْتَابَ لَهُ
إِلَى الْأَنْعَامِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا انْتَفَعْتُ بِكَلَامٍ لَعَدَا
كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا انْتَفَعْتُ بِقَوْلِ الْكَلَامِ
أَمَّا الْعَدُوُّ فَإِنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ بِهِ ذَرْكٌ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَقْوَتِهِ وَسِبْوَةٌ قُوَّتٌ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَدْرِكِهِ
فَلْيَكُنْ يَسْرُورًا مِمَّا نَلْتَ مِنْ أَجْرِكَ وَلَيْكِنْ أَسْفَكَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا وَمَا يَلْتَمِسُ بِرَأْسِكَ
فَلَا تَنْكَبْ بِهِ فِرْحَانًا وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسِرْ عَلَيْهِ جِرْعًا وَلَيْكِنْ هَمَّكَ فِي مَا بَعْدَ الْمَوْتِ
وَمَكْتَابَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَبِيْلَ مَوْتِهِ عَلَى سَبِيْلِ الْوَصِيَّةِ
وَصِيَّتِي لَكُمْ مَا زِلْتُمْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَحَمْدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تُصْبِعُوا
بِسِنَّةٍ أَرِقَةٍ وَاهْتَدِ بِرِ الْعَوْدِ فِي خَلَاكُمْ مَرًّا أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبِكُمْ وَالْيَوْمِ عَمِيرَةٌ
لَكُمْ وَغَدًا مَفَارِقِكُمْ رَأَيْتُمْ فَأَنَا وَلِيٌّ كَرِيمٌ وَأَنْفُزْ فَالْفَنَاءُ مَبْعَادِي وَالْأَعْفُ وَالْعَفْوُ
لِي قُوَّتُهُ وَهُوَ لَكُمْ حَسَنَةٌ فَأَعْفُوا الْآخِيَّةَ تَجُوزُ الْغُفْرَانَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ مَا فَجِنِي
مِنَ الْمَوْتِ وَأَبْرَدِكُمْ هُنَّ وَلَا طَالِعَ انْكُرْتُهُ وَمَا كُنْتُ الْاِكْتَارِبِ وَرَدَّ وَطَالِبِ
وَجَدَّ وَمَا عَدَلَ اللَّهُ حَبِيْبًا لِلْأَبْرَارِ وَمَرَّ صَبِيْهِ لَهُ مَا مَعْمَلُ أَمْوَالِهِ

قوله
والعفو

هذا ما أمر به عبد الله على أن يطأك أسير أو مبرح وماله ابتغا وجه الله
 لي ولجنى بها الجنة ولعطي الأمانة لها وأنه يقوم بذلك
 الحيسن على ما كل منه بالمعروف ونفوق منه بالمعروف فإن حدث حيسن حدث
 وحيسن حيسن فقام بالامر بعدة وأصدره مصدرة وإن لا يبقى فاطمة من صدقه
 على مثل الذي لبني علي وإن أفا جعلت القيامة بذلك إلى ابني فاطمة ابتغا وجه
 الله وقرينه إلى رسول الله عليه وسلم وتكتم الحرس منه وشريف الوصلته
 ويشترط على الذي جعله إليه أن يترك المالك على أصوله ونفوق من غيره
 حيث أمر به وهديك وإن لا يبيع من قبل هذه القرى وديته حتى تسجل
 أرضها غير أسيا ومن كان من أماءي اللاني أطوف عليهم لها ولد أو هي حامل
 فتمسك على ولدها وهي من خطبه فإن مات ولدها وهي حية فهي عنيقه

صلى

فلا فرج عنها البروق حير رما العنق قوله

حتى تشكل أرضها غير أسيا من رافع الكلام والمراد به أن الأرض
 يكثر فيها غير أسيا من رافع الكلام والمراد به أن الأرض
 عرفها فيشكل عليه أمرها وحيسنها غير أسيا

ومن وصيه له

كان يكتبها لم يستعمله على الصدقات

انطوق على نفوى الله وحده لا شريك له ولا شريك له ولا شريك له ولا شريك له
 كارهها ولا تأخذ منه أكثر من حق الله وماله فاذا قررت على الحى فانزل عليهم
 من غير أن خالط أسيا تمهم ثم امض اليهم بالسيكينة والوقار حتى تقوم بينهم

باعتقوا

من الاخداج ومرا العفان

فَسَيِّمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَخْرِجُ بِالْحَيْبَةِ لَهُمْ ثُمَّ لَقَوْلِ عِبَادِ اللَّهِ أَرَسَيْلُنِي إِلَيْكُمْ وَلَيْتَ
 اللَّهُ وَخَلِيفَتُهُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ حَقُّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ فَمَلَ اللَّهُ فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقِّ
 فَنُودُوهُ إِلَى وِلَايَتِهِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لَا فَلَا تُرْجِعْهُ وَإِنْ لَعِمَ لَكَ مُعِيرٌ فَانْطَلِقْ
 مَعَهُ مِنْ عِبْرَانِ حَيْفَتِهِ وَتَوَعَّدَهُ أَوْ تَعَسَّفَهُ أَوْ تَرَهَّفَهُ فَذَمَّ أَعْطَاكَ مِنْ
 ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ مَارَسِيَةٌ أَوْ أَيْلٌ فَلَا تَدْخُلْهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ كُنْتُمْ هَا
 لَهُ فَإِذَا أَيْتَهَا فَلَا تَدْخُلْهَا دُخُولَ مُسَلِّطٍ عَلَيْهِ وَلَا عَيْفٍ بِهِ وَلَا تَغْرِبْ بِهِنَّ
 وَلَا تَغْرِبْ عَنْهُمَا وَلَا تَسْتَوِزْ صَاحِبَيْهَا فِيهَا وَأَصْدَقُ أَمْوَالِ صَدِيقٍ نَحْبِيَّةٌ فَإِذَا
 اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضْ لَهُ الْاِخْتَارَ ثُمَّ اصْدَعْ الْبَا فِي صَدِيقٍ لَمْ يَحْتِزْهُ فَإِذَا اخْتَارَ
 فَلَا تَعْرِضْ لَهُ الْاِخْتَارَ فَلَا تَرَكَ بِذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهِى مَعَهُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَفِي حَقِّ اللَّهِ
 فَاقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ فَإِنْ اسْتَفَاكَ فَارْقُلْهُ ثُمَّ اخْلَطْهَا ثُمَّ اصْنَعْ مِثْلَ الَّذِي
 صَنَعْتَ
 أَوْ لَا حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ وَلَا تَأْخُذْ عَوْدًا وَلَا هَرَمَةً وَلَا مَكْسُورَةً
 وَلَا مَمْلُوسَةً حَتَّى يُوَصِّلَهُ إِلَى وَلِيِّهِمْ فَيُقْسِمُهُ بِهِمْ وَلَا تُوَكَّلْ بِهَا إِلَّا بِمَجْلِسٍ
 شَفِيفٍ أَوْ أَمِينٍ حَفِيفٍ غَيْرِ مُعْتَفٍ وَلَا مُجْفٍ وَلَا مُلْغِبٍ وَلَا مُنْعِبٍ ثُمَّ
 اخْتَرِ الْبَيْتَ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ نَصِيرُهُ حَيْثُ أَمْرُ اللَّهِ بِهِ فَإِذَا اخْتَرْتَهَا مِنْكَ
 فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ أَنْ يَخُولَ بَيْنَ نَفْقِهِ وَبَيْنَ فَصِيلِهَا وَلَا تَنْصُرْ لِنَبِيهَا فَيَضُرَّ ذَلِكَ
 بَوْلِيهَا وَلَا يَجْعُدْهَا زَكَاةً وَلَا يَعْدِلُ بَيْنَ صَوَابِهَا فِي ذَلِكَ وَسَيِّئُهَا وَلِيْقُوتُ
 عَلَى اللَّغَبِ وَلَيْسْتَ تَارِ بِاللُّغَبِ وَالطَّالِعُ وَلِيْقُوتُهَا مَا تَرَى مِنْ الْعُدْبِ وَلَا يَعْدِلُ

العنف الاخذ على غير الطوبى

في الغيب الصالح في الغيب في الغيب

ولا تترك عوارضها ولا ما عارضها

الغيب من الغيب

يقول العبد ادركت اخفاة
 ويعبد قوت اي يقين للفر

بها عنيت الأرض الجواد الطروق وليس وجهها في السرايات ولمهما عند النظر
 ولا هتأب حتى ياتنا ما زال الله بدنا أمقبات غير متجبات ولا محودات لنفسهما
 على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام فان ذلك اعظم لا جبرك واقرير لشدك
 ان شئ الله **ومعهده مثل** امره بتفوي الله في
 سبل امره وخفيات عمله حيث لا شهيد غيره ولا وكيل ذونه وامر بالا يعمل
 بشي مطاعة لله فيما ظهر فخالف الى غيره فيما ايسر ومن لم يخلف سره وعلانيته
 وفضلته ومقالته ففدا في الامانة واخلص العباد وامرهم الا تجبهم
 ولا يحصهم ولا يرغب عنهم تفصلا بالامار وعليهم فانهم الاخوار الذين
 والاعوان على استخاح الحقوق وانك في هذه الصدقة نصيبا مفر وضا وحقا
 معلوما وشركا اهلك مسكنة وضعفا ذوق فاقة ولنا موقك حفاك فوفهم
 حقوقهم والافانك من اكنى الدارين خصوصا يوم القيامة وتوسلا من خصمه عند الله
 الفقر والمساكين والسبلون والمدفوعون والغارم وان السبل ومن اسفان الامانة
 ورثع في الحيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد اخل بنفسه في الدين الحزك
 وهو في الاخرة اذل واخرى وان اعظم الخيانة خيانة الامة واقطع العرش عرش
 الامة **ومعهده الى محمد** الذي حس قلبه مصر
 فأخض لهم جناحك وان لهم حيايك واسيط لهم وجهك وابير بينهم والخطه
 والنظرة حتى لا يطمع العظماء في حيفك ولا يبيلين الصغفان عندك وار الله تعالى

يسألكم معشر عباده عن الصغرة من عمل الكرم والكبر والظاهرة والمستورة
 فان حاجت فانتم اطعموا وان يعف فموا كرم واعلموا عبدا لله ان المنفقين ذهبوا
 بعاجل الدنيا والاخرة فسئلوا كمال الدنيا في دنياهم ولم يسئلوا كمال الدنيا
 في اخرتهم يسئلوا الدنيا بافضل ما سئلتوا واكثروا بافضل ما اكلت فخطوا من الدنيا
 ما حطى به المتر فوزوا واخذوا منها ما اخذه الجبارة المتكبرون ثم انقلبوا عنها
 بالتراد الملتصق والمجمل الرابع اصبر بولدك زهد الدنيا في دنياهم وبقنوا انهم
 حيران الله غدا في اخرتهم لا يرد لهم دعوة ولا يقص لهم نصيب من لاهم فاجروا
 عبدا لله الموت وفقره واعدوا له عدته فانه باي يامر عظمي وحط حليل
 خير لا يكون معه شئ ابد او شئ لا يكون معه خيرا بئدا فمن اقرب الى الجنة
 من عاملها وم اقرب الى النار من عاملها وانتم طردوا الموت ان اقمتم له اخذكم
 وان فرتم منه ادبركم وهو الزم لكم من ظلمكم الموت محفود بنوا صيكم والديا تطوى
 خلقكم فاجدروا بارا فعن ما بعد وجر ما شددت عند الله جديد دار ليس
 فيها رحمة ولا تسمع فيها دعوة ولا تقبح فيها كربة وان اسبطتم ان يشدد
 خوفكم من الله وان يحبس ظنكم به فاجمعوا اليه من العبد انما يكون حبيس
 طنه بربه على خوفه من ربه وان احسن الناس طنا بالله اشدهم خوفا لله
 واعلموا محمد بن عبد الله بن قديس اعظم احبنا دى في نفسي اهل مصر فانك
 محفوق ان تحالف على نفسك وان نساخ عن دينك ولو لم يكن الا سباعه من الدهر

بط

قد

ك

ناخ فلان عن ملان اذا خاصم عنه
 وكافه قوت من ناخه ونقه بالسيف
 اذا ساوله من بعيد

وَلَمْ يَسْخَطِ اللَّهُ بِرِضَايَ أَحَدٍ مِّنْ خَلْفِهِ فَلْيَرْجِعْ اللَّهُ خَلْفًا مِنْ غَيْرِهِ وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 خَلْفٌ فِي غَيْرِهِ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلَهَا الْمُؤَقَّتُ لَهَا وَلَا تَعْبُدُ وَقَبِلَهَا الْفَرَاغُ وَلَا تَقْرَبُهَا
 عَنْ وَقْفِهَا لَا شَغَالٍ وَأَعْلَمُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ تَبِعَ الصَّلَاةَ نَيْكَ وَمِنْ
 فَانَّهُ لَا يَسُوُّ إِلَّا مِمَّا مَهَّدَى وَإِلْمَامُ الرَّدَى وَوَلَّى النَّبِيَّ وَعَدُوَّ النَّبِيِّ وَلَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤَمَّنًا وَلَا مُشْرِكًا أَمَّا الْمُؤَمَّنُ فَهَنْعَهُ
 اللَّهُ بِإِيمَانِهِ وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْعَعُهُ اللَّهُ بِشُرْكَهِ وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ
 الْحَبَانِ عِلْمُ الْبَيْتَانِ يَعُولُ مَا يُغْرِضُ وَيُفْعَلُ مَا يُشْكِرُونَ وَمِنْ كِتَابِ لَهُ
 إِلَى الْمُعْوَبِ جَوَابًا وَهُوَ مِنْ مَجَابِسِ الْكُتُبِ

ل

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَنَا فِي كِتَابِكَ تَذَكَّرْتُ صَاطِفَةَ اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِدِينِهِ وَتَأْيِيدَهُ آيَةً كَمَا أَيْدَى مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَقَدْ حَبَّبْنَا لَنَا الْإِهْرَ مِنْكَ عَجْمًا لَدَى
 طَفِقْتُ خَيْرَ بَابِلَا اللَّهُ عِنْدَنَا وَنِعْمَتِي عَلَيْنَا فِي نَيْبِنَا فَكُنْتُ فِي ذَلِكَ كَنَزَائِلِ
 التَّمْرِ إِلَى مَجْنُونٍ وَدَاعِي سَيْدِي إِلَى النَّضَاكِ وَرَمَعَتْ أَنْ أَفْضَلَ النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ
 فَلَا زَوْفَانِ تَذَكَّرْتُ لِمَرَّةٍ أَنْ تَمَّ اعْتِرَاكَ كَلَّةٌ وَأَنْ نَقُصَّ لِمَنْ يَنْقُصُكَ ثَمَّةٌ فِي الرِّبَا
 وَالْفَارِضِ وَالْمَقْضُولِ وَالسِّيَاسِ وَالْمَيْسُورِ وَمَا لِلطَّلْفِ وَأَسْبَابِ الطَّلْفِ وَالْمَيْسُورِ
 بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَنَرِيدُ دَرْجَاتِهِمْ وَتَعْرِفُ طَبَقَاتِهِمْ هَيْهَاتَ لَقَدْ حَسَنَ
 فَرَجٌ لَيْسَ مِنْهَا وَطُفُوٌّ نَجْمٌ فِيهَا مِنْ عَلَيْهِ الْحُكْمُ لَهَا الْأَنْبَاءُ الْإِنْسَانِ عَلَى
 طَلْعِكَ وَتَعْرِفُ قُصُورَ دَرْجَتِكَ وَنَشَاخِرَ حَيْثُ اجْتَرَكِ الْفَلْدُ مَا عَلَيْكَ

والمسحوق والماسحوق على الله
 من غيبه راي قصه يحيط بالاشياء
 بالاعرف من فوج المسحوقها حاله من ذوال صفر

هذا مثل قول العبد
 طالعها ارباب من نفسك
 ولا تجل عليها الله ما نطق
 بالاعرف من فوج المسحوقها
 بالاعرف من فوج المسحوقها

عَلَيْهِ الْمَغْلُوبِ وَلَا لَكَ تَطْفُرُ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ لَذَهَابِ وَالتَّيْبَةِ رَوَاعٍ عَنِ الْفِتْنَةِ
 الْأَتْرَى غَيْرِ مُحْتَرِكٍ لَكِ لَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَجِدْتُمْ أَنْ قَوْمًا اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلِكُلِّ قَضَلٍ حَتَّى إِذَا اسْتَشْهَدَ شَهِيدًا قَبْلَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَحَصَّهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِينَ تَكْبِيرًا عِنْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ أَوْ لَا تَرَى أَنْ
 قَوْمًا قَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِكُلِّ قَضَلٍ حَتَّى إِذَا فَعِلَ بِوَاحِدٍ نَأَى كَمَا فَعَلَ
 بِوَاحِدِهِمْ قَبْلَ الطَّيَارِ فِي الْخَنَةِ وَدُوَ الْجَنَاحِ حِينَ وَلَوْ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَرْكِيَةِ
 الْمَرْفِيسَةِ لَدَكَ إِذْ كَرِهْتُمْ بِالْحَمَّةِ نَعْرَهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْمَعُهَا إِذَا نَسِيَ مَعِينِ
 فَدَعْ عَنَّا مَنْ مَالَتْ بِهِ الرَّمِيَّةُ فَإِنَّهَا صَائِعٌ رَيْنًا وَالنَّارِ بَيْنَ بَعْدِ صِنَاعِ لَنَا لَمْ
 لَمَسْنَا قَدِيمَ عِزِّنَا وَعَادَتِي طَوْلَنَا عَلَى قَوْمِكَ أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِنَفْسِنَا فَخَجْنَا فِي الْخَجَا
 فَعَجَلُ الْكُهْنَاءِ وَلَيْسَتْ هُنَاكَ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَمِنَّا النَّسِيُّ وَمِنْكُمْ الْكُذِّبُ
 وَمِنَّا أَيْدِي اللَّهِ وَمِنْكُمْ أَيْدِي الْأَجْلَافِ وَمِنَّا سَيِّدُ شِبَابِ أَهْلِ الْخَنَةِ وَمِنْكُمْ
 حَبِيبَةُ النَّارِ وَمِنَّا خَيْرُ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَمِنْكُمْ حِمَالَةُ الْخَطْبِ فِي كَثِيرٍ مِمَّا نَأَى عَلَيْكُمْ
 قَابِلًا مِمَّا قَدْ سَمِعُكُمْ وَجَاهِلِينَ لَا نَدْفَعُ وَكَثَرْنَا بِاللهِ نَجْمُكُمْ لَنَا مَا شَدَّ عُنُقًا وَمَنْ قَوْلُهُ
 وَأَوْلَى الْأَرْجَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ وَكَثَرْنَا بِاللهِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي الْأَوْلَى وَالنَّاسِ بِالْإِهْمِ
 لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّسِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ فَخَجْنَا أَوْلَى بِالْفِرَاقِ
 وَتَارَهُ أَوْلَى بِالطَّرَافَةِ وَلَمَّا اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ يَوْمَ السِّقْيَةِ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ فَانْ يَكُنْ الْقَلْبُ بِهِ فَالْحَوْلُ لَكُمْ

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب المناقب
 باب ما جاء في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى ولا تفرحوا بما آتاكم الله ولا تحزنوا
 في قوله تعالى ولا تفرحوا بما آتاكم الله ولا تحزنوا
 في قوله تعالى ولا تفرحوا بما آتاكم الله ولا تحزنوا

أو طغروا

وان يكر بعينه فلا تضار بعلي دعواهم وزعمت اني كل الخلفاء حسيدت وعلى
كلهم لعنت فان يكر ذلك كذلك فليس الجنايه عليك فيكون العذر اليك
ونلك شكاه ظاهر عنك عبارها وقت ان كنت افاك كما بقاد الحمل
المخشوش حتى ابايع ولعمري الله لقد اردت ان تدم مدحت وان تفتح فانضحت
ومر علي الميسلم ثم غضاضه في ان يكون مظلوما ما لم يكر شرا كما في دينه ولا
مرا با سبقينه وهذه محتي الي غيرك فصدتها ولكني اطلقت لك منها القدر
يسخ من ذكرها ثم ذكرت ما كان من امري وامر عثمان فلك ان تحب عن هذه لرحمت منه
فايتنا كل ان عدى له واهدني الي مقارنله امن بذك له نصرته فاستفعدت واستكفته
ام مر استنصره فبر احي عنه وبت المنور اليه حتى ان قدره عليه كالا والله
لقد بعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هم البنا ولا ياتون البناير الا قليلا
وما كنت لا عند من اني كنت انعم عليه اجدانا فان كان الذنب ايشادني وهذا
له قرب ملوم لا ذنب له وقد يستفيد الطمته المنصيح
وما اردت الا الاصلاح ما استطعت وما توفيق الا ما لبته عليه لو كنت وذكر
انه ليس لي ولا اصحابي عندك الا السيف فلقد اصحكت بعد استنصارهم في القيت
بنو عبد المطلب عن ابي عبدنا كين بالسبي ومخوف فليت قليلا بلحوق الهجر
جمل فيسبيلك من تطلب ويقرت ما استنصحت وانا من فلاح حرك في حقل
من المهاجرين والاضداد والنابغين احييهم اشد يد احييهم اجمع فتاهم

استنصر به عليه السلام قال هذا
امر ظاهر سرك صاره انما يكر
ومر به في علم ظهر فان جاء حتى اذا
استنصحت بها وحملها ظهر كما
ان العا در المثلث ابعاد سبها ظهر
اي سبها ظهر

من تصدق
فه على الطنه
في البيت
ان كان
من تصدق

تلا بلحق العجا على لا يابون الموت
اذ اجان لا اجل
ملا من صوبه مثلا رطل من قشيب اغدر
على له في الجاهليه فاستعدت ها و هو
الموت

مَنْ يَنْتَبِهُ بِسِرِّ الْمَوْتِ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ لِقَاءُ يَوْمٍ قَدْ صَحَّحْتُمْ دِينَهُ بِدِينِهِ
وَسَيُؤْتِيهِمْ عِلْمًا سَمِيحًا قَدْ عَرَفْتُمْ مَوَاقِعَ نُصْرَتِهَا فِي أَحْيَاكُمْ وَخَالَكُ وَجَدِكُ

وَأَعْلِيكَ وَمَلَأْتِي مِنَ الظَّالِمِينَ بِبُعِيدٍ وَوَكُنْتُ لَهُ إِلَى أَهْلِ الْمَصْرَةِ
وَقَدْ كَانَ مِنْ أَنْبَاءِ رَحِيمِكُمْ وَشِقَاقِكُمْ مَا لَمْ تَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَعَقِبْتُ عَنْ حُجْرٍ مَكْرُمٍ
بِفَتْحِ السَّيْفِ عَنْ مَعْرِفَتِكُمْ وَقَبْلَتْ مِنْ مَقْبَلِكُمْ فَإِنْ حَطَّتْ بِكُمْ الْأُمُورُ أَمْ رَدِيَّةٌ
بِفَتْحِ الْأَبْرَةِ الْخَابِرَةِ إِلَى الْمُنَادِي وَخَلَا فِيهَا أَنْ أَدْفَقْتُ حَيَارِي وَبَحَلْتُ
كَأَنِّي وَلِيٌّ بِالْجَاهِ مُتَوَكِّلٌ عَلَى الْمُسِيرِ إِلَيْكُمْ لَا أَقْبَعُ بَكُمْ وَفَعْلَةٌ لَا يَكُونُ نَوْعُ الْجَمَلِ الْبَهْلِ
دَلَّعْتُهُ لِأَعْيُفٍ مَسَّحٍ إِلَى عَارِفٍ لَدَى الطَّلَاعَةِ مِنْكُمْ فَضَلُّهُ وَذِي النَّصِيحَةِ حَقَّتْ

بِرُّ مَجْرُوزٍ مِنْهُمْ إِلَى تَرِيٍّ وَلَا تَأْكُلُ إِلَى وَقْتٍ وَوَكُنْتُ لَهُ إِلَى مَعْرِيهِ
بَلَّغْتُ اللَّهَ فِيمَا دَلَّيْتُكَ وَأَنْظُرُ فِي حَقَّتِهِ عَلَيْكَ وَلَنْ جَعَّ إِلَى الْمَعْرِفَةِ مَا لَا تَعْدُرُ
نَارَ الطَّلَاعَةِ أَعْلَامًا وَأَضْحَى وَسَيَلَانِيَّةً وَحُجَّةً يَكْفِيهِ وَعَارِيَةً مَطْلَبَةً
بِرْدَهَا الْأَكْبَابُ وَحَالِهَا الْأَنْكَابُ نَكَبَتْ عَنْهَا جَارٌ عَنْ أَحْوَجٍ وَحَبَطَ فِي الشَّيْءِ عَيْنٌ
اللَّهُ نَعْمَتُهُ وَأَحْلَى بِنِعْمَتِهِ فَفَنَيْسِكَ نَفْسِكَ فَفَدَيْتَ اللَّهَ لَكَ سَيْسَلِكَ
وَحَبَّتْ نَهَائَتْ بِكَ أَمُورِكَ فَقَدْ جَرَيْتَ إِلَى عَارِيَةِ خَيْسِي وَمَجْلَّةِ كَفْرِ وَأَنْ نَفْسِكَ
قَدْ وَجَلَّتْكَ شَرًّا وَأَجْمَلَّتْكَ خَيْرًا وَأُورِدْتُكَ إِطْهَالِكَ وَأَوْعَيْتُكَ عَلَيْكَ الْمَسَائِلَ

وَمِنْ وَصِيهِ الْمُسْرِعِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
كُنْتُمْ بِحَاضِرِينَ مِنْ مُنْصَرِّفٍ فَارٍ مِنْ صَعْقِينَ
مَنْ قَالَ لِلْمَالِ الْفَارِزِ أَطْفَرُ لِلزَّمَانِ أَطْفَرُ الْعُرَى الْمُسْتَيْسِلِ لِلدَّامِرِ لِلدُّنْيَا الْبَائِسِ

مَسَاكِنِ الْمَوْتَى الظَّاعِنِ عَنْهَا عَيْدًا إِلَى الْوَلُودِ الْمَوْتَى مَا لَا يَذُرُكَ السَّالِحُ،
 يَسِيلُ مِنْ قَدَمِكَ غَرَضُ الْأَسْقَامِ وَرَهْنِيَّةُ الْأَيَّامِ وَرَمِيَّةُ الْمَصَائِبِ وَعَبْرُ الدُّنْيَا
 وَنَاجِزُ الْغُرُوبِ وَغَرِيمُ الْمَنَابِي وَأَسِيرُ الْمَوْتِ وَخَلِيفَةُ الْمَوْتِ وَقَرْنُ الْأَحْزَانِ وَنَصَبُ
 الْأَقَاتِ وَصَبْرُ الشُّهُوَايِ وَخَلِيفَةُ الْأَمَوَاتِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهَا تَبَيَّنَتْ مَرَارِدُ بَابِ
 الدُّنْيَا عِنِّي وَجُوحُ الدَّهْرِ عَلَيَّ وَأَقْبَالُ الْأَحْرَةِ إِلَى مَا بَرَزْتُ عَنِّي عَنْ ذِكْرِ مَسْأَلَةٍ وَالْإِهْتِمَامِ
 مَا وَرَأَى عَيْشِي لِي حَيْثُ تَقَرَّرْتُ فِي دَوْرٍ مَمُومٍ التَّدْبِيرُ مِنْ نَفْسِي فَصَدَّقْتَنِي بِالْبُرُوقِ وَصَرَفْتَنِي
 عَنْ هَوَايِ وَصَبَحْتُ لِي بِحُضْرِ أَمْرِي فَاضْتَمْتُ إِلَى الْحَيْدِ لَا يَكُونُ فِيهِ لَعِبٌ وَصَدَقْتَنِي
 بِشَوْبِهِ كَرِهْتُ وَجَدْتَنِي لِي بِحُضْرِ نَارِ وَجَدْتَنِي كَلِمَةً حَتَّى كَانَ سَيِّئًا لِي وَأَصَابَكَ أَصَابِي
 وَكَانَ الْمَوْتُ لِي وَأَنَا أَنْتَ فَيَجَانِي نِيَامُكَ بِمَا بَعَيْتَنِي مِنْ أَمْرِ نَفْسِي وَكَبَيْتَ إِلَيْكَ
 كِتَابِي هَذَا مُسْتَظْهِرًا بِهِ أَنَّ أُنَا لَقَيْتُكَ أَوْ قَدَيْتُكَ فَانِي أَوْ صِيكَ بِفَوْقِ اللَّهِ
 أَيْ نَبِيِّ وَرُومِ أَمْرِهِ وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ وَالْإِعْتِنَاءِ بِحَبْلِهِ وَنَسَبِ أَوْ تَقِ
 مِنْ سَبَبِ بَيْنِكَ وَمِنْ اللَّهِ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِ إِحْيَيْ قَلْبِكَ بِالْمَوْعِظَةِ وَآمَنْتَهُ
 بِالرَّهَادَةِ وَقُوَّةَ بِالْبَقِيَّةِ وَنُورَهُ بِالْحِكْمَةِ وَدَلَّلَهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَقَبْرِهِ بِالْفَنَاءِ
 وَبَصْرَتَهُ بِجَمَاعِ الدُّنْيَا وَخِزْرَةَ صَوْلَةِ الدَّهْرِ وَحُجَّتْ تَغْلِبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
 وَأَعْرَضَ عَلَيْهِ أَخْبَارُ الْمَاضِي وَذَكَرَهُ عَاثِبًا مِنْكَ مِنْ الْأَوَّلِ فِي سِرِّ
 فِي دِيَارِهِمْ وَأَتَارِقِهِمْ فَانْطَمَأَنَّ كُلُّهُمْ وَأَعْمُوا وَنَقَلُوا وَأَبْرَجُوا وَنَزَلُوا فَأَذِنَ لِحَدِيثِهِمْ
 انْتَقَلُوا عَنْ الْأَحْيَةِ وَجَلُّوا دَارَ الْغُرْبَةِ وَكَانَكَ عِنْدَ قَلْبِهِمْ قَدْ صَدَقْتَ عَلَى حَدِيثِهِمْ

فأصله متراكب ولا يبيع أخرك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما
 لم تملك وأمسك عن طريق إذا خفت ضلالتك فإن الكف عند حيرة الضلال حين
 من ركب الأهوال وأمر بالمعروف نكر من أهله وأنكر لمنكر سيدك وليسانك
 وبابن فعلة مجهدك وجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك في الله لومة
 لائم وحض العيرت إلى الحق حين كان وثقه والدين وعود نفسك الصبر
 على المكروه ونزع الخلق النصيب والحق نفسك في الأمور كلها إلى الهك فانك
 تلجئها إلى الحف جربين وصانع عنبر وأخلص المسئلة لربك فإن بيد العطاء
 والجرمان وأكثر الاستحارة وتفهم وصيتي ولا تذهبن صفحا فإن خير القول
 ما نفع واعلم أنه لا حياء علم لا ينفع ولا ينفع بعلم لا يحق تعلمه أي نيت
 اني لما رأيتك قد بلغت سننا ورأيتني ازداد وهما باذرت بوصيتي اليك
 واوردت خصالها قبل ان تجل في اجلي دون ان افضي اليك مما في نفسي وان
 انقص رأيت كما انقصت في حبيبي او يسبقني اليك بعض عليان الموتى في الدنيا
 فتكون كالصعب المنفرد والمقلب الحدت كالارض الخالية ما التي فيهما شئ
 قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقبوا قلبك ويشغل لك لتستقبل
 حذر ايك من الامر ما قد كفاك اهل الخراب بغيبته وجرسته فتكون قد
 كفت مؤونة الطلب وعموت عرفت بعلاج الخربة فاناك من ذلك ما قد
 كنا ناتبه وايسنار لك ما انما اطمع علينا منه اي نيت اني وان لم اكن

عمرك عمر من كان قبلي وقد نظرت في أعمالهم وفكرت في أخبارهم وسيرت في
 آثارهم حتى عرفت كل واحد منهم بل كاني ما انتهى إلى مرادهم فبدعيتهم مع أوليهم
 إلى آخرهم فعرفت صفة ذلك من كذره ونفقه من ضرره واستخلصت لك
 من كل امر حليله ونوحيت لك جميله وصرفت عنك مجهوله ورأيت حيث
 عثاني في امرك ما يعني الوالد الشفيق واجمع عليه من ادبك ان يكون ذلك
 وانت مقبل لعمير مقبل الدهر ذو بيه يسلمة ونفس صافية وان استديك
 بتعليم كتاب الله عز وجل واوليه وشرائع الاسلام واحكامه وجماله
 وجماله لا اجاوز ذلك بك الى غيره ثم انشفت ان يلبس عليك ما
 اخلف الناس فيه من اقوالهم واذا يتهم مثل الذي انبسط عليهم وكان
 احكام ذلك على ما ركبت من نفسك له احب الى امر اسلامك الى امر الامن
 عليك فيه الهلكة ورحوت ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك
 لغضرك فصحبتك اليك وصيتي هذه واعلم يا بني ان احب ما انشأخذ
 به من وصيتي نفوس الله والاقنصار على ما افترض عقلك والاحذ ما مضى
 عليه الاولون من ابايك واصحابك من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا
 لانفسهم كما انت ناظر وفكروا كما انت مفكر ثم ادهم اخر ذلك ان
 الاخذ ما عرفوا والامسك مما لم يكتفوا فان انت نفسك ان تقبل ذلك
 دون ان تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بقوم لا يتورط الشبهات

سى
 حيلته

وتعلم

وَعَمَلِ الْخُصُومَاتِ وَأَنْدَا قَبْلَ نَظَرِكَ فِي ذَلِكَ بِالِاسْتِعْلَانِ بِالْمَلِكِ عَلَيْهِ وَالرَّغْبَةِ
 إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ وَتَبَرُّكَ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ كُنْتُكَ وَتَشْبَهَهُ لِوَأَسْلَمْتُكَ إِلَى صَلَاتِهِ
 فَادِ الْيَقِينِ أَنْ قَدْ صَفَا قَلْبَكَ فَخَشَعُ وَتَمَّ رَأْيَكَ وَاجْتَمَعَ وَكَرِهْتُمْكَ فِي ذَلِكَ
 هَمًّا وَاحِدًا فَانظُرْ فِيمَا فَيَسِّرُ لَكَ وَأَزَانَتْ لِي تَجَمُّعَ مَا حَبَّبَ مِنْ نَفْسِكَ
 وَقَبَّاحِ نَظَرِكَ وَفِكْرِكَ فَلْيَعْلَمْ لَكَ أَمَّا حَيْطُ الْعَيْشِ وَأَنْتَ وَطُظُّ الظُّلْمِ
 وَلَيْسَ طَالِبُ الدِّينِ مَرَّ حَيْطُ وَلَا مَرَّ حَيْطُ وَالْأَمِيرُ لَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْثَلُ فَتَفْهَمُ
 يَا بَنِي وَجِئْتِي وَعَلِمَ أَنْ مَلِكِ الْمَوْتِ هُوَ مَا لَكَ الْحَيَاةُ وَأَنْ الْحَالِقُ هُوَ الْمَمِيتُ
 وَأَنْ الْفَعِي هُوَ الْمَعْبُودُ وَأَنْ الْمَسْتَلِي هُوَ الْمَعْلُومُ وَأَنْ الدَّيْمُ الْمَرَكَنُ لَيْسَ يَقْرُنُ
 الْأَعْلَى مَا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ وَالْإِتْيَانِ وَالْجَزْلِ وَالْمَعَادِ وَمَا شَبَّهَهَا
 لَا تَعْلَمُ فَإِنْ اشْتَكَلَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَارْجِعْهُ عَلَى جَهْلِكَ بِهِ فَإِنَّهُ أَوْلَى
 مَا حَلَفْتَ بِهَا هَلَا تَمْ عِلْمُكَ وَهَذَا أَكْثَرُ مَا يَجْهَلُ مِنَ الْأَهْوَى وَتَجَيَّرَ فِيهِ بِرَأْيِكَ
 وَيُضِلُّ فِيهِ بَصَرُكَ ثُمَّ تَبْصُرُهُ أَعْدُ ذَلِكَ فَأَعْتَصِمَ بِالَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ
 وَسَيَّوَاكَ وَيَكْفُرُ لَكَ تَعَبُّدَكَ وَاللَّهُ بِعَيْنِكَ وَمِنْهُ شَعَقْتُكَ وَعَلِمَ يَا بَنِي
 أَنْ أَحَدًا لَمْ يَنْبَغِ عَنِ اللَّهِ سِجْرَانَهُ كَمَا أَشْرَعَهُ بَيْنَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَارِضًا بِهِ بِرَأْيِكَ وَاللَّيْجَانَةَ قَرِيبًا فَخَانِي لَمْ أَلِكْ لَيْسَ حَيَّةً وَأَنْدَا لَنْ يَنْلِغَ فِي النَّظَرِ
 لِنَفْسِكَ وَإِنْ أَحْتَمِدُكَ مَبْلُغَ نَظَرِي لَكَ وَعَلِمَ يَا بَنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَمْ يَكْ شَرِيكَ
 لَأَمْنُكَ رَيْبُهُ وَلَوْ رَأَيْتَ أَنَّكَ مَلِكُهُ وَسَيْلَطَانُهُ وَلَعَرَفْتَ أَعْمَالَهُ وَصِفَاتِهِ

ك

أَوْ خَلَطُ

وَلَكِنَّ إِلَهًا وَاحِدًا كَمَا وَصَفَ نَفْسُهُ لَا بَصَادَةَ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ وَلَا بَرُونَ أَتَدَا
 وَلَمْ يُزَلْ أَوَّلٌ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا أَوْلِيَةٍ وَأَخْرَجَ الْأَنْبِيَاءَ بِلَا نَهْيٍ عَظِيمٍ عَنْ أَنْ
 تُثَبَّتَ رُؤْيُئِنَّهُ بِإِحْاطَةِ قَلْبٍ أَوْ بَصِيرَةٍ إِذَا عَرَفَتْ ذَلِكَ وَأَفْعَالُ كَلِمَتَيْهِ مِثْلُكَ
 أَنْ يَفْعَلَهُ فِي صِغَرِ خَطَرِهِ وَقِلَّةِ مَقْلَدِهِ وَكَثْرَةِ عَجْزِهِ وَعَظِيمِ جَارِحَتِهِ الَّتِي
 رُبَّهَا فِي طَلَبِ طَارِعَتِهِ وَالْبَرَهْبَةِ مِنْ عُفُوبِيَتِهِ وَالشَّقَقَةِ مِنْ سَخَطِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْكَ
 إِلَّا بِحَسْبٍ وَلَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنِ قَبِيحٍ يَا بَنِيَّ إِنِّي قَدْ أَنْبَأْتُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَجَاهِلِهَا
 وَزَوَالِهَا وَانْقِطَاعِهَا وَأَنْبَأْتُكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا فِيهَا وَصَرَّفْتُ لَكَ
 فِيهَا الْأَمْثَالَ لَتُعَيِّنَ بِهَا وَتَحْذَرُ عَلَيْهَا أَنْ تَمِثَلَ مِنْ حَيْرِ الدُّنْيَا كَثَلُ قَوْمٍ
 يُسْفِرُونَ بِهَا بِمَنْزِلِ جَدِيٍّ فَأَمَّا مِنْ الْأَخْصِيْبِ أَوْ جِنَابًا مِنْ بَعْدِهَا فَاحْتَمَلُوا
 وَعَيْتَ الطَّرِيقِ وَفَرَاقَ الصَّدَقِ وَخَشَوْنَ السَّيْفِ وَخَشَوْنَ الْمَطْعَمَ لِيَأْتُوا
 بَسْعَةَ دَارِهِمْ وَمَنْزِلَ قَرَابِهِمْ فَلَيْسَ يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا وَلا يَرُونَ نَفَقَةَ
 مَغْرَمًا وَلَا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا قَرَّبَهُمْ مِنْ مَنْزِلِهِمْ وَأَدْنَاهُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ وَمَنْزِلِ
 مَنْ أَعْتَرَى بِهَا لَمَنْزِلِ قَوْمٍ كَانُوا مِنْزِلَ خَصِيْبٍ فَبَلَغَهُمْ إِلَى مَنْزِلِ حَدِيْبٍ
 فَلَيْسَ شَيْءٌ أَوْ كَرِهَ إِلَيْهِمْ وَلَا أَطْعَمَ عِنْدَهُمْ مِنْ مَفَارِقَةٍ مَا كَانُوا فِيهِ إِلَّا بِالْحَمْدِ
 عَلَيْهِ وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ يَا بَنِيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا بَيْنَ يَدَيْكَ وَسِعْ عَيْرَكَ
 وَأَجِبْ لِعَيْرِكَ مَا حَبَّبَ لِنَفْسِكَ وَأَكْرَهَ لَكَ مَا نَكَرَ لَهَا وَلَا تَنْظِمَ كَلِمَاتِكَ
 أَنْ تَنْظِمَ وَأَحْسِنْ مَا حَبَّبَ أَنْ يَحْسِنَ إِلَيْكَ وَأَسْتَقِمْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقِمُّ

من غيرك وارض من النابيين ان رضاه لهم من نفسك ولا تغفل عن الانعام وان
 قل ما تعلم ولا تغفل ما اخبت ان يقال لك واعلم ان الاعراب ضد الصواب
 وافه الاكباب فاسع في كبرك ولا تنخرار ذا لعربك واذا انت هديت لفسدك
 فكر اخشع ما تكون لربك واعلم ان املامك طريقتا امسا في عبادة و مشقة
 شديده وانه لا غنى بك فيه عن جبين الابداد وقد يرايك من الزاد
 مع حقه الظهر فلا تخجل على ظمرك فوق طرفك فيكون نفل ذلك وبالا
 عليك واذا وجدت من اهل الفداقة من تحملك زادك الى يوم القنماه
 فيؤايقك به عدا حيث يحتاج اليه فاغتمه وجملة اياه واكثر من ترويه
 وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجد واغتم من اسفرك وحال
 غناك ليحعل قصده لك في يوم عيسرك واعلم ان املامك غفبه كوردا الخف
 فيها احيى الامم المتشاكل المتطلي عليها افج حلالا امسرع وان مهبطها بك
 لا محاله على حته او على نار فارتد لنفسك فلنزلك ووطي المنزك فلنجلوك
 فليس بعد الموت ميسعت ولا الى الدنيا منصرف واعلم ان الذي بيده
 خزائن السموات والارض قد اذن لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك
 ان تسال له ليعطيك ويسير حمة ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك
 عنه ولم يجلبك الى من يشفع لك اليه ولم ينعك ان يثبات من التوبه ولم
 ولم يعاجلك بالنعمه ولم يفضلك حيث الفضحة ولم يشدد عليك

ملع جاني

فِي قَوْلِ الْإِنَابَةِ وَلَمْ يَمُوتْ بِمَا قَسَمْتُ بِالْجَنَّةِ وَلَمْ يُوَسِّعْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بَلْ حَقَّقْتُ
 تَرْوَعَكَ عَنِ الذَّنْبِ حَسْبَهُ وَحَسِبَ سَيِّئَتِكَ وَاحِدَةً وَحَسِبَ حَسْبَتَكَ عِشْرَةً
 وَفَجَّكَ بَابَ الْمَنَابِ فَلَا ذَانُ دَانِيَهُ سَمِعَ نِدَائَكَ وَإِذَا نَاجَيْتَهُ عَلَيْهِ خَوَاك
 فَارْقَضَيْتَ إِلَيْهِ مَخَاجِنَكَ وَابْتَشَّرْتَهُ بِرَأْسِكَ وَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ هُمُومَكَ
 وَاسْتَكشَفْتُهُ بِرُوكِ وَاسْتَعَجَنْتُهُ عَلَى أُمُورِكَ وَسَأَلْتُهُ مَخْرَجَ رَحْمَتِهِ
 مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى عَطَائِهِ عِنْدَهُ مِنْ بِيَادَةِ الْأَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ وَسِعَةِ الْأَبْرَاقِ
 ثُمَّ حَوَّلَ فِي يَدَيْكَ مَقَاتِلَ حُلِيِّهِ عَمَّا أَدْنَى لَكَ فِيهِ فَمَنْ سَأَلْتَهُ اسْتَفْتَجِبَ
 بِالذِّعَاءِ أَبْوَابَ نِعْمَةٍ وَاسْتَمَطَّرَتْ شَأْنَيْكَ رَحْمَتِهِ فَلَا يَقْنَطُكَ إِلَّا طَلُّ
 إِجَابَتِهِ فَإِنَّ الْعُطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّبَةِ وَرَمَّا أُخْرِتَ عِنْدَكَ الْأَجَابَةَ لِيَكُونَ
 ذَلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْلِ السَّبَابِلِ وَأَجْرَكَ لِعَطَائِ الْأَمَلِ رَعَا سِيَالَتِ الشَّيْءِ فَلَا تَوْنَاهُ
 وَأَوَيْتَ حَيْثُ مِنْهُ عِجَالًا أَوْ أَجَلًا أَوْ صَرَفَ عِنْدَكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ فَلَرَبِّ
 أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلَاكَ رِيئِكَ لَوْ أَوْنَيْتَهُ فَلَنْكَرَ مِيسَالَتِكَ فِيمَا يَبْقَى لَكَ
 جَمَالُهُ وَيَبْقَى عِنْدَكَ وَبِأَلِهِ وَالْمَالُ لَا يَبْقَى لَكَ وَلَا يَبْقَى لَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ أَمَّا
 خَلَقْتَ لِالْأَحْزَةِ لَا لِلدُّنْيَا وَالْفَنَاءِ لَا لِلْبَقَا وَالْمَوْتَ لَا لِلْحَيَاةِ وَأَنَّكَ فِي
 مَنزَلٍ قُلْعِهِ وَدَارِ بُلْغِهِ وَطَرَفِ الْإِحْزَةِ وَأَنَّكَ طَرِيدُ الْمَوْتِ الَّذِي
 لَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبُهُ وَلَا يَدَانُهُ مُدْرِكُهُ فَكُرْمُهُ عَلَى حَذَرٍ أَنْ يَدْرِكَهُ وَأَنْتَ عَلَى حَالِ
 سَبِيئِهِ فَدَكْتُ نَحْدَتُ نَفْسِكَ مَقَامَ التَّوْبَةِ فَيَجُولُ بِسَبْحِكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ فَلَا دَانِيَهُ

فمنى شيت

ذات

قد اهلكت نفسك يا بنى اكرم من ذكر الموت وذكر ما انعم عليه وتغنى بعد الموت
 اليه حتى ياتيك وقد اخذت منه جذرك وشدوت له ازررك ولا ياتك نعمة
 فيبهرك واياك ان تغتر بما ترى من اخلاك اهل الدنيا اليها وتكال اليهم علمها فقد
 نباك الله عنها ونعتك لك نفسها وكشفت لك عن مسيرها وانما اهلها
 كتاب عاروبه وسباع ضاربه يهين بعضها بعضا ويكل عن غيرها دليلها وتفهم
 كبيرها صغرها لعم معقله واخبري مهملة فداصلك عفو لها وركبت
 محمولها يسر ورجعها هبة بواد وعتت ليس لها باع يقسمها ولا ميسر يسيرها
 سبكت بهم الدنيا طوبى للعمى واخذت باصبارهم عن منار الهدى فلهوا في
 حيرتها وعرفوا في نعمتها واتخذوها ربا ولعبت بهم ولعبوا بها ونسوا
 ما وراءها وبيد السفير الظلام كل من قد وردت الاظفار يوشك من اسرع
 ان يلقو واعلم ان مكرات مطينه الليل والنهار فانه يسار به وان كان واقفا
 ونقطع المسافة وان كان مقيما وادعوا واعلم يقينا انك لن تبلغ املك
 ولن تعد واجلك وانك في سبيل مكران فلكم فحقص الطلب واجمل في
 املك تيسر فانه رب طلب قد جبر الحرب وليس كل طالب مزوق ولا كل
 مجرأ محروم واكرم نفسك عن كل ذنبه وان سبقتك الى الرغائب فلانك لن
 تعاضن مما تبذل من نفسك عوضا ولا تترك عبد غيرك وقد جعلك الله
 حرسا وما خير خير لا يوجد الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر واياك ان

تَوْجِيفَ بَيْتِكَ مَطْلِبًا لِلطَّمَعِ فَنُورُ رُكْنِكَ مَنَارُهُ لِهَلَاكِهِ وَأَزْوَاجُ سِنِّكَ أَنْ لَا
يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَأَفْعَلْ وَأَنَّكَ مُذَرِّكٌ فِيمَكَ وَأَخَذَ سَهْمَكَ
وَأَنَّ الدَّيْسِيرَ مِنَ اللَّهِ سِجَّانُهُ الْكَرَمُ وَالْعِظَمُ مِنَ الْكَثِيرِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَنَّ كَلِمَتَهُ
وَأَنَّ لَدَيْكَ مَا قَبِضَ مِنْ صَمْتِكَ أَيْسَرُ مِنْ إِدْبَارِكَ مَا قَرَأَ مِنْ مَنَاطِقِكَ وَحَفِظَ مَا
فِي الْوَعْدِ سَبْدًا الْوَكْرَ وَحَفِظَ مَا فِي يَدَيْكَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ طَلَبِ الْوَيْدِ غَيْرَكَ وَمَوْلَاكَ
الْيَاسِينَ خَيْرٌ مِنَ الطَّلَبِ إِلَى النَّبِيِّ وَالْحِرْفَةَ مَعَ الْعِجَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ مَعَ الْفَجْوَدِ
وَأَمَّا لِحْفِظِ لَيْسَتَهُ وَرَبِّ سِلَاحٍ فِيمَا بَصُرَهُ مَرَّ كَثْرَتِ الْبَحْرِ وَمَنْ تَمَكَّرَ أَصْرَ فَارِزِ أَهْلِ
الْحَنِي تَكْرُمُهُمْ وَيَابِسَ أَهْلُ الشَّرِّ تَبَسَ عَنْهُمْ بَيْسَ الطَّعَامِ الْحَرَامِ وَظَلَمَ الضَّعِيفَ الْحَشِي
الظُّلْمَ إِذَا كَانَ الرَّفِيقَ حَرْقًا كَانَ الْخَرْقُ وَفَقْرًا رَمَا كَانَ لِلدَّوَادِ وَالِدًا دَوَاءً
وَرَمَا نَصَحَ غَيْرَ النَّاصِحِ وَغَشَّ السُّنْبُحَ وَأَمَّا كَ وَالْأَيْكَالَ عَلَى الْمَنِيِّ فَاثْبَاتًا بِنِهَا
السُّوْكَ وَالْحِفْلَ حِفْظَ الْبَحَارِ وَحَيْرَ مَرَحَتِ مَا وَعَيْتَكَ بَادِرَ الْفُرْصَةِ قَبْلَ
أَنْ تَكُونَ غَضَّةً لَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ بِصَيْبٍ وَلَا كُلُّ غَائِبٍ بِوُؤْتٍ وَمَنْ الْفَيْسَادَ أَضْرَاعُهُ
الزَّادُ وَمَنْ فَيْسَدَهُ الطَّعَامُ دَوْلِيلُ الْمَرْغَابَةِ بِسَوْفِ بَائِتِكَ مَا قَرَأَ لَكَ النَّاجِرُ
فَخَاطِرُ رَبِّ يَسِيرًا أَمْ مَرَّ كَثِيرًا لَخَيْرٍ مُعِينٍ مُفِينٍ وَلَا وَصِيدٍ يَوْ طِينٍ
بِيَا أَهْلَ الدَّقْنِ مَا ذَلَّكَ فَجُودٌ وَلَا خَطِيطٌ شَيْءٌ جَا أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَمَّا كَ أَنْ
تَحْجُجَ بِكَ مَطْبَعَةُ الْجَاجِ إِجْمَلَ نَفْسِكَ مَرَّحِبَكَ عِنْدَ صُرْمِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَعِنْدَ
صُدُورِهِ عَلَى اللَّطْفِ وَأَمَّا قَارِيَةَ وَعِنْدَ جَمُودِهِ عَلَى الْبَدَلِ وَعِنْدَ تَبَاعُدِهِ

عَلَى الدُّنْيَا وَعَيْنِدْ شِدَّتْهُ عَلَى اللِّبِزِ وَعَيْنِدْ جَرْمَهُ عَلَى الْعُدْرِ حَتَّى كَانَتْ لَهُ عُيُودٌ وَكَانَتْهُ
 ذُرِّيَّةً عَلَيْكَ وَأَيَّاكَ أَنْ تَضَعُ ذَلِكَ فِي عَيْنِ مَوْضِعِهِ إِنْ لَمْ تَقْضِ لَهُ بَعِيرًا مِثْلَهُ
 لَا تَخْذِرْ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا فَتَعَارِي صَدِيقَكَ وَأَمْحِضْ أَحَاكَ النَّصِيحَةَ
 حَيْسَنَةً كَانَتْ أَمْ فَحِجَّهُ وَتَجَرَّعِ الْغَيْظَ فَإِنَّ لَهَا رَجْرَعَةً أَجْلَى مِنْهَا عِبَادَةً وَلَا
 الدَّمْعَةَ وَلَنْ تَمُنَّ بِالظَّالِمِ فَإِنَّهُ يُوْشِكُ أَنْ يَكِلَنَّ لَكَ وَخَذَ عَلَى عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ
 فَإِنَّهُ أَجْلَى الظُّفْرِ مِنْ أَنْ يَرُدَّ قَطِيعَةً أَحْمَكَ فَاسْتَبْوِلْهُ مِنْ نَفْسِكَ بِقِيَّةٍ يَرْجِعُ
 إِلَيْهَا أَنْ يَرَادَ لَكَ لَهُ يَوْمًا مَا وَمَنْ طَزَنَ بِكَ خَيْرًا فَصِدْقُ طَلَبِهِ وَلَا تَصْبِعْ حَقَّ
 أَحْمِكَ أَنْكَالًا عَلَى مَائِكَ وَبَيْتَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِرَاحٍ مَرَّاصَتُ حِقْفِهِ وَلَا يَكْرَاهِي لَكَ
 اسْتَقَى الخَلْقَ بِكَ وَلَا يَرْعَبُ مِنْ رَهْمِكَ وَلَا يَكُونُ أَحْوَدَ أَوْ قِي عَلَى قَطِيعَتِكَ
 مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْأَسْبَاهِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْأَحْسِيَانِ وَلَا يَكْتُمُ عَلَيْكَ
 ظَلَمٌ مِنْ ظَلَمِكَ فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي مَضْرَبَتِهِ وَيُوعِدُكَ وَلَيْسَ حَزْمٌ يَسْتُرُكَ أَنْ تَسْبُوهُ
 وَاعْلَمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنَّ الرُّزُقَ قَارِزٌ وَتَطْلُبُهُ وَرِزْقُكَ يَطْلُبُكَ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَنْهَ أَنْتَ
 مَا أَقْبَحَ الْخَضُوعِ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْحَقَّ عِنْدَ الْبَغْيِ أَمْ لَكَ مِنْ رَبِّكَ مَا أَصْلَحَتْ
 بِهِ مَتَوَاكٍ وَأَنْ جَزَعَتْ عَلَى مَا نَفَقَتْ مِنْ يَدَيْكَ فَاجْرِعْ عَلَى كُلِّ مَا أُنْفِقُ عَلَيْكَ
 اسْتَبْدِكَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا قَدْ كُنْ فَإِنَّ الْأُمُورَ أَسْبَاهٌ وَلَا تَكُونُ مِنْهَا نَفْعَةٌ
 إِلَّا عِظَةُ إِلَّا إِذَا بَلَغَتْ وَأَيُّهَا فَازِ الْعَارَ فَنَسْجُطُ بِالْأَدَبِ وَالْمَهَابَةِ
 لَا تَعْطُ إِلَّا بِالضَّرْبِ الْهَرَجِ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْأُمُورِ بَعْدَ إِتْمَانِ الصَّبْرِ
 اللَّهُمَّ

وَحَيْثُ الْبَيْتُ مَن تَرَكَ الْقَصْدَ جَلَدًا الْجَارِحُ مَن تَرَيبُ وَالصِّدْقُ مَن صَدَقَ
 عَيْبُهُ وَالهُوَى شَرِيكَ الْعَمَى رَبُّ الْعَبِيدِ اقْرَبُ مَن قَرِيبٍ وَقَرِيبُ الْعَدَمِ لِعَبْدٍ
 وَالغَرِيبُ مَن لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيْبٌ مَن تَعَدَى الْحَقُّ ضَرَقَ مَدْمَعُهُ وَمَن أَقْصَرَ عَلَى فَرْدِهِ
 كَانَ ابْقَى لَهُ وَأَوْثَقُ سَبَبٍ أَخَذَتْ بِهِ سَبَبٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ سَجَانُهُ وَمَن لَمْ
 يُبَالِكْ فَهُوَ عَدْوُكَ فَكَبُورُ الْبَلْبَلِ إِذَا كَلَّمَ إِذَا كَلَّمَ الطَّمَعُ هَلَاكَ الْبَشَرُ كُلُّ
 عَوْرَةٍ تَطْهَرُ وَلَا كُلُّ فَرْصَةٍ تُصَابُ وَنَهْمُ الْخَطَا الْمَصِيرُ قَصْدُهُ وَأَصْرَابُ
 الْأَعْمَى رَشْدُهُ أَحْمَرُ الشَّيْءِ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ تَجَلَّلْتَهُ وَقَطِيعَةُ الْجَاهِلِ هَلْ
 تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ مَن أَمِنَ الزَّمَانَ حَلَانَهُ وَمَن أَعْطَمَهُ أَهْلَانَهُ لَيْسَ كُلُّ مَن
 دَامَ أَصْرَابٌ إِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ سَلَّ عَنِ الرَّفِيقِ قِبَلَ الطَّرِيقِ وَعَنِ
 الْجَدْرِ قِبَلَ الدَّارِ أَبَاكَ أَنْ تَذَكَّرَ مِنَ الْكَلَامِ مَا كَانَ مُضْحِكًا وَإِنْ حَكَيْتَ ذَلِكَ
 عَنْ غَيْرِكَ وَأَبَاكَ وَمُسْتَاوِرَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ الْبَهْرَ إِلَى الْفَرْقِ وَعَنْ مَهْمَنِ إِلَى وَهْمِ
 وَكَفَى عَلَيْهِنَّ مِنَ الصَّارِ مِنْ مَجَابِكِ أَبَا مَهْمَنِ فَإِنَّ شَدَّةَ الْجَبَابِ ابْقَى عَلَيْهِنَّ
 وَلَيْسَ خَيْرٌ مِنْ بَأْسِهِمْ إِذَا خَالَكَ مَن لَا يُؤْتِقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا
 يَعْرِفَ غَيْرَكَ فَا فَعَلْ وَلَا تَكَلِّكِ الْمَرْأَةَ مِنْ هَلَا مَا حَاوَرَتْ نَفْسَهَا وَأَنْ الْمَرْأَةَ
 دَخَانَهُ" وَلَيْسَتْ بَقَهْرٍ مَائِهِ وَلَا تَعُدُّ بَكَرَاتِهَا نَفْسَهَا وَلَا تَطْمَعُهَا
 أَنْ تَشْفَعَ لغيرها وَإِيَّاكَ وَالنَّفْعَ بِيَدِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْعَبِيرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ
 يَدْعُو الصَّحِيحَةَ إِلَى الْبَيْتِ وَالْبِرَّ إِلَى الرَّبِّ وَأَجْعَلْ لِكُلِّ شَيْءٍ

مَرَحْمَتِكَ عَمَّا تَأْخُذُ بِهِ فَإِنَّهُ لِحَرِيٍّ لَا يَتَوَكَّلُونَ فِي خِدْمَتِكَ وَلَا يَكْفُرُونَ بِكَ
فَأَتَمَّ جِنَايَتَكَ الَّتِي بِهِ تَطْرُقُ وَأَصْلَكَ الَّذِي إِلَيْهِ تُصِيرُ وَيَدُوكَ الَّتِي بِهَا تَقُولُ
أَسْتَوْجِبُ اللَّهَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ وَأَسْأَلُهُ خَيْرَ الْفَضْلِ لَكَ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ
وَالْآخِرَةِ

وَمَكْتُوبٌ لَهُ إِلَى مَعْبُودَةٍ
وَأُرْدِيَتْ جِيلًا مِنَ النَّارِ كَثِيرًا أَخَذَتْهُمْ بِعَيْبِكَ وَالْقِسْمِ فِي مَوْجِ حَرِّكَ
تَعَسَّرَ هَمُّ الظُّلْمَاتِ وَثَلَاظَمَ هَمُّ الشُّبُهَاتِ فَجَارُوا عِزَّ وَجْهِكَ وَكَبَّوْا عَلَى
أَعْقَابِهِمْ وَتَوَوَّأُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ وَعَوَّلُوا عَلَى أَحْسَابِهِمْ الْأَمْرَ فَأَمْرَ أَهْلِ الْبَصَائِرِ
فَأَتَمَّ فَرْقُوكَ بَعْدَ مَعْرِفَتِكَ وَهَجَرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ مَوَازِينِكَ إِذْ جَمَلْتَهُمْ عَلَى
الصُّعْبِ وَعَدَلْتَهُمْ عَلَى الْقَصْدِ فَإِنِ اتَّقَى اللَّهَ بِمَعْبُودَةٍ فِي نَفْسِكَ وَجَارِيَتِ
الشَّيْطَانِ فَيَبْذُرَكَ فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنفُوعَةٌ عَنْكَ وَالْآخِرَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ وَالسَّلَامُ

وَمَكْتُوبٌ لَهُ
إِلَى قَتْمِ بْنِ الْعَرَّاسِ وَمَوْعَلَمِلَهُ عَلَى مَكَّةَ
أَمَّا لَعْدُ فَإِنَّ عَمِّي بِالْمَغْرِبِ كَتَبَ إِلَيَّ يُعَلِّمُنِي أَنَّهُ وَجَّهٌ إِلَى الْمَوْسِمِ أَنْ تَأْتِيَنَّ مِنْ أَهْلِ
السَّلَامِ الْعَمِّيَّ الْقُلُوبِ الصِّمَّةِ الْأَسْمَاعِ الْكُمَّةِ الْأَبْصَارِ الدُّنْيَا بِلَيْتُمُوسِينَ الْحَقِّ وَالسَّلَامِ
وَيُطْبَعُونَ الْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَلَائِقِ وَتُجَنَّبُونَ الدُّنْيَا رَهَابًا لَكَ تَنْبِيْ
وَيَسْتَبْرُونَ عَمَّا جَلَّهَا بِأَجْلِ الْإِبْرَاءِ بِالْمُنْفِقِ وَلَنْ تَقُورَ بِالْحَيْرِ الْأَعْرَامِلَةَ وَلَا
تُجْزَى حَسْرَةَ الشَّرِّ الْأَفْعَالَةَ فَلَقِمَ عَلِيٌّ مَا فِي يَدَيْكَ فَيَلْمُ الْحِزْمَ الصَّلِيبِ
وَالنَّجَاحِ الْبَيْبِ وَالنَّزَاحِ لِيَسْلُطَنَّ لَهُ الْمَطْبِيعَ لِأَعْمَامِهِ وَإِيَّاكَ وَمَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ

مكتوب غائب

نسخة اليسر

وَلَا تَكْرُهُ عِنْدَ التَّعْمَلِ بَطْرًا وَلَا عِنْدَ النَّاسِ إِفْتِخَالَهُ وَمِنْ كِتَابِ لَهُ
 الرَّحْمَنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ تَوْجَرِهِ مِنْ عِزْلِهِ بِالْأَشْتَرِ
 ثُمَّ تَوَقَّعَ فِي الْأَشْتَرِ تَوْجَرَهُ إِلَى مِصْرَ فَبَلَغَ مَوْلَاهُ الْبَهْمَا
 وَقَدْ بَلَغَتْهُ مَوْجِدَتُكَ مِنْ بَيْتِ نَخِ الْأَشْتَرِ إِلَى عَمَّاكَ وَاللَّيْلُ وَقَعَلُ ذَلِكَ
 إِسْتِبْطَالُكَ فِي الْجَهْدِ وَلَا أُرِيدُ بِكَ فِي الْيَدِ وَلَوْ تَرَفَّتْ مَا نَحْتُ بِدِكْرٍ مِنْ
 سُلْطَانِكَ لَوْ لَيْتَكَ مَا هُوَ أَسِيرٌ عَلَيْكَ هُوَ وَنَهْ وَأَعِجْتُ إِلَيْكَ وَكَلِيَّةُ أَنْ الرَّجُلُ
 الَّذِي كُنْتُ وَلَيْتَهُ أَمْرٌ مِصْرَ كَانَ رَجُلًا نَاصِحًا وَعَلَى عِدْوٍ نَاصِحًا بَدَلًا فَارْتَمَى
 فَرَحِمَهُ اللَّهُ فَلَقَدْ إِسْتَكْمَلَ آيَتَهُ وَلَا فِي حَمَامَةٍ وَفِي عِنْدِهِ رَاضُونَ وَأَوْلَا
 اللَّهُ رِضْوَانَهُ وَضَاعَفَ الثَّوَابَ لَهُ فَأَصْبَحَ مَلْعُودًا وَأَمْسَى عَلَى صِرْحِكَ
 وَشَمَّرَ لِحَرْبٍ مَرَجَانِكَ وَأَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ وَأَكْثَرَ لَا يَسْتَعْنَاةَ دَابِلَهُ بِكَفِكَ
 مَا أَهْمَكَ وَيَعْنِيكَ عَلَى مَا نَزَلَ بِكَ إِنَّ اللَّهَ وَمِنْ كِتَابِ لَهُ
 إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَعَدُوٌّ مَقْبُولٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِصْرَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَمَا بَعْدُ فَإِنْ مِصْرَ قَدِ افْتَحَيْتَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدِ اسْتَبَشَّرَ مُحَمَّدُ اللَّهِ
 خَيْبَتِيهِ وَوَلَدًا نَاصِحًا وَعِيَامِلًا كَارِجًا وَسَبِقًا قَاطِعًا وَكِنَادًا فِعْلًا وَقَدْ
 كُنْتُ حَيْثُ النَّاسِ عَلَى حِلْفِهِ وَأَمْرُهُمْ بَغْيَانَهُ قَبْلَ الْوَقْعَةِ وَدَعْوَتُهُمْ
 يَسْرًا وَجَهْلًا وَعُقُودًا أَوْ بَدَأْتُمْ فِي كَارِهِهَا وَمِنْهُمْ الْمُعْتَلُّ كَذِبًا وَمِنْهُمْ
 الْفَاعِلُ خَاذِلًا إِسْرًا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَرَجًا عَاجِلًا فَوَاللَّهِ لَوْ
 لَا طَمَعِي عِنْدَ لِقَائِ عَدُوِّي فِي الشَّهَادَةِ وَتَوَطُّبِي نَفْسِي عَلَى الْمُنْبَةِ لِأَجْبَتِ أَنْ يَأْتِي

عنه ولا يظنه فهو العرش على عرشه
التي في السماوات والارض والارض

مع هؤلاء يومئذ واحد اول النقي بهم ابدا و كتاب له

الوعقل اى طالب رضى الله عنه
فيسرحت اليه جيشا كثيرا من المسلمين ولما بلغه ذلك سهر هدا ربك
وكصر نادما فحقوقه ببعض البريق وقد طفلت الشمس للإياب فاقننوا
شيا كلاً ولا فاكلن الا مكوف سيرة حتى تجا جريضا بعدما اخذ منه
بالخنوق ولم يؤمنه غير الرموق ولا يابلدي ما جلا فدع عينك فرسنا وركاضهم
في الضلال ونحو الهمم في الشقاق وهاجهم والنيه فانهم قد اجمعوا على
حزب كاجامهم على عز رب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فخرج فرسنا
عني الجوازي فقد قطعوا جرمي وسلبوني سلطان الزامى واما ما سالت
عنه من راي في القتال فان راي قتلك المحلين حتى الفى الله لابن يدخ
كثرة النابيس حولى عجرة ولا تفرقهم عني وحشته ولا تحبس ابن ابيك
ولو ايسلمه النابيس منتصر على من خضعوا ولا مفر للصيم واهمنا ولا يسلم
الزمام للقايد ولا وطني الظم للرايك المقنعد ولكن كما قال اخو بن سليم
فان ينساليبي كيف انت فانتى صبور على رب الزمان صليب
يعز على ان ترضى بك ابيه فيسنت عراد اويسا جيب

تعال فاعل كذا
بعد لاي احد
شدة وابطال

حزبك الجوانبي
الاجام وقيل العاك
المجودة او المذمومة

المقنعد الاى
تعقد على الظهيب

و كتاب له الم معوه
فيسجد الله ملا شد لزومك
للاهل المبتدعة والحيرة المبتدعة مع تصبغ الحقائق واطراج التايق
اللقى لله طلبة وعلى عبار حجة قارما الكبارك الحاج وعنى وقتلته

فَانْكَرْنَا نَصْرَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ النِّصْرُ لَكَ وَخَذَلْنَاهُ حَيْثُ كَانَ النِّصْرُ لَهٗ

وَمِنْهَا بَابُ لَهُ
الى اهل مصر لما ولى علمهم الاستيصال رحمة الله
من عبد الله على امير المؤمنين الى القوم الذين غضبوا الله حين عصي
ارضه وذهب حقه فحزب الجور سيرا دقة على البر والفاجر واطفيهم
والظالمين فلا معروف يستراج اليه ولا منكر ينناهي عنه بَابُ لَهُ
فقد احدثت اليكم عندكم عبد الله لا ينال ايام الحوف ولا يسلك عن الاعداء
سائر ارباب الروح اشد على الفجار مرجح نوال النار فاسمعوا الله واطيعوا امره
فيما طاب الخوف منه سيف من سيفوف الله لا كليل الطبخة ولا ناي الضميمة
فان امركم ان تنفروا فانفروا وان امركم ان تقفوا فاقفوا فان لا تقدم
ولا تحمروا ولا يوجروا ولا يقدموا على امرى وقد اثر تكبره على نفسي لتضيجه لكم

الذي لا يجوز ان يترك

وَشَدَّ سَيْكُمْتَهُ عَلٰى عُرْوَتِكُمْ بَابُ لَهُ الى عمر العاص
فَانْكَرْنَا جَعَلْتَ دِيْنَكَ تَبَعًا لِلدُّنْيَا امْرِي طَاهِرٌ غِيْبَةٌ مَهْمَةٌ وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ لَيْسَ بِنَبِيٍّ
مَجْلِسِيهِ وَيَسْبِقُهُ الْحَلِيمُ خَلَطْتَهُ فَاتَّبَعْتَ اَثْرَهُ وَطَلَبْتَ فَضْلَهُ اَنْبَرُ الْكَلْبِ
لِلضَّرْعَامِ بَلُوْدًا اِلَى مَجَالِيهِ وَيَنْظُرُ مَا يَلْقَى اِلَيْهِ مِنْ فَضْلِ فَرَسِيْتَهُ فَارْتَدَّتْ دُنْيَاكَ
وَاخْرَبَتْكَ وَلَوْ مَجُوْا خَذَتْ اَدْرَكَتْ مَا طَلَبْتَ فَانْ مَكْرُ النَّبِيِّ مِنْكَ وَمِنْ اَبْنِ اَبْنِ سَفِيْنٍ

عندك

اَجْرًا مِمَّا فَدَمْتُمْ اَوْلَادَكُمْ وَتَحْنُ وَتَقْبَلُ فَاَمَّا مَكْرًا اَشْرَ لِحَمَلِكُمْ بَابُ لَهُ
وَمِنْهَا بَابُ لَهُ الى عصر عماله بَابُ لَهُ
اَمَّا لَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي اَمْرٌ اَنْ كُنْتُ فَعَلْتَهُ

فَقَدْ اسْتَخْطَتْ رِيَّتَكَ وَعَصَبَتْ إِمَامَتَكَ وَأَخْرَجَتْ أَمَانَتَكَ بَلِّغْنِي أَنْكَ جَرَدَتْ
 الْأَرْضَ فَأَخَذَتْ مَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَأَكَلَتْ مَا تَحْتَ يَدَيْكَ فَاذْفَعِ إِلَى حِسَابِكَ
 وَعِلْمِ احْتِسَابِ اللَّهِ اعْظِمْ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ وَمُرْكَابِ لَهُ إِلَى عَصَمِ عَمَالِهِ
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِ كُنْتَ اشْرُكْتَكَ فِيمَا نَنِي وَجَعَلْتَكَ
 سِعْأَرِي وَبَطَانِي وَلَمْ يَكُنْ فِي أَهْلِ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْكَ فِي نَفْسِي أَوْ سِلَاقِي وَمَوَارِدِي
 وَإِدَا الْأَمَانَةَ إِلَى قَلَمَاتِ النَّهْزِ عَلَيَّ ابْنِ عَمِّكَ فَذِكْرُكَ وَالْهَدْوُ وَقَدْ جَرَدَتْ
 وَأَمَانَةُ النَّاسِ فَذُخْرِي وَهَذِهِ الْأُمَّةُ فَذُفِنَتْ وَشَعْرَتُ قَلْبِي لَا بِنِ عَمِّكَ
 لَمْ يَرْجِعْ فَفَارَقْتُهُ مَعَ الْمَقَارِبِينَ وَخَذَلْتُهُ مَعَ الْخِزَالِينَ وَخَنَنْتُهُ مَعَ الْخَالِئِينَ
 فَمَا لِي بِعَمِّكَ أَيُّسَبْتُ وَلَا الْأَمَانَةَ أَدَيْتُ وَكَانَتْ لِي مَنَاسِكُ اللَّهِ نَزِيدَ بِجَهَادِكَ وَكَانَتْ
 مَنَاسِكُ عَلِيٍّ بَيْتِي مِنْ رِيَّتِكَ وَكَانَتْ أَمَانَتُكَ تَكْرِيدُهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَنْ دُنْيَاهُمْ وَتَنَوُّوتِ
 بِنِ نَعْمٍ عَنْ فِيهِمْ فَلَمَّا أَمَكَّنَكَ الشَّدُّ فِي خِيَارَةِ الْأُمَّةِ أَيْسَرْتَ الْكُرَّةَ وَأَجَلَّتْ
 لَوَثْبَةٌ وَأَحْنَطَفَتْ مَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ الْمَصُونَةَ لِأَبَائِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ
 أَحْنَطَافِ الذُّبِّ الْأَزَلِّ دَامِيَّةِ الْعِزِّ الْكَسِيرَةِ جَمَلْتَهُ إِلَى الْحِجَارِ رَجِيْبِ
 لَصَدْرِي تَحْمَلُهُ عَيْرٌ مُتَلَمِّحٌ مِنْ أَخْذِهِ كَانَتْ لَا أَمَانَ لِعَيْرِي كَيْ جَرَدَتْ إِلَى أَهْلِكَ
 رَأَيْتُكَ مِنْ أَيْدِيكَ وَأَمْرِكَ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ أَمَانَتُهُ مِنْ مَطْعَمِ دَاوَمًا تَخَافُ مِنْ نَقْلِهِ
 الْحِسَابِ أَيْفَعَالِ الْمَعْدُودِ كَانَ عِنْدَنَا مِنْ دَوَى الْأَلْيَابِ كَيْفَ تَسْبِغُ شَرَابًا وَطَعَامًا
 وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْكُلُ حَرَامًا وَتَشْرَبُ حَرَامًا وَتَبْتَاعُ الْأَمْوَالَ وَتَسْجُدُ لِلنِّسَاءِ

من مال النيام والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين آفاه الله عليهم هذه
 الأموال طحرت بهم هذه البلاد فانق الله وارذذوا الى هؤلاء القوم أموالهم فانك
 ان لم تفعل ثم امكنتي الله منك لا تجوز الى الله فيك ولا ضربت بك بسيفي
 الذي باصرت بما جدد الا دخل النار والله لوان الحسين والحسين فعلا
 مثل الذي فعلت ما كنت لهما عندى هوادة ولا ظفرا منى لراة حتى اخذ
 الحق منهما وانزع الباطل من ظمهما وما اقسيم بالله رب العالمين ما يسير من
 ان ما اخذته من اموالهم حلالا لي اتركه ميراثا لمن يعزى قسح رويدا فكنك
 قد بلغتى المدي ودفت تحت الثرى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي
 ينادى الظالم فيه بالحجارة وبمنى المضيع الرجعة ولا ت حين مناص

ومرثا له

الى عمر بن ابي سلمة الخنومي وعامله على الحسين
 اما بعد فاني قد وليت النعمان الخنومي على الجحش ورتعت يدك
 بلا ذم لك ولا تريب عليك فلقد احسنت الولاية واديت الامانة فاقبل
 غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد اردت الميسرة الى طمئة اهل السلام
 واحسبت ان تشهد معي فانك من ايسر ظهري على جهاد العدا ووافاه عمرك اللبس
 ان شاء الله

ومرثا له

المصقلة بن هبة الشيباني وهو عامله على ارضين خيرية
 بلعني عنك امر ان كنت فعلته فقد ابخط الهك واعصت امانك انك
 تقسموا الميسرة التي حازته ابراهيم وخبوا لهم وارثت عليه وما وهم فممن

اي احبابك

اعمالك من اعراب قومك تو الذي فلو الحية وبر النسيمة لئن كان ذلك حقا
 لتجدتك على هواها ولتخفن عندي من انك فلا تبتهن بحقوقك ولا تصيح
 دنيك محقوق دينك فتكون من الاحبين من اعمالا الا وان جوم من قنك وقتنا من
 المسلمين في نسيمة هذا الفئسوا تردون عندي عليه ويصدرون عنه هـ
 ومن كتاب له

وايه

الزياد بن ابيه وقد بلغه ان معوية كتب

اليه يريد عدلته باسنته

وقد عرف ان معوية كتب اليك يسترك اليك ويستقل عنك فاحذره
 فانما هو الشيطان يا بني المرء ينزله ووض خلفه وعن يمينه وعن شماله
 ليتقمه غفلته ويستلب عيرته وقد كان من ان يسبق في رص عمر الحطاب قلته
 من حديث النقيس ونزعه من ترغاب الشيطان لا تثبت لها نسيب ولا يسيح
 لها ارت والتمسحيق بها كواغل المدحج والنوط المذبذب فلما قرأ
 زياد الكندك قال شهد ما ورت الكعبة ولم يرك ونفسيه حتى اقامه معوية
 قوله عليه السلام كالواغل المدح

الواغل هو الذي يجمع على الشرب للشرب معوم وليس منهم فلا يزال مدحجا
 محاجرا والنوط المذبذب هو ما يراط برجل الراكب من فعب او فبح
 او ما شبه ذلك فهو ايد يتقلقل اذا حث ظهره واسنجد اسنجه
 وهو لها له
 العثم حنيف الانصاري وكان عامله

على البصره وقد بلغه انه ذهب الى ولده
 اما بعد يا ابن خفيف محمد بلعوا من رجلا من فتيه اهل البصرة دعاءك الى
 ماديه فاسيرت اليها بسطاب لك الالوان وتنقل اليك الجفان وما
 طنت انك تجيب الى طعام قوم على بلهم محفو وعينهم مدعو وانظر
 الى ما لقمته من هذا المفصم فما اشبهه عليك علمه فالقطه وما ابقت
 بطيب وجوهه قتل منه الا وان لكل ما موم اما ما يقدرني به ويستضي
 بنور علمه الا وان امامكم قد اكنفى من ذنباه بطوره ومن طعمه لفرصيه الا
 وانكم لا تقدرورون على ذلك ولكن اعينوني لورج واحتملوا فوالله ما كنت من
 دنياكم نبرا ولا اذخرت من عنابها وقرلا ولا اعددت لبالي ثغري طمما بلني
 كانت ولا يدنيا فذكر من كل ما اطلت له السما فشجيت عليها نفوس قوم وسخت
 عنها نفوس اخن وبعمر الحكيم الله وما اصنع لعدك وغير قدرك والنفيس
 مظالمها في عدي جداث شق طمع وطمينه النارها وتغيب اخبارها وحفوه
 لوزيد في سحبتها واوسعت يد اجارها لا صنعتها الحجر والمدر وسيد
 فرجها التراب المترام وانما هي نفسي ابروصها بالنفوس لتان امنه يوم
 الخوف الاكبر وتثبت على حوائب المزلو ووشيت لا هتديت الطريق الى
 مصفى هذا العيسل ولباب هذا الفعج ونسبناج هذا الفز ولكن هيهات
 ان يغلبني هواي ويقودني حشعني الى خبير الاطعمه ولعل بالحجاز واليمانه
 من لا طمع له في الفرض ولا يحمده له بالشبع او ابنت بطلان وحولى بطون

سما
أفله السما

ح
لصغتها

الليل كانوا يحدونهم
ويستغفون من اذاهم الخ

عزير واكباد حيزي واكوز كما قال الفاييل
 وحيسيك دلا ان نبيت بيطنه وحوك الكباد حيزي الى القيد
 افنح من نفسي بان يقال امير المؤمنين ولا انشركهم في مكانه الدهر او كوز اسوه
 وجشوة العيش فما خلقت ليشعلني اكل الطيبات كالبعمة المربوطة همها
 حلفها او المرسله شعلها تقصها تكترش من اعلا فيها وتلهو عملا براد بها
 او انرك سدرى او اهل عايشا او اجر حمل الضلالة او اعنيسف طرفا المنافقة وكان
 نقا بلكن نقول اذ اكر هذا صوت ابن اوطالب فقد قعد به الضعف عن قنالا القران
 ومنازلة الشجران الاوان الشجرة البرية اصلب عودا والروابع الحضرة ارق
 جلودا والنايات العذبة اقوى وعودا وابطا محمودا لو انا من رسيو الله
 صلى الله عليه وسلم كالصنور الصنور والزرع من العصد والله لو تظاهر
 العرب على قتالي لم اوليت عنها ولو امكنك القرص من رقابها لاسارت اليها
 وسياجهد في ان اظهر الارض من هذا الشخص المعكوس والجسيم المكون من
 المذرة من من جبت الحصيد اليك عنى يادنيا فحبلك على عاربيك فدايسلنت من مخالبيك
 واقلت من حجابلك واجنبت الذهب في مراحضك ابن القوم الذين عزرتهم
 مدعيك ابن الامم الذين فتنهم من حاربك هاهم رهان القصور ومضامين
 اللجود والله لو كنت فمخصا من بيك وقال لك حيسيا لا قتت عليك حدود
 الله وعباد عزرتهم بالاماني وامم القيتهم في الطهاوي ومملوك اسلمتهم الى

الليل كانوا يحدونهم
ويستغفون من اذاهم الخ
 في جشوة العيش
 في حلفها او المرسله
 في المنازلة الشجران
 في المنازلة الشجران
 في المنازلة الشجران

السلف

التلغف وأوردتهم موارد البلاد لا يورد ولا صدق هبها من مؤطر تحضك
 زلوع من ركب الجحك عرور من زور عن جبالك وقوق والسالم منك لا بنا إلى انصاف
 به مناخه والدين عندك كيو من حان السبلحة اعز برى عنى فوالله لا اذك لك
 فتستدبني ولا اسليس لك فتقوديني وامر الله سينا استثنى فيها بمسئبه الله
 لا روضت نفسي برياضه تهنش معهما الى الفرض اذا قدرت عليه مطعوما ونفع
 بالمدح مادوما ولا دعن مقلني كعيز ما نضب معبها مستقره هضوعها
 امتلى السبلحة من عيها فنرك وتنبع البريضة من عشيها فتزير وبكل
 على زاده فيمجم قرب اذا عينه اذا اقدر بعد السنين المتطاوله باليهمة
 الهائلة واليسامة المرعبة طوي لتفسير ادت اليها فرصها وعركت
 بلجتها بوسيتها وهجرت في الليل غصها حتى اذا عد الكرى عليها افترشت
 ارضها وتوسدت كرها في محشر اسبهم عبوهم خوف معارهم وتحاوت عن
 مضاجعهم جنونهم وهمهمت بذكر ربهم شفاهمهم ونفسعت بطول

استغفارهم ذنوبهم
 وكتاب له الى بعض عماله
 اما بعد فانك من استظهر به على اقامة الدين وافتع به خوة الاثم وايسد
 به افواه الثغر المخوف فاستغفر بالله على ما اتمك واخبط الشدة بصغيت
 من اللين وارفق ما كان الرق ارقوع واعترم بالشدة حين لا يعنى عنك الا
 الشدة واخفض للرعيه جناحك والزل لهم حياثك واسر يديهم في الخطه

والنظرة والإشارة والتحية حتى لا يطمع العظماء وحينئذ ولا ينال
 الصغفان عندك والسلام وموصية الحسن والحسين عليهما السلام
 أو صيرته ^{طاصيرته} ^{لبن} ^{الحسين} ^{عليه} ^{الله} ^{وأخبره} ^{ولا} ^{تأبى} ^{عليه} ^{شي} ^{منها}
 روى عنكما وقولا بالحق وإعمال للأجر وكونا للظالم خصما وللظالم عونا
 أو صيما في حسيح ولدي وإفلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله وظهر امركم وصالح
 ذات بينكم فإني سمعت جدهما صلى الله عليه وسلم يقول صلح ذات البين
 أفضل علامة الصلوة والصيام الله الله في الأيام فلا تعوبوا فوامهم
 ولا يصعبوا محضرتكم والله الله في جيرانكم طاب لهم وصية نبيكم ما
 زال يوصي بهم حتى طشت الله سيوتهم والله الله في القرآن لا يسبقكم
 بالعلم به غيركم والله الله في الصلوة فإنها عمود دينكم والله الله في بيت
 رسلكم لا تخلوهما الغيبة فإنه إن ترك لم تنظروا والله الله في الجهاد باموالكم
 وانفسكم والسيئاتكم وسبيل الله وعليكم بالنواصي والنهيات وإياكم
 والندائين والنظام لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمؤثركم
 أشد عليكم ثم تدعون فلا يستجاب لكمه يا بني عبدالمطلب لا أيفيتكم
 بحضوركم المياليين تقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين إلا
 يغفلن إلا فإني أنظروا إذا نامت من ضربته هذه واضربوه ضربة
 بضرته ولا تمثلن الرجل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

رواه
للأخبر

عمود دينكم
أصل حديثكم

حرفاً

اللهم

لباكر والمثله ولولا الكلب العفور وكتاب له الى معونة
 وان العي والزور ^{بها} يوزان المرود فيه ودينه وسيدان خلله عند من يعجزه وقد
 علمت انك غير مدرك ما قضى فوائده وقدر امر اقوام امر العجم فتناولوا
 على الله فاكرنهم واحده يومك يعسبط فيه من احد عاقبه عمله وسدم
 من امك الشيطان من قياده فلم يزد به وفر دعوتنا الى حكم القرآن وليست
 من اهله وليست اياك احبنا ولكن احبنا القرآن الى حكمه وكتاب له
 المعينه اما بعد فان الدنيا مشغله عن غيرها ولصت صاجها
 مناشيد الافحت له جرسا عليها ولعجاها ولن يستغنى صاجها نال فيها
 بما ان سلغها منها وورد ذلك فراق جامع ونقص ما ابرم ولو اعثرت
 لما مضى حفظت ما لقي ابيه وكتاب له الى ابراهيم على الجيوش
 من عبد الله على امير المؤمنين الى صحاب المسالح اما بعد فان جفا على الولى
 الا يعسى على عهته فصل ناله ولا طول حصبه وان يزيد ما فسر الله له
 من نعيمه ذو امر عباديه وعطفا على اخوانه الا وان لكم عندي الا احسن
 ذونكم سيرا الا فى حرب ولا اطوى عنكم امرا الا فى حكم ولا اوجس لكم حفا
 عن حيله ولا افق به دون مقطعه وان تكونوا عندي والخوسوا افادل
 فعلت ذلك وجبت لله عليكم النعمة والى عليكم الطاعة وان لا تشكوا
 عن دعوة ولا تفرطوا فى صلاح وان تحوضوا الفهر الى الحق وان انتم لم

حاشية اظنه تصحيف
 ثنا واورع على الله
 وصونه قالوا على الله
 الفصلى الله عليه
 على الله يذكرك
 عنه ما يبارك

تَسْتَعِينُوا لِي عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَمْوَرٌ عَلَى مَرَعٍ مِنْكُمْ ثُمَّ اعْظُمَ كَلِمَةُ
الْعَقُوبَةِ وَلَا يَخِذُ عِنْدِي وَبِقَارِ خَصَّةٍ فَخَذُوا هَذَا مِنْ أُمَّرَائِكُمْ وَلَقَطُوا مِنْ
أَنْفُسِكُمْ مَا نَصَحَ اللَّهُ بِهِ أَمْرَكُمْ وَمِنْ كِتَابِهِ إِلَى عَمَالِهِ عَلَى طَبَاحِ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَصْحَابِ الْخُرَاجِ أَمَا بَعْدُ فَإِنْ لَمْ يَخِذْ
مَا هُوَ صَائِرٌ لِلَّهِ لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ مَا نَحَرَّزَهَا وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا كَلَفْتُمْ نَسِيئًا وَآتَ
ثَوَابَهُ كَثِيرٌ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ اللَّعْنِ وَالْعُدْوَانِ عَقَابٌ تَخَافُونَ لَكَانَ
فِي ثَوَابِ اجْتِنَابِهِ مَا لَا عِذْرَ فِي تَرْكِ طَلْبِهِ فَأَنْصِفُوا النَّبِيَّ مِنَ أَنْفُسِكُمْ وَأَصْبِرُوا
لِحُجُوجِهِمْ فَإِنَّكُمْ خِزَانُ الرِّعْيَةِ وَوَكَلَاءُ الْأُمَّةِ وَسَيِّقُ الْأَيَّةِ وَلَا تُخَيِّمُوا
أَحَدًا عَنِ حَاجَتِهِ وَلَا تُخَيِّسُوهُ عَنْ طَلْبَتِهِ وَلَا تَبْيَعُوا لِلنَّبَائِسِ الْخُرَاجَ كَيْسُوهُ
مُسْتَكْرًا وَلَا صَيْفًا وَلَا دَاثَةً يُعْمَلُونَ عَلَيْهَا وَلَا يَعْبُدُوا وَلَا تَضُرُّوا أَحَدًا سِوَا
مَكَانِ دِينِهِمْ وَلَا تُخَيِّسُوا مَالَ أَحَدٍ مِنَ النَّبَائِسِ مُضِلًّا وَلَا مَعَاهِدًا إِلَّا أَنْ يَخِذُوا
فَرِيضَةً أَوْ سِيْلًا حَقًّا يُجْرَى بِهِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَبْعَ ذَلِكَ
فِي أَيْدِي أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ فَيَكُونُ شَوْكَةً عَلَيْهِ وَلَا تَدْخِرُوا أَنْفُسَكُمْ نَصِيحَةً وَلَا
الْحِنْدَ حَيْثُ يَسِيرُ وَلَا الرِّعْيَةَ مَعُونَةً وَلَا دِينَ اللَّهِ قُوَّةً وَأَبْلُوا فِي سَبِيلِهِ
مَا اسْتَوَجِبَ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُحِإِنُّهُ فَمَا صَطَحَ عِنْدَنَا وَعِنْدَكُمْ لَنْ نُشْكِرَهُ
لِجَهْدِنَا وَإِنْ تَصَرَّهَ بِمَا نَلْفَغُ فَوَيْلٌ لَنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
وَمِنْ كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى أَكْبَرِ الْبِلَادِ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ

أم بعد فصلوا بالبنين الظهر حين نفي الشمس مثل من برض العنز وصلوا
 نهر العرض والشمس بضا حجة وعضوه من النهار حين يسير فيها من كان
 وصلوا بهم المغرب حين يظن الصائم ويدفع الحاج وصلوا بهم العشاء
 حين يتوارى الشفق الثلث الليل وصلوا بهم الغداة والبول يعرف فجة
 صا حبه وصلوا صلوة اصعبهم ولا تكونوا فتاينين وعنه
 كنيه للاشتر الخمي رحمه الله على مصر واعمالها
 حين اضطرب امير محمد بن ابي بكر رحمه الله وهو
 اطوك عهد كنية واجتمع له كنياسين

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما امر به عبد الله علي
 امير المؤمنين ملك من الحرب الاشتر فعهد اليه حين ولاه مصر حبوته
 حرا جبا وجماد عدوها واسنصاح اهلها وعلان بلادها امره تقوى
 الله واشتراط عته وانواع ما امر به في كتابه من فرائضه وسننه التي لا
 يتعد احد الا بانواعها ولا يشق الامع حجودها واصنافها وان ينصر
 الله سبحانه بيده وقلبه واسنانه فانه حل اسمه قد تكفل مصر من نصره
 واعزاز امره وامره ان يكسر نفيسه عند المنهات ويزعمها عند
 الحجرات فان النفيس امره باليسوا الامان رحم الله ثم اعلم يا ملك ابي قد
 وجهتك الى بلاد قد جرت عليها دول فملك مرعدل وجور وان
 الناس ينظرون من امورك في مثل ما كنت تنظر فيه من امور الولاة فلك

وَيَقُولُونَ فَبِئْسَ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ فِيهِمْ وَأَمَّا اسْتِنْدَاكَ عَلَى الصَّلَاتِ مِمَّا خَرَى إِلَيْهِ
 لَهُمْ عَلَى السِّنِّ عِبَادَهُ فَيَكْرَهُونَ أَجِبْ الدُّخَانَ بِنِائِكَ دَخِينَهُ الْعَمَلُ الصَّلَاةُ فَأَمَّا لَكَ
 طَوَاكُ وَتَشِيخُ نَفْسِكَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ فَإِنَّ الشَّيْخَ بِالنَّفْسِ الْأَنْصَابِ وَمِنْهَا فِيمَا
 أَحْبَبْتَ وَكَرِهْتَ وَأَسْرَعَ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ لِلرَّعِيَّةِ وَالْحِكْمَةُ لَهُمْ وَاللَّطْفُ بِهِمْ
 وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارًّا وَلَا تَحْتَنِنَنَّ أَكْثَرَهُمْ وَإِنَّهُمْ صُنْفِانِ أَمَّا أَحْلَاكَ
 فِي الدُّنْيَا وَمَا أَنْظِرُكَ فِي الْآخِرَةِ فَيُفْرَطُ مِنْهُمْ الزَّلُّ وَيُعْرَضُ لَهُمُ الْعِلَالُ وَيُؤْتَى
 عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا فَاغْطِهِمْ مِنْ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ مِثْلَ الَّذِي خَشِيتُ
 أَنْ يُعْطِيكَ اللَّهُ مِنْ عَفْوِهِ وَصَفْحِهِ فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ وَإِلَى الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ
 وَاللَّهُ فَوْقَ مَنْ وَّلَاكَ وَقَدْ اسْتَكْفَاكَ أَمْرُهُمْ وَإِسْتَلَاكَ بِهِمْ لَا تَنْصِبْ
 نَفْسَكَ لِجُرْبِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَكَ بِبِقَمْتِهِ وَلَا غِنَى بِكَ عَنْ عَفْوِهِ وَرَحْمَتِهِ
 وَلَا تَنْدَسْ عَلَى عَفْوِهِ وَلَا تَبْحَثْ بِعَفْوَتِهِ وَلَا تَسْرِعْ إِلَى بَاحِدِهِ وَجَدْتَ
 عَنْهَا مَذْوُجَةً وَلَا تَقُولَنَّ إِنِّي مُؤَمَّرٌ أَمْ أَمْ وَأَطَاعُ فَإِنَّ ذَلِكَ إِدْغَالٌ
 فِي الْقَلْبِ وَمُتَمَكِّةٌ لِلدُّنْيَا وَتَقَرَّبْ مِنَ الْغَيْبِ وَإِذَا أَجْدَثَ لَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ
 مِنْ سُلْطَانِكَ أَلْبَعَةَ أَوْ مِخْيَلَةً فَإِنْظِرْ إِلَى عِظَمِ مُلْكِ اللَّهِ فَوْقَكَ وَقُدْرَتِهِ
 مَعَكَ عَلَى مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُطَايَسُ إِلَيْكَ مِنْ طَمَاحِكَ
 وَيُكْفَى عَنْكَ مِنْ غَيْرِكَ وَيُقَرَّبُ إِلَيْكَ مَا عَزَبَ عَنْكَ مِنْ عَفْوِكَ إِيَّاكَ وَمُسِيئَاتِهِ
 اللَّهُ وَعِظَمَتِهِ وَالتَّشْبِيهِ بِهِ فِي حَبْرُوتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِيَدِكَ كُلِّ حَبْرٍ وَتَعْيِينُ

لا بدى لك به
 أى لا شقة

شهكة من قولهم نهكته
 الحى إذا همدته وامتنته
 ونقصت الحمة

كُلُّ مَخْذَلٍ أَنْصِفِ اللَّهَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ حَاصِدَةِ أَهْلِكَ وَمَنْ
 لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ فَأَنْتَ الْآتِفُ عَلَى ظَلَمِهِ وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَرَاهِيَةَ اللَّهِ
 حَصَمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَمَنْ خَاصَمَ اللَّهَ أَذْهَبَ حُجَّتَهُ وَكَرَاهِيَةَ اللَّهِ حَرَجِيٌّ يَنْزِعُ
 وَيَتَوَبُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى التَّعْبِيرِ نِعْمَةَ اللَّهِ وَتَعْجِيلِ نِعْمَتِهِ مِنْ إِمَامَةٍ عَلَى ظَلَمٍ
 وَلَيْكِنْ أَحْتِجِ الْأُمُورَ إِلَيْكَ أَوْ سَطِّطْهَا فِي الْحَقِّ وَالْعَمَلِ فِي الْعَدْلِ وَاجْعَلْ الرِّضَى
 الرَّعِيَّةَ فَإِنْ سَخَطَ الْعَامَّةُ نَجَّحْتَ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنْ سَخَطَ الْخَاصَّةُ نَجَّحْتَ
 مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ عَلَى الْوَالِي مَوْتَةً فِي الرِّجَالِ
 وَأَقْلَ مَعُونَةً لَهُ فِي الْبِلَادِ وَأَكْبَرُ لِلْأَنْصَافِ وَأَسْأَلُ الْأَجْرَ وَأَقْلَ سُنْكَرًا
 عِنْدَ الْأَعْظَمَاءِ وَأَبْطَأُ عِزْدًا عِنْدَ الْمَنْعِ وَأَضْعَفُ صَبْرًا عِنْدَ مَلَامَاتِ الدَّهْرِ
 مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ وَأَمَّا عَمُودُ الدِّينِ وَجَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْعِدَّةُ لِلْعَامَّةِ
 مِنَ الْأُمَّةِ فَلْيَكُنْ صَبُوحًا لَهُمْ وَمِثْلًا مَعَهُمْ وَلَيْكِنْ الْعِدَّةُ عِنْدَكَ مِنْكَ وَالشُّرَكَاءُ
 عِنْدَكَ أَطْلُبُهُمْ لِلْعَرَابِ النَّاسِ فَإِنَّ النَّاسَ يَرْغَبُونَكَ الْوَالِي إِلَى أَحْسَنِ سُنَّتِهَا
 فَلَا تَكْشِفْ عَمَّا غَابَ عَنْكَ مِنْهَا وَأَمَّا عَلَيْكَ تَطَهَّرْ بِمَا ظَهَرَ لَكَ وَاللَّهُ بِحِكْمِهِ
 عَلَى مَا غَابَ عَنْكَ فَارِيسُ الرَّجُلِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعَتْ لَيْسَ اللَّهُ مِنْكَ مَا نَجَّحْتَ
 بِسُنَّتِهِ مِنْ رَعِيَّتِكَ أَطْلِقْ عَنِ النَّاسِ عَقْدَةَ كُلِّ حَقِيدٍ وَأَقِطْ عَنْكَ سَبِيكَ
 كَلِّمْ نِيرًا وَتَغَارَبْ عَنْ كُلِّ مَا يَبْصَحُ لَكَ وَلَا تَجْلِسْ إِلَى تَصَدُّقٍ وَسِعَ وَإِنْ سَبَّحَ
 عَارِشًا وَإِنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاسِ صِحْبًا وَلَا تَدْخُلْ مَشُورَتَكَ تَجِدُهَا بَعْدَ الْفَضْلِ

وَلِعِدَّكَ الْفَقْرُ وَلَا جَبَانًا يَصْنَعُكَ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْحِرْصَ بَيْنَ تِلْكَ الشَّرِّ بِالْجَوْرِ
 فَإِنَّ الْخَلَّ وَالْجَبْنَ وَالْحِرْصَ غَيْرُ شَيْءٍ يَجْمَعُهُمَا بَيْنَهُمَا لَظَنٌ بِاللَّهِ سَبَّوْنُ رَأْيِكَ
 مَرَّكَ لِلْإِسْتِزْلَامِ قَبْلَكَ وَذِيْلًا وَمُسْتَشْرِكًا فِي الْأَقَامِ وَلَا تَكُنْ تِلْكَ بَطَانَةً فَإِنَّكُمْ
 أَعْوَانُ الْأُمَّةِ وَأَحْوَالُ الظُّلْمِ وَأَنْتَ وَاجِدٌ مَعَهُمْ خَيْرُ الْخَلْفِ مِمَّنْ لَهُ مِثْلُ آبَائِهِمْ
 وَفَعَالُهُمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَسْرَارِهِمْ وَأَوْرَادِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يَعَاوِظْ مَا عَلَى ظُهُمِهِ وَلَا
 أَنْتَ عَلَى ظُهُمِهِ أَوْلِيكَ أَحْفَ عَلَيْكَ مَوَدَّةً وَحِسْبَتَكَ مَعُونَةً وَالْحَسْبُ عَلَيْكَ
 عِظْفًا وَقَوْلُ الْعَبْرَةِ الْإِفَافُ فَخِذْ أَوْلِيكَ خَادِمَةً لِحُلُوقِكَ وَخِفَانِكَ لِيَكُنْ أَوْلِيَهُمْ
 عِنْدَكَ أَفْوَكُهُمْ مِمَّنْ أَحْوَجُ لَكَ وَأَقْلَمُهُمْ مُسَاعِدَةً فِيمَا يَكُونُ مِنْكَ مَا كَرِهَ اللَّهُ لَا وَلِيَّ لَهُ
 وَأَفْعَالُ ذَلِكَ مَرَهُوَكَ حَيْثُ وَقَعَ وَالصَّوْقُ بِالْأَهْلِ الْوَرَعُ وَالصَّدْفُ مِمَّنْ رَضِيَ عَنْكَ
 لَا يَطْرُقُ وَلَا يَحْجُوكَ بِيَأْطِلُ لَمْ يَفْعَلْهُ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْأَطْلِ تُخْرِثُ الرَّهْقَ وَتُدْنِي
 مِنَ الْعِزَّةِ وَلَا يَكُونُ الْحَجِيسُ وَالْبَسْبُ عِنْدَكَ مِمَّنْ لَهُ سَبْوٌ فَإِنَّ ذَلِكَ تَرْهِيكُ الْأَهْلِ
 الْأَحْبَابِ فِي الْأَحْسَابِ وَتَرْسِيكُ الْأَهْلِ الْأَسْبَابِ وَالزَّمُّ كَلَامُهُمْ مِنَ الزَّمِّ نَفْسِيهِ وَعَلِمُ
 أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَدْعَى إِلَى حَسْبٍ طَرِيقًا إِلَى بَرِّ عَيْنِهِ مِنْ أَحْسَابِهِ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِيفِهِ الْمَوْفَاتِ
 عَلَيْهِمْ وَتَرْكُ اسْتِكْرَاهِهِ أَبَاهُمْ عَلِيًّا لَيْسَ لَهُ قِيَامُهُمْ فَلْيَكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ
 يَجْمَعُ لَكَ حَسْبُ الظَّنِّ بِرِعْمَتِكَ فَإِنَّ حَسْبَ الظَّنِّ يَنْقُطُ عِنْدَكَ نَصْبًا طَوِيلًا وَإِنْ أَحَقَّ
 مِمَّنْ حَسْبُ ظَنِّكَ بِهِ لَمْ يَحْسِبْ بِلَاؤِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ أَحْوَجُ مِنْ سَبْاطِكَ بِهِ لَمْ يَسْبِطْ بِلَاؤَكَ عِنْدَهُ
 وَلَا تَنْقُضْ بَيْنَهُ صِلَةَ عَمَلٍ بِمَا صَدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَاجْتَمَعَتْ نَهْلُ الْأَلْفَةِ وَصَلِحَتْ

الأصابع مع الأصابع
 وهو الوزن بوزن الثقل
 والمدان يقطع به

على إهتسابه

عليها الرعية ولا تجد ثمن سنة نصن شي من ارضي تلك السنة فيكون الاجر
 لمن سنها والوزر عليك ما نصت منها واكثر مدارسية العلماء وموافقة الحكماء
 وتبينت ما صلح عليه امر يلاذك واقامة ما استقام به الناس فيك واعلم
 ان الرعية طبقات لا يصلح بعضها الا ببعض ولا عني بعضها عن بعض فمنها
 جنود الله ومنها كتاب العامة والخاصة ومنها قضاة العدل ومنها
 عمال الاصراف والرفوع ومنها اهل الخزية والخراج من اهل الامة ومسلمة
 النابير ومنها التجار واهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى من ذوي
 الحاجة والمسكنة وكل قد يسمى الله به اسمه ووضع على حده ورضيه ونزاه
 اوبينه نبيه صلى الله عليه وعلى آله عمدا منه عندنا محفوظا الجنود
 باذن الله حضور الرعية وزر الولاية وعز الدين وسبل الامم ليس تقوم الرعية
 الا بهم ثم لا تقوم للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي تقوون به في جهاد
 عدوهم ويعتمدون عليه فيما اكلهم ويكونون راجع اليهم ثم لا تقوم لهدن
 الصنف الا بما جنت الثالث من قضاة والعمال والكتاب لما يحكون المعاهد
 وجمعون المنافع وتؤمنون عليه من خواص الامور وعوامها ولا تقوم لهم
 جميعا الا بالتجار وذوي الصناعات فيما يجمعون عليه من ارفهم ويقومون
 من اسواقهم ويقفونهم من الرفوع ما لا يبلغه رفوع غيرهم ثم الطبقة السفلى
 من اهل الحاجة والمسكنة الذين يحوزون فدهم ومعونتهم وفي الله لكل سعة

قال ابن تيمية
 في كتابه
 في بيان
 الرعية
 في كتابه

و اظهرهم

و لكل على الولى حق بقدر ما صلح به فقول من جئودك انصحتهم و بنفسك لله و ليس له
 ولا مامك حيبا و افضلهم حيا و ما من يطمى عن العصب و ليس يخ الى العذر و يروق
 ما الضعفا و يذوق على الاقوياء و من لا يبره العنف ولا تفعد به الضعيف من الصق
 زوى الاحساب و اهل البيوتات الصالحة و الشيوخ الحسنة ثم اهل النخلة
 الشجرعة و السخا و السجدة فانهم جماع من الكرم و شعث من العرف ثم تفقد
 امورهم ما ينفقده الودان من ولدهما و لا يتفقا فليس بنفسك شي قوتهم به و لا
 تحقرن لطفنا فعلا هدمهم به و ان فل داعية لهم الى ذلك الصيحة لك و حين الظن
 اك و لا تدع تفقد لطيف امورهم انك الاعاجيبهما فان للسير من لطفك مؤضعا
 لتفقدون به و الجسيمه و فعا لا يستغنون عنه و لكن اثر و ورس خذك عندك
 و اسياهم و معونته و افضل عليهم من حكرته ما يسعهم و يسع من و ربهم
 رخلوف اهلهم حتى يكون همهم قوما و احدا في جهاد العدو فان عطفك عليهم
 يعطف قلوبهم عليك و لا تصح نصيحتهم الا يحيط بهم على اوله امورهم و قوله
 استنتقال دولهم و ترك استنبط الفطاع مدتهم فاقبض في امانهم و واصل
 و حينئذ التنا عليهم و تغريد ما الى دوله البلا منهم و ان كثرة الذكر حشهم
 بقدر الحيل في حصر الناكل و شر الله ثم اعرف لكل امرئ منهم ما الى ولا تصف
 بلا امرئ الى غيرهم و لا تقصرت به ذور غاية تلباه و لا يدعوك شرف امرئ الى
 ان عظمه من تلباه ما كان صعبا و لا ضعة امرئ الى ان يستصغر من تلباه ما كان

سنة
ذكرهم بحسب

سنة

عَظِيمًا وَأَبْرَدًا إِلَى اللَّهِ وَسُؤْلُهُ مَا يُطْلَعُكَ مِنَ الْخَطُوبِ وَالشُّبُهَةِ عَلَيْكَ
 مِنَ الْأُمُورِ فَقَدْ كَانَ سُخْرِيَانَهُ لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَطَاعُوا
 لِلَّهِ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ وَأَوَّلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
 وَالرَّسُولِ وَالرَّيْءُ إِلَى اللَّهِ الْأَخْذُ بِحُكْمِ كِتَابِهِ وَالرُّكُودُ إِلَى الرَّسُولِ الْأَخْذُ
 بِسُنَّتِهِ الْخَالِصَةُ غَيْرُ الْمَفْرَقَةِ ثُمَّ أَحْبَبَ الْحُكْمَ بِرَأْيِ النَّاسِ أَقْصَلَ عَيْنِكَ وَفِي نَفْسِكَ
 مِمَّنْ لَا تُصِيبُ بِهِ الْأُمُورُ وَلَا تَحْكُمُهُ الْخُصُومُ وَلَا يَمَارِدُكَ فِي التَّزَكُّةِ وَالْإِحْصَانِ
 اللَّعْنَةُ إِلَى الْحَوَائِذِ الْعِرْفَةُ وَالِاسْتِشْفَاءُ نَفْسِهِ عَلَى طَمَعٍ وَلَا يَكْتَفِي بِأَدْنَى قَوْمٍ دُونَ أَقْصَاهُمْ
 أَوْ قَوْمٍ فِي الشُّبُهَاتِ وَأَحَدُهُمْ بِالْحُجِّ وَأَقْلَمُ بَيْنَهُمَا الْحُجَّةُ وَالْحُجْمُ وَأَصْرُهُمْ
 عَلَى تَكْشِيفِ الْأُمُورِ وَأَصْرُهُمْ عِنْدَ إِضْطِحَاجِ الْحُكْمِ مِمَّنْ لَا يَزِدُّهُ إِطْرَاقُ وَلَا
 يَسْتَمِيلُهُ إِعْرَاقُ وَأَوْلِيكَ قَلِيلٌ ثُمَّ أَكْبَرُ نِعْمًا وَأَهْلُ فَضْلِهِ وَأَبْسَخُ لَهُ فِي التَّوَكُّلِ مَا
 يَنْجِي عَيْلَتَهُ وَيَقْلِبُ مَعَهُ حَاجَتَهُ إِلَى النَّاسِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ مَا لَا يَطْمَعُ
 فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ حَاصِنِكَ لِيَأْمُرَ بِذَلِكَ أَعْيُنُكَ الرَّجَالِ لَهُ عِنْدَكَ فَإِنْ نَظَرَ فَوَيْدَكَ
 نَظَرَ لِيُتَبَعًا فَإِنْ هَذَا الَّذِي فَكَرَ لِيَسِيرًا فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ يُعْمَلُ فِيهِ بِالْمَهْوِيِّ
 وَتَطْلُبُ بِهِ الدِّيَانَةُ نَظَرَ فِي الْأُمُورِ عَمَّا لَكَ فَاسْتَعْلِمَهُمْ أَحْسِبَارًا وَلَا تَوَلَّوْا حِمَاةَ
 وَابْتِرَاءَ فَانْتَهَمَ لِحُجْرٍ مَشْعِبِ الْجُورِ وَالْحِيَانَةِ وَتَوَخَّ مِنْهُمْ أَهْلَ التَّجَرُّبِ وَالْحِيَا
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالصَّالِحِينَ وَالْقَدِيمِ فِي الْإِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَإِنَّهُمْ أَكْرَمُ أَخْلَاقًا
 وَأَصْحَى أَعْيُنًا وَأَقْلَبَ الْمَطَامِعِ إِسْرَافًا وَأَبْلَغَ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ تَطْبِيرًا

ثم استبشخ عليهم الارزاق فلان ذلك قوه لهم على استنصاح انفسهم وفتح لهم
 عن شاول ما تحت ايديهم ووجه عليهم ان يقول امرك او يامول امانتك
 ثم تفقد اعماهم وابتعث العيون من اهل الصدوق واولادهم فان تعاقبك
 في السر لا مورهم محذوه لهم على استعمال الامانة والرفق بالرحمة وحفظ
 من الاعوان فان احد منهم سيطر يده لا خياره اجتمعت بها عليه عندك
 اخبار عمونك اكتفيت بذلك شاهدا فيسقط عليك العقوبة ويذهب اخذته
 اما اصناف من عملها ثم نصبتة مقام المذلة ووسمتها بالخيانة وقلدته عار
 التهمة وتفقد امر الخراج ما يصلح اهله فان صلاحه وصلاحهم صلاحا
 لم يسيواهم ولا صلاح لم يسيواهم لان التلبيز كلهم عبدك على الخراج واهله
 وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج لان ذلك لا
 يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج لعين عمارة ما حارب البلاد واهلك العباد
 ولم يستقم امره الا قليلا فان شكوا ثقالا او علة او انقطع شرب او
 نالة او احوالة ارض اغتمها عرو او احمفت بها عطش خفت عنهم
 ما ترجوا ان يصلح به امرهم ولا يتقلن عليك شي خفت به الهوونه عنهم
 فانه دخر يعودون به عليك في عمارة بلادك وتزين ولا يتك مع استجلابك
 جيش شانهم ويحجك باستفراضة العذب فيهم معقد فضل قوتهم
 ما ذخرت عندهم من اجماعك لهم والثقة منهم ما عودتهم من عبدك

في سنة ١١٤٢ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في مدينة بغداد
 في دار الخراج
 في يد كاتب الخراج
 في سنة ١١٤٢ هـ

عليهم في غفك. نعم فرمما حدث من الامور ما اذا عولت فيه عليهم من
 بعد حملوه طيبه انفسهم به فالعمران محتمل ام حملته وانما بوتي
 خراب الارض من عوزان اهلها وانما يعوز اهلها لاشراو انفس الولاة على الخ
 وسبوا طينهم بالبقا وقله اشغلهم بالعير ثم انظر في حال كتابك قول
 على امورك خيرهم واخصر سبائك التي تدخل فيها مكر يدك واسرارك
 باجمعهم لو جود صلاح الاخلاق من لا تطيرة الكرامة فحترق بها عليك
 في خلاف لك خصرة ملك ولا تفصن به العقلة عن ابرامك انبات عمالك
 عليك واصدا جوا بانها على الصوار عينك وفيما ياخذك ويعلم منك
 ولا يصغف عقدا اعنفك لك ولا تحزن عن اطلاق ما عقده عليك ولا جهل
 مبلغ قدر نفسه في الامور فان الجاهل بقدر نفسه يكون نقدر غيره احملا
 ثم يكن اختيارك اياهم على غير استيك واسناتك وجين النظر فان الحال
 يتعرفون لاسيرات الولاة بتصعهم وجين خدفتهم ليس ورا ذلك
 من النصيحة والامانة شي ولكن اختيارهم لما وكوا الصالحين قبلك فالعهد
 لا جينهم كان في العمامه اثرا واعرفهم بالامانة وجهما فان ذلك دليل على
 نصحتك لله ولمز ولت امره واجعل لراس كل امر مر مورك راسيا منهم
 لا يقهره كبيرها ولا يشنت عليه كثيرها ومهما كان كتابك من عيب
 فتعابت عنه الزمنة ثم امس بص بالخار وروي الصواعان واوص بهم

استنامل مسكونك
 واحتمادك

المتصل من الصواب
قال صديق فلان
خالد بن محمد
وصبره الخايسان
استنساخه في سنة
السنه اربعه

خير اطفئهم منهم والمصيرت ناله والمتر فويئذه فارتهم مواد المنافع في اسباب
المرفوع وجلانها من المعاهد والمطابخ وتترك وتجرك وسهلك وملك
وحيث لا يلبثهم النارين مواضعها ولا يخبرون عليها فانهم سيئهم لا تخاف بل يقنه
وصلح لا خشي على بلنته ونفقد امورهم خضرك وفي حواشي بلادك واعلم مع
ذلك ان كثير منهم ضيقا فاحشا وشجرا فيحيا واحتملوا للمنافع وكما
في البياعات وذلك باب مصرية للعلمة وعبيد على الولاة فامنع من الاحتكار
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم منع منه وليكن البيع بغير سحبا
موازن بن عدل واسعار لا تحف بالقر بغير من البديع والمشايع فمن كان وحكوه
بعد فيك اياه فنكل وعرف في غير اسراف ثم الله الله في الطبيعة ^{السؤال}
من الذين لا حيله لهم والميسرين والمخناجين والبوسيين والرمي فان هذه
الطبقة فالنجا ونجبتك واحفظ لله ما اسخفتك رجعته فيهم واحعل
لهم فيهما من بيت مالك وفيهما من علات صوافي الاسلام في كل بلد
فان الاقصى منهم مثل الذي لا دني وكل قد اسير عيت حقه فلا يشغلناك
عنهم بطر فانك لا تعدر بتضييع الترافه لاحكامك الكثير المهمم
ولا شخص همك عنهم ولا تصغر خدك لهم ونفقد امورهم من لا يصل اليك
منهم ممن تفخمه العيون وخقره الرجاك ففرح لا وليك تفنك من
اهل الحشيه والتواضع فليرفع اليك امورهم ثم اعلم فيهم بالاعذار

الى الله سبحانه يوم تلقاه فان هو لا من ينزل الرعية احوح الى الاضراف من غيرهم
 وكل فاعذرا الى الله تعالى في ناديه حقه اليه ونفقد اقبل التيمم ودوى الرقة
 واليسين من احملة له ولا ينصب الى السبالة نفسيه وذلك على الولاة
 ثقيل والحرج كله ثقيل وقد تحققه الله على اقوام طلبوا العافية فصبروا
 لفتنهم ووقفوا بصدق وعود الله لهم واجعل لزوي الاحباب منك
 فيما تفرغ لهم فيه شحك وخليس لهم مجلسا عاما فنواضع فيه
 لله الذي خلقك وتعد عنهم حنك واعوانك من اجرايك وشرك
 حتى يكلمك متكلمهم غير منيع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول في غير موطن لرفيق امه لا يوجد للضعيف فيها حقه
 من القوى غير منيع ثم احتل الحرق منهم والحجج عنك الضيق و
 الالف تبسط الله عليك بذلك اكرام رحمة ويوجب لك ثواب طاعته
 واعط ما اعطيت هنيئا وامنع في احوال واعذار ثم امور من امورك
 لا بد لك من مباشرتها منها اجابة عمالك لما يعجل عنه كتابك ومهل
 اصدا حاجات الناس عند ورودها عليك مما يخرج به صدورا عموانك
 وامض لكل يوم عملة فان لكل يوم ما فيه واجعل نفيسك فيما بينك
 وبين الله افضل تلك المواقيت واجزل تلك الاقسام وان كانت كلها لله
 اذا صلحت فيها النية وسلمت منها الرعية وليكن حراسة ما تخلص

لله به دينك اقامة فرائضه التي هي خاصة فاعط الله من دينك في ليلتك
 وفهارك ووقف ما تقرت به الى الله من ذلك كما لا غير من قوم ولا منقول بالعلم
 من دينك ما بلغ وادانت في صلواتك للناس فلا تكون منقر او مضيعا فان
 2 الناس من به العلة وله الحاجة وقد سيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين وجهته الى اليمن كيف اضلي بهم فقال صل بهم صلاة اضعفهم وكن بالمؤمنين
 رحيمًا واما بعد هذا فلا تقولن احتجابك من عيبك فان احتجاب القولا
 عن الرجعية شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب منهم يقطع عنهم
 علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن
 ويحسب الفسح ونسب الحون بالباطل واما ان لا ينشر لا يعر وما نوار عينه
 الناس به من الامور وليس على الحق سمان تعرف لها ضرب العترة من
 الكذب واما انت احدى جليلين اما امرؤ يتخت نفسك بالبدن في الحق
 فقيم احتجابك من واجب حق تعطيه او فجل كرم تشديه او مبتلى بالمشح
 فما يسر كفت الناس عن مسياتك اذا ايسوا من تذك مع ان اكثر حاجات الناس
 اليك ما لا موقنة فيه عليك من شكاة مظلمة او طلب انصاف في معاملته ثم ان
 اللوا في خلاصته ويطانه فيهم استينار ونظاوك وقلة انصاف في اجسام
 مؤونة اوليك يقطع اسياب تلك الاحوال ولا يقطع احد من جاشيتك
 وحامتك قطيعه ولا يطمع منك في اغفاد عقده كمن من يلهها من

١ الاصل
 مادة اولك

الناس في شرب أو حياض مشترك يحملون مؤونته على غيرهم فيكون مفسداً ذلك
 لهم دونك وعيبه عليك في الدنيا والآخرة والزم الحق من زمة من القريب
 والبعيد وكن في ذلك صلباً لا تحسبها وتفعل ذلك من قرابتك وخاصتك
 حيث وقع وانبع عما فنته مما يتقل عليك منه فان مغبة ذلك المحزون وان
 طنت الرعية بك حيفاً فأصح لهم عزرك وأعدل عنهم ظمئهم باحبارك
 فان في ذلك اعداراً ابلغ فيه حاجتك من تقولهم على الحق ولا تدفعن
 صلحاً دعماك اليد عدوك لله فيه رضى فان الصلح دعة الجنود ك
 وراحة من مؤمك وأمناً لبلادك ولكن الحد لكل الحد من عدوك بعد
 صلحيه فان العدو لما قارب لم يعقل فخذ ما حريم وانتم في ذلك حيس الظن
 وان عقدت بينك وبين عدوك عفاً او النسبة منك ذمة فحط عهدك
 بالوفاء وأرع ذمتك بالامانة واجعل نفسك حجة دون ما اعطيت فانه ليس
 من فرائض الله شئ الناشر اشد عليه اجتماعاً مع تغريب احوالهم وتشتيت
 اربابهم من تعظيم الوفا باليهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون
 المسلمين لما استنوبوا من عواقب العذر فلا تعذر بنزمتك ولا تجيبس
 بعقدك ولا تخنن عدوك فانه لا يجزئ على الله الا جاهل شقى وقد
 جعل الله عهدك وذمته امانة افصاه بين العباد برحمته وحنن ما
 يسكنون الى منعته ويسنفيضون الى جواره فلا ادغال ولا ممد اليه

خاسر فلا سمعه
 اذا كنت

المداينة كالخاوة
 والتم ان اصله من
 اللبس وهو الظلة

وَلَا خِلَافَ فِيهِ وَلَا تَعْقِدَ عَقْدًا: بِجُوزِ فِيهِ الْعِلَلُ وَلَا تَعْوَلَنَّ عَلَى الْحُرِّ الْفَوْرِ
 لَعْدَا التَّكِيدِ وَالتَّوَقُّفِ وَلَا يَدْعُوَنَّكَ ضَيْقُ أَمْرٍ لِيَمُكَّ فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى
 طَلَبِ الرِّفْسِ أَوْ رِجْلِ الْبَعْرِ الْحَقِّ فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَى ضَيْقِ رَجْوِ الْفِرَاجَةِ وَقَضَلِ
 عَاقِبَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَدْرِ مَخَافِ تَبَيُّحَتِهِ وَإِنْ مَخِطَ بِكَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ طَلِبَةٌ لَا
 تَسْتَقْبِلُ فِيهَا دِيْنِيكَ وَلَا آخِرَتَكَ أَبَاكَ وَالِدِمَا وَسَيْفِكَمَا أَخْبِرَ حَلْمًا وَإِنَّ
 لِيَسْرَتِي أَعْمَى لِنِعْمَةٍ وَلَا أَعْظَمَ لِنِعْمَةٍ وَلَا أُجْرَى بِزَوَاكِنِعْمَةٍ وَأَقْطَاعِ مَدَّةٍ
 مِنْ سَيْفِكَ الدِّمَاءِ لِنِعْمَتِهَا وَاللَّهُ سَخِيحٌ بِسَخِيحَتِهِ مُبْتَدِيٌّ بِالْحُكْمِ بِبِرِّ عِبَادِهِ فَمَا
 تَسِيْرُكَ فَوَازِئِ الدِّمَاءِ بِوَدِّ الْقَتَامَةِ فَلَا تَقُوَنَّ بِسُلْطَانِكَ لِسَيْفِكَ دِمَّ حَرَامٍ فَإِنَّ
 ذَلِكَ مَا يَصْعَقُهُ وَوَهْنُهُ بِأَنْ يَرُدَّهُ وَيَنْفِلُهُ وَلَا عُدْرَةَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا عِنْدَكَ
 فِي قَتْلِ الْعَمَلِ لَنْفِهِ قَوْلُ الدَّرِّ وَإِنْ تَبَلَيْتَ مَخْطَرًا وَأَقْرَبَ عَلَيْكَ سَيْوُطُكَ أَوْ
 يَدُكَ لِعَقُوبِهِ فَإِنَّ الْوَكْرَةَ قَاتِلِي مَا مَعَنَكَ فَلَا تَطْمَحَنَّ بِكَ بِسُلْطَانِكَ
 عِزَّانَ تَوَدِّي إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمُتَوَلِّينَ حِقْمَهُ وَأَنَاكَ وَالْإِعْجَابُ بِنَفْسِكَ وَالثَّقَةُ فَمَا
 لِيَجْبُكَ مِنْهَا وَجِبَّتِ الْأَطْرَافُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَرَأَوْتُ فَرَسِ الشَّيْطَانِ لِنَفْسِهِ لِيَجْحَقَ
 مَا يَكُونُ مِنْ أَحْسَابِ الطُّحِينَ وَأَنَاكَ وَالْمَرْعَى عَلَى عَيْنِكَ بِأَحْسَابِكَ أَوْ الشَّرِيدُ فَمَا
 كَانَ مِنْ فَعْلِكَ أَوْ أَنْ نَعِدْتَهُمْ فَتَشْرَحَ مَوْعُودَكَ كَمُخْلِفِكَ فَإِنَّ الْمَرْئِيَّ يَطْلُ الْأَحْسَابَ
 وَالشَّرِيدُ يَذْهَبُ بِزَوَارِ الْحَقِّ وَالْخَلْفُ يُوجِبُ الْمُقْتَلَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِيبُ قَالَ
 اللَّهُ سَخِيحٌ كَبُرَ مَفْعَلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ أَبَاكَ وَالْحَجَلَةُ الْأَمْوَرُ

قَبْلَ وَايَمًا وَالنَّسْفُ فِيهَا عِنْدَ مَا كَرِهْنَا أَوْ الْمَجَاجَةُ فِيهَا إِذْ شَكَرْنَا
 الْوَهْرَ عِنْدَهَا إِذَا سَبَّحْتَ فَضَعُ كُلِّ مَوْضِعَةٍ وَأَوْقَعُ كُلِّ عَمَلٍ مَوْقِعَةٍ
 وَأَوَّارِكُ وَالْأَسْبِيْنَارُ مَا النَّاسُ فِيهِ إِسْبُوءٌ وَالنَّضَارُ عَمَّا نَجَّى بِهِ مِمَّا قَدْ
 وَضِعَ لِلْعَبُورِ فَإِنَّهُ مَا حُوِّزَ مِنْكَ لِعَمْرِكَ وَعَمَّا قَلِيلٌ تَكْشِفُ عَنْكَ أَعْطِيَةَ
 الْأُمُورِ وَيَنْصِفُ مِنْكَ الْمَظْلُومَ أَمَّا لِكَ حَمِيَّةُ أَنْفِكَ وَبِبُورَةِ حِدْرِكَ وَسَطْوَةِ
 يَدِكَ وَعَرَبُ لِسَانِكَ وَأَجْرُ شَمْسِ كَرْدِكَ بَلْفُ الْبَادِرِ بِرِيٍّ وَنَاخِبُ السَّيْطُورَةِ
 حَتَّى تَسْبُرَ عَضْبِكَ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَخْيَارِ وَلَنْ يَحْكُمَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِكَ حَتَّى تَكُنْ هُوْمًا
 بِذِكْرِ الْمَعَادِ إِلَى رَبِّكَ وَالْوَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَاضِي مَنْ تَقْدَمُكَ مِنْ حُكْمِهِ
 عَرَادِلُهُ أَوْ سُنْبُهُ فَارِضْلُهُ أَوْ نَزْعُ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ فَرِيضَتُهُ فِي كِتَابِ
 اللَّهِ فَتَنْفِرَ فِي مَسَافِرَاتٍ مِمَّا عَمَلْنَا بِهِ فِيهَا وَتَجْتَهِدَ لِنَفْسِكَ فِي شَرِّعِ
 مَا عَمَدْتَ إِلَيْكَ فِي مَهْدِي هَذَا وَإِسْتَوْفَتْ بِهِ مِنَ الْحِجَّةِ لِنَفْسِي عَلَيْكَ
 لِكَيْ لَا تَكُونَ لَكَ عِدَّةٌ عِنْدَ تَسْبِيْحِ نَفْسِكَ إِلَى هَوَاهَا

وَإِنَّا أَسْأَلُ اللَّهَ بِسَبْحَةِ رَحْمَتِهِ وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ عَلَيَّ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ رَغْبَةٍ أَنْ
 يُؤَفِّقَنِي وَأَنَا كَمَا فِيهِ بِرِضْلِهِ مِنَ الْإِقَامَةِ عَلَى الْعُزْبِ الْوَاضِحِ إِلَيْهِ وَالْحَلْفَةِ
 مِنْ حَيْسْرِ النَّشْأَةِ وَالْعِبَادِ وَجَمِيلِ الْأَثَرِ فِي الْبِلَادِ وَمَنَامِ النِّعْمَةِ وَتَضَعُفِ
 الْبِرَامَةِ وَأَنْ يَحْتَمِيَ لِي بِوَلَاكِ مَا يَسْتَعَارُهُ وَالشَّمَاهِدَةَ إِنَّمَا إِلَيْهِ بِأَعْيُنِ
 وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ومركاب له الى طينة وانبي

مع عمران اخضر الحراعي وقد ذكره
ابو جعفر الايبكي في كتاب الطهارات

اما بعد فقد علمتم ان كنتم اتيتم ارضنا فادعوا اليها
حتى ياتوا بغيركم وان كنتم اتيتم ارضنا فادعوا اليها
ولا تعرضوا حاضرا وان كنتم اتيتم ارضنا فادعوا اليها
قريب وان كنتم اتيتم ارضنا فادعوا اليها
الطائفة واسير لركم المعصية ولعمري ما كنتم باحقوا بها
واليكمان وان دعواكم هذا الامر قبل ان تدخلوا فيه
كل او يسع عليكم من
خروجكم منه بعد اقراركم به وقد علمتم اني قد كنت
من خلف عنى وعنكم من اهل المدينة ثم يلزم كل امرئ
فان جمعوا اليها الشيخان عن ابيكم فان الاكل اعظم
من كمال العار من قبل
ان يجمع العار والنداء واليه السلام
ومركاب له الى معونة

اما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا لما بعدها
وانبئ في فيها اهلها ليعلم
انهم احسن عملا ولينزل الدنيا خلقنا ولا باليسعي
فيها امرنا وانما
وضعتنا فيها لنبينلي بها وقد ابتلا فيك
واينلا كن في جعل احدا حجة
على الآخر فعدوت على طلب الدنيا بنا ويل
القران فطلبتي ما لم تجزيك
ولا يسير في وعصيته انت واهل الشام
وقال لك عا اليكم جاهدكم وقامتم

فَاعِدْكُمْ فَاثِقُوا اللَّهَ فِي نَفْسِكُمْ وَتَارِعِ الشَّيْطَانَ فَبَادِكُمْ وَأَصْرِفْ إِلَى الْآخِرَةِ
 وَجْهَكَ فِي طَرَفَيْهَا وَطَرَفَيْكَ وَأَجِدْ رَانَ نَفْسِكَ لِعَوَاجِلِ قَارِعِهِ بِمِثْرِ الْأَمَلِ
 وَتَفْطِغِ الدَّابِرُ فَإِنَّ أَوْلَى لَكَ بِاللَّهِ عَيْنٌ فَاجْبِرْهُ لِمَنْ جَمَعْتَنِي وَأَبْرَأَكَ
 جَمِيعَ الْأَقْدَارِ لِأَنَّكَ بِيَاخِيَتِكَ وَحُجَّتِكَ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَخَيْرَ الْحَاكِمِينَ

وَكَلَّمَ

وَصَوَّبَ شَرِيحَ زَهْرَانِي لِأَجْعَلَهُ عَلَى فَرْمَنِهِ إِلَى الشَّامِ
 أَنْتَ اللَّهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَخَفَ عَلَى نَفْسِكَ الدَّيْلُ الْعَرُودُ وَلَا تَأْمَنُهَا
 عَلَى كِبَالٍ وَعَلِمَ أَنْ لَمْ يَزِدْ عَلَى نَفْسِكَ عَنِ كَثِيرٍ مِمَّا نَجَّبَ مَخَافَةَ مَكْرٍ وَهِيَ بِمَمْتِ
 بِكَ الْأَهْوَاءُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الضَّرْبِ فَكُنْ لِنَفْسِكَ مَانِعًا رَادِعًا وَلِتُرْوَيْكَ عِنْدَ
 الْحَفِيفَةِ وَرَقًا قَامِعًا وَمَكْتَابًا لَهْ

إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ عِنْدَ مَسِيرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ

أَمَّا بَعْدُ فَالِي خَرَجْتَ مِنْ جَوْهَرِ أَمَّا ظَالِمًا وَأَمَّا مَطْلُومًا وَأَمَّا غَابِيًا وَأَمَّا
 مَبْعُوثًا عَلَيْهِ وَأَنَا أَدْرِكُ اللَّهَ مِنْ بَلْعَةِ كِتَابِي هَذَا لَمْ أَفْعَلْ إِلَى قَوْلِكَ كُنْتُ بِحَسْبِ
 إِعَانَتِي وَأَنْ كُنْتُ مَسِيئًا اسْتَعْنَيْتَنِي وَمَكْتَابًا لَهْ

إِلَى أَهْلِ الْأَمَّارِ لِيَفْتَضُّ فِيهِ مَا جَرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ صِفِينِ

وَكَانَ يَدْرِي إِمْرًا أَنَا النُّقْبَانُ وَالْقَوْمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالطَّاهِرُ أَنْ تَسْتَأْجِدَ وَاحِدًا
 وَبَيْنَنَا وَاحِدًا وَدَعَوْنَا فِي الْإِسْلَامِ وَاحِدًا لَا يَسْتَتِرُ بِهِمْ وَلَا يَمَانُ بِاللَّهِ
 وَالنَّصْرُ نَزَلَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَسْتَتِرُ بِهِ وَنَنَا الْأَمْرَ وَاحِدًا الْأَمَّا

اختلفنا فيه من دهر عشر ونحن منه براء فقلنا نعالوا ندأوي وما لا يدرك
 اليوم باطفا النابرة وتسير العائمة حتى يشند الأمر ويستجمع فننقو
 على وضع الحق مواضعه فقالوا بل ندأوي بالملك برة فارتوا حتى حجب
 الحرب وردت ووقدت نيرانها وحشت قلمات سنينا وابتاهم
 ووضعنا محالها فينا وفيهم اجابوا عند ذلك الى الذي دعواهم اليه
 فاجبتاهم الى ما دعوا وسار عناهم الى ما طلبوا حتى استبان عليهم
 الحجة وانقطعت منهم المعززة من غير على ذلك منهم وهو الذي انقذه الله
 من الهلكة ومن لم ينادى فهو الرابك الذي ازال الله على قلبه وصارت دائرة
 النبي على راسه ٥

في الاصل
 انقذ الله

و كتاب له

الى الاسود بن قنبة صاحب جند حوان ٥

اما لقد فاز الوالى اذا اختلف هواه منعه ذلك كثير امر العذر فليكن امر
 النابير عندك في الحق سواء فانه ليس في الجور عوض من العذر فاجتهد ما
 تنكر امثاله وابتدك نفسك فيما افترض الله عليك راجيا ثوابه في خوف
 عقابه واعلم ان الدنيا دار بلية لم يفرغ صاحبها قط فيها ساعة الا كانت
 فرغت عليه حبيبه يوم القيامة وانه لن يعينك عن الحق شي ابدا لو الحرب
 عليك بحفظ نفسك والاجتناب على الرعية بمجهدك فان الذي يصل اليك
 من ذلك افضل مما الذي يصل اليك واليسلم

و كتاب له

الى العمال الذين نطأ علىكم الجيش
 من عند الله على امير المؤمنين الى منسرتة الجيش من حبل الخراج وعمال
 البلاد اما بعد فاني قد سيرت جنودا من مائة بكم ان شاء الله وفدا وصيهم
 بما يحب لله عليهم مكف الاذي وصرف الشدق وانابرا اليكم والى ذمتكم
 من معزة الجيش الا من جوعه المضطر لا نجد عنها مذهبا الى شبعه
 فتكلموا من ناول منهم ظمأ عن ظمئهم وكفوا ايدي سفهايكم عن مضارهم
 والتعرض لهم فيما يستشعاه منهم وانا بن اظهر الجيش فان رجوا الى
 مظالمكم وما عجزاكم مما يجعلكم من امرهم ولا نطيعون رغبة الا بالله
 وديعة ثعيرة ثعونة الله ان شاء الله

وم كتاب
 الى كميل زياد وما جامله على هبت نكر عليه
 تركه دفع من تخاربه من جيش العدة وطالبه للعدا
 اما بعد فان تضيق المرء اولى وتكلفه ما كفى لعمد حاض وراى منبر
 وان تعاطيك العارة على اهل قريسيه وتعطيك مسالحك التي ولتياك
 ليس لها من منعها ولا برز الجيش عنها لراى شعاع فقد صرت جيشا
 لمن اراد العارة من عدايك على اوليايك عين شديد المنكب ولا مكيب
 الجانب ولا سار نغرة ولا كاسير شوكة ولا مغن عن اهل مصر ولا
 حيز عن امير وم كتاب
 الى اهل مصر مع ملك الاسس رحمة الله لما ولاه امارتها

أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدًا أفندوا للعالمين ومهدنا على المرسلين
فلما مضى صلى الله عليه نزارع المسلمون الأمر من بعدك فوالله ما كان بلغني
في رؤي ولا نخطن بي إلى ذلك العرب ترجع هذا الأمر من بعدك صلى الله عليه وسلم
عزاهل بيته ولا أئمة منجوة بعني من بعدك فإرا عني إلا إننيك الناس على
فلان يسرعونه فامسكت يدي حتى راسنا لجمعة الناس قد رجعت عن
سلام يدعون إلى محمد بن محمد صلى الله عليه وسلم فحسبت أن لن أنصرت
سلام وأهله أن أرى فيه ثمة أو هذا تكون المصيبة به علي أعظم من
ب. ولا ينكم التي أمرها من نزارع أيام فلا يزال منهلها ما كان تكلم بول السراب
كلما ينفسح السحاب فنهضت في ذلك الأجداد حتى زاح الباطل وحق
طمان الردي وتنهته **منه** إلى والله لو فنيهم وحرك
هم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت وأني مفضل لهم الذي هم
به والهدى الذي أنا عليه لعل تصيرة من نفسي وبقين مني وأنا إلى القل
الله مستوف **في الحجاج** وحسين نوابه لمنظرد راج ولكني أسبي أن يله هذه الأمة سبها **وهي**
فجارها فيخذلها مال الله دولا وعيناد الله حولا والصالحين حيزها
والفاسقين حيزها فإن منهم الذي شررب فيكم الحرام وجلد حيا إلى الإسلام
وإن ينهم نيل يسيله حتى رضخت له على الإسلام الرضلك فلولك ذلك ما
أكثر نأليكم وتأييكم وجمعكم وخرضكم وترككم إذا ابتهم ووبئتم
خووضكم وتغيبكم

الأترون إلى اطرافكم قد انقضت وإلى مصاركم قد انقضت وإلى مما لكم
 نزوى وإلى بلادكم نخزى انقولوا بحكم الله القاتل عدوكم ولا تتأفلوا إلى
 إلى ارض فنقرؤا بالحيف ونبووا بالذك ويكون نصيبكم الاحسن ان خلا
 الحرب الارق ومزام لهم عنه **ومكاتب له**

إلى ابن موسى الاشعري وهو علمه على الكوفة وقد بلغه عنه
 بتسيطة النابيين عن الخروج اليه لما نذرتهم حرب اصحاب الحمان

من عبد الله على امير المؤمنين **ابن عبد الله بن قيس** اما بعد فقد بلغني
 عنك قول هؤلاء وعليك فإذا قدم عليك رسول في ارفع ذباك واشدد
 ميزرك واخرج من حجرك وانذب من معك فان حقت فانفذ وانفشت
 واعدوا لله الله لتوتير حيث انت ولا تترك حتى تحلط ريتك خاثرتك و
 ذابيك بحامدك وحتى تجعل عن قعدتك وتخذ من املك كذرك من حلفك
 وماري بالهويند التي تجو ولكنها الداهية الكبرى بركب جماعها وبتك
 صنعها وسبها وبعثها واعقل عقلك واملك امرك وخذ نصيبك وحظك
 فان كرهت في غير رجب ولا جنة فباجرى للكفير وانك نام حتى لا يقار
 ابن فلان والله الحق مع محزون ومرتب اليه اصنع المجدون والاسلمه

ومكاتب له الى معونة حوايا

انما بعد فاننا كنا نجز وانتم على ما ذكرت من الالفه والجماعة فقررت بستانكم

ابن قيس

٢٤

مكاتب

امير ان آمنتم وكفرتهم واليوم اننا سينقمنا وقتنتهم وما ايسلم منكم الا
 كرهنا وبعد ان كان في الاسلام كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيا
 وذكر اني قلت طمحه والنبي وشهدت بعائشه ونزلت بين مصر وودك
 امرعت عنه فلا عليك ولا العذر فيه اليك وذكر انك زارني طمحا جزى
 والاصار وقد انقطع البحر يوم امير اخوك فان كان فيك عجل فاسيروه فانك
 ان ارتك فذلك حذر ان يكون الله ما اعنتي للثقة منك وان نزلني فلك اقول اخوتي اسد
 مستقبلين سلاح الصيف نصرتهم بحاصب بن عوار وحملود
 وعندي البيهقي الذي اعرضته بحرك وخالك واحبك في مقام واحد وانك
 والله ما علمت الا علف القلب المقارب العفل والاولى ان يقال لك انك
 رقت بيما اطلعك مطيع بين عليك لالك لانك نسدت عين ضالتك ورعت
 عين بيافتك وطلبت امر البيت من اهله ولا في معذبه مما العذر فوالك من
 فعلك وقريب ما اشبهت من اعمام واخوال حملتهم الشقاوة وبنى البراطل
 على الخود محمد صلى الله عليه فصر عوام مصلر عنهم حيث علمت لم يندفعوا
 عظيماء ولم منعوا لجهنما بوقع يسوف ما خلا منها الوعق لم تمشها
 الهوننا وقد اكرت في فتنة عمن فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم
 الى اعمالك وابلهم على كتاب الله واما التي تريد فانها حرة الصبي اللبن
 في اول العصال هـ

ومكنها له ابيه

أَمَا بَعْدَ فَقَدْ أَنْ لَنْ نَنْفَعُ بِاللَّمْحِ الْبَاصِرِ مِنْ عِبَارِ الْأُمُورِ فَقَدْ سَبَكْتَ
 مَدَارِجَ أَسْبَلَا فَاكُ بَادِعًا بِرَبِّكَ الْأَبَاطِيلُ وَالْفِجَامُكَ عُرُورًا لِمَنْزِلِ الْأَكَازِيْبِ وَالنَّجْمِ الْأَكْ
 مَا قَدْ عَلِمْنَا عَنْكَ وَإِبْتِرَازِكَ لِمَا اخْتَبَرْنَا مِنْ رُؤْيَاكَ فَبَرَاءَةً مِنَ الْحَقِّ وَجُودًا لِمَا هُوَ
 الزَّمُ لَكَ مِنَ الْحِمَاكَ وَرَمِكَ مِمَّا قَدْ وَعَاةَ بِمَهْمَاكَ وَمَلِيْبِهِ صَدْرُكَ فَكَمَا دَل
 لَعَدَا الْحَقُّ إِلَّا الصَّلَاكَ وَبَعْدَ الْبَيَانِ إِلَّا اللَّيْسُ فَاجِدْ الشَّبْهَةَ وَأَشْمَلِهَا عَلَى
 لَيْسِنَهَا فَإِنَّ الْفَنَةَ طَالَ مَا عَدَلَتْ حَلَابِيْدَهَا وَلَعَسْتَ الْأَصَارُ طَلْمَهْلًا وَقَدْ
 أَنَا ذِكْرَاتُ مِنْكَ ذَوَا فَرَانِيْنَ مِنَ الْقَوْلِ ضَعِيفَتْ قُوَامَهَا عَنِ السِّيَامِ وَإِسْبَلِاطِيْنَ
 لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْكَ عِلْمٌ وَإِحَامٌ أَصَحِّحَتْ مِنْهَا كُلَّ خَلَائِضِ الدَّهَائِرِ وَالْحَابِطِيْنَ فِي
 الدِّيْمَائِرِ وَتَرَقَّبْتَ إِلَى مَرْقَبِهِ بِعَيْدَةِ الْمُرَامِ نَارِجَةِ الْأَعْلَامِ يُقَصِّرُ دُونَهَا
 الْأَنْوُقُ وَنَجَادِيْ بِهَا الْعَبُوقُ وَحَاشَ لِلَّهِ أَنْ تَكُنَّ لِلْمُسْلِمِيْنَ بَعْدِي صَدْرًا أَوْ
 وَرْدًا أَوْ أُجْرَى لَكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ عَقْدًا أَوْ عَهْدًا مِنْ الْأَنْفَادِ بِكَ نَفْسِكَ
 وَانظُرْ لَهَا فَإِنَّكَ أَنْ فَرَطْتَ حَتَّى يَنْهَدَ إِلَيْكَ عَبْدًا لِلَّهِ أَنْ تَحْتَ عَلَيْكَ الْأُمُورُ
 وَمَنْعَتْ أَمْرًا هُوَ مِنْكَ الْيَوْمَ مَقْبُولٌ وَرَكَابٌ لَهُ
 إِلَى عَهْدِ اللَّهِ رَعِيَابِيْنَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ مَضَى
 هَذَا الْكِتَابُ فِيمَا تَقَدَّمَ مُخَالَفَ هَذِهِ الرَّوَايَةِ
 أَمَا بَعْدَ فَارَ الْعَبْدُ لِيَقْرَحَ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِيَقْعُوتُهُ وَخُجْرَتِ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي
 لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ فَلَا يَكُنْ أَحْضَلُ مَا نَلَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ شَيْءٍ بَلُوْعُ لَذَّةٍ أَوْ شِفَا غَيْطٍ

قال اغرف البلاغي
 يبدو له واعرف الصباغ
 الشبهة على الصبغ والاعت
 المواة قناعها الى اسلته
 على وجهها ملك وارى اصل
 الكلد من الغداف وهو النعد
 الاسود وكذا كالمشاح اذا
 كان اسود
 الدهان الملكان السهل البنين
 لا يبلغ ان يكون بطلا وليس هو شهاب
 ولا طين ولونه الذهبية فقال
 دبل ادهين من الدهس
 اليبان السوبر واره من دست عليه للغير
 واسترته وفيه لغتان اليبان كسر الدال
 والاباس يفتحها

ولكن طفاً باطلاً واحياً جوقاً ومعه ٢٥٥ له

الى قديم العجايب رحمة الله وهو علمه على مكة

اما بعد فاقم للتبشير الحج وذكرهم بآيها الله واجلس لهم العصر من اوقات المشفى
وعلم اهلها وذكر العالم ولا يكره لك الى الناس يسفرون الا لسانك ولا حارجك
وجهدك ولا تجربت في حواجه عن فلانك بها وانها ان زدت عن بابك في اقول
وردها الى حمد فيما اعد على فخرها وانظر الى ما اجتمع عندك من مال الله
فاصرفه الى من قبلك من ذى العيال والمجاعة مصيابه مواضع المفارقة
والخالات وما فصل عن ذلك فاحمله اليها لتقسيمه فبمير قلنا ومير اهل مكة
الا ياخذوا من سائر احرار اذن الله سبحانه يقول سوا العاكف فيه والباد
فالعاكف المقيم والبادى الذى حج اليه من غير اهله ووقفنا الله وياكم
لحجابه واليسلم

ومكاتبه

الى سلمن الفارسي رحمة الله قبل ايام خلافه صلوات الله عليه

اما بعد فان مثل الرضا مثل الحسين لئن مسها فانك بينهما فاعرض عمل عجبك
فيها لقلته ما يصححك منها وضع عنك هو مما لم ايفنت من فراقها
وكن انبي ما تكون بها احذر ما تكون منها فان صلاحها كل ما اطمان فيها
الى سيرة اشخصته عنه الى محذور وكن له الى الجانب الهمداني
وتسبك بحبل الغزان وانتفحة واجل جلاله وحرم حرمانه وصدق

يسلف من الحق واعتبر لما مضى من الدنيا ما بقي منها فان تعضها بشبهه فعضها
 واخرها لا جوناؤها وكلها جليل ففاروق وعظماء الله ان تذكره الا
 على حق واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تمن الموت الا بشرط وثيق
 واحذر كل عمن برضاة صاحبه لنفسه وتكره لعامة المسلمين واحذر كل
 عمل يعمل في السيرة ويستحي منه في العلانية واحذر كل عمل اذا قيل عنه
 صاحبه انكره واجتدر منه ولا تجعل عرضك عرضا لتبادل القول
 ولا حديث الناس بكل ما سمعت فكفي بذلك كذبا ولا تزد على الناس كل
 ما حدثوك به فكفي بذلك جهلا واظم الغيظ واجمل عند الغضب وخاروز
 عند القدرة واضمح مع الدوله تترك الجرافة واستصلح كل لعمري
 انعم الله عليك ولا تصبر لعمري من نعم الله عليك ولبر عليك اثر
 ما انعم الله به عليك واعلم ان افضل المؤمنين افضلهم تقدره من نفسه
 واهليه وماله وانك ما تقدم من خير مبتوك ذخيرة وما تؤخر يكن
 لغيرك خيره واحذر صحابة من قيل انبه وتكر عمله فإرا الصاحب
 محتر بصاحبه واسكن الامصار العظام فانها جمع المسلمين واحذر
 منازل القفلة والجفرا وقله الاعوان على طاعة الله واقصر رايك على
 ما يعينك واياك ومقار عدا لا سواها فانها محاصر الشيطان ومعارض
 الفتن واكثر انظر الى المفضلت عليه فلان ذلك من ابواب الشكر

وَلَا تَسْبِقْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَتَّى تَشْهَدَ الصَّلَاةَ الْآفَاصِلَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي
 أَمْرِ تَخْذَرُ بِهِ وَأَطِيعِ اللَّهَ فِي حُجْمِ الْمُتُورِكِ فَإِنْ طَرَعَهُ اللَّهُ فَاصِلُهُ عَلَيَّ بِسْوَائِهَا
 وَحَادِثُ نَفْسِيكَ فِي الْعِبَادَةِ وَارْتُقِهَا وَلَا تَقْرُهَا وَحَدِّثْهَا وَنَسْأَلِهَا
 إِلَّا مَا كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْكَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرُ مِنْ قَضَائِهَا وَتَعَاهُدِهَا عِنْدَ
 حُجْمِهَا وَأَيُّهَا أَنْ تَبْرُكَ بِكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ آتِيٌّ مَرْتَكٌ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَيُّهَا
 وَمَصْلَحَتُهُ الْهَيْسَاءُ غَلَّ الشَّرَّ بِالْحَقِّ وَقَرَّ اللَّهُ وَاجْتَبَاهُ وَاجْتَدِ
 الْغَضَبُ فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ ابْلِيسَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَكْتُوبٌ لَهُ

الِي سَهْلٍ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ عَالِمٌ لَهُ عَلَى

أَمَلْتَنِي فِي مَعْنَى قَوْمٍ خَرَأَ لَهَا الْحَقُّ قَوْلٌ مَعْجُوبَةٌ

أَمَا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغْتَنِي أَنَّ حَالَ الْأَمْرِ فِيكَ بَسِطَلُونَ الْمُعْوَبَةَ فَلَا تَأْتِيكَ
 عَلَى لِقَائِكَ مِنْ عَدَدِهِمْ وَيَذُوبُ عِنْدَكَ مِنْ مَدْرِيهِمْ فَكُنْ لِقَائِهِمْ عَيْتًا وَلَا كَمَنْهُمْ
 شَرَفًا فَرَارِبُهُمْ مِنَ الْعَدَى وَالْحَقِّ وَالْبَصْلِ عَمَهُمُ إِلَى الْعَمَى وَالْحَمَلِ وَأَمَّا هُمْ أَهْلُ
 دِينًا مَقْبُولُونَ عَلَيْهِمْ وَمُهْطِعُونَ إِلَيْهَا فَدَعْرُفُوا الْعَدْلَ وَرَأَوْهُ وَسَمِعُوهُ
 وَوَعَّوهُ وَعَلِمُوا أَنَّ النَّبِيَّ عِنْدَنَا فِي الْحَقِّ أَشْوَاهُ فَهَرَبُوا إِلَى الْأَثَرَةِ فَبَعْدًا
 لَهُمْ وَسِحْفًا لَهُمْ وَاللَّهِ لَمْ يَنْفِرُوا مِنْ جَوْرِهِمْ وَلَمْ يَلْجِئُوا الْعَدْلَ وَأَنَا لَنْظَمُ فِي
 هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَذَلَّ لَنَا صَعْبُهُ وَسَهْلُ لَنَا حَزْنُهُ أَرْضَا اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَمَكْتُوبٌ لَهُ
 إِلَى الْمُنْتَدِينَ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ

وقد خازن بعض ما ولاه من أعماله
 أما بعد فإن صلاح أهلك عبرة لمنك ووطنك أنك تتبع هديه و
 نبيك بسبيله فإذا انت في مزارعي إلى عنك لا تدع لهماك الفيلاد ولا
 تبغى لأخرك عنلاد العجز دنياك بحرب أخرك وتصل عشرينك لقطعة
 دينك وليس كان ما بلغني عنك حقا فحلم أهلك وشيخ نعلك حين منك
 ومن كان تصفيناك فليس باهل أن يسد به ثغر أو يتقد به امر أو يعلى له قدر
 أو يشرك في أمره أو يؤمن على خيلانه فأقبل إلى حين يصل إليك كتابي هذا
 ان شاء الله والمندره هو الذي قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام انه
 لنظرا روف عطفية مختاك في ردديه تقال في مشراكه

ور كتاب له

الحمد لله من العتير رحمة الله
 أما بعد فإنك لست بسير في اجلك ولا برزوق من الشريك واعلم
 بان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وان الدنيا دار زول فما كان منها
 لك اناك على صغيفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك

ور كتابه الى معويه

أما بعد فاني على الرد في جوابك والاسماع الى كتابك موهين رأيت
 ومخطي قرأ سني وانك اذ تجار وثنى الامور وثرا جعني السيطون كما المستقبل
 النام تكذبه اجلامه والمختير القابم يهبطه مقامه لا بدري اله
 ما ياتي امر عليه وليست به غير انه بك شبيهة واقسيم بالله لولا بعض

٦
 الصبي كالمس

لا يستبقا لو وصلت اليك مني نوازع تفرغ العظم وتلهيس اللحم ولم
 از الشيطان قد تبطل عز ان تراجع اجيس امورك وناذ في المقاتل نصيحك وليم

تبطل

ومر حلفه ————— تنبهه عليه السلم

بنز الين ورسعة نفل مر خط هشام بن الكلبي
 هذا ما اجتمع عليه اهل اليمن حاضرها وباديتها ورسعة حاضرها
 وباديتها التهم على كتاب الله يدعون اليه واما مروز به ومجيبون من دعائه
 وامر به لا يشترضه منها ولا يرضون به بدلا وانهم يد واحد على مخالفة
 ذلك ونزكه انصار بعضهم لبعض قوه واحد لا ينقضون عهدهم لخصبة
 غارت ولا يغضب غضب ولا لا يستدلك قوم قوم والميسة قوم
 على ذلك شاهدهم وغايبهم وحليهم وجاهلهم ثم ان عليهم بذلك عهد الله
 وميثاقه ان عهد الله كان مشيولا وكتب علي بن ابي طالب

ومر كتابه له الى معويه

في اول ما يوبع له كبر الواقدي في كتاب الجمل
 من عهد الله على امره ونبين الى معوية را في نفس اما بعد
 فقد علمت اعداري فيكم واعراض عنكم حتى كان لا بد منه ولا دفع له
 والجري طول والكلام كثير وقد اذير مل اذير واقل من اقل فمرايع من فلك
 وافيل التي وفيد من صحابة السلم ومر وصيته

لعهد الله من العتايين عند استخلافه اياه على البصرة

يسع النابين بوجهك ومجلسك وحملك واماك والغضب فلته طبره

مِنَ الشَّيْطَانِ وَاعْلَمُوا مَا قَدَّمَكَ مِنَ اللَّهِ يَا عِدْكَ مِنَ التَّارِ وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ
اللَّهِ يُفَرِّقُكَ مِنَ التَّارِ وَمَوْصِيَّتُهُ لَهُ

مَا بَعَثَهُ لِلْإِحْتِجَاجِ عَلَى الْخَوَارِجِ

سنة
حاجتهم

لَا تَخَاصِمُهُم بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَالٌ ذُو وُجُوهِ نَقُولُ وَيَقُولُونَ وَلَكِنْ

خَاصِمُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاهْتَدُوا عَنْهَا مَحِيضًا وَمَكْرَاهًا لَهُ

إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ حِوَالَةً أَمْرَ الْحَكِيمِينَ
ذَكَرَهُ سَيِّدُ بَرِيحِ الْأَمْوِيِّ فِي الْمَضَارِئِ

فَإِنَّ النَّبَاتِيَّةَ قَدْ تَعَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ حَقَائِقِهِمْ فَالْوَامِعُ الدُّنْيَا وَنَطَقُوا
بِالْهَوَىٰ وَتِي نَزَلَتْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَزِلًا مَعْجِدًا اجْتَمَعَ بِهِ أَقْوَامٌ اعْتَجَبْتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ

أَبْتَعَى

فَإِنِّي أَرَى مِنْهُمْ قَرِيحًا خَافَ أَنْ يَكُونَ عَقْلًا وَلَيْسَ رَجُلٌ فَاعِلٌ أَحْرَصُ عَلَى

جَمَاعَةِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِتْلَةُ مَنِي نَزَلَتْ حَيْثُ النَّوَابِ
وَكِرْمِ الْمَلِكِ وَسَيَافِي بِالرِّيِّ وَأَيْتٌ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ تَعَيَّرْتُ عَنْ صِلِحٍ مَا فَارَقْتَنِي

عَلَيْهِ فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَجْرَمٌ نَفَعَ مَا أَوْزَى مِنَ الْعُقُولِ وَالْجُرَيْمَةِ وَإِنِّي لَأَعْبُدُ أَنْ
يَقُولَ قَابِلٌ بِبَاطِلٍ وَأَنْ أَفْسِدَ أَمْرًا قَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ فَدَعُ مَا لَا تَعْرِفُ فَإِنَّ شَرَّ رَادِ

النَّاسِ طَيْرٌ وَرُؤُوسُ الْبَيْتِ بِأَقْرَابِ الْبَيْتِ وَالسُّوِّ وَالسُّلَيْمِ وَمَكْرَاهًا لَهُ

لَمَا اسْتَخْلَفَ إِلَى الْمَسْرِ الْأَجْنَادِ

أَمَّا بَعْدُ فَانْمَاهُ هَلْكَ مَرَّكَانَ قَبْلَكُمْ أُمَّةٌ مَنَعُوا النَّبِيَّ مِنْ حُجْرِ الْحَوْشِ شَبْرُوهَ
وَأَخَذُوا هَمَّ الْبَاطِلِ فَرَفَقَدُوا هَذَا آخِرُ مَا حَجَّرَ مِنْ أُمَّةٍ كَلَّ تَبَارَكَ

ط

باب المختار

من حجكم أمير المؤمنين عليه السلام ومواعظه والمختار
 من أجوبته مسأله والكلام القصير الخارج في مسائل أغراضه
 قال عليه السلام كنت الفينة كابر اللبوز لا طعم في سائر أغراضه
 وقال عليه السلام أرزى نفسيه من استشعر الطمع: ورضى بذلك كشف
 عن صدره وهانت عليه نفسه من أمر عليها لسانه: والمحل عار والحسن
 منقصة والفقر حرج من الفطن عن حخته والمقل غريب في بلدته والحسن
 أمة والصبر شجاعة والزهد زروة والورع جمه ونعم الفطن الرضى
 والعلم ورائه كزومه والآداب حلال مجده والفكر مرآه صافية: وصداد
 العاقل ضد ووق سوره: والبشاشة جباله الموتى والاحفال قبر العيوب
 ورؤى انه عليه السلام قال في العبارة وهذا المعنى اضل المسائل حث
 العيوب ومرضى عن نفسه كثر السباحه عليه والصدقه ذوا ^{مصحح}
 وأعمال العبادة في إجرام نضب لعينهم وإجلمهم وقال عليه السلام اجنوا
 لهذا الاستيثار الذي ينظر ^{شجيم} ويتكلم ^{بلح} ويسمع ^{لعظم} وينفيس ^{حريم}
 وقال عليه السلام اذا وصلت اليك طرق النعم فلا تنفروا انفساها
 اذا قبلت الدنيا على احد اعبارة مجابسه غيره واذا ادبرت عنه
 سلبته مجابسه نفسيه: وقال عليه السلام خالطوا الناس مخالطه ان ^{منه}

عن

معها بكوا عليكم ولما غضبتم حتموا التلكن فقال عليه السلام اذا قررت
 على عروك فاجعل العفو عنه شكر المفردة عليه وقال عليه السلام اعجز
 الناس من عجز عن الكسباب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفريه معهم وقال
 عليه السلام اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها لئلا يشكر
 وقال عليه السلام من ضيعه الاقرب ائبح له الابعد وقال عليه السلام لكل
 مفنون بجانب . وقال عليه السلام نذك الامور للمفادين حتى يكون الخفيف
 في التدين وسيل عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا
 الشيت ولا تشبهوا باليهود فقال عليه السلام انما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ذلك والدين قل واما الان وقد اتسع نظرافه وضرب بخراجه فلم
 وما اخناره وقال عليه السلام من جرى عتار ائبله عيش باجله وقال
 عليه السلام اقبلوا ذوى الرواف عتارهم فما يصن منهم عاتر الا وئده الله
 بيد الله يرفعه وقال عليه السلام قرنت الهيبه بالحيبه والخبيا بالحسين
 والفرصة بمر من السحاب فانهم وا قرص الخبير وقال عليه السلام لنا حق
 فان اعطيناه والار كئنا اعجاز الابل وان طاك البشري
 وهذا من لطيف الكلام وقصبيحه ومعناه اننا ان لم
 نعط جفنا كنا اذلة وذلك ان الدريف بزكب عجز
 البعير كالعبد والاسير ومن مجرى بحرهما

قال عليه السلام الا ترى ان الصغار والاعوان
 حياء السوء والاعوان والاعوان

بيد
 بيد

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا رَأَيْتُ بِرِيءًا نَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ حَيْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ كَفَرَاتِ الذُّنُوبِ الْعَظِيمِ عَزَانَةُ الْمَلْهُوفِ وَالنَّفْسِيسُ مِنَ الْمَكْرُوبِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحْرَأَ أُرَيْتَ نَكَاحُ سَجْدَانِهِ يُنَارِعُ عَلَيْكَ نَعْمَ فَحَدِّثْهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَصَمَّ أَحَدٌ شَبَابًا أَظْهَرَ قَلْبًا لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ وَصَفْحَانُ وَجْهَهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَرُ بَدَايِكَ مَا مَثَرُ بَدَايِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ الزُّهْدِ
 إِخْفَاءُ الزُّهْدِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كُنْتُ فِي إِدْبَارِ الْمَوْتِ فَأَقْبِرْ قَبْرَ السَّرِيعِ
 الْمَلْتَقِي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِذْرُ الْحِذْرُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ سِئِرْتُ حَتَّى كُنْتُ كَأَنَّ قَدْ غَفَرَ
 وَسِئِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعٍ دَعَاءُكَ عَلَى الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ
 وَالْعَزَاكَ وَالْجَهَادَ وَالصَّبْرَ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعٍ شُعْبٍ عَلَى الشُّوْقِ وَالشَّقْوِ وَالزُّهْدِ
 وَالرَّقَبِ فَمَنْ أَشْتَأَقَ الْجَنَّةَ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ اجْتَنَبَ
 الْحَرَّمَاتِ وَمَنْ زَهَّدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ بِالْمَجْسِيكَ وَمَنْ رَفَعَ الْمَوْتَ سَبَّحَ فِي
 الْحَزَنَاتِ وَالْيَقِينَ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعٍ شُعْبٍ عَلَى تَبَصُّرِ الْفِطْنَةِ وَتَأْوِيلِ الْحَمْدِ وَتَعْطِ
 الْعِبْرَةَ وَسِنَةِ الْأَوْلِيَيْنِ فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ وَمَنْ تَبَيَّنَتْ
 لَهُ الْحِكْمَةُ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَمَعَرَفَةُ الْعِبْرَةِ فَكُلُّهَا كَلِمَةٌ الْأَوْلَى وَالْعَدَدُ
 مِنْهَا عَلَى أَرْبَعٍ شُعْبٍ عَلَى غَايِصِ الْعَقْلِ وَقَوْلِ الْعِلْمِ وَزَهْوِ الْحِكْمِ وَرِسَاخَةِ الْحِلْمِ
 وَمَنْ قِيمَ عِلْمُ عَوْرِ الْعِلْمِ وَمَنْ عِلْمُ عَوْرِ الْعِلْمِ وَرَهْنُ الْحِلْمِ صَدْرُ عَشْرَةِ الْحِلْمِ
 وَمَنْ حَلِمَ لَمْ يُقِرِّطْ فِي ذُرَّةٍ وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَيًّا وَالْجَهَادُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعٍ شُعْبٍ

على الأمان المعروف والنهي عن المنكر والصدوق في المواطن وشتران الفاسقين
 فمن أمر بالمعروف شد طهولا لمؤمنين ومن نهى عن المنكر أرم أنوف المنرافين
 ومن صدق في المواطن قضى عليه ومن شنى الفاسقين غضب لله غضب
 الله له وإبصاره يوم القيامة والكفر على أربع دعائم على النجوم والسنار
 والربيع والشفاف وهو يعول نبيك إلى الحق ومن كثر تراعه بالجهل كأم عمارة
 عن الحق ومن راع سيات عند الحيسنة وحسنت عند السيئة وسكر
 سكر الضلالة ومن شاق وعثر عليه طوقه وأفضل عليه أمره وضاق
 مخرجه والشك على أربع شعب على التماري والنول والتردد والابتسام
 ومن جعل المراد يدنا لم يصبح ليله ومهاله ما بين يديه تخلص على عقبه
 ومن تردد في الرب وطينه بينا بك الشياطين ومن استسلم لهلكة الدنيا
 والآخرة هلك فيهما ولعد هذا الكلام تركنا ذكره خوف الإطالة
 والخروج عن الغرض المقصود وهذا الكتاب وقال عليه السلام
 فاعمل الخير خير منه وواعمل الشر شر منه وقال عليه السلام
 ولا تترك ميذرا وكن مقذرا ولا تترك مقذرا وقال عليه السلام أشرف الغنى
 ترك الدنيا وقال عليه السلام من أسرع إلى الناس عاينك فهو قلوبا فيه مالا
 يعلمون وقال عليه السلام من أطال الأمل أسيد العبد وقال عليه السلام
 وقد لقيته عند ميسره إلى الشام ذكرا فقرأ الأندار فقرأ جلا له وأستدوا

يبرئ به ما هذا الذي صنعتموه فقالوا خلقنا من العظم به أمرانا فقال
 عليه السلام والله ما ينفع هذا امرناكم وانكم لتسقون به على انفسكم
 وتسقون به في اخرتكم وما احسن المشقة وراها العباد وارض الدعاء
 معهما الامان من النار وقال لابنه الحسين عليهما السلام يا بني احفظ
 عني اربعاً واربعاً لا يضرك ما عملت معهن ان اغنى الغني العقل واكثر الفقر
 الجحوق واوحش الوحشة العجب واكرم الحبيب حبيب الخلق يا بني اياك
 ومصادقة الاحمق فانه يبريدان يبعثك فيضرك واياك ومصادقة الخيل
 فانه يبعد عنك احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة العاجز فانه
 يبيعك بالنار فيه واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يفترب
 عليك البعيد ويبعد عليك القريب وقال عليه السلام لا قرينة
 بالتواقل اذا اضرت بالفريض وقال عليه السلام ليس ان العاقل ورا قلبه
 وقلب الاحمق ورا لسانه

وهذا امر العاجز العجيب الشريف والمراد به ان العاقل لا يظلم لسانه
 الا بعد مشاورة الروية وقائمة الفكرة والاحمق يتسوس حذرات
 لسانه وقلبات كلامه بمرجعة فكره ومما خصه بانه فكان لسان
 العاقل تابع لقلبه وكان قلب الاحمق تابع للسانه وقد روي عن علي السلام
 هذا المعنى بلفظ اخر وهو قوله قلب الاحمق وفيه ولسان العاقل ورا قلبه
 ومعنا ما وجد

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ اصْحَابِهِ فِي عِلَّةِ اِعْتِنَائِهَا حِجَابُ اللَّهِ مَا كَانَ
 مِنْ شَكْوَاكَ حِطِّ السَّبِيحَاتِ فَإِنَّ الْمَرْضَى لَا أُخْرِفُ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لِحِطِّ السَّبِيحَاتِ
 وَتَحْتِهَا حَتَّ الْأَوْرَاقِ وَأَمَّا الْأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَالْعَمَلِ بِالْيَدِ وَالْأَقْدَامِ
 وَإِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ يَدْخُلُ بِصِدْقِ النَّبِيِّ وَالسَّيِّئَةِ الصَّالِحَةِ بِسِتْرٍ مِنْ عِبَادِ الْجَنَّةِ
 وَأَقُولُ صَدَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ الْمَرْضَى لَا أُخْرِفُ فِيهِ لِأَنَّهُ مِنْ قَبِيلِ
 مَا يُسْتَجْوَى عَلَيْهِ الْعَوْضُ لَا زَالَ الْعَوْضُ يُسْتَجْوَى عَلَيْهِ مَا كَانَ فِي مَقَابِلَةِ
 فِعْالِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَبْدِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْأَمْرَاضِ وَمَا جَرَى مَجْرَى
 ذَلِكَ وَالْأَجْرُ وَالثَّوَابُ يُسْتَجْفَانِ عَلَى مَا كَانَ فِي مَقَابِلَةِ
 فِعْالِ الْعَبْدِ بَيْنَهُمَا فَرَوْقٌ فَدَبَّتْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا يُقْتَضِيهِ
 عِلْمُهُ الشَّرِيفُ وَوَلِيَّهُ الصَّلَابُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ حَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ حَبَابًا فَلَقَدْ
 أَسْلَمَ رَاغِبًا وَفَاجِرًا طَارِعًا وَعَاشِرًا حَيًّا هَذَا طَوْرًا مِنْ ذِكْرِ الْمَعَادِ وَوَعَمَلِ
 الْحَبِيبِ وَقَبْعٌ بِالْكَفَّافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ ضَرَبْتُ
 حَبِشْتُومَ الْمُؤْمِنِ لَيَسْفَعُنِي هَذَا عَلِيٌّ يُبْعَثُنِي وَلَوْ صَبَّتِ الدُّنْيَا لِحَبَابِ نَفْسِ عَلِيٍّ
 الْمُنَافِقِ عَلِيٌّ يُحْبِبُنِي وَذَلِكَ أَنَّهُ قَضَى فَلَغَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمْرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّهُ قَالَ لَا يُبْعَثُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيَسْفَعُنِي
 حَبِشْتُومَ اللَّهِ مِنْ حَبِشْتِهِ يُحِبُّكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ ذَا الرَّجُلُ عَلِيٌّ

مَا أَبْغَضَنِي

مَا أَجَبَنِي

قَدْرَ مَتْنِهِ وَصِدْقَهُ عَلَى قَدْرِ مَرْوَتِهِ وَشَخْلَ عُنْتِهِ عَلَى قَدْرِ لِقْنَتِهِ وَعَفْفَتَهُ
 عَلَى قَدْرِ غَيْرَتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّقُ بِالْحَرَمِ وَالْحَرَمُ بِالْجَالَةِ الرَّأْيُ
 وَالرَّأْيُ تَحْصِينُ الْأَسْرَارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْذَرُوا صَوْلَةَ الْكُزْبِ إِذْ لَمْ
 يَجِئْ وَاللَّيْمُ إِذَا شَبِعَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلُوبُ الرِّجَالِ حَشِيَّةٌ مَنْ
 نَالَهَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ هُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْبُكَ مَبْتُورٌ مَا سَعَدَكَ
 جَدُّكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْرَبُهُمْ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّخْلُ مَا كَانَ أَيْدِيًا فَمَا كَانَ أَعْمَالًا فَجِيلٌ وَنَدِيمٌ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عِنَى كَالْعَقْلِ وَلَا فِقْرٌ كَالْجَهْلِ وَالْمِيرَاتُ كَالْأَدَبِ وَلَا ظَهْمٌ
 كَالْمَشَاوَرَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّبْرُ صَبْرٌ رَضِيَ عَنْهُ عَلَى مَا تَنَكَّرَ وَصَبْرٌ عَمَّا
 تَحْتَجُّبُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَنَاعَةُ مَا لَا يَنْقُدُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَالُ مَلَاةٌ
 الشُّهُورَاتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَدَّرَكَ كَمْ شَرَّكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْمَرْءُ عَقْرَبٌ جَلُوعٌ اللَّيْسَبَةُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّفِيعُ جَنْبُوحُ الطَّالِبِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ أَحْبَبَهُ عَمْرَةَ أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَّحِبٍ سَيَّارِكُهُمْ
 وَهُمْ يَنَامُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ أَحْبَبَهُ عَمْرَةَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْتُ
 الْحَاجَةِ أَهْوَنُ نَظْمِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَبْتَئِحْ
 مِنْ عَطْفِ الْغَلِيلِ فَإِنَّ الْحَمَازَ أَقْلَمُنُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعِفَافُ زَيْنَةُ الْفَقْرِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرَّ بِكَ مَنْ شَرِبَ فَلَا تُشَبِّهْهُ كَيْفَ كُنْتَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا تَرَى الْجَاهِلَ هَلْ الْأَمُوطُ أَمْ مَعْرُطُهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَفَسَ الْكَلَامُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الذَّمُّ تَخْلُقُ الْإِمْدَانَ وَتُجَدِّدُ الْأَمَالَ وَيَغْفِرُ الْمُنِيْبَةَ وَيُبَاعِدُ
 الْأَمْنِيْبَةَ مِنْ طِفْرِ بَهْ نَصَبَ وَمَنْ فَانَهُ نَعَبَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ
 لِلنَّاسِ بِمَا مَكَرَ فَعَلِيْبُهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ لِيُعَلِّمَ نَفْسَهُ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ وَلَيْسَ تَأْذِينُهُ
 بِسَيْرَتِهِ قَبْلَ تَأْذِينِهِ فَلْيَسِّرْ نَفْسَهُ وَمُعَلِّمَ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبَهَا أَحَقُّ بِالْجَلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ
 النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ الْمُرْخَطَةُ إِلَى الْعَيْلِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَعْدُومٍ مُنْقَضٌ وَكُلُّ مُتَوَقِّعٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَنْ
 الْأُمُورَ إِذَا اشْتَبَهَتْ أَعْتَبَسَ أَحْرَقَهَا بِأَوْ لَهَا

وَمِنْ خَبَرِ رِضْوَانِ رَضْوَةِ الصَّبَا فِي

عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى مَعُوبَةَ وَسَيَّالَتِهِ عَنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ فَاشْهَدْ لِقَدْ بَرَأْتَهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَقَدْ لَحِيَ اللَّيْلُ سُرُورًا وَهُوَ
 قَائِمٌ فِي مَجْرَابِهِ قَابِضٌ عَلَى حَيْثِيْبِهِ بِمَلْمَلٍ مُلْمَلٍ السَّلَامُ وَيَسْبِي بِكَ الْجَنَّةَ
 وَيَقُولُ يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا أَلَيْكَ بِعَنِي أَلِي لَعَرَضَتْ أُمُّ الْيَسْتَوْفِيَتْ لِأَجَانِ حَيْثِيْبِكَ
 هِيَ عَارَتْ غَيْرِي غَيْرِي لِأَجَا حَاجَةٍ لِي فِيكَ قَدْ طَلَفْتِكَ ثَلَاثًا لَا يَجْعَعُ فِيهَا
 فَعَيْشِيكَ قَيْسِيٌّ وَخَطْرِيكَ يَسِيرٌ وَأَمْلَاكَ حَفِيْبِي أَوْ مَرَقَلَةُ الزَّادِ وَطُولِ

الطَّرِيقِ وَبَعْدَ السَّفَرِ وَعَظِيمِ الْمَوَدَّةِ وَمِنْ دَلَامِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِلشَّاهِدِ الْمَسْأَلَةَ أَكْرَمَ سَيْرَتَا إِلَى السَّلَامِ
 بَعْضًا مِنْ اللَّهِ وَقَدْ رُوِيَ كَلَامٌ طَوِيلٌ هَذَا خَتَانَهُ

وكان عليه السلام إذا تكلم في الصلاة قال اللهم
 انزل في صدره ما يشاء في صدره حتى يخرج
 في كل صلاة ما يشاء في صدره

وَمَحَّكَ لَعَلَّ ظَنَنْتَ فَضْلاً لَزِمًا وَقَدَّرَ لِجَائِئِنَا وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَبَطَلَ
 الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَسَيَقُطُّ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ أَنْ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ أَمْرٌ عِبَادَةٌ
 تَحْيِيلًا وَتَهَامًا مَحْذُورًا وَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَمْ يَكُفَّ عَيْسِيرًا وَأَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا
 وَمِنْ بَعْضِ مَغْلُوبًا وَمِنْ بَطْعٍ مَكْرَهًا وَمِنْ بَرْسِ الْإِنْسِي الْعَبْدِ وَلَمْ يَنْزِلِ الْكُتُبَ لِلْعِبَادِ
 عَيْنًا وَلَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا بَاطِلًا ذَلِكَ طَرِيقُ الدِّينِ كَمَا قَوْلُ الدِّينِ
 كَرَامًا مِنَ النَّارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْحِكْمَةُ ضَلَالَةُ الْمُؤْمِنِ فِي الْحِكْمَةِ
 وَلَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا حُجِّسَ وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ
 وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي لَا تَضُرُّ لَهَا قِيمَةٌ وَلَا تُوزَنُ
 بِهَا حِكْمَةٌ وَلَا تُقَرَّنُ إِلَيْهَا كَلِمَةٌ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيكُمْ بِتَحْيِينِ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا بِأَطْأِ الْإِبِلِ لَكَانَتْ
 لِرُكُوكِ أَهْلًا لَا يَرُجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رِيَّةً وَلَا تَنْظُرُ فِي أَذْنِبِهِ وَلَا يَسْتَحْيِينِ
 أَحَدًا إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَلَا يَسْتَحْيِينِ أَحَدًا إِذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ
 أَنْ يَتَعَلَّمَهُ وَبِالْبَصْرِ فَإِنَّ الْبَصِيرَ مِنَ الْإِمَانِ كَالرَّاسِ الْخَسِدِ لَا خَيْرَ فِي حَيْدِ
 لَا رَأْسَ مَعَهُ وَلَا فِي نِزْلِ الْأَصْبِرِ مَعَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ أَقْرَبُ
 الشَّيْءِ عَلَيْهِ وَكَانَ لَهُ مَتَهَمَةٌ أَنْ أَدُونَ مَا لَقَوْلُ وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أَصِيبَتْهُ مَقَاتِلُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى
 الشَّيْخَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جِلْدِ الْغُلَامِ وَرَوَى مِنْ مَشْهُدِ الْغُلَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أَصِيبَتْهُ مَقَاتِلُهُ

عَنْ

عَبَّتْ لَمْ يَنْقُطْ وَقَعْدَ الْاِسْتِغْفَارِ وَحَكَمَ عَنْهُ ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِي
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَنْهَ قَالَ كَانَ فِي الْاَرْضِ اِمَانًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ سَجَانَهُ وَقَدْ رَفَعَ اَحَدُهُمَا
 قَدْرُوكُمْ الْاَجْرُ فَمَشَى كَوَابِهِ اِمَّا الْاَمَانُ الَّذِي رَفَعَ فَرَسِيوَاللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاِمَّا الْاَمَانُ الَّذِي قَالَ لَا يَسْتَغْفَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَاَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَيَسْتَغْفِرُوكَ

وَعْدَانِ مَخْلُوقِ الْاِسْتِغْرَاجِ وَالطَّرِيفِ الْاِسْتِنْبَاطِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ اَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ اَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ
 وَمَنْ اَصْلَحَ اَمْرًا خَرَّبَهُ اَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ اَمْرًا دُنِيَاً وَمَنْ كَلَّمَكَ مِنْ نَفْسِهِ وَاَعْيَضَ كَلَامًا
 عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرَّ الْفَقِيهُ مِنَ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يَنْقُطِ النَّاسِ
 مَرْحَمَةَ اللَّهِ وَلَمْ يُؤَيِّسْهُمْ رُوحَ اللَّهِ وَلَمْ يُؤَيِّسْهُمْ مِنْ فِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوْضَعِ الْعِلْمَ مَا وَقَفَ عَلَى اللِّسَانِ وَاِرْفَعْهُ مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَابِ
 وَلَا يَكُنْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنْ هَكَ الْقُلُوبُ مَثَلُ كَمَا تَمَلُّ الْاَبْدَانُ فَانْتَعُوا
 لَهَا طَرِيفَ الْحِكْمَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقُولُ احَدُكُمْ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ لِاَنَّهُ لَيْسَ احَدًا اَوْ هُوَ مُشْتَفَلٌ عَلَى فِتْنَةٍ وَلَكِنْ مَرَّاسْتِعَانٌ ^{فَلْيَسْتَعِذْ}
 مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتْرِ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ يَقُولُ وَاعْلَمُوا اِنَّمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ اَنَّهُ يَسْجُدُ لَهُ تَخَشُّعًا هَمَّ بِالْاَمْوَالِ وَاِلْوَالِدِ لِيَتَبَيَّنَ
 الْبَيْتَ اَخْطُ لِرِزْقِهِ وَاَلْبَرَاضِي يَقِيْمُهُ وَاِنْ كَانَ سَجَانَهُ اَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ نَفْسِهِمْ

ولكن لظهور الافعال التي بها يستجوب الثواب والعقاب لان بعضهم يحب
 الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب شمير المال ويكره انقلام الحال وهذا
 من غريب ما يسمع منه عليه السلام في التفسير وسئل عليه السلام عن الخير
 ما هو فقال ليس الخير ان تكثر مالك وكذلك ولكن الخير ان تكثر علمك
 وان يعظم حلمك وان تكثر في الناس لعلك تكثر فان احسنت حدث الله
 وان ايسرت استغفرت الله ولا خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنت
 ذنوبيا فموتت اركانها بالتوبه ورجل تسليط في الخيرات ولا يقبل عمل مع
 التقوى وكيف يقبل ما يتقربك وقال عليه السلام ان اول الناس بالانبياء
 اعلمهم ما جاوا به ثم تلا عليه السلام ان اول الناس باهم للذنوب البعوه
 وهذا النبي والذير امواتم قال عليه السلام ان اولي محمد من اطاع الله وان
 بعدت لجمته وان عذرت محمد عصي الله وان قويت فرأيتة وقال
 عليه السلام وقد يسمع رجلا من الرجلين يتعبد ويقول يوم يعلى يقين خير
 من صلواتي شكرك وقال عليه السلام اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقول عاين
 لا عقول واية فان رواة العلم كثير ورعاثة قليل وقال عليه السلام وقد
 يسمع رجلا يقول انا لله وانا اليه راجعون او قولنا انا لله افرار على القينا
 بالملك وقولنا انا اليه راجعون افرار على انفسنا بالملك وقال
 عليه السلام وقد مدحه قوم في وجهه اللهم انك اعلم لي من نفسي وانا اعلم

من قولنا وهو على اسم موضع
 نسيب السبا احواله لانه
 محضون فيها

بنفسه من هم التمر لجلد اخيرا مما ينطون في غير انما لا يعلمون وقال
 عليه السلام لا يستقيم ضد الجوانح الا نلتك باسئصغارها لم تعظموا استكناها
 لتظهن وتبججها لثمنها وقال عليه السلام ياتي على الناس زمان لا يقرب
 فيه الا الملاح ولا يطرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المصيف بعدون
 الصدقة فيه غير ما وصيلة الرحم من اواله الجارة اسنطالة على الناس لهند
 ذلك يكون السلطان بشورة الاما وامارة الصبار ونديس الحيات ويروي
 عليه ان اخلق قوم فعمله في ذلك فقال خشع له القلب ونزل به النفس
 وتنفذ به المومنون وقال عليه السلام ان الدنيا والآخرة عدوان متقاتلان
 وسيلان مختلفان في حاجت الدنيا وتولاهما الغص الآخرة وعاداهما ومما
 رهن لة المشرك في المغرب وما يشرب منها كما قرب من واحد بعد من الآخرة
 وما تعدضتان وعن نوف البكا في قال رأيت امير المؤمنين عليه السلام
 ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى النجوم فقال يا نوف اراقدا انت
 ام بما في فقلت بل راى من امير المؤمنين فقال يا نوف طوبى للراهد في الدنيا
 البراغيس والآخرة اولئك قوم اتخذوا الارض سبيلا وتراعوا فرشا وماها
 طيبا والقران شعرا والذراع ديارا ثم فرضوا الدنيا قرضا على مناهج المسيح
 يا نوف ان داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال لها ساعة
 لا يدعوا فيها عبدا الا يستجيب له الا ان يكون غسارا او غير ذلك او شر طينا

اعلم الملك والمسلط
 المكارم عليه

او صلح عريته وهي الطنبور او صلح كويه وهي الطبله وقد قيل ايضا
 ان العرطبة الطبل والكوفة الطنبور وقال عليه السلام ان الله افترض عليكم
 فرائض فلا تضيعوها واحدا لكم جرد ولا تغدوها ونهاكم عن شيئا
 فلا تنفدوها او يبكت لكم عن شيئا ولم يدعها فسيانها فلا تسكفوها وقال
 عليه السلام لا يترك الالباس شيئا من دنسها لا يمتصلاح دنياهم الا في حاله عليهم
 ما هو واضر منه وقال عليه السلام رب عالم قتله حمله وعلمه معه لا
 ينفعه وقال عليه السلام لقد علمت نيات هذا الانسان بصحة وهي العجب
 ما فيه وهي الفلج وله مواد من الحكمة واخذ من خلافها فان سجد له الرجل
 اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الجرح وان ملكه اليباس قتله الاسب
 وان عرض له العصب اشتد به العيظ وان اسعدته الرضى نسي الحفظ وان
^{قاله} باله الخوف شغل الجذرو ان السبع له الامن استلبته العزة وان اصابتته
 مصيبة فضحة الجرع وان افاد مالا اطعاه الغنى وان عضته الفاقة شغله
 اللذات وان جمده الجوع فعبده الضعف وان افط به السبع كطنه البطنه
 فكل تقصيره مغر وكل افراط له مفسد وقال عليه السلام نحر النمرقة
 الوسيطى بها يلحق النار واليهما يرجع الغلى وقال عليه السلام لا يقبض
 امر الله سبحانه الا من لا يصانع ولا يفترع ولا يتبع المطامع وقال
 عليه السلام وقد توفي سهل حنيف الانصاري بالكوفة موجهة معه من صفيين

كالعيا
 مودتى
 عمه

وكان من اجبت التيسر اليه لو اجبتى حبل لتهافت معنى ذلك ان اطمئنة
 تعاطف عليه فنبيرع المصائب اليه ولا يفعل ذلك الا بالانقياد لاجوار
 والمصطفى الاخبار وهذا مثل قوله عليه السلام من احبنا اهل البيت فليستخ
 للفقر حلا بيا وقد توارك ذلك على معنى اخر ليس هذا موضع ذكره وقال
 عليه السلام لا مال أعجود من العفيل ولا وحدة أو حيش من العج ولا عقيل
 كالتيسر ولا بكر من كل التقوى ولا قبر من كل حسن الخلو ولا ميراث كالأدب ولا فائدة
 كالنوفيق ولا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالنواب ولا وريع كالوقوف عند
 الشبهة ولا زهد كالزهد في الحرام ولا علم كالالتفكير ولا عبادة كدال العرائض
 ولا إيمان كالحياء والصبر ولا حبيب كالنواضع ولا شرف كالعلم ولا مفاخرة
 أو ثوب من مشاقرة وقال عليه السلام اذا استنوي الصالح على الزمان
 وأهله ثم اسار رجل الظن برجل لم تظهر منه حزية فقد ظم واذا استنوت
 العيساء على الزمان وأهله فاحس الظن برجل فقد غرر وقيل
 له عليه السلام كيف تحذرك يا امير المؤمنين فقال كيف يكون من يقا به
 فليستقم لصحته وتوون من ثأمنه وقال عليه السلام كرم من يستدج
 بالاحسبان اليه ومغرور بالستر عليه ومغفور بحسب القول فيه وما
 ابتلى الله احدا امثلا له وقال عليه السلام هلك في رحل محب
 مغرط غار ومبغض قال وقال عليه السلام اضاعة الفرصة غصة

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلُ الدَّبَابِ كَمَثَلِ الدَّبَابِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا وَلَا يَسْمَعُهُمَا لَمْ يَنْفَعِ فِي
 جَوْفِهِمَا مَهْوِي إِلَيْهِمَا الْعَرُ الْجَاهِلُ وَالْحَذْرُ هَادٍ وَاللَّبُّ الْعَاقِلُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَدْ سَبِيلُ عَزْرُشٍ أَمَا نَبُو حَزْرُومٍ فَرْتَحَانَةٌ فَرْتَحَانَةٌ فَرْتَحَانَةٌ سَبَّحْتُ بِحَدِيثِ رَجُلٍ يَهْمُ
 وَالنَّكَاحُ وَيَسْتَلِبُهُمْ وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ شَمْسٍ فَأَعْدَهُ بَارِكًا وَأَمْسَعَهُ لَمَّا وَرَاطَهُهَا
 وَأَمَّا بَحْنُ فَأَبْدَلُ لَمَّا فِي بَدْنِهِ وَأَسْمَحُ عَمْدُ الْمَوْتِ بِنَفْسِهِ وَأَهْمُ أَكْثَرُ وَأَمَّا بَحْنُ
 وَبَحْنُ الْحُجَّ وَالصَّحْحُ وَالصَّحْحُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرُّ نَبِيٍّ عَمِلَ مِنْ زَهَبٍ
 لَذَنَّهُ وَتَبَقِيَ تَبَعُهُ وَعَمَلٌ يَدْفَعُ مَوْؤُونَهُ وَيَبْقَى جِرُهُ وَتَبَقِيَ جِرُهُ فَيَسْمَعُ
 رَجُلًا يَصْحُوكُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ الْمَوْتِ فِيهَا عَمَلٌ غَيْرُ نَاكِبٍ وَكَانَ الْحَقُّ
 فِيهَا عَمَلٌ غَيْرُ نَاكِبٍ وَكَانَ الَّذِي تَرَى فِي الْأَمْوَاتِ سَفَرٌ عَمَّا قَلِيلَ النَّبِيِّ رَاجِعُونَ
 تَبَقِيَ هَمُّ أَحَدَانَهُمْ وَبَاكُلُ تَرَانِمٍ قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَأَعْطَاهُ وَرَمِينَا كُلَّ حَاجَةٍ
 طَوَّلِي لَمْ تَزَلْ وَنَفْسِيهِ وَطَارَتْ كَيْسُهُ وَصَلَحَتْ بَيْتُ بَيْتُهُ وَحَسِبْتُمْ مَخْلِقَتُهُ
 وَالْفَقْرُ الْفَضْلُ فِي مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلُ مِنْ لَيْسَانِهِ وَعَزَّكَ عَنِ النَّبِيِّ شَرَّةً
 وَوَسِعَتْهُ السَّنَةُ وَلَمْ يَنْسَبْ إِلَى بَدْعِهِ ۞

وَمِنَ النَّبِيِّينَ مَنْ يَنْسَبُ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرُهُ الْمَرْأَةُ كَغَيْرِهِ الرَّجُلُ أَمَّا مَنْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا يَسْمَعُ إِلَّا سِلَامًا يَنْسَبُهُ لَمْ يَنْسَبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي إِلَّا سِلَامًا هُوَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
 هُوَ الْيَقِينُ وَالْيَقِينُ هُوَ التَّصَدُّقُ وَالتَّصَدُّقُ هُوَ الْإِقْرَارُ وَالْإِقْرَارُ هُوَ الْإِذْلُ

وَالْأَدْلَى هُوَ الْعَمَلُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجِبْتُ لِلْمَخِيلِ يَسْتَعِجِلُ الْفَقْرَ الَّذِي
 مِنْهُ مَرْبٌ وَيَقْوِيهِ الْغِنَى الَّذِي لِيَاةٌ طَلَبَ فَيُعَيْشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشًا فَقْرًا
 وَيَحَاطِبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَا وَعَجِبْتُ لِلْمُنْتَكِبِ الَّذِي كَانَ بِالْمَيْسِ
 نُطْفَهُ وَيَكُونُ عِدًّا حَيْفَهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ شَكَ فِي اللَّهِ وَهُوَ يَرَى خَلْقَ اللَّهِ
 وَعَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ وَهُوَ يَرَى الْمَوْتَ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَنْكَرَ الشُّدَّةَ الْآخِرَى وَهُوَ يَرَى
 الشُّدَّةَ الْأُولَى وَعَجِبْتُ لِعَامِرٍ دَارَ الْفِتْنَةِ وَتَارَكَ دَارَ الْبَقَاءِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَصِّرْ فِي الْعَمَلِ أَسْتَلِي بِاللَّيْلِ وَالْحَاجَةَ لِلَّهِ فَمَنْ لَيْسَ لَهُ فِي نَفْسِهِ
 وَمَالِهِ نَصِيْبٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَقَّوْا الرَّدَى وَأَوَّلُهُ وَتَلَفُّوهُ فِي
 آخِرِهِ فَإِنَّهُ لَفَعْلٌ بِالْإِبْدَانِ كَفَعْلِهِ بِالْأَشْجَارِ وَأَوَّلُهُ جُرٌّ وَآخِرُهُ يُوْرُوقُ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عِظْمُ الظُّلْمِ عِنْدَكَ يُصَغِّرُ الْمُخْلُوقَ بِعَيْنِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَفَدِيْبِيْعٌ مِنْ صَغِيْرٍ فَاسْتَرْفِ عَلَى الْقُبُورِ بِطَاهِرٍ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الدِّبَارِ أَمْوَالُكُمْ حَسَنَةٌ
 وَالْحَالُ الْمُفْجِرَةُ وَالْقُبُورُ الْمَظْلَمَةُ يَا أَهْلَ التُّرَيْبِ يَا أَهْلَ الْعُرَيْبِ يَا أَهْلَ الْوَجِيْعَةِ
 يَا أَهْلَ الْوَحِيْشَةِ أَنْتُمْ لَنَا قُرْطٌ سِيَابُكُمْ وَحِجْرٌ لَكُمْ نَبِيْعٌ أَمْوَالُكُمْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْكُمْ
 الْأَرْوَاحُ فَقَدْ نَكِحْتُمْ وَأَمْوَالُكُمْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْكُمْ هَذَا حَبِيْبٌ مِنْ عِنْدِنَا مَا حَبِيْبٌ
 مِمَّا عِنْدَكُمْ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى صَحَابِهِ فَقَالَتْ أَمْوَالُكُمْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْكُمْ وَالْأَرْوَاحُ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْكُمْ
 أَنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّفْوَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَدِيْبِيْعٌ رَجُلًا يَدْرُسُ الدِّيْنَ
 أَهْلُ الدَّامِ لِلدِّيْنِ التَّعَبُ بِالدِّيْنِ ثُمَّ تَدْرُسُهَا أَنْتَ الْمُنْتَكِبُ عَلَيْهَا مِنْهُ الْمُنْتَكِبُ

عَلَيْكَ مَنْ يَسْتَهْوِنُكَ امْنِي عِبْرَتِكَ الْمَصَارِعُ اَبَاكَ مِنَ الْبَاكِ مُصَاحِبُ اِيْمَانِكَ
 نَجْتُ اَنْزَلُكَ بِعِلَّتِكَ بِكَفِيكَ وَرَضْتِ بِيَدِكَ تَبَعِي لِمَا الشَّفَا وَلَيْسَ وَصْفُ لَهُمْ
 الْاَطْبَا لَمْ يَبْعِ احَدَهُمْ اَشْفَاؤَكَ وَلَمْ يَسْبِغْ فِيهِ بِطَلِيئِكَ وَلَمْ تَدْفَعْ عَنْهُ
 بِقُوَّتِكَ قَرَمْتِكَ لَكَ بِهِ الدُّنْيَا نَفْسِكَ وَمَصْرَعِهِ مَصْرَعَكَ اَنْ الدُّنْيَا
 ذَا صَدْفٍ لَمْ يَصْدَفْهَا وَذَا رِعَا فِيهِ لَمْ يَرِعْ عَنْهَا وَذَا رَغْبَى لَمْ يَرْوُدْ مِنْهَا وَذَا
 مَوْعِظَةٍ لَمْ يَتَعْظَمْ بِهَا مَيْسُجِدُ اَحِبِّ اِلَهِهِ وَمُصَلِّي مَلَائِكَةِ اَللّٰهِ وَهَاطِطُ وَحِجِّ
 اَللّٰهِ وَمُحْرٍ اَوْلِيَ اَللّٰهِ اَلنَّسْبُ وَافِيهَا الرَّحْمَةُ وَرُحْوٌ فِيهَا الْجَنَّةُ وَمِنْ دَا
 يَمِئْتِهَا وَقَدْ اَذِنَتْ بِبَيْعِهَا وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا وَفِيَتْ نَفْسُهَا وَاهْلُهَا فَمَنْ لَكَ لَهُمْ
 بِيَدِهَا الْبِلَاوُشُ وَفِيهَا سَيْرٌ وَرِهَالٌ اِلَى السَّرْوْرِ رَلِجَتْ بِعَافِيهِ وَابْتَكُرَتْ
 لِبَجْبَعِهِ نَرْغِيًا وَتَرْهِيبًا وَتَخْوِيفًا وَتَحْذِيرًا فَذَمَّهَا رَجَالُ عِدَاةِ النَّبَاةِ
 وَحَمْدُهَا اٰخَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَقْرَأُ الدُّنْيَا فَذَكَرُوا وَاحِدًا نَهْمًا فَصَدَّقُوا
 وَوَعَّظْتَهُمْ فَاَنْعَمُوا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ اَللّٰهُ مَلَكًا يَنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 لِذَوِّ الْمَوْتِ وَاجْمَعُوا اللَّفْنَ وَابْتُوا لِلْحَرْبِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّنْيَا
 كَانَتْ مَرَّةً اَرْمَقِيَّةً وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانِ رَجُلٌ نَاعَ لِنَفْسِهِ وَارْوَى نَفْسًا وَرَجُلٌ
 اِسْتَبَاعَ لِنَفْسِهِ فَانْعَمَ بِهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ الصَّدَقُ صَدَقًا حَتَّى يَحْفَظَ
 اَحَاةً فِي ثَلَاثٍ فِي نَفْسِهِ وَعَيْبَتِهِ وَوَقْرَتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَعْطَى اَنْ يَعْطَى
 لَمْ يَحْرَمْ اِنْ يَعْطَى اَلرَّعَا لَمْ يَحْرَمْ اَلْاَجْرَانَةَ وَمَنْ اَعْطَى التَّوْبَةَ لَمْ يَحْرَمِ الْقَبُولَ

وَمِنْ عَطَى الْأَسْفَغَارِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمُعْفَةِ وَأَعْطَى الشُّكْرَ لَمْ يَجْمَعْ لِرِيَاذَةِ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّعَاءِ أَدْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ
 فِي الْأَسْفَغَارِ وَمَنْ لَعَنَ سَوْأًا أَوْ بَطَلَ نَفْسَهُ ثُمَّ تَسَبَّ عَفْلًا بَدَّ بَخْلًا لِلَّهِ عَفْوًا
 رَحِيمًا وَقَالَ فِي الشُّكْرِ لَنْ يَنْتَكِرَ لَمْ يَزِدْكُمْ وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ
 عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ السُّوءَ حَسْبًا إِلَيْهِ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقَى
 وَالْحَجَّ حِمَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْبَدَنِ الصَّبْرُ وَجَهَادُ الْمَرْأَةِ
 حَيْسِنُ التَّبَعْلِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ وَمَنْ انْقَضَ
 بِالْخَلْفِ حَادًا بِالْعَطِيَّةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبْرُكُ الْمَعُونَةِ عَلَى قَدْرِ الْمَوْجِبَةِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عَالَ مَرُؤًا فَصَبْرُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّةُ
 الْعِيَالِ أَحَدُ الْبَسَارِينَ وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ وَالتَّهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبْرُكُ الصَّبْرِ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ وَمِنْ صَبْرٍ يَدَّ عَلَى فَيْزِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ
 أَجْرُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ صَبْرٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صَبْرِهِ إِلَّا الظُّمَأُ وَكَمْ مِنْ
 قَابِلٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا الْجَنَانُ حَبْدًا نَوْمُهُ لَا كِبَارِيسَ وَأَقْطَارُهُ هَوَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 سُبُوهُو الْمَرْأَةُ نَكَرًا بِالصَّدَقَةِ وَحَسْبُ مَا نَوَاكَرُهُ لَزَكَاةٌ وَادْفَعُوا الْمَوَاجِدَ بِالْبَلَاءِ
 بِالرِّعَاءِ كَلَامُهُ لِلْمَيْلِ زَادَ الْخَيْرِ حَمْدًا
 قَالَ كَيْلُ زِيَادٍ أَخَذَ يَدِي امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا رِطَابِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

فأخرجني إلى الجبان فملا الصخر نفيس الصعد آثم قال يا كميل زنا داز هذه
 القلوب أوعيةٌ مخبرها وأعلمها فأحفظ عنى ما أقول لك التمس ثلثه فعالم
 زاني ومعلمٌ على سبيل التجارة وهجج رعاء أبله كلنا عوق غلبين مع كل نج
 لم يستصوبوا بنور العلم ولم ينجوا إلى ركن وشوق كميل العلم خبير من المال
 العلم محرريك وانت تحرس المال والمال نقضه النفقة والعلم يزكو على
 الاتفاق وصنيع المال يزول بزواله يا كميل زنا داز معرفة العالمين بئذ ان الله
 به يكسب الانساز الطاعة في حياته وكميل الأجدوثة بعد وفاته والعلم
 حاكم والمال محكوم عليه يا كميل زنا داز هلك خزان الأموال وهم أحياء
 والعلم باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجوده
 قال ان هذا لعلم احما وأسند إلى صدره واضبت له حمله بلى اصيب لفلنا
 غير ما مؤز عليه مسي عملا آله الذي للذيها ومسي طهر بعين الله على عباد
 فحج على أوليائه او منقلبه الحمله الحق لا بصيرة له في احذابه يفيد حج
 الشك في قلبه لا اول عارض شعبة الأذل ولا ذاك او منهو ما بالذفة
 يسليس الفياذ للشهق او معجز ما بالجمع والادحار ليسان رعاة الذين شي
 اقرب شي شيقا هما الانعام السائمة كذلك يموت العلم يموت حامله اللهم
 بلى لا تخلوا الارض من قديم الله محبة اما ظاهرا مشهورا او خائفا معجورا ليلك
 تطل حج الله وبيانه وكم ذل وانرا وليك اوليك والله الاقلون

عَدَدٌ وَلَا يَعْتَمِدُونَ قَدْ لَمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَّةً وَسَيَلْتَهُ بِمِمْ حَتَّى يُوَدِّعُوا هَاهُ
 نَظَرَ أَهْمُ وَيُرْغَوْهَا فِي قُلُوبِ أَشْيَاهُمْ فَكَيْفَ مَمَّ الْعَالِمُ عَلَى حَقِيقَتِهِ الْبَصِيرَةِ
 وَبِأَشْرُورِ بَرُوحِ الْبَيْضِ وَاسْتِلا نَوَامِ السِّنُوعِ أَمْ لَمْ يَفُوزْ وَأَسْتِوَاهُ السِّنُوعِ
 مِنْهُ الْجَاهِلُونَ وَصَحَّيُوا الدُّنْيَا بِإِدْرَارِهَا مَعْلَقَةً نَالِحًا لِإِعْلَى أَوْلِيكَ
 حَلْفًا لِلَّهِ وَأَرْضَهُ وَالِدَاعَةَ إِلَى سِنِهِ آهْ آهْ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِهِمْ أَنْصَرَفَ أَذَلُّ
 سَيِّئًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَحْبُبْتُ حَتَّى لَيْسَ لِي وَفِيهِ السَّلَامُ هَلْكَ
 أَمْرٌ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَرَجُلٍ سَأَلَهُ أَنْ يَغْطِيَهُ لَا تَكُنْ
 مِنْ بَرَجْوَا الْأَخْرَجَةِ لَعَلَّ لَعَلَّ وَيُرْجَى التَّوْبَةُ بِطَوْلِ الْأَمَلِ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ
 الزَّاهِدُونَ وَعَمَلٌ فِيهَا لِعَمَلِ الرَّاعِي أَنْ لَعَلَّ مِنْهَا لَمْ يَنْسَجْ وَأَنْ مَسَّ مِنْهَا لَمْ يَنْفَعِ
 لِيحْجَزَ عَنْ شُكْرِ مَا أَوْزَى وَبَدَعِي الزِّيَادَةَ فِيمَا لَيْسَ فِيهَا وَلَا يَنْهَى وَيَأْتِي عَلَى الْيَا قَتِ
 حَيْثُ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَلَيْهِمْ وَيُبْغِضُ الْمُنْبِينِ وَهُوَ أَحَدُهُمْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ
 ذُنُوبِهِ وَيَقْبِرُ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ لَهُ أَنْ يَسْقُرَ طَلَّ نَدِيمًا وَأَنْ صَحَّ أَمِنْ كَلَامِهِ يُحِبُّ
 بِنَفْسِهِ إِذَا عَوَفَى وَتَقَطَّ إِذَا ابْتَلَى أَنْ صَارَتْ بِلَادُهُ مَضْطَرَّكًا وَأَنْ خَالَه
 رَحْمًا أَعْرَضَ مُغْتَرًا تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا رَظَنَ وَلَا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا سَيَّنَّ قَبْلَ
 تَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَذَى مِنْ ذَنْبِهِ وَيُرْجَى خَوْفُ نَفْسِهِ بِأَكْثَرِ مِنْ عَمَلِهِ أَنْ يَسْتَفِي
 بِطَرْدِ وَفَتْرٍ وَأَنْ يَنْفَقَ قَبْطٌ وَوَهْ يَفْضُرُ إِذَا عَمِلَ بِبَالِغٍ إِذَا سَأَلَ أَنْ عَرَضَتْ
 لَهُ شَهْوَةٌ أَيْسَلَفَ الْمَعْصِيَةَ وَسَيُوفَ التَّوْبَةَ وَأَنْ عَجَزَتْ حُجَّةُ الْفَرْجِ عَشْرًا بِط

أُمَّلَهُ يَصِفُ الْعَبْرَةَ وَلَا يَعْتَبِرُ وَيَسَارِعُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَلَا مَقْظُ فَهُوَ الْقَوْلُ
 مَدِيدٌ وَيُرَى الْعَمَلُ مُقْبَلٌ لِلرَّافِعِينَ وَمَا يَفْنَى وَيَسِيرٌ مَجْرُومٌ بَقِيَ بِنِي الْعَنْمِ مَعْرُومًا
 وَالْهَرَمُ مَعْنَى خَشْيَةِ الْمَوْتِ وَلَا يُبَادِرُ الْقَوْتَ تَسْتَعْظَمُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَكَرًا
 لِيَسْتَقِيلَ الْكَثْرَةَ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسِيكُثُرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا الْخُفْرَةُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ
 فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعَتُهُ وَنَفْسِهِ مَدَاهِنُ اللَّهْوِ مَعَ الْأَغْنِيَا اجْتَبِ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ
 مَعَ الْفَقْرِ أَحْكَمَ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ الْغَيْرُ بِرِشْدِ غَيْرِهِ
 وَيَعْوَى نَفْسُهُ فَهُوَ طَاعِعٌ وَعَصِيٌّ وَيَسْتَوْفِي وَلَا يُوَفِّي وَيَخْشَى الْخَلْقَ وَيَغْبِرُ رَيْتَهُ
 وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي حَالِهِ لَوْلَمْ يَكُنْ

في هذا الكتاب لا هذا الكلام لكن به موعظة

ناجحةً وحكمةً بالغةً وصبغةً طيبةً وعبرةً

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحَالِ امْرِئٍ عَرَفْتَهُ جُلُوًّا أَوْ مَرَّةً وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِكُلِّ مَقْبَلٍ اِدْبَارٌ وَمَا اِدْبَارٌ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَعْزَمُ الصَّبُورُ
 لِنَظْفَرٍ وَأَطْلُ بِهَ الزَّمَانُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّاضِي بِفِعْلٍ قَوْمٌ كَالدَّخْلِ
 عَمَّهُ هِيَهْ وَعَلَى كُلِّ دَاخِلٍ ٢ باطلٌ ائْتَمَرَ الْعَمَلُ بِهِ وَلَمْ يَرْتَضِ بِهِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْتَصِمُوا بِاللَّذِيمِ وَأُوْتَادِهِمَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ
 مَنْ لَا تَعْدَاؤَ وَرُحْمًا لَيْتَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِحْتُمْ أَنْ اِرْتَضْتُمْ وَقَدْ هَدَيْتُمْ
 أَنْ اِهْتَدَيْتُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبٌ أَحَاكُمُ بِالْأَحْسِبَانِ إِلَيْهِ وَأَرَادَ شَرَّهُ

بالإنجام عليه وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوَاضِعَ التَّهَمَةِ فَلَا
 يَكُونُ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَسْتَبِدِّرْ رَأْيَهُ
 هَلَكَ وَمَنْ شَارَاكَ الرَّجَالَ شَارَكَهُمْ فِي عُقُوبَتِهَا وَمَنْ كَثُرَ تَبَيُّرُهُ كَانَتْ الْحَيَاةُ
 قُرْبًا ^{بِيَدِهِ} وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَضَى
 حَقًّا لَا يَقْضِي حَقَّهُ فَفَدَّ عِبْدَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ
 وَمَعْصِيَةَ لِلْخَالِقِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُعْجَبُ الْمُرْتَابُ خَيْرَ حَقِّهِ أَمَّا يُعْجَبُ
 مِنْ أَخْذِ مَا يَبْرُلُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِعْجَابُ مَنَعٌ مِنَ الْإِزْدِيَادِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَمْرُ قَرِيبٌ وَالْأَصْحَابُ قَلِيلٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدِ اضْرَأَ الصُّبْحُ
 لَدَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ الذَّنْبَ أَهْوَى مَطْلِبَ التَّوْبَةِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّلْبِيسُ أَعْدَا
 مَا حَرَمْنَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَبَقَ قَبْلَ رُجُوعِ الْأَرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطْرِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحْدَسَ سِنَانَ الْغَضَبِ لِلَّهِ قَوِيَ عَلَى فِتْنَةِ الشَّدَائِدِ الْبَاطِلِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هَبَّتْ أَمْرًا فَفُجِعَ فِيهِ فَلَا تَشْتِ تَوْفِيهِ أَعْظَمُ
 مَا تَخَافُ مِنْهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ الْبَاسِئَةُ سَمِيحَةُ الصَّدْرِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ جَرَّ الْمَيْسِيُّ بِنُجُوبِ الْمُحْسِنِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِحْصَادُ الشَّيْءِ
 مِنْ صَدْرِكَ بِرُكْبَةٍ بَلَغَهُ مِنْ صَدْرِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَاحِدَةُ تَبِيلُ الرَّأْيِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّمَعُ رُفٌّ مُؤْتَدٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَرَةُ التَّقْرِيبِ

البذلحة فثمة الجرم السلامة وقال عليه السلام لا خير في الصمت
 عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل وقال عليه السلام ما اختلفت
 دعوات الاكابر اجزا مما ضلالة وقال عليه السلام ما سلك في الحق
 مذابنه وقال عليه السلام ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضلت
 وقال عليه السلام للظالم الباري غدا ليكنه بخصه وقال عليه السلام الرجل
 وداعظله من اعدى صفحته للجن فهلك وقال عليه السلام من لم ينجح الصرا ملكه
 الجرح وقال عليه السلام ولعجب انكون الحيا فذا بالعباد ولا يكون الصحاب
 والقرابة وروى له شعير في هذا المعنى وهو

فان كنت بالشورى ملكك امورا فكيف هذا والمشير ان عيب
 وان كنت بالقرى حجت خصمهم فعيرك اولي بالنبي واقرب

وقال عليه السلام ما المر في الدنيا غير من تنصل فيه اطلاقا وانما شارة
 المصاب ومع كل جرحه شرف وكل اكله عصب ولا ينال العبد نعمة
 الا بفرق اخرى ولا يستقبل يوما من عمره الا بفرق اخرى من اجله فخر اموار المنون
 وانقيس نصيب الجنون من ابن ترجوا لبقا وهذا الليل والنهار لم يرفعا
 مرشئ شرفا الا ايسر على الكثرة في هدم ما بيننا ونفرتوا جمعنا وقال
 عليه السلام بالامر ادم ما كسبت فوق نيك فانت فيه حازن لغيبك
 وقال عليه السلام ان للقلوب شهوة واقبالا وادبارا فانقها

من قبل شهوتها وقبلها فان القلب اذا اكرمته عبي وكان عليه السلام يقول متى
 اشفي غيظي اذا غضبت اجبر الله عني عن الاستغفار فقال له لو صبرت ام حيزا قد
 عليه قبضت لو غفرت وقال عليه السلام وقد من بقدر علي من بله
 هذا ما حمله البلاء جازي وروى انه قال قال عليه السلام هذا ما كنته نينا فيون
 فيه بالامير وقال عليه السلام لم يذهب من مالك ما وعظك وقال
 عليه السلام ان القلوب مثل كل مثل الهدان فاستغوا لها بطريف الحكمة
 وقال عليه السلام لما يسمع قول الخوارج لا يحكم الا الله كلمة حق
 يراد بها باطله وقال عليه السلام في صفه الغوغاة هم الذين اذا اجتمعوا
 غلبوا واذا تفرقوا وقيل بل قال هم الذين اذا اجتمعوا ضرر واواذل
 تفرقوا نفعوا فليل قدر علمنا مضره اجتماعهم فاستغوا فاقمهم
 فقال يرجع اصحاب اليمين الى مدينهم فبنيهم النابيس هم كرجوع البتة
 الى بنايه والسيحاح الى منبجيه والخباز الى مخبره وقال عليه السلام
 وقد اني حبان فمعه عو على الامر جبا بوجوه لا ترى الا عند كل سيوه وقال
 عليه السلام ان مع كل انسان ملكين يحفظانه فاذا احدا الفدا خليا ابنيه وابنه
 وان الاحل جنه محصينه وقال عليه السلام وقد قال له طلحه والزبير
 نبا بعك على اننا شركاوك في هذا الامر فقالوا ولكنك شريكنا في الفقه والاستغفار
 وعوننا على العجز والاولاد وقال عليه السلام انما الناس انفوا الله

لى

لرفسير فوا

نة

الذي قلتم سمعوا وانصتتم علموا وبادروا الموت الذي ان هونتم ادركم
 وارانهم اخذكم وان سيموه ذكركم وقال عليه السلام لا ينهدرك
 في المعروف من لا يشكره لك فقد يشكرن عليه من لا يستمع بشئ منه وقد تذكرك
 من شكر الشكر اكثر مما اصاغ الكافر والله يحب المحسنين وقال عليه السلام
 كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال عليه السلام
 اول عرض الجليل من علمه ان الناس انصارك على الجاهل وقال عليه السلام
 ان لم تكن جليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم وقال
 عليه السلام من حاسب نفسه نوح ومرغفل عنها خبير ومن خراف ابن من
 اعتبر البصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم وقال عليه السلام لتعطفن
 الدنيا علينا بعد ثمايسها عطف الصرور على ولدها وتلا عقيب ذلك
 وزيد ان من على الدين استصعبوا في الارض ونحعلهم امة ونحعلهم الوارثين
 وقال عليه السلام اتقوا الله تقية من شئم تجر يدك لو جددت شميرا
 واكتمت في مهمل وبادت عن وحيل ونظر في كرة المويل وعاقبة المصدرو ^{مقته}
 الرجوع وقال عليه السلام الجود حارس الاعراض والحلم فلام السفيه
 والعفو زكاة الطيق واليسلق عوضك ممن غدر والاسنشارة عن الهداية
 وقد خاطر من استغنى براه والصبر ينال الحدائق والجزع من اعوان
 الزمان واشرف الغنى برك المني وكم من غفل اسير تحت هوى امير

الضروري ان تواليه الطوق

ومن النوفين حفظ البخريين والمودة قرابة بسنغان ولا نامتن ملولا :
 وقال عليه السلام حُبُّ المرء نفسه أجدُّ حُبِّه إِذْ عَقَلَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَغْرَضَ عَلِيٌّ الْقَدَى وَالْأَمْرَ بَرُضًا بَدَأَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّكَانَ عَوْدَهُ كَفَتْ
 أَغْصَانُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخِلَافُ نَهْدِمُ الْبِرَّ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَرَّكَالَ اسْتَطَالَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَلْبِ الْأَجْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسْبُكَ الصَّدُوقُ سَعْمُ الْمَوَدَّةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ
 مَصْرَعِ الْعُنُوقِ نَحْتُ بَرٍّ وَوَالْمَطَامِعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ
 الْعَضْدُ عَلَى الرَّقْمِ بِالظَّرِّ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْسَ لِلزَّادِ إِلَى الْمُحَادِ الْعُدْوَانَ
 عَلَى الْجِبَالِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَرَفَ أَعْمَالُ الْكُفْرِ عَقَلْتَهُ عَمَّا يَعْلَمُ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّكَبِيَّةُ الْحَيَاةِ نُؤْبَهُ لَمْ تَرَ النَّاسَ عَيْنَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكْرَةُ
 الصِّمْتِ تَكُونُ الْعَيْبَةَ وَالنَّصْفَةُ تَكُونُ الْوَأَصْلُوزَ وَالْأَفْضَالُ تَعْطُرُ الْأَقْدَارَ
 وَالنَّوَاضِعُ تَمُرُ النَّعْمَةُ وَاجْتِمَاعُ الْمَوْزِ حُبُّ الْيُودِ وَالسَّبَبَةُ
 الْعَادِلَةُ يَفْقَهُ الْمَنَاوِيَّ وَالْحَلْمُ عَرَا السَّفِينَةَ تَكْثُرُ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُبُّ لِعَفْلَةِ الْحَسْبِ إِذْ عَرَّ سَلَامَةَ الْأَجْسَادِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الطَّامِعُ وَوَيْتَاقُ الدَّرَكِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ شَيْلَ عَرَا لَمَّا زَالَ الْأَمَاتُ
 مَعْرُوفَةٌ بِالْقَلْبِ وَالْفِرَارُ بِاللِّبْيَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَمْرِ كَانَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اصْبَحْ
 عَلَى الدُّنْيَا حَزِينًا فَاصْبَحْ لِقَضَاءِ اللَّهِ سَيِّئًا خَطْلًا وَمِنْ اصْبَحْ سَيِّئًا مَضِيئًا

الاعمال الصالحة والحمد لله
 رب العالمين

تُرِكَ بِهِ فَقَدْ أَصْبَحَ بِشُكُورَتِهِ وَهُوَ فِي عَيْنِنَا قَوَّاصِحٌ لِعِبَادِهِ مُلْثًا دِينِهِ وَمُزَقَّرًا
 الْقُرْآنَ فَهَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَهُوَ مَمْنٌ كَمَا تَخَذَ آيَاتُ اللَّهِ فَزُوِّا وَفَرِّحُوا بِفَلْبَةِ
 حُبِّ الدِّينِ النَّاطِقِ مِنْهَا مَثَلَتْ هَمًّا لَا يَغِيْبُهُ وَحُوصِرَ لَا يَبْرُكُهُ وَأَمِيلَ لَا يَدْرِكُهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالْفَنَاءِ مَمْلُوكًا وَمَحْسِنًا طَلِقَ لَعْمًا وَسَبِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامِ
 عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَحَبَّبْتَهُ حَيَوَهُ طَيِّبَةً فَقَالَ هِيَ الْفَنَاءُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 شَرُّكُمْ وَالَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقَ فَطَنَهُ أَحْلَقَ لِلْغَنِيِّ وَأَحْدَرًا قَبْلَ الْحَطِّ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مَعْزِلُ الْعُودِ وَالْأَجْسَانَ
 الْعُودُ الْأَضْفَاءُ وَالْأَجْسَانُ الْبَقُولُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَعَطَ بِالْيَدِ
 الْقَصِيْرَةَ لَعَطَ بِالْيَدِ الطَّوْبَلَةَ ۝

ومعنى ذلك أن ما ينفعه المرء من الله في سبيل الخير
 والبر وإن كان يسيرًا فإن الله تعالى يجعل الجزاء عليه
 عظيمًا كثيرًا والبيان لهذا عيانًا من عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم نعمة العبد ونعمة الرب فجعل تلك قصيدة وهذه طوبلة
 لأن نعمة الله سبحانه لا يدركها تصحيف على نعم المخلوقين أصحها فكثير ما
 كانت نعمة الله تعالى أصل النعم كلها فكذلك نعمة الله تعالى جمع منها تنوع
 وقال لابنه الجيسر عليهما السلام لا تدعوزا في المبارزة وإن ذهبت اليها فاجتنب
 فإن الراعي باع والبارع في مصر وعوقب عليه السلام حياره خصال النسب

شرار خصال الرجال الرهوف والخبير والخبير فاذا كانت المرأة رهوف
 لم تكن لنفسها واذا كانت خبيثة حفيظت مالها ومال زوجها واذا كانت
 جبانة فترقت من كل شيء اعرض لها وقيل له عليه السلام صف لنا العاقل
 فقال هو الذي يضع الشيء مواضعه قبل قصد لنا الجاهل قال قد
 فعلت يعني ان الجاهل هو الذي لا يضع الشيء مواضعه فكان ترك صفته
 صفة له اذا كان بخلاف وصف العاقل وقال عليه السلام والله ليسلم
 هذه امور في علي من عراقي خنزير يد مجذوم وقال عليه السلام
 وقال عليه السلام ان قوما عبدوا الله رغبة فذلك عبادة التجار
 وان قوما عبدوا الله رهبة فذلك عبادة العبيد وان قوما عبدوا
 الله شكر فذلك عبادة الاحرار وقال عليه السلام المرأة ست كلها
 وشبر ما فيها انه لا بد منها وقال عليه السلام من اطاع الثواني
 ضيع الجفوق ومن اطاع الواشي ضيع الصدوق وقال عليه السلام
 الحبي الغضب في الدرار رفق على خرابها ويروي هذا الكلام للنبي صلى
 الله عليه واله ولا عجب ان يشبه الكلامان فان فسناهما من قليب
 ومفرعهما من نوب وقال عليه السلام يوم المظالم على الظالم
 أشد يوم الظالم على المظلوم وقال عليه السلام اتق الله حق التقي
 وان قل واحصل نيتك ومن الله يستروا زرق وقال عليه السلام

إذا ازدهم الجواب خفي الصواب وقال عليه السلام إن الله في كل نعمة
 حقا فمن آذاه زاده منها ومن قصر عنه خاطر بزواك نعمة وقال عليه السلام
 إذا كثرت المقذرة قلت الشهوة وقال عليه السلام اجزروا لفساد
 النعم ما كل شار دمر دود وقال عليه السلام الكرم أعظم من الرحمة
 وقال عليه السلام من ظن بك خيرا فصدقته وقال عليه السلام
 أفضل الأعمال ما ابرهت نفسك عليه وقال عليه السلام عرفت الله
 سبحانه بفسخ العيرام وحيل العقود وقال عليه السلام مران الدنيا
 جلاوة الآخرة وجلاوة الدنيا مرارة الآخرة وقال عليه السلام قرص
 الله الأيمان تطهير من الشرك والصلوة نين بعد عن الكبر والركاه بسببها
 للرزق والصيام ابتداء لخالص الخلق والنج تقيوه للذبح والمجاهد عن الإسلام
 والامر بالمعروف منسوخة للعوام والنهي عن المنكر رذعة للسيفها وصله
 الأرحام منسوخة للعبد والقصاص حقا للذما واقامة الحدود
 اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحسينا للعقل ومجانبة السرقة
 اجلانا للعفة وترك الزنا تحسينا للنسب وترك اللواط تكديرا
 للنسب والشهادات استظهارا على المجاحدات وترك الكذب نشر لبقا
 للصدق والسيلام اسرا من المخاوف والإمامة نظاما على الأمة والطاعة
 تعظيما للإمامه وكان عليه السلام يقول اجنبوا الظالم إذا اردتم

فَمَبِينُهُ بِأَنَّهُ بَرٌّ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتُهُ قَائِمَةٌ إِذَا حَلَفَ بِهَا كَأَنَّهُ جَلَّ جَلُّهُ
 وَإِذَا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يُعْرَاجِلْ لَأَنَّهُ قَدْ وَجَدَهُ بِسُجْدَانِهِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُنِ آدَمَ كُنْ وَصِيَّ لِنَفْسِكَ وَاعْمَلْ فِيمَا لَكَ مَا تَوْتِرُ أَنْ
 يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِدَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنُونِ لَا تَلِيقُ
 صَاحِبَهَا بِأَيِّدِمُ فَجَنُونُهُ مَسْحُوكٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحَّةُ الْحَيْدِ مِنْ قِلَّةِ
 الْحَيْدِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَيْلِ زِيَادِ النَّجْحِ بِالْكَيْلِ يُرَاهِلُكَ أَنْ
 يَرْجُوَ فِي كَيْتِبِ الْمَكَارِمِ وَيُدْجُوَ فِي حَاجَةِ مَرْهُونَاتِهِ قَوْلَ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعُهُ
 لِلصَّوْتِ مَا مِنْ رَجُلٍ إِذْ دَعِيَ قَلْبًا يَسْرُورًا إِلَّا وَخَلَقَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ
 السَّرُورِ لُطْفًا فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ نَابِيَةٌ جَرَى إِلَيْهَا كَمَا فِي الْخَدَارِ حَتَّى يَطْرُقَهَا
 عَنْهُ كَمَا تَطْرُقُ غَرِيْبُهُ الْإِبِلُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَلَقْتُمْ فَلَا جِرْوَةَ لِلَّهِ
 بِالصَّدْقَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَفَاءُ لِأَهْلِ الْغَدْرِ عَدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالْغَدْرُ بِأَهْلِ
 الْغَدْرِ وَفِعْلُ اللَّهِ فَصَلِّ لِكُلِّ رُومِيهِ شَيْئًا

والله اعلم

بعض غواني

مِنْ أَحْسِنِ أَرْغَبِ كَلَامٍ لِلْمُحْتَاجِ إِلَى التَّفْسِيرِ
 فِي حِدَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبٌ يُعْيَبُ الَّذِي يَنْدُبُهُ فَحَسْبُ
 إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرْفِ يُعْيَبُ الَّذِي السَّيِّدُ الْعَظِيمُ
 الْمَالِكُ لِأُمُورِ النَّبِيِّ وَمُيَدِ الْقَرْعِ قَطْعُ الْعَيْمِ الَّذِي لَا مَأْزِقَ فِيهَا
 وَفِي حِدَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحِيحُ

يريد الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ما مضى في كلامه أو سير
 فهو شئ شئ والشئ شئ وغير هذا الموضع التحيل الميسك
 وفي حديثه عليه السلام أن الحصى مائة فيم
 يريد بالحجر الممالك لا نقار الحجر أصح ما في الممالك والمتالف
 في الأثر ومن ذلك فحمة الأعراب وموان نصيبهم السنة فتعرف
 أم القهر فذلك نفيها فيهم وفيه وجه آخر وهو أنها
 نفيهم بلاد البريق أي نحوهم إلى دخول الحصى عند دخول البدن
 وفي حديثه عليه السلام إذا بلغ النيسا نص الحقاوق العصبه أولى
ويروى نص الحقاوق
 والنص منهي الأشياء ومبلغ أفضاها كالنص في اليسير
 لأنه أفضى ما تقدّر عليه الدابة وتفعل نصت الرجل
 عن الأمر إذا ينقصت مسألته عنه لئلا يخرج ما عنده فيه
 فنص الحقاوق يريد به الإدراك لأنه منهي الصغير والوقت الذي
 يخرج منه الصغير إلى حد الكبر وهو من أفضج الكتابات عن
 الأمر وأخبرها يقول فإذا بلغ النيسا ذلك فالعصبه أولى
 بالمرأة من أمها إذا كانوا حجرًا مثل الأخوة والأخوات وينزلها
 أن أراد ذلك والحقاوق حقاوق الأم للعصبه في المراد وهو
 الحدك والحصى مائة وقول كل واحد للأخر أنا أحوث منك هذا

وَيُقَالُ مِنْهُ حَقَّقْتُهُ حَقًّا فَامِثْلُ جِدَالٍ لَنَّهُ جِدَالٌ وَفَدَقِيلٌ لَنَّهُ
 نَصْرُ الْحَقِّ وَبَلُوغُ الْعَقْلِ وَهُوَ الْإِدْرَاكُ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الْإِدْرَاكُ مِنْهُ
 الْأَمْرُ الَّذِي يُحِبُّ بِهِ الْحَقُّ وَالْأَحْكَامُ وَمِنْ رَوَاةِ نَصْرِ الْحَقِّ بِقَوْلِهَا
 إِبْرَاهِيمُ حَقَّقْتُ هَذَا مَعْنَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الْغَنِيِّ مِنْ سَلَامٍ
 وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْمُرَادَ بِنَصْرِ الْحَقِّ وَهِيَ الْمُرَادُ بِلُغَةِ الْمُرَّةِ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي
 يَجُوزُ فِيهِ تَرْوِيحُهَا وَنَصْرُهَا فِي حَقِّهَا أَنْتَسِبُهَا بِالْحَقِّ وَالْإِدْرَاكُ
 وَهِيَ حَقِّقَةٌ وَحَقٌّ قَوْلُ الَّذِي اسْتَكْرَمْتُكَ سِينًا وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ
 وَعِنْدَ ذَلِكَ بَلُوغُ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي يُمْكِنُ فِيهِ مَرْكُوبُ طَهْرِهِ وَنَصْبِهِ
 فِي السَّبْرِ وَالْحَقَائِقُ أَيْضًا مَعْمُومَةٌ فَالرَّوَايَاتُ جَمِيعًا تَجْعَلُ
 إِلَى الْمَعْنَى وَاحِدٍ وَهَذَا أَشْبَهَ بِطَرَفَةِ الْعَرَبِيِّ الْمَعْنَى الْمَذْكُورَ أَوَّلًا
 وَفِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَمَانَ سِدًّا وَالْمُظَّةَ فِي الْقَلْبِ
 كَلِمًا أَزْدَادًا الْأَمَانَ أَنْ زَادَتْ الْمُظَّةُ
 الْمُظَّةُ مِثْلُ الْبُكْتَةِ أَوْ مِثْلُهَا مِنَ الْبَيَاضِ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَبٌّ
 الْمَطَّ إِذَا كَانَ يَحْفَلُنُهُ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ
 وَفِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ لَهُ الدِّينُ
 الطَّنُونُ يُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لِمَا مَضَى إِذَا قَبِضَهُ هـ
 فَالطَّنُونُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ صِرَاحِيَهُ الْبَقِيضَةُ مِنَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ

أم لا فكأنه الذي يظن به فمؤه بن حوه ومؤه لابن حوه وهو من اصح
 الكلام وكذلك كل أم تطأه ولا تدرى على أي شيء است منه فهو طون
^{ومثل ذلك قولك قولك قولك قولك قولك} ما نحل الجذ الطنون الذي حيث صوت الجب الماطر
 مثل الفرابي إذا ما كلمنا بقذف بالنوصي والماء من البيع
 والجذ اليس والظنون التي لا تدرى هل فعل أم لا
 وفي حديثه عليه السلام أنه شبع حبشاً يعزبه فقال عزير بن النسيب ما البتة
 ومعناه أصير فولج ذكر النسيب وشغل القلب بهن وامشعول
 من المقاربة لهم لأن ذلك يفت في عضد الحمية ويقع في معاريد
 العزيمة ويكسر عن العدق ويلفت عزير إلى عباد في العزو وكل من
 امتنع من شيء فقد أعزب عنه والعزوب المنع من الأكل
 وفي حديثه عليه السلام كالياسر القلاج ينظر أول فوز من قذاحه
 الياسر ومنه الذي ينضرون بالقذاح على الجرور والقلاج القاهر الغالب
 يقال قد فجع عليهم وقلجهم وقال البراجي لما رأيت فالجاء قد فجعاً
 وفي حديثه عليه السلام كما إذا جمر الباسر القيننا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد منا أقرب إلى العدو منه
 ومعنى ذلك أنه إذا عظم الخوف من العدو واشتد عضاض الخيب فزع
 المسبلون في فئال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فيترك

اللَّهُ تَعَالَى النَّصْرَ عَلَيْهِمْ وَيَأْمَنُونَ مَا كَانُوا يَخْشَوْنَ يُكْرِهَهُ
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَحْمَسَّ الْبَائِسُ كِنَانِيَةَ عَنِ شَدَادِ الْأَمْرِ
 وَقَرِيْلٍ فِي ذَلِكَ أَقْوَالٌ أَحْسَنُهَا أَنَّهُ شَبَّهَ حَجْمَ الْحَرِّ بِالنَّارِ
 الَّتِي تَجْمَعُ الْجِهَارَةَ وَالْجَهْرَةَ بِعَظْمِهَا وَلَوْهَا وَمِمَّا يُقَوَّى بِذَلِكَ قَوْلُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَايَ مُحَمَّدٌ النَّبِيَّ يَوْمَ حَيْبِ
 وَهِيَ حَرْبٌ هَوَازِرُكَ الْأَنْجَمِيُّ وَالْوَطْبِيُّ وَالْوَطْبِيُّ مِسْتَوْفِي النَّارِ
 فَشَبَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَحْمَرَ جِلْدًا
 الْقَوْمِ بِأَجْنَادِ النَّارِ وَشِدَّةِ النَّهَابِ

انقضى هذا الفصل

وَرَجَعْنَا إِلَى سَبْرِ الْفُرْصِ الْأُولَى فِي هَذَا الْبَابِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَلَغَتْ إِغْرَابَةُ أَصْحَابِ حَوْبِ عُلَى الْبَارِ فَخَرَجَ
 بِنَفْسِهِ مَا شَاءَ حَتَّى أَتَى الْخَيْلَةَ فَأَذْرَكَهُ النَّبِيسُ وَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 تَكْفِينِكُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ مَا تَكْفُونَنِي أَنْفُسِكُمْ فَكَيْفَ تَكْفُونَنِي
 غَيْرَكُمْ إِنْ كَانَتْ الرَّعْبِيَّةُ قَبِيْلِي لِتَشْكُو حَيْفَ رِعَانِهَا فَإِنِّي الْيَوْمَ لَا أَشْكُو حَيْفَ
 رِعْيَتِي كَلَّيْتُ الْمَفْزُودَ وَهِيَ الْفَارْدَةُ أَوْ الْمَوْزُوعُ وَهِيَ الْوَرْعَةُ فَلَمَّا قَالَ هَذَا
 الْقَوْلَ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ فَدَكَرْنَا مُخْتَارَهُ فِي حَمَلَةِ الْخَطْبِ لَقَدْ تَمَّ إِلَيْهِ رَجُلَانِ
 مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَرِيْدًا مَبْرُكًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

تَفَدَّلَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ تَفَعَّلَ بِمَا أُرِيدُ وَقِيلَ لِمَ لَمْ يَفَعَّلْ
بِحُجُوطٍ أَنَا هُجُلِيهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ لِي أَظُنُّ أَحْبَابَ الْجَمَلِ كَمَا مَوْلَى عَلِيٍّ صَلَّى إِلَيْهِ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا حَبِيبَ أُمَّكَ نَظَرْتُ بِحُجْرَتِكَ وَلَمْ تَطْرُقْ فَوْقَكَ فَحَرَّتْ أُنْكَ
لَمْ تُعْرِفِ الْحَقَّ فَتَعْرِفُ مَرَأِيَهُ وَلَمْ تَعْرِفِ الْبَاطِلَ فَتَعْرِفُ مَرَأِيَهُ فَقَالَ
الْحَرْثُ فَإِنِّي أَعْتَرِكُ مَعَ سُبْعَانَ بْنِ مَلِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ يَسْعُدَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ لَمْ يَنْصُرِ الْحَقَّ وَلَمْ يَخْذُلِ الْبَاطِلَ وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّحْتُ السُّلْطَانَ كَرِيمَ الْأَيْدِي بَعْضُ مَوَاقِعِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِمَوْضِعِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْسِنُوا وَعَقِبْ عَنِّي كَمَا تَحْفَظُونَ عَنِّي
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَلِمَةَ الْحِكْمَةِ إِذَا كَانَ صَوْرًا كَانَتْ دَوًّا وَإِذَا
كَانَتْ حَرْفًا كَانَتْ دَلًّا وَيَسْمَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا لَمْ يَعْرِفْ مَا الْإِيمَانُ فَقَالَ
إِذَا كَانَ غَدُفَاتِي حَتَّى أَخْبِرَكَ عَلَى سَمَاعِ النَّاسِ فَإِنْ نَسِيتَ مَقَالَتِي تَحْفَظْهَا
عَلَيْكَ عَيْنُكَ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ كَالشَّرَارِ تَنْتَفِقُهَا هَذَا وَيُحْطِئُهَا هَذَا وَقَدْ ذَكَرْنَا
مَا أَجَابَهُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا نَفَدَمَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ
الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ الْأَدَمِ لَا يَحْمِلُ هَمَّ يَوْمِكِ الَّذِي
لَمْ يَأْتِكَ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي آتَاكَ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ مِنْ عَمْرِكَ يَأْتِي اللَّهُ فِيهِ بِرِزْقِكَ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَيْسَى أَنْ يَكُونَ لِيضُكَ يَوْمًا
مَا وَأَبْغُضْ لِيغِيضُكَ هَوْنًا مَا عَيْسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا وَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا عَامِلًا زَعَامِلُ فِي الدُّنْيَا الدُّنْيَا قَدْ شَغَلَتْهُ
 دُنْيَاهُ عَنْ آخِرَتِهِ تَخَشَّى عَلَى مَخْلَفِ الْفَقْرِ وَبِأَمْنِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَبَقِيَ عَمْرُؤُهُ فِي
 مَنْفَعَةٍ غَيْرِ وَعَامِلٌ تَحْمِلُ فِي الدُّنْيَا مَا بَعْدَهَا حِجَاهُ الَّذِي لَهُ مِنَ الدُّنْيَا لَغِيْبٌ
 تَحْمِلُ فَأَجْرُهَا حِطِّينَ مَعًا وَمَلِكُ الدُّنْيَا جَمِيعًا فَاصْبِرْ وَحَيْثُ عِنْدَ اللَّهِ لَا
 يَسْأَلُ اللَّهُ حِجَاهَهُ فَمَنْعَهُ وَرَوَى أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَيَّامِهِ حَلِي
 الْكُعْبَةِ وَكَثُرَتْ فَجَالَ قَوْمٌ لَوْ أَخَذَتْهُ فَجَحَّتْ بِهِ حَيَوَاتُ الْمُسْلِمِينَ كَلَّ أَعْظَمُ
 لِالْآخِرِ وَمَنْصُوعُ الْكُعْبَةِ بِالْحَلِيِّ فَمَنْ عَمْرٌ بِذَلِكَ وَيَسْأَلُ عِنْدَ امْرِئِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَبَّ الْفَرَّانِ أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْوَالُ
 أَرْبَعَةٌ أَمْوَالُ الْمُسْلِمِينَ فَفِي سَبْعِينَ مِنَ الْوَرْتَةِ فِي الْمَرْبِضِ وَالْفَيْ قَسِمَةٌ
 عَلَى مُسْتَحِقِّهِ وَالْمَيْسُ فَوْضِعَهُ اللَّهُ حَيْثُ وَضَعَهُ وَالصَّدَقَاتُ فَجَعَلَهَا
 لِلَّهِ حَيْثُ جَعَلَهَا وَكَانَ حَلِي الْكُعْبَةِ فَبِمَا يَوْمِيذٍ فَتَرَكَهُ اللَّهُ عَلَى جِالِهِ
 وَلَمْ يَبْرُكْ لِنَسِيَانَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَكَانًا فَأَقْرَبُهُ حَيْثُ أَقْرَبَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 فَقَالَ عَمْرٌ لَوْلَا كَذِبُ فَتَضَخْنَا وَتَرَكَ الْحَلِي حَالَهُ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَوَى إِلَيْهِ رَجُلَانِ يَسْأَلَانِ مَالِ اللَّهِ أَحَدُهُمَا عِنْدَ مَالِ اللَّهِ وَالْآخَرُ
 مِنْ عَرْضِ النَّاسِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا هَذَا فَمَوْمِ مَالِ اللَّهِ وَلَا حُدَّ عَلَيْهِ
 مَالُ اللَّهِ أَكَلُ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ وَأَمَّا الْآخَرُ فَعَلَيْهِ الْحُدُّ فَفَطَعَ يَدَهُ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ قَدْ اسْتَوَتْ قَدَمَايَ مِنْ هَذِهِ الْمَدَائِحِ لَغَبَّرْتُ أَسْتَبَاهُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْلَمُوا عِلْمًا يَقِينًا اَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقِ الْعَبْدَ اِلَّا عَظِيمًا
 حَيْلُهُ وَاسْتَدَّتْ طَلِبَتُهُ وَقَوِيَّتْ مَكِيدَتُهُ اَكْثَرُ مِمَّا يَسْمَى لَهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
 وَلَمْ يَخْلُقِ سِوَ الْعَبْدِ فِي ضِعْفِهِ وَقَوْلُهُ حَيْلُهُ وَبِنِ اَنْ يَبْلُغَ مَا يَسْمَى لَهُ فِي الذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ وَالْعَارِفُ لِهَذَا الْعَامِلُ بِهِ اعْظَمُ النَّاسِ رَاحَةً وَنِمْفَعَةً وَالنَّارِكُ
 لَهُ السَّوَادُ فِيهِ اعْظَمُ النَّاسِ شُغْلًا فِي مَضَرَّةٍ وَرُبَّ مَنْعَمٍ عَلَيْهِ مِسْتَدْرِجٌ
 بِالنَّعْمِ وَرُبَّ مَبْتَلَى مَصْنُوعٌ لَهُ بِالْبَلْوَى فِرْدَايُهَا الْمُسْتَمِعُ فِي شِكْرِكَ وَقَصِي
 بِنِ عَجَلَتِكَ وَقَفَّ عِنْدَ نَهْمِي رِزْقِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَجْعَلُوا
 عِلْمَكُمْ جَهْلًا وَيَقِينَكُمْ شُكَا اِذَا عِلْمُكُمْ فَرَعَلُوا وَاِذَا يَقِينُكُمْ فَاَقْدَمُوا ه
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ الطَّمَعُ مَوْرِدٌ غَيْرُ مَصْدِرٍ وَضَرْفٌ غَيْرُ وَرْتٍ
 وَرَمْسٌ شَرٌّ وَشَرٌّ اَلْمَا قَبْلَ رَيْتِهِ وَكَلِمَا اعْظَمُ فِرْدَا الشَّيْءِ اَلْمُتَنَافِسُ فِيهِ
 يَطْمَعُ الرَّزِيَّةَ لِفَقْدِهِ وَاَلْمَا لِي تَبْعِي اَعْيُنُ الصَّابِرِ وَالْحِظُّ يَلِي مَكْرَ بَانِيهِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ يَخْتَسِرَ لِي مَعِيَّةُ الْعَيْوُنِ عَلَايَتِي
 وَيَفْجُرَ فِيمَا اَبْطَنَ لِلدَّيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَ رِجْأِي وَطَرَعِي بِالنَّاسِ مِنْ نَفْسِي مُجْمِعٌ مَا اَنْتَ
 سَطَّعَ عَلَيْهِ مَتَى فَايُرِي لِلنَّاسِ حَيْسَ طَلَبِي وَاقْضِي لِيكَ بِسَيِّئِ عَمَلِي تَقْرَبًا اِلَى
 عِيَادِكَ وَتَبَارَعًا مِنْ صِدْقِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا وَاَلَّذِي اَمْسَيْنَا
 مِنْهُ وَعَبَسَ لِيَدِهِ دَهْمًا اَعْيُنُ نَوْمٍ اَعْيُنُ مَا كَانَ كَرًا وَاَوْكَرًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَلِيلٌ تَدْرُومُ عَلَيْهِ اِنْ حُجِيَ مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُوكٌ اِذَا لَصُرَّتْ النُّوَافِلُ بِالْقَارِئِ فَارْقُضُوا هَا

من تذكر بعد الشكر استعد ليس الرويه مع الابصار ففدتك رب العيون
 اهلها ولا يحش العقل من استنصحه بينكم وبنوا لوعظ حجاب عن الغم
 جاهلكم مردا لميسوف قطع العلم عذرا لمن جعلين كل معاين سبال الانظار
 وكل من جعل ليعلم بالتسوية وقال عليه السلام ما قال الناس لشيء طوني
 له الا وقد حبا له الدهر يوم سيوف قال عليه السلام وقد يسئل عن القدر
 طرئو مطلم فلا تيسلكوه وحرر عيونهم فلا تجوه وسير الدر فلا تنكفوه
 وقال عليه السلام اذا اراد الله عبدا ليعطيه العلم وقال
 عليه السلام كان لي فيما مضى اخ في الله وكان يعطيه ويغني صغرا لذيها
 وعينه وكان خارا من سلطان بطنه فلا يشتمني ما لا اخذ ولا يكسر
 اذا وجد وكان اكثر دهره صامتا فان قال يدا الفالين ونفع غليل
 اليساير وكان ضعيفا مستضعفا فان حاله جد فهو ليت عاد ووضا واذا
 لا يدري حتى ياتي قاضيا وكان لا يلوم اخذ اعلى ما يجد العذر في مثله
 حتى يسمع اعذاره وكان لا يشكو وجعا الا عند بؤسه وكان يقول
 ما يفعل ولا يقول ما لا يفعل وكان ان غلبت على الكلام لم تغلب على السكوت
 وكان على ما يسمع اجر صمته على ان يتكلم وكان اذا ابده امر ان نظرا لهما
 اقرب الى النوى فخالفة فعلكم هن الخلايق قال لزموها وناسبوا فيها
 فان لم يستطيعوها واعلموا ان اخذ القليل خير ترك الكثير وقال عليه السلام

لولم يتوعد الله على معصية لكان يحب ان لا يعصى شكر النعمه وقال
 عليه السلام وقد عزي الاشعث بن قيس عن ابي عبد الله اشعث ان اخبرني عن ابيك
 فقد ايجفت ذلك منك اللهم وان تصير في الله من كل معصيه خلف يا
 اشعث ان صبرت حرجي عليك القدر وانت ما جور وان جرت حرجي عليك
 القدر وانت ما زويت حرجي وما زولا وفتنه وجرتك وما ثوابك وجمه
 وقال عليه السلام على فبن رسول الله صلى الله عليه وسلم سارعه
 دفين ان الصبر لجليل الاعمك وان الخزع لبيح الاعليك وان المضابك
 لجليل وانه قبلك وصدرك لجلل وقال عليه السلام لا تصحب
 المايق فانه يترتك فعله وتود ان تكون مثله وقال عليه السلام
 وقد سئل عن مسافه ما بين المشرق والمغرب ميسره يوم للشمس وقال
 عليه السلام اصدقاؤك ثلثه فاصدقاؤك صديقك وصدق صديقك
 وعدو عدوك واحداؤك ثلثه عدوك وعدو صدقك وصدق عدوك
 وقال عليه السلام لرجل اراه يبغى على عدوله ما فيه اضر بنفسه
 المرات كل الطاعن نفسه ليرفض ردفه وقال عليه السلام ما اكثر
 العبر واقل الاعتبار وقال عليه السلام من بالغ في الخضومه اثم ومن
 قصر فيها ظلم ولا يستطيع ان يفي الله من خاصم وقال عليه السلام
 ما اعمى ذنب امهاتك بعد حتى اجلتي ركعتين وسئل عليه السلام كيف نحاسب

واعدواك

والله الخائف على كثرتهم فقال كلما رزقتم على كثرتهم فغيب كيثهم
 ولا يرونه قال كما برز قهره ولا يرونه وقال عليه السلام لا يسواك
 ثرجان عفاك وكنابك ابلغ من ما ينطق عنك وقال عليه السلام ما المشرك
 الذي قد اشتد به البلاء باجوج الى الدعا من المعرف الذي لا يامر بالبلا وقال
 عليه السلام النابيس ابنا الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه وقال
 عليه السلام ان الميسكين رسول الله فمن منعهم فقد منع الله ومن اعطاهم فقد
 اعطى الله وقال عليه السلام ما زنى عبور قط وقال عليه السلام
 كفى بالاجل حارسا وقال عليه السلام ينام الرجل على النخل والينام
 على الحرب ومعنى ذلك انه يصبر على قتل الاولاد ولا يصبر على عاسل
 الاموال وقال عليه السلام مودة الاباء قرابة الابناء والقرابة
 الى المودة اجوج من المودة الى القرابة وقال عليه السلام اتقوا
 ظنونا المؤمنين فان الله تعالى جعل الخوف على البيوتهم وقال عليه السلام
 لا صدق اعان عند حتى يكون ما في يد الله سبحانه وتوف منه بما في يده
 وقال عليه السلام لا ينس ملك وقد كان بعثه الى طحج والتوير
 لما حبا الى البصرة يذكر هاشميا بمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في معانما فلو عن ذلك فوج اليه فقال اني نسيت ذلك الامر فقال
 عليه السلام ان كنت كاذبا فضربك الله بها ايضا لامعة لانها العمامة

بِعَنَى التَّبَرُّصَ فَأَصَابَ انِّيْسًا هَذَا الدَّلَّ فِيمَا بَعُدَ فِي وَجْهِهِ وَكَانَ لَا يَرَى إِلَّا مِرْقًا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْ لِقُلُوبِ اِبْنِ اَلَا وَاِدْبَارًا فَاِذَا اَقْبَلَتْ فَاَجْمَلُوْهَا
 عَلَي النَّوَاوِلِ وَاِذَا اَدْرَبَتْ فَاَقْصُرُوْا بِهَا عَلَي الْفَرَايِضِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي الْفَرَايِضِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبْرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَدِّ الْحَجْرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ فَانِ الشَّرَّ لَا يَدْفَعُهُ اِلَّا الشَّرُّ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِكَاتِبِهِ عِبْدِ اللّٰهِ زِيَادِ رَافِعِ الْقُدْوَانِ كَ وَاطْلُ حِلْفَةَ قَلْمِكَ وَقَرِّحْ بَيْنَ
 السِّطُورِ وَقَرِّمِطِ بِيْرِ الْحُرُوفِ فَاِنَّ لَكَ اِحْدَ دُصَا حِجَةِ الْخَطِّ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَا يَعْبُوبُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَالُ يَعْبُوبُ التَّجَارِ وَمَعْنَى ذَلِكَ
 اَنْ يَكْرَهُ الْمُؤْمِنِيْنَ يَتَّبِعُوْنِيْ وَالتَّجَارُ يَتَّبِعُوْنَ الْمَالَ كَمَا يَتَّبِعُ التَّحَدُّ
 يَعْبُوْنَهَا وَهِيَ رَيْبُهَا

بلغ

وَقَالَ لَهُ لِعَصْرِ الْيَهُودِ مَا دَفَنْتُمْ بَنِيكُمْ حَتَّى اُخْتَلِفْتُمْ فَقَالَ لَهُ
 اِنَّا اُخْتَلَفْنَا عِنْدَهُ لَا فِيهِ وَلِكِنَّمَا مَا حَفَّتْ اَرْجُلُكُمْ مِنَ الْحَجْرِ حَتَّى قَلْتُمْ
 لِنَبِيِّكُمْ اِحْبَابُ لَنَا الْمَالُ كَمَا لَكُمْ اَلِهَةٌ قَالَ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَحْمَلُوْنَ وَقَالَ
 لَهُ يَا سَيِّدِي غَلَبْتَ اَلْقُرَانَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَقِيْتُ اِحْدًا اِلَّا اَعَانَنِي عَلَي نَفْسِهِ
 بِوَجْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلِي مَتَكُّ هَيْبَتِهِ فِي الْقُلُوبِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا يَنْبَغُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَا بَنِي اِيْحَافٍ عَلَيْكَ الْفَقْرُ فَاِسْبَعِدْ بِاللّٰهِ مِنْهُ
 فَانِ الْفَقْرُ مَنْقُصَةٌ لِلَّذِيْنَ مَدَّ يَدَهُ لِحَقِيْقَةِ اَعْيَةٍ لِّلْمَقْتِ وَقَالَ

لسائل سئل عن معصية سئل عنها ولا تسئل عنها الجاهل المتعلم شبه بالعلمد وان العلم
 المتعسف شبه بالجاهل المتعسف قال عليه السلام لعبد الله بن العباس وقد اشار
 عليه في شيء لم يوافق رايه لك ان تسهر على وارثك وعصمتك واطعني وروى انه عليه السلام
 لما ورد الكوفة فادام من صفتين حررا بالشا ميتين فجمع بكاء والنساء على فملي صفتين وخرج
 اليه حرمين شرحبيل الشامي وكان من حوجه فومه فقال علموا انقلبكم نساء وكم علي اسمع
 الا انه من عن هذا الزين وافعل عشيتي معه وموعه والفضل علم له ارجع فان مشي مثلك
 مع مثلي فمئة للوالي ومدة للمومنين قال علم وقد روي في الخواص يوم انه وان يؤسا
 لك فاضرك من غير فضل ليس غير يا امير المؤمنين فقال الشيطان الممثل والافير الامارة
 بالسوء غيرهما بالاماني وفتنة بهم في المعاصي وورعهم الاظهار وافتح بهم النار
 وقال عليه السلام انما معاصي الله في الحارات قال الساهد هو الحمار قال فابالغ فقل
 ارب اليك ان عزنا عليه علم فمدرسه بهم الا انه تقصروا بغيضا وبقصنا حببا وقال
 العمر الذي عند الله فيه الى ابن آدم ستون سنة وقال علم ما طفر من ظفر الاثم به
 والغالب بالسر مغلوب وقال عليه السلام ان الله يحنن في حق في اموال الاعبياء اوقات
 الفقراء فالجاع فغير الا بما منع به عنى والله تعالى سار عن ذلك وقال علم الاستغناء
 عن العذر اعز من الصدق به وقال عليه السلام اول ما يلزمك الله ان تستعجبوا
 سعه على معاصبه وقال ان الله يجانه جعل الطاعة عينه الا كما عند
 العجرة وقال عليه السلام السلطان وزعه الله في ارضه وقال

عليه السلام في صفة المؤمن المؤمن بشرة في وجهه وحرمة في قلبه أوسع
 شيء صدرًا واذل شيء نفسًا بكثرة الرضا ولسنا التهمة أطول
 غمها بعيدة كغيره مشغول وفناء شكور صبور مغفور بغيره
 ضيقه بخله سهل الخليفة لابن العربي له نفسه أصلب
 من الصلوة وهو اذل من العبد

رواه عليه الصلوة والسلام لو رأى العبد الأحمد
 ومسيره لأبغض الأمل وغروره وقال عليه السلام
 ليكحل أمري في ما له شريك الوارث والخوادم وقال
 عليه السلام الداعي بالأعمال كالترامي بالأوزار وقال عليه السلام
 العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع إذا لم يكن
 المطبوع وقال عليه السلام صواب الرأي بالدول القابل
 يا ضالها وبذهب بذهاها وقال عليه السلام العفاف
 زينة الفقير والشكر زينة الغني وقال
 يوم العبد على الظلم أشد من يوم الجور على الظلوم

بلغ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا فَاوِيلَ مَجْهُوْطُهُ وَالسِّرَابُ بِرِيبْلُوَةٍ وَكُلُّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ رَهِيْنُهُ وَالنَّاسُ مَنفُوضُونَ مَدْخُولُونَ إِلَّا مَنْ عَصِمَ اللَّهُ
 سِيلَ إِلَهُمْ مُنْعِنَتْ وَمُجِيبُهُمْ مُنْكَرٌ يَكَادُ أَفْضَلُهُمْ بِأَيَّامِهِ عَنْ فَضْلِ أَبِيهِ
 الرِّضَى وَالسُّنْحُ وَيَكَادُ أَصْلُهُمْ عِيْدًا سَكَوَهُ اللَّحْطَةُ وَيَسْجِدُ
 الْكَلِمَةُ الْوَالِدَةُ مَعَاشِرَ النَّاسِ الْقَوْلُ لِلَّهِ فَلَمْ مُمْوِيلٌ مَّا لَا يَبْلُغُهُ
 وَيَا مَالًا يَسْكُنُهُ وَجَائِجٌ مَا يَسُوْفُ يَبْرُكُهُ وَلَعَلَّةٌ مَّا يَطْلُبُ حَجَّهُ وَمِنْ حَقِّ
 مَنَعَهُ أَصَابَهُ جَرَامًا وَاجْتَمَلَ بِهِ أَثَامًا فَبَا بُوْرِهِ وَقَدِمَ عَلَى رَجُلٍ
 أَسْفَلَ لَاهِقًا فَدَخَلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْحَيْثُ الرَّامِيْنَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَصْمَةِ تَحَدُّدُ الْمَعَاصِي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ جَمَعْتُ
 جَامِدًا يَقَطُرُ السُّيُوَاكُ فَانظُرْ عِنْدَ مَنْ يَقَطُرُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الشُّبَّاءُ كَثْرَةُ الِاسْتِحْقَاقِ مَلُوءٌ وَالنَّفْصِيَّةُ عِزُّ الِاسْتِحْقَاقِ عَمَّا أَوْجِبَتْهُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَهَانَ بِهِ صَاحِبُهُ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ اسْتَفْعَلَ عَنِ عَيْبِ غَيْرِهِ وَمَنْ رَضِيَ بِرِزْوَانِ اللَّهِ
 لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ وَمَنْ سِئَلَ بِسَيْفِ الْبَغْيِ قَتَلَ بِهِ وَمَنْ كَرِهَ الْأُمُورَ عَطِبَ
 وَمَنْ رَافَعَ النَّجْمَ الْبَحْجَ غَيَّرَهُ وَمَنْ دَخَلَ مَدْخَلَ السُّيُوَاكِ تَمَّ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ
 خَطَاؤُهُ وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاتُهُ وَمَنْ قَلَّ حَيَاتُهُ قَلَّ رِغْبُهُ وَمَنْ قَلَّ
 رِغْبُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ النَّاسِ

فانكر ما تم رضيتها لنفسه فذاك لا يجوز بحينه الفياضة ما ك لا ينقده
 ومن اكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير ومر علم ان كلامه من علمه قل كلامه
 الا فيما بعينه وقال عليه السلام للظاهر من الرجال ثلث علامات
 يظهر من فوقه بالعضية وفردونه بالخلية وتظهر القوم الظلمة
 وقال عليه السلام عند تنافس الشدة تكون الفرجة وعند تضارب
 جلود الليل يكون الرخا وقال عليه السلام لبعض اصحابه لا تحجن
 اكثر شغلك باملك وولدك فان يكره لك وولدك اولياء الله فان
 الله لا يصيب اولياءه وان يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك باعداء
 الله وقال عليه السلام اكبر العيب ان تعيب ما فيك مثله وهنأ
 حضرته عليه السلام رجل رجلا بخليل ولد له فقالت له من الغاريس
 فقال علمه السلام لا تغز ذلك ولكن قل شكرت الواهب وبورك لك في الواهب
 وبلغ أشده ورزقت به وتبى رجل من عماله عليه السلام بنأ فخما فقال
 اطلعبت الورق رؤوسها ان البنا ليصف عنك الغنى وبله علمه السلام
 لو سيد على رجل باب بيت وترك فيه مزاج كان ياتيه رزقه فقال
 من حيث كان ياتيه اجله وعز عليه السلام فوما عن ميت فقال ان هذا الامر
 ليس بكم نداء ولا البكر اشهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر فجدوه في
 بعض اسفاره فان قدم عليكم والاقدمتم عليه وقال عليه السلام

ألقوا الناس ليعلموا الله من النعمة وحيد من كبر الكرم من النعمة فرقرابه من
 وسبغ عليه في ذات يده فلم يرد ذلك استذراجا فقد آمن محمداً ومن ضيق عليه
 في ذات يده فلم يرد ذلك اختياراً فقد صبغ مأمولاً وقال عليه السلام
 يا أسيرى الرعية أقصروا فإن العرج يحل الدنيا لا يروعه منها إلا صرف
 أنياب الحدان ألقوا الناس ولو ألقى فيكم نايبها وأعدوا لها من
 ضربة عقادتها وقال عليه السلام لا تظن بكلمة خرجت من أحد
 يسوا وانت تجد لها في الخير محملاً وقال عليه السلام لا تظن بكلمة
 خرجت إذا كانت لك إلى الله سبحانه حاجة فإنها نسيئة الصلوة على
 النبي صلى الله عليه وسلم يسأل حاجتك فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين
 فيفضي أحدهما وينزع الأخرى وقال عليه السلام من ضمن بعرضه فليدع
 البراً وقال عليه السلام من الخوف والمعاجة قبل الامكان والأناة بعد الرخصة
 وقال عليه السلام لا يسأل حتماً لا يكون ففي الذي قد كان لك شغل
 وقال عليه السلام الفكر مرة صافية والاعتبار منذراً صحيحاً وكذا
 لنفسك تجتنبك ما كرهته لغيرك وقال عليه السلام العلم مقرون
 بالعمل من علم وعمل العلم تهافت بالعمل فإن أحابته والآبار تهل وقال
 عليه السلام مناع الدنيا حطام مؤبوق فيجتنبوا مبراًه فلغتها احطى من
 طمأنينتها وبلغتها أن كثر ثروتها حتم على مكثها بالعراقه واجبين

صحه
 ضلوة

يا أيها الناس

مِنْ غَيْرِ غَنَمًا بِالرَّاحَةِ مِنْ رِاقَةٍ زَيْرِ حَمَلٍ اِعْقَبَتْ نَاطِرِيهِ كَمَا وَمَنْ لَيْسَتْ شَجَرٌ
 الشَّعْفُ بِهَا مَلَاتْ صَمِيرَهُ اشْجَانًا لَعْنُ رَقُصٍ عَلَى سَيُودِ قَلْبِهِ هَمٌّ شَعْلُهُ
 وَهَمٌّ حَزْنُهُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِلَطْمِهِ قَبْلَهُ بِالْقَضَاءِ مُنْقَطِعًا الْبَهْرَةَ هِنًا عَلَى
 اللَّهِ فَتَاوَهُ وَعَلَى الْاِخْوَانَ الْقَاوَهُ وَاعْمَا يَطْرُقُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الدُّنْيَا لِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ
 وَيَفْنَاتُ مِنْهَا يَطْرُقُ الْاَضْيَارُ وَيَسْمَعُ فِيهَا بِأُذُنِ الْمَقْتُولِ وَكَهَذَا بَعْضُ مَا قِيلَ
 أَتَى قِيلَ الْكَلْبِ إِنْ رُجِحَ لَهُ بِالْبَقْلِ حَزْنُهُ بِالْفَنَاءِ هَذَا وَلَمْ يَأْتَهُمْ يَوْمَ فِيهِ سَلْبُونٌ
 إِنْ اللَّهُ سَجَانَهُ وَضَعُ الثَّوَابِ عَلَى طَاعَتِهِ وَالْعَذَابِ عَلَى مَعْصِيَتِهِ زِيَادُ الْعِبَادَةِ
 عَنْ نَفْسِهِ وَجِيَانَتُهُ لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَّمَ اعْتِدَالَكَ بِهِ الْمُنْبَسُ
 الْأَقَالَ أَمَامَ حُطْبَتِهِ إِذَا التَّابِثُ الْقَوْلُ اللَّهُ فَمَا خَلِقَ أَمْ رُوَيْتُمْ عَسْنَا فَيَلْهُو وَلَا يَرْكُ
 سِيْدَكَ فَيَلْغُو وَمَا دُنِيَاهُ الَّتِي تَحْسِبُنْتَ لَهُ تَخْلَفُ مِنَ الْاِحْرَةِ الَّتِي فَجَّهَا بَسُو
 النَّظْرُ عِنْدَكَ وَالْعَرُوبُ الَّذِي طَفِرَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَنَّهُ كَالْاِحْرَةِ الَّذِي طَفِرَ مِنَ الْاِحْرَةِ
 مَا دُنِي يَسْمَعُنِيهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا شَرَّ فِي عِلْمِ الْاِسْلَامِ وَلَا عِزٌّ اَعْرَضَ مِنْ
 النَّفْوَى وَلَا مَعْجَلٌ اِحْصَى مِنَ الْوَرَعِ وَلَا شَفِيعٌ اِحْتَجَرَ النُّوْبَةَ وَلَا كُنْ اَعْنَى مِنَ الْقَنَاعَةِ
 وَلَا مَالٌ اذْهَبَ لِلْفَاقَةِ مِنَ الرِّضَى بِالْقُوَّةِ وَمَنْ اِقْتَصَرَ عَلَى بِلَاغَةِ الْكُفْرَانِ فَقَدْ
 اَنْظَمَ الرَّاحَةَ وَسَوَّى اَحْفَضَ الْاِعْتِدَالَ وَالرَّغْبَةَ مِفْتَاحُ النَّصْبِ وَمَطِيَّةُ النَّعْبِ
 وَالْحِرْصُ وَالْكِبْرُ وَالْحَسِيْدُ دَوَاعِي الْاَلِي النَّفْسِ فِي الذُّنُوبِ وَالشَّرَّ جَامِعٌ مَسَاوِي
 الْعُيُوبِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَمَّ الدُّنْيَا بِاَنْ رَعَاهُ عَالِمٌ يَسْبِعُكَ عِلْمُهُ

وَقَفَرُوا بِمَعْرِفَةِ خَيْرَتِهِ بِنَبِيَّاهُ فَادْضِيَاعَ الْعَالَمِ عَلَيْهِ

اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُونَ

الْمُتَكَبِّرُونَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

وَجَاهِلٌ لَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَجَوَادٌ لَا يَخْضَلُ لِمَجْرُوفِهِ كَبَاعِ الْفَقِيرِ أَخِيهِ بِنَبِيَّاهُ
 مَنْ كَثُرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ مَنْ قَامَ لِلَّهِ فِيهَا نَجَاتٌ
 عَرَضَتْهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعِ لِلَّهِ لِمَا نَجَتْ عَرَضَتْهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ
 أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنَّهُ مَنْ رَأَى عَدُوًّا نَدَى لِعَمَلِهِ وَمُنْكَرٌ يَدْعِي إِلَيْهِ فَانْكُرْهُ بِقَلْبِهِ
 فَفَدَّ سَبِيلَهُ وَيَبْرَأْ مِنْ أَنْكُرِهِ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أَحْرَمَ وَمَا أَفْضَلُ صَلَاحِهِ وَمَنْ أَنْكُرَهُ
 بِالسِّيفِ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلَمَاءِ وَكَلِمَةُ النَّظَامِيِّينَ السِّفْلَى فَذَلِكَ الَّذِي
 أَصَابَتْ سَبِيلَ الْهُدَى وَقَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَتَوَدَّ وَقَلْبُهُ الْيَقِينُ وَقَدْ قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ غَيْرِ هَذَا يَجْرِي هَذَا الْحَرَى فَمَنْهَا طَبَقُ الْمُنْكَرِ بِيَدِهِ وَسِيَّاهُ
 وَقَلْبُهُ فَذَلِكَ الْمِسْتَكِرُ الْخَصَالِ الْخَيْرِ وَمَنْهُمُ الْمُنْكَرُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبُهُ وَالنَّارُكَ
 بِيَدِهِ فَذَلِكَ مَتَمِّسِكَ مَخْضَلِينَ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَمَنْهُمُ الْمُنْكَرُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبُهُ
 وَمَضِيغُ خِصْلَةٍ وَمَنْهُمُ الْمُنْكَرُ بِلِقَابِهِ وَالنَّارُكَ بِيَدِهِ وَسِيَّاهُ فَذَلِكَ الَّذِي
 ضَمَّجَ اشْرَفَ الْخِصْلَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِ وَتَمَسَّكَ بِوَأَحَدِهِ وَمَنْهُمُ بَارِكٌ لَا تَنَالُ الْمُنْكَرُ
 بِلِسَانِهِ وَقَلْبُهُ وَيَدُهُ فَذَلِكَ مَبْتَدِئُ الْأَجْمَالِ وَمَا الْعَمَالُ لِبَرِّ كَلِمَاتِ الْجَهَادِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ الْأَكْفَنَةُ فِي مَجْرَى الْحَيَاتِ
 وَإِذَا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَقْتَرِنَانِ مِنْ أَجْلِ وَلَا يَنْقُصَانِ مِنْ رِزْقِ
 وَأَفْضَلُ ذَلِكَ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ مَا مَجِئَ جَائِرٌ وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا وَقَّعْتَ الْغُلْبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهَادِ

وبها

الجهاد بآيديكم ثم بالسيئاتكم ثم تقولونكم فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم
 يتكلم منكم لا قلب فحجل اعلاه اسفله وقال عليه السلام ان الحق يقال
 مروي وان الباطل خفي وروي وقال عليه السلام لانتم من علي خير
 هذه الامة عذاب الله لقول الله سبحانه فلا يا من مكر الله الا القوم
 الخابرون ولا يتايسر لشر هذه الامة من روح الله لقوله سبحانه انه لا
 يبايس من روح الله الا القوم الكافرون وقال عليه السلام الجحك
 جامع لمساوي العيوب وهو زمام يغاد به الى كل سيئ وقال
 عليه السلام الرزق رزقان رزق ونظائره ورزق يطلك فان لم تراه اناك
 فلا تجمل هم يسئلك على هم يومك كفاك كل يوم ما فيه فان نكر السنة
 من عمرك فان الله تعالى حده يسؤبتك في كل غد جديد ما قسم لك وان
 لم نكر السنة من عمرك فان الله تعالى حده ما تصنع بالهم لما ليس لك
 ولا يسبغك الى رزقك طالب ولا يغلبك عليه غالب ولا يبطي عنك ما قد
 قدر لك وقد مضى هذا الكلام فيما تقدم من هذا الباب الا انه هنا اوضح
 فلذلك كثرناه على الفاعلة المعتبرة في اول هذا الكتاب وقال
 عليه السلام رب استقبل مني ما ليس مستدبره ومجبوب في اول الليل قامت
 بواكبه في اجره وقال عليه السلام الكلام في وثاقك ما لم تتكلم
 به فان اتكلمت به صرت في وثاقه فاخرن لسانك كما تحزن ربهك

وَوَرَفَكَ قُرْبَ كَلِمَةٍ سَيَلَبَتْ لِعَمَّةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُلْ مَا لَا
 تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحْكُمُ بِهِ قَدْرُ فَرْضِ عَلَى حَوَارِجِكَ كُلِّهَا فَرَأَيْتَ لِحَاظِ عَلَيْكَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِحْدَرَأَنَّ بَرَكَ اللَّهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ
 وَلِفَقْدِكَ عِنْدَ طَاعَتِهِ فَتَكُونُ مِنَ الْحَائِزِينَ وَإِذْ لَقِيتَ فَأَقُو عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ
 وَإِذَا ضَعُفَتْ فَارْضَعْفِي عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الزُّكُونُ
 إِلَى الدُّنْيَا مَعْمَلٌ تَعَارِبُ مِنْهَا جَهْلٌ وَالتَّقْصِينُ فِي حَيْثُ الْعَمَلِ إِذَا وَثِقَتْ
 بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ عَيْنٌ وَالتَّطْمَأْنِينَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْإِخْتِيَارِ عَجْزٌ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْصَى إِلَّا فِيهَا وَلَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ
 إِلَّا بِتَرَكُّهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضُهُ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ لَعْنَةِ النَّارِ وَمَا شَرٌّ مِنْ شَرِّ لَعْنَةِ الْحَنَّةِ وَكُلُّ
 نَعِيمٍ دُونَ الْحَنَّةِ مَحْفُوقٌ وَكُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ عَاقِبَةٌ إِلَّا وَارِثُ الْبَلَاءِ الْفَاقَةُ
 وَأَشَدُّ مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ الْأَوَاتِ
 مِنَ النَّعْمِ سَعَةُ الْمَالِ وَأَفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمَالِ صِحَّةُ الْبَدَنِ وَأَفْضَلُ مِنْ
 صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوَى الْقَلْبِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَلْعَاتٍ
 فَيَسَاعَةٌ يَبْنَاهُ فِيهَا رَبُّهُ وَسَيَاعَةٌ يَرْتَمُ مَعَانِيَهُ وَسَيَاعَةٌ تَخْلِي بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَمَا يَحِلُّ وَيُحِلُّ لَيْسَ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ شَاخِصًا إِلَّا فِي ثَلَاثَ
 مَرَكَبَةٍ لِلْعَلَّاشِ أَوْ حُطُوتِهِ فِي مَعَادٍ أَوْ لَذَّةٍ فِي عَيْشٍ مُرْتَمٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَالْعِلْمُ تَكَلَّمُوا نَصْرُوا فَاذِلُّوا فَازِلُكُمْ مَحْبُوتٌ لِسَانُهُ ٤

أَزْهَدٌ فِي الدُّنْيَا يَصْرُكُ اللَّهُ عَوْرَتَهُمَا وَلَا تَعْفَلُ فَلَيْتَ تَغْفُو لِعَمَلِكَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا آفَاكَ وَتَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّى عَيْنُكَ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ فَاحْمِلْ
 فِي الطَّلَبِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ قَوْلِ الْفَقْرِ مِنْ عَوَلٍ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَقْنَصٍ عَلَيْهِ كَرَفٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْيَبُةٌ وَلَا الذُّبَابُ
 وَالْتَقَلُّ وَلَا التَّوَسُّلُ مَنْ لَمْ يَعْطِ قَاعِدًا لَمْ يَعْطِ قَائِمًا وَلَا لَدُنَّ يَوْمًا يَوْمُكَ
 وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَإِذَا كَانَ لَكَ لَا يَنْظُرُ وَلِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقَارِبَةُ النَّاسِ فِي إِخْلَاقِهِمْ أَمْرٌ مِنْ عَوَالِيهِمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ أَوْصَى إِلَى مَنَافِرٍ خَدَلَتْهُ الْجَيْلُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَدْ سَبَّكَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا حُوبَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّا أَلَمَّا لَكَ مَعَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَلَا عَلَيْكَ إِلَّا مَا مَلَكْنَا فَمَنْ يَمْلِكُ مَا هُوَ أَمَّا لَكَ بِهِ مَا كَلَّفْنَا
 وَمَنْ أَخَذَهُ مِنْهُ وَضَعْ تَكْلِيْفَهُ عَنَّا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَمَّانَ
 بْنِ يَاسِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَرُجِعُ الْمُطْعِمَةَ بِرِشْعِيَّةٍ كَلَامًا دَعَا
 بِأَعْمَانَ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الدُّنْيَا قَارِنَتَهُ الدُّنْيَا وَعَلَى عَمْدٍ لَيْسَ عَلَى
 نَفْسِهِ لِيَجْعَلَ الشَّبَاهَاتِ عَادِي السَّقَطَاتِ بِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَعْيُنِ لِلْفُقَرَاءِ طَلِبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَحْسَنَ مِنْهُ تَبَهُ الْفُقَرَاءِ
 عَلَى الْأَعْيُنِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَسْنَدَ اللَّهُ
 أَمْرًا عَقْلًا إِلَّا أَسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمَ مَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَارَ بَعْ

الْجَوْصِرَةَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَلْبُ مِصْحَفُ الْبَصَرِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَنْفَى سَبِيْرٍ الْأَخْلَاقِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجْعَلُ دَرْفُ
 لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَفَكَ وَبِلَاغَةِ قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّوَكُ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا أَنَّ لِنَفْسِكَ إِجْتِنَابَ مَا نَكَرَهُهُ ^{مِنْ غَيْرِكَ} وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ صَبَرَ صَبَرَ الْأَجْرَارُ وَالْأَسْلَابُ سَلُّوا الْأَغْمَارُ وَقَالَ لِلشَّعْبِ قَبِيْسُ
 مُعَزِّيًّا أَنْ صَبِرْتَ صَبِرَ الْأَكْرَامُ وَالْأَسْلُوتُ سَلُّوا الْبَهَائِمَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِفَةِ الدُّنْيَا نَعْبْرٌ وَتَضَرُّ وَمَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ يَعْمَلُ
 لَمْ يَرِضْهَا ثَوَابًا وَلَا وِلَايَةً وَلَا عِقَابًا لَا عِدَابَهُ وَأَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا كُنُوبٌ
 بَيْنَهُمْ حَلُّوا إِذَا صَاحَ بِهِمْ سَاءَ يَقْمَرٍ فَأَرْتَجِلُوا وَقَالَ
 لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا بُنَيَّ لَا تَخْلُقْ وَرَأَيْكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ تَخْلُقُهُ
 لِأَجْدِ جُلْبَيْنِ أَمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بَطَاعَةُ اللَّهِ فَيَسْعَدُ مَا شَفَقْتَ بِهِ وَإِمَّا
 رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ مَعْصِيَةَ اللَّهِ فَكُنْتُ عَوْنًا لَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَوَلِيًّا لِأَحَدٍ
 هَذَا حَقِيقًا أَنْ تَوَكَّرَ عَلَى نَفْسِكَ وَيُرْوَى هَذَا الْكَلَامُ عَلَى وَجْهِ أَحَدٍ
 وَهُوَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا بِيَدِكَ مِنَ الدُّنْيَا قَدْ كَانَ لَهَا أَهْلٌ فَبُنَاكَ وَهُوَ صَلْبٌ
 إِلَى أَهْلِ نَعْدِكَ وَإِنَّمَا أَنْتَ جَامِعٌ لِأَجْدِ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ مَعْصِيَةَ اللَّهِ
 فَيَسْعَدُ مَا شَفَقْتَ بِهِ أَوْ رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ مَعْصِيَةَ اللَّهِ فَشَقِيَ مَا حَمَعْتَ لَهُ وَوَلِيًّا
 لِأَحَدٍ هَذَا أَهْلًا أَنْ تَوَكَّرَ عَلَى نَفْسِكَ وَخَمَلَ لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ فَأَبْجَحْ لَمْ يَرْضَ حَمْدَ اللَّهِ

وَلَمْ يَقْرَأَ اللَّهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَائِكَ قَالَ مَحْضَرْتَهُ اسْتَغْفِرُ
 اللَّهُ تَكَلُّكَ أُمَّكَ أَنْ تَدْرِي مِمَّا اسْتَغْفَرُكَ أَنْ اسْتَغْفَرَكَ رَدَّجَهُ الْجَلْبَسِي
 وَهُوَ ابْنُهُ وَأَفْعَى عَلَى سِتِّهِ مَعَانِي وَأَلْفَا لِنَدْمٍ عَلَى مَاضِي وَالتَّارِي الْمَرْهُمِ عَلَى تَرْكِ
 الْعُودِ إِلَيْهِ أَبَدًا وَالثَّلَاثُ أَنْ تُرَدِّي إِلَى الْمَخْلُوفِينَ جُفُوفًا فَهُمْ حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ
 أَمْ لَيْسَ لَيْسَ عَلَيْكَ تَبَعَةٌ وَالسَّرَّاحُ أَنْ تُعِدَّ إِلَى كُلِّ رِيضَةٍ عَلَيْكَ صَبْعَتُهَا
 مُنَوَّرَةٍ حَقَّقَهَا وَالْحَامِ مِيرَانِ تُعِدُّ إِلَى الْحِمِّ الَّذِي نَبَتْ عَلَى السِّتِّ فَتُزَيِّدُ بِالْأَجْرَانِ
 حَتَّى يَلِصَّوْا طَلِبًا بِالْعِظْمِ وَيُنْشِئُ لِيَمَّا الْحَمَّ جَرِيدًا وَالسَّارِسِرَانِ تَذَنُّوْا الْحَيْسِمَ
 الْمَرَّاطَاعَةَ كَمَا أَذْفَتَهُ جَلَاوَةً الْمَعْصِيَةَ فَعِدُّكَ ذَلِكَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِلْمُ عَشِيرَةٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيكِينَ أَنْ تَنْ
 دَمٌ مَكْتُومٌ الْأَجَلُ مَكْتُورٌ الْعِلَالُ مَحْفُوطٌ الْعِلَالُ لَوْلَمْهُ الْبَقَّةُ وَنَقَلَهُ الشَّرْفَةُ
 وَتَلْبِنَةُ الْعِرْقَةُ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا فِي صَحَابِهِ فَهَرَّتْ بِيهَا مِرَاةٌ
 حَمِيلَةٌ فَرَمَتْهَا الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَصَارُفَكَ
 الْعُجُولُ طَوَائِعُ وَإِنْ ذَلِكَ يَسْتَبِيهِ بَابًا فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تَعْبُدُهُ
 فَلْيَلَامِ بِرَأْسِهَا فَذَلِكَ رَأَى امْرَأَةً كَامِرًا فَصَالَ بِحُلْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ
 فَانْدَلَّ اللَّهُ كَأَنَّ مَا أَفْقَهُ قَوْتَبُ الْقَوْمِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِرُؤْيَا لَأَنَّهُ هُوَ سَيِّئٌ بِسَيِّئٍ أَوْ عَفْوٌ غَرِيبٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَائِكَ
 مِنْ عَقْلِكَ مَا أَوْضَحَ لَكَ سَبِيلَ عَيْكَ مِنْ رُشْدِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْعَلُوا

أَجْرًا

الْخَيْرِ وَلَا تَحْقِرُوا مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّ صَغِيرَهُ كَبِيرٌ وَقَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَلَا يَقُولُونَ
 أَحَدًا كَرَامًا أَحَدًا أَوْ لِي نَفْعًا الْحَسَنُ مَنِيٌّ يَكُونُ وَاللَّهِ كَذَلِكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ
 أَهْلًا فَمَهْمَا بَرَكْتُهُ مِنْهُمَا كَفَا كَوُهُ أَهْلُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَن أَسْلَحَ بِسَرِّ نَرْتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عُلَا نَيْتَهُ وَمَن عَمِلَ لِلدِّينِ كَفَرَهُ اللَّهُ أَمْرٌ
 دُنْيَاهُ وَمَن لَحِيسَ فَمَلِكِيْنَهُ وَبِرَ اللَّهِ كَفَرَهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَلْمُ عِطَا سِيَارَتُ وَالْعَفْلُ حِسِيَامٌ فَاطِحٌ
 فَاسْتُرَّ حَلَلٌ حَلْفِكَ يَحْمِلُكَ وَقَانِيْلَهُ هَوَاكُ بَعْمَاكَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَلَّ عِبَادٌ لَّا تَخْتَصِمُهُمْ بِاللَّيْلِ لِنَارِ الْعِبَادِ فَيُقْرَبُ هَلَا
 فِي أَيْدِيهِمْ مَا بَدَلُوهُمَا فَاذْ أَمْتَعُوهُمَا تَرَعْمَا مِنْهُمُ حَقْوَلَهَا إِلَى عَيْنِهِمْ . . .
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْدَعِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَخَّصِلِينَ الْعَافِيَةَ وَالْعَفَى
 بَيْنَا بَرَاهُ مُعَا فِي أَدْسِيْقِمِ وَعُنَيْدًا إِذَا فَنَقَرُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَن شَتَّى الْحَاجَةَ إِلَى الْمُؤْمِنِ فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللَّهِ وَمَن شَكَاهَا إِلَى الْخَلِيفِ
 فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَعْيَادِ أَمَّا
 هُوَ عَيْدٌ مِّنْ قِبَلِ اللَّهِ صِيَامُهُ وَشُكْرُ فَيَا مَنَّهُ وَكُلُّ يَوْمٍ لَا نَعْمَى لِلَّهِ
 فِيهِ هُوَ عَيْدٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَعْظَمَ الْجَيْبَاتِ يَوْمَ الْفِيَاةِ
 حَيْبُهُ رَجُلٌ كَسِبَ مَالًا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ فَوَرَّثَهُ رَجُلًا فَإِنَّفَقَهُ عَلَى
 طَاعَةِ اللَّهِ يَسْحَانَهُ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ بِهِ الْأَوَّلِ النَّارِ وَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَخْبِيرَ النَّاسَ صَفْعَةً وَأَخْبِيَهُمْ سَبْعِيًّا رَجُلٌ أَخْلَقَ بَدَنَهُ
 فِي طَلَبِ أَمَالِهِ وَلَمْ يَسْأَلْ عِدَّةَ الْمَقَادِيرِ عَلَى إِرَادَتِهِ مَخْرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حَيْثُ نَبِهَ
 وَقَدِمَ عَلَى الْآخِرَةِ بِتَبَعَيْنِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّزَقُ بِرِزْقَانِ
 طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهَا الْمَوْتَ حَتَّى تَخْرُجَهُ عَنْهَا وَمَنْ
 طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتَهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِذَا وَلِيَ اللَّهُ هَمًّا لَدُنَّ نَظَرُوا إِلَى نَاطِقِ الدُّنْيَا إِذَا نَظَرَ النَّبِيُّ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهَا
 وَاشْتَغَلُوا بِأَجْلِهَا إِذَا اشْتَغَلَ التَّائِبِينَ بِعَاجِلِهَا فَأَمَّا تَأْوِيلُ مِنْهَا مَا
 حَسُّوا أَنْ تَسْتَهْمُوا وَتُرَكُّوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَبْقَى كَيْفَهُمْ وَرَأَوْا اسْتِكْنَابَ
 غَيْرِهِمْ مِنْهَا اسْتِقْلَالًا وَدَرَكَهُمْ لَهَا فَوْتًا أَعْدَأَ مَا سَأَلَ النَّبِيُّ وَسَيِّئًا
 مَا عَادَى النَّبِيَّ بِعَمْرِ عِلْمِ الْكِتَابِ وَبِهِ عَلِمُوا وَبِهِمُ فَمِمَّا كُنْتُ وَبِهِ
 فَأَمَّا الْبُرُوزُ مِنْ حُجُومٍ فَوْقَ مَلِكٍ حُجُومٍ وَلَا مَحُوقٍ فَوْقَ مَا يَخَافُونَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْكَرُ وَالنِّطَاحُ الْذَّلَاتِ وَلَقَدْ لَبِغْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَحْبَبُّ ثَقَلِيهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ الْمَأْمُورُ لَوْلَا أَنِ عَلِيٌّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَحْبَبُّ ثَقَلِيهِ لَقَدْتُ أَنَا قَدِهِ تَحْسِبُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَيَّ عِنْدَ بَابِ الشُّكْرِ وَيُعَلِّقَ عَنْهُ بَابَ الزُّبَادَةِ وَلَا لِيَفْتَحَ
 عَلَيَّ عِنْدَ بَابِ الدُّعَاءِ وَيُعَلِّقَ عَنْهُ بَابَ الْأَجَابَةِ وَلَا لِيَفْتَحَ عَلَيَّ عِنْدَ بَابِ
 التَّوْبَةِ وَيُعَلِّقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ وَسَيِّئًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا أَفْضَلُ

العَدْلُ أَوْ الْجُودُ فَقَالَ الْعَدْلُ يَضَعُ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا وَالْجُودُ
 يُخْرِجُهَا عَنْ جِهَتَيْهَا وَالْعَدْلُ سِبْأِيٌّ عَامٌّ وَالْجُودُ عَارِضٌ خَاصٌّ فَالْعَدْلُ
 أَشْرَفُهَا وَأَفْضَلُهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّهْدُ كُلُّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
 اللَّهُ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَيَّ مَا قَاتِمُ وَلَا تَفْرَحُوا لِي مَا آتَانِي وَمَنْ لَمْ يَأْسِ عَلَيَّ
 الْمَاضِي وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْمَاضِي فَقَدْ أَخَذَ الرَّهْدَ بِطَرْفَيْهِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بِلَدٍّ بِأَحَقَّ بِكَ مِنْ بِلَدٍّ خَيْرُ الْبِلَادِ مَلِكُهَا وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ حَادَ نَعْيُ الْأَشْيَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلِكٌ وَمَا مَلَكَ
 لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ قَدْ أَلْبَسَ نَفْسَهُ الْحِرَافُ وَلَا يُؤْفِقُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ
 الْفَيْدُ الْمُنْفَرِدُ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلِيلٌ مَدُّومٌ
 عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُوكٍ مِنْهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ
 فِي الرَّجُلِ خَلَّةٌ بِالرَّجُلِ فَإِنَّهُ خَوَّافٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِغَالِبِ بْنِ صَيْصِغَةَ أَبِي الْفَزْدَقِ كَلَامَ دَارِ بَيْنَهُمَا مَا فَعَلْتَ أَيْلًا الْكَثِيرُ
 قَالَ دَعَدْتُهَا الْجَفْوُوقِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ أَحْمَدُ
 يُسَبِّحُهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَظَّمَ صَيْغَانَ الْمُصْلَبِ اسْتَلَاهُ
 اللَّهُ بِكِبَارِهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَرَّمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَارَتْ
 عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مَرَّحَ رَجُلٌ مَرْجَةَ الْأَمْحِ

قال
 وقال ما انقضى اليوم الا بغيره اليوم
 قوله يا صفا جبال
 قوله يا صفا جبال

من عقليه محجة وقال عليه السلام زهدك في رغب فيك
 نقص ارجح ورغبتك في اهد فيك ذلك نفس وقال عليه السلام
 ما لا ين ادم والخمر اوله نطفه واخره حيفة لا يبرق نفسه ولا يدفع
 حنقه وقال عليه السلام الغنى والفقر بعد العرض على الله
 وسئل عليه السلام عن اشعر الشجر فقال ان القوم لم يخبروا في
 حبله تعرف الغاية عند قصبتها فان كان ولا بد فاملك الصليل
 يريد امر لا يقبس وقال عليه السلام الا حمر يدع هذه
 المماظة لاهلها انه ليس لانفسكم فمن الا الجنة فلا تبعوها
 الا بها وقال عليه السلام علامة الايمان ان تؤثر الصدق
 حين يضربك على الكذب حيث ينفعك وان لا يكون في حديثك
 فضل عن علمك وان تفي الله في حديث غيرك وقال عليه السلام يعلب المقدر
 على التقدير حتى تكون الآفة في التدبير وقد مضى هذا المعنى فيما تقدم
 بروايته تحالف بعض هذه الافراط

وقال عليه السلام اجلم والانة توامان بينهما علو الهمم وقال عليه
 السلام العيبة محمد العارح وقال عليه السلام من مضمون بحسين القول فيه

زباده سنت مرسخه سريته عاقبه

وقال عليه السلام الدنيا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ لَمْ يَأْتِيَهُ مَرُودًا انْجُرُونَ فِيهِ وَلَوْ قَدْ اخْتَلَفُوا
 فِي مَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَرِهْتُمْ الصَّبَاحَ لَعَلَّتُمْ وَالْمَرُودَ هَاهُنَا مَقْعَلٌ مِنْ
 الْأُرُودِ وَهُوَ الْأَمْهَالُ وَالْأَنْظَارُ وَهَذَا مِنْ أَصْحَابِ الْكَلَامِ وَإِغْرِبَهُ فَكَانَتْ
 فَكَانَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَّهِ الْمُحْمَلَةَ الَّتِي هِيَ فِيهَا بِالْمَضْمَارِ الَّذِي جُرُوفٌ
 فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ فَإِذَا بَلَغُوا مِنْقَطِعَهَا انْقَضَ نَظْمُهُمْ لَعَدَمًا
 وَقَالَ فِي مَدْحِ الْأَنْصَارِ هُمُ وَاللَّهُ رَبُّوهُمُ الْإِسْلَامُ كَمَا بَرَزَتْ
 الْعُلُومُ مَعَ عُنَانِهِمْ بِأَيْدِيهِمُ السِّبَاطِ وَالسِّنِينَ السِّبَاطِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَبْرُ وَكُلُّ السِّبَّةِ وَهَذِهِ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ الْعَجِيبَةِ فَكَانَتْ
 شَبَّهِ السِّبَّةِ بِالْوَعْدِ وَالْعَبْرُ بِالْوَكْلِ فَإِذَا أُطْلِقَ الْوَكْلُ لَمْ يَنْضَبْ
 الْوَعْدُ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي الْأَشْهُرِ لَا يَهْرُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ لَا يَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ ذَلِكَ
 الْمُبَرِّدُ فِي الْكِتَابِ الْمُفْتَضِّلِ فِي بَابِ اللَّفْظِ بِالْخَوْفِ وَقَدْ تَكَلَّمْنَا
 عَلَى هَذِهِ الْأَسْتِعَارَةِ فِي كِتَابِنَا الْمَوْبُوعِ بِحَارَاتِ الْأَثَارِ النَّبَوِيِّ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ وَوَلِيَهُمْ وَأَلْفَاظُهُمْ وَأَسْبِقُوا
 كَيْتِي صَبْرًا بِحَرَانِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّينَ مَنْ تَعَضَّضَ
 بِحُضِّ الْمَوْبِيعِ فِيهِ عَلَى مَا فِي يَدِيهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ قَالَ لِلَّهِ سَجْدَانَةٌ وَلَا
 تَلْبَسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ بِنَهْدِ فِيهِ الْأَشْرَارُ وَلَيْسَتْ ذِكْرُ الْأَخْيَارِ

وَبَارِعِ الْمُضْطَرُونَ وَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ بَيْعِ الْمُضْطَرِينَ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَلَّكَ فَمَنْ رَجُلًا رَجِبَتْ مُطْرٌ وَبَاهَتْ مُفْتَدٍ
 وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَلَّكَ فَمَنْ رَجِبَتْ مُطْرٌ وَبَاهَتْ مُفْتَدٍ
 وَيَسْئَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ فَقَالَ التَّوْحِيدُ الْأَتْوَاهِمَةُ
 وَالْعَدْلُ الْأَنْتَهَامَةُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لِأَخِيرِ فِي الصَّمْتِ
 عَنِ الْحَيْمِ كَمَا أَنَّهُ لِأَخِيرِ فِي التَّوَكُّلِ بِالْحَيْمِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي دَعْوَةِ ابْنِ سِنَانٍ فِي التَّوْحِيدِ سَفِينَا ذَلِكَ السَّحَابِ دُونَ صِعَابِهَا وَهَذَا
 مِنَ الْكَلَامِ الْعَجِيبِ الْفَصَاحَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَّهَ السَّحَابَ
 ذَوَاتِ الْبُرُجُودِ وَالنَّوَارِيزِ وَالرِّيَاحِ وَالصَّوَاغِغِ بِالْأَبْلِ الصَّعْبِ الْبِ
 يَقْتَضِي بِرَجَالِهَا وَتُوقَفُ بِرُجُلِهَا وَشَبَّهَ السَّحَابَ الْحَالِيَةَ مِنْ ذَلِكَ
 الْبُرُوجِ بِالْأَبْلِ الذَّلِيلِ الَّتِي تُجْتَلَبُ طَبِيعَةً وَتَفْتَعِدُ شَجَّةً وَقِيلَ
 لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ عَمِرَتْ شَيْبَتُكَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْخَضِرَاءُ نِسْنَهُ
 وَنَحْنُ قَوْمٌ فِي مَصِيبِهِ بَرِيدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَتَاغَةُ مَا لَا يَنْفَدُ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْكَلَامَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُزَادَ رَأْيَهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ
 لِحَبْلِ اللَّهِ مِنَ الْعَبَّاسِيِّ عَلَى قَارِسٍ وَأَعْمَالُهُ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ كَانَ بَيْنَهُمَا نَهَارُهُ
 فِيهِ عَنِ تَقْدِيمِ الْخُرَاجِ اسْتِعْمَالَ الْعَدْلِ وَاجْتِدَادِ الْعَيْشِ وَاجْتِيفِ فَإِنَّ

أي لا يتقبل له غرضاً
 في الحكمة

بني آدم
 توحيهم فانما
 لا يتقبل له غرضاً
 في الحكمة

الْعَيْشُفَ يُعَوِّدُ بِالْحَمْدِ وَالْحَيْفَ يَذْعُو إِلَى التَّسْتِيفِ وَقَالَ اشْتَدَّ الذُّنُوبُ
 مَا اسْتَحْفَفَ بِهِ صَاحِبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ
 أَنْ تَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلِّمُوا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرُّ الْأَخْوَانِ
 مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ وَقَالَ إِذَا احْتَشَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ فَقَدْ بَارَقَهُ
 قَالَ السَّيِّدُ

وَهَذَا جِبْرَانُ شَيْءٍ الْخَالِيَةِ سَلَى إِلَى قَطْعِ الْمُخْتَارِ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 حَامِدِ بْنِ اللَّهِ سَجَّانَهُ عَلَى مَا تَرَى مِنْ تَوْفِيقِنَا الضَّمِيمِ مَا نَنْشُرُ مِنْ أَلْطَرَفِهِ وَنُقَسِّبُ
 مَا لَعَدْنَا مِنْ أَلْطَرَفِهِ وَمَقَرَّرْنَا الْعَزْمُ كَمَا شَرَطْنَا أَوْلَا عَلَى تَفْضِيلِ الْوَارِقِ مِنْ
 الْبَيَاضِ فِي آخِرِ كُلِّ نَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ لِتَكُونَ لَنَا صَوَارِدُ الشَّرَارِ وَاسْتِجَابُ الْوَارِدِ
 وَمَا عَيْسَاهُ أَنْ يَنْظُرْنَا بَعْدَ الْعَوْضِ وَيَفْعَ الْبِنَا الْجَدَّ الشَّدُودِ وَمَا تَوْفِيقِنَا
 إِلَّا بِاللَّهِ عَجَلِينَا وَكَلَّمْنَا وَحَيَّيْنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلِ



وَذَلِكَ فِي حَجْبِ مَرْسِنِهِ أَرْعَادُهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلْسِي
 وَالصَّلَاةُ بِسَلَامٍ تَسْلَمُ

مَوْعِ مَرْكَاتِنَا فَضْلُ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ مِنْ أَلْطَرَفِ الْجَيْبِ سِيِّئِ الرَّابِعِ مَرْجَبِ
 سِيِّئِهِ أَرْبَعٌ وَتِسْعِينَ وَارْبَعٌ مَا يَسِيءُ
 حَامِدًا لِلَّهِ الْعَالِي وَمُصَلِّيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالصَّلَاةُ بِسَلَامٍ

كُتِبَ الْأَيْتَادُ لِامَامِ ابْنِ يَسُوفٍ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ حَمْدًا لِلَّهِ عَلَيْهِ عَلَى نَسْخَتِهِ
 وَهَذَا الْكِتَابُ مَخْطُوهٌ

نَجْعُ الْبَلَاغَةِ نَجْعٌ مَهِيحٌ جَدُّ لَمَزٍ يُرِيدُ عَلْوًا مَالَهُ أَمَدٌ
 بِإِعْدَادِ لَعْنَةٍ نَبِيغِي بِالهُوِيِّ سِنْدًا أَعْدَلُ إِلَيْهِ فَفِيهِ الْحَيْرُ وَالرَّشْدُ
 وَاللَّهُ وَاللَّهُ أَنْ لِنَانَ كَيْدٌ عَمُوا عَزِيزًا فِي عَطَائِ كُلِّهَا بِسِدِّدٌ
 كَانُوا الْعَقْدُ مَنْطُومًا بِأَحْوَاهُمْ مَا صَلَّى عَلَيَّ نَاطِقِيهَا رَتْنَا الصَّمَدُ
 مَا جَاءَ لَهُمْ وَفَعَالًا كُنْتُ نَقِصْتِي الْأَعْوُدُ وَالْأَبْعَى وَالْحَيْدُ

وَأَقْدَرِي بِهِ ابْنَهُ الْأَيْتَادُ لِامَامِ ابْنِ يَسُوفٍ الْحَسَنِ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ السُّدُوفِيَّةَ
 نَجْعُ الْبَلَاغَةِ رَوْضٌ جَادٌ دَرَرٌ نَجْعُ الْبَلَاغَةِ دُبْحٌ ضَمْنُهُ دَرَرٌ
 نَجْعُ الْبَلَاغَةِ وَشَيْءٌ جَاكِهِ صَنَعٌ مَزْدُونٌ مُوشِيهِ الشَّرْقُوبُ وَالْحَيْبُ
 أَوْ حَوْنُهُ مِيلِيَتْ عَطْرُهَا إِذَا الْفَتْحُ خَيْشُومًا فَفَعَلَتْ شَيْءٌ لَهَا ذَقْرٌ
 صَدَقْتُمْ سِيَادَتِي وَالصَّدَقُ عَادَتِي وَهَذِهِ شِمَّةٌ مَا عَالَهَا بَشَرٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَوْلَى النَّبِيِّ ابْنُ يَسُوفٍ فِيهِ الْبَلَاغَةُ
 نَجْعُ الْبَلَاغَةِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ يَسُوفٍ مَعَ الْبُرْهَانِ الْمَوْسُوفِيِّ لِلسَّيِّدِ

ابن يسهوب
 كتابه
 نسخة

بهما الجوق الحسيني وبأية كالدنيا فصل انظره بنو حبل
 الفاظ جلوسه كذا علوية تجلت محل الفسرد
 فيها لبارك البلاعة منقح من رهن ناستظاهرة يسئل سجد
 وفي العيون للبيضة الاقرا من ذكات اثار العجا في مشهد
 اعجب له كمانه فلما سبت كلمات خبي للناس ظمرا احمد
 نعم اطمين على الكمانه للفتي وبالي طوق الكمانه طهته
 واجل العجوة لظلاله كبره لعاوهميه وطيب لملوليد
 وكما للبرضا الصكبان فجل الحنقي الكرام اطمين شد
 الجافل الندي الاليت الكيسي ليس للعفاف للنصر املوا
 ثم لينا الحسن الطوق بعله في سبته الرضيه مفكيد
 كم سبته قرويه حصلت من سبته لاولي الهادي والبيولاد
 يار قسره ولازم ناله واحسنه في هظ النبي محمد
 واطل بقاسليله الحسن الفتى في ابرع الكاسن الحسن
 صند اباكرو امسيه مسكابجراه ولبق الي ابراهيم
 ويسلم وعش ولفح والجم وارتبج ولفرا وامر وسيا قدير
 تمت ولله الحمد والبر لوه على النبي محمد ولله

لا مبرالمؤمنين عليه السلام
 لكن يساني ذهب نقد يسدي ذهب وان مسني عيب نقد مسني يسدي
 اكل من الايام عندي اداة نافي يساني صيد وان يسدي شكر

بسم الله

٢٩٢
 هـ

عدي
 عدي

۳۲۸
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ

(میزبان بگویند که کلمات)

تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ

تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ

تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ

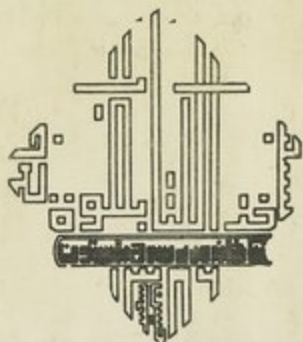
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ
تقدیر علی بن ابی طالب
الکبریٰ

قيل ان كعب بن مالك
 به مية به مية به مية به مية
 من الهان على كعب بن مالك
 سحت قال كعب بن مالك
 رجلا يعطى معلما دينه وولد
 لبعضهم
 من العلم فاقين
 اوردت الابوابها واثروا شيئا جديرا
 اوردت فقه الكمال العتيق
 لا يعلموا اولادهم القراء
 للمعلم حلالا طيبا والمراد تعظيمه
 فاجلها منها تقم الامم
 واذا اتت من العلوم اجابها

-6028-



WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
JULY - SEPT. 1996
We're Quality Bound



الى علماء الاسلام

تراث الاسلام لا يختص بقوم دون قوم و المسلمون كلهم على اختلاف مذاهبهم و مشاربهم لهم حق فيه و التحريف و التصحيف في المسانيد و الاصول جنابة لا يغفران لها في منطلق الاسلام و عليهم حفظ آثار القديما منذ بدء الاسلام الى يومنا هذا فعلى كل انسان حفظ ما بيني الانسانية سيما في هذه العصور العصيبة العارضة فنحن مع قلة بضاعتنا مستعدين لجمع تلك الاثار و نشرها و تحقيقها و على ارباب العلم العظمين اخبارنا بها و مساعدتنا في الوصول اليها و نرجوا ممن خدم نهج البلاغة و اطلع على النسخ منها و شروحها الغير المطبوعة اعلامنا بالامر و لله دوره .